UNIVERSAL
LIBRARY

OU_232347

UNIVERSAL
LIBRARY

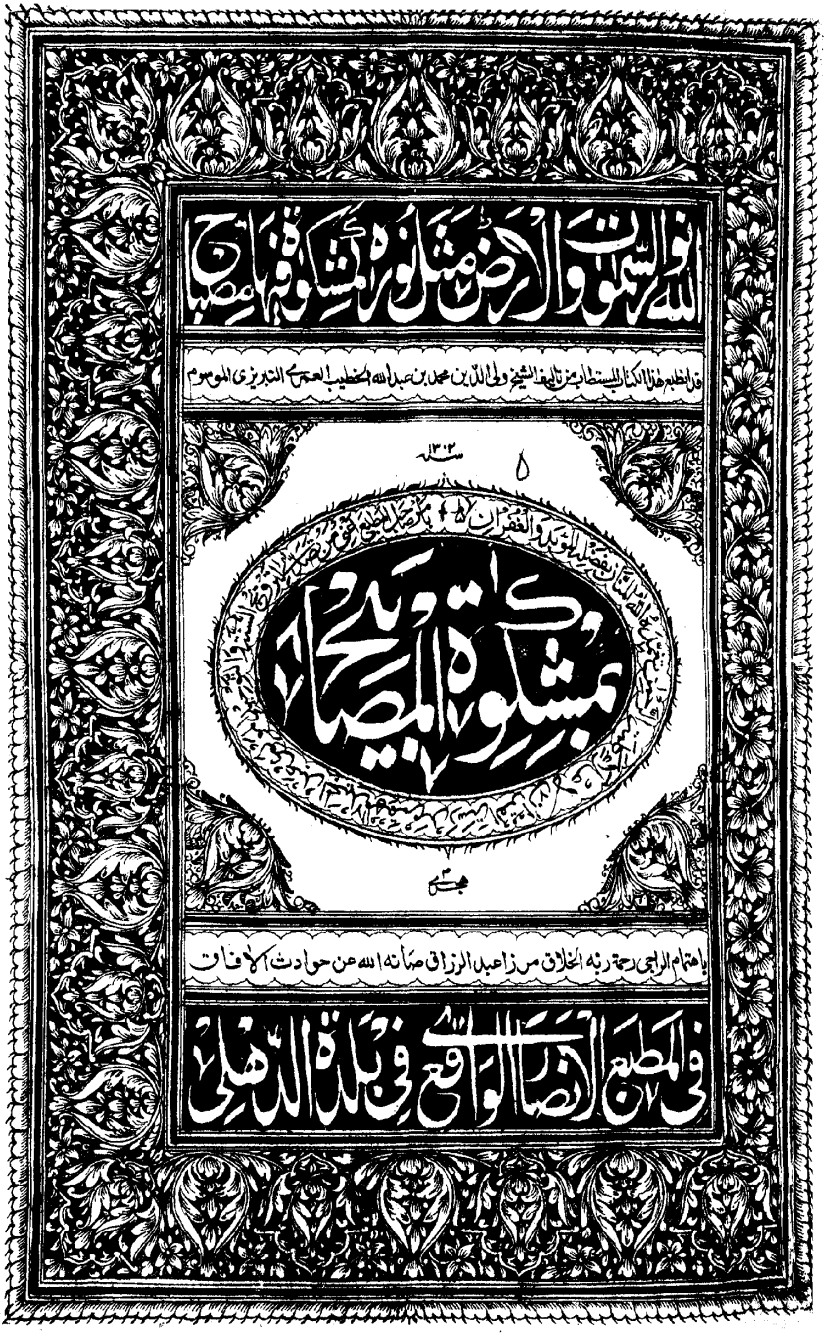
الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح
قد نظم هذا الكتاب المستطاب من تاليف الشيخ ولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب العمري التبريزي الموسوم
سنة ١٣٠٢
بمشكوة المصابيح
بإهتمام الراجي رحمة ربه الخلاق مرزا عبد الرزاق صانه الله عن حوادث الآفاق
في المطبع الأنصاري الواقع في بلدة الدهلي

اعلان مطبع انصاری دہلی

خدا کے فضل سے اس مطبع مین عربی فارسی اُردو ناگری ہر قسم کی کتابین عمدہ اور اچھی چھپ سکتی ہین ۔

فہرست کتب موجودہ

قرآن شریف حرف القطیع (۲۲-۲۹) جلی قلم (۱۱) سطری کاغذ سفید دبالی جسکا ہر پارہ جُدا ہوسکتا ہے صحت اور صفائی طبع اور خوشخطی کا حال دیکھنے سے تعلق رکھتا ہے ۔ دس جلد کے خریدار کو ایک جلد مفت ملے گی محصول ذمہ خریدار ۔ قیمت متفرق	مکتوبات حضرت شیخ عبدالحق محدث دہلوی رح کہ جو سابق طبع نہ ہوئے تھے یہہ کتاب عجیب و غریب ہے ۔ ۱۴ر
قرآن مجید مطبع مرتضوی تقطیع ۲۲-۲۹ (۱۴) سطری قیمت	مفتاح الجنۃ جسمین اوراد و وظایف و نوافل مسنونہ
قرآن شریف چوصفحہ تقطیع (۲۰-۲۶) مطبوعہ مطبع حنفی قیمت	احیاء العلوم وغیرہ کتابون سے جمع کئے ہین قیمت
قرآن شریف مترجم تقطیع خورد (۲۰-۲۶) مع حواشی شاہ عبدالقادر رح تفسیر جلالین مع الکمالین کمال صحت کے ساتھ چھپی ہے کہ اس صحت کی جانب نظر سے نہین گذری محصول قیمت	ارکان حکمت عملی کی تمام کتابون کا خلاصہ ہے اس فن مین سوائے اس کتاب کے آجتک اُردو زبان مین کوئی کتاب ایسی نہین چھپی فی الحقیقت اس کتاب مین مضامین ادق کو ایسا سہل مختصر بیان کیا ہے کہ گویا دریا کو کوزے مین بند کر دیا ہے ۔ قیمت پختہ ۸ر
مشکوۃ شریف عربی محشی نہایت واضح و خوشخط و صحیح تصحیح شدہ از نسخہ طبع اول مولوی احمد علی صاحب سہارنپوری ۔ قیمت	تذکرۃ الحکما یا تاریخ عجیب اس کتاب مین تمام دنیا کے حکیمون کا ذکر اور اونکے پند و نصایح کا خلاصہ بیان ہے ۸ر
صحیح مسلم شریف مع نووی تصحیح شدہ از نسخہ طبع اول مولوی احمد علی صاحب مرحوم خوشخط اور صفائی طبع اور صحت کا حال دیکھنے سے تعلق رکھتا ہے ۔ اسکی دوسری جلد طیار ہے اور پہلی جلد زیر طبع ہے ۔ جو صاحب ایک جلد کے پیشگی روپیہ بھیجکر دوسری جلد طلب فرمائینگے بحساب دس روپیہ سیکڑہ دیجاوینگے اور بعد تیاری دوسری جلد کے قیمت ہر دو جلد	نسیم جنت منظوم عشق رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے بڑھنے اور آپکی محبت کی جوش دلانے مین بے نظیر ہے ۔ قیمت ۲ر
مقدمہ فتح الباری شرح صحیح بخاری دیکھنے سے خوبی کا حال معلوم ہوگا کمال صحت کے ساتھ طبع ہوئی ہے قیمت	تاریخ حبیب الٰہ حضرت صلے اللہ علیہ وسلم کی تاریخ عمری یہہ مشہور کتاب ہے ۔ قیمت ۰۳ر
سرچشمۂ رحمت اس کتاب مین علم تصوف کو زبان اُردو مین خوب بیان کیا ہے ۔ رشحات و نفحات مولانا جامی علیہ الرحمۃ و کشف المحجوب علی الہجویری رحمۃ اللہ علیہ و اظہار اربعہ وغیرہ تصوف کی عمدہ کتابون کا خلاصہ ہے ۔ قیمت	شمائل شریف مترجم بدو ترجمہ نہایت واضح ایک ترجمہ فارسی حضرت شاہ ولی اللہ رحمۃ اللہ علیہ مع فوائد تفسیر فتح الرحمن بر حاشیہ ۔ دوسرا ترجمہ اُردو تحت اللفظ حضرت شاہ رفیع الدین رحمۃ اللہ علیہ مع شان نزول اُردو از تفسیر حضرت شیخ سعدی رحمۃ اللہ علیہ زیر طبع ہے ۔
رسالہ شیخ زادیہ حاوی مصنفہ مولوی عبدالکریم صاحب دہلوی	قرآن مجید مترجم کلان یعنی دو صفحہ تقطیع (۱۸-۲۲) نہایت واضح ایسا آجتک کہین نہین چھپا مع تفسیر تبیان زیر طبع
	مسند شریف امام احمد حنبل رح زیر طبع ہے ۔

تمت

قد طبع هذه المقدمة من تأليف الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي في المطبع الانصاري سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة في بيان بعض مصطلحات علم الحديث مما يكفي في شرح الكتاب من غير تطويل

واطناب اعلم ان الحديث في اصطلاح جمهور المحدثين يطلق على قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله وتقريره ومعنى التقرير انه فعل احد او قال شيئا في حضرته صلى الله عليه وسلم ولم ينكره ولم ينهه عن ذلك بل سكت وقرر وكذلك يطلق على قول الصحابي وفعله وتقريره وعلى قول التابعي وفعله وتقريره فما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم يقال له المرفوع وما انتهى الى الصحابي يقال له الموقوف كما يقال قال او فعل او قرر ابن عباس او عن ابن عباس موقوفا او موقوف على ابن عباس وما انتهى الى التابعي يقال له المقطوع وقد تختص بعضهم الحديث بالمرفوع والموقوف اذ المقطوع يقال له الاثر وقد يطلق الاثر على المرفوع ايضا كما يقال الادعية المأثورة المأخوذ من الادعية عن النبي صلى الله عليه وسلم والطحاوي سمى كتابه المشتمل على بيان الاحاديث النبوية وآثار الصحابة بشرح معاني الآثار وقال السخاوي ان للطبراني كتابا سماه تهذيب الآثار مع انه مخصوص بالمرفوع وما ذكر فيه من الموقوف فبحق التبع والتطفل والخبر والحديث في المشهور بمعنى واحد وبعضهم خصوا الحديث بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين والخبر بما جاء عن اخبار الملوك والسلاطين والايام الماضية ولهذا يقال لمن يشتغل بالسنة محدث ولمن يشتغل بالتواريخ اخباري والارقم قد يكون صريحا وقد يكون حكما اما صريحا فنحو القول كقول الصحابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا او كقوله او قول غيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كذا وفي الفعلي كقول الصحابي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كذا او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه فعل كذا او عن الصحابي او غيره مرفوعا او رفعه انه فعل كذا وفي التقريري ان يقول الصحابي او غيره فعل فلان او احد بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم كذا ولا يدل كراكاره وامكما فاخبار الصحابة اذا لم يخبر عن الكتب المتقدمة مما لا مجال فيه للاجتهاد عن الاحوال الماضية كاخبار الانبياء او الآتية كالملاحم والفتن واهوال يوم القيامة او عن ترتيب ثواب مخصوص او عقاب مخصوص على فعل فانه لا سبيل اليه الا السماع عن النبي صلى الله عليه وسلم او بفعل الصحابي مما لا مجال للاجتهاد فيه او بخبر الصحابي بانهم كانوا يفعلون كذا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم لان الظاهر اطلاعه صلى الله عليه وسلم على ذلك ونزول الوحي به او يقولون او من السنة كذا لان الظاهر ان السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم انه يحتمل سنة الصحابة وسنة الخلفاء الراشدين فان السنة يطلق عليه **فصل** السند طريق الحديث وهو رجال الذين رووه والاسناد بمعناه وقد يجيء بمعنى ذكر المسند الحكاية عن طريق المتن وامتن ما انتهى اليه الاسناد فان لم يسقط راو من الرواة من البين فالحديث متصل ويسمى عدم السقوط اتصالا او اسقط واحدا واكثر فالحديث منقطع وهذا السقوط انقطاع والسقوط اما ان يكون من اول السند ويسمى معلقا وهذا الاسقاط تعليقا والمسقط قد يكون واحدا وقد يكون اكثر وقد يحذف تمام السند كما هو عادة المصنفين يقولون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والتعليقات كثيرة في تراجم صحيح البخاري ولحاكم الاستدلال لانه التزم في هذا الكتاب ان لا يأتي الا بالصحيح لكنها ليست في مرتبة مسانيده الا ما ذكر منها مسندا في موضع آخر من كتابه قد يفرق فيها بان ما ذكر بصيغة الجزم والمعلوم كقال قال فلان او ذكر فلان دل على ثبوت اسناده عنده فهو صحيح قطعا وما ذكر بصيغة التمريض والمجهول كقيل فيقال وذكر فهو صحته عنده كلام ولكنه لما اورده في هذا الكتاب كان له اصل ثابت ولهذا قالوا التعليقات البخارية متصلة صحيحة وان كان السقوط من آخر السند فان كان بعد التابعي فالحديث مرسل وهذا الفعل ارسال كقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يجيء عند المحدثين المرسل المنقطع ومعضل

الاصطلاح الاول شهر حكم المرسل التوقف عند جهور العلماء لانه لا يدري ان الساقط ثقة اولا لان التابعي قد يروي عن التابعين ثقات وغير ثقات وعند بعضهم مقبول مطلقا وهم يقولون انما ارسله لكمال الوثوق والاعتماد لان الكلام في الثقة ولو لم يكن عنده صحيحا لم يرسله هم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند الشافعي ان اعتضد بوجه آخر مرسل ومسند او ان كان ضعيفا قبل وعن احمد قولان وهذا كله اذا علم ان عادة ذلك التابعي ان لا يرسل الا عن الثقات وان كانت عادته ان يرسل عن الثقات وعن غير الثقات فحكمه التوقف بالاتفاق كذا قيل وفيه تفصيل اريد من ذلك ذكره السخاوي في شرح الالفية وان كان السقوط من اثناء الاسناد فان كان الساقط واحدا متواليا يسمى معضلا بفتح الضاد وان كان واحدا او اكثر من غير موضع واحد يسمى منقطعا وعلى هذا يكون المنقطع قسما من غير المتصل وقد يطلق المنقطع بمعنى غير المتصل مطلقا شاملا لجميع الاقسام وبهذا المعنى يجعل مقسما ويفسر الانقطاع وسقوط الراوي بمعرفة عدم الملاقاة بين الراوي والمروي عنه اما بعدم المعاصرة او عدم الاجتماع والاجازة منه بحكم على التاريخ المبين لمواليد الرواة ووفياتهم وتعيين اوقات طلبهم ارتحالهم هذا صاحب علم التاريخ اصلا وعدة عند المحدثين ومن اقسام المنقطع **المدلس** بضم الميم وفتح الدال المشددة ويقال لهذا الفعل التدليس لفاعله من باب كسر للمبالغة وصفة ان لا يسمع الراوي شيخه الذي سمعه منه بل يروي عن فوقه بلفظ يوهم السماع ولا يقطع كان يقول عن فلان وقال فلان والتدليس في اللغة كتمان عيب السلعة في البيع وقد يقال انه مشتق من الدلس وهو اختلاط الظلام واشتداده سمي به لاشتراكهما في الخفاء قال الشيخ وحكم من ثبت عنه التدليس انه لا يقبل منه الا اذا صرح بالتحديث قال الشيخ التدليس حرام عند الائمة روى عن وكيع انه قال لا يحل تدليس الشيوخ فكيف بتدليس الحديث وبالغ شعبة في ذمه وقد اختلف العلماء في قبول رواية المدلس فذهب فريق من اهل الحديث والفقه الى ان التدليس جرح وان من عرف به لا يقبل حديثه مطلقا وقيل يقبل وذهب الجمهور الى قبول تدليس من عرف انه لا يدلس الا عن ثقة كابن عيينة والى رد من كان يدلس عن الضعفاء وغيرهم حتى ينص على سماعه بقوله سمعت او حدثنا او اخبرنا والباعث على التدليس قد يكون لبعض الناس غرض فاسد مثل اخفاء السماع من الشيخ لصغر سنه او عدم شهرته وجاهه عند الناس والذي وقع من بعض الاكابر ليس لمثل هذا بل من جهة وثوقهم بصحة الحديث واستغنائه بشهرة الحال قال الشيخ يحتمل ان يكون قد سمع الحديث من جماعة من الثقات وعن ذلك الرجل فاستغنى بذكر عن ذكر الجميع اوذكر جميعهم لتفقه بصحة الحديث فيه كما يفعل المرسل وقد يقع في اسناد او متن اختلاف من الرواة بتقديم وتاخير او زيادة ونقصان او ابدال راو بمكان راو آخر او متن بمكان متن او تصحيف في سماع اسناد او اجزاء المتن او باختصار او حذف او مثل ذلك فالحديث **مضطرب** فان امكن الجمع فبها والا فالترجيح وان ادرج الراوي كلامه او كلام غيره من صحابي او تابعي بمثلا لغرض من الاغراض كبيان اللغة او تفسير للمعنى او تقييد للمطلق او نحو ذلك فالحديث **مدرج** **فصل تنبيه** وهذا المبحث يجر الى رواية الحديث ونقله بالمعنى وفيه اختلاف فالاكثرون على انه جائز من هو عالم بالعربية وعارف باساليب الكلام وعارف بخواص التراكيب ومقومات الخطاب لئلا يخطئ بزيادة ونقصان وقيل جائز في مفردات الالفاظ دون المركبات وقيل جائز لمن استحضر الفاظا حتى يتمكن من التصرف فيه وقيل جائز لمن يحفظ معاني الحديث وتسمى الفاظها الضرورة في تحصيل الاحكام واما من يحفظ الالفاظ فلا يجوز له لعدم الضرورة وهذا الخلاف في الجواز وعدمه اما اولوية رواية اللفظ من غير تصرف فيها فمتفق عليه لقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمع الحديث والنقل بالمعنى واقع في الكتب السنة وغيرها والعنعنة رواية الحديث بلفظ عن فلان عن فلان والمعنعن حديث روى بطريق العنعنة ويشترط في العنعنة المعاصرة عند مسلم واللقي عند البخاري والراجح عند قوم البخاري ومسلم رد على الفريقين استدل الرد بالترقية عنعنة المدلس غير مقبول وكل خبر مرفوع سنده متصل فهو مسند هذا هو المشهور المعتمد عليه بحيث هم يسمون كل متصل مسندا وان كان موقوفا او مقطوعا وبعضهم يسمي المرفوع مسندا وان كان مرسلا او معضلا او منقطعا **فصل** ومن اقسام الحديث الشاذ والمنكر والمعلل والمدرج

فى الذات من تفرد من الجماعة ونوج منها وفى الاصطلاح ماركب مخالفا لما رواه الثقات فان لم يكن روايه ثقة فهو مردود وان كان ثقة فسبيله الترجيح بزيد يحفظ وضبط
او كثرة عدد ووجوه أخر من الترجيحات كما ياتى يسمى محفوظا والمرجوح شاذا او المنكر الحديث رواه ضعيف مخالفا لضعيف هو لضعفه منه ومقابله المعروف فالمنكر والمعروف
كلاهما ضعيف لان راجح الاضعف من الآخر وفى الشاذ والمحفوظ قوى احدهما اقوى من الآخر والشاذ والمنكر مرجوحان والمحفوظ والمعروف بجهاد
وبعضهم لم يشترطوا فى الشاذ والمنكر قيد المخالفة لراوٍ آخر حتى يا كان اوضعيفا وقالوا الشاذ ما رواه الثقة وتفرد به ولا يوجد له اصل
موافق ومعاضد له وهل يصادق على فرد ثقة صحيح وبعضهم لم يعتبروا الثقة ولا المخالفة وكذلك المنكر لم يخصوه بالصفة المذكورة وسموا
حديث المطعون بفسق او فرط غفلة وكثرة غلط منكرا وهذه اصطلاحات اشتاتية فيها والمعلل بفتح اللام اسناد فيه علل واسباب خافية
خفية قادحة فى الصحة يبتدئ لها الحاذق المهرة من اهل هذا الشان كارسال فى الموصول ووقف فى المرفوع ودخول اسناد فى اسناد وقد يقتصر
عبارة المعلل بكسر اللام عن اقامة الحجة على دعواه كالصيرفى فى نقد الدينار والدرهم واذا روى راوحد يثا وروى اخر حديثا
موافقا له سمى هذا الحديث متابعا بصيغة اسم الفاعل وهذا معنى ما يقول المحدثون تابعه فلان وكثيرا ما يقول البخارى فى صحيحه وقد توبع
وله متابعات والمتابعة يوجبها التقوية والتائيد ولا يلزم ان يكون المتابع مساويا فى المرتبة للاصل وان كان دونه يصلح للمتابعة والمتابعة
قد يكون فى نفس الراوى وقد يكون فى شيخ فوقه والاول اقوى من الثانى لان الوهن فى راوى الاسناد اكثر واغلب والمتابع ان وافق الاصل
فى اللفظ والمعنى يقال مثله وان وافق فى المعنى دون اللفظ يقال نحوه ويشترط فى المتابعة ان يكون الحديثان من صحابى واحد ان كانا من صحابيين
يقال له شاهد كما يقال له شاهد من حديث ابى هريرة ويقال له شواهد ويشهد به حديث فلان وبعضهم يخصون المتابعة بالموافقة فى اللفظ
والشاهد فى المعنى سواء كان من صحابى واحد او من صحابيين وقد يطلق الشاهد على المتابع بمعنى واحد والامر فى ذلك بين وتتبع طرق الحديث
واسانيدها لقصد معرفة المتابع والشاهد يسمى الاعتبار **فصل** واصل اقسام الحديث ثلثة صحيح وحسن وضعيف فالصحيح اعلى مرتبة
والضعيف ادنى والحسن متوسط وسائر الاقسام التى ذكرت داخلة فى هذه الثلثة فالصحيح ما يثبت بنقل عدل تام الضبط غير معلل
ولا شاذ فان كانت هذه الصفات على وجه الكمال والتمام فهو الصحيح لذاته وان كان فيه نوع قصور ووجد ما يجبر ذلك القصور من كثرة
الطرق فهو الصحيح لغيره وان لم يوجد فهو الحسن لذاته وما فقد فيه الشرائط المعتبرة فى الصحيح كلا او بعضا فهو الضعيف والضعيف له تعدد
طرقه واجتنب ضعفه يسمى حسنا لغيره وظاهر كلامهم انه يجب ان يكون جميع الصفات المذكورة فى الصحيح ناقصا فى الحسن لكن التحقيق ان النقصان
الذى لحق الحسن انما هو بخفة الضبط وباقى الصفات بحالها والعدالة ملكة فى الشخص تحمله على ملازمة التقوى والمروة والمراد بالتقوى اجتناب
الاعمال السيئة من الشرك والفسق والبدعة وفى الاجتناب عن الصغيرة خلاف والمختار عدم اشتراطه لخروجه عن الطاقة الا الاصرار
عليها لكونه كبيرة والمراد بالمروة التنزه عن بعض الخسائس والنقائص التى تخل بمقتضى طهارة والمروة مثل بعض المباحات الدنية كالاكل والشرب
فى السوق والبول فى الطريق وامثال ذلك وينبغى ان يعلم ان عدل الرواية اعم من عدل الشهادة فان عدل الشهادة مختص بالحر العدل الرواية يشمل
الحر والعبد والمراد بالضبط حفظ المسموع وتثبته من الغفلات والاختلال بحيث يتمكن من استحضاره وهو قسمان ضبط الصدر وضبط
الكتاب فضبط الصدر بحفظ القلب وعيه وضبط الكتاب بصيانته عند الى وقت الاداء **فصل** اما العدالة فوجه الطعن المتعلقة بكل
خمس الاول بالكذب الثانى باتهامه بالكذب الثالث بالفسق والرابع بالجهالة والخامس بالبدعة والمراد بكذب الراوى انه ثبت كذبه فى الحديث
النبوى صلى الله عليه وسلم اما قرارا لوضع او بقرينة ذلك من القرائن وحديث المطعون بالكذب يسمى موضوعا ومن ثبت عنه تعمد الكذب فى الحديث
وان كان وقوعه فى مرة وان تاب من ذلك لم يقبل حديثه ابدا بخلاف شاهد الزور اذا تاب فالمراد بالحديث الموضوع فى اصطلاح المحدثين
هذا لانه ثبت كذبه على ذلك فى هذا الحديث بخصوصه والمسئلة ظنية والحكم بالوضع والافتراء بحكم الظن الغالب لعدم القطع واليقين بذلك

سبيل فان الكذوب قد يصدق وبهذا يندفع ما قيل فى معرفة الوضع بالاقرار الواضع انه يجوز ان يكون كاذبا فى هذا الاقرار فانه يعرف صدقه بغالب الظن ولولا ذلك لما ساغ قتل المقر بالقتل ولا رجم المعترف بالزنا فافهم واما اتهام الراوى بالكذب فبان يكون مشهورا بالكذب ومعروفا به فى كلام الناس ولم يثبت كذبه فى الحديث النبوى وفى حكمه رواية ما يخالف قواعد معلومة ضرورية فى الشرع كان قيل ويسمى هذا القسم متروكا كما يقال حديثه متروك وفلان متروك الحديث وهذا الرجل ان تاب وصحت توبته وظهرت امارات الصدق منه جاز اسماع الحديث والذى يقع منه الكذب احيانا نادرا فى كلامه غير الحديث النبوى فذلك غير مؤثر فى تسمية حديثه بالموضوع او المتروك وان كانت معصية واما الفسق فالمراد به الفسق فى العمل دون الاعتقاد فان ذلك داخل فى البدعة واكثر ما يستعمل البدعة فى الاعتقاد والكذب وانكان داخلا فى الفسق لكنهم عدوه اصلا على حدة لكون الطعن به اشنع واغلظ وآكد فى اهانة الراوى فانه ايضا سبب للطعن فى الحديث لانه لما لم يعرف اسمه وذاته لم يعرف حاله انه ثقة او غير ثقة كما يقول حدثنى رجل واخبرنى شيخ ويسمى هذا مبهما وحديثه المبهم غير مقبول الا ان يكون صحابيا لانهم عدول وان جاء المبهم بلفظ التعديل كما يقول اخبرنى عدل او حدثنى ثقة ففيه اختلاف والاصح انه لا يقبل لانه يجوز ان يكون عدلا فى اعتقاده لا فى نفس الامر وان قال ذلك امام حاذق قبل واما البدعة فالمراد به اعتقاد امر محدث على خلاف ما عرف فى الدين وما جاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بنوع شبهة وتاويل لا بطريق جحود وانكار فان ذلك كفر وحديث المبتدع مردود عند الجمهور وعند البعض ان كان متصفا بصدق اللهجة وصيانة اللسان قبل وقال البعض ان كان مكفرا بالامر متواتر فى الشرع وقد علم بالضرورة كونه من الدين فهو مردود وان لم يكن بهذه الصفة يقبل وان كفره المخالفون مع وجود ضبطه وورعه وتقواه واحتياطه وصيانته والمختار انه ان كان داعيا الى بدعته ومروجا له رد والا فلا وان لم يكن كذلك قبل لان ما يروى شيئا يقوى به بدعته فهو مردود قطعا وبالجملة الائمة مختلفون فى اخذ الحديث من اهل البدع والاهواء وارباب المذاهب الزائغة وقال صاحب جامع الاصول اخذ جماعة من ائمة الحديث من فرقة الخوارج والمنتسبين الى القدر والتشيع والرفض دون سائر اصحاب البدع والاهواء وقد احتاط جماعة آخرون وتورعوا من اخذ الحديث من هذه الفرق ولكل منهم ميل ولا شك ان اخذ الحديث من هذه الفرق يكون بعد التحرى والاستصواب ومع ذلك الاحتياط فى عدم الاخذ لانه قد ثبت ان هؤلاء الفرق كانوا يضعون الاكاذيب لترويج مذاهبهم وكانوا يقرون به بعد التوبة والرجوع والله اعلم **فصل** واما وجوه الطعن المتعلقة بالضبط فهى ايضا خمسة احدها فرط الغفلة وثانيها كثرة الغلط وثالثها مخالفة الثقات ورابعها الوهم وخامسها سوء الحفظ اما فرط الغفلة وكثرة الغلط فتقاربان والغفلة فى السماع وتحمل الحديث والغلط فى الاسماع والاداء ومخالفة الثقات فى الاسناد او المتن يكون على الخطاء متعلقة او تكون موجبة للشذوذ وجعله من وجوه الطعن المتعلقة بالضبط من جهة ان الباعث على مخالفة الثقات اما هو عدم الضبط والحفظ وعدم الصيانة عن التغيير والتبديل والطعن من جهة الوهم والنسيان الذين اطبأ بهما وردوا على سبيل التوهم ان حصل الاطلاع على ذلك بقرائن دالة على وجود علل واسباب قادحة كان الحديث معللا وهذا اعضل علوم الحديث وادقها ولا يقوم به الا من رزق فهما وحفظا واسعا ومعرفة تامة بمراتب الرواة واحوال الاسانيد والمتون كالمتقدمين من ارباب هذا الفن الى ان انتهى الى الدارقطنى ويقال لم يات بعده مثله فى هذا الامر والله اعلم واما سوء الحفظ فقالوا ان المراد به ان لا يكون اصابته اغلب على خطائه وحفظه واتقانه اكثر من سهوه ونسيانه بحيث ان كان خطاؤه ونسيانه اغلبها ومساويا لصوابه واتقانه كان داخلا فى سوء الحفظ فالمعتمد عليه صوابه واتقانه وكثرتهما وسوء الحفظ ان كان لازما حاله فى جميع الاوقات وتارة عرض لا يعتبر بحديثه وعند بعض المحدثين هذا ايضا داخل فى الشاذ وان طرء سوء الحفظ لعارض مثل اختلال فى الحافظة بسبب كبر سنه واذهاب بصره او فوات كتبه فهذا يسمى مختلطا فمن تركه قبل الاختلاط والاختلال متميزا عما رواه بعد هذه الحال قبل وان لم يتميز توقف وان اشتبه فكذلك وان وجد لهذا القسم متابعا وشواهد ترقى من مرتبة الرد الى القبول والرجحان وهذا حكم احاديث المستور والمدلس والمرسل **فصل** الحكم بالصحيح ان كان راويه واحدا يسمى غريبا وان كان اثنين يسمى

عزيزا وان كانوا اكثر يسمى مشهورا ومستفيضا وان بلغت رواته فى الكثرة الى ان يستحيل العادة تواطئهم على الكذب يسمى متواترا ويسمى الغريب فردا ايضا والمراد بكون راويه واحدا كونه كذلك ولو فى موضع واحد من الاسناد لكنه يسمى فردا نسبيا وان كان فى كل موضع منه يسمى فردا مطلقا والمراد بكونهما اثنين ان يكونا فى كل موضع كذلك فان كان فى موضع واحد مثلا لم يكن الحديث عزيزا بل غريبا وعلى هذا القياس معنى اعتبار الكثرة فى المشهور ان يكون فى كل موضع اكثر من اثنين وهذا معنى قولهم ان الاقل حاكم على الاكثر وعلى الاكثر ان افقه فافهم وكملم مما ذكر ان الغرابة لا تنافى الصحة ويجوز ان يكون الحديث صحيحا غريبا بان يكون كل واحد من رجاله ثقة والغريب قد يقع بمعنى الشاذ اى شذ واحد من اقسام الطعن فى الحديث وهذا هو المراد من قول صاحب المصابيح من قوله هذا حديث غريب فانه قال بطريق الطعن وبعضا لناس يفسرون الشاذ بالفرد من غير اعتبار مخالفة للثقات كما سبق ويقولون صحيح غريب شاذ وصحيح غير شاذ فالشذوذ بمعنى المجتمع ايضا لا ينافى الصحة كالغرابة والذى يذكر فى مقام الطعن هو مخالفة الثقات **فصل** الحديث الضعيف هو الذى فقد فيه الشرائط المعتبرة فى الصحة والحسن كلا او بعضا ويدل راويه بشذوذ او نكارة او علة وبهذا الاعتبار يتعدد اقسام الضعيف بكثرة افرادا وتركيبا ومراتب الصحيح والحسن لذاتهما ولغيرهما ايضا بتفاوت المراتب والدرجات فى كمال الصفات المعتبرة المأخوذة فى مفهوميهما مع مجرد الاشتراك فى اصل الصحة والحسن والقوم ضبطوا مراتب الصحة وعينوها وذكروا امثلتها من الاسانيد وقالوا اسم العدالة والضبط يشتمل رجالها كلها ولكن بعضها فوق بعض بما اطلاق اصح الاسانيد على سند مخصوص على الاطلاق ففيه اختلاف فقال بعضهم اصح الاسانيد زين العابدين عن ابيه عن جده وقيل مالك عن نافع عن ابن عمر وقيل الزهرى عن سالم عن ابن عمر والحق ان الحكم على اسناد مخصوص بالصحة على الاطلاق غير جائز الا ان فى الصحة مراتب جليا ومخفية من الاسانيد يدخل فيها او توقيف بقيد بان يقال اصح اسانيد البلد الفلانى او فى الباب الفلانى او فى المسئلة الفلانية يفهم **فصل** من عادة الترمذى ان يقول فى جامعه حديث حسن صحيح حديث حسن حديث حسن غريب صحيح ولا شبهة فى جواز اجتماع الحسن والصحة بان يكون حسنا لذاته وصحيحا لغيره وكذلك فى اجتماع الغرابة والصحة كما اسلفنا واما اجتماع الغرابة والحسن فيستشكل بان الترمذى اعتبر فى الحسن تعدد الطرق فكيف يكون غريبا ويجيب بان اعتبار تعدد الطرق فى الحسن ليس على الاطلاق بل فى قسم منه وحيث حكم باجتماع الحسن والغرابة المراد قسم آخر وقال بعضهم انه اشار بذلك الى اختلاف الطرق بان جاء فى بعض الطرق غريبا وفى بعضه بحسنا وقيل لو اوبعضه او بانه يشك ويتردد فى انه غريب او حسن لعدم معرفته جزما وقيل المراد بالحسن ههنا ليس معناه الاصطلاحى بل اللغوى بمعنى ما يميل اليه الطبع وهذا القول بعيد جدا **فصل** الاحتجاج فى الاحكام بالخبر الصحيح مجمع عليه وكذلك بالحسن لذاته عند عامة العلماء وهو ملحق بالصحيح فى باب الاحتجاج وان كان دونه فى المرتبة والحديث الضعيف الذى لم يبلغ بتعدد الطرق مرتبة الحسن لغيره ايضا مجتمع على اشتهار الحديث الضعيف معتبر فى فضائل الاعمال الا فى غير هذا المراد الاعجوبة لانه داخل فى الحسن لا فى الضعيف صرح به الائمة وقال بعضهم ان كان الضعيف من جهة سوء حفظ او اختلاط او تدليس مع وجود الصدق والديانة ينجبر بتعدد الطرق وان كان من جهة اتهام الكذب والشذوذ او فحش الخطاء لا ينجبر بتعدد الطرق والحديث يحكم عليه بالضعف ومعمل به فى فضائل الاعمال على ما مر آنفا ويجوز ان يحمل قول من قال ان الحكم بالضعيف لا يفيد قوة والاولى ان هذا القول ظاهر الفساد فتدبر **فصل** لما تفاوتت مراتب الصحيح والصحاح بعضها اصح من بعض فاعلم ان الذى تقرر عند جمهور المحدثين ان صحيح البخارى مقدم على سائر الكتب المصنفة حتى قالوا اصح الكتب بعد كتاب الله صحيح البخارى وبعض المغاربة رجحوا صحيح المسلم على صحيح البخارى والجمهور يقولون ان هذا فيما يرجع الى حسن البيان ووجودة الوضع والترتيب ورعاية دقائق الاستدلالات ومحاسن النكات فى الاسانيد وهذا خارج عن المبحث والكلام فى الصحة والقوة وما يتعلق بها وليس كتاب بعد كتاب الله اصح من صحيح البخارى فى هذا الباب بدليل كمال الصفات التى اعتبرت فى الصحة فى رجاله وبعضهم توقف فى ترجيح احدهما على الآخر والحق هو الاول والحديث الذى اتفق البخارى ومسلم على تخريجه يسمى متفقا عليه وقال الشيخ بشرط ان يكون عن صحابى واحد وقالوا مجموع الاحاديث المتفقة عليها الفان وثلثمائة وستة وعشرون وبالجملة ما اتفق عليه الشيخان مقدم على غيره ثم ما تفرد به البخارى ثم ما تفرد به مسلم ثم ما كان على شرط

البخاري ومسلم ثم ما هو على شرط البخاري ثم ما هو على شرط مسلم ثم ما هو صحيح رواه غيرهم من الائمة الذين التزموا الصحة في تصنيفه فالاقسام سبعة والمراد بشرط البخاري ومسلم ان يكون الرجال متصفين بالصفات التي يتصف بها رجال البخاري ومسلم من الضبط والعدالة وعدم الشذوذ والنكارة والغفلة وقيل المراد بشرط البخاري ومسلم رجالهما انفسهم والكلام في هذا طويل ذكرناه في مقدمة شرح سفر السعادة **فصل** الاحاديث الصحيحة لم تنحصر في صحيح البخاري ومسلم ولم يستوعبا الصحاح كلها بل هما مقصران في الصحاح والصحاح التي عندهما وعلى شرطهما ايضا لم يوردا هما في كتابيهما فضلا عما عند غيرهما قال البخاري ما اوردت في كتابي هذا الا صحيحا ولقد تركت كثيرا من الصحاح وقال مسلم الذي وردت في هذا الكتاب الاحاديث صحيحة ولا اقول ان ما تركت ضعيف لا يدان يكون في هذا الترك والاتيان وجه تخصيص الايراد والترك اما من جهة الصحة او من جهة مقاصد اخر والحاكم ابو عبد الله النيسابوري صنف كتابا سماه المستدرك بجعلهما ان ما تركه البخاري ومسلم من الصحاح اورده في هذا الكتاب تلافي واستدراك بعضها على شرط الشيخين وبعضها على شرط احدهما وبعضها على غير شرطهما وقال ان البخاري ومسلما لم يحكما بانه ليس احاديث صحيحة غيرما خرجاه في هذين الكتابين وقال قد حدث في عصرنا هذا فرقة من المبتدعة اطلوا السنتهم بالطعن على ائمة الدين بان مجموع ما صح عندكم من الاحاديث لم يبلغ زهاء عشرة الاف ونقل عن البخاري انه قال حفظت من الصحاح مائة الف حديث ومن غير الصحاح مائتي الف والظاهر والله اعلم انه يريد الصحيح على شرطه ومبلغ ما اورد في هذا الكتاب مع التكرار سبعة الاف وماتان وخمس وسبعون حديثا وبعد حذف التكرار اربعة الاف ولقد صنف المتاخرون من الائمة صحاحا مثل صحيح ابن خزيمة الذي يقال له امام الائمة وهو شيخ ابن حبان وقال ابن حبان في صحيحه ما رايت على وجه الارض احدا احسن في صناعة السنن واحفظ للالفاظ الصحيحة منه كان السنن والاحاديث كلها نصب عينيه ومثل صحيح ابن حبان تلميذا ابن خزيمة ثقة مثبت فاضل امام فهام وقال الحاكم كان ابن حبان من اوعية العلم واللغة والحديث والوعظ وكان من عقلاء الرجال ومثل صحيح الحاكم ابي عبد الله النيسابوري الحافظ الثقة المسمى بالمستدرك وقد تطرق في كتابه هذا التساهل واخذ واعليه وقالوا ابن خزيمة وابن حبان امكن وافوى من الحاكم واحسن والطفه في الاسانيد والمتون ومثل الختارة للحافظ ضياء الدين المقدسي وهو ايضا خرج صحاحا ليست في الصحيحين وقالوا كتابه احسن من المستدرك ومثل صحيح بزعوانة وابن السكن والمنتقى لابن جارود وهذه الكتب كلها مختصة بالصحاح ولكن جماعة انتقد واعليها تنصيصا او انصافا وفوق كل ذي علم عليم والله اعلم **فصل** الكتب الستة المشهورة المقررة في الاسلام التي يقال لها الصحاح الست هي صحيح البخاري وصحيح مسلم والجامع للترمذي والسنن لابي داود والنسائي وسنن ابن ماجة وعد البعض الموطأ بدل ابن ماجة وصاحب جامع الاصول اختار الموطأ في هذه الكتب الاربعة اقسام من الاحاديث من الصحاح والحسان والضعاف وتسميتها بالصحاح الست بطريق التغليب يسمى صحاح المصابيح احاديث خير الشيخين بالحسان وهو قريب من هذا الوجه قريب المعنى اللغوي او هو اصطلاح جديد منه وقال بعضهم كتاب الدارمي احرى والبق بجعله سادس الكتب لان رجاله اقل ضعفا ووجود الاحاديث المنكرة والشاذة فيه نادر وله اسانيد عالية وثلاثياته اكثر من ثلاثيات البخاري وهذه المذكورات من الكتب اشهر الكتب وغيرها من الكتب كثيرة شهيرة ولقد اورد السيوطي في كتاب جمع الجوامع من كتب كثيرة يتجاوز خمسين مشتملة على الصحاح والحسان والضعاف وقال ما اوردت فيها حديثا موسوما بالوضع اتفق المحدثون على تركه ورده والله اعلم وذكر صاحب المشكوة في ديباجة كتابه جماعة من الائمة المتقنين وهم البخاري ومسلم والامام مالك والامام الشافعي والامام احمد ابن حنبل والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي والدارقطني والبيهقي ورزين واجل في ذكر غيرهم وكتبنا احوالهم في كتابه مفرد مسمى بالاكمال بذكر اسماء الرجال ومن الله التوفيق وهو المستعان في البداية والمآل

بسم الله

فهرست مشكوة المصابيح

باب ٢ الايمان بالقدر ٣٣
باب ٣ ما يوجب الوضوء ٣٤
باب ٤ محافظة الخشوع وما يباح له ٣٤
باب ٥ الغسل المسنون ٣٥
باب ٦ تقبيل الصلوة ٣٥
باب ٧ المساجد ومواضع الصلوة ٣٥
باب ٨ القراءة في الصلوة ٣٧
باب ٩ الدعاء في التشهد ٣٧
باب ١٠ اوقات النهي ٣٨
باب ١١ ما على الامام ٣٩
باب ١٢ ما يقول اذا قام من الليل ٣٩
باب ١٣ قيام شهر رمضان ٤٠
باب ١٤ الجمعة ٤١
باب ١٥ صلوة العيدين ٤٢
باب ١٦ الاستسقاء ٤٣
باب ١٧ ما يقال عند من حضر الموت ٤٣
باب ١٨ زيارة القبور ٤٤
باب ١٩ من لا تحل له المسئلة ومن تحل ٤٤
باب ٢٠ من لا يجوز له الصدقة ٤٥
باب ٢١ صوم المسافر ٤٦
باب ٢٢ الاعتكاف ٤٦
باب ٢٣ ذكر الله عز وجل والتقرب اليه ٤٧
باب ٢٤ ما يقول عند الصباح والمساء والمنام ٤٨
باب ٢٥ الرؤيا والتعبير ٤٨
باب ٢٦ ذكر الجان ٤٩
باب ٢٧ ما يجتنب الحرم ٤٩
كتاب ٢٨ البيوع ٥٠
باب ١ ٥٠
باب ٢ الكسب والعمل ٥٠
باب ٣ الحلال والحرام ٥١
باب ٤ الربا ٥١
باب ٥ الاحتكار ٥٢
باب ٦ الشركة والوكالة ٥٢
باب ٧ احياء الموات والشرب ٥٣
باب ٨ الغصب والعارية ٥٣
باب ٩ العطايا ٥٤
باب ١٠ الشفعة ٥٤
باب ١١ المساقاة والمزارعة ٥٤
باب ١٢ الاجارة ٥٥
باب ١٣ الكبائر وعلامات النفاق ٥٥
كتاب ٢٩ العلم ٥٦
باب ١ ٥٦
باب ٢ سنن الوضوء ٥٦
باب ٣ المسح على الخفين ٥٧
كتاب ٣٠ الصلوة ٥٧
باب ١ فضل الاذان واجابة المؤذن ٥٧
باب ٢ صفة الصلوة ٥٨
باب ٣ التشهد ٥٩
باب ٤ السهو ٥٩
باب ٥ المرور ٦٠
باب ٦ السنن وفضائلها ٦٠
باب ٧ الوتر ٦١
صلوة التسبيح ٦١
باب ٨ الخطبة والصلوة ٦١
باب ٩ صلوة الخسوف ٦٢
باب ١٠ عيادة المريض وثواب المرض ٦٢
باب ١١ دفن الميت ٦٣
باب ١٢ صدقة الفطر ٦٣
باب ١٣ افضل الصدقة ٦٤
باب ١٤ ٦٤
باب ١٥ ٦٤
باب ١٦ ٦٤
باب ١٧ الاستغفار والتوبة ٦٤
باب ١٨ جامع الدعاء ٦٥
باب ١٩ الترغيب بعرفة ٦٥
باب ٢٠ ٦٥
باب ٢١ ذكر الله عز وجل والتقرب اليه ٦٥
باب ٢٢ الربا ٦٦
باب ٢٣ الاملاس والاعسار ٦٦
باب ٢٤ الكفارة ٦٦
باب ١٤ في الوسوسة ٦٧
كتاب ١٥ الطهارة ٦٧
باب ١ الغسل ٦٧
باب ٢ التيمم ٦٨
باب ٣ المواقيت ٦٨
باب ٤ فيه فضلان ٦٩
باب ٥ ما يقرأ به في التكبير ٦٩
باب ٦ الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها ٦٩
باب ٧ جمع القرآن ٧٠
باب ٨ الامامة ٧٠
باب ٩ صلوة الليل ٧١
باب ١٠ التطوع ٧٢
باب ١١ صلوة السفر ٧٢
باب ١٢ صلوة الخوف ٧٣
باب ١٣ في سجود الشكر ٧٣
باب ١٤ تمني الموت وذكر الموت ٧٣
باب ١٥ البكاء على الميت ٧٤
باب ١٦ من الافضل له الصدقة ٧٤
باب ١٧ صدقة المرأة من مال الزوج ٧٥
باب ١٨ قراءة القرآن بالصوم ٧٥
باب ١٩ ليلة القدر ٧٥
كتاب ١٦ الدعوات ٧٦
باب ١ ٧٦
كتاب ١٧ المناسك ٧٦
باب ١ الحج عن الميت ٧٦
باب ٢ الحلق ٧٧
باب ٣ الحصر ٧٧
باب ٤ الحكمين ٧٨
باب ٥ الاحصار ٧٨
باب ٦ الفوات ٧٨
باب ٧ الهدي ٧٩
باب ٨ الحرم ويجتنب الصيد ٧٩
باب ٩ المساكة في المعاملة ٨٠
باب ١٠ السلم والرهن ٨٠
باب ١١ الشفعة ٨٠
كتاب ١٨ الايمان والنذور ٨١
باب ١ ٨١
باب ٢ الاستثناء ٨١
باب ٣ دخول مكة والطواف ٨٢
باب ٤ الحلف ٨٢
باب ٥ النذر وفوت الحج ٨٣
باب ٦ الحمار ٨٣
باب ٧ الاضحية ٨٤
باب ٨ الذبائح والصيد ٨٤
باب ٩ العقيقة ٨٥
باب ١٠ الفرائض ٨٥
باب ١١ الوصايا ٨٦
باب ١٢ الوديعة ٨٦
باب ١٣ اللقطة ٨٦
باب ١٤ الفيء ٨٧
باب ١٥ الجهاد ٨٧
باب ١٦ الجزية ٨٨
باب ١٧ الامارة والقضاء ٨٨
باب ١٨ ادب القاضي ٨٩
باب ١٩ الشهادات ٨٩
باب ٢٠ الرجوع عن الشهادة ٩٠
كتاب ١٩ اسماء الله تعالى ٩٠
باب ١ الدعوات في الاوقات ٩١
باب ٢ فضيلة تحية الوضوء ٩١
باب ٣ الاذكار عند النوم والاضطجاع ٩٢
باب ٤ الدعاء عند الكرب ٩٢
باب ٥ الاستعاذة ٩٣
باب ٦ الاستعاذة ٩٣
باب ٧ التسبيح والتحميد والتهليل ٩٤
باب ٨ الاستغفار ٩٤
باب ٩ الدعاء في الصلوة ٩٥
باب ١٠ الدعاء بعد الصلوة ٩٥
باب ١١ الدعاء في التشهد ٩٦
باب ١٢ الدعاء في التشهد ٩٦
باب ١٣ اوقات النهي ٩٧
باب ١٤ ما على الامام ٩٧
باب ١٥ ما يقول اذا قام من الليل ٩٨
باب ١٦ قيام شهر رمضان ٩٨
باب ١٧ الجمعة ٩٩
باب ١٨ صلوة العيدين ١٠٠
باب ١٩ الاستسقاء ١٠٠
باب ٢٠ ما يقال عند من حضر الموت ١٠١
باب ٢١ زيارة القبور ١٠١
باب ٢٢ من لا تحل له المسئلة ومن تحل ١٠٢
باب ٢٣ من لا يجوز له الصدقة ١٠٢
باب ٢٤ صوم المسافر ١٠٣
باب ٢٥ الاعتكاف ١٠٣
باب ٢٦ ذكر الله عز وجل والتقرب اليه ١٠٤
باب ٢٧ ما يقول عند الصباح والمساء والمنام ١٠٤
باب ٢٨ الرؤيا والتعبير ١٠٥
باب ٢٩ ذكر الجان ١٠٥
باب ٣٠ ما يجتنب الحرم ١٠٦
كتاب ٣١ البيوع ١٠٦
باب ١ ١٠٦
باب ٢ الكسب والعمل ١٠٦
باب ٣ الحلال والحرام ١٠٧
باب ٤ الربا ١٠٧
باب ٥ الاحتكار ١٠٨
باب ٦ الشركة والوكالة ١٠٨
باب ٧ احياء الموات والشرب ١٠٩
باب ٨ الغصب والعارية ١٠٩
باب ٩ العطايا ١١٠

باب النظر الى المخطوبة ٢٢٦
باب ٢٢٧
الخلع والطلاق ٢٢٥
باب الاستبراء ٢٣١
باب الايمان والنذور ٢٣٦
باب القسامة ٢٩٨
باب حد الخمر ٣٠٠
باب من الولاة من التيسير ٣٠٥
باب عدد آلة الجهاد ٣٢٦
باب الاذان ٣٣٩
باب الفيء ٣٤٢
كتاب الاطعمة ٣٥٥
باب تحفة الاداني وغيرها
باب التصاوير ٣٦٠
كتاب الادب ٣٦١
باب الجلوس في الدوام والمشي
باب حفظ اللسان والغيبة والشتم
باب الشفقة والرحمة على الخلق
باب الغضب والكبر ٣٧٥
باب الامل والحرص ٣٧٦
باب تغيير الناس ٣٨٠
باب العلم والعمل بالعلم والحث عليه ٣٨٢
باب النفخ في الصور ٣٨٣
باب رؤية الله تعالى ٣٩٢
باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته ٣٩٥
باب في المعجزات ٤٠٢
باب مناقب الصحابة رضوان الله عنهم ٤٠٥
باب مناقب ابي بكر الصديق رضي الله عنه ٤٠٥
باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٤٠٦
باب مناقب العشرة رضي الله عنهم ٤٠٧
باب ذكر ابن وثاب وذكر الاشعري ٤٠٨
باب مناقب عثمان رضي الله عنه ٤٠٩
باب مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه ٤١٠
باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما ٤١٢
باب مناقب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ٤١٣
باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ٤١٤
باب مناقب ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها ٤١٥
باب مناقب ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ٤١٦
باب مناقب ام المؤمنين حفصة رضي الله عنها ٤١٧
باب مناقب ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها ٤١٨
باب مناقب ام المؤمنين زينب رضي الله عنها ٤١٩
باب مناقب ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها ٤٢٠
باب مناقب ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها ٤٢١
باب مناقب ام المؤمنين صفية رضي الله عنها ٤٢٢
باب مناقب ام المؤمنين سودة رضي الله عنها ٤٢٣
باب مناقب ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها ٤٢٤
باب مناقب ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها ٤٢٥
باب مناقب ام المؤمنين زينب رضي الله عنها ٤٢٦
باب مناقب ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها ٤٢٧
باب مناقب ام المؤمنين صفية رضي الله عنها ٤٢٨
باب مناقب ام المؤمنين سودة رضي الله عنها ٤٢٩
باب مناقب ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها ٤٣٠
باب مناقب ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها ٤٣١
باب مناقب ام المؤمنين زينب رضي الله عنها ٤٣٢
باب مناقب ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها ٤٣٣
باب مناقب ام المؤمنين صفية رضي الله عنها ٤٣٤
باب مناقب ام المؤمنين سودة رضي الله عنها ٤٣٥
باب مناقب ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها ٤٣٦
باب مناقب ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها ٤٣٧
باب مناقب ام المؤمنين زينب رضي الله عنها ٤٣٨
باب مناقب ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها ٤٣٩
باب مناقب ام المؤمنين صفية رضي الله عنها ٤٤٠
باب مناقب ام المؤمنين سودة رضي الله عنها ٤٤١
باب مناقب ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها ٤٤٢
باب مناقب ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها ٤٤٣
باب مناقب ام المؤمنين زينب رضي الله عنها ٤٤٤
باب مناقب ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها ٤٤٥
باب مناقب ام المؤمنين صفية رضي الله عنها ٤٤٦
باب مناقب ام المؤمنين سودة رضي الله عنها ٤٤٧
باب مناقب ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها ٤٤٨
باب مناقب ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها ٤٤٩
باب مناقب ام المؤمنين زينب رضي الله عنها ٤٥٠
باب مناقب ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها ٤٥١
باب مناقب ام المؤمنين صفية رضي الله عنها ٤٥٢
باب مناقب ام المؤمنين سودة رضي الله عنها ٤٥٣
باب مناقب ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها ٤٥٤
باب مناقب ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها ٤٥٥
باب مناقب ام المؤمنين زينب رضي الله عنها ٤٥٦
باب مناقب ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها ٤٥٧
باب مناقب ام المؤمنين صفية رضي الله عنها ٤٥٨
باب مناقب ام المؤمنين سودة رضي الله عنها ٤٥٩
باب مناقب ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها ٤٦٠
باب مناقب ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها ٤٦١
باب مناقب ام المؤمنين زينب رضي الله عنها ٤٦٢
باب مناقب ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها ٤٦٣
باب مناقب ام المؤمنين صفية رضي الله عنها ٤٦٤
باب مناقب ام المؤمنين سودة رضي الله عنها ٤٦٥
باب مناقب ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها ٤٦٦
باب مناقب ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها ٤٦٧
باب مناقب ام المؤمنين زينب رضي الله عنها ٤٦٨
باب مناقب ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها ٤٦٩
باب مناقب ام المؤمنين صفية رضي الله عنها ٤٧٠
باب مناقب ام المؤمنين سودة رضي الله عنها ٤٧١
باب مناقب ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها ٤٧٢
باب مناقب ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها ٤٧٣
باب مناقب ام المؤمنين زينب رضي الله عنها ٤٧٤
باب مناقب ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها ٤٧٥
باب مناقب ام المؤمنين صفية رضي الله عنها ٤٧٦
باب مناقب ام المؤمنين سودة رضي الله عنها ٤٧٧
باب مناقب ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها ٤٧٨
باب مناقب ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها ٤٧٩
باب مناقب ام المؤمنين زينب رضي الله عنها ٤٨٠
باب مناقب ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها ٤٨١
باب مناقب ام المؤمنين صفية رضي الله عنها ٤٨٢
باب مناقب ام المؤمنين سودة رضي الله عنها ٤٨٣
باب مناقب ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها ٤٨٤
باب مناقب ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها ٤٨٥
باب مناقب ام المؤمنين زينب رضي الله عنها ٤٨٦
باب مناقب ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها ٤٨٧
باب مناقب ام المؤمنين صفية رضي الله عنها ٤٨٨
باب مناقب ام المؤمنين سودة رضي الله عنها ٤٨٩
باب مناقب ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها ٤٩٠
باب مناقب ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها ٤٩١
باب مناقب ام المؤمنين زينب رضي الله عنها ٤٩٢
باب مناقب ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها ٤٩٣
باب مناقب ام المؤمنين صفية رضي الله عنها ٤٩٤
باب مناقب ام المؤمنين سودة رضي الله عنها ٤٩٥
باب مناقب ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها ٤٩٦
باب مناقب ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها ٤٩٧
باب مناقب ام المؤمنين زينب رضي الله عنها ٤٩٨
باب مناقب ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها ٤٩٩
باب مناقب ام المؤمنين صفية رضي الله عنها ٥٠٠
باب مناقب ام المؤمنين سودة رضي الله عنها ٥٠١
باب مناقب ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها ٥٠٢
باب مناقب ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها ٥٠٣
باب مناقب ام المؤمنين زينب رضي الله عنها ٥٠٤
باب مناقب ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها ٥٠٥
باب مناقب ام المؤمنين صفية رضي الله عنها ٥٠٦
باب مناقب ام المؤمنين سودة رضي الله عنها ٥٠٧
باب مناقب ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها ٥٠٨
باب مناقب ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها ٥٠٩
باب مناقب ام المؤمنين زينب رضي الله عنها ٥١٠
باب مناقب ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها ٥١١
باب مناقب ام المؤمنين صفية رضي الله عنها ٥١٢
باب مناقب ام المؤمنين سودة رضي الله عنها ٥١٣
باب مناقب ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها ٥١٤
باب مناقب ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها ٥١٥
باب مناقب ام المؤمنين زينب رضي الله عنها ٥١٦
باب مناقب ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها ٥١٧
باب مناقب ام المؤمنين صفية رضي الله عنها ٥١٨
باب مناقب ام المؤمنين سودة رضي الله عنها ٥١٩
باب مناقب ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها ٥٢٠
باب مناقب ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها ٥٢١
باب مناقب ام المؤمنين زينب رضي الله عنها ٥٢٢
باب مناقب ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها ٥٢٣
باب مناقب ام المؤمنين صفية رضي الله عنها ٥٢٤
باب مناقب ام المؤمنين سودة رضي الله عنها ٥٢٥
باب مناقب ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها ٥٢٦
باب مناقب ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها ٥٢٧
باب مناقب ام المؤمنين زينب رضي الله عنها ٥٢٨
باب مناقب ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها ٥٢٩
باب مناقب ام المؤمنين صفية رضي الله عنها ٥٣٠
باب مناقب ام المؤمنين سودة رضي الله عنها ٥٣١
باب مناقب ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها ٥٣٢
باب مناقب ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها ٥٣٣
باب مناقب ام المؤمنين زينب رضي الله عنها ٥٣٤
باب مناقب ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها ٥٣٥
باب مناقب ام المؤمنين صفية رضي الله عنها ٥٣٦
باب مناقب ام المؤمنين سودة رضي الله عنها ٥٣٧
باب مناقب ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها ٥٣٨
باب مناقب ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها ٥٣٩
باب مناقب ام المؤمنين زينب رضي الله عنها ٥٤٠
باب مناقب ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها ٥٤١
باب مناقب ام المؤمنين صفية رضي الله عنها ٥٤٢
باب مناقب ام المؤمنين سودة رضي الله عنها ٥٤٣
باب مناقب ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها ٥٤٤
باب مناقب ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها ٥٤٥
باب مناقب ام المؤمنين زينب رضي الله عنها ٥٤٦
باب مناقب ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها ٥٤٧
باب مناقب ام المؤمنين صفية رضي الله عنها ٥٤٨
باب مناقب ام المؤمنين سودة رضي الله عنها ٥٤٩
باب مناقب ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها ٥٥٠
باب مناقب ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها ٥٥١
باب مناقب ام المؤمنين زينب رضي الله عنها ٥٥٢
باب مناقب ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها ٥٥٣
باب مناقب ام المؤمنين صفية رضي الله عنها ٥٥٤
باب مناقب ام المؤمنين سودة رضي الله عنها ٥٥٥
باب مناقب ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها ٥٥٦
باب مناقب ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها ٥٥٧
باب مناقب ام المؤمنين زينب رضي الله عنها ٥٥٨
باب مناقب ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها ٥٥٩
باب مناقب ام المؤمنين صفية رضي الله عنها ٥٦٠
باب مناقب ام المؤمنين سودة رضي الله عنها ٥٦١
باب مناقب ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها ٥٦٢
باب مناقب ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها ٥٦٣
باب مناقب ام المؤمنين زينب رضي الله عنها ٥٦٤
باب مناقب ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها ٥٦٥
باب مناقب ام المؤمنين صفية رضي الله عنها ٥٦٦
باب مناقب ام المؤمنين سودة رضي الله عنها ٥٦٧
باب مناقب ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها ٥٦٨
باب مناقب ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها ٥٦٩
باب مناقب ام المؤمنين زينب رضي الله عنها ٥٧٠
باب مناقب ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها ٥٧١
باب مناقب ام المؤمنين صفية رضي الله عنها ٥٧٢
باب مناقب ام المؤمنين سودة رضي الله عنها ٥٧٣
باب مناقب ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها ٥٧٤
باب مناقب ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها ٥٧٥
باب مناقب ام المؤمنين زينب رضي الله عنها ٥٧٦
باب جامع المناقب ٥٧٧

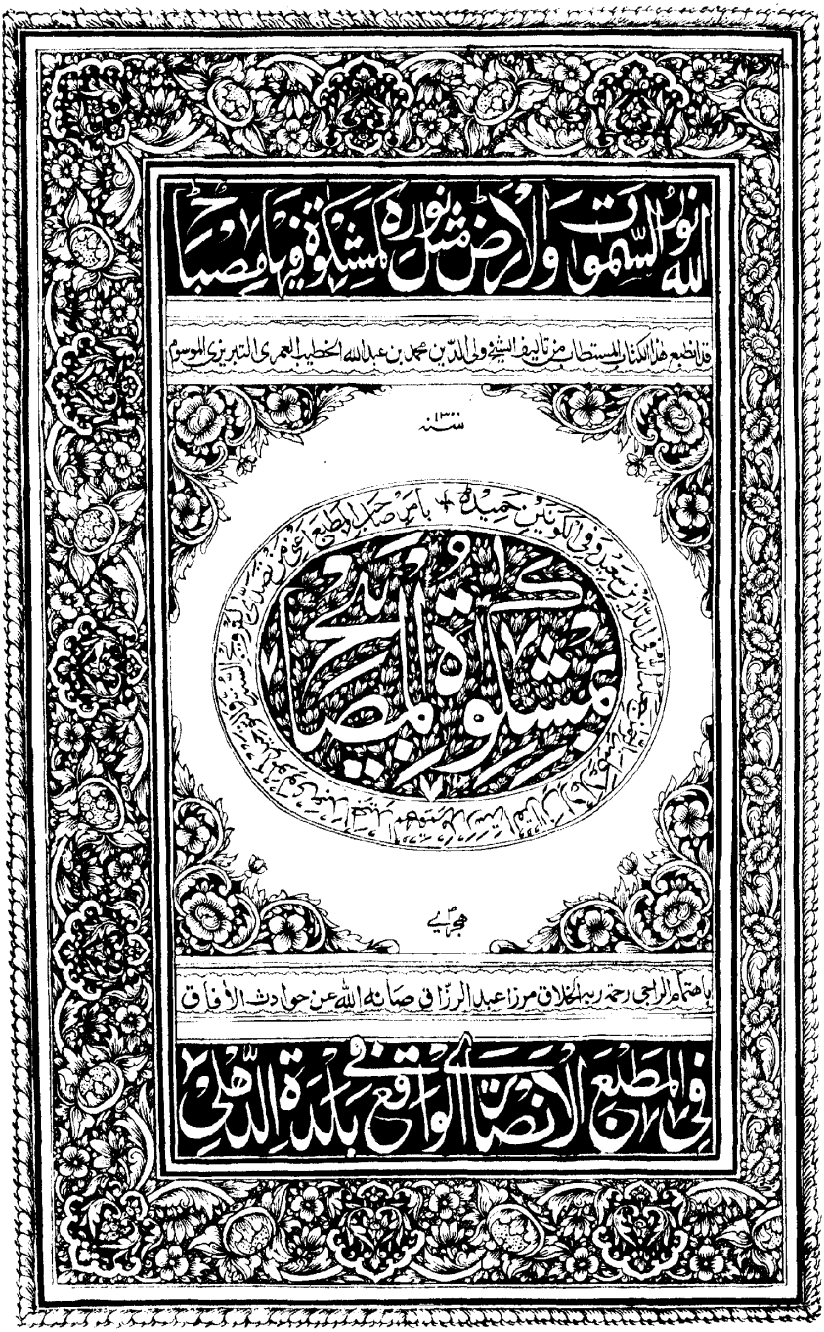
الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح
قد اطبع هذا الكتاب المستطاب من تاليف الشيخ ولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب العمري التبريزي الموسوم
سنه ١٣٠٠
بمشكوة المصابيح
بمجتبائي
باهتمام الراجي رحمة ربه الخلاق مرزا عبد الرزاق في صانه الله عن حوادث الافاق
في المطبع الانصاري الواقع ببلدة الدهلي

الحمد لله رب العالمين كما هو اهله
على كل حال والصلوة والسلام الاتمان على سيد
المرسلين كلما ذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكره
الغافلون اللهم صل عليه وعلى اله وسائر
النبيين والملئكة وسائر الصلحين وغاية ما
ينبغي ان يسأله السائلون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله شهادة تكون للنجاة وسيلة ولرفع الدرجات كفيلة واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي بعثه وطن في الايمان قد عفت اثارها وخبت انوارها ووهنت اركانها وجهل مكانها فشيد صلوات الله عليه وسلامه من معالمها ما عفا وشفى من العليل في تاشيد كلما

التوجيه من كان على شفا واوضح سبيل الهدى اية لمن اراد ان يسلكها واطرس كنوز السعادة لمن قصد ان يملكها اما بعد فان النفس بحملية لا يستتب الا بالاقتفاء لماضه ومن مشكوته والاعتصام بحبل الله لا يبغه الا بيان كشفه وكان كتاب المصابيح الذي صنفه الامام محي السنة قامع البدعة ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي رفع الله درجته الجمع كتاب يصف في بابه واضبط لشوارد الاحاديث واوابدها ولما سالك رضي الله عنه طريق الاختصار ومنهج الاسانيد تكلم فيه بعض النقاد وان كان نقله وتنه من النقاش كالاسناد لكن ليس ما فيه احلام كالاغفال فاستخرت الله واستوفقت منه فاجملت ما افضله فاودعت كل حديث منه في مقرم كما رواه الائمة المتقنون والثقات الراسخون مثل ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري وابي عبد الله مالك بن انس الاصبحي وابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي وابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني وابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي وابي داود سليمان ابن الاشعث السجستاني وابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي وابي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني وابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وابي الحسن علي بن عمر الدارقطني وابي بكر احمد بن حسين البيهقي وابي الحسن رزين بن معاوية العبدري وغيرهم وقليل ما هو اني اذا نسبت الحديث اليهم كافي استندت الى النبي صلى الله عليه فصل لانهم قل فرعوا منه واغنوا باعنه وسردت الكتب الابواب كما سردها فاقفيت

الكتاب عنوان

اثره فيها وقسمت كل باب عاليا على فصول ثلثة اولها ما اخرجه الشيخان او احدهما والتقيت بهما وان اشترك
فيه الغير لعلو درجتها في الرواية وثانيها ما اورده خيرهما من الائمة المذكورين وثالثها ما اشتمل على معنى الباب من
صحيحات مناسبة مع محافظة على الشرائط وان كان ماثورا عن السلف والخلف ثم انك ان فقدت حديثا في باب
فذلك عن تكرير اسقطته وان وجدت اخر بعضه متروكا على اختصاره او مضمونا اليه تمامه فمن دأبي اهتمام اتركه
والحقه وان عثرت على اختلاف في الفصلين من ذكر غير الشيخين في الاول وذكرهما في الثاني فاعلم اني بعد تتبعي
كتابي الجمع بين الصحيحين للحميدي وجامع الاصول اعتمدت على صحيحي الشيخين ومتنيهما وان رأيت اختلافا في
نفس الحديث فذلك من تشعب طرق الاحاديث ولعلي ما اطلعت على تلك الرواية التي سلكها الشيخ رضي الله عنه
وقليلا ما تجد قولي ما وجدت هذه الرواية في كتب الاصول او وجدت خلافها فيها فاذا وقفت عليه فانسب القصور
الى تقلة الدراية لا الى جناب الشيخ رفعه الله قدره في الدارين حاشا الله من ذلك رحم الله من اذا وقف على ذلك نبهني
عليه وارشدني الى طريق الصواب ولم ار الى مجملا في التفتيش بقدر الوسع والطاقة ونقلت ذلك الاختلاف كما وجدته
وما اشار اليه رضي الله عنه من غريب او ضعيف او غيرهما بينت وجهه غالبا وما لم يشر اليه فلما في الاصول فتدبر فقصدي
في تركه الاني موضع لغرض وربما يجمله واضعه مهملة وذلك حيث لم اطلع على راويه فان صح البيهقي
عليه فالحقه به احسن الله جزاك وسميت الكتاب بمشكوة المصابيح واسأل الله التوفيق والاعانة والهداية والعصمة
وتيسيرها قصدا وان يشفعني في الحبوة وبعد المهمات وجميع المسلمين والمسلمات حسبي الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم

كتاب الايمان

الفصل الاول

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه متفق عليه

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد
بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت
اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملئكته وكتبه
ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن امارتها
قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت ملية
قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم ورواه ابو هريرة مع
اختلاف وفيه اذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة

ويدل الغيث الآية متفق عليه **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان متفق عليه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمر ورضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه هذا لفظ البخاري ولمسلم قال ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي المسلمين خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار متفق عليه **وعن** العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه مسلم **وعن** ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران متفق عليه **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله متفق عليه الا ان مسلما لم يذكر الا بحق الاسلام **وعن** انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا متفق عليه **وعن** سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا بعدك وفي رواية غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم رواه مسلم **وعن** طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول

حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر
رمضان فقال هل علي غيره فقال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة
فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص
منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق متفق عليه **وعن** ابن عباس رضي
الله عنهما قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القوم
او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان
نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به
الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله
وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن
واخبروا بهن من وراءكم متفق عليه ولفظ للبخاري **وعن** عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله
عليه فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فان
اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين
اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة
مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم
قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني
وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم
اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية ابن عباس واما شتمه اياي فقوله لي ولد وسبحاني ان اتخذ صاحبة
او ولدا رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب
الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار متفق عليه **وعن** ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم متفق عليه **وعن** معاذ قال كنت

كتاب الايمان

ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا متفق عليه **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا فاخبر بها معاذ عند موته تاثما متفق عليه **وعن** ابي ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر متفق عليه **وعن** عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل متفق عليه **وعن** عمرو بن العاص قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال مالك يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله رواه مسلم والحديثان المرويان عن ابي هريرة قال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك والاثم الكبير يأتي ردائي سنذكر تمامهما في باب الرياء والكبر ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن معاذ قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن امر عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا ادلك براس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه فقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم رواه احمد والترمذي وابن ماجة **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو داود ورواه الترمذي عن معاذ بن انس

كتاب الايمان

تقدم بعد وتاخير وفيه فقد استكمل ايمانه **وعن** ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحب فى الله والبغض فى الله رواه ابو داود **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم رواه الترمذى والنسائى وزاد البيهقى فى شعب الايمان برواية فضالة الكامل والمجاهد من جاهد نفسه فى طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب **وعن** انس قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له رواه البيهقى فى شعب الايمان **الفصل الثالث** عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار رواه مسلم **وعن** عثمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان موجبتان قال رجل يا رسول الله ما الموجبتان قال من مات يشرك بالله شيئا دخل النار ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا ابو بكر وعمر رضى الله عنهما فى نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين اظهرنا فابطأ علينا وخشينا ان يقتطع دوننا وفزعنا فقمنا فكنت اول من فزع فخرجت ابتغى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حائطا للانصار لبنى النجار فدرت به هل اجد له بابا فلم اجد فاذا ربيع يدخل فى جوف احد من بئر خارجة والربيع الجدول قال فاحتفزت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة ففقلت نعم يا رسول الله قال ما شانك قلت كنت بين اظهرنا فقمت فابطأت علينا فخشينا ان تقتطع دونا ففزعنا فكنت اول من فزع فاتيت هذا الحائط فاحتفزت كما يحتفز الثعلب وهؤلاء الناس ورائى فقال يا ابا هريرة واعطانى نعليه فقال اذهب بنعلى هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان اول من لقيت عمر فقال ما هاتان النعلان يا ابا هريرة قلت هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنى بهما من لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة فضرب عمر بين ثدييّ فخررت لاستى فقال ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهشت بالبكاء وركبنى عمر واذا هو على اثرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا ابا هريرة قلت لقيت عمر فاخبرته بالذى بعثتنى به فضرب بين ثدييّ ضربة خررت لاستى فقال ارجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت قال يا رسول الله بابى انت وامى بعثت ابا هريرة بنعليك من لقى يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه يبشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فانى اخشى ان يتكل الناس عليها فخلهم يعملون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم رواه مسلم **وعن** معاذ بن جبل قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الجنة شهادة ان لا اله الا الله رواه احمد **وعن** عثمان رضى الله عنه قال ان رجالا

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي حزنوا عليه حتى كاد بعضهم يوسوس قال عثمان وكنت منهم فبينا انا جالس مر علي عمر وسلم فلم اشعر به فاشتكى عمر الى ابي بكر رضي الله عنهما فاقبلا حتى سلما علي جميعا فقال ابو بكر ما حملك ان لا تردّ على اخيك عمر سلامه قلت ما فعلت فقال عمر بلى والله لقد فعلت قال قلت والله ما شعرت انك مررت ولا سلمت قال ابو بكر صدق عثمان قل شغلك عن ذلك امر فقلت اجل قال ما هو قلت توفي الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم قبل ان نسأله عن نجاة هذا الامر قال ابو بكر قد سألته عن ذلك فقلت اليه وقلت له بابي انت وامي انت احق بها قال ابو بكر قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل مني الكلمة التي عرضت على عمي فردها فهي له نجاة رواه احمد **وعن** المقداد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبقى على ظهر الارض بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله كلمة الاسلام بعز عزيز وذل ذليل اما يعزهم الله فيجعلهم من اهلها او يذلهم فيدينون لها قلت فيكون الدين كله لله رواه احمد **وعن** وهب بن منبه قيل له اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا وله اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك رواه البخاري في ترجمة باب **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله متفق عليه **وعن** ابي امامة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الايمان قال اذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فانت مؤمن قال يا رسول الله فما الاثم قال اذا حاك في نفسك شيء فدعه رواه احمد **وعن** عمرو بن عبسة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله من معك على هذا الامر قال حرّ وعبد قلت ما الاسلام قال طيب الكلام واطعام الطعام قلت ما الايمان قال الصبر والسماحة قال قلت اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال قلت اي الايمان افضل قال خلق حسن قال قلت اي الصلوة افضل قال طول القنوت قال قلت اي الهجرة افضل قال ان تهجر ما كره ربك قال قلت فاي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قال قلت اي ساعات افضل قال جوف الليل الآخر رواه احمد **وعن** معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله لا يشرك به شيئا ويصلي الخمس ويصوم رمضان غفر له قلت افلا ابشرهم يا رسول الله قال دعهم يعملوا رواه احمد **وعنه** انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الايمان قال ان تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله قال وماذا يا رسول الله قال وان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك رواه احمد

باب الكبائر وعلامات النفاق

الفصل الاول

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية

ان يطعم معك قال ثم اى قال ان تزنى حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها
اخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية **وعن** عبد الله بن عمر وقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
واليمين الغموس رواه البخارى وفى رواية انس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس متفق
عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات قالوا
يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التى حرم الله الا بالحق واكل الربوا
واكل مال اليتيم والتولى يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات متفق عليه **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين
يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه
فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم اياكم متفق
عليه **وفى رواية** ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس
كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا
وشبك بين اصابعه وقال ابو عبد الله لا يكون هذا مؤمنا تاما ولا يكون له نور الايمان هذا لفظ
البخارى **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلث زاد مسلم وان
صام وصلى وزعم انه مسلم ثم اتفقا اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان **وعن**
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن
كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث
كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه مسلم

الفصل الثانى

عن صفوان بن عسال قال قال يهودى لصاحبه اذهب بنا الى هذا
النبى فقال له صاحبه لا تقل نبى انه لو سمعك لكان له اربع اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالاه عن ايات بينات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببرئ الى ذى سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا
تاكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا فى السبت قال
فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبى قال فما يمنعكما ان تتبعونى قالا ان داود عليه السلام دعا ربه ان لا
يزال من ذريته نبى وانا نخاف ان تبعناك ان يقتلنا اليهود رواه الترمذى وابو داود والنسائى **وعن**
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا نكفره

Powered by Google

ذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل وجهاد ماض مذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر هذه الامة الدجال لا
يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار رواه ابو داؤد **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا زنى العبد خرج منه الايمان وكان فوق رأسه كالظلة فاذا خرج من
ذلك العمل رجع اليه الايمان رواه الترمذي وابو داؤد

الفصل الثالث عن

معاذ قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال لا تشرك بالله شيئا وان قتلت وحرقت
ولا تعقن والديك وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا فان
من ترك صلوة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ولا تشربن خمرا فانه راس كل فاحشة
واياك والمعصية فان بالمعصية حل سخط الله واياك والفرار من الزحف وان هلك الناس واذا
اصاب الناس موت وانت فيهم فاثبت وانفق على عيالك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك ادبا واخفهم
في الله رواه احمد **وعن** حذيفة قال انما النفاق كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما
اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان رواه البخاري

باب في الوسوسة

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها
ما لم تعمل به او تتكلم متفق عليه **وعنه** قال جاء ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم
قال ذاك صريح الايمان رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان
احدكم فيقول من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته متفق
عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله
الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل امنت بالله ورسله متفق عليه **وعن** ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه
من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله قال وايای ولكن الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير رواه
مسلم **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم
متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها متفق عليه **وعنه** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة
اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته
حتى فرقت بينه وبين امرأته قال فيدنيه منه ويقول نعم انت رواه مسلم **وعن**

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ممن ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواه مسلم **الفصل الثاني** **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشئ لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة رواه ابو داؤد **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة بابن ادم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قرا الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم رواه ابو داؤد وسنذكر حديث عمرو بن الاحوص في باب حطة يوم الخميس انشاء الله تعالى **الفصل الثالث** **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شئ فمن خلق الله عز وجل رواه البخاري ولمسلم قال قال الله عز وجل ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله عز وجل **وعن** عثمان بن ابي العاص قال قلت يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلوتي وبين قراءتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه وانفل على يسارك ثلثا ففعلت ذلك فاذهبه الله عني رواه مسلم **وعن** القاسم بن محمد ان رجلا سأله فقال اني اهم في صلوتي فيكثر ذلك علي فقال له امض في صلوتك فانه لن يذهب ذلك عنك حتى تنصرف وانت تقول ما اتممت صلوتي رواه مالك **باب الايمان بالقدر** **الفصل الاول** **عن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شئ بقدر حتى العجز والكيس رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى عند ربهما فحج ادم موسى قال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض قال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شئ وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال ادم فهل وجدت فيها وعصى ادم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم نجمع ادم موسى رواه مسلم **وعن** ابن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها متفق عليه **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم متفق عليه **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه فقال اوغير ذلك يا عائشة ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم وخلق للنار اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم رواه مسلم **وعن** علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه متفق عليه **وفي رواية** لمسلم قال كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة العينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه **وعن عمران** ابن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق او فيما يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب انا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء كانه يستاذنه في الاختصاء قال فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر رواه البخاري **وعن عبيد الله** بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال

فقوله ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه مسلم **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او
يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم متفق عليه **وعن** ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل
النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه
رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على
الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع متفق عليه وفي رواية لمسلم يمين الله ملأى قال ابن نمير ملآن
سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار **وعنه** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين
قال الله اعلم بما كانوا عاملين متفق عليه **الفصل الثاني عن** عبادة بن الصامت قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ما اكتب قال اكتب القدر فكتب ما كان وما
هو كائن الى الابد رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب اسنادا **وعن** مسلم بن يسار
قال سئل عمر بن الخطاب عن هذه الآية واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية
قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه
فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه
ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال
اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال
اهل النار فيدخله به النار رواه مالك والترمذي وابو داود **وعن** عبد الله بن عمرو قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي يديه كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان قلنا لا يا رسول الله الا ان
تخبرنا فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم
ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء
اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا فقال اصحابه ففيم العمل يا رسول
الله ان كان امر قد فرغ منه فقال سددوا وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل ان صاحب
النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه فنبذهما ثم قال فرغ
ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير رواه الترمذي **وعن** ابي خزامة عن ابيه قال قلت

يا رسول الله ارأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله رواه احمد والترمذي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كانما فقئ في وجنتيه حب الرمان فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم الا تنازعوا فيه رواه الترمذي وروى ابن ماجة نحوه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده **وعن** ابي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو ادم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود بين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب رواه احمد والترمذي وابو داؤد **وعن** عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله رواه احمد والترمذي **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله امنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقيمها كيف شاء رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القلب كريشة بارض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه احمد **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي من بعدي حتى يؤمن بالقدر خيره وشره ان الا اله الا الله والى رسول الله يبعثني بالحق ويؤمن بالموت والبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر رواه ابو داؤد وروى الترمذي نحوه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم رواه احمد وابو داؤد **وعن** عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم رواه ابو داؤد **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي يجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعزه الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي رواه البيهقي في المدخل ورزين في كتابه **وعن** مطر بن عكامس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة رواه احمد والترمذي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من آبائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين

قلت فذراري المشركين قال من آبائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين رواه ابو داود

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشرة والموشرة في النار رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل فرغ الى كل عبد من خلقه من خمس من اجله وعمله ومضجعه واثره ورزقه رواه احمد

وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تكلم في شئ من القدر سئل عنه يوم القيمة ومن لم يتكلم فيه لم يسئل عنه رواه ابن ماجة

وعن ابن الديلمي قال اتيت ابي بن كعب فقلت له قد وقع في نفسي شئ من القدر فحدثني لعل الله ان يذهبه من قلبي فقال لو ان الله عز وجل عذب اهل سمواته واهل ارضه عذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم ولو انفقت مثل احد ذهبا في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لدخلت النار قال ثم اتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك قال ثم اتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذلك ثم اتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك

رواه احمد وابو داود وابن ماجة

وعن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال ان فلانا يقرأ عليك السلام فقال انه بلغني انه قد احدث فان كان قد احدث فلا تقرئ منى السلام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي او في هذه الامة خسف ومسخ او قذف في اهل القدر رواه الترمذي في ابو داود وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب

وعن علي قال سألت خليلي صلى الله عليه وسلم عن ولدين ماتا في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما في النار قال فلما رأى الكراهة في وجهها قال لو رأيت مكانهما لأبغضتهما قلت يا رسول الله فولدي منك قال في الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمنين واولادهم في الجنة وان المشركين واولادهم في النار ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم رواه احمد

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم القيمة وجعل بين عينيه كل انسان منهم ونيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال اي رب من هؤلاء قال ذريتك فرأى رجلا منهم فاعجبه وبيص ما بين عينيه قال اي رب من هذا قال داود فقال اي رب كم جعلت عمره قال ستين سنة قال رب زده من عمري اربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انقضى عمر آدم الا اربعين جاءه ملك الموت فقال آدم اولم يبق من عمري اربعون سنة قال اولم تعطها ابنك داود فجحد آدم فجحدت ذريته ونسي آدم فاكل من الشجرة فنسيت ذريته وخطئ آدم وخطئت ذريته رواه الترمذي

وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فاخرج ذرية بيضاء كانهم الذر وضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء كانهم الحمم فقال للذي في يمينه الى الجنة ولا ابالي وقال للذي

قوله الوائدة والموؤدة في النار وفي نسخة والموؤدة في النار وفي نسخة اذا ماتا وادا فمحيوة في القبر وهي صحيحة

قوله ذكرها في القبر وهي صحيحة خوفا من الفقر

قوله وهذا كان منسوخا بالصحة

قوله او ذراري المشركين ماتوا صغارا

قوله كلهم في الجحيم قد تقدم قولها في الوائدة والموؤدة فتذكر

قوله ذكرها وفيها فقيد دليل على ان حكم اطفال المشركين بخلاف اطفال المسلمين

قوله والوائدة والموؤدة امه الموؤدة كما ستعرف

قوله ان الوائدة والموؤدة في النار

قوله اي الذي يئد ولده

قوله للمقتضيات المسلمة اي بسبب القتل

قوله كل ما يستقبح

قوله اي الذي يئد ولده

قوله وقيل ابو الموؤدة

قوله وقيل الموؤدة هي التي يدفن ولدها

قوله وقيل الوائدة هي التي تقتل ولدها

قوله سرقاة

قوله وقيل الفضل هو ان يتصدق بما يفضل عن حاجته

قوله ذهبا وهو تمثيل في سبيل الله اي في الجهاد

قوله لو كان ان الله لا يقبل الصدقات والاضحيات الا من الاغنياء

قوله قد احدث اي ابتدع في الدين ما ليس منه

قوله فلا تقرئ مني السلام كناية عن التكذيب بالقدر

قوله فان كان قد احدث فلا تقرئ مني السلام كناية عن قلة الاعتناء بشأنه

قوله ولم يقبل الله صلاته ولا صدقته ولا حجه ولا عمرته ولا جهاده ولا فريضة ولا نافلة

باب الايمان بالقدر

قوله والظهران عمر قد ارسل الحديث

قوله لبيك اي اجابة بعد اجابة

قوله اي اهل الاسلام وهو كناية عن الاسلام

قوله كل نسمة اي ذي روح

قوله اي ذرية بعضها من بعض

قوله وبيصا اي بريقا

قوله ولعل المقصود من ذكره انكار الاشعرية ان لا يكون في الانسان نور ولا ضوء

قوله ان الذرية كانت على صورة الانسان

قوله فجحد آدم اي ذلك

قوله ونسي آدم اي ذلك

قوله فاكل من الشجرة اي من غير عمد

قوله فنسيت اي الشجرة او الخطيئة

قوله وخطئت اي اخطأت

قوله كان في يمينه اي يختص الطاعة

قوله خلقه اي خلقته

قوله الى الجنة اي من غير حساب

قوله ولا ابالي اي لا اهتم

قوله وقال للذي اي للتخصيص

قوله من نحتة الثوبان اي من قوته

قوله الذر صغار النمل

في تكفه اليسرى الى النار ولا ابالي رواه احمد **وعن** ابي ضمرة ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابو عبد الله دخل عليه اصحابه يعودونه وهو يبكي فقالوا له ما يبكيك اما يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ من شاربك ثم اقره حتى تلقاني قال بلى ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قبض بيمينه قبضة واخرى باليد الاخرى وقال هذه لهذه وهذه لهذه ولا ابالي ولا ادري في اي القبضتين انا رواه احمد **وعن** ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ الله الميثاق من ظهر ادم بنعمان يعني عرفة فاخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنثرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم قبلا قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون رواه احمد **وعن** ابي بن كعب في قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم قال جمعهم فجعلهم ازواجا ثم صورهم فاستنطقهم فتكلموا واخذ عليهم العهد والميثاق واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى قال فاني اشهد عليكم السمٰوات السبع والارضين السبع واشهد عليكم اباكم ادم ان تقولوا يوم القيمة لم نعلم بهذا اعلموا انه لا اله غيري ولا رب غيري ولا تشركوا بي شيئا اني سارسل اليكم رسلا يذكرونكم عهدي وميثاقي وانزل عليكم كتبي قالوا شهدنا بانك ربنا والهنا لا رب لنا غيرك ولا اله لنا غيرك فاقروا بذلك ورفع عليهم ادم عليه السلام ينظر اليهم فرأى الغني والفقير وحسن الصورة ودون ذلك فقال رب لولا سويت بين عبادك قال اني احببت ان اشكر وترى الانبياء فيهم مثل السراج عليهم النور خصوا بميثاق اخر في الرسالة والنبوة وهو قوله تبارك وتعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم الى قوله عيسى بن مريم وكان في تلك الارواح فارسله الى مريم عليها السلام فحدثت عن ابي انه دخل من فيها رواه احمد **وعن** ابي الدرداء قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ننتظر اكما يكون اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوه واذا سمعتم برجل تغير عن خلقه فلا تصدقوا به فانه يصير الى ما جبل عليه رواه احمد **وعن** ام سلمة قالت يا رسول الله لا يزال يصيبك في كل عام وجع من الشاة المسمومة التي اكلت قال ما اصابني شيء منها الا وهي مكتوب علي وادم في طينته رواه ابن ماجة

باب اثبات عذاب القبر

الفصل الاول

عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر يقال له من ربك فيقول ربي الله ونبيي محمد متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله

فيقال

فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين متفق عليه ولفظه للبخاري **وعن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة متفق عليه **وعن** عائشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ بالله من عذاب القبر متفق عليه **وعن** زيد بن ثابت قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه اذ جاوت به فكادت تلقيه واذا نحو خمسة او ستة اقبر فقال من يعرف اصحاب هذه الاقبر فقال رجل انا قال فمتى ماتوا قال في الشرك فقال ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللاخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون قولا فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك رواه الترمذي **وعن** البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا تيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان له وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت الآية قال فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة فيفتح قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له

ربك فيقول هاه هاه لا أدري فيقول له ما دينك فيقول هاه هاه لا أدري فيقول ان ما هذا الرجل الذي
بعث فيكم فيقول هاه هاه لا أدري فينادي مناد من السماء أن كذب فأفرشوه من النار
والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار قال فيأتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره
حتى تختلف فيه أضلاعه ثم يقيض له أعمى معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار
ترابا فيضرب به ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح رواه
احمد وابو داود **وعن** عثمان انه كان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي
وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر أول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما
بعده أيسر منه وان لم ينج منه فما بعده أشد منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا قط الا والقبر
أفظع منه رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعنه** قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لأخيكم وسلوا له بالتثبيت فانه
الآن يسأل رواه ابو داود **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسلطن على الكافر في قبره
تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى يقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ بالارض ما أنبتت خضرا رواه
الدارمي وروى الترمذي نحوه وقال سبعون بدل تسعة وتسعون

الفصل الثالث

عن جابر قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والى سعد بن معاذ حين توفي فلما صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووضع في قبره وسوي عليه سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبحنا طويلا ثم كبر فكبرنا فقيل يا رسول الله سبحت
ثم كبرت قال لقد تضايق على هذا العبد الصالح قبره حتى فرج الله عنه رواه احمد **وعن** ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له ابواب السماء وشهد سبعون
الفا من الملائكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه رواه النسائي **وعن** اسماء بنت ابي بكر قالت قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضجة المسلمون ضجة
رواه البخاري هكذا وزاد النسائي حالت بيني وبين ان افهم كلام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما سكنت ضجتهم قلت لرجل قريب مني اي بارك الله فيك ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في آخر قوله قال قال قد أوحي الى انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال **وعن** جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أدخل الميت القبر مثلت له الشمس عند غروبها فيجلس يمسح عينيه ويقول
دعوني أصل رواه ابن ماجة **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يصير الى
القبر فيجلس الرجل في قبره غير فزع ولا مشعوف ثم يقال فيم كنت فيقول كنت في الاسلام فيقال
ما هذا الرجل فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات من عند الله فصدقنا فيقال له هل رأيت
الله فيقول ما ينبغي لاحد ان يرى الله فيفرج له فرجا قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا

فيقال له انظر الى ما وقاك الله ثم يفرج له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى ويجلس الرجل الشوي في قبره فزعا مشغوفا فيقال له فيجيء فيقول لا أدري فيقال له ما هذا الرجل فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلته فيفرج له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له انظر الى ما صرف الله عنك ثم يفرج له فرجة الى النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال له هذا مقعدك على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى رواه ابن ماجة

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

الفصل الاول **عن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد متفق عليه **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ مسلم بغير حق ليهريق دمه رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قيل ومن ابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى رواه البخاري **وعن** جابر قال جاءت ملئكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس رواه البخاري **وعن** انس قال جاء ثلثة رهط الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الاخر انا اصوم النهار ابدا ولا افطر وقال الاخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني متفق عليه **وعن** عائشة قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية متفق عليه **وعن** رافع بن خديج قال قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم

---

١ قوله اي انظر الى ما وقاك الله اي الذي حفظك من الكفر والمعاصي التي يجب اليها ١٢ منه

٢ قوله اي على دين الاسلام ١٢

٣ قوله اي جد وابتدع ١٢

٤ قوله فهو رد اي مردود عليه والحديث ان احدث في الاسلام وادخل فيه ما ليس منه او خالف ما فيه من الكتاب والسنة سمي ذلك الحدث بدعة لغة وان كان حسنا ومستحبا فهو بدعة حسنة ومن هذا قول عمر في صلوة التراويح نعمت البدعة هذه اي هذه الصلوة بالجماعة على هذا الوجه بدعة حسنة لان اصل الصلوة سنة ثابتة بقوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رايتموني اصلي وقوله عليه السلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقد صلى عليه السلام التراويح بالجماعة ثلث ليال ثم تركها لخشية ان تفرض على امته وهذا المعنى مفقود بعد وفاته عليه السلام فظهر ان هذه الصلوة سنة ثابتة بقوله وفعله عليه السلام وان تركها لعذر لا يخرجها عن السنية ١٢ منه

٥ قوله اي مخالف لها فاعل ومضاف اليه

٦ قوله اي مخالف لها فاعل ومضاف اليه

٧ قوله اي مخالف لها فاعل ومضاف اليه

٨ قوله اي مخالف لها فاعل ومضاف اليه

٩ قوله اي مخالف لها فاعل ومضاف اليه

١٠ قوله اي مخالف لها فاعل ومضاف اليه

١١ قوله اي مخالف لها فاعل ومضاف اليه

١٢ قوله اي مخالف لها فاعل ومضاف اليه

يأبرون النخل فقال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا فتركوه فنقصت قال فذكروا ذلك له فقال ان ما ظننت شيئا فلا تؤاخذوني بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به فانى لن اكذب على الله عز وجل رواه مسلم **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا بشر اذا امرتكم بشئ من امر دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشئ من رائى فانما انا بشر رواه مسلم **وعن** ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلى ومثل ما بعثنى الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم انى رأيت الجيش بعينى وانى انا النذير العريان فالنجاء النجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعنى فاتبع ما جئت به ومثل من عصانى وكذب ما جئت به من الحق متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلى كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التى تقع فى النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تقحمون فيها هذه رواية البخارى ولمسلم نحوها وقال فى آخرها فذلك مثلى ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبونى تقحمون فيها متفق عليه **وعن** ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثنى الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هى قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه فى دين الله ونفعه ما بعثنى الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذى ارسلت به متفق عليه **وعن** عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذى انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات وقرأ الى وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت وعند مسلم رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمرو قال خرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قال فسمع اصوات رجلين اختلفا فى آية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فى وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم فى الكتاب رواه مسلم **وعن** سعد بن ابى وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم المسلمين فى المسلمين جرما من سأل عن شئ لم يحرم على الناس فحرم من اجل مسئلته متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون فى آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه مسلم **وعنه** قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية رواه البخارى **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه مسلم **وعن** ابن مسعود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له في امته حواريون واصحاب
يأخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون مالا يفعلون ويفعلون
مالا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم
بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم
شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا رواه مسلم **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء رواه مسلم **وعنه** قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها
متفق عليه وسنذكر حديث ابي هريرة اذروني ما تركتكم في كتاب المناسك وحديث معاوية وجابر
لا يزال من امتي ولا يزال طائفة من امتي في باب ثواب هذه الامة انشاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن ربيعة الجرشي قال اتى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل له لتنم عيناك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال
فنامت عيني وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع فيها مأدبة وارسل داعيا فمن
اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة
وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام والمأدبة الجنة رواه الدارمي **وعن**
ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت
به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة
والبيهقي في دلائل النبوة **وعن** المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني
اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما
وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وان ما حرم رسول الله كما حرم الله
الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل
بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه رواه ابو داود وروى الدارمي نحوه وكذا
ابن ماجة الى قوله كما حرم الله **وعن** العرباض بن سارية قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايحسب احدكم
متكئا على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت
عن اشياء انها لمثل القرآن او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن والضرب
نساءهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم رواه ابو داود وفي اسناده اشعث بن شعبة المصيصي قلت
كلام فيه **وعنه** قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة
ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد

فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا
فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور
فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة الا انهما لم يذكرا الصلوة **وعن**
عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن
يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ وان هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه الآية رواه احمد والنسائي والدارمي **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به رواه في شرح السنة وقال النووي في اربعينه هذا
حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح **وعن** بلال بن الحارث المزني قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير ان ينقص من
اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الاثم مثل اثام من عمل بها لا ينقص ذلك
من اوزارهم شيئا رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن كثير بن عبد الله بن عمرو عن ابيه عن جده **وعن** عمرو بن
عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل
الاروية من رأس الجبل ان الدين بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء وهم الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من
سنتي رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل
حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين
وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي
رواه الترمذي وفي رواية احمد والدارمي زاد عن معاوية ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج في
امتي اقوام تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله **وعن** ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يجمع امتي او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ
شذ في النار رواه الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا السواد الاعظم فانه من شذ
شذ في النار رواه ابن ماجة من حديث انس **وعن** انس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اقدر
ان تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احب سنتي فقد احبني
ومن احبني كان معي في الجنة رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه **وعن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حين اتاه
عمر فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود
والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي رواه احمد والبيهقي وشعب
الايمان **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس شره دخل

باب الاعتصام

فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم لكثير فى الناس قال وسيكون فى قرون بعدى رواه الترمذى **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم فى زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم ياتى زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا رواه البزار **وعن** ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون رواه احمد والترمذى وابن ماجة **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لا تشدد على احد بعدنا فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم فى الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم رواه ابو داؤد **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك القرآن على خمسة اوجه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاعملوا بالحلال واجتنبوا الحرام واتبعوا المحكم وامنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال هذا لفظ المصابيح وروى البيهقى فى شعب الايمان ولفظه فاعملوا بالحلال واجتنبوا الحرام واتبعوا المحكم وامنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان ثلثة امرين يرشد فاتبعوه وامر بين غيه فاجتنبوه وامر مختلف فيه فكلوه الى الله عز وجل رواه احمد

الفصل الثانى

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم ياخذ الشاذة والقاصية والناحية واياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة رواه احمد **وعن** ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه رواه احمد وابو داؤد **وعن** مالك ابن انس مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله رواه فى الموطأ **وعن** عضيف بن الحارث الثمالى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث قوم بدعة الا رفع مثلها من السنة فتمسك بسنة خير من احداث بدعة رواه احمد **وعن** حسان قال ما ابتدع قوم بدعة فى دينهم الا نزع الله من سنتهم مثلها ثم لا يعيدها اليهم الى يوم القيمة رواه البارمى **وعن** ابراهيم ابن ميسرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام رواه البيهقى فى شعب الايمان مرسلا **وعن** ابن عباس قال من تعلم كتاب الله ثم اتبع ما فيه هداه الله من الضلالة فى الدنيا ووقاه يوم القيمة سوء الحساب وفى رواية قال من اقتدى بكتاب الله لا يضل فى الدنيا ولا يشقى فى الآخرة وتلا هذه الآية فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى رواه رزين **وعن** ابن مسعود انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثل الصراط مستقيما وعن جنبتى الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعند راس الصراط داع يقول استقيموا على الصراط ولا تعوجوا وفوق ذلك داع يدعو كلما هم عبد ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه فالصراط هو الاسلام والابواب محارم الله وان الله لا يقع احد منهم فى حد من حدوده حتى يكشف الستر الذى هو دون حدود الله والداعى على راس الصراط هو القرآن والداعى من فوقه واعظ الله فى قلب كل مؤمن رواه رزين ورواه احمد والبيهقى فى شعب الايمان عن النواس بن سمعان

باب الاعتصام

وكذا الترمذي عنه الا انه ذكر احضرمنه **وعن** ابن مسعود قال من كان مستنا فليستن بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا افضل هذه الامة ابرها قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا اختارهم الله لصحبة نبيه ولاقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على اثرهم وتمسكوا بما استطعتم من اخلاقهم وسيرهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم رواه رزين **وعن** ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسخة من التورية فقال يا رسول الله هذه نسخة من التورية فسكت فجعل يقرأ ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال ابوبكر ثكلتك الثواكل ما ترى ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر عمر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتموني لضللتم عن سواء السبيل ولو كان حيا وادرك نبوتي لاتبعني رواه الدارمي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام لا ينسخ كلام الله وكلام الله ينسخ كلام الله وينسخ بعضه بعضا **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احاديثنا ينسخ بعضها بعضا كنسخ القرآن **وعن** ابي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحرم حرمات فلا تنتهكوها وحد حدودا فلا تعتدوها وسكت عن اشياء من غير نسيان فلا تبحثوا عنها روى الاحاديث الثلثة الدارقطني

كتاب العلم

الفصل الاول

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه البخاري **وعن** مغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه مسلم **وعن** معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا رواه مسلم **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة

وخشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جرئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى فى النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القران فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القران قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال انك عالم وقرأت القران ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى فى النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القى فى النار رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا متفق عليه **وعن** شقيق قال كان عبد الله بن مسعود يذكر الناس فى كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا فى كل يوم قال اما انه يمنعنى من ذلك انى اكره ان املكم وانى اتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا متفق عليه **وعن** انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا رواه البخارى **وعن** ابى مسعود الانصارى قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انه ابدع بى فاحملنى فقال ما عندى فقال رجل يا رسول الله انا ادله على من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله رواه مسلم **وعن** جرير قال كنا فى صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه قوم عراة مجتابى النمار والعباء متقلدى السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة الى اخر الاية ان الله كان عليكم رقيبا والاية التى فى الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من دينارهمن درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت ثم تتابع الناس حتى رايت كومين من طعام وثياب حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن فى الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شئ ومن سن فى الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شئ رواه مسلم **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل متفق عليه وسئل رجل حديث معوية لا يزال من امتى قائما فى باب ثواب هذه الامة الى قيام الساعة ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى

عن كثير بن قيس قال كنت جالسا مع ابى الدرداء فى مسجد دمشق فجاءه رجل فقال يا ابا الدرداء انى جئتك من مدينة الرسول صلى الله

عليه ليضع بحذ بلغني انك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت لحاجة قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي سماه الترمذي قيس بن كثير **وعن** ابي امامة الباهلي قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير رواه الترمذي ورواه الدارمي عن مكحول مرسلا ولم يذكر رجلان وقال فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم تلا هذه الآية انما يخشى الله من عباده العلماء وسرد الحديث الى آخره **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وابراهيم بن الفضل الراوي يضعف في الحديث **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير اهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب رواه ابن ماجة وروى البيهقي في شعب الايمان الى قوله مسلم وقال هذا حديث متنه مشهور واسناده ضعيف وقيل روي من وجه كلها ضعيف **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه الترمذي **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه الترمذي والدارمي **وعن** صخر الازدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم كان كفارة لما مضى رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث ضعيف الاسناد وابو داود الراوي يضعف **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يشبع المؤمن من خير حتى يكون منتهاه الجنة رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم علمه فكتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار رواه احمد وابو داود والترمذي ورواه ابن ماجة عن انس **وعن** كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به العلماء او ليمارى به السفهاء ويصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابن عمر **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد

عرف طيب الجنة يوم القيامة يعني ريحها رواه احمد وابو داؤد وابن ماجة **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم رواه الشافعي والبيهقي في المدخل ورواه احمد والترمذي وابو داؤد وابن ماجة والدارمي عن زيد بن ثابت الا ان الترمذي وابا داؤد لم يذكرا ثلث لا يغل عليهن الى آخره **وعن** ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمع فرب مبلغ اوعى له من سامع رواه الترمذي وابن ماجة ورواه الدارمي عن ابي الدرداء **وعن** ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابن مسعود وجابر ولم يذكرا اتقوا الحديث عني الا ما علمتم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برائه فليتبوأ مقعده من النار وفي رواية من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار رواه الترمذي **وعن** جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برائه فاصاب فقد اخطأ رواه الترمذي وابو داؤد **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراء في القرآن كفر رواه احمد وابو داؤد **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤن في القرآن فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا وما جهلتم منه فكلوه الى عالمه رواه احمد وابن ماجة **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف لكل آية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه في شرح السنة **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم ثلثة آية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه ابو داؤد وابن ماجة **وعن** مروان بن مالك الاسحمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضل الامير او ما يوليه المختال رواه ابو داؤد ورواه الدارمي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفي روايته ومراء بدل ما ومختال **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو داؤد **وعن** معاوية قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوات رواه ابو داؤد **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض وعلموها الناس فاني مقبوض رواه الترمذي **وعن** ابي الدرداء قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء وقال هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة رواه الترمذي وفي جامعه قال ابن عيينة انه مالك بن انس ومثله **عن** عبد الرزاق قال سحاق بن موسى سمعت ابن عيينة انه قال

كتاب العلم

هو العمري الزاهد واسمه عبد العزيز بن عبد الله **وعنه** فيما اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها رواه ابو داود **وعن** ابراهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين رواه البيهقي في كتاب المدخل مرسلا وسند كر حديث جابر فانما شفاء العي السوال في باب التيمم انشاء الله تعالى **الفصل الثالث عن** الحسن مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام فبينه وبين النبيين درجة واحدة في الجنة رواه الدارمي **وعنه** مرسلا قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجلين كانا في بني اسرائيل احدهما كان عالما يصلي المكتوبة ثم يجلس فيعلم الناس الخير والآخر يصوم النهار ويقوم الليل ايهما افضل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل هذا العالم الذي يصلي المكتوبة ثم يجلس فيعلم الناس الخير على العابد الذي يصوم النهار ويقوم الليل كفضلي على ادناكم رواه الدارمي **وعن** علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل الفقيه في الدين ان احتيج اليه نفع وان استغني عنه اغنى نفسه رواه رزين **وعن** عكرمة ان ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلث مرات ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امرت فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون ذلك رواه البخاري **وعن** واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم فادركه كان له كفلان من الاجر فان لم يدركه كان له كفل من الاجر رواه الدارمي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره ولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان **وعن** عائشة انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل اوحى الى انه من سلك مسلكا في طلب العلم سهلت له طريق الجنة ومن سلبت كريمتيه اثبته عليها الجنة وفضل في علم خير من فضل في عبادة وملاك الدين الورع رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** ابن عباس قال تدارس العلم ساعة من الليل خير من احيائها رواه الدارمي **وعن** عبد الله بن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلسين في مسجده فقال كلاهما على خير واحدهما افضل من صاحبه اما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون اليه فان شاء اعطاهم وان شاء منعهم واما هؤلاء فيتعلمون الفقه او العلم ويعلمون الجاهل فهم افضل وانما بعثت معلما ثم جلس فيهم رواه الدارمي **وعن** ابي الدرداء قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حد العلم الذي اذا بلغه الرجل كان فقيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا في امر دينها بعثه الله فقيها وكنت له يوم القيمة شافعا وشهيدا **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم تدرون من اجود جودا قالوا الله ورسوله اعلم قال الله تعالى اجود جودا ثم انا اجود
بنى آدم واجودهم من بعدى رجل علم علما فنشره يأتى يوم القيمة اميرا وحده او قال امة واحدة
وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال منهومان لا يشبعان منهوم فى العلم لا يشبع منه
ومنهوم فى الدنيا لا يشبع منها رواه البيهقى الاحاديث الثلثة فى شعب الايمان وقال قال الامام احمد فى
حديث ابى الدرداء هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له اسناد صحيح **وعن** عون قال قال عبد الله
مسعود منهومان لا يشبعان صاحب العلم وصاحب الدنيا ولا يستويان اما صاحب العلم فيزداد رضى للرحمن
واما صاحب الدنيا فتمادى فى الطغيان ثم قرأ عبد الله كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى قال وقال الاخر
يخشى الله من عباده العلماء رواه الدارمى **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناسا من امتى سيتفقهون
فى الدين ويقرؤن القرآن يقولون ناتى الامراء فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بديننا ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من
القتاد الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا قال محمد بن الصباح كانه يعنى الخطايا رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله
ابن مسعود قال لوان اهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند اهله لسادوا به اهل زمانهم ولكنهم بذلوه لاهل الدنيا لينالوا
به من دنياهم فهانوا عليهم سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الهموم هما واحدا هم اخرته كفاه الله هم دنياه
ومن تشعبت به الهموم احوال الدنيا لم يبال الله فى اى اوديتها هلك رواه ابن ماجة ورواه البيهقى فى شعب الايمان
عن ابن عمر من قوله من جعل الهموم الى اخره **وعن** الاعمش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آفة العلم
النسيان واضاعة ان تحدث به غير اهله رواه الدارمى مرسلا **وعن** سفيان ان عمر بن الخطاب رضى الله
عنه قال للكعب من ارباب العلم قال الذين يعلمون بما يعلمون قال فما اخرج العلم من قلوب العلماء قال الطمع رواه
الدارمى **وعن** الحوص بن حكيم عن ابيه قال سال رجل النبى صلى الله عليه وسلم عن الشر فقال لا تسالونى عن
الشر وسلونى عن الخير يقولها ثلثا ثم قال الا ان شر الشر شرار العلماء وان خير الخير خيار العلماء رواه الدارمى
وعن ابى الدرداء قال ان من اشراط الناس عند الله منزلة يوم القيمة عالم لا ينتفع بعلمه رواه الدارمى **وعن**
زياد بن حدير قال قال لى عمر هل تعرف ما يهدم الاسلام قال قلت لا قال يهدمه زلة العالم وجدال المنافق
بالكتاب وحكم الائمة المضلين رواه الدارمى **وعن** الحسن قال العلم علمان فعلم فى القلب فذاك العلم النافع وعلم
على اللسان فذاك حجة الله عز وجل على ابن آدم رواه الدارمى **وعن** ابى هريرة قال حفظت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته فيكم واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم يعنى مجرى الطعام
رواه البخارى **وعن** عبد الله قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم
فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله تعالى لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما
انا من المتكلفين متفق عليه **وعن** ابن سيرين قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تاخذون
دينكم رواه مسلم **وعن** حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا

وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم يتعوذ منه جهنم كل يوم اربعمائة مرة قيل يا رسول الله ومن يدخلها قال القراء المراؤون باعمالهم رواه الترمذي وكذا ابن ماجة وزاد فيه وان من ابغض القراء الى الله تعالى الذين يزورون الامراء قال الحافظ ابن حجر يعني الجورة **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يأتي على الناس زمان لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا يبقى من القرآن الا رسمه مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى علماؤهم شر من تحت اديم السماء من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعود رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** زياد بن لبيد قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقال ذاك عند اوان ذهاب العلم قلت يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرئه ابناءنا ويقرئه ابناؤنا ابناءهم الى يوم القيامة فقال ثكلتك امك زياد ان كنت لأراك من افقه رجل بالمدينة أوليس هذه اليهود والنصارى يقرؤن التوراة والانجيل لا يعملون بشيء مما فيهما رواه احمد وابن ماجة وروى الترمذي عنه نحوه وكذا الدارمي عن ابي امامة **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم وعلموه الناس تعلموا الفرائض وعلموها الناس تعلموا القرآن وعلموه الناس فاني امرؤ مقبوض والعلم سيقبض وتظهر الفتن حتى يختلف اثنان في فريضة لا يجدان احدا يفصل بينهما رواه الدارمي والدارقطني **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل علم لا ينتفع به كمثل كنز لا ينفق منه في سبيل الله رواه احمد والدارمي

كتاب الطهارة

الفصل الاول

عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماوات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم وفي رواية لا اله الا الله والله اكبر تملآن ما بين السماء والارض لم أجد هذه الرواية في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولا في الجامع ولكن ذكرها الدارمي بدل سبحان الله والحمد لله **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط مرتين رواه مسلم وفي رواية الترمذي ثلثا **وعن** عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه مسلم **وعن** عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك

الله كله رواه مسلم **وعنه** انه توضأ فأفرغ على يديه ثلثا ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه ولفظه للبخاري **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة رواه مسلم **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وفي رواية اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء هكذا رواه مسلم في صحيحه والحميدي في افراد مسلم وكذا ابن الاثير في جامع الاصول وذكر الشيخ محيي الدين النووي في اخر حديث مسلم علوا رويناه وزاد الترمذي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين والحديث الذي رواه محيي السنة في الصحاح من توضأ فاحسن الوضوء الى اخره رواه الترمذي في جامعه بعينه الا كلمة اشهد قبل ان محمدا **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواه مسلم

الفصل الثاني عن

عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه مالك واحمد وابن ماجة والدارمي **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه الترمذي

الفصل الثالث عن

جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة الصلوة ومفتاح الصلوة الطهور رواه احمد **وعن** شبيب بن ابي روح عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا صلى صلوة الصبح فقرأ الروم فالتبس عليه فلما صلى قال ما بال احدكم يصلي معنا لا يحسن الطهور وانما يلبس علينا القرآن اولئك رواه النسائي **وعن** رجل من بني سليم قال عدهن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي او في يده قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه والتكبير يملأ ما بين السماء والارض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الايمان رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن **وعن** عبد الله الصنابحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد المؤمن فمضمض خرجت الخطايا من فيه واذا استنثر خرجت الخطايا من انفه واذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت اظفار يديه فاذا مسح برأسه خرجت الخطايا من راسه حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من اظفار رجليه ثم كان مشيه الى المسجد وصلوته نافلة له

كتاب الطهارة

قوله لا يطيل غرته اي لا يجاوز بالغسل ما اعتيد غسله من الوجه **قوله** استقيموا الاستقامة القيام بالعدل ولازمة المستقيم ذلك وانما يليق بالصحيح فحسن ان تحقيق الاستقامة كذا في اللمعات قال والمراد بالاستقامة ان تصلوا فيه التسوية من انفسهم وتطهيرها عن الرذائل **قوله** لا يحسن الطهور اي الذي يليق بالمصلين

نافلة له رواه مالك والنسائي **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا ولسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من امتك يا رسول الله فقال ارأيت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض رواه مسلم **وعن** ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يؤذن له بالسجود يوم القيامة وانا اول من يؤذن له ان يرفع راسه فانظر الى ما بين يدي فاعرف امتي من بين الامم ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن شمالي مثل ذلك فقال رجل يا رسول الله كيف تعرف امتك من بين الامم فيما بين نوح الى امتك قال هم غر محجلون من اثر الوضوء وليس لاحد كذلك غيرهم واعرفهم انهم يؤتون كتبهم بايمانهم واعرفهم تسعى بين ايديهم ذرياتهم رواه احمد

الفصل الاول

باب ايوجب الوضوء **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه مسلم **وعن** علي قال كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضأوا مما مست النار رواه مسلم قال الشيخ الامام الاجل محي السنة رحمه الله هذا منسوخ بحديث ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ متفق عليه **وعن** جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ قال انتوضأ من لحوم الابل قال نعم فتوضأ من لحوم الابل قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شئ ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما متفق عليه **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه فقال عمدا صنعته يا عمر رواه مسلم **وعن** سويد بن النعمان انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ رواه البخاري

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح رواه احمد والترمذي **وعن** علي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم من المذي فقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه ابو داود والترمذي والدارمي ورواه ابن ماجة عنه وعن ابي سعيد **وعن** علي بن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم فليتوضأ ولا تأتوا النساء في اعجازهن رواه الترمذي وابو داود **وعن**

معاوية بن ابى سفيان ان النبى صلى الله عليه وسلم قال انما العينان وكاء السه فاذا نامت العين استطلق الوكاء رواه الدارمى **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ رواه ابوداؤد وقال الشيخ الامام محى السنة رحمه الله هذا فى غير القاعد لما صح عن انس قال كان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن رواه ابوداؤد والترمذى الا انه ذكر فيه يانمون ثم يقومون فيصلون **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله رواه الترمذى وابوداؤد **وعن** بسرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ رواه مالك واحمد وابوداؤد والترمذى والنسائى وابن ماجة والدارمى **وعن** طلق بن على قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مس الرجل ذكره بعد ما يتوضأ قال وهل هو الا بضعة منه رواه ابوداؤد والترمذى والنسائى وروى ابن ماجة نحوه وقال الشيخ الامام محى السنة هذا منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابوهريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شئ فليتوضأ رواه الشافعى والدارقطنى ورواه النسائى عن بسرة الا انه لم يذكر ليس بينه وبينها شئ **وعن** عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلى ولا يتوضأ رواه ابوداؤد والترمذى والنسائى وابن ماجة وقال الترمذى لا يصح عند اصحابنا بحال اسناد حروة عن عائشة وايضا اسناد ابراهيم التيمى عنها وقال ابوداؤد هذا مرسل وابراهيم التيمى لم يسمع من عائشة **وعن** ابن عباس قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يديه بمسح كان تحته ثم قام فصلى رواه ابوداؤد وابن ماجة **وعن** ام سلمة رضى الله عنها انها قالت قربت الى النبى صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة ولم يتوضأ رواه احمد

الفصل الثالث

عن ابى رافع قال اشهد لقد كنت اشوى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة ثم صلى ولم يتوضأ رواه مسلم **وعنه** قال اهديت له شاة فجعلها فى القدر فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا رافع فقال شاة اهديت لنا يا رسول الله فطبختها فى القدر قال ناولنى الذراع يا رافع فناولته الذراع ثم قال ناولنى الذراع الاخر فناولته الذراع الاخر ثم قال ناولنى الذراع الاخر فقال له يا رسول الله انما للشاة ذراعان فقال لم رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو سكت لنا ولتنى ذراعا فذراعا ما سكت ثم دعا بماء فتمضمض فاه وغسل اطراف اصابعه ثم قام فصلى ثم عاد اليهم فوجد عندهم كما بارد فاكل ثم دخل المسجد فصلى ولم يمس ماء رواه احمد ورواه الدارمى عن ابى عبيد الا انه لم يذكر ثم دعا بماء الى آخره **وعن** انس بن مالك قال كنت انا وأبى وابو طلحة جلوسا فاكلنا كما وخبزا ثم دعوت بوضوء فقال لم تتوضأ فقلت لهذا الطعام الذى اكلنا فقال اتتوضأ من الطيبات لم يتوضأ منه من موخين منك رواه احمد **وعن** ابن عمر كان يقول قبلة الرجل امرأته وجسها بيده من الملامسة ومن قبل امرأته وجسها بيده فعليه الوضوء رواه مالك والشافعى **وعن** ابن مسعود قال كان يقول من قبلة الرجل امرأته الوضوء رواه مالك **وعن** ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ان القبلة من اللمس

فقوضأ وامنها **وعن** عمر بن عبد العزيز عن تميم الدارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء من كل دم سائل رواهما الدارقطنى وقال عمر بن عبد العزيز لم يسمع من تميم الدارى ولا اراه ويزيد بن خالد ويزيد ابن محمد مجهولان **باب ادب الخلاء الفصل الاول عن** ابى ايوب الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا متفق عليه قال الشيخ الامام محى السنة رحمه الله هذا الحديث فى الصحراء واما فى البنيان فلا باس لما روى عن عبد الله بن عمر قال ارقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتى فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام متفق عليه **وعن** سلمان رضى الله عنه قال نهانا يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول او نستنجى باليمين او ان نستنجى باقل من ثلثة احجار او ان نستنجى برجيع او بعظم رواه مسلم **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء يقول اللهم انى اعوذ بك من الخبث والخبائث متفق عليه **وعن** ابن عباس قال مر النبى صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان فى كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول وفى رواية لمسلم لا يستنزه من البول واما الاخر فكان يمشى بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين ثم غرز فى كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذى يتخلى فى طريق الناس او فى ظلهم رواه مسلم **وعن** ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس فى الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر متفق عليه **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم انى اعوذ بك من الخبث والخبائث متفق عليه **الفصل الثانى عن** انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه رواه ابو داود والنسائى والترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وقال ابو داود هذا حديث منكر وفى روايته وضع بدل نزع **وعن** جابر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد رواه ابو داود **وعن** ابى موسى قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا فى اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله رواه ابو داود **وعن** انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض رواه الترمذى وابو داود و الدارمى **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد لولده اعلمكم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها وامر بثلثة احجار ونهى عن الروث والرمة ونهى ان يستطيب الرجل بيمينه رواه ابن ماجة والدارمى **وعن** عائشة قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى رواه ابو داود **وعنها** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه رواه احمد وابو داود والنسائى والدارمى **وعن** ابن مسعود قال قال رسول

صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانها زاد اخوانكم من الجن رواه الترمذي والنسائي الا انه لم يذكر
زاد اخوانكم من الجن **وعن** رويفع بن ثابت قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة ستطول
بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بريء رواه
ابو داؤد **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن
ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فاتحل فليلفظ وما لا يلتذ فليبتلع
من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان
الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج رواه ابو داؤد وابن ماجة والدارمي **وعن**
عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في مستحمه ثم يغتسل فيه او يتوضأ فيه فان
عامة الوسواس منه رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي الا انهما لم يذكرا ثم يغتسل فيه او يتوضأ فيه **وعن**
عبد الله بن سرجس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في جحر رواه ابو داؤد والنسائي
وعن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة الطريق
والظل رواه ابو داؤد وابن ماجة **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج
الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يمقتان على ذلك رواه احمد وابو داؤد
وابن ماجة **وعن** زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى
احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه ابو داؤد وابن ماجة **وعن** علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين اعين الجن وعورات بني ادم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب واسناده ليس بقوي **وعن** عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خرج من الخلاء قال غفرانك رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابي هريرة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء اخر
فتوضأ رواه ابو داؤد وروى الدارمي والنسائي معناه **وعن** الحكم بن سفيان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا بال توضأ ونضح فرجه رواه ابو داؤد والنسائي **وعن** امية بنت رقيقة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم
قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل رواه ابو داؤد والنسائي **وعن** عمر قال رأني النبي صلى الله
عليه وسلم وانا ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما فما بلت قائما بعد رواه الترمذي وابن ماجة قال الشيخ الامام
محي السنة رحمه الله قد صح عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما متفق عليه قيل
كان ذلك لعذر **الفصل الثالث عن** عائشة رضي الله عنها قالت من حدثكم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يبول قائما فلا تصدقوه ما كان يبول الا قاعدا رواه احمد والترمذي والنسائي **وعن** زيد بن حارثة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاه في اول ما اوحي اليه فعلمه الوضوء والصلاة فلما فرغ من الوضوء اخذ غرفة

من الماء فتضمخ بها فرحه رواه احمد والدارقطني **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء جبرئيل فقال يا محمد اذا توضأت فانتضح رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وسمعت محمدا يعني البخاري يقول الحسن بن علي الهاشمي الراوي منكر الحديث **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عمر فخلف بكوز من ماء فقال ماهذا يا عمر فقال ماء تتوضأ به قال ما امرت كلما بلت ان اتوضأ ولو فعلت لكانت سنة رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** ابي ايوب وجابر وانس ان هذه الاية لما نزلت فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم في الطهور فما طهوركم قالوا نتوضأ للصلوة ونغتسل من الجنابة ونستنجي بالماء فقال فهو ذاك فعليكموه رواه ابن ماجة **وعن** سلمان قال قال بعض المشركين وهو يستهزئ انى لارى صاحبكم يعلمكم حتى الخراءة قلت اجل امرنا ان لا نستقبل القبلة ولا نستنجي بايماننا ولا نكتفي بدون ثلثة احجار ليس فيها رجيع ولا عظم رواه مسلم واحمد والمنظله **وعن** عبد الرحمن بن حسنة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده الدرقة فوضعها ثم جلس فبال اليها فقال بعضهم انظروا اليه يبول كما تبول المرأة فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك اما علمت ما اصاب صاحب بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قرضوه بالمقاريض فنهاهم فعذب في قبره رواه ابو داود وابن ماجة ورواه النسائي عنه عن ابي موسى **وعن** مروان الاصفر قال رأيت ابن عمر اناخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يبول اليها فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهي عن هذا قال بلى انما نهي عن ذلك في الفضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا باس رواه ابو داود **وعن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني رواه ابن ماجة **وعن** ابن مسعود قال لما قدم وفد الجن على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انه امتك ان يستنجوا بعظم او روثة او حممة قال الله جعل لنا فيها رزقا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك رواه ابو داود

باب السواك الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة متفق عليه **وعن** شريح بن هانى قال سألت عائشة باى شيء كان يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك رواه مسلم **وعن** حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك متفق عليه **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة رواه مسلم وفي رواية الخصال بدل اعفاء اللحية لم اجد هذه الرواية في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولكن ذكرها صاحب الجامع وكذا الخطابي في معالم السنن عن ابي داود برواية عمار بن ياسر **الفصل الثاني عن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب رواه الشافعي واحمد والدارمي والنسائي وروى البخاري في صحيحه بلا اسناد **وعن** ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحياء والختان والتعطر والسواك والنكاح رواه الترمذي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد

من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضأ رواه احمد وابو داود **وعنها** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه رواه ابو داود **الفصل الثالث عن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبّر فدفعته الى الاكبر منهما متفق عليه **وعن** ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما جاءني جبريل عليه السلام قط الا امرني بالسواك لقد خشيت ان احفى مقدم فمي رواه احمد **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اكثرت عليكم في السواك رواه البخاري **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستنّ وعنده رجلان احدهما اكبر من الآخر فاوحي اليه في فضل السواك ان كبر اعط السواك اكبرهما رواه ابو داود **وعنها** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضل الصلوة التي يستاك لها على الصلوة التي لا يستاك لها سبعين ضعفا رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** ابي سلمة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة ولاخرت صلوة العشاء الى ثلث الليل قال فكان زيد بن خالد يشهد الصلوة في المسجد وسواكه على اذنه موضع القلم من اذن الكاتب لا يقوم الى الصلوة الا استنّ ثم رد السواك الى موضعه رواه الترمذي وابو داود الا انه لم يذكر الاخر صلوة العشاء الى ثلث الليل وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح **باب سنن الوضوء الفصل الاول عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه متفق عليه وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ على يديه فغسل يديه مرتين مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم رد هما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه رواه مالك والنسائي ولابي داود نحوه ذكره صاحب الجامع في المتفق عليه قيل لعبد الله بن زيد بن عاصم توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا باناء فاكفأ منه على يديه فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم رد هما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق واستنثر ثلث مرات بثلث غرفات من ماء وفي اخرى فمضمض واستنشق من كفّ واحدة ففعل ذلك ثلثا وفي رواية للبخاري فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي اخرى له فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة **وعن** عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة لم يزد على هذا رواه البخاري **وعن** عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم

باب سنن الوضوء

توضأ مرتين رواه البخاري **وعن** عثمان رضي الله عنه انه توضأ بالمقاعد فقال ألا أريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثلثا ثلثا رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا كنا بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضأوا وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار أسبغوا الوضوء رواه مسلم **وعن** المغيرة بن شعبة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى العمامة وعلى الخفين رواه مسلم **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا المسلم او المؤمن لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه احمد وابو داود **وعن** سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه الترمذي وابن ماجة ورواه احمد وابو داود وعن ابي هريرة والدارمي عن ابي سعيد الخدري عن ابيه وزاد وافي اوله الصلوة لمن لا وضوء له **وعن** لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما رواه ابو داود والترمذي والنسائي وروى ابن ماجة والدارمي الى قوله بين الاصابع **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك رواه الترمذي وروى ابن ماجة نحوه وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** المستورد بن شداد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي رواه ابو داود **وعن** عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته رواه الترمذي والدارمي **وعن** ابي حية قال رأيت عليا توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح برأسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فأخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت أن أريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي والنسائي **وعن** عبد خير قال جلس علي رضي الله عنه على كرسي بين توضأ فادخل يده اليمنى فملأ فمه فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ففعل هذا ثلث مرات ثم قال من سره ان ينظر الى طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره رواه الدارمي **وعن** عبد الله بن زيد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مضمض واستنشق من كف واحد فعل ذلك ثلثا رواه ابو داود والترمذي **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه واذنيه باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه رواه النسائي **وعن** الربيع بنت معوذ اذ تحكي وضوء النبي صلى الله عليه وسلم توضأ قالت فمسح رأسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة وفي رواية انه توضأ فادخل اصبعيه في جحري اذنيه رواه ابو داود وروى الترمذي الرواية الاولى واحمد وابن ماجة الثانية **وعن** عبد الله بن زيد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح رأسه بماء غير فضل يديه رواه الترمذي ورواه مسلم مع زيادة **وعن** ابي امامة ذكر مضمض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يشرع الماء قائما ويقول الاذنان من الرأس رواه ابن ماجة وابو داود والترمذي وذكر قال حماد لا ادري الاذنان من الرأس من قول ابي امامة ام من قول رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الوضوء فأراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم رواه النسائي وابن ماجة وروى ابو داود معناه **وعن** عبد الله بن المغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء رواه احمد وابو داود وابن ماجة **وعن** ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي تفرد اهل الحديث لانا لا نعلم احدا اسنده غير خارجة وهو ليس بالقوي عند اصحابنا **وعن** معاذ بن جبل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه رواه الترمذي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها اعضاءه بعد الوضوء رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس بالقائم وابو معاذ الراوي ضعيف عند اهل الحديث

الفصل الثالث

عن ثابت بن ابي صفية قال قلت لابي جعفر هو محمد الباقر حدثك جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ومرتين مرتين وثلثا ثلثا قال نعم رواه الدارقطني وابن ماجة **وعن** عبد الله بن زيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وقال هو نور على نور **وعن** عثمان رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلثا ثلثا وقال هذا وضوئي ووضوء الانبياء قبلي ووضوء ابراهيم رواهما رزين والنووي ضعف الثاني في شرح مسلم **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه يتوضأ لكل صلوة وكنا نحن نكفيه الوضوء ما لم نحدث رواه الدارمي **وعن** محمد بن يحيى بن حبان قال قلت لعبيد الله بن عبد الله بن عمر أرأيت وضوء عبد الله بن عمر لكل صلوة طاهرا كان وغير طاهر عمن اخذه فقال حدثته اسماء بنت زيد بن الخطاب ان عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر الغسيل حدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان امر بالوضوء لكل صلوة طاهرا كان او غير طاهر فلما شق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالسواك عند كل صلوة ووضع عنه الوضوء الا من حدث قال فكان عبد الله يرى ان به قوة على ذلك فما زال يفعله حتى مات رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بسعد وهو يتوضأ فقال ما هذا السرف يا سعد قال أفي الوضوء سرف قال نعم وان كنت على نهر جار رواه احمد وابن ماجة **وعن** ابي هريرة وابن مسعود وابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ وذكر اسم الله فانه يطهر جسده كله ومن توضأ ولم يذكر اسم الله لم يطهر الا موضع الوضوء وعن ابي رافع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ وضع الصلوة حرك خاتمه في اصبعه رواهما الدارقطني وروى ابن ماجة الاخير

باب الغسل

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل وان لم ينزل متفق عليه **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء رواه مسلم قال الشيخ الامام محي السنة رحمه الله هذا منسوخ وقال ابن عباس انما الماء من الماء في الاحتلام رواه الترمذي ولم يجزه في الصحيحين **وعن** ام سلمة رضي الله عنها قالت قالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل

على المرأة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها متفق عليه وزاد مسلم برواية ام سليم ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصوله شعره ثم يصب على راسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله متفق عليه وفي رواية لمسلم بدأ فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت ميمونة ووضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصبت على يديه فغسلهما ثم صب على يده فغسلها ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب يده بالارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه متفق عليه ولفظه للبخاري **وعن** عائشة قالت ان امرأة من الانصار سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها فقال تطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها فاجتذبتها الى فقلت تتبعي بها اثر الدم متفق عليه **وعن** ام سلمة قالت قلت يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر راسي فانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين رواه مسلم **وعن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى الخمسة امداد متفق عليه **وعن** معاذة قالت قالت عائشة رضي الله عنها كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني حتى اقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان متفق عليه

الفصل الثاني

عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل الذي يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سليم هل على المرأة ترى ذلك عسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال رواه الترمذي وابو داود ورواه الدارمي وابن ماجة الى قوله لا غسل عليه **وعنها** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل فعلته انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب والحارث بن وجيه الراوي وهو ليس بذاك **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت راسي فمن ثم عاديت راسي فمن ثم عاديت راسي ثلثا رواه ابو داود واحمد والدارمي الا انهما لم يذكرا من ثم عاديت راسي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل رواه الترمذي وابو داود والنسائي **وعنها** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزئ بذلك

باب الغسل

واوفق قال التوربشتي صلى الله تعالى عليه وسلم احسن واشبه بحرمة الحمام لقوله صلى الله عليه وسلم المغتسل عما صليت عليه وسلم تغطيته والا فالارض كلها مغتسل لانه صلى الله عليه وسلم بعد ذلك الزالة الدم عن محل بعينه ثم اوزالة الرائحة الا من محل بعينه ثم اوزالة الرائحة الا من محل بعينه ثم اوزالة الرائحة الا من

ولا يصلي عليه الماء رواه ابو داؤد **وعن** علي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبراز فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر رواه ابو داؤد والنسائي وفي روايته قال ان الله ستير فاذا اراد احدكم ان يغتسل فليتوار بشوب **الفصل الثالث عن** ابي بن كعب قال انما كان الماء من الماء رخصة في اول الاسلام ثم نهي عنها رواه الترمذي وابو داؤد والدارمي **وعن** علي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اغتسلت من الجنابة وصليت الفجر في بيتي فلم رموضع الظفر لم يصبه الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مسحت عليه بيدك اجزأك رواه ابن ماجة **وعن** ابن عمر قال كانت الصلوة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرات وغسل البول من الثوب سبع مرات فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل حتى جعلت الصلوة خمسا وغسل الجنابة مرة وغسل الثوب من البول مرة رواه ابو داؤد **باب** مخالطة الجنب ومباشرته

الفصل الاول عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس هذا لفظ البخاري ولمسلم معناه وزاد بعد قوله فقلت له لقد لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل وكذا في البخاري في رواية اخرى **وعن** ابن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم متفق عليه **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضأ وضوءه للصلوة متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله فاراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا رواه مسلم **وعن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد رواه مسلم **وعن** عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله عز وجل على كل احيانه رواه مسلم وحديث ابن عباس سنذكره في كتاب الاطعمة انشاء الله تعالى

الفصل الثاني عن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ منه فقالت يا رسول الله انى كنت جنبا فقال ان الماء لا يجنب رواه الترمذي وابو داؤد وابن ماجة وروى الدارمي نحوه وفي شرح السنة عنه عن ميمونة بلفظ المصابيح **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من الجنابة ثم ينشد في قبل ان اغتسل رواه ابن ماجة وروى الترمذي نحوه وفي شرح السنة بلفظ المصابيح **وعن** علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من الخلاء فيقرئ ثمانا القرآن ويأكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه او يحجزه عن القرآن شيء ليس الجنابة رواه ابو داؤد والنسائي وروى ابن ماجة نحوه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن رواه الترمذي **وعن** عائشة

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فانى لا احل المسجد لحائض ولا جنب
رواه ابو داؤد **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملئكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا
جنب رواه ابو داؤد والنسائي **وعن** عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تقربهم
الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق فاما الجنب فانه يتوضأ رواه ابو داؤد **وعن** عبيد الله بن
ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان
لا يمس القرآن الا طاهر رواه مالك والدارقطني **وعن** نافع قال انطلقت مع ابن عمر في حاجة فقضى
ابن عمر حاجته وكان من حديثه يومئذ ان قال مر رجل في سكة من السكك فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد خرج من غائط او بول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى اذا كاد الرجل ان يتوارى في السكة ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل
السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر رواه ابو داؤد وعن المهاجر بن قنفذ انه اتى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه قال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر رواه ابو داؤد
وروى النسائي الى قوله حتى توضأ وقال فلما توضأ رد عليه

الفصل الثالث

عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب ثم ينيم ثم ينيم رواه احمد **وعن** شعبة قال ان ابن عباس
رضي الله عنه كان اذا اغتسل من الجنابة يفرغ بيده اليمنى على يده اليسرى سبع مرار ثم يغسل فرجه فنسي
مرة كم افرغ فسألني فقلت لا ادري فقال لا ام لك وما يمنعك ان تدري ثم يتوضأ وضوءه للصلوة ثم يفيض
على جلده الماء ثم يقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطهر رواه ابو داؤد **وعن** ابي رافع
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه يغتسل عند هذه وعند هذه قال
فقلت له يا رسول الله الا تجعله غسلا واحدا اخرا قال هذا ازكى واطيب واطهر رواه احمد وابو داؤد
وعن الحكم بن عمرو قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة
رواه ابو داؤد وابن ماجة والترمذي وزاد او قال بسؤرها وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن**
حميد الحميري قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم اربع سنين كما صحبه ابو هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تغتسل المرأة بفضل الرجل او يغتسل الرجل بفضل المرأة زاد مسدد او البعض فا
جميعا رواه ابو داؤد والنسائي وزاد احمد في اوله نهي ان يغتسل احدنا كل يوم او يوما ويغتسل رواه
ابن ماجة عن عبد الله بن سرجس

باب احكام المياه

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه متفق عليه وفي رواية لمسلم
قال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب قالوا كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناول تناولا **وعن**
جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء الراكد رواه مسلم **وعن** السائب بن

يزيد قال ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة متفق عليه **الفصل الثاني عن** ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث رواه احمد وابوداود والترمذي والنسائي والدارمي وابن ماجة وفي اخرى لابي داود فانه لا ينجس **وعن** ابي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شئ رواه احمد والترمذي وابوداود والنسائي **وعن** ابي هريرة قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماءه والحل ميتته رواه مالك والترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابي زيد عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور رواه ابوداود وزاد احمد والترمذي فتوضأ منه وقال الترمذي ابو زيد مجهول وصح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **وعن** كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء حتى شربت قالت كبشة فرأني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم او الطوافات رواه مالك واحمد والترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** داود بن صالح بن دينار عن امه ان مولاتها ارسلتها بهرة لها الى عائشة قالت فوجدتها تصلي فاشارت الي ان ضعيها فجعلت هرة فاكلت منها فلما انصرفت عائشة من صلوتها اكلت من حيث اكلت الهرة فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم واني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلها رواه ابوداود **وعن** جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها رواه في شرح السنة **وعن** ام مالك قالت اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين رواه النسائي وابن ماجة **الفصل الثالث عن** يحيى بن عبد الرحمن قال ان عمر خرج في ركب فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوضا فقال عمرو يا صاحب الحوض هل ترد حوضك السباع فقال عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض لا تخبرنا فانا نرد على السباع وترد علينا رواه مالك وزاد رزين قال زاد بعض الرواة في قول عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها ما اخذت في بطونها وما بقي فهو لنا طهور وشراب **وعن** ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الحياض التي بين مكة والمدينة ترد

Powered by Google

والكلاب المحرم منها فقال لها ما حملت في بطنها ولنا ماء غير طهور رواه ابن ماجة **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا تغتسلوا بالماء المشمس فانه يورث البرص رواه الدارقطني

باب تطهير النجاسات

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات متفق عليه وفي رواية لمسلم قال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولهن بالتراب **وعنه** قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين رواه البخاري **وعن** انس قال بينا نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه متفق عليه **وعن** اسماء بنت ابي بكر قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدنا اذا اصاب ثوب احدنا الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احدكم الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه متفق عليه **وعن** سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه متفق عليه **وعن** الاسود وهمام عن عائشة قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وفي رواية علقمة والاسود عن عائشة نحوه وفيه ثم يصلي فيه **وعن** ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله متفق عليه **وعن** عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دبغ الاهاب فقد طهر رواه مسلم **وعنه** قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها متفق عليه **وعن** سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا رواه البخاري

الفصل الثاني

عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال على ثوبه فقلت البس ثوبا واعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر رواه احمد وابو داود وابن ماجة وفي رواية لابي داود والنسائي عن ابي السمح قال يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وطئ احدكم بنعله

الاذى فان التراب له طهور رواه ابو داود ولابن ماجة معناه **وعن** ام سلمة قالت لها امرأة ان الميل ذيلي
وامشي في المكان القذر قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده رواه مالك واحمد والترمذي
وابو داود والدارمي وقال المرأة ام ولد لابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف **وعن** المقدام بن معدي كرب
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع والركوب عليها رواه ابو داود والنسائي
وعن ابي الملیح بن اسامة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع رواه احمد وابو داود
والنسائي وزاد الترمذي والدارمي ان تفترش **وعن** ابي الملیح انه ذكر ثمن جلود السباع رواه
وعن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب
ولا عصب رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت رواه مالك وابو داود **وعن** ميمونة قالت مر على
النبي صلى الله عليه وسلم رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهرها الماء والقرظ رواه احمد
وابو داود **وعن** سلمة بن المحبق قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في غزوة تبوك على اهل ميت
فاذا قربة معلقة فسال الماء فقالوا له يا رسول الله انها ميتة فقال دباغها طهورها رواه احمد
وابو داود **الفصل الثالث عن** امراة من بني عبد الاشهل قالت قلت يا رسول الله ان لنا
طريقا الى المسجد منتنة فكيف نفعل اذا مطرنا قالت فقال اليس بعدها طريق هي اطيب منها قلت بلى قال
فهذه بهذه رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن مسعود قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نتوضأ من
الموطإ رواه الترمذي **وعن** ابن عمر قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك رواه البخاري **وعن** البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا باس بول
ما يوكل لحمه وفي رواية جابر قال ما اكل لحمه فلا باس بمرقه رواه احمد والدارقطني **باب المسح على الخفين**
الفصل الاول عن شريح بن هانئ قال سالت عليا ابن ابي طالب عن المسح على الخفين فقال جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام وليالهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم رواه مسلم **وعن** المغيرة بن شعبة
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط
فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع احثأت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة
من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه ضاق كمّا الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه فغسل ذراعيه
ثم مسح برأسه وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت
فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة ويصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم
ذهب يتاخر فاومى اليه فادرك النبي صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم

ق ١ قوله ما يعد اهل الكمال القذر زوال ما يعد اهل الكمال القذر زوال ما
ق ٢ قوله والركوب اي من غير الانتفاع بها من الركوب
ق ٣ قوله فتبرز ذهب لقضاء حاجته اي ما يعتاد قضاؤها فيه
ق ٤ قوله ولا يلزم من كون شيء طهورا ان يكون طاهرا فلا يجوز
ق ٥ قوله وعلى العمامة قال محمد وهو قول عامة العلماء

وقمت معه فركعنا الركعة التي سبقتنا رواه مسلم **الفصل الثاني عن** ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما رواه الازرمي في سننه وابن خزيمة والدارقطني وقال الخطابي هو صحيح الاسناد هكذا في المنتقى **وعن** صفوان بن عسال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم رواه الترمذي والنسائي **وعن** المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله رواه ابو داؤد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث معلول وسألت ابا زرعة ومحمد يعني البخاري عن هذا الحديث فقالا ليس بصحيح وكذا ضعفه ابو داؤد **وعنه** انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما رواه الترمذي وابو داؤد **وعنه** قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين رواه احمد والترمذي وابو داؤد وابن ماجة **الفصل الثالث عن** المغيرة قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين فقلت يا رسول الله نسيت قال بل انت نسيت بهذا امرني ربي عز وجل رواه احمد وابو داؤد **وعن** علي قال لو كان الدين بالراي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه رواه ابو داؤد والدارمي معناه **باب التيمم**

الفصل الاول عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء رواه مسلم **وعن** عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما انفتل من صلوته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك متفق عليه **وعن** عمار قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار لعمر اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه رواه البخاري ومسلم نحوه وفيه قال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك **وعن** ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي ولم يعد هذه الرواية في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولكن ذكره في شرح السنة وقال هذا حديث حسن **الفصل الثاني عن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشرته فان ذلك خير رواه احمد والترمذي وابو داؤد وروى النسائي نحوه الى قوله عشر سنين **وعن** جابر قال خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في رأسه فاحتلم فسأل اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل

باب

فمات فاما قد صنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السوال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده رواه ابوداؤد ورواه ابن ماجة عن عطاء بن رباح عن ابن عباس **وعن** ابي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلوة بوضوء ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزاتك صلوتك وقال للذي توضأ واعاد لك الاجر مرتين رواه ابوداؤد والدارمي وروى النسائي نحوه وقد روى هو وابوداؤد ايضا عن عطاء بن يسار مرسلا

الفصل الثالث

عن ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام متفق عليه **وعن** عمار بن ياسر انه كان يحدث انهم تمسحوا وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصعيد لصلوة الفجر فضربوا باكفهم الصعيد ثم مسحوا بوجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا باكفهم الصعيد مرة اخرى فمسحوا بايديهم كلها الى المناكب والاباط من بطون ايديهم رواه ابوداؤد

باب الغسل المسنون

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده متفق عليه

الفصل الثاني

عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل رواه احمد وابوداؤد والترمذي والنسائي والدارمي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليغتسل رواه ابن ماجة وزاد احمد والترمذي وابوداؤد ومن حمله فليتوضأ **وعن** عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن الغسل للميت رواه ابوداؤد **وعن** قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر رواه الترمذي وابوداؤد والنسائي

الفصل الثالث

عن عكرمة قال ان ناسا من اهل العراق جاؤا فقالوا يا ابن عباس ارترى الغسل يوم الجمعة واجبا قال لا ولكنه اطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وساخبركم كيف بدا الغسل كان الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعملون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا مقارب السقف انما هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في ذلك الصوف حتى ثارت منهم ريح اذى بذلك بعضهم بعضا فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الريح قال ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم افضل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس ثم جاء الله بالخير فلبسوا

فقوله فتلهم الله انا قاله زجرا وقد يدل دليل على انه لا يؤاخذ به ولا فلانة على المقتدى اه

فقوله ان يتيمم ويعصب الخ اي يباح له ذلك اه

فقوله ان يغتسل اي يباح له الاغتسال اه

فقوله ان يغتسل اي يباح له الاغتسال اه

فقوله ان يغتسل اي يباح له الاغتسال

غير الصفر وكفر العمل ورؤسهم مساجدهم وذهب بعض الذي كان يؤذي بعضهم بعضا من العرق رواه ابو داود

باب الحيض

الفصل الاول عن انس بن مالك قال ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة فيهم لم يواكلوها ولم يجامعوهن في البيوت فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسألونك عن المحيض الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله ان اليهود يقول كذا وكذا فلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلتهما هدية من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهما فسقاهما فعرفا انه لم يجد عليهما رواه مسلم **وعن** عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكلانا جنب وكان يأمرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض متفق عليه **وعنها** قالت كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فيّ فيشرب وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فيّ رواه مسلم **وعنها** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن متفق عليه **وعنها** قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك رواه مسلم **وعن ميمونة** رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حائض متفق عليه

الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى حائضا او امرأة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وفي روايتهما فقد برئ مما انزل على محمد فقد كفر وقال الترمذي لا نعرف هذا الحديث الا من حكيم الاثرم عن ابي تميمة عن ابي هريرة **وعن** معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله ما يحل لي من امرأتي وهي حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل رواه رزين وقال محي السنة اسناده ليس بقوي **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الرجل باهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وابن ماجة **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان دما احمر فدينار واذا كان دما اصفر فنصف دينار رواه الترمذي

الفصل الثالث عن زيد بن اسلم قال ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لي من امرأتي وهي حائض فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشد عليها ازارها ثم شأنك باعلاها رواه مالك والدارمي مرسلا **وعن** عائشة قالت كنت اذا حضت نزلت عن المثال على الحصير فلم نقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم نطهر حتى نطهر رواه ابو داود

باب المستحاضة

الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة أستحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال لا انما ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت

واغسلي عنك الدم ثم صلي متفق عليه **الفصل الثاني** عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت ابي حبيش انها كانت تستحاض فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة فاذا كان الآخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق رواه ابوداود والنسائي **وعن** سلمة قالت ان امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل رواه مالك وابوداود والدارمي وروى النسائي معناه **وعن** علي بن ثابت عن ابيه عن جده قال يحيى بن معين جد عدي اسمه دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي رواه الترمذي وابوداود **وعن** حمنة بنت جحش قالت كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه واخبره فوجدته في بيت اختي زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله اني استحاض حيضة كثيرة شديدة فما تامرني فيها قد منعتني الصلوة والصيام قال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فتلجمي قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذي ثوبا قالت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سامرك بامرين ايهما صنعت اجزأ عنك من الآخر فان قويت عليها فانت اعلم قال لها انما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله ثم اغتسلي حتى اذا رايت انك قد طهرت واستنقات فصلي ثلثا وعشرين ليلة او اربعا وعشرين ليلة وايامها وصومي فان ذلك يجزئك وكذلك فافعلي كل شهر كما تحيض النساء ويطهرن ميقات حيضهن وطهرهن وان قويت على ان تؤخري الظهر وتعجلين العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلوتين تؤخرين الظهر وتعجلين العصر ثم تغتسلين حين تطهرين وتصلين الظهر والعصر ثم تؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلوتين فافعلي وتغتسلين مع الصبح فافعلي وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الي رواه احمد وابوداود والترمذي

الفصل الثالث عن اسماء بنت عميس قالت قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان هذا من الشيطان لتجلس في مركن فاذا رات صفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للفجر غسلا واحدا وتوضأ فيما بين ذلك رواه ابوداود وقال روى مجاهد عن ابن عباس لما استكملت عليها الغسل امرها ان تجمع بين الصلوتين **كتاب الصلوة** **الفصل الاول** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا متفق عليه **وعن** ابن مسعود قال

ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال الجميع امتي كلهم

وفي رواية لمن عمل بها من امتي متفق عليه **وعن** انس قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك متفق عليه **وعن** ابن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عبادة الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه رواه احمد وابو داود وروى مالك والنسائي نحوه **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم رواه احمد والترمذي **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه ابو داود وكذا رواه في شرح السنة عنه وفي المصابيح عن سبرة بن معبد **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة

الفصل الثالث

عن عبد الله بن مسعود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امرأة في اقصى المدينة واني اصبت منها ما دون ان امسها فانا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت على نفسك قال فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه شيئا فقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فدعاه وتلا عليه هذه الآية واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة فقال بل للناس كافة رواه مسلم **وعن** ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج زمن الشتاء والورق يتهافت فاخذ بغصنين من شجرة قال فجعل ذلك الورق يتهافت قال فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ان العبد المسلم ليصلي الصلوة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما تهافت هذا الورق عن هذه الشجرة رواه احمد **وعن** زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى سجدتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلوة يوما فقال من حافظ عليها

كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا برهانا ولا نجاة وكان يوم القيامة
مع قارون وفرعون وهامان وابي بن خلف رواه احمد والدارمي والبيهقي في شعب الايمان **وعن** عبد الله
ابن شقيق قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلوة رواه
الترمذي **وعن** ابي الدرداء قال اوصاني خليلي ان لا اشرك بالله شيئا وان قطعت وحرقت ولا تترك صلوة
مكتوبة متعمدا فمن تركها متعمدا فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر رواه ابن ماجة **باب**
المواقيت **الفصل الاول عن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت
الشمس وكان ظل الرجل كطوله مالم يحضر العصر ووقت العصر مالم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب مالم يغب
الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر مالم تطلع الشمس فاذا
طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان رواه مسلم **وعن** بريدة قال ان رجلا سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال لي صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره
فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم
امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر
فابرد بها فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق
وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول
الله قال وقت صلوتكم بين ما رايتم رواه مسلم **الفصل الثاني عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امني جبرئيل عند البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك وصلى بي العصر حين صار
ظل كل شئ مثله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم
الطعام والشراب على الصائم فلما كان الغد صلى بي الظهر حين كان ظله مثله وصلى بي العصر حين كان ظله مثليه
وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء الى ثلث الليل وصلى بي الفجر فاسفر ثم التفت الي فقال يا محمد
هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين رواه ابو داود والترمذي **الفصل الثالث**
عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر اعلم ما تقول يا عروة فقال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت
ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبرئيل فامني فصليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات متفق عليه **وعن** عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه كتب الى عماله ان اهم امورکم عندي الصلوة من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع
ثم كتب ان صلوا الظهر ان كان القيظ ذراعا الى ان يكون ظل احدكم مثله والعصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية
قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلثة قبل مغيب الشمس والمغرب اذا غابت الشمس والعشاء اذا غاب الشفق الى ثلث الليل

فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه والصبح والنجم بادية متتابعة رواه مالك **وعن** ابن مسعود قال كان قد رصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في الصيف ثلثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتاء خمسة اقدام الى سبعة اقدام رواه ابوداود والنسائي **باب** تعجيل الصلوة

الفصل الاول

عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي بتاخيرها العشاء الى ثلث الليل والى نصفه النوم قبلها والحديث بعدها متفق عليه **وعن** محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال سألت جابر بن عبد الله عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس متفق عليه **وعن** اسود قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم بالظهر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر متفق عليه ولفظه للبخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وفي رواية للبخاري عن ابي سعيد بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير متفق عليه وفي رواية للبخاري فاشد ما تجدون من الحر فمن سمومها واشد ما تجدون من البرد فمن زمهريرها **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله متفق عليه **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله رواه البخاري **وعن** رافع بن خديج قال كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله متفق عليه **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول متفق عليه **وعنها** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فتنصرف النساء متلففات بمروطهن ما يعرفن من الغلس متفق عليه **وعن** قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى فقلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية رواه البخاري **وعن** ابي رفاعة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة او يؤخرون

عن وقتها قلت فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته رواه البخاري **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك متفق عليه **وعن** ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلوة لذكري رواه مسلم **الفصل الثاني عن** علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا رواه الترمذي **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله رواه الترمذي **وعن** ام فروة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها رواه احمد والترمذي وابو داود وقال الترمذي لا يروى الحديث الا من حديث عبد الله بن عمر العمري وهو ليس بالقوي عند اهل الحديث **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله تعالى رواه الترمذي **وعن** ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال امتي بخير او قال على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه ابو داود ورواه الدارمي عن العباس **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه رواه احمد والترمذي وابن ماجة **وعن** معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم رواه ابو داود **وعن** النعمان بن بشير قال انا اعلم بوقت هذه الصلوة صلوة العشاء الاخرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لثالثة رواه ابو داود والدارمي **وعن** رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه الترمذي وابو داود والدارمي وليس عند النسائي فانه اعظم للاجر **الفصل الثالث عن** رافع بن خديج قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الجزور فتقسم عشر قسم ثم تطبخ فناكل لحما نضيجا قبل مغيب الشمس متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمر قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء الاخرة فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل او بعده فلا ندري اشئ شغله في اهله او غير ذلك فقال حين خرج انكم لتنتظرون صلوة ما ينتظرها اهل دين غيركم ولولا ان يثقل على امتي لصليت بهم هذه الساعة ثم امر المؤذن فاقام الصلوة

باب تعجيل الصلوة

وصلى رواه مسلم **وعن** جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات نحوا من صلوتكم
وكان يؤخر العتمة بعد صلوتكم شيئا وكان يخفف الصلوة رواه مسلم **وعن** ابي سعيد قال صلينا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العتمة فلم يخرج حتى مضى نحو من شطر الليل فقال خذوا مقاعدكم فاخذنا
مقاعدنا فقال ان الناس قد صلوا واخذوا مضاجعهم وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة ولولا ضعف
الضعيف وسقم السقيم لاخرت هذه الصلوة الى شطر الليل رواه ابوداود والنسائي **وعن** ام سلمة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشد تعجيلا للظهر منكم وانتم اشد تعجيلا للعصر منه رواه احمد والترمذي **وعن** انس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر برد بالصلوة واذا كان البرد عجل رواه النسائي **وعن**
عبادة بن الصامت قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون عليكم بعدي امراء يشغلهم اشياء
عن الصلوة لوقتها حتى يذهب وقتها فصلوا الصلوة لوقتها فقال رجل يا رسول الله اصلي معهم قال نعم رواه
ابوداود **وعن** قبيصة بن وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء من بعدي يؤخرون الصلوة
فمي لكم وهي عليهم فصلوا معهم ما صلوا القبلة رواه ابوداود **وعن** عبيد الله بن عدي بن الخيار انه دخل على
عثمان وهو محصور فقال انك امام عامة وتنزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلوة احسن ما يعمل
الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤا فاجتنب اساءتهم رواه البخاري **باب** فضائل الصلوة

الفصل الاول

عن عمارة بن رؤيبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار احد صلى قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر رواه مسلم **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى البردين دخل الجنة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو
اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون متفق عليه **وعن** جندب القسري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه
من يطلب من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه مسلم وفي بعض نسخ المصابيح القشيري
بدل القسري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول
ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا متفق عليه **وعن** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر و
العشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا متفق عليه **وعن** عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال ويقول الاعراب هي العشاء وقال لا يغلبنكم الاعراب
على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل رواه مسلم **وعن** علي ان رسول الله صلى الله عليه

قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا متفق عليه

الفصل الثانى

عن ابن مسعود وسمرة بن جندب قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الوسطى صلوة العصر رواه الترمذى **وعن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار رواه الترمذى

الفصل الثالث

عن زيد بن ثابت وعائشة قالا الصلوة الوسطى صلوة الظهر رواه مالك عن زيد والترمذى عنهما تعليقا **وعن** زيد بن ثابت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر بالهجير ولم يكن يصلى صلوة اشد على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقال ان قبلها صلوتين وبعدها صلوتين رواه احمد وابوداؤد **وعن** مالك بلغه ان عليّ بن ابى طالب وعبد الله بن عباس كانا يقولان الصلوة الوسطى صلوة الصبح رواه فى الموطأ ورواه الترمذى عن ابن عباس وابن عمر تعليقا **وعن** سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غدا الى صلوة الصبح غدا على براية الايمان ومن غدا الى السوق غدا براية ابليس رواه ابن ماجة

باب الاذان

الفصل الاول

عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرته لايوب فقال الا الاقامة متفق عليه **وعن** ابى محذورة قال القى على رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم ترجع فتقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم تقول حى على الصلوة حى على الصلوة حى على الفلاح حى على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله رواه مسلم

الفصل الثانى

عن ابن عمر قال كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه كان يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة رواه ابوداؤد والنسائى والدارمى **وعن** ابى محذورة ان النبى صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة رواه احمد والترمذى وابوداؤد والنسائى والدارمى وابن ماجة **وعنه** قال قلت يا رسول الله كلفتنى سنة الاذان قال فسر مقدما راسه قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر ترفع بها صوتك ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله تخفض بها صوتك ثم ترفع صوتك بالشهادة اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حى على الصلوة حى على الصلوة حى على الفلاح حى على الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله رواه ابوداؤد **وعن** بلال قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن فى شئ من الصلوات الا فى صلوة الفجر رواه الترمذى وابن ماجة وقال الترمذى ابو اسرائيل الراوى ليس هو بذاك القوى عند اهل الحديث **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اذن فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الاكل من اكله والشارب من شربه

والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجة ولا تقوموا حتى تروني رواه الترمذي وقال لا نعرفه الا من حديث عبد المنعم وهو اسناد مجهول **وعن** زياد بن الحارث الصدائي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذن في صلوة الفجر فاذنت فاراد بلال ان يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صداء قد اذن ومن اذن فهو يقيم رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة **الفصل الثالث عن** ابن عمر قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة وليس ينادي بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة متفق عليه **وعن** عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس ليضرب به للناس لجمع الصلوة طاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله تبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت ندعو به الى الصلوة قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك فقلت له بلى قال فقال تقول الله اكبر الى آخره وكذا الاقامة فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رأيت فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال فالق عليه ما رأيت فليؤذن به فانه اندى صوتا منك ففعلت مع بلال فجعلت القيه عليه ويؤذن به فقال فسمع بذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج يجر رداءه يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل ما رأى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد رواه ابو داود والدارمي وابن ماجة الا انه لم يذكر الاقامة وقال الترمذي هذا حديث صحيح لكنه لم يسم قصة الناقوس **وعن** ابي بكرة قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلوة او حركه برجله رواه ابو داود **وعن** مالك بلغه ان المؤذن جاء عمر يؤذنه لصلوة الصبح فوجده نائما فقال الصلوة خير من النوم فامره عمر ان يجعلها في نداء الصبح رواه في الموطا **وعن** عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابي عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يجعل اصبعيه في اذنيه قال انه ارفع لصوتك رواه ابن ماجة **باب** فضل الاذان واجابة المؤذن **الفصل الاول عن** معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة رواه البخاري **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة

باب فضل الاذان

فقوله والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجة ولا تقوموا حتى تروني رواه الترمذي وقال لا نعرفه الا من حديث عبد المنعم وهو اسناد مجهول

فقوله وعن زياد بن الحارث الصدائي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذن في صلوة الفجر فاذنت فاراد بلال ان يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صداء قد اذن ومن اذن فهو يقيم رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة

فقوله الفصل الثالث عن ابن عمر قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة وليس ينادي بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة متفق عليه

فقوله وعن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس ليضرب به للناس لجمع الصلوة طاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله تبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت ندعو به الى الصلوة قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك فقلت له بلى قال فقال تقول الله اكبر الى آخره وكذا الاقامة فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رأيت فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال فالق عليه ما رأيت فليؤذن به فانه اندى صوتا منك ففعلت مع بلال فجعلت القيه عليه ويؤذن به فقال فسمع بذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج يجر رداءه يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل ما رأى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد رواه ابو داود والدارمي وابن ماجة الا انه لم يذكر الاقامة وقال الترمذي هذا حديث صحيح لكنه لم يسم قصة الناقوس

فقوله وعن ابي بكرة قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلوة او حركه برجله رواه ابو داود

فقوله وعن مالك بلغه ان المؤذن جاء عمر يؤذنه لصلوة الصبح فوجده نائما فقال الصلوة خير من النوم فامره عمر ان يجعلها في نداء الصبح رواه في الموطا

فقوله وعن عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابي عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يجعل اصبعيه في اذنيه قال انه ارفع لصوتك رواه ابن ماجة

باب فضل الاذان واجابة المؤذن

فقوله الفصل الاول عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة رواه مسلم

فقوله وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى متفق عليه

فقوله وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة رواه البخاري

فقوله وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة

لا ينبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه مسلم **وعن** الاتقي عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه البخاري **وعن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا اليه فاذا هو راعي معزى رواه مسلم **وعن** سعد ابن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه رواه مسلم **وعن** عبد الله بن معقل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين رواه احمد وابوداود والترمذي والنسائي وفي اخرى له بلفظ المصابيح **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين محتسبا كتب له براءة من النار رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ربك يعجب من راعي غنم في رأس شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه ابوداود والنسائي **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل امّ قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل يوم وليلة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما رواه احمد وابوداود وابن ماجة وروى النسائي الى قوله كل رطب ويابس وقال وله مثل اجر من صلى **وعن** عثمان بن ابي العاص قال قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا رواه احمد وابوداود والنسائي **وعن** ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه مسلم

باب فضل الاذان

الفضيلة بالمثابرة المطلقة ولذا قال بعض العارفين في قوله تعالى ومقام ربه جنتان ربه جنة الاذان والجنة الصلوة

قوله ثم قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة ثم ان الاذان بهذه الكلمات الثمانية هو الاذان المختار عند الائمة الاربعة وقد ذهب الى ترجيعه الشافعي واحمد واسحاق وابن خزيمة وابن المنذر وابو عوانة وابن حبان والدارقطني والحاكم وغيرهم وذهب الى عدم الترجيع ابو حنيفة ومالك والثوري والاوزاعي وابن ابي ليلى وابن المبارك وغيرهم وهو مروي عن ابي محذورة ايضا وقد ثبت الترجيع في الصحيحين من حديث

هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي رواه ابوداود والبيهقي في دعوات الكبير **وعن** ابي امامة وبعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان رواه ابوداود **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة رواه ابوداود والترمذي **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا ترد او قلما ترد الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا وفي رواية وتحت المطر رواه ابوداود والدارمي الا انه لم يذكر وتحت المطر **وعن** عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعط رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلوة ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال الراوي والروحاء من المدينة على ستة وثلثين ميلا رواه مسلم **وعن** علقمة بن وقاص قال اني لعند معوية اذ اذن مؤذنه فقال معاوية كما قال مؤذنه حتى اذا قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله فلما قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقال بعد ذلك ما قال المؤذن ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك رواه احمد **وعن** ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة رواه النسائي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا رواه ابوداود **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتاذينه في كل يوم ستون حسنة ولكل اقامة ثلثون حسنة رواه ابن ماجة **وعنه** قال كنا نؤمر بالدعاء عند اذان المغرب رواه البيهقي في الدعوات الكبير

باب فيه فصلين

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت متفق عليه **وعن** سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير في الافق رواه مسلم ولفظ الترمذي **وعن** مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي فقال اذا سافرتما فاذنا واقيما ليؤمكما اكبركما رواه البخاري **وعنه** قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلأ لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب

الفجر استند بلال الى راحلته مواجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا
ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اى بلال فقال بلال اخذ بنفسك الذى اخذ بنفسك قال اقتادوا فاقتادوا
رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما
قضى الصلوة
قال من نسى الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلوة لذكرى رواه مسلم **وعن**
ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى ترونى قد خرجت متفق
عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون
وائتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا متفق عليه وفى رواية لمسلم
فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو فى صلوة وهذا الباب خال عن الفصل الثانى

الفصل الثالث

عن زيد بن اسلم قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بطريق مكة ووكل بلالا ان يوقظهم
للصلوة فرقد بلال ورقدوا حتى استيقظوا وقد طلعت عليهم الشمس فاستيقظ القوم فثار فزعوا
فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادى وقال ان هذا واد به شيطان
فركبوا حتى خرجوا من ذلك الوادى ثم امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزلوا وان يتوضأوا وامر
بلالا ان ينادى للصلوة او يقيم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس ثم انصرف وقد رأى من فزعهم
فقال يا ايها الناس ان الله قبض ارواحنا ولو شاء لردها الينا فى حين غير هذا فاذا رقد احدكم عن الصلوة
او نسيها ثم فزع اليها فليصلها كما كان يصليها فى وقتها ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى بكر
الصديق فقال ان الشيطان اتى بلالا وهو قائم يصلى فاضجعه ثم لم يزل يهدئه كما يهدأ الصبى حتى نام
ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاخبر بلال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذى اخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقال ابو بكر اشهد انك رسول الله رواه مالك مرسلا **وعن** ابن حمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان معلقتان فى اعناق المؤذنين للمسلمين صيامهم وصلاتهم رواه ابن
ماجة

باب المساجد ومواضع الصلوة

الفصل الاول

عن ابن عباس قال لما دخل
النبى صلى الله عليه وسلم البيت دعا فى نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين فى قبل الكعبة
وقال هذه القبلة رواه البخارى ورواه مسلم عنه عن اسامة بن زيد **وعن** عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبى وبلال بن رباح فاغلقها
عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جعل عمودا عن يساره وعمودين
عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوة فى مسجدى هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام متفق عليه **وعن** ابى سعيد الخدرى

فقوله ٥٩ قال الطيبى الخ اى نقلت الخ فقوله فنلت اى عبارة عن الخ فقوله فغلبت بلالا عيناه اى نامتا وحاصله انه نام ومنعه الخ فقوله ٥٩ قد ترى اى ادرك بعض فقوله ٥٩ يحل فى الصلوة اى يسكن وفى مع من الصلوة اى يسكن عن الحركات من الصلوة فقوله ٥٩ فى الطريق اى مرتاة فقوله ٥٩ فزع اليها اى فصلى فقوله ٥٩ فزعوا اى فزعوا فقوله ٥٩ معلقتان اى مرتاة فقوله ٥٩ فى اعناق المؤذنين اى يقصدون صيامهم وصلاتهم بيانا لحسن مصيرهم

فقوله ٥٩ فى الصلوة اى فى اثنائها فقوله ٥٩ فى الصلوة اى فى اثنائها فقوله ٥٩ فى الصلوة اى فى اثنائها فقوله ٥٩ فى الصلوة اى فى اثنائها

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدى هذا متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة ومنبرى على حوضى متفق عليه **وعن** ابن عمر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم ياتى مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا ويصلى فيه ركعتين متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه مسلم **وعن** عثمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا فى الجنة متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح متفق عليه **وعن** ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا فى الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذى ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذى يصلى ثم ينام متفق عليه **وعن** جابر قال خلت البقاع حول المسجد فاراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال لهم بلغنى انكم تريدون ان تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك فقال يا بنى سلمة دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب اثاركم رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا فى عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا فى الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امراة ذات حسب وجمال فقال انى اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل فى الجماعة تضعف على صلاته فى بيته وفى سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلى عليه ما دام فى مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم فى صلوة ما انتظر الصلوة وفى رواية قال اذا دخل المسجد كانت الصلوة تحبسه وزاد فى دعاء الملائكة اللهم اغفر له اللهم تب عليه مالم يؤذ فيه مالم يحدث فيه متفق عليه **وعن** ابى اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لى ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم انى اسئلك من فضلك رواه مسلم **وعن** ابى قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس متفق عليه **وعن** كعب بن مالك قال كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا فى الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة فى المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من

باب المساجد ومواضع الصلوة

قوله ما بين بيتى ومنبرى الخ اى ما بين مكان بيتى ومنبرى وما قاربه بينهما الكل لان بيته فى بيته قبل الارتحال بينهما يوجد ان لا بين المنبر وبين بيته لان باب بيته كان مفتوحا الى المسجد وفى رواية عند الطبرانى ما بين حجرتى ومصلاى ١٢

قوله روضة من رياض الجنة قيل معناه ان الصلوة فيه تؤدى الى الجنة والذكر فيها ينجيها يودى ان له روضة من رياض الجنة حقيقة ظل الاشجار الجنة تحتها انهار الجنة وفى الحديث الجنة تحت اظل السيوف اى ان الجهاد يودى الى الجنة ويوصل اليها ١٢

قوله وهو على حوضى اى على حافة من حافاته ومنبرى على حافة اخرى او منبرى بالنسبة الى الناظر كما ان الله عليه وسلم على المنبر وهو على حوضه ١٢

قوله ينشد ضالة اى يطلبها برفع الصوت ١٢

هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانس متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوئ اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي رواية ابي سعيد تحت قدمه اليسرى متفق عليه **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد متفق عليه **وعن** جندب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا متفق عليه

الفصل الثاني عشر

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة رواه الترمذي **وعن** طلق بن علي قال خرجنا وفدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فاستوهبنا من فضل طهوره فدعا بماء فتوضأ وتمضمض ثم صبه لنا في اداوة وامرنا فقال اخرجوا فاذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا قلنا ان البلد بعيد والحر شديد والماء ينشف فقال مدوه من الماء فانه لا يزيده الا طيبا رواه النسائي **وعن** عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وان تنظف وتطيب رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى رواه ابو داود **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد رواه ابو داود والنسائي والدارمي وابن ماجة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيها رجل ثم نسيها رواه الترمذي وابو داود **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة رواه الترمذي وابو داود وروى ابن ماجة عن سهل بن سعد وانس **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن** عثمن بن مظعون قال يا رسول الله ائذن لنا في الاخصاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى ان خصاء امتي الصيام فقال ائذن لنا في السياحة قال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله فقال ائذن لنا في الترهب فقال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة رواه في شرح السنة **وعن** عبد الرحمن بن عائش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي عز وجل في احسن صورة قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت انت اعلم

قال فوضع كفه بين كتفي فما جدت برد هاتين قط حتى فعلت ما في السموات والارض وتلا وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين رواه الدارمي مرسلا وللترمذي نحوه عنه وعن ابن عباس موصولا ابن حبيل وزاد فيه قال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى قلت نعم في الكفارات والكفارات المكث في المساجد بعد الصلوات والمشي على الاقدام الى الجماعات وابلاغ الوضوء في المكاره فمن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته امه وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين فاذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام ولفظ هذا الحديث كما في المصابيح لم اجده عن عبد الرحمن الا في شرح السنة **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله رواه ابو داود **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين رواه احمد وابو داود **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد لشئ فهو حظه رواه ابو داود **وعن** فاطمة بنت الحسين عن جدتها فاطمة الكبرى رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك رواه الترمذي واحمد وابن ماجة وفي روايتهما قالت اذا دخل المسجد وكذا اذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله بدل صلى على محمد وسلم وقال الترمذي ليس اسناده بمتصل وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة في المسجد رواه ابو داود والترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك رواه الترمذي والدارمي **وعن** حكيم بن حزام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود رواه ابو داود في سننه وصاحب جامع الاصول فيه عن حكيم وفي المصابيح عن جابر **وعن** معوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لا بد اكليهما فامينوهما طبخا رواه ابو داود **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام

رواه ابو داؤد والترمذي والدارمي **وعن** ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي مواطن الابل وفوق ظهر بيت الله رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل رواه الترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي **وعن** ابي امامة قال ان حبرا من احبار اليهود سال النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت حتى يجيء جبريل فسكت وجاء جبريل عليه السلام فسال فقال ما المسؤل عنها باعلم من السائل ولكن اسال ربي تبارك وتعالى قال جبريل يا محمد انه نوت عن الله دنوا ما دنوت منه قط قال وكيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها رواه ابن حبان في صحيحه عن ابن عمر

الفصل الثالث

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء مسجدي هذا لم يات الا لخير يتعلمه او يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان **وعن** الحسن مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم في امر دنياهم فلا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** السائب بن يزيد قال كنت نائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما فقال ممن انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل المدينة لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** مالك قال بنى عمر رحبة في ناحية المسجد تسمى البطيحاء وقال من كان يريد ان يلغط او ينشد شعرا او يرفع صوته فليخرج الى هذه الرحبة رواه في الموطا **وعن** انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في الصلوة فانما يناجي ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا رواه البخاري **وعن** السائب ابن خلاد وهو رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا امّ قوما فبصق في القبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقومه حين فرغ لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك ان يصلي لهم فمنعوه فاخبروه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم وحسبت انه قال انك قد اذيت الله ورسوله رواه ابو داؤد **وعن** معاذ بن جبل قال احتبس عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة عن صلوة الصبح حتى كدنا نتراءى عين الشمس فخرج سريعا فثوب بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجوز في صلوته فلما سلم دعا بصوته فقال لنا على مصافكم كما

انتر تر افضل الينا ثم قال آما انى ساسد ثكم ما حبنى عنكم الغداة انى قمت من الليل فتوضأت وصليت ما قدر لى فنعست
في صلوتى حتى استثقلت فاذا انا بربى تبارك وتعالى في احسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك رب قال فيم يختصم الملأ
الاعلى قلت لا ادرى قالها ثلثا قال فرايته وضع كفه بين كتفى حتى وجدت بردانامله بين ثديى فتجلى لى كل شئ وعرفت
فقال يا محمد قلت لبيك رب قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت فى الكفارات قال وما هن قلت مشى الاقدام الى الجماعات و
الجلوس فى المساجد بعد الصلوة واسباغ الوضوء حين الكريهات قال فمن فعلهن قلت فى الدرجات قال وما هن قلت اطعام الطعام
ولين الكلام والصلوة والناس نيام قال سل قال قلت اللهم انى اسئلك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين
وان تغفر لى وترحمنى واذا اردت فتنة فى قوم فتوفنى غير مفتون واسئلك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربنى الى
حبك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حق فادرسوها ثم تعلموها رواه احمد والترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح وفى مسند
محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فقال هذا حديث صحيح **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال فاذا قال
ذلك قال الشيطان حفظ منى سائر اليوم رواه ابو داؤد **وعن** عطاء بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا تجعل قبرى وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد رواه مالك مرسلا **وعن**
معاذ بن جبل قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يستحب الصلوة فى حيطان قال بعض رواته يعنى البساتين رواه احمد الترمذى
وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث الحسن بن ابى جعفر قال ضعفه يحيى بن سعيد وغيره **وعن** انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل فى بيته بصلوة وصلوته فى المسجد الذى يجمع فيه بخمسمائة صلوة وصلوته فى المسجد الاقصى بخمسين الف صلوة و
صلوته فى مسجدى بخمسين الف صلوة وصلوته فى المسجد الحرام بمائة الف صلوة رواه ابن ماجة **وعن**
ابى ذر قال قلت يا رسول الله اى مسجد وضع فى الارض اول قال المسجد الحرام قال قلت ثم اى قال ثم المسجد
الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيث ما ادركتك الصلوة فصل متفق عليه **باب الستر**

الفصل الاول عن عمرو بن ابى سلمة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى ثوب واحد مشتملا به
فى بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين
احدكم فى الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شئ متفق عليه **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا صلى فى ثوب واحد فليخالف بين طرفيه رواه البخارى **وعن** عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتى هذه الى ابى جهم وائتونى بانبجانية ابى جهم
فانها الهتنى انفا عن صلوتى متفق عليه وفى رواية للبخارى قال كنت انظر الى علمها وانا فى الصلوة فاخاف ان
يفتننى **وعن** انس قال كان قرام لعائشة ستر رقيق فيه نقوش ورقمة ستر رقيق فيه نقوش ورقمة قالت لها النبى صلى الله عليه وسلم اميطى عنا قرامك
هذا فانه لا يزال تصاويره تعرض لى فى صلوتى رواه البخارى **وعن** عقبة بن عامر قال اهدى لرسول الله

باب الستر

الفصل الثالث عن ابى جحيفة قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ فجعل الناس يبتدرون وضوءه
فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب من بلل يد صاحبه رواه البخارى **وعن** ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله عز وجل حيى ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر رواه ابو داؤد والنسائى **وعن** يعلى بن
امية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الحيى الستير فاذا اغتسل احدكم فليستتر بثوب او بغيره رواه ابو داؤد
وعن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة
ولا يفضى الرجل الى الرجل فى ثوب واحد ولا تفضى المرأة الى المرأة فى ثوب واحد رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الحمام الا بمئزر ومنع نساءك الحمام رواه الترمذى وابن ماجة **وعن**
ابى الاشعث الصنعانى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الثوب تواضعا لله على رؤس الخلائق يوم القيامة
حتى يخيره من حلل الايمان ايها شاء يلبس رواه ابن ماجة **وعن** ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ترك لبس الجمال وهو يقدر عليه تواضعا كساه الله حلة الكرامة يوم القيامة رواه ابن ماجة **وعن** ابى الاحوص
عن ابيه قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى ثوب دون فقال الك مال قلت نعم قال من اى المال قلت قد اتانى الله من
الابل والرقيق والخيل والغنم قال فاذا اتاك الله مالا فلير اثر نعمة الله عليك وكرامته رواه ابو داؤد والنسائى

باب الترجل

الفصل الاول عن ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يأتى احدكم فى مجلسه فينفخ بين
اليتيه ويمنيه ويحدثه ويأمره بالسهو حتى يسهو فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس رواه احمد وابو داؤد
وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم وهو فى مجلسه فليتحول الى غيره رواه ابو داؤد
وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم فى الصلوة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان
احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه رواه البخارى **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع رواه مسلم **وعن** ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين رواه مسلم **وعن**
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يصلى يفتتح صلوته ركعتين رواه مسلم **وعن** ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلى جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدرى كم صلى فاذا وجد
احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس رواه البخارى **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام احدكم يصلى فانه يناجى ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره تحت قدمه اليسرى رواه البخارى
وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم فى صلوته فانه يناجى ربه او ان ربه بينه وبين
القبلة فلا يبصقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه رواه البخارى **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم فى صلوته فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه رواه ابو داؤد والترمذى **وعن**
معيقيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الرجل يسوى التراب حيث يسجد ان كنت فاعلا فواحدة رواه البخارى
وعن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلا على العبد فى صلوته ما لم يلتفت فاذا صرف
وجهه انصرف عنه رواه ابو داؤد والنسائى **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم
فى صلوته اقبل الله عليه بوجهه فلا ينصرف حتى ينصرف عن يمينه او عن شماله رواه الترمذى **وعن** ابى ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا قام فى صلوته اقبل الله عليه بوجهه فلا يزال مقبلا عليه حتى يلتفت فاذا
التفت

صلى الله عليه وسلم فرقع حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين
متفق عليه **الفصل الثاني عن** سلمة بن الاكوع قال قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص
الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة رواه ابو داود وروى النسائي نحوه **وعن** ابي هريرة قال بينما رجل يصلي مسبل
ازاره قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال رجل يا رسول الله مالك
امرته ان يتوضأ قال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره وان الله لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره رواه ابو
داود **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة حائض الا بخمار رواه ابو داود
والترمذي **وعن** ام سلمة انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي المراة في درع وخمار ليس عليها
ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها رواه ابو داود وذكر جماعة وقفوه على ام سلمة **وعن**
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه رواه ابو داود والترمذي
وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم
رواه ابو داود **وعن** ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع
نعليه فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته
قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رايناك القيت نعليك فالقينا نعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان جبرئيل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا او اذى فالقيتهما فاذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرا او اذى فليمسحه
وليصل فيهما رواه ابو داود والدارمي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصلى احدكم فلا
يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره الا ان لا يكون على يساره احد وليضعهما بين رجليه وفي
رواية او ليصل فيهما رواه ابو داود وروى ابن ماجة معناه **الفصل الثالث عن** ابي سعيد الخدري
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرايته يصلي على حصير يسجد عليه قال ورايته يصلي في ثوب واحد ستوشح به رواه
مسلم **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ومنتعلا رواه ابو
داود **وعن** محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقد من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب
فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك واينا كان لنا ثوبان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** ابي بن كعب قال الصلوة في الثوب الواحد سنة كنا نفعل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعاب علينا فقال ابن مسعود انما كان ذاك اذا كان في الثياب قلة فاما اذا وسع
الله فالصلوة في الثوبين ازكى رواه احمد **باب السترة الفصل الاول عن** ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعدل الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها رواه البخاري **وعن**
ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا
اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه

باب السترة

شيئا فتحرم به ومن لم يصب منه احد من بكل بلد صاحبه نذر ايت بلالا احذ عنه قرن ها وخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين
يدي العنزة متفق عليه **وعن** نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعترض راحلته فيصلي
اليها متفق عليه وزاد البخاري قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته **وعن**
طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة
الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك رواه مسلم **وعن** ابي جهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم
المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال
اربعين يوما او شهرا او سنة متفق عليه **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان
هذا لفظ البخاري ولمسلم معناه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع الصلوة المرة
والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل رواه مسلم **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة متفق عليه **وعن** ابن عباس قال اقبلت
راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنا الى غير جدار
فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد
متفق عليه **الفصل الثاني عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل
تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا فليخط خطا ثم لا يضره ما مر امامه رواه ابو داود
وابن ماجة **وعن** سهل بن ابي حثمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها
لا يقطع الشيطان عليه صلوته رواه ابو داود **وعن** المقداد بن الاسود قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا رواه ابو داود **وعن**
الفضل بن عباس قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا ومعه عباس فصلى في عرصة ليس بين يديه
سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك رواه ابو داود وللنسائي نحوه **وعن** ابي معبد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء وادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان رواه ابو داود
الفصل الثالث عن عايشة قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي قبلته
فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح متفق عليه **وعن**
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم احدكم ماله في ان يمر بين يدي اخيه معترضا في الصلوة كان
لان يقيم مائة عام خيرا له من الخطوة التي خطاها رواه ابن ماجة **وعن** كعب الاحبار قال لو يعلم المار بين يدي المصلي
ماذا عليه لكان ان يخسف به خيرا له من ان يمر بين يديه وفي رواية اهون عليه رواه مالك **وعن** ابن عباس

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى غير السترة فانه يقطع صلوته الحمار والكلب يمر واليهودي والمجوسي والمرأة ويخرج عنه اذا مر وابين يديه على قدر فئة يحجره رواه ابو داود

باب صفة الصلاة

الفصل الاول

عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثالثة او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وفي رواية ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها متفق عليه

وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم رواه مسلم

وعن ابي السليل قال قال لي نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابعه رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته رواه البخاري

وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود متفق عليه

وعن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري

وعن مالك بن الحويرث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا رفع راسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وفي رواية حتى يحاذي بهما فروع اذنيه متفق عليه

وعن انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا رواه البخاري

وعن وائل بن حجر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما ولكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه رواه مسلم

وعن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة رواه البخاري

وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول و هو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوى ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة طول القنوت رواه مسلم **الفصل الثاني عن** ابي حميد الساعدي قال في عشرة من اصحابنا انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبب راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا ثم جافى يديه عن جنبيه ويفتح اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي رواه ابو داود والدارمي وروى الترمذي وابن ماجة معناه وقال الترمذي هذا احسن حديث حسن صحيح وفي رواية لابي داود من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحا مرفقيه عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليسرى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة وفي اخرى له واذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى بورکه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة **وعن** وائل بن حجر انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى ابهاميه اذنيه ثم كبر رواه ابو داود وفي رواية له يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه **وعن** قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه وعن شماله رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعد صلوتك فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام القرآن وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك وامكن ركوعك واملأ ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن للسجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن هذا لفظ المصابيح ورواه ابو داود مع تغيير يسير وروى الترمذي والنسائي معناه وفي رواية للترمذي قال اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله به ثم تشهد فاقم فان كان معك

باب صفة الصلوة

ارجل على الالية والاستراحة وقال الشافعي افضل وصفة الاقبال على الصلوة القيام ثم القراءة ثم الركوع ثم السجود وفي الفاظ كان اذا كبر للصلوة كبر حين يقوم الخ وفي بعضها كان اذا قام الى الصلوة كبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع الخ وفصل ما اجمل في هذه الروايات ما يأتي في بيان الصفات

ف ٢

ف ١

ف ٣

ف ٤

ف ٥

ف ٦

ف ٧

قرأن فاقرؤا وإلا فاحمدوا الله وكبروه وهللوه ثم اركع وعن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم ترفع يديك يقول ترفعهما إلى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يارب يارب ومن لم يفعل ذلك فهو كذا وكذا وفي رواية فهو خداج رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن سعيد بن الحارث بن المعلى قال صلى لنا أبو سعيد الخدري فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس إنه أحمق فقال ثكلتك أمك تابعي جليل مولى لابن عباس سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن علي بن الحسين مرسلا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الصلوة كلما خفض ورفع فلم يزل تلك صلوته صلى الله عليه وسلم حتى لقي الله تعالى رواه مالك

وعن علقمة قال قال لنا ابن مسعود ألا أصلي لكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ولم يرفع يديه إلا مرة واحدة مع تكبيرة الافتتاح رواه الترمذي وابو داؤد والنسائي وقال ابو داؤد ليس هو بصحيح على هذا المعنى وعن ابي حميد الساعدي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلوة استقبل القبلة ورفع يديه وقال الله اكبر رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر وفي مؤخر الصفوف رجل فأساء الصلوة فلما سلم ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان ألا تتقي الله الا ترى كيف تصلي انكم ترون انه يخفى علي شئ مما تصنعون والله اني لأراى من خلفي كما أراى من بين يدي رواه احمد

باب ما يقرأ بعد التكبير

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لاشريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك وإليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي فاذا رفع راسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات والارض وما بينهما وملأ ما شئت من شئ بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله

احسن الخالقين فهو يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به منى انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت رواه مسلم وفي رواية للشافعي والترمذي
والنسائي من هديت اتابك واليك لا منجا منك ولا ملجا الا اليك تباركت **وعن** انس ان رجلا جاء فدخل الصف فقال
حزينا نفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ايكم
المتكلم بالكلمات قام القوم فقال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم فقال ايكم المتكلم بها فانه لم يقل باسا فقال رجل
جئت وقد حزنني النفس فعجلتها فقال لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها رواه مسلم **الفصل الثاني**
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك رواه الترمذي وابو داود ورواه ابن ماجة عن ابي سعيد وقال الترمذي هذا حديث
لا نعرفه الا من حارثة وقد تكلم فيه من قبل حفظه **وعن** جبير بن مطعم انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله
بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه رواه ابو داود وابن ماجة الا انه لم يذكر الحمد لله
كثيرا وذكر في اخره من الشيطان الرجيم وقال عمر رضي الله عنه نفخه الكبر ونفثه الشعر وهمزه الموتة **وعن**
سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه ابي بن كعب رواه ابو داود وروى الترمذي وابن ماجة والدارمي
نحوه **وعن** ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد
لله رب العالمين ولم يسكت هكذا في صحيح مسلم وذكر الحميدي في افراده وكذا صاحب الجامع عن مسلم وحده

الفصل الثالث

عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة كبر ثم قال ان صلوتي ونسكي و
محياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك
ثم يقرا رواه النسائي **باب القراءة في الصلوة** **الفصل الاول** **عن** عبادة بن الصامت قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب متفق عليه وفي رواية لمسلم لمن لم يقرا بام القران
فصاعدا **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرا فيها بام
القران فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام قال اقرا بها في نفسك فان
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين
ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العلمين قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم

قال الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل رواه مسلم **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهم كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه وفي رواية قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فان الملائكة تقول امين من خلفه فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه هذا لفظ البخاري ولمسلم نحوه وفي اخرى للبخاري قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **وعن** ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك قال واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم رواه مسلم وفي رواية له عن ابي هريرة وقتادة واذا قرأ فانصتوا **وعن** ابي قتادة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية احيانا ويطول في الركعة الاولى الا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية قدر خمسة عشر اية وحزرنا قيامه في الاخريين قدر النصف من ذلك وحزرنا في الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك رواه مسلم **وعن** جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى وفي رواية سبح اسم ربك الاعلى وفي الصبح نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك رواه مسلم **وعن** جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور متفق عليه **وعن** ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات فما سمعت احدا اقرأ منه متفق عليه **وعن** جابر قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيؤمهم فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له انافقت يا فلان قال لا والله ولآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاخبرنه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار وان معاذا صلى معك العشاء ثم اتى قومه فافتتح بسورة البقرة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ افتان انت اقرأ والشمس وضحاها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى متفق عليه **وعن** البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه متفق عليه **وعن** جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد ونحوها وكانت صلوته بعد تخفيفا رواه مسلم **وعن** عمرو بن حريث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس

باب القراءة في الصلاة

رواه مسلم **وعن** عبيد الله بن السائب قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذت سنة النبي صلى الله عليه وسلم شعلة فركع رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان متفق عليه **وعن** عبيد الله بن ابي رافع قال استخلف مروان ابا هريرة على المدينة وخرج الى مكة فصلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في السجدة الاولى وفي الآخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة رواه مسلم **وعن** النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية قال واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلوتين رواه مسلم **وعن** عبيد الله ان عمر بن الخطاب سأل ابا واقد الليثي ماكان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال يقرأ فيها بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا امنا بالله وما انزل الينا والتي في آل عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بذاك **وعن** وائل بن حجر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين مد بها صوته رواه الترمذي وابو داود والدارمي وابن ماجة **وعن** ابي زهير النميري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الحّ في المسئلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم بأي شئ يختم قال بأمين رواه ابو داود **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بسورة الاعراف فرقها في ركعتين رواه النسائي **وعن** عقبة بن عامر قال كنت اقود ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رأيت رواه احمد وابو داود والنسائي **وعن** جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه في شرح السنة ورواه ابن ماجة عن ابن عمر الا انه لم يذكر ليلة الجمعة **وعن** عبد الله بن مسعود قال ما احصى ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة الا انه لم يذكر بعد المغرب **وعن** سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرأ في المغرب بقصار المفصل ويقرأ في العشاء بوسط المفصل ويقرأ في الصبح

بطول المفصل رواه النسائي وروى ابن ماجة الى ويخفف العصر **وعن** سائب بن الصامت قال كنا نخلط النبي
صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر فنقرأ فثقلت علينا القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن وخلفه امامكم قلنا نعم يا رسول
الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها رواه ابو داود والترمذي وللنسائي معناه وفي
رواية لابي داود قال وانا اقول مالي ينازعني القرآن فلا تقرؤا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي
احد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول مالي أنازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه مالك واحمد وابو داود والترمذي والنسائي وروى ابن ماجة نحوه **وعن** ابن عمر والبياضي قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن رواه
احمد **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا
واذا قرأ فانصتوا رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** عبد الله بن ابي اوفى قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني
وعافني واهدني وارزقني فقال هكذا بيديه وقبضهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملأ
يديه من الخير رواه ابو داود وانتهت رواية النسائي عند قوله لا اله الا الله **وعن** ابن عباس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى رواه احمد وابو داود
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سكم بالتين والزيتون فانتهى الى اليس
الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ لا اقسم بيوم القيمة فانتهى الى اليس ذلك
بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ والمرسلات فبلغ فبأي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله رواه
ابو داود والترمذي الى قوله وانا على ذلك من الشاهدين **وعن** جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها الى آخرها فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن
مردودا منكم كنت كلما اتيت على قوله فبأي الاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن معاذ بن عبد الله الجهني قال ان رجلا
من جهينة اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصبح اذا زلزلت في الركعتين كليهما فلا ادري النبي
امر قرأ ذلك عمدا رواه ابو داود **وعن** عروة قال ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه صلى الصبح فقرأ فيها بسورة
البقرة في الركعتين كليهما رواه مالك **وعن** الفرافصة بن عمير الحنفي قال ما اخذت سورة يوسف الا من قراءة
عثمان بن عفان اياها في الصبح من كثرة ما كان يرددها رواه مالك **وعن** عامر بن ربيعة قال صلينا وراء عمر بن الخطاب

قوله ٥٢ قال ابن الهمام ظاهر الامر الوجوب وبه قال بعض اصحابنا وهو الاصح عند الشافعية وقال بعضهم
هو سنة مؤكدة وهو الاصح عند المالكية وقال بعضهم هو واجب في حق الامام والمنفرد سنة في حق المقتدي
وهو الاصح عند الحنابلة وقال بعضهم هو واجب على الامام والمنفرد سنة في حق المقتدي وهو الاصح عند
الحنفية وقال بعضهم هو واجب على الامام والمنفرد سنة في حق المقتدي وهو الاصح عند الحنفية

الصبح فقرأ فيها بسورة يوسف وسورة الحج قراءة بطيئة قيل له اذا الفلق كان يقوم حين يطلع الفجر
قال اجل رواه مالك **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال مامن المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة
الا قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم بها الناس في الصلوة المكتوبة رواه مالك **وعن**
عبد الله بن عتبة بن مسعود قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة المغرب بحم الدخان
رواه النسائي مرسلا

باب الركوع

الفصل الاول عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي متفق عليه **وعن** البراء قال كان ركوع النبي
صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع من الركوع ماخلا القيام والقعود قريبا من السواء
متفق عليه **وعن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد وهم ثم
يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد وهم رواه مسلم **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول
القران متفق عليه **وعنها** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس
رب الملائكة والروح رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني نهيت
ان اقرأ القران راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن
ان يستجاب لكم رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام سمع
الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ماتقدم
من ذنبه متفق عليه **وعن** عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض
وملأ ما شئت من شئ بعد رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما
شئت من شئ بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه مسلم **وعن** رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء
النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم انفا قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها
ايهم يكتبها اول رواه البخاري

الفصل الثاني عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود رواه ابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح **وعن** عقبة بن عامر قال
لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت

سبح اسم ربك الاعلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في سجودكم رواه ابوداؤد وابن ماجة والدارمي **وعن** عون بن عبد الله عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه رواه الترمذي وابوداؤد وابن ماجة وقال الترمذي ليس اسناده بمتصل لان عونا لم يلق ابن مسعود **وعن** حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على اية رحمة الا وقف وسال وما اتى على اية عذاب الا وقف وتعوذ رواه الترمذي وابوداؤد والدارمي وروى النسائي وابن ماجة الى قوله الاعلى وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

الفصل الثالث

عن عوف بن مالك قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ركع مكث قدر سورة البقرة ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة رواه النسائي **وعن** ابن ابجر قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلوة بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز قال فحزرنا ركوعه عشر تسبيحات وسجوده عشر تسبيحات رواه ابوداؤد والنسائي **وعن** شقيق قال ان حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته دعاه فقال لحذيفة ما صليت قال واحسبه قال ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوء الناس سرقة الذي يسرق من صلوته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق من صلوته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه احمد **وعن** النعمن بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في الشارب والزاني والسارق وذلك قبل ان تنزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة واسوء السرقة الذي يسرق من صلوته قالوا وكيف يسرق من صلوته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه مالك واحمد وروى الدارمي نحوه

باب السجود وفضله

الفصل الاول

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب متفق عليه **وعن** البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك رواه مسلم **وعن** ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة اراد ان تمر تحت يديه مرت هذا لفظ ابي داؤد كما صرح في شرح السنة باسناده والمسلم بمعناه قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد لو شاءت بهمة ان تمر بين يديه لمرت **وعن** عبد الله بن مالك ابن بحينة قال

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره رواه مسلم **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهما منصوبتان وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان وبكى يقول يا ويلتى امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار رواه مسلم **وعن** ربيعة بن كعب قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيه بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسئلك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود رواه مسلم **وعن** معدان بن طلحة قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الله به الجنة فسكت ثم سالته فسكت ثم سالته الثالثة فقال سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال معدان ثم لقيت ابا الدرداء فسالته فقال لي مثل ما قال لي ثوبان رواه مسلم

الفصل الثاني

عن وائل بن حجر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه رواه ابو داود والنسائي والدارمي قال ابو سليمان الخطابي حديث وائل بن حجر اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ **وعن** ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني رواه ابو داود والترمذي **وعن** حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي رواه النسائي والدارمي

الفصل الثالث

عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير رواه ابو داود والنسائي والدارمي **وعن** علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اني احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي لا تقم بين السجدتين رواه الترمذي **وعن** طلق بن علي الحنفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله عز وجل الى صلوة عبد لا يقيم فيها صلبه بين خشوعها وسجودها رواه احمد **وعن** نافع ان ابن عمر كان يقول من وضع جبهته بالارض فليضع كفيه على الذي وضع عليه جبهته فاذا رفع فليرفعهما فان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه رواه مالك

باب التشهد

الفصل الاول

عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يديه اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى

وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة وفي رواية كان اذا جلس في الصلوة وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه
اليمنى التي تلي الابهام يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها رواه مسلم **وعن** عبد الله بن الزبير
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى
واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته رواه مسلم **وعن** عبد الله بن
مسعود قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبرئيل
السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا
السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل
عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو
متفق عليه **وعن** عبد الله بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة
من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله رواه مسلم ولم اجد
في الصحيحين ولا في الجمع بين الصحيحين سلام عليك وسلام علينا بغير الف ولام ولكن رواه مصنف في جامع

الفصل الثاني

عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها رواه ابو داود والدارمي **وعن** عبد الله بن الزبير قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها رواه ابو داود والنسائي وزاد ابو داود ولا يجاوز
بصره اشارته **وعن** ابي هريرة قال ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد
رواه الترمذي والنسائي والبيهقي في الدعوات الكبير **وعن** عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يديه رواه احمد وابو داود وفي رواية له نهى ان يعتمد الرجل على يديه
اذا نهض في الصلوة **وعن** عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاوليين كانه على الرضف
حتى يقوم رواه الترمذي وابو داود والنسائي

الفصل الثالث

عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن بسم الله وبالله التحيات لله الصلوات الطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله اسأل الله الجنة واعوذ بالله من النار رواه النسائي **وعن** نافع قال كان عبد الله بن عمر اذا جلس للتشهد
وضع يديه على ركبتيه واشار باصبعه واتبعها بصره ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهي اشد على الشيطان
من الحديد يعني السبابة رواه احمد **وعن** ابن مسعود كان يقول من السنة اخفاء التشهد رواه ابو داود والترمذي

وقال هذا حديث حسن غريب **باب الصلوة** على النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها **الفصل الاول عن**
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
بلى فاهد لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله
قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد متفق عليه الا ان مسلما
لم يذكر على ابراهيم في الموضعين **وعن** ابي حميد الساعدي قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على
محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا رواه مسلم **الفصل الثاني**
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات
وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات رواه النسائي **وعن** ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة رواه الترمذي **وعنه** قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغني من امتي السلام رواه
النسائي والدارمي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم علي الا رد الله علي
روحي حتى ارد عليه السلام رواه ابو داود والبيهقي في الدعوات الكبير **وعنه** قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم رواه
النسائي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل
دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر واحدهما فلم يدخلاه الجنة رواه
الترمذي **وعن** ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه
جاءني جبرئيل فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه
عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا رواه النسائي والدارمي **وعن** ابي بن كعب قال
قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت قلت
فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو
خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا يكفى همك ويغفر لك ذنبك رواه الترمذي **وعن** فضالة بن عبيد
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا اذ دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل اخر بعد ذلك
فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب واه الترمذي وروى ابو داود والنسائي

وعن عبد الله بن مسعود قال كنت اصلي والنبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر معه فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسره ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي الاميّ وازواجه امهات المؤمنين ودريته واهل بيته كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد رواه ابو داود

وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل الذي من ذكرت عنده فلم يصل علي رواه الترمذي ورواه احمد عن الحسين بن علي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيا اُبلغته رواه البيهقي في شعب الايمان

وعن عبد الله بن عمرو قال من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله عليه وملائكته سبعين صلوة رواه احمد

وعن رويفع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على محمد وقال اللهم انزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي رواه احمد

وعن عبد الرحمن بن عوف قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل نخلا فسجد فاطال السجود حتى خشيت ان يكون الله تعالى قد توفاه قال فجئت انظر فرفع رأسه فقال ما لك يا عبد الرحمن فذكرت له ذلك قال فقال ان جبريل عليه السلام قال لي الا ابشرك ان الله عز وجل يقول لك من صلى عليك صلى عليه ومن سلم عليك سلم عليه رواه احمد

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك رواه الترمذي

باب الدعاء في التشهد

الفصل الاول

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف متفق عليه

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال رواه مسلم

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات رواه مسلم

وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفرلي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم متفق عليه

وعن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت اري رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رهطا وانا جالس فيهم فترك رجلا لم يعط شيئا وهو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله مالك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت يا رسول الله مالك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت يا رسول الله مالك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فقال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة ان يكب في النار على وجهه متفق عليه

وعن سعد بن ابي وقاص قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث او تجمع عبادك رواه مسلم

وعن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة او لتخطفن ابصارهم رواه مسلم

وعن ابي بكرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه رواه مسلم

وعن عبد الله بن مسعود قال لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره متفق عليه

وعن البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال سمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث او تجمع عبادك رواه مسلم

وعن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلوة اقبل علينا بوجهه رواه البخاري

وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه رواه مسلم

وعن عبد الله بن مسعود قال لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره متفق عليه

وعن البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال سمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث او تجمع عبادك رواه مسلم

وعن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلوة اقبل علينا بوجهه رواه البخاري

وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه رواه مسلم

وعن عبد الله بن مسعود قال لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره متفق عليه

وعن البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال سمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث او تجمع عبادك رواه مسلم

وعن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلوة اقبل علينا بوجهه رواه البخاري

فمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال رواه البخاري ويسند كر حديث جابر بن سمرة في باب الضحك انشاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك رواه احمد وابو داود والنسائي الا ان ابا داود لم يذكر قال معاذ وانا احبك **وعن** عبد الله بن مسعود قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر رواه ابو داود والنسائي والترمذي ولم يذكر الترمذي حتى يرى بياض خده ورواه ابن ماجة عن عمار بن ياسر **وعن** عبد الله بن مسعود قال كان اكثر انصراف النبي صلى الله عليه وسلم من صلوته الى شقه الايسر الى حجرته رواه في شرح السنة **وعن** عطاء الخراساني عن المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الامام في الموضع الذي يصلي فيه حتى يتحول رواه ابو داود وقال عطاء الخراساني لم يدرك المغيرة **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهم في الصلوة وفاتهم ان ينصرفوا قبل انصراف الامام رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن شداد بن اوس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلوته اللهم اني اسالك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسالك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسالك قلبا سليما ولسانا صادقا واستغفرك من غير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم رواه النسائي وروى احمد نحوه **وعن** جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلوته بعد التشهد احسن الكلام كلام الله واحسن الهدي هدي محمد رواه النسائي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكئ في الصلوة تسليه تلقاه وجهه ثم يميل الى الشق الايمن شيئا رواه الترمذي **وعن** سمرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزد على الامام ونخاب وان يسلم بعضنا على بعض رواه ابو داود

باب الذكر بعد الصلوة

الفصل الاول

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اعرف انقضاء صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير متفق عليه **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه مسلم **وعن** ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه مسلم **وعن** المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد متفق عليه **وعن** ابن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلوته يقول بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون رواه مسلم **وعن** سعد انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب

اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وماذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلوة ثلثا وثلثين مرة فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء متفق عليه وليس قول الراوي الى آخره الا عند مسلم وفي رواية للبخاري تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا بدل ثلثا وثلثين **وعن** ابن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذي **وعن** عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات في دبر كل صلوة رواه احمد وابو داود والنسائي والبيهقي في الدعوات الكبير **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة رواه ابو داود **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن الازرق بن قيس قال صلى بنا امام لنا بكبة اربعة قال صليت هذه الصلوة او مثل هذه الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان ابو بكر وعمر يقومان في الصف المقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبيرة الاولى من الصلوة فصلى نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى رأينا بياض خده ثم انفتل كانفتال ابي رمثة يعني نفسه فقام الرجل الذي ادرك معه التكبيرة الاولى من الصلوة ينتفع فوثب عمر فلحق بمنكبيه فزعه ثم قال اجلس فانه انما هلك اهل الكتاب الا انه لم يكن بين صلوتهم فصل فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب رواه ابو داود **وعن** زيد بن ثابت قال امرنا ان نسبح في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فاتي رجل فقال امر الانصار فقيل له امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسبحوا في دبر كل صلوة كذا وكذا قال الانصاري في منامه نعم قال فاجعلوها خمسا وعشرين خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافعلوا رواه احمد والنسائي والدارمي **وعن** علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اعواد هذا المنبر يقول ما من مسلم يقرأ اية الكرسي في دبر كل صلوة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ومن قرأها حين يأخذ مضجعه أمنه الله على داره ودار جاره

واهل هذه روايات حوله رواه البيهقي في شعب الايمان وقال اسناده ضعيف **وعن** عبد الرحمن بن غنم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال قبل ان ينصرف ويثني رجليه من صلوة المغرب والصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير عشر مرات كتب له بكل واحدة عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكانت له حرزا من كل مكروه وحرزا من الشيطان الرجيم ولم يحل لذنب ان يدركه الا الشرك وكان من افضل الناس عملا الا رجلا يفضله يقول افضل مما قال رواه احمد وروى الترمذي نحوه عن ابي ذر الى قوله الا الشرك ولم يذكر صلوة المغرب والا حيي الخير وقال هذا حديث حسن صحيح غريب **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنائم كثيرة واسرعوا الرجعة فقال رجل منا لم ير مثل ما رأينا بعثا اسرع رجعة ولا افضل غنيمة من هذا البعث فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على قوم افضل غنيمة وافضل رجعة قوما شهدوا صلوة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس فاولئك اسرع رجعة وافضل غنيمة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وحماد بن ابي حميد الراوي هو ضعيف في الحديث **باب** الامر بما يجب من العمل في الصلوة وما يباح منه **الفصل الاول**

عن معاوية بن الحكم قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شئ من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القران او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاءنا الله بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شئ يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك رواه مسلم قوله لكني سكت هكذا وجدت في صحيح مسلم وكتاب الحميدي وصحح في جامع الاصول بلفظة لكنا فوق لكني **وعن** عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلوة فترد علينا فقال ان في الصلوة لشغلا متفق عليه **وعن** طعيف بن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة متفق عليه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بال اقوام ينظرون عن صلوتهم في الصلوة متفق عليه **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة او لتخطفن ابصارهم رواه مسلم **وعن** ابي قتادة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثاءب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل رواه مسلم وفي رواية البخاري عن ابي هريرة قال اذا تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فانما ذلك من الشيطان يضحك منه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع

صلوتي فاعتصمت الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سوارى المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة
اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدك فرددته خاسئا متفق عليه **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نابه شئ في صلوته فليسبح فانما التصفيق للنساء وفي رواية قال التسبيح للرجال والتصفيق
للنساء متفق عليه **الفصل الثاني عن** عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة
فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي فحين اذا قضى
صلوته قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تتكلموا في الصلوة فرد علي السلام وقال انما الصلوة لقراءة
القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك رواه ابو داود **وعن** ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده رواه الترمذي وفي رواية النسائي نحوه وعوض بلال
صهيب **وعن** رفاعة بن رافع قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم في الصلوة فلم
يتكلم احد ثم قالها الثانية فلم يتكلم احد ثم قالها الثالثة فقال رفاعة انا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها رواه الترمذي وابو داود والنسائي **وعن**
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التثاؤب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع
رواه الترمذي وفي اخرى له ولابن ماجة فليضع يده على فيه **وعن** كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في
الصلوة رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي والدارمي **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله
مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه رواه احمد وابو داود والنسائي والدارمي **وعن**
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد رواه البيهقي في سننه الكبير من طريق عن ابن سيرين عن انس
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان
كان لابد ففي التطوع لا في الفريضة رواه الترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره رواه الترمذي والنسائي **وعن**
علي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس والتثاؤب والتنخم في الصلوة والحيض والقئ والرعاف من
الشيطان رواه الترمذي **وعن** مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ومن يصلي يحوطه ازيز كازيز
المرجل يعني بكى وفي رواية قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز كازيز الرحى من البكاء رواه احمد وروى النسائي
الرواية الاولى وابو داود الثانية **وعن** ابن ركانة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصى
فان الرحمة توابهه رواه احمد والترمذي وابو داود وانسائي وابن ماجة **وعن** ام سلمة قالت راى النبي صلى الله عليه
وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك رواه الترمذي **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما

الاختصار في السنة راجعة اهل النار رواه في شرح السنة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس متفق عليه **وعن** عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلوته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان رواه مسلم ورواه مالك عن عطاء مرسلا وفي روايته شفعها بهاتين السجدتين **وعن** عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وفي رواية قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين متفق عليه **وعن** ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي العشي قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها

الفصل الثالث

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى الصلوة فلما كبر التفت واومى اليهم ان كما انتم ثم خرج فاغتسل ورجع وراسه يقطر فصلى بهم فلما صلى قال انى كنت جنبا فنسيت ان اغتسل رواه احمد وروى مالك عن عطاء بن يسار مرسلا **وعن** جابر قال كنت اصلي الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ قبضة من الحصى لتبرد في كفي اصابها لحجتي اسجد عليها لشدة الحر رواه ابو داود وروى النسائي نحوه **وعن** ابي الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلثا وبسط يده كانه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلوة قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلوة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورايناك بسطت يدك قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستاخر ثلث مرات ثم اردت ان اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب بولدان اهل المدينة رواه مسلم **وعن** نافع قال ان عبد الله بن عمر مر على رجل وهو يصلي فسلم عليه فرد الرجل كلاما فرجع اليه عبد الله بن عمر فقال له اذا سلم على احدكم وهو يصلي فلا يتكلم وليشر بيده رواه مالك

باب السهو

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس متفق عليه **وعن** عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلوته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان رواه مسلم ورواه مالك عن عطاء مرسلا وفي روايته شفعها بهاتين السجدتين **وعن** عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وفي رواية قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين متفق عليه **وعن** ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي العشي قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها

كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت
سرعان القوم من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلوة وفي القوم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا
ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة
فقال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فقول
ثبت ان عمران بن حصين قال ثم سلم متفق عليه ولفظه للبخاري وفي اخرى لهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدا لم انس ولم تقصر كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله **وعن** عبد الله بن بحينة ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا اقتضى الصلوة
وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم متفق عليه **الفصل الثاني**
عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهى فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم رواه الترمذي وقال
هذا حديث حسن غريب **وعن** المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في الركعتين فان
ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو رواه ابو داود وابن ماجة **الفصل الثالث**
عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال
له الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله فذكر له صنيعه فخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال اصدق
هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم رواه مسلم **وعن** عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من صلى صلوة يشك في نقصانها فليصل حتى يشك في الزيادة رواه احمد **باب** سجود القرآن **الفصل الاول** **عن**
ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس رواه البخاري **وعن** ابي هريرة
قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك رواه مسلم **وعن** ابي رافع قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا بجبهته موضعا يسجد عليه متفق
عليه **وعن** زيد بن ثابت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها متفق عليه **وعن** ابن عباس قال
سجد ص ليس من عزائم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفي رواية قال مجاهد قلت لابن عباس اسجدت في ص
فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم رواه البخاري **الفصل**
الثاني **عن** عمرو بن العاص قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج
سجدتان رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم
ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي وفي المصابيح فلا يقرأهما كما
في شرح السنة **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرأ تنزيل السجدة رواه ابو داود
وعنه انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه رواه ابو داود **وعنه** انه قال

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح بسجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده رواه ابوداود **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة رواه ابوداود **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته رواه ابوداود والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتهي الليلة وانا نائم كاني اصلي خلف شجرة فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة رواه الترمذي وابن ماجة الا انه لم يذكر وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود وقال الترمذي هذا حديث غريب **الفصل الثالث عن** ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيخا من قريش اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا متفق عليه زاد البخاري في رواية وهو امية بن خلف **وعن** ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في المفصل وقال سجد فيها داود توبة ونسجدها شكرا رواه النسائي **باب اوقات النهي الفصل الاول عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز فاذا غاب حاجب الشمس فلا تعجلوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان متفق عليه **وعن** عقبة بن عامر قال ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس متفق عليه **وعن** عمرو بن عبسة قال قلم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال فلت اخبرني عن الصلوة قال صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئة يوم ولدته امه رواه مسلم **وعن** ابي امامة والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام وسلها عن ركعتين بعد العصر قال فدخلت عليها فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما

ثم رأيته يصليهما ثم دخل فأرسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول لك أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما فقال يا ابنة ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

الفصل الثاني

عن محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلوة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ركعتين ركعتين فقال الرجل اني لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الآن فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابوداؤد وروى الترمذي نحوه وقال سناد هذا الحديث ليس بمتصل لان محمد بن ابراهيم لم يسمع من قيس بن عمرو وفي شرح السنة ونسخ المصابيح عن قيس بن قبيصة نحوه **وعن** جبير بن مطعم ان النبي صلى الله قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار رواه الترمذي وابوداؤد والنسائي **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة رواه الشافعي **وعن** ابي الخليل عن ابي قتادة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة رواه ابوداؤد وقال ابو الخليل لم يلق ابا قتادة

الفصل الثالث

عن عبد الله الصنابحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقها ثم اذا استوت قارنها فاذا زالت فارقها فاذا دنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقها ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات رواه مالك واحمد والنسائي **وعن** ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمخمص صلوة العصر فقال ان هذه صلوة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلوة بعدها حتى تطلع الشاهد والشاهد النجم رواه مسلم **وعن** معاوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول الله صلى الله فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر رواه البخاري **وعن** ابي ذر قال وقف صعل على درجة الكعبة من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تظلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا بمكة رواه احمد ورزين

باب الجماعة وفضلها

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء رواه البخاري ومسلم نحوه **وعنه** قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب رواه مسلم **وعن** ابن عمر انه اذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا

بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام ويقام الصلوة فلا يأتيها حتى يفرغ منه وانه يسمع قراءة الامام متفق عليه **وعن** عائشة رض انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الاخبثان رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها متفق عليه **وعن** زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الاخرة رواه مسلم

الفصل الثانى

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماءكم المساجد وبيوتهن خير لهن رواه ابو داود **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المرأة فى بيتها افضل من صلوتها فى حجرتها وصلوتها فى مخدعها افضل من صلوتها فى بيتها رواه ابو داود **وعن** ابى هريرة قال انى سمعت حبيبى صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلوة امرأة تطيبت للمسجد حتى تغتسل غسلها من الجنابة رواه ابو داود وروى احمد والنسائى نحوه **وعن** ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عين زانية وان المرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهى كذا وكذا يعنى زانية رواه الترمذى ولابى داود والنسائى نحوه **وعن** ابى بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فلما سلم قال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلوتين اثقل الصلوات على المنفقين ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو حبوا على الركب وان الصف الاول على مثل صف الملائكة ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه وان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله رواه ابو داود والنسائى **وعن** ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلثة فى قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية رواه احمد وابو داود والنسائى **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادى فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التى صلى رواه ابو داود والدارقطنى **وعن** عبد الله بن ارقم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء رواه الترمذى وروى مالك وابو داود والنسائى نحوه **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا يعل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر فى قعر بيت قبل ان يستأذن فان فعل فقد دخل ولا يصل وهو حقن حتى يتخفف رواه ابو داود والترمذى نحوه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره رواه فى شرح السنة

الفصل الثالث

عن عبد الله بن مسعود قال لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلوة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشى بين رجلين حتى يأتى الصلوة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن

الحرب الصلوة فى المسجد الذى يؤذن فيه وفى رواية قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هذه الصلوات حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم فى بيوتكم كما يصلى هذا المتخلف فى بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ومامن رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ورفعه بها درجة وحط عنه بها سيئة ولقد رايتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام فى الصف رواه مسلم **وعن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لولا ما فى البيوت من النساء والذرية اقمت صلوة العشاء وامرت فتياني يحرقون ما فى البيوت بالنار رواه احمد **وعنه** قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم فى المسجد فنودى بالصلوة فلا يخرج احدكم حتى يصلى رواه احمد **وعن** ابى الشعثاء قال خرج رجل من المسجد بعد ما اذن فيه فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **وعن** عثمان ابن عفان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادركه الاذان فى المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو لا يريد الرجعة فهو منافق رواه ابن ماجة **وعن** ابن عباس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلوة له الا من عذر رواه الدار قطنى **وعن** عبد الله بن ام مكتوم قال يا رسول الله ان المدينة كثيرة الهوام والسباع وانا ضرير البصر فهل تجد لى من رخصة قال هل تسمع حى على الصلوة حى على الفلاح قال نعم قال فحى هلا ولم يرخص رواه ابو داود والنسائى **وعن** ام الدرداء قالت دخل على ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك قال والله ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا رواه البخارى **وعن** بكر بن سليمان بن ابى حثمة قال ان عمر بن الخطاب فقد سليمان بن ابى حثمة فى صلوة الصبح وان عمر غدا الى السوق ومسكن سليمان بين المسجد والسوق فمر على الشفاء ام سليمان فقال لها لم ار سليمان فى الصبح فقالت انه بات يصلى فضلبة عيناه فقال عمر لان اشهد صلوة الصبح فى جماعة احب الى من ان اقوم ليلة رواه مالك **وعن** ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان فما فوقهما جماعة رواه ابن ماجة **وعن** بلال بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد اذا استأذنكم فقال بلال والله لنمنعهن فقال له عبد الله اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انت لنمنعهن وفى رواية سالم عن ابيه قال فاقبل عليه عبد الله فسبه سبا ما سمعت سبه مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن رواه مسلم **وعن** مجاهد عن عبد الله بن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن رجل اهله ان ياتوا المسجد فقال ابن لعبد الله ابن عمر فانا نمنعهن فقال عبد الله احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول هذا قال فما كلمه عبد الله حتى مات رواه احمد **باب** تسوية الصف **الفصل الاول عن** النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى صفوفنا حتى كانما يسوى بها القداح حتى راى انا قد عقلنا عنه ثم خرج

على الاستمرار وفى معناها اصلا ايضا ١٢

الى الكمال ١٢

الى بعض ونية القائل ١٢

الى ماس ١٢

الى المسجد ١٢

ذوات الحمات ١٢

الى قوله الجماعة ١٢

زوجة ابى الدرداء ١٢

استئنافية ١٢

بدل او عطف بيان ١٢

الى اخر الليل ١٢

الى سهل ١٢

قبيلة واسم ١٢

الى الوضوء ١٢

الى الاذان وخص الجماعتين بالذكر لان الاجتماع فيهما اكثر ١٢

الى الاول لحجة الترغيب على السنة

الى قوله فحى هلا كانت حقه ان يستعمال بيا ويقال حى معناها فاكتفى بالاسم عن الفعل وهو حى هلم الينا ويقال حى معناها فاكتفى بالاسم عن الفعل وهو حى هلم الينا ويقال حى معناها فاكتفى بالاسم عن الفعل وهو حى هلم الينا

الى قوله عقلنا عنه اى ضبطنا عنه ما امرنا به ونهانا عنه ١٢

الى قوله كانما يسوى بها القداح اى يعدلها ويقومها كما يقوم السهام ١٢

يبنا فقام حتى كاد ان يكبّر فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسوّنّ صفوفكم او ليخالفنّ الله بين وجوهكم رواه مسلم **وعن** انس قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فانّي اراكم من وراء ظهري رواه البخاري وفي المتفق عليه قال اعدلوا صفوفكم فانّي اراكم من وراء ظهري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سوّوا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة متفق عليه الا ان عند مسلم من تمام الصلوة **وعن** ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم رواه مسلم **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلثا وايّاكم وهيشات الاسواق رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فأتموا بي وليأتمّ بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله رواه مسلم **وعن** جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأنا حلقا فقال مالي اراكم عزين ثم خرج علينا فقال ألا تصفّون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصفّ الملائكة عند ربها قال يتمّون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها رواه مسلم **الفصل الثاني عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صفّوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف رواه ابوداود **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر رواه ابوداود **وعن** البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة احبّ الى الله من خطوة يمشيها يتصل بها صف رواه ابوداود **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف رواه ابوداود **وعن** النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوّي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبّر رواه ابوداود **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم رواه ابوداود **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم ألينكم مناكب في الصلوة رواه ابوداود **الفصل الثالث عن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول استووا استووا استووا فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي رواه ابوداود **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول قالوا يا

باب تسوية الصف

قوله لتسوّنّ صفوفكم اي بالامر او بالوعيد **قوله** فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة اي من تمام حسنها وكمالها **قوله** ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى اي ليقرب مني في الصلوة اولوا العقول الكاملة والفضل التام **قوله** هيشات الاسواق اي اختلاطهم وارتفاع اصواتهم **قوله** عزين جماعات متفرقة **قوله** يتمّون الصفوف الاولى اي يكملونها **قوله** ويتراصون في الصف اي يتلاصقون **قوله** خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها اي اسرعها خروجا عن المسجد **قوله** وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها اي لبعدها عن الرجال واهل الفتنة ومن يلاقيهن **قوله** فليكن في الصف المؤخر اي ليسد خلله **قوله** حذف اي اسرع **قوله** فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر اي ليسد خلله **قوله** يتصل بها صف اي يلحق بها صف آخر ومعان الاجر يتضاعف بها **قوله** ميامن الصفوف اي يمين الامام ويمين كل صف **قوله** يسوّي صفوفنا اي يأمرنا بتسويتها **قوله** كبّر اي احرم **قوله** خياركم ألينكم مناكب اي اسرعكم امتثالا لامر الامام بالتسوية **قوله** فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي اي ان ابصاري نافذة كما ان ابصاركم نافذة **قوله** ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول اي يستغفرون له ويدعون له بالخير **قوله** وعلى الثاني اي ويصلون على الثاني **قوله** قالوا وعلى الثاني اي قالوا يا رسول الله ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول فما بال الثاني فقال

رسول الله وعلى الثانى قال ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثانى قال وعلى الثانى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سوّوا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم ولينوا فى ايدى اخوانكم وسدوا الخلل فان الشيطان يدخل فيما بينكم بمنزلة الحذف يعنى اولاد الضان الصغار رواه احمد **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدى اخوانكم ولا تذروا فرجات الشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله رواه ابو داود وروى النسائى منه قوله ومن وصل صفا الى آخره **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تو سطوا الامام وسدوا الخلل رواه ابو داود **وعن** عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله فى النار رواه ابو داود **وعن** وابصة بن معبد قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلى خلف الصف وحده فامره ان يعيد الصلوة رواه احمد والترمذى وابو داود وقال الترمذى هذا حديث حسن **باب الموقف الفصل الاول عن** عبد الله ابن عباس قال بتّ فى بيت خالتى ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فقمت عن يساره فاخذ بيدى من وراء ظهره فاقامنى عن يمينه فلما كدت اميل من وراء ظهره الى الشق الايمن متعنى عليه **وعن** جابر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى فجئت حتى قمت عن يساره فاخذ بيدى فادارنى حتى اقامنى عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه رواه مسلم **وعن** انس قال صليت انا ويتيم فى بيتنا خلف النبى صلى الله عليه وسلم وام سليم خلفنا رواه مسلم **وعنه** ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى بهم فصف هو وامه وخالته قال فاقامنى عن يمينه واقام المرأة خلفنا رواه مسلم **وعن** ابى بكرة انه انتهى الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد رواه البخارى

الفصل الثانى عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلثة ان يتقدم منا احدنا رواه الترمذى **وعن** عمارة ان اما مالناس بالمدائن وقام على دكان ليصلى والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يده فاتبعه عمار حتى اذا زلمن دبقة قام فلما فرغ قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقف فى مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك فقال عمار لذلك اتبعتك حين اخذت على يدى رواه ابو داود **وعن** سهل بن سعد الساعدى انه سئل من اى شئ المنبر فقال ما بقى من الناس بهذه الغاية علمه فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر فركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض هذا لفظ البخارى وفى المتفق عليه نحوه وقال فى آخره فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بى ولتعلموا صلوتى **وعن** عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة رواه ابو داود **الفصل الثالث عن** ابى مالك الاشعرى قال الا احدثكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقام الصلوة وصف الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم فذكر صلوته ثم قال هكذا

صلوة قال عبدا لاعلى لا احبه الا قال امتى رواه ابوداؤد **وعن** قيس بن عباد قال بينا انا فى المسجد فى الصف المقدم
فجبذنى رجل من خلفى جبذة فنحانى وقام مقامى فوالله ما عقلت صلوتى فلما انصرف اذا هو ابى بن كعب فقال يا فتى
لا يسؤك الله ان هذا رجهه من النبى صلى الله عليه وسلم الينا ان يلينه ثم استقبل القبلة فقال هلك اهل العقد ورب الكعبة ثلثا
ثم قال والله ما عليهم اسى ولكن اسى على من اضلوا قلت يا ابا يعقوب ما شفنى يا اهل العقد قال الامراء رواه النسائى **باب**

الامامة

الفصل الاول عن ابى مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب
الله فان كانوا فى القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا فى السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا فى الهجرة سواء فاقدمهم
سنا ولا يؤمن الرجل فى سلطانه ولا يقعد فى بيته على تكرمته الا باذنه رواه مسلم ورواية له ولا يؤمن الرجل الرجل فى اهله
وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرأهم رواه مسلم
وذكر حديث مالك بن الحويرث فى باب بعد باب فضل الاذان **الفصل الثانى عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليؤمكم اكبركم فليكبركم ولتؤمكم قراءكم رواه ابوداؤد **وعن** ابى عطية العقيلى قال كان مالك بن الحويرث يأتينا فى صلوة
فحضرت الصلوة يوما قال ابو عطية فقلنا له تقدم فصل قال لنا قدموا رجلا منكم يصلى بكم وسأحدثكم لم لا اصلى بكم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم رواه ابوداؤد والترمذى والنسائى الا انه اقتصر على
لفظ النبى صلى الله عليه وسلم **وعن** انس قال استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى رواه ابوداؤد
وعن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم العبد الابق حتى يرجع وامرأة باتت
وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب **وعن** عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان يأتيها بعد ان تفوت
ورجل اعتبد محررة رواه ابوداؤد وابن ماجة **وعن** سلامة بنت الحر قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان
يتخذ قوم المسجد طريقا لا يصلى فيهم رواه احمد ابوداؤد وابن ماجة **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم
مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة على
كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر رواه ابوداؤد **الفصل الثالث عن** عمر رضى الله عنه قال كنا نهاب تمر الناس يقيمون الركوع لهم
ما لنا اسرعنا الرجل فيقولون يريد الله ارسل الى ليلة وحى ليه كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكأنما يقرى فى صدرى وكانت العرب تتلوم
بالاسلام بعضهم بعضا فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر علينا فهو نبى صادق فلما كانت وقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدرنى قومى باسلامهم فلما
قدمت عليهم قالوا والله رأيت صلوة لم ارصلوة فلان فى حينها فقال صلوا صلوة كذا فى حين كذا وصلوة كذا فى حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم فليؤمكم اكثركم قرآنا
فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا منى لما كنت اتلقط من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت على بردة كنت
اذا سجدت تقلصت عنى فقالت امرأة من الحى الا تغطون عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لى قميصا فما فرحت بشئ فرحى بذلك القميص
رواه البخارى **وعن** ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون المدينة كان يؤمهم سالم مولى ابى حذيفة وفيهم عمر وابو سلمة بن
عبد الاسد رواه البخارى **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترتفع لهم صلوتهم فوق رؤسهم شبر رجل ام قوما

Marginal notes in Urdu/Arabic

وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط واخوان متصارمان رواه ابن ماجة **باب** ما على الامام

الفصل الاول عن انس قال ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم صلوة من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه متفق عليه **وعن** ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم في الصلوة واريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء متفق عليه **وعن** قيس بن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم رواه البخاري وهذا الباب خال عن الفصل الثاني

الفصل الثالث عن عثمان بن ابي العاص قال اخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ام قوما فاخف بهم الصلوة رواه مسلم وفي رواية له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ام قومك قال قلت يا رسول الله اني اجد في نفسي شيئا قال ادنه فاجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ثم قال تحول فوضعها في ظهري بين كتفي ثم قال ام قومك فمن ام قوما فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم ذا الحاجة فاذا صلى احدكم وحده فليصل كيف شاء **وعن** ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصافات رواه النسائي

باب على الماموم من المتابعة وحكم المسبوق

الفصل الاول عن البراء بن عازب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض متفق عليه **وعن** انس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى صلوته اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني اماكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا امين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد متفق عليه الا ان البخاري لم يذكروا اذا قال ولا الضالين **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون **وعن** قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه الذي مات فيه ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما لم يامرهم بالقعود وانما يوخذ بالاخر فالاخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا لفظ البخاري واتفق مسلم المجمعون وزاد في رواية فلا تختلفوا عليه **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه

بالصلوة فقال مُرُوا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر متفق عليه وفي رواية لما يسمعهم ابو بكر لتكبير **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار متفق عليه **الفصل الثاني عن** علي ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن ادرك ركعة فقد ادرك الصلوة رواه ابو داود **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق رواه الترمذي **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا رواه ابو داود والنسائي **وعن ابي سعيد** الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه رواه الترمذي وابو داود **الفصل الثالث عن** عبيد الله ابن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت الا احدثك عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس فقلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة وخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر ابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال فكان ابو بكر يصلي بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلوة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاتِ فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي متفق عليه **وعن ابي هريرة** انه قال للذي يرفع راسه ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته بيد الشيطان فانه قراءة ام القرآن فذلك قرآنه خير كثير رواه مالك **وعنه** انه قال للذي يرفع راسه ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته بيد الشيطان

باب الامامة

رواه مالك **باب** من صلى صلوة مرتين **الفصل الاول عن** جابر قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم متفق عليه **وعنه** قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له تطوع رواه البخاري **الفصل الثاني عن** يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة رواه الترمذي وابو داود والنسائي **الفصل الثالث عن** بسر بن محجن عن ابيه انه كان في مجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن بالصلوة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ورجع ومحجن في مجلسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تصلي مع الناس الست برجل مسلم فقال بلى يا رسول الله ولكني كنت قد صليت في اهلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئت المسجد وكنت قد صليت فافهمت الصلوة فصل مع الناس وان كنت قد صليت رواه مالك والنسائي **وعن** رجل من اسد بن خزيمة انه سأل ابا ايوب الانصاري قال يصلي احدنا في منزله الصلوة ثم يأتي المسجد وتقام الصلوة فنصلي معهم فاجد في نفسي شيئا من ذلك فقال ابو ايوب سألنا من ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا صليتم في رحالكم ثم اتيتم مسجد جماعة فصلوا معهم فانها لكم نافلة رواه مالك وابو داود **وعن** يزيد بن عامر قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فجلست ولم ادخل معهم في الصلوة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم رآني جالسا فقال الم تسلم يا يزيد قلت بلى يا رسول الله قد اسلمت قال وما منعك ان تدخل مع الناس في صلوتهم قال انى كنت قد صليت في منزلي حسبت ان قد صليتم فقال اذا جئت الصلوة فوجدت الناس فصل معهم وان كنت قد صليت تكن لك نافلة وهذا مكتوبة رواه ابو داود **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأله فقال اني اصلي في بيتي ثم ادرك الصلوة في المسجد مع الامام افاصلي معه قال نعم قال الرجل ايتهما اجعل صلوتي قال ابن عمر وذلك اليك انما ذلك لله عز وجل يجعل اينهما شاء رواه مالك **وعن** سليمان مولى ميمونة قال اتينا ابن عمر على البلاط وهم يصلون فقلت الا تصلي معهم قال قد صليت واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا صلوة في يوم من تين رواه احمد وابو داود والنسائي **وعن** نافع قال ان عبد الله بن عمر كان يقول من صلى المغرب والصبح فادركهما مع الامام فلا يعيدهما رواه مالك **باب** السنن وفضائلها **الفصل الاول عن** ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر رواه الترمذي وفي رواية لمسلم انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة او الا بني له بيت في الجنة **وعن** ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله

قوله ٩٥ فقوله وسمي الخيف ومسجد منى لما قال الطيبي الخيف ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل يعلق به ١٢ منه

قوله ٩٥ اي عند ترمي فراشها بالبناء للمجهول اي تضطرب من الفزع والاضطراب وهي جمع الفريصة بالهمزة وهي لحم بين جنب الدابة والكتف ١٢ منه

قوله ٩٥ اي عند اول ارتعاد الرجل ثم انتشر الى سائر البدن ١٢ منه

قوله ٩٥ اي يتوقى بهما ويحذر

عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته قال وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر متفق عليه **وعنه** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته متفق عليه **وعن** عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطوعه فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم ثم ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين رواه مسلم وزاد ابو داود ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شئ من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر متفق عليه **وعنها** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه مسلم **وعن** عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا قبل صلوة المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا رواه مسلم وفي اخرى له قال اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا

الفصل الثاني

عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** عبد الله بن السائب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح رواه الترمذي **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا رواه احمد والترمذي وابو داود **وعن** علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين رواه الترمذي **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر ركعتين رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة اثنتي عشرة سنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عمر بن ابي خثعم وضعف محمد بن اسمعيل يقول هو منكر الحديث وضعفه جدا **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة رواه الترمذي **وعنها** قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات رواه ابو داود **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب السنن

قوله في صلوة الضحى الخ صلوة الضحى صلوة مستقلة وقيل هي صلوة الفتح وقيل هي صلوة الاوابين والاصيل صلوة العصر وقيل هي صلوة الظهر وروى انسب في الظهر بلفظ الحصر وروى ابن مسعود كان يصلي بعد الزوال ثنتي عشرة ركعات وقيل اربعين ركعات وقيل ستين ركعات وقيل مائتين من قيام الليل وهذا ان ارادوا بالمراد الفرض وبيناتين بعد الزوال ان مدة الركعات الثانية بعض الوقتين زمان نزول الرحمة والفضل بعد انصراف الظهر ومدة الزوال قال قائل تفتح ابواب الرحمة والفضل بعد انصراف الظهر وتنزل الرحمة والفضل في الميل بعد انصراف العصر والاول اصح فان الرحمة في الاصيل اكثر منها في الضحى وكيف لا وفي الضحى ملائكة الليل وفي الاصيل ملائكة النهار وفي الاصيل ساعة الاجابة وفي الضحى ساعة الاستجابة وفي الاصيل تصعد اعمال العباد وفي الضحى اعمال الليل وفي الاصيل وقت الرجوع الى الله تعالى وفي الضحى وقت الخروج الى الرزق وفي الاصيل وقت الرجوع الى المنزل وفي الضحى وقت الخروج الى الصحراء وفي الاصيل وقت الرجوع الى الدار وفي الضحى وقت الخروج الى الصحراء وفي الاصيل وقت الرجوع الى الدار وفي الضحى وقت الخروج الى الصحراء وفي الاصيل وقت الرجوع الى الدار

إدبار النجوم الركعتان قبل الفجر وأدبار السجود الركعتان بعد المغرب رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أربع قبل الظهر بعد الزوال تُحسب بمثلهن في صلوة السحر وما من شئ الا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرأ يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمائل سُجّدًا لله وهم داخرون رواه الترمذي و البيهقي في شعب الايمان **وعن** عائشة قالت ما تركَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندي قطّ متفق عليه وفي رواية للبخاري قال والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله **وعن** المختار بن فلفل قال سألت انس بن مالك عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر يضرب الأيدي على صلوة بعد العصر وكنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب فقلت له أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما قال كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا رواه مسلم **وعن** انس قال كنا بالمدينة فاذا أذّن المؤذن لصلوة المغرب ابتدروا السواري فركعوا ركعتين حتى إن الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلوة قد صُلّيت من كثرة من يصليهما رواه مسلم **وعن** مرثد بن عبد الله قال اتيت عقبة الجهني فقلت الا أعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل رواه البخاري **وعن** كعب بن عجرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى مسجد بني عبد الأشهل فصلى فيه المغرب فلما قضوا صلوتهم رآهم يسبحون بعدها فقال هذه صلوة البيوت رواه ابوداؤد وفي رواية الترمذي والنسائي قام ناس يتنفلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بهذه الصلوة في البيوت **وعن** ابن عباس قال أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القرأة في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسجد رواه ابوداؤد **وعن** مكحول يبلغ به ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب قبل ان يتكلم ركعتين وفي رواية اربع ركعات رفعت صلوته في عليين مرسلا وعن حذيفة نحوه وزاد فكان يقول عجلوا الركعتين بعد المغرب فانهما ترفعان مع المكتوبة رواهما رزين وروى البيهقي الزيادة عنه نحوها في شعب الايمان **وعن** عمرو بن عطاء قال ان نافع بن جبير ارسله الى السائب يسأله عن شئ رآه منه معاوية في الصلوة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعُدْ لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تتكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بذلك ان لا نوصل بصلوة حتى نتكلم او نخرج رواه مسلم **وعن** عطاء قال كان ابن عمر اذا صلى الجمعة بمكة تقدم فصلى ركعتين ثم تقدم فصلى اربعا واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلى ركعتين ولم يصل في المسجد فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله رواه ابوداؤد وفي رواية الترمذي قال رأيتا بن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين ثم صلى بعد ذلك اربعا

باب صلوة الليل

الفصل الاول

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين

قوله وركعوا ركعتين الخ قوله ولم نر عن بعض فروعه واللّٰه اعلم بالصواب

ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج متفق عليه **وعنها** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع رواه مسلم **وعنها** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن متفق عليه **وعنها** قالت كان النبي يصلي الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر رواه مسلم **وعن** مسروق قال سالت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحد عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر رواه البخاري **وعن** عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليفتتح الصلوة بركعتين خفيفتين رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال بتّ عند خالتي ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض اختلاف الليل والنهار الايات الاولى الايات حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صبّ في الجفنة ثم توضا وضوءا حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام فصلى فقمت وتوضأت فقمت عن يساره فاخذ بذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضا وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا واما امامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري متفق عليه وفي رواية لهما واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي اخرى لمسلم اللهم اعطني نورا **وعنه** انه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم اوتر بثلاث رواه مسلم **وعن** زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة رواه مسلم قوله ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما اربع مرات هكذا في صحيح مسلم وافراده من كتاب الحميدي وموطا مالك وسنن ابي داود وجامع الاصول **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتثقل كان اكثر صلوته جالسا متفق عليه **وعن** عبد الله بن مسعود قال لقد رايتني انازع النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين في ركعة اخرهن هم يتساءلون وعم يتساءلون متفق عليه

الفصل الثاني

عن حذيفة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرا البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه من الركوع فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه فكان يقول في سجوده سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه من السجود وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده وكان يقول

رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة او الانعام شك شعبة رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة اية كتب من القانتين ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين رواه ابو داود والنسائي والدارمي **وعن** ابي هريرة قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرتم طورا ويخفض طورا رواه ابو داود **وعن** ابن عباس قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت رواه ابو داود **وعن** ابي قتادة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة فاذا هو بابي بكر يصلي يخفض من صوته ومر بعمر وهو يصلي رافعا صوته قال فلما اجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك فقال يا رسول الله اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه **وعن** ابي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح بآية والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم رواه النسائي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه رواه الترمذي وابو داود

الفصل الثالث

عن مسروق قال سألت عائشة اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت فاي حين كان يقوم من الليل قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ متفق عليه **وعن** انس قال ما كنا نشاء ان نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل مصليا الا رايناه ولا نشاء ان نراه نائما الا رايناه رواه النسائي **وعن** حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت وانا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لارقبن رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوة حتى اري فعله فلما صلى صلوة العشاء وهي العتمة اضطجع هويا من الليل ثم استيقظ فنظر في الافق فقال ربنا ما خلقت هذا باطلا حتى بلغ الى انك لا تخلف الميعاد ثم اهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فراشه فاستل منه سواكا ثم افرغ في قدح من اداوة عنده ماء فاستن ثم قام فصلى حتى قلت قد صلى قد رقد ثم اضطجع حتى قلت قد نام قد رقد ثم صلى ثم استيقظ ففعل كما فعل اول مرة وقال مثل ما قال ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات قبل الفجر رواه النسائي **وعن** يعلى بن مملك انه سال ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وصلوته فقالت ومالكم وصلوته فقالت وما لكم وصلوته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ثم نعتت قراءته فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا رواه ابو داود والترمذي والنسائي

باب ما يقول اذا قام من الليل

الفصل الاول

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض

ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد
صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت ولا اله غيرك متفق عليه **وعن** عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
افتتح صلوته فقال اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم
بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم
رواه مسلم **وعن** عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلوته رواه البخاري

الفصل الثاني

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك
لذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب رواه
ابو داود **وعن** معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يبيت طاهرا فيتعار من الليل
فيسأل الله خيرا الا اعطاه الله اياه رواه احمد وابو داود **وعن** شريح الهوذني قال دخلت على عائشة فسألتها
بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب من الليل فقالت سألتني عن شيء ما سألني عنه احد
قبلك كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك
القدوس عشرا واستغفر الله عشرا وهلل الله عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم
القيمة عشرا ثم يفتتح الصلوة رواه ابو داود **وعن** ابي سعيد قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك
ثم يقول الله اكبر كبيرا ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه رواه
الترمذي وابو داود والنسائي وزاد ابو داود بعد قوله عليك ثم يقول لا اله الا الله ثلثا وفي آخر الحديث ثم يقرأ

الفصل الثالث

عن ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت ابيت عند حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فكنت اسمعه اذا قام من
الليل يقول سبحان رب العالمين الهوي ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوي رواه النسائي وللترمذي
نحوه وقال هذا حديث حسن صحيح

باب التحريض على قيام الليل

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية
راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ
فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا
اصبح خبيث النفس كسلان متفق عليه **وعن** المغيرة قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له

لم تصنع هذا وقد غفرنا لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا متفق عليه **وعن** ابن مسعود قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل له ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنه او قال في اذنيه متفق عليه **وعن** ام سلمة قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له متفق عليه وفي رواية لمسلم ثم يبسط يديه ويقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر **وعن** جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله فيها خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما متفق عليه **وعن** عائشة قالت كان تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فاذا كان عند النداء الاول وثب جنبا ونثب فاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم صلى ركعتين متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم رواه الترمذي **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو رواه في شرح السنة **وعن** عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى فان ابى نضحت في وجهه الماء رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذي **وعن** ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام رواه البيهقي في شعب الايمان وروى الترمذي عن علي نحوه وفي رواية من اطاب الكلام

الفصل الثالث

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل متفق عليه **وعن** عثمان بن ابي العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان لداود عليه السلام من الليل ساعة يوقظ فيها اهله يقول

يا آل داؤد قوموا فصلوا فان هذه ساعة يستجيب الله عز وجل فيها الدعاء الا لساحر او عشار رواه احمد **وعن** ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الصلوة بعد المفروضة صلوة في جوف الليل وما مهما **وعنه** قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا يصلي بالليل فاذا اصبح سرق فقال انه ستنهاه ما تقول رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان **وعن** ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصليا او صلى ركعتين جميعا كتبا في الذاكرين والذاكرات رواه ابو داؤد وابن ماجة **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف امتي حملة القرآن واصحاب الليل رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** ابن عمران اباه عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يصلي من الليل ما شاء الله حتى اذا كان من آخر الليل ايقظ اهله للصلوة يقول لهم الصلوة نرزقكم ونحن نرزقكم والعاقبة للتقوى رواه مالك **باب القصد في العمل**

الفصل الاول

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى يظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى يظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته رواه البخاري **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل احدكم نشاطه واذا فتر فليقعد متفق عليه **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة رواه البخاري **وعن** عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل رواه مسلم **وعن** عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب رواه البخاري **وعنه** انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا قال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد رواه البخاري

الفصل الثاني

عن ابي امامة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اوى الى فراشه طاهرا وذكر الله حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسأل الله فيها خيرا من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه ذكره النووي في كتاب الاذكار برواية ابن السني **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما

قوله وكان لا تشاء ان تراه الخ
أي صحيح كان لا تشاء ان تراه يصلي الليل كله او لا صوم ويام ولا يصلي ليلة فصاعدا وكان يصوم ويفطر كان يفطر ايام الخ

قوله فان الله لا يمل حتى تملوا
وهو استعارة تمثيلية شبه حال من يترك العبادة بعد الشروع فيها بحال من يمل من الشيء فيتركه بجامع الترك في كل وشبه الثواب المترتب على العبادة بالمحبوب المترتب على الملل بجامع الحرمان في كل واستعير لفظ المشبه به للمشبه فالاستعارة تمثيلية والقرينة ظاهرة وهي نسبة الملل الى الله تعالى وهو محال عليه تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا فالمراد لا يقطع ثوابه عنكم حتى تقطعوا العمل بالاعراض عنه فهو من باب المشاكلة لان ما قبله وما بعده يدل على ان المراد بالملل ما في نفسك وقوله تعالى جزاء مثل الخ لما سيأتي

قوله ان الدين يسر اي سهل على من يسره الله عليه ولا يشاد الدين احد الا غلبه اي لا يتشدد في امور الدين احد الا عجز عنها وانقطع والمراد النهي عن التشدد في امور العبادات والتنطع في الدين بالزيادة على ما ورد به الشرع

قوله وشيء من الدلجة اي سيروا شيئا من الليل

قوله من نام عن حزبه الخ اي الورد الذي اعتاد قراءته

قوله من صلى نائما فله نصف اجر القاعد اي الذي يصلي قاعدا لعذر

عبدى ورجل غزا فى سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه فى الانهزام ومآله فى الرجوع فرجع حتى هريق دمه
فيقول الله للملائكة انظروا الى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقا مما عندى حتى هريق دمه رواه فى شرح السنة

الفصل الثالث عن عبد الله بن عمرو قال حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الرجل قاعدا
نصف الصلوة قال فاتيته فوجدته يصلى جالسا فوضعت يدى على راسه فقال مالك يا عبد الله بن عمرو قلت
حديث يا رسول الله انك قلت صلوة الرجل قاعدا على نصف الصلوة وانت تصلى قاعدا قال اجل ولكنى لست
كاحد منكم رواه مسلم **وعن** سالم بن ابى الجعد قال قال رجل من خزاعة ليتنى صليت فاسترحت فكانهم
عابوا ذلك عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اقم الصلوة يا بلال اَرِحْنا بها رواه ابو داود

باب الوتر الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الليل مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى متفق عليه **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل رواه مسلم **وعن** عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس فى شىء الا فى آخرها متفق
عليه **وعن** سعد بن هشام قال انطلقت الى عائشة فقلت يا ام المؤمنين انبئينى عن خلق نبى الله صلى الله عليه
وسلم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبى الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قلت يا
ام المؤمنين انبئينى عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نُعِدُّ له سواكه وطهوره فيبعثه الله
ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلى تسع ركعات لا يجلس فيها الا فى الثامنة فيذكر الله ويحمده
ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلى التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يُسْمِعُنا ثم يصلى
ركعتين بعدما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة يا بُنَىَّ فلما اَسَنَّ صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم اوتر
بسبع وصنع فى الركعتين مثل صنيعه فى الاولى فتلك تسع يا بُنَىَّ وكان نبى الله صلى الله عليه وسلم اذا اعمل صلوة احَبَّ
ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتى عشرة ركعة ولا اعلم نبى
الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله فى ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان رواه
مسلم **وعن** ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا رواه مسلم **وعنه**
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر
الليل مشهودة وذلك افضل رواه مسلم **وعن** عائشة قالت من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اول الليل واوسطه واخره وانتهى وتره الى السحر متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال اوصانى
خليلى بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتى الضحى وان اوتر قبل ان انام متفق عليه **الفصل الثانى**
عن عُصَيْف بن الحارث قال قلت لعائشة ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل

من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر اول الليل ام في آخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في آخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يجهر بالقراءة ام يخفت قالت ربما جهر به وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة رواه ابو داود وروى ابن ماجة الفصل الاخير **وعن** عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر باقل من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة رواه ابو داود **وعن** ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن رواه الترمذي وابو داود والنسائي **وعن** خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله لكم فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر رواه الترمذي وابو داود **وعن** زيد ابن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره فليصل اذا اصبح رواه الترمذي مرسلا **وعن** عبد العزيز بن جريج قال سألنا عائشة باي شئ كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين رواه الترمذي وابو داود ورواه النسائي عن عبد الرحمن بن ابزى ورواه ابن ماجة عن ابي بن كعب والدارمي عن ابن عباس ولم يذكر في المعوذتين **وعن الحسن** بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس رواه ابو داود والنسائي وزاد تلث مرات يطيل في الثالثة ويرفع صوته **وعن** علي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة

الفصل الثالث عن

ابن عباس قيل له هل لك في امير المؤمنين معاوية ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه

وفى رواية قال ابن ابى مليكة اوترمعاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فاخبره فقال دعه فانه قد صحب النبى صلى الله عليه وسلم رواه البخارى **وعن** بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا رواه ابوداؤد **وعن** ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر او نسيه فليصل اذا ذكر واذا استيقظ رواه الترمذى وابوداؤد وابن ماجة **وعن** مالك بلغه ان رجلا سأل ابن عمر عن الوتر أواجب هو فقال عبد الله قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون فجعل الرجل يردد عليه وعبد الله يقول وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون رواه فى الموطا **وعن** على قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلث يقرأ فيهن بتسع سور من المفصل يقرأ فى كل ركعة بثلث سور اخرهن قل هو الله احد رواه الترمذى **وعن** نافع قال كنت مع ابن عمر بمكة والسماء مغيمة فخشى الصبح فاوتر بواحدة ثم انكشف فرأى ان عليه ليلا فشفع بواحدة ثم صلى ركعتين ركعتين فلما خشى الصبح اوتر بواحدة رواه مالك **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقى من قراءته قدر ما يكون ثلثين او اربعين اية قام وقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل فى الركعة الثانية مثل ذلك رواه مسلم **وعن** ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى بعد الوتر ركعتين رواه الترمذى وزاد ابن ماجة خفيفتين وهو جالس **وعن** عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بواحدة ثم يركع ركعتين يقرأ فيهما وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع رواه ابن ماجة **وعن** ثوبان عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان هذا السهر جهد وثقل فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين فان قام من الليل والا كانتا له رواه الدارمى **وعن** ابى امامة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون رواه احمد

باب القنوت

الفصل الاول

عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابى ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسنى يوسف يجهر بذلك وكان يقول فى بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شئ الاية متفق عليه **وعن** عاصم الاحول قال سألت انس بن مالك عن القنوت فى الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد

الركوع شهرا يدعو عليهم متفق عليه **الفصل الثاني عن** ابن عباس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الأخرة يدعو على احياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه رواه ابو داؤد **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه رواه ابو داؤد والنسائي **وعن** ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي يا ابت انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلى ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين اكانوا يقنتون قال اي بُنَيَّ مُحْدَثٌ رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة **الفصل الثالث عن** الحسن ان عمر بن الخطاب جمع الناس على ابي بن كعب فكان يصلي بهم عشرين ليلة ولا يقنت بهم الا في النصف الباقي فاذا كانت العشر الاواخر تخلف فصلى في بيته فكانوا يقولون ابق ابيّ رواه ابو داؤد وسئل انس بن مالك عن القنوت فقال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع وفي رواية قبل الركوع وبعده رواه ابن ماجة **باب قيام شهر رمضان**

الفصل الاول عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع عليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كُتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك فكان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر على ذلك رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا رواه مسلم **الفصل الثاني عن** ابي ذر قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حُسِبَ له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم بنا حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قلت وما الفلاح قال السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي وروى ابن ماجة نحوا الا ان الترمذي لم يذكر ثم لم يقم بنا بقية الشهر **وعن** عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاذا هو بالبقيع فقال اكنتِ تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله قلت يا رسول الله اني ظننت انك اتيت بعض نسائك فقال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى

قوله قرنه اي قرن ابي مالك بالتوت حتى لا يلزم تقدم غير الاول على الفعل اذ التوت حينئذ لا يصح ولا يخفى ما فيه من التكلف

قوله الا في بعض النسخ الصحيحة وفي بعضها الا في بعض النسخ الصحيحة

السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب رواه الترمذي وابن ماجة وزاد رزين لمن استحق النار وقال الترمذي سمعت محمدا يعني البخاري يضعف هذا الحديث **وعن** زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة رواه ابو داود والترمذي **الفصل الثالث عن** عبد الرحمن بن عبد القاري قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلوته الرهط فقال عمر اني لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب قال ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلوة قارئهم قال عمر نعمت البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله رواه البخاري **وعن** السائب بن يزيد قال امرعمر ابي بن كعب وتميما الداري ان يقوما للناس في رمضان باحدى عشرة ركعة فكان القاري يقرأ بالمئين حتى كنا نعتمد على العصا من طول القيام فما كنا ننصرف الا في فروع الفجر رواه مالك **وعن** الاعرج قال ما ادركنا الناس الا وهم يلعنون الكفرة في رمضان قال وكان القارئ يقرأ سورة البقرة في ثمانى ركعات واذا قام بها في ثنتي عشرة ركعة رأى الناس انه قد خفف رواه مالك **وعن** عبد الله بن ابي بكر قال سمعت أبي يقول كنا نصرف في رمضان من القيام فنستعجل الخدم بالطعام مخافة فوت السحور وفي اخرى مخافة الفجر رواه مالك **وعن** عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هل تدرين ما في هذه الليلة يعني ليلة النصف من شعبان قالت ما فيها يا رسول الله فقال فيها ان يكتب كل مولود بني آدم في هذه السنة وفيها ان يكتب كل هالك من بني آدم في هذه السنة وفيها ترفع اعمالهم وفيها تنزل ارزاقهم فقالت يا رسول الله ما من احد يدخل الجنة الا برحمة الله تعالى فقال ما من احد يدخل الجنة الا برحمة الله تعالى ثلثا قالت ولا انت يا رسول الله فوضع يده على هامته فقال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمته يقولها ثلث مرات رواه البيهقي في الدعوات الكبير **وعن** ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن رواه ابن ماجة ورواه احمد عن عبد الله بن عمرو بن العاص وفي رواية الاثنين مشاحن وقاتل نفس **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا يومها فان الله تعالى ينزل فيها لغروب الشمس الى السماء الدنيا فيقول الا من مستغفر فاغفر له الا مسترزق فارزقه الا مبتلى فاعافيه الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر رواه ابن ماجة

باب صلوة الضحى

الفصل الاول عن ام هانى قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمانى ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وقالت في رواية اخرى وذلك ضحى متفق عليه **وعن** معاذة قالت سألت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله رواه مسلم

قوله في مسجدي هذا تعليم للامة ان الفضيلة المذكورة انما تحصل بالصلوة في مسجده صلى الله عليه وسلم دون غيره من المساجد حتى لو سافر لقصد الصلوة في مسجده صلى الله عليه وسلم وفيه اشعار بان السفر لا يجوز الا لثلثة مساجد ولا يجوز لغيرها كما هو مذهب الشافعي رحمه الله تعالى

قوله من صفر كلب اي فضل الشيخ الراهي ويتكلب في قبيلة وهو اكثر فضلا من سائر قبائل العرب

قوله فيما ترفع اعمالهم اي كتب الاعمال الصالحة التي تعرض فيعرفها في هذه الليلة

قوله ما من احد يدخل الجنة الا برحمة الله تعالى وفي بعض النسخ فضله تعالى

قوله الا مشاحن اي معاديا

وعن ابی ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى رواه مسلم **وعن زيد بن ارقم** انه راى قوما يصلون من الضحى فقال لقد علموا ان الصلوة فى غير هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال رواه مسلم

الفصل الثانى

عن ابی الدرداء وابی ذر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال يا ابن ادم اركع لى اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره رواه الترمذى ورواه ابو داود والدارمى **عن نعيم بن همار الغطفانى** واحد عنهم **وعن بريدة** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبى الله قال النخاعة فى المسجد تدفنها او الشئ تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك رواه ابو داود **وعن انس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى اثنتى عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب فى الجنة رواه الترمذى وابن ماجة وقال الترمذى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **وعن معاذ بن انس الجهنى** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد فى مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتى الضحى لا يقول الا خيرا غفرت خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر رواه احمد والترمذى وابن ماجة **وعن عائشة** انها كانت تصلى الضحى ثمانى ركعات ثم تقول لو نشر لى ابواى ما تركتهما رواه مالك **وعن ابی سعيد** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها رواه الترمذى **وعن ثوبان** قال قلت لابن عمر نصلى الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبى صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله رواه البخارى

باب التطوع

الفصل الاول

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثنى بارجى عمل عملته فى الاسلام فانى سمعت دف نعليك بين يدى فى الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندى انى لم اتطهر طهورا فى ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لى ان اصلى متفق عليه **وعن جابر** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لى من ديني ومعاشى وعاقبة امرى او قال فى عاجل امرى وآجله فاقدره لى ويسره لى

ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته رواه البخاري

الفصل الثاني

عن علي قال حدثني ابوبكر وصدق ابوبكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا فعلوا
فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم رواه الترمذي وابن ماجة الا ان ابن ماجة لم يذكر
الآية **وعن** حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى رواه ابوداود **وعن** بريدة قال
اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال بما سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك
امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عنده ورأيت
ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن ابي اوفى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء
ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله تعالى وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم
سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة
من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها
يا ارحم الراحمين رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب **صلوة التسبيح عن**
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا
اخبرك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره قديمه وحديثه خطاءه وعمده
صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة في
اول ركعة وانت قائم قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وانت راكع عشرا
ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها
عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات
ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم
تفعل ففي عمرك مرة رواه ابوداود وابن ماجة والبيهقي في الدعوات الكبير وروى الترمذي عن ابي رافع نحوه
وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله
صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الرب
تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك
وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك رواه ابوداود وروى احمد عن رجل
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما

فعل الاصحاب
فقوله الاصحاب
فقوله
فقوله
فقوله
صلوة التسبيح

ولان الليل قصير وعلى راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن رواه احمد والترمذي

باب صلوة السفر

الفصل الاول

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين متفق عليه **وعن** عائشة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين متفق عليه **وعن** يعلى بن اُمَيَّة قال قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله تعالى اَنْ تَقْصُرُوا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس قال عمر عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته رواه مسلم **وعن** انس قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا متفق عليه **وعن** ابن عباس قال سافر النبي صلى الله عليه وسلم سفرا فاقام تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ركعتين قال ابن عباس فنحن نصلي فيما بيننا وبين مكة تسعة عشر ركعتين ركعتين فاذا اقمنا اكثر من ذلك صلينا اربعا رواه البخاري **وعن** حفص بن عاصم قال صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فراى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك متفق عليه **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء رواه البخاري **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته متفق عليه

الفصل الثاني

عن عائشة قالت كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلوة واتم رواه في شرح السنة **وعن** عمران بن حصين قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر رواه ابو داود **وعن** ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين وفي رواية قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحضر والسفر فصليت معه في الحضر الظهر اربعا وبعدها ركعتين وصليت معه في السفر الظهر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها شيئا والمغرب في الحضر والسفر سواء ثلث ركعات ولا ينقص في حضر ولا سفر وهي وتر النهار وبعدها ركعتين رواه الترمذي **وعن** معاذ بن جبل قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك اذا غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم يجمع بينهما رواه ابو داود والترمذي

وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيثما توجهت به راحلته رواه ابو داود **وعن** جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر بعده وعمر بعد ابي بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان صلى بعد اربعا فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلاها وحده صلى ركعتين متفق عليه **وعن** عائشة قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلوة السفر على الفريضة الاولى قال الزهري قلت لعروة ما بال عائشة تتم قال تاولت كما تاول عثمان متفق عليه **وعن** ابن عباس قال فرض الله الصلوة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة رواه مسلم **وعنه** وعن ابن عمر قالا لم يسن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة السفر ركعتين وتمامها غير قصرها على لسان نبيكم في السفر سنة رواه ابن ماجة **وعن** مالك بلغه ان ابن عباس كان يقصر الصلوة في مثل ما يكون بين مكة والطائف وفي مثل ما بين مكة وعسفان وفي مثل ما بين مكة وجدة قال مالك وذلك اربعة برد رواه في الموطا **وعن** البراء قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فما رايته ترك ركعتين اذا زاغت الشمس قبل الظهر رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** نافع قال ان عبد الله بن عمر كان يرى ابنة عبيد الله يتنفل في السفر فلا ينكر عليه رواه مالك

باب الجمعة

الفصل الاول عن

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد حل متفق عليه وفي رواية لمسلم قال نحن الاخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم وذكر نحو الماخره وفي اخرى لم ضله وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسال الله فيها خيرا الا اعطاه اياه متفق عليه وزاد مسلم قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لما قال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه اياه **وعن** ابي بردة بن ابي موسى قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في شان ساعة الجمعة هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة رواه مسلم

الفصل الثاني عن ابي هريرة

قال خرجت الى الطور فلقيت كعب الاحبار فجلست معه فحدثني من التوراة وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه

فكان فيما حدثته ان قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة فقرأ كعب التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة فلقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الاحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له قال كعب ذلك في كل سنة يوم قال عبد الله بن سلام كذب كعب فقلت له ثم قرأ كعب التوراة فقال بل هي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق كعب ثم قال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي قال ابو هريرة فقلت اخبرني بها ولا تضن علي فقال عبد الله بن سلام هي اخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة فقلت وكيف تكون اخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة حتى يصلي قال ابو هريرة فقلت بلى قال فهو ذلك رواه مالك وابو داود والترمذي والنسائي وروى احمد الى قوله صدق كعب **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس رواه الترمذي **وعن** اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلوتنا عليك وقد ارمت قال يقولون بليت قال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي والبيهقي في الدعوات الكبير **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شئ الا اعاذه منه رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب لا يعرف الا من حديث موسى بن عبيدة وهو ضعيف

الفصل الثالث

عن ابي لبابة بن عبد المنذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطر فيه خمس خلال خلق الله فيه ادم واهبط الله فيه ادم الى الارض وفيه توفى الله ادم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئا الا اعطاه مالم يسأل حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا هو مشفق من يوم الجمعة رواه ابن ماجة وروى احمد عن سعد بن معاذ ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرنا عن يوم الجمعة ماذا فيه من الخير قال فيه خمس خلال

باب الجمعة

الفصل الثاني

الفصل الثالث

وساق الى اخر الحديث **وعن** ابى هريرة قال قيل للنبى صلى الله عليه وسلم لاى شئ سمّى يوم الجمعة قال لان فيها طبعت طينة ابيك ادم وفيها الصَّعقة والبَعثة وفيها البطشة وفى اخر ثلث ساعات منها ساعة من دعا الله فيها استجيب له رواه احمد **وعن** ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلوة علىّ يوم الجمعة فانه مشهود يشهده الملائكة وانّ احدا لم يصلّ علىّ الا عرضت علىّ صلوته حتى يفرغ منها قال قلت وبعد الموت قال ان الله حرّم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء فنبىّ الله حىّ يرزق رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر رواه احمد والترمذى وقال هذا حديث غريب وليس اسناده بمتصل **وعن** ابن عباس انه قرأ اليوم اكملت لكم دينكم الاية وعنده يهودىّ فقال لو نزلت هذه الاية علينا لاتخذنا ها عيدا فقال ابن عباس فانها نزلت فى يوم عيدين فى يوم جمعة ويوم عرفة رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا فى رجب وشعبان وبلّغنا رمضان قال وكان يقول ليلة الجمعة ليلة اغرّ ويوم الجمعة يومٌ ازهر رواه البيهقى فى الدعوات الكبير

باب وجوبها

الفصل الاول

عن ابن عمر وابى هريرة انهما قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعوادِ منبره لينتهينّ اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمنّ الله على قلوبهم ثم ليكونُنّ من الغافلين رواه مسلم **الفصل الثانى عن** ابى الجعد الضمرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه رواه ابو داؤد والترمذى والنسائى وابن ماجة والدارمى ورواه مالك عن صفوان بن سليم واحمد عن ابى قتادة **وعن** سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدّق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار رواه احمد وابو داؤد وابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء رواه ابو داؤد **وعن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من اواه الليل الى اهله رواه الترمذى وقال هذا حديث اسناده ضعيف **وعن** طارق بن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة حقّ واجبٌ على كل مسلم فى جماعة الا على اربعة عبد مملوك او امرأة او صبىّ او مريض رواه ابو داؤد وفى شرح السنة بلفظ المصابيح عن رجل من بنى واثل **الفصل الثالث عن** ابن مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلّفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلى بالناس ثم احرّق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم رواه مسلم **وعن** ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير ضرورة كتب منافقا فى كتاب لا يمحى ولا يبدّل وفى بعض الروايات ثلثا رواه الشافعى **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فعليه الجمعة يوم الجمعة الا مريض او مسافر او امرأة او صبىّ

اوملوك فمن استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد رواه الدارقطني **باب** التنظيف والتبكير **الفصل الاول عن** سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه البخاري **وعن** ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلثة ايام رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلثة ايام ومن مس الحصا فقد لغا رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحتبين احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه مسلم

الفصل الثاني عن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها رواه ابو داود **وعن** اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على احدكم ان وجد ثوبين ان يتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته رواه ابن ماجة ورواه مالك عن يحيى بن سعيد **وعن** سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها رواه ابو داود **وعن** معاذ بن انس الجهني عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** معاذ بن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب رواه الترمذي وابو داود **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك رواه الترمذي

الفصل الثالث عن نافع قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله اذا تكلم الامام اي خطب قال ابن الهمام يحرم في الخطبة الكلام وان كان امرا بمعروف او نهيا عن منكر والاكل والشرب والكلام وفي التتمة الحاق الكلام بهما وهل يجب اذا عطس الجهير عوفي نفسه ولو لم يحمد ولكن اعتاد ذلك او ليلة او يوم يحمد وفي اعتاد لكن معذور كالصحيح بحيث يسمع الخطبة فلو كان قريبا فيه فسمعها اختلف المتاخرون وصحح ابن سلمة اختار السكوت اتفاقا او قال احمد لا باس بالرد ١٢ مرقاة

قوله ومن مس الحصا اي من التعرض ومن الفضل اسير

باب التنظيف والتبكير

بالجيم بعد نصف النهار عند زوال الشمس لان الناس يجيئون فاجر اضافة الشيء الى زمانه فكانهم فاجروا اضافة الشيء الى زمانه فكانهم فاجروا في بيان انهم المراد به هنا ١٢ لمعات

عن

قوله ثوب حاجة فقد اقر الدال افصح من كسرها كما ذكر في الصحاح وقال ابن حجر وحكى الضم وفي رواية صحيحة بدل الحاجة بهاء وفي رواية بفتح الدال وتشديد الكاف قوله قيل الاتباع والتكثير على ما قيل ومنها وثنيا والتقدير لنفس لبسهما وثنيا وذكر الشيخ العلائي انه لا يشترط في الثوبين ان يكونا لنفس واحد بل يتصدق بثوب ويلبس الاخر ويصلي فيه وقال الاولى ان يتجمل بما يليق به ١٢ مرقاة

قوله فليتحول اي الى سعة الفضل والكرم والبركة عامة اهلها الفقراء ١٢ منه

قوله فاذا خرج الامام في رواية اذا خرج الامام والجمع بينهما ان المجموع مضى على الاشاعة والجهة عامة اهلها ١٢ منه

قوله نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ابتدا هو على الصحيح ابتداء خروج الامام او انتهاؤها جلوسه على المنبر ذكره الشيخ العلائي رحمه الله تعالى ١٢

ان يقيم الرجل الرجل من مقعده ويجلس فيه قيل لنافع في الجمعة قال في الجمعة وغيرها متفق عليه **وعن** عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضر الجمعة ثلثة نفر فرجل حضرها يلغو فذلك حظه منها ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ احدا فهي كفارة الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلثة ايام وذلك بان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها رواه ابو داود **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت ليس له جمعة رواه احمد **وعن** عبيد بن السباق مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمعة من الجمع يا معشر المسلمين ان هذا يوم جعله الله عيدا فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك رواه مالك ورواه ابن ماجة عنه وهو من ابن عباس متصلا **وعن** البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل يوم الجمعة حق واجب على كل مسلم ولا يجد فالماء له طيب رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن

باب الخطبة والصلوة

الفصل الاول عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس رواه البخاري **وعن** سهل بن سعد قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة متفق عليه **وعن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة رواه البخاري **وعن** السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء رواه البخاري **وعن** جابر بن سمرة قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا رواه مسلم **وعن** عمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا رواه مسلم **وعن** جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى رواه مسلم **وعن** يعلى بن امية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك متفق عليه **وعن** ام هشام بنت حارثة ابن النعمان قالت ما اخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس رواه مسلم **وعن** عمرو بن حريث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفها بين كتفيه يوم الجمعة رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك

ركعة من الصلوة مع الامام فقال ادرك الصلوة متفق عليه **الفصل الثاني عن** ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب رواه ابوداؤد **وعن** عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا رواه الترمذي وقال هذا حديث لا نعرفه الا من حديث محمد بن الفضل وهو ضعيف ذاهب الحديث **الفصل الثالث عن** جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الفي صلوة رواه مسلم **وعن** كعب بن عجرة انه دخل المسجد وعبد الرحمن بن ام الحكم يخطب فقعد فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقد قال الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما رواه مسلم **وعن** عمارة بن رويبة ان رأى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار باصبعه المسبحة رواه مسلم **وعن** جابر قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود فجلس على باب المسجد فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعال يا عبد الله بن مسعود رواه ابوداؤد **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرى ومن فاتته الركعتان فليصل اربعا او قال الظهر رواه البزار وقطني **باب صلوة الخوف الفصل الاول عن** سالم بن عبد الله عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين وروى نافع نحو وزاد فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا أرى ابن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم متفق عليه واخرج البخاري بطريق اخر عن القسم عن صالح نحوا ان عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وعن** جابر قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع قال كنا اذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فاخترط سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه فقال لرسول الله

قوله الناس المراد به صلوة الجمعة لانه صلى الله عليه وسلم صلى الجمعة يوم فتح مكة بالمدينة في عشر سنين ولم يصل قومه ذلك الا نحو خمس سنين والصلوات الخمس لم تزل الا كذا صحيحة ذكره الشيخ

باب صلوة الخوف

قوله فصل نجدا النجد في الارض ما ارتفع من الارض والطريق الواضح الى الماء ومواسم البلاد مضايقها الى تغور وهو اسم لبلاد بين الجبل والبحر الى العراق والشام وفي بعض النسخ وجبل بين

قوله بذات الرقاع اسم موضع او اسم شجرة

قوله فمن نبأك اي اخبرك

قوله فاخترطه اي سله من غمده

صلى الله عليه وسلم اتخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدد واصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم فعنقل السيف وعلقه قال فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان متفق عليه **وعنه** قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا رواه مسلم **الفصل الثاني عن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء وبالطائفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم رواه في شرح السنة **الفصل الثالث عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بين ضجنان وعسفان فقال المشركون لهؤلاء صلوة هي احب اليهم من آبائهم وابنائهم وهي العصر فاجمعوا امركم فميلوا عليهم ميلة واحدة وان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يقسم اصحابه شطرين فيصلي بهم ونقوم طائفة اخرى وراءهم وليأخذوا حذرهم واسلحتهم فتكون لهم ركعة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان رواه الترمذي والنسائي

باب صلوة العيدين

الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف متفق عليه **وعن** جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة متفق عليه وسئل ابن عباس اشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ثم مر على النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم اتى هو وبلال الى منزله متفق عليه **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما متفق عليه **وعن** ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله

اصلا ما ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها متفق عليه **وعن** عائشة قالت ان ابا بكر
دخل عليها وعندها جاريتان فى ايام منى تدفان وتضربان وفى رواية تغنيان بما تقاولت الانصار
يوم بعاث والنبى صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبى صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال
دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفى رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا متفق عليه **وعن** انس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكل منهن وترا رواه البخارى **وعن**
جابر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق رواه البخارى **وعن** البراء قال خطبنا النبى
صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما ننبدأ به فى يومنا هذا ان نصلى ثم نرجع فنحر فمن فعل ذلك
اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلى فانما هو شاة لحم عجلها لاهله ليس من النسك فى شئ متفق عليه **وعن**
جندب بن عبد الله البجلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم
يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله متفق عليه **وعن** البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح
قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين متفق عليه

وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح ويحر بالمصلى رواه البخارى **الفصل الثانى عشر**
انس قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا
نلعب فيهما فى الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى
ويوم الفطر رواه ابو داود **وعن** بريدة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم
ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلى رواه الترمذى وابن ماجة والدارمى **وعن** كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده
ان النبى صلى الله عليه وسلم كبر فى العيدين فى الاولى سبعا قبل القراءة وفى الاخرة خمسا قبل القراءة رواه الترمذى
وابن ماجة والدارمى **وعن** جعفر بن محمد مرسلا ان النبى صلى الله عليه وسلم كبر فى العيدين فى
الاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهر بالقراءة رواه الشافعى **وعن** سعيد بن العاص قال سألت ابا موسى
وحذيفة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر فى الاضحى والفطر فقال ابو موسى كان يكبر اربعا
تكبيره على الجنائز فقال حذيفة صدق رواه ابو داود **وعن** البراء ان النبى صلى الله عليه وسلم خطب يوم
العيد قوسا فخطب عليه رواه ابو داود **وعن** عطاء مرسلا ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب
يعتمل على عنزة اعتمادا رواه الشافعى **وعن** جابر قال شهدت الصلوة مع النبى صلى الله عليه
وسلم فى يوم عيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متكئا على بلال فحمد الله
واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله
ووعظهن وذكرهن رواه النسائى **وعن** ابى هريرة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد فى
طريق رجع فى غيره رواه الترمذى والدارمى **وعنه** انه اصابهم مطر فى يوم عيد فصلى بهم النبى صلى الله عليه وسلم

صلوة العيد في المسجد رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** ابي الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران بعجل الاضحى وأخر الفطر وذكر الناس رواه الشافعي **وعن** ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبانا جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم رواه ابو داود والنسائي

الفصل الثالث

عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابن عباس وجابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى ثم سألته بعد حين عن ذلك فاخبرني قال اخبرني جابر بن عبد الله ان لا اذان للصلوة يوم الفطر حين يخرج الامام ولا بعد ما يخرج ولا اقامة ولا نداء ولا شيء لا نداء يومئذ ولا اقامة رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلوة فاذا صلى صلوته قام فاقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم فان كانت له حاجة يبعث ذكره للناس او كانت له حاجة بغير ذلك امرهم بها وكان يقول تصدقوا تصدقوا وكان اكثر من يتصدق النساء ثم انصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاصرا مروان حتى اتينا المصلى فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن فاذا مروان ينازعني يده كانه يجرني نحو المنبر وانا اجره نحو الصلوة فلما رايت ذلك منه قلت اين الابتداء بالصلوة فقال لا يا ابتاه قد ترك ما تعلم قلت كلا والذي نفسي بيده لا تاتون بخير مما اعلم ثلث مرار ثم انصرف رواه مسلم

باب في الاضحية

الفصل الاول

عن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رايته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر متفق عليه **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به قال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى به رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان رواه مسلم **وعن** عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول الله انا اصبنا جذعا قال ضح به متفق عليه **وعن** ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى رواه البخاري **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة رواه مسلم وابو داود واللفظ له **وعن** ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من رأى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ف٢ قوله فخرجت مخاصرا مروان الى الجبانة الخ اي يأخذ رجل بيد رجل فيقوده كما يفعل العاجز ومنه خاصر صاحبه اذا مشى الى جنبه وهو ان يشابك يده في يده ويمشي معه هكذا في شرح المشكوة للمصنف

ف٣ قوله ثم انصرف اي قال ابو سعيد ذلك ثم انصرف وهو يحتمل ان يكون من تتمة الخبر السابق ويحتمل ان يكون من تتمة المنبر السابق ابو سعيد من تتمة الخبر السابق وان يكون قائل انصرف مروان اي انصرف الى المنبر لخطب ١٢

ف٤ قوله يكبشين اكبشين بفتح الكاف وسكون الباء الفحلين من الغنم الذكر ١٢ منه

ف٥ قوله املحين اي ابيضين ١٢

ف٦ قوله يطأ في سواد اي يطأ في الارض وينظر في سواد اي في سواد الليل وهو شخصه وقيل سواده سوداوين وبياض حوله اي كان يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد اي كان يطأ في سواد وهو شخصه ويبرك في سواد وهو بطنه وينظر في سواد وهو محاجر عينيه ١٢ منه

باب في الاضحية

ف٧ قوله لا تذبحوا الا مسنة بفتح الميم وكسر السين والنون المشددة هي من الابل ما دخل في السنة السادسة ومن البقر ما دخل في السنة الثالثة ومن المعز ما دخل في السنة الثانية ومن الضان ما دخل في السنة الاولى هذا هو الاشهر في تفسيرها وقيل غير ذلك ١٢ منه

ف٨ قوله جذعة من الضان الجذع من الضان ما تم له ستة اشهر ١٢ منه

ف٩ قوله عتود هو ولد المعز اذا قوي واستغنى عن امه ١٢ منه

ف١٠ قوله ابن سنة من اولاد المعز وقيل ما اتى عليه اكثر الحول ١٢ منه

ف١١ قوله ولا من اظفاره اي ولا يقلم من اظفاره شيئا ١٢ منه

ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشئ رواه البخاري **الفصل الثاني**

عن جابر قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوئين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح رواه احمد وابو داود وابن ماجة والدارمي وفي رواية لاحمد وابي داود والترمذي ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي **وعن** حنش قال رايت عليا يضحي بكبشين فقلت له ما هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه **وعن** علي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وابن ماجة وانتهت روايته الى قوله والاذن **وعنه** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضحي باعضب القرن والاذن رواه ابن ماجة **وعن** البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده وقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي رواه مالك واحمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد ويبرك في سواد ويمشي في سواد رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** مجاشع من بني سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الجذع يوفي مما يوفى منه الثني رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت الاضحية الجذع من الضان رواه الترمذي **وعن** ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن ادم من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم وانه لياتي يوم القيمة بقروفها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسا رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي اسناده ضعيف **الفصل الثالث عن** جندب بن عبد الله قال شهدت الاضحى يوم النحر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعد ان صلى وفرغ من صلوته وسلم فاذا هو يرى لحم

قوله هذه الايام العشر
قوله نستشرفها
قوله والاذن
قوله من ايام العمل الصالح فيهن
قوله الا رجل خرج بنفسه وماله
قوله وجهت وجهي
قوله وانا من المشركين
قوله ومحياي ومماتي
قوله اللهم منك ولك
قوله عن محمد وامته
قوله بسم الله والله اكبر
قوله عمن لم يضح من امتي
قوله ان نستشرف العين والاذن
قوله ولا مدابرة
قوله ولا شرقاء ولا خرقاء
قوله باعضب القرن والاذن
قوله ما يتقى من الضحايا
قوله العرجاء البين ظلعها
قوله والعجفاء التي لا تنقي
قوله نعمت الاضحية الجذع من الضان
قوله ما عمل ابن ادم من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم
قوله ان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسا
قوله ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر

باب الاضحية

الفصل الثاني

عن ابي رافع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين اقرنين املحين موجوئين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح رواه احمد وابو داود وابن ماجة والدارمي وفي رواية لاحمد وابي داود والترمذي ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي **وعن** حنش قال رايت عليا يضحي بكبشين فقلت له ما هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه **وعن** علي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وابن ماجة وانتهت روايته الى قوله والاذن **وعنه** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضحي باعضب القرن والاذن رواه ابن ماجة **وعن** البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده وقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي رواه مالك واحمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد ويبرك في سواد ويمشي في سواد رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** مجاشع من بني سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الجذع يوفي مما يوفى منه الثني رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت الاضحية الجذع من الضان رواه الترمذي **وعن** ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن ادم من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم وانه لياتي يوم القيمة بقروفها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسا رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي اسناده ضعيف **الفصل الثالث عن** جندب بن عبد الله قال شهدت الاضحى يوم النحر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعد ان صلى وفرغ من صلوته وسلم فاذا هو يرى لحم

قوله الاضحية
قوله من ضحى بعد الصلوة تمت نسكه وقد اصاب سنة المسلمين
قوله من ذبح قبل الصلوة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شئ
قوله من ذبح بعد ما صلى تم نسكه واصاب سنة المسلمين
قوله ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر
قوله من فعل شيئا من امرنا هذا فقد اخطأ سنتنا
قوله ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ويوم القر
قوله ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آل محمد نساءه بالبقر
قوله ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش قد عق وقد اشعر
قوله ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد
قوله ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش اقرن فحيل
قوله ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد ويبرك في سواد ويمشي في سواد
قوله ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد ويبرك في سواد ويمشي في سواد
قوله ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد ويبرك في سواد ويمشي في سواد
قوله ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد ويبرك في سواد ويمشي في سواد
قوله ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد ويبرك في سواد ويمشي في سواد
قوله ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد ويبرك في سواد ويمشي في سواد
قوله ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد ويبرك في سواد ويمشي في سواد
قوله ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد ويبرك في سواد ويمشي في سواد

اضاحي قد ذبحت قبل ان يغرغ من صلوته فقال من كان ذبح قبل ان يصلي او نصلي فليذبح مكانها اخرى
وفي رواية قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من كان ذبح قبل ان يصلي فليذبح
اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله متفق عليه **وعن** نافع ان ابن عمر قال الاضحى يومان بعد يوم
الاضحى رواه مالك وقال وبلغني عن علي بن ابي طالب مثله **وعن** ابن عمر قال اقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالمدينة عشر سنين يضحي رواه الترمذي **وعن** زيد بن ارقم قال قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله ما هذه الاضاحي قال سنة ابيكم ابراهيم عليه السلام قالوا فما لنا فيها يا رسول الله قال بكل
شعرة حسنة قالوا فالصوف يا رسول الله قال بكل شعرة من الصوف حسنة رواه احمد وابن ماجة **باب**

الفصل الاول عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفرع والعتيرة قال والفرع اول
نتاج كان ينتجهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب متفق عليه **الفصل الثاني عن** مخنف بن
سليم قال كنا وقوفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فسمعته يقول يا ايها الناس ان على كل اهل بيت
في كل عام اضحية وعتيرة هل تدرون ما العتيرة هي التي تسمى الرجبية رواه الترمذي وابو داود والنسائي
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب ضعيف الاسناد وقال ابو داود والعتيرة منسوخة **الفصل الثالث**
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بيوم الاضحى عيدا جعله الله لهذه الامة
قال له رجل يا رسول الله ارايت ان لم اجد الا منيحة انثى افاضحي بها قال لا ولكن خذ من شعرك واظفارك
وتقص شاربك وتحلق عانتك فذلك تمام اضحيتك عند الله رواه ابو داود والنسائي **باب**

صلوة الخسوف **الفصل الاول عن** عائشة قالت ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت عائشة
ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه متفق عليه **وعنها** قالت جهر النبي صلى الله
عليه وسلم في صلوة الخسوف بقراءته متفق عليه **وعن** عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من
قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا
ثم رايناك كعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت
الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط اقظع ورايت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله

باب العتيرة وصلوة الخسوف

قوله الفرع اول نتاج الخ قال الخطابي وعلى هذا فسره اهل اللغة قال ابن سيده الفرع اول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لطواغيتهم وقيل هو اول ولد الناقة كانت العرب تذبحه لاصنامها وقيل هو اول ولد الناقة كان يولد في رجب فيذبح ويؤكل هو والمسلمون في صدر الاسلام ثم نسخ قال الخطابي وعلى هذا فسره اهل الحديث وقيل يحلق رأسه ويتصدق بوزن شعره فضة قوله العتيرة في رجب تعتب بها الآلهة اي تذبح وتعتب بها الآلهة قال الخطابي وعلى هذا فسره اهل الحديث وقيل يحلق رأسه ويتصدق بوزن شعره فضة قوله وما العتيرة التي تعترعها اهل الجاهلية في الجاهلية كانت تذبح للاصنام وتصيب دمها على رأسها قال في النهاية كانت في اول الاسلام ثم نسخ وفي المنتقى كان ابن سيرين يضحي بالعتيرة في رجب ويقول ضحى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ثم كانوا يأكلون لحومها ويطعمون اهل القرى في النهاية اي ان اهل الجاهلية كانوا يفعلون ذلك قوله ثم اجد الا منيحة الخ المنيحة بفتح الميم وكسر النون وتشديد الياء هي الشاة التي يعطيها الرجل لينتفع بلبنها ثم يردها او ولدها قوله ولا سجدت سجودا قط الخ قال الخطابي فيه دليل على ان الكسوف لا يكون بالليل لان الليل لا يدرك فيه الركوع والسجود قوله كعكعت اي تأخرت قوله ما بقيت الدنيا اي ما بقي شيء من الدنيا الا وهو من الجنة قوله اقظع اي اشنع

قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو أحسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط متفق عليه **وعن** عائشة نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا متفق عليه **وعن** ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره متفق عليه **وعن** جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثمان ركعات في اربع سجدات وعن علي مثل ذلك رواه مسلم **وعن** عبد الرحمن بن سمرة قال كنت ارمي باسهم لي بالمدينة فجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كسفت الشمس فنبذتها فقلت والله لانظرن الى ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويحلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين رواه مسلم في صحيحه عن عبد الرحمن بن سمرة ولكن ذكر في شرح السنة عنه وفي نسخ المصابيح عن جابر بن سمرة **وعن** اسماء بنت ابي بكر قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس رواه البخاري **الفصل الثاني عن** سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** مغيرة قال قيل لابن عباس مات فلانة بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم اية فاسجدوا واي اية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود والترمذي **الفصل الثالث عن** ابي بن كعب قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فقرأ بسورة من الطوال وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم قام الثانية فقرأ بسورة من الطوال ثم ركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى انجلى كسوفها رواه ابو داود **وعن** النعمان بن بشير قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ركعتين ويسأل عنها حتى انجلت الشمس رواه ابو داود وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حين انكسفت الشمس ثنتي عشرة ركعة

يركع ويسجد ونه في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما مستجلا الى المسجد قال انكسفت الشمس حتى تجلت ثم قال ان اهل الجاهلية كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينخسفان الا لموت عظيم من عظماء اهل الارض وان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما خليقتان من خلق الله يجليهما الله في خلقه ما شاء فاذا رايتم فصلوا حتى يفرج او يحدث الله امرا **باب** في سجود الشكر وهذا الباب خال عن الفصل الاول والثالث **الفصل الثاني عن** ابي بكرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر يسر به او بشر به خر ساجدا شاكرا لله تعالى رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** ابي جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا من الثناشين فخر ساجدا رواه الدارقطني مرسلا وفي شرح السنة لفظ المصابيح **وعن** سعد بن ابي وقاص قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوراء نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا قال اني سالت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الاخر فخررت ساجدا لربي شكرا رواه احمد وابو داود **باب** الاستسقاء **الفصل الاول عن** عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة متفق عليه **وعن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه متفق عليه **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء رواه مسلم **وعن** عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال اللهم صيبا نافعا رواه البخاري **وعن** انس قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه رواه مسلم **الفصل الثاني عن** عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عاتقه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عاتقه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله رواه ابو داود **وعنه** انه قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقه رواه احمد وابو داود **وعن** عمير مولى ابي اللحم انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند احجار الزيت قريبا من الزوراء قائما يدعو يستسقي رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه رواه ابو داود وروى الترمذي والنسائي نحوه **وعن** عباد بن تميم عن عمه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في الاستسقاء مستبذلا متواضعا متخشعا مترسلا متضرعا رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت رواه مالك وابو داود وعن جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوالي قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا طبقا غدقا عاجلا غير رائث قال فطبقت عليهم السماء رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عائشة قالت شكا الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم وقد امركم الله ان تدعوه ويستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه ورفع يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشاء الله سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يات مسجده حتى سالت السيول فلما راى سرعتهم الى الكن ضحك حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان الله على كل شئ قدير وانى عبد الله ورسوله رواه ابو داود

وعن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا فيسقوا رواه البخاري

وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج نبي من الانبياء بالناس يستسقي فاذا هو ببعض نمل قد رفع بعض قوائمه الى السماء فقال ارجعوا فقد استجيب لكم من اجل هذه النملة رواه الدارقطني

باب في الرياح

الفصل الاول

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور متفق عليه

وعن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم فكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه متفق عليه

وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسالته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا متفق عليه وفي رواية ويقول اذا راى المطر رحمة متفق عليه

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية رواه البخاري

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا وتنبت الارض شيئا رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تاتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها رواه الشافعي وابو داود والنسائي في عمل اليوم والليلة والبيهقي في الدعوات الكبير

وعن ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا

الريح فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب
وعن ابى بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم
انا نسالك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به
رواه الترمذى **وعن** ابن عباس قال ما هبت ريح قط الا جثا النبى صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها
رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس فى كتاب الله تعالى انا ارسلنا عليهم ريحا
صرصرا وارسلنا عليهم الريح العقيم وارسلنا الرياح لواقح وان يرسل الرياح مبشرات رواه الشافعى و
البيهقى فى الدعوات الكبير **وعن** عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا ابصر ناشئا من السماء
تعنى السحاب ترك عمله واستقبله وقال اللهم انى اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه حمد الله وان مطرت
قال اللهم سقيا نافعا رواه ابو داود والنسائى وابن ماجة والشافعى واللفظ له **وعن** ابن عمران النبى
صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك
وعافنا قبل ذلك رواه احمد والترمذى وقال هذا حديث غريب **الفصل الثالث عن** عبد الله بن
الزبير انه كان اذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الذى يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته
رواه مالك **كتاب الجنائز باب عيادة المريض** وثواب المرض
الفصل الاول عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض
وفكوا العانى رواه البخارى **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على
المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست قيل ما هن يا رسول الله قال
اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض
فعده واذا مات فاتبعه رواه مسلم **وعن** البراء بن عازب قال امرنا النبى صلى الله عليه وسلم بسبع و
نهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعى وابرار
المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسى
وآنية الفضة وفى رواية وعن الشرب فى الفضة فانه من يشرب فيها فى الدنيا لم يشرب فيها فى الآخرة متفق
عليه **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل فى خرفة
الجنة حتى يرجع رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يقول يوم القيمة يا ابن آدم مرضت فلم تعدنى قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين
قال اما علمت ان عبدى فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتنى عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم
تطعمنى قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه اما علمت

انك لو طعمته كو جدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف أسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه أما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي رواه مسلم

وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا رواه البخاري **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما متفق عليه **وعنها** قالت كان اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه هكذا ووضع سفيان سبابته بالارض ثم رفعها وقال بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا متفق عليه

وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث ومسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وفي رواية لمسلم قالت كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات **وعن** عثمان ابن ابي العاص انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي رواه مسلم

وعن ابي سعيد الخدري ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يوذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول ان ابا كما كان يعوذ بها اسمعيل واسحاق رواه البخاري وفي اكثر نسخ المصابيح بهما على لفظ التثنية **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه رواه البخاري **وعنه** **وعن** ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه متفق عليه **وعن** عبد الله بن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قال فعلمت ذلك لان لك اجرين فقال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله تعالى به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها متفق عليه **وعن** عائشة قالت ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه **وعنها** قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** مالك قال قال رسول الله

باب عيادة المريض

صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى يأتي اجله ومثل المنافق كمثل الارزة المجذية لا تزال لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الأرزة لا تهتز حتى تستحصد متفق عليه **وعن** جابر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام السائب فقال ما لك تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد رواه مسلم **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا رواه البخاري **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله متفق عليه **وعن** عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وانه جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد رواه البخاري **وعن** اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه متفق عليه **وعن** انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله سبحانه وتعالى اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه رواه البخاري

الفصل الثاني

عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان عاده عشية الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة رواه الترمذي وابو داود **وعن** زيد بن ارقم قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعينيّ رواه احمد وابو داود **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا يوجد من جهنم مسيرة سنتين خريفا رواه ابو داود **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون قد حضر اجله رواه ابو داود والترمذي **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا يعرف الا من حديث ابراهيم بن اسمعيل وهو يضعف في الحديث **وعن** ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخوه فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك

Powered by Google

في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي لك الى جنازة رواه ابو داود **وعن** علي بن زيد عن امية انها سألت عائشة عن قول الله عز وجل ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله من يعمل سوءا يجز به فقالت ما سألني عنها احد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر الكير رواه الترمذي **وعن** ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله تعالى عنه اكثر وقرأ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقته او اكفته الي **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ابتلى المسلم ببلاء في جسده قيل للملك اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه رواهما في شرح السنة **وعن** جابر بن عتيك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد رواه مالك وابو داود والنسائي **وعن** سعد قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه فما يزال كذلك حتى يمشي على الارض ما له ذنب رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح **وعن** عائشة قالت ما اغبط احدا يموت بعد الذي رأيت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي والنسائي **وعنها** قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يديه في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني على سكرات الموت او سكرات الموت رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى بعبد الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعبد الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة رواه الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمؤمن او المؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله تعالى وما عليه من خطيئة رواه الترمذي روى مالك نحوه وقال

باب عيادة المريض

فضل عيادة المريض

قوله فضل عيادة المريض **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع رواه مسلم **وعن** علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وكان له خريف في الجنة واذا عاده عشية الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة رواه الترمذي وابو داود **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي رواه مسلم **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا المريض واطعموا الجائع وفكوا العاني رواه البخاري **وعن** ابي جحيفة قال اتيت عليا وقد رمدت عيناه فقلت ما تشتكي قال ما اشتكي الا عيني وان ربي ليطعمني من طعام الجنة وما اشتكي الا عيني رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عند رأسه سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافاه الله من ذلك المرض رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ مسلم يعود مريضا ممسيا الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ومن اتاه مصبحا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة رواه الترمذي وابو داود والدارمي **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا عاد اخاه لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع قيل يا رسول الله ما خرفة الجنة قال جناها رواه مسلم **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا او زار اخا له في الله ناداه مناد بأن طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا فجلس عنده فليجلس في الضوء ولا يجلس في الظل رواه البيهقي في شعب الايمان

قوله فضل الصدقة على المريض **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم داووا مرضاكم بالصدقة رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ عن اهلها حر القبور وانما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته رواه البيهقي في شعب الايمان

قوله فضل الصبر على المرض **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه رواه البخاري ومسلم **وعن** ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر به من سيئاته رواه البخاري ومسلم **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها الا كتب الله له بها درجة ومحا عنه بها خطيئة رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها رواه البخاري ومسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها رواه البخاري ومسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها رواه البخاري ومسلم

قوله فضل الفقير الصابر **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود اناس يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

قوله فضل الفقير الصابر **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود اناس يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

الترمذي هذا حديث حسن صحيح **وعن** عمرو بن خالد الحراني عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله رواه احمد وابو داود **وعن** عبد الله بن بسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابن آدم والى جنبه تسع وتسعون منية ان اخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** عامر الرام قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسقام فقال ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله عز وجل كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم عافي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه فقال رجل يا رسول الله وما الاسقام والله ما مرضت قط فقال قم عنا فلست منا رواه ابو داود **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** سليمان بن صرد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل بطنه لم يعذب في قبره رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن انس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا نادى مناد من السماء طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا رواه ابن ماجة **وعن** ابن عباس قال ان عليا خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو وجع الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا رواه البخاري **وعن** عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني اصرع واني اتكشف فادع الله فقال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها متفق عليه **وعن** يحيى بن سعيد قال ان رجلا جاءه الموت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل هنيئا له مات ولم يبتل بمرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك ما يدريك لعل الله ابتلاه ببرض فكفرعنه من سيئاته رواه مالك مرسلا **وعن** شداد بن اوس والصنابحي انهما دخلا على رجل مريض يعوده فقالا له كيف اصبحت قال اصبحت بنعمة قال شداد ابشر بكفارات السيئات وحط الخطايا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يقول اذا انا ابتليت عبدا من عبادي

مؤمنا فحمدني على ابتليته فانه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب تبارك وتعالى انا قيدت عبدي وابتليته فاجروا له ما كنتم تجرون له وهو صحيح رواه احمد **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفرها من العمل ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عنه رواه احمد **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس فاذا جلس غمس فيها رواه مالك واحمد **وعن** ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب احدكم الحمى فان الحمى قطعة من النار فليطفئها عنه بالماء فليستنقع في نهر جار وليستقبل جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك بعد صلوة الصبح قبل طلوع الشمس وليغمس فيه ثلث غمسات ثلثة ايام فان لم يبرأ في ثلث فخمس فان لم يبرأ في خمس فسبع فان لم يبرأ في سبع فستسم فانها لا تكاد تجاوز تسعا باذن الله عز وجل رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابن مريرة قال ذكرت الحمى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبها رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبها فانها تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الحديد رواه ابن ماجه **وعنه** قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فقال ابشر فان الله تعالى يقول هي ناري اسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة رواه احمد وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرب سبحانه وتعالى يقول وعزتي وجلالي لا اخرج احدا من الدنيا اريد ان اغفر له حتى استوفي كل خطيئة في حنفة بسقم في بدنه واقتار في رزقه رواه رزين **وعن** شقيق قال مر على عبد الله بن مسعود فعادناه فجعل يبكي فقيل له ما يبكيك فقال اني لا ابكي لاجل المرض لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المرض كفارة وانما ابكي انه اصابني على حال فترة ولم يصبني في حال اجتهاد لانه يكتب للعبد من الاجر اذا مرض ما كان يكتب له قبل ان يمرض فمنعه منه المرض رواه رزين **وعن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضا الا بعد ثلث رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان **وعن** عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت على مريض فمره يدعو لك فان دعاءه كدعاء الملائكة رواه ابن ماجة **وعن** ابن عباس قال من السنة تخفيف الجلوس وقلة الصخب في العيادة عند المريض قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثر لغطهم واختلافهم قوموا عني رواه رزين **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العيادة قواق ناقة وفي رواية سعيد بن المسيب مرسلا افضل العيادة سرعة القيام رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا فقال له ما تشتهي قال اشتهي خبزة بر قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده خبز بر فليبعث الى اخيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتهى مريض احدكم شيئا فليطعمه رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمرو قال توفي رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ليته مات بغير مولده قالوا ولم ذاك يا رسول الله قال

باب عيادة المريض

ان الرجل اذا مات بغير مولده قيل له من مولده الى منقطع اثره في الجنة رواه النسائي وابن ماجة **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت غربة شهادة رواه ابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مريضا مات شهيدا او وقي فتنة القبر وغدي وريح عليه برزقه من الجنة رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان **وعن** العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يختصم الشهداء والمتوفون من قبورهم الى ربنا عز وجل في الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء اخواننا قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقول ربنا انظروا الى جراحهم فان اشبهت جراحهم جراح المقتولين فانهم منهم ومعهم فاذا جراحهم قد اشبهت جراحهم رواه احمد والنسائي **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفار من الطاعون كالفار من الزحف والصابر فيه له اجر شهيد رواه احمد

باب تمني الموت وذكر

الفصل الاول عن

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان يأتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا رواه مسلم **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر نزل به فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي متفق عليه **وعن** عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه متفق عليه وفي رواية عائشة والموت قبل لقاء الله **وعن** ابي قتادة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح او مستراح منه فقالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك رواه البخاري **وعن** جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله رواه مسلم

الفصل الثاني عن

معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انبأتكم ما اول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيعتذرون

يتجاوز لمعفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي رواه في شرح السنة وابو نعيم في الحلية **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هاذم اللذات الموت رواه البيهقي رواية البيهقي اصح والكثرين ١٢ منه **وعن** ابن مسعود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحيي من الله يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحفة المؤمن الموت رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يموت بعرق الجبين رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** عبيد الله بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت الفجاءة اخذة الاسف رواه ابو داود وزاد البيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه اخذة الاسف للكافر وراحة للمؤمن **وعن** انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه مما يخاف رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا الموت فان هول المطلع شديد وان من السعادة ان يطول عمر العبد ويرزقه الله عز وجل الانابة رواه احمد **وعن** ابي امامة قال جلسنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا وذكرنا فبكى سعد بن ابي وقاص فاكثر البكاء فقال يا ليتني متّ فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد علام تتمنى الموت ذلك ثلاث مرات ثم قال يا سعد ان كنت خلقت للجنة فما طال عمرك وحسن من عملك فهو خير لك رواه احمد **وعن** حارثة بن مضرب قال دخلت على خباب وقد اكتوى سبعا فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتمنّ احدكم الموت لتمنيته ولقد رايتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما املك درهما وان في جانب بيتي الآن لاربعين الف درهم قال ثم اتى بكفنه فلما راه بكى وقال لكن حمزة لم يوجد له كفن الا بردة فكان اذا جعلت على راسه قلصت عن قدميه واذا جعلت على قدميه قلصت عن راسه حتى ملئت على راسه وجعل على قدميه الاذخر رواه احمد والقلصت الاذخر الا انه لم يذكر ثم اتى بكفنه الى آخره

باب ما يقال عند من حضرة الموت

الفصل الاول

عن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله رواه مسلم **وعن** ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمّنون على ما تقولون رواه مسلم **وعنها** قالت قال الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي

وأخلف في عقبي خيرا منها فأتيت أبا سلمة فقلت أي المسلمين خير من أبي سلمة أول بيت هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إني قلتها فأخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **وعنها** قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن الروح إذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه رواه مسلم **وعن** عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة متفق عليه

الفصل الثاني

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة رواه أبو داود **وعن** معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا سورة يس على موتاكم رواه أحمد وأبو داود وابن ماجة **وعن** عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجة **وعنها** قالت إن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** حصين بن وحوح أن طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال إني لا أرى طلحة إلا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فإنه لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهراني أهله رواه أبو داود

الفصل الثالث

عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين قالوا يا رسول الله كيف للأحياء قال أجود وأجود رواه ابن ماجة **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت تحضره الملائكة فإذا كان الرجل صالحا قالوا اخرجي أيتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجي حميدة وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا تزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها إلى السماء فيفتح لها فيقال من هذا فيقولون فلان فيقال مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ادخلي حميدة وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا تزال يقال لها ذلك حتى ينتهي إلى السماء التي فيها الله فإذا كان الرجل السوء قال اخرجي أيتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجي ذميمة وأبشري بحميم وغساق وآخر من شكله أزواج فلا تزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج إلى السماء فيفتح لها فيقال من هذا فيقال فلان فيقال لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ارجعي ذميمة فإنها لا تفتح لك أبواب السماء فترسل من السماء ثم تصير إلى القبر رواه ابن ماجة **وعنه** إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدان بها قال حماد فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال ويقول أهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ثم يقول انطلقوا به إلى آخر الأجل قال وإن الكافر إذا خرجت روحه

قال تعالى وذكر من تنتنها وذكى لعنا ويقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض فيقال انطلقوا به الى آخر الاجل قال ابو هريرة فردّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ريطة كانت عليه على انفه هكذا رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرجت المؤمن انتهت ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون اخرجي راضية مرضيا عنك الى روح الله وريحان وربّ غير غضبان فتخرج كاطيب ريح المسك حتى انه ليناول بعضهم بعضا حتى ياتوا ابواب السماء فيقولون ما اطيب هذه الريح التي جاءتكم من الارض فيأتون بها ارواح المؤمنين فلهم اشد فرحا بها من احدكم بغائبه يقدم عليه فيسألونه ماذا فعل فلان ماذا فعل فلان فيقولون دعوه فانه كان في غم الدنيا فيقول قد ذهب به الى امه الهاوية وان الكافر اذا احتضر أتته ملائكة العذاب بمسح فيقولون اخرجي ساخطة مسخوطا عليك الى عذاب الله عز وجل فتخرج كأنتن ريح جيفة حتى يأتون به الى باب الارض فيقولون ما انتن هذه الريح حتى يأتون به ارواح الكفار رواه احمد والنسائي **وعن البراء** بن عازب قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأن على رؤسنا الطير وفي يده عود ينكت به في الارض فرفع راسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلثا ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كان وجوههم الشمس معهم كفن من اكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه ملد البصر ثم يجيء ملك الموت عليه السلام حتى يجلس عند راسه فيقول ايتها النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من السقاء فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى ياخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منها كاطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض قال فيصعدون بها فلا يمرون يعني بها على ملا من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الطيب فيقولون فلان بن فلان باحسن اسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها الى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح لهم فيشيعه من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها حتى ينتهي به الى السماء السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين واعيدوه الى الارض فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى قال فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان له وما علمك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فينادي منادٍ من السماء ان صدق عبدي فافرشوا له من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من انت فوجهك الوجه يجيء بالخير فيقول انا عملك الصالح فيقول رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي قال وان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسن منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند راسه فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله قال فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود الشديد البلل فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح فتخرج منها كانتن ريح جيفة وجدت على وجه الارض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملا من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الخبيث فيقولون فلان بن فلان باقبح اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهي به الى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الارض السفلى فتطرح روحه طرحا ثم قرأ ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي منادٍ من السماء ان كذب فافرشوا له من النار وافتحوا له بابا الى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه فيأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول ابشر بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت فوجهك الوجه يجيء بالشر فيقول انا عملك الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة رب لا تقم الساعة رب ارجع الى اهلي ومالي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه ملائكة من السماء سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند راسه فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله وغضب قال فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كانتن ريح جيفة وجدت على وجه الارض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملا من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الخبيث فيقولون فلان بن فلان باقبح اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهي به الى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الارض السفلى فتطرح روحه طرحا ثم قرأ ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي منادٍ من السماء ان كذب فافرشوا له من النار وافتحوا له بابا الى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه فيأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول ابشر بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت فوجهك الوجه يجيء بالشر فيقول انا عملك الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة رب لا تقم الساعة رب ارجع الى اهلي ومالي

Powered by Google

بما فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الخبيث فيقولون فلان بن فلان باقبح اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهي به الى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الارض السفلى فتطرح روحه طرحا ثم قرأ ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار وافتحوا له بابا الى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول ابشر بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت فوجهك الوجه يجيء بالشر فيقول انا عملك الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة وفي رواية نحوه وزاد فيه اذا اخرج روحه صلى عليه كل ملك بين السماء والارض وكل ملك في السماء وفتحت له ابواب السماء ليس من اهل باب الا وهم يدعون الله ان يعرج روحه من قبلهم وتدخر نفسه بضم الكاف مع العروق فيلعنه كل ملك بين السماء والارض وكل ملك في السماء وتغلق ابواب السماء ليس من اهل باب الا وهم يدعون الله ان لا يعرج روحه من قبلهم رواه احمد **وعن** عبد الرحمن بن كعب عن ابيه قال لما حضرت كعبا الوفاة اتته ام بشر بنت البراء بن معرور فقالت يا ابا عبد الرحمن ان لقيت فلانا فاقرأ عليه مني السلام فقال غفر الله لك يا ام بشر نحن اشغل من ذلك فقالت يا ابا عبد الرحمن اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ارواح المؤمنين في طير خضر تعلق في شجر الجنة قال بلى قالت فهو ذاك رواه ابن ماجة والبيهقي في كتاب البعث والنشور **وعن** محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يموت فقلت اقرأ مني رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام رواه ابن ماجة

باب غسل الميت وتكفينه

الفصل الاول عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذنا له فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وفي رواية اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا او سبعا وابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها خلفها متفق عليه **وعن** عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عباس قال ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا متفق عليه **وعن** سعد بن ابي وقاص قال صنع لحد قبر لي لحد جاعل للماء قبل ان يشاء الله

الفصل الثاني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير أكحالكم الاثمد فانه يُنبت الشعر ويجلو البصر رواه ابو داود والترمذي وروى ابن ماجة الى موتاكم **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا رواه ابو داود **وعن** ابي سعيد الخدري انه لما حضر الموت دعا بثياب جُدُدٍ فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها رواه ابو داود **وعن** عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الأقرن رواه ابو داود ورواه الترمذي وابن ماجة عن ابي امامة **وعن** ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى احد ان يُنزع عنهم الحديد والجلود وان يُدفنوا بدمائهم وثيابهم رواه ابو داود وابن ماجة

الفصل الثالث عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا ونحن خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يكي حتى ترك الطعام رواه البخاري **وعن** جابر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعدما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه قال وكان كساعباسا قميصا متفق عليه

باب المشي بالجنازة

الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم متفق عليه **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع متفق عليه **وعن** جابر قال مرت جنازة فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فقلنا يا رسول الله انها يهودية قال فقال ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا متفق عليه **وعن** علي قال رايتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا وقعد فقعدنا يعني في الجنازة رواه مسلم وفي رواية مالك والي داود قام في الجنازة ثم قعد بعد **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط متفق عليه **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات متفق عليه **وعن** عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان

زيد بن ارقم يكبر على جنازته اربعا وانه كبر على جنازة خمسا فسألناه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها رواه مسلم **وعن** طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فسمعته قرأ فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة رواه البخاري **وعن** عوف بن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار وفي رواية وقه فتنة القبر وعذاب النار قال حتى تمنيت ان اكون انا ذلك الميت رواه مسلم **وعن** ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة لما توفي سعد بن ابي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلي عليه فانكرت ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني سهيل بن بيضاء في المسجد متفق عليه واللفظ لمسلم **وعن** ابي هريرة ان رجلا اسود او امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل عنه او عنها فقالوا مات قال افلا كنتم اذنتموني قال فكأنهم صغروا امرها او امره فقال دلوني على قبره فدلوه فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم متفق عليه واللفظ لمسلم **وعن** زيب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس ان ابنا له بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال تقول هم اربعون قال نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه رواه مسلم **وعن** عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه رواه مسلم **وعن** انس قال مر بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت فقال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض متفق عليه وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الارض **وعن** عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد رواه البخاري **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا رواه البخاري **وعن**

جابران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فاذا أشير له الى أحدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا رواه البخاري **وعن** جابر بن سمرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله رواه مسلم

الفصل الثاني

عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والطفل يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة رواه ابو داود وفي رواية احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة قال الراكب خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها والطفل يصلى عليه وفي المصابيح من زياد **وعن** الثعلبي عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة رواه احمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي واهل الحديث كانهم يرونه مرسلا **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنازة متبوعة ولا تتبع ليس معها من تقدمها رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة قال الترمذي وابو ماجد الراوي رجل مجهول **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة وحملها ثلث مرار فقد قضى ما عليه من حقها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقد روى في شرح السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى جنازة سعد بن معاذ بين العمودين **وعن** ثوبان قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فراى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب رواه الترمذي وابن ماجة وروى ابو داود نحوه قال الترمذي وقد روى عن ثوبان موقوفا **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء رواه ابو داود وابن ماجة **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة ورواه النسائي عن ابي ابراهيم الاشهلي عن ابيه وانتهت روايته عند قوله وانثانا وفي رواية ابي داود فاحيه على الايمان وتوفه على الاسلام وفي آخره ولا تضلنا بعده **وعن** واثلة بن الاسقع قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحمد اللهم اغفر له وارحمه انك انت

النفوس الرحيم رواه ابوداؤد وابن ماجة **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم رواه ابوداؤد والترمذي **وعن** نافع ابي غالب قال صليت مع انس بن مالك على جنازة رجل فقام حيال رأسه ثم جاؤا بجنازة امرأة من قريش فقالوا يا ابا حمزة صل عليها فقام حيال وسط السرير فقال له العلاء بن زياد هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم رواه الترمذي وابن ماجة وفي رواية ابي داؤد نحوه مع زيادة وفيه فقام عند عجيزة المرأة **الفصل الثالث** **عن** عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمر عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا متفق عليه **وعن** عبادة بن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبع جنازة لم يقعد حتى توضع في اللحد فعرض له حبر من اليهود فقال له انا هكذا نصنع يا محمد فقال فخالفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خالفوهم رواه الترمذي وابوداؤد وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وبشير بن رافع الراوي ليس بالقوي **وعن** علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بالقيام في الجنازة ثم جلس بعد ذلك وامرنا بالجلوس رواه احمد **وعن** محمد بن سيرين قال ان جنازة مرت بالحسن بن علي وابن عباس فقام الحسن ولم يقعدا ابن عباس فقال الحسن اليس قد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة يهودي قال نعم ثم جلس رواه النسائي **وعن** جعفر بن محمد عن ابيه ان الحسن بن علي كان جالسا فمر عليه بجنازة فقام الناس حتى جاوزت الجنازة فقال الحسن انما مر بجنازة يهودي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على طريقها جالسا وكره ان تعلو رأسه جنازة يهودي فقام رواه النسائي **وعن** ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرت بك جنازة يهودي او نصراني او مسلم فقوموا لها فانتم تقومون انما تقومون لمن معها من الملائكة رواه احمد **وعن** انس ان جنازة مرت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فقيل انها جنازة يهودي فقال انما قمت للملائكة رواه النسائي **وعن** مالك بن هبيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلثة صفوف من المسلمين الا اوجب فكان مالك اذا استقل اهل الجنازة جزأهم ثلثة صفوف لهذا الحديث رواه ابوداؤد وفي رواية الترمذي قال كان مالك بن هبيرة اذا صلى على جنازة فتقال الناس عليها جزأهم ثلثة اجزاء ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى عليه ثلثة صفوف اوجب وروى ابن ماجة نحوه **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة على الجنازة اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت هديتها الى الاسلام وانت قبضت روحها وانت اعلم بسرها وعلانيتها جئنا شفعاء فاغفر له رواه ابوداؤد **وعن** سعيد بن المسيب قال صليت وراء ابي هريرة على صبي لم يعمل خطيئة قط فسمعته يقول اللهم اعذه من عذاب القبر رواه مالك **وعن** ابن جريج تعليقا قال يقرأ الحسن على الطفل فاتحة

قوله قال نعم اي قال ابن عباس نعم فقام الحسن فقام ابن عباس بعده فعلم منه ان قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجنازة لم يكن لاجل اليهودي بعينه اي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن جلوسه كان لاجل اليهودي لكن ناسخا قليلا كما ان الامر بالقيام ناسخا قليلا كما سيجيء ويمكن ان يكون المراد بالنسخ الاعم من النسخ الظاهر بل المتعين لان ما مر من فعل ابن عباس ايضا كان بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم كما لا يخفى على المتتبع ومما ذكرنا ظهر ما في الاشعة ١٢

قوله اذا استقل اهل الجنازة اي صاروا قليلا بحيث لا يتقابل الشخص منهم قليلا قليلا وتقابله راءه قليلا اي استقلوه وتقابله راءه قليلا ذكره الشيخ الحنفي الدهلوي ١٢

باب المشي بالجنازة

قوله جزأهم قال الشيخ في شرحه للسنوية بالمشددين والهمزة من الجزية اي قسمهم اي فرقهم وجعل اهل كل ثلثة صفوفا وفي بعضها صفوف وفي بعضها وذكي الكركاني ان كراهة الافراد في صلوة الجنازة اخر الاقوال واما اطلاقها فلا اخر ما فيها من الخلاف شافعية ادعى الى القبول وليكون ابلغ في شفاعة الميت بعد صلوة الجماعة لان كثرة الزيادة في صلوة الجنازة ذكي موتاكم على الفاسق في شرحه للسنوية ١٢

قوله تعليقا اي بغير اسناد

الكتاب ويقول اللهم اجعل لنا سلفا وفرطا وذخرا واجرا **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اطفل لا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل رواه الترمذي وابن ماجة الا انه لم يذكر ولا يورث **وعن** ابي مسعود الانصاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقوم الامام فوق شئ والناس خلفه يعني اسفل منه رواه الدارقطني في المجتبى في كتاب الجنائز

باب دفن الميت

الفصل الاول عن

عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد بن ابي وقاص قال في مرضه الذي هلك فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء رواه مسلم **وعن** سفين التمار انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما رواه البخاري **وعن** ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته رواه مسلم **وعن** جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه رواه مسلم **وعن** ابي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عمرو بن العاص قال كنت نازلا بالمدينة رجلان احدهما اللحد والاخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اولا عمل عليه فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه في شرح السنة **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة ورواه احمد عن جرير بن عبد الله **وعن** هشام بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرانا رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وروى ابن ماجة الى قوله واحسنوا **وعن** جابر قال لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى مناد رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعهم رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي والدارمي ولفظه للترمذي **وعن** ابن عباس قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل راسه رواه الشافعي **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له بسراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقران رواه الترمذي وقال في شرح السنة اسناده ضعيف **وعن** ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية وعلى سنة رسول الله رواه احمد والترمذي وابن ماجة وروى ابو داود الثانية **وعن** جعفر بن محمد عن ابيه مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم حثى على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا وانه رش على قبر ابنه ابراهيم ووضع عليه حصباء رواه في شرح السنة وروى الشافعي من قوله رش **وعن** جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان

يكتب عليها وان توطأ رواه الترمذي **وعنه** قال رش قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه حتى انتهى الى رجليه رواه البيهقي في دلائل النبوة **وعن** المطلب بن ابي وداعة قال لما مات عثمان بن مظعون اخرج بجنازته فدفن امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان يأتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه قال المطلب قال الذي يخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني انظر الى بياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنهما ثم حملها فوضعها عند راسه وقال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي رواه ابو داود **وعن** القاسم بن محمد قال دخلت على عائشة فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء رواه ابو داود **وعن** البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد بعد فجلس النبي صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة وجلسنا معه رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وزاد في اخره كان على رؤسنا الطير **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا رواه مالك وابو داود وابن ماجة

الفصل الثالث

عن انس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها رواه البخاري **وعن** عمرو بن العاص قال لابنه وهو في سياق الموت اذا انا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار فاذا دفنتموني فشنوا علي التراب شنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى استانس بكم واعلم ماذا اراجع به رسل ربي رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات احدكم فلا تحبسوه واسرعوا به الى قبره وليقرأ عند راسه فاتحة البقرة وعند رجليه بخاتمة البقرة رواه البيهقي في شعب الايمان وقال والصحيح انه موقوف عليه **وعن** ابن ابي مليكة قال لما توفي عبد الرحمن بن ابي بكر بالحبشي وهو موضع فحمل الى مكة فدفن بها فلما قدمت عائشة اتت قبر عبد الرحمن بن ابي بكر فقالت وكنا كندمانتي جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا ثم قالت والله لو حضرتك ما دفنت الا حيث مت ولو شهدتك ما زرتك رواه الترمذي **وعن** ابي رافع قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد اودش على قبره ماء رواه ابن ماجة **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة ثم اتى المقبر فحثى عليه من قبل راسه ثلثا رواه ابن ماجة **وعن** عمرو بن حزم قال رأني النبي صلى الله عليه وسلم متكيا على قبر فقال لا توذ صاحب هذا القبر او لا توذه رواه احمد

باب البكاء على الميت

الفصل الاول

عن انس قال

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى
فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون
متفق عليه **وعن** اسامة بن زيد قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فائتنا
فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب
فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد
ابن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت
عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما
يرحم الله من عباده الرحماء متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة
شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص
وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غاشية فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي
صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب
بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله
عليه متفق عليه **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية متفق عليه **وعن** ابي بردة قال اغمي على ابي موسى فاقبلت امرأته ام عبد
الله تصيح برنة فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال الم تعلمي وكان يحدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا بريء ممن حلق
وصلق وخرق متفق عليه ولفظه لمسلم **وعن** ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة
وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب رواه مسلم
وعن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني
فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم
فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى متفق عليه **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم
متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن
ثلاثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امرأة منهن او اثنان يا رسول الله قال او اثنان رواه
مسلم وفي رواية لهما ثلثة لم يبلغوا الحنث **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله ما لعبدي

امؤمن عندك جزأ اذا قبضت صفية من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة رواه البخاري **الفصل الثاني**
عن ابي سعيد الخدري قال **لعن** رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة رواه ابوداود **وعن**
سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان
اصابته مصيبة حمد الله وصبر والمؤمن يوجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها الى فم امرأته رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل
منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض رواه الترمذي **وعن** ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عائشة
فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقال فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي
لن يصابوا بمثلي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول
ماذا قال عبدك فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد رواه احمد والترمذي
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل اجره رواه الترمذي وابن ماجة
وقال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث علي بن عاصم الراوي قال رواه بعضهم عن محمد
ابن سوقة مثل هذا الاسناد موقوفا **وعن** ابي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة
الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعي جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا
لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة **الفصل الثالث عن** المغيرة بن
شعبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة متفق عليه
وعن عمرة بنت عبد الرحمن انما قالت سمعت عائشة وذكر لها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء
الحي عليه تقول يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطأ انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على
يهودية يبكي عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها متفق عليه **وعن** عبد الله بن ابي مليكة قال
توفيت بنت لعثمان بن عفان بمكة فجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس فاني لجالس بينهما فقال عبد الله بن
عمر لعمرو بن عثمان وهو مواجهه الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء
اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث فقال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا
بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال
ادعه فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق ابير المؤمنين فلما ان اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول واخاه واصاحباه
فقال عمر يا صهيب تبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله عليه فقال ابن
عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت يرحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت

فقوله قال القاري رحمه الله في المرقاة ويمكن ان يقال ان الفاء فاء فصيحة اي اذا تقدم ما يصلح ان يكون شرطا وجزاء فاء ما بعده جزاء وشرطا والواو الذي ما قبله فاء ما بعده شرط وجزاء والفرق ما ذكره الشارح فافهم

فقوله فيكون ما بعده جزاء وشرطا اي فيكون ما بعده جزاء لما قبله وشرطا لما بعده

فقوله فاء فصيحة اي تفصح عن شرط مقدر اي اذا تقدم ما يصلح ان يكون شرطا وجزاء فاء ما بعده جزاء وشرطا لما قبله

يعذب ببكاء اهله عليه ولكن ان الله يزيد الكافر بكاء اهله عليه وقالت عائشة حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله اضحك وابكى قال ابن ابى مليكة فما قال ابن عمر شيئا متفق عليه **وعن** عائشة قالت لما جاء النبى صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب يعنى شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاء هن فامره ان ينههن فذهب فاتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت ايه قال فاحث فى افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء متفق عليه **وعن** ام سلمة قالت لما مات ابو سلمة قلت غريب وفى ارض غربة لابكينه بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيأت للبكاء عليه اذ اقبلت امرأة تريد ان تساعدنى فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتريدين ان تدخل الشيطان بيتا اخرجه الله منه مرتين وكففت عن البكاء فلم ابك رواه مسلم **وعن** النعمان بن بشير قال اغمى على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكى واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لى انت كذلك قال زاد فى رواية فلما مات لم تبك عليه رواه البخارى **وعن** ابى موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول واجبلاه واسيداه ونحو ذلك الا وكل الله به ملكين يلهزانه ويقولان اهكذا كنت رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب حسن **وعن** ابى هريرة قال مات ميت من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء يبكين عليه فقام عمر ينههن ويطردهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يا عمر فان العين دامعة والقلب مصاب والعهد قريب رواه احمد والنسائى **وعن** ابن عباس قال ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت النساء فجعل عمر يضربهن بسوطه فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال مهلا يا عمر ثم قال اياك وان تعيق الشيطان ثم قال انه مهما كان من العين ومن القلب فمن الله عز وجل ومن الرحمة وما كان من اليد ومن اللسان فمن الشيطان رواه احمد **وعن** البخارى تعليقا قال لما مات الحسن ابن الحسن بن على ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعت صائحا يقول الا هل وجدوا ضالتهم فقدوا فالجابه آخر ليئسوا فانقلبوا **وعن** عمران بن حصين وابى برزة قالا لما خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنازة فرأى قوما قد لمحوا اردیتهم يمشون فى قمص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فانكم لجاهلية تاخذون او بصنيع الجاهلية تشبهون لقد هممت ان ادعو عليكم دعوة تر جعون فى غير صوركم قال فاخذ واردیتهم ولم يعودوا لذلك رواه ابن ماجة **وعن** ابن عمر قال نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنبح جنازة مهاراة رواه احمد وابن ماجة **وعن** ابى هريرة ان رجلا قال له مات ابى فاوجت عليه هل سمعت

من خليلك صلوات الله عليه شيئا يطيب بها نفسا عن موتانا قال نعم سمعته صلى الله عليه وسلم قال صغارهم دعاميص الجنة يلقى احدهم اباه فياخذ بناحية ثوبه فلا يفارقه حتى يدخله الجنة رواه مسلم واحمد واللفظ له

وعن ابى سعيد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم بين يديها من ولدها ثلثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة منهن يا رسول الله او اثنين فاعاد فاعادت مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين رواه البخاري **وعن** معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهما فقالوا يا رسول الله او اثنان قال او اثنان قالوا واحدا قال او واحد ثم قال والذي نفسي بيده ان السقط ليجر امه بسرره الى الجنة اذا احتسبته رواه احمد وروى ابن ماجة من قوله والذي نفسي بيده **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار فقال ابوذر قدمت اثنين قال واثنين قال ابي بن كعب ابو المنذر رسيدا القراء قدمت واحدا قال واحدا رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** قرة المزني ان رجلا كان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتحبه فقال يا رسول الله احبك الله كما احبه فقده النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل فلان ابن فلان قالوا يا رسول الله مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تحب ان لا تاتي بابا من ابواب الجنة الا وجد عنده ينتظرك فقال رجل يا رسول الله له خاصة ام لكلنا قال بل لكلكم رواه احمد **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السقط ليراغم ربه اذا ادخل ابويه النار فيقال ايها السقط المراغم ربه ادخل ابويك الجنة فيجر هما بسراره حتى يدخلهما الجنة رواه ابن ماجة **وعن** ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى لابن ادم ان صبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا دون الجنة رواه ابن ماجة **وعن** الحسين بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكرها وان طال عهدها فيحدث لذلك استرجاعا الا جدد الله تبارك وتعالى له عند ذلك فاعطاه مثل اجرها يوم اصيب بها رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شسع احدكم فليسترجع فانه من المصائب **وعن** ام الدرداء قالت سمعت ابا الدرداء يقول سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى قال يا عيسى اني باعث من بعدك امة اذا اصابهم ما يحبون حمدوا الله وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا

والحلم ولا عقل فقال يا رب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا عقل قال اعطيتهم من حلمي وعلمي رواهما البيهقي في شعب الايمان **باب زيارة القبور الفصل الاول عن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فمن أراد أن يزور فليزر ولا تقولوا هجرا رواه ابن ماجة **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت رواه مسلم **وعن** بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية رواه مسلم **الفصل الثاني عن** ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **الفصل الثالث عن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين واتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد رواه مسلم **وعنها** قالت كيف اقول يا رسول الله تعني في زيارة القبور قال قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستاخرين وانا ان شاء الله بكم للاحقون رواه مسلم **وعن** محمد بن المنكدر يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من زار قبر ابويه او احدهما في كل جمعة غفر له وكتب برا رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا **وعن** ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تزهد في الدنيا وتذكر الاخرة رواه ابن ماجة **وعن ابي هريرة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور رواه احمد والترمذي وابن ماجة قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وقال قد رأى بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور فلما رخص دخل في رخصته الرجال والنساء وقال بعضهم انما كره زيارة القبور للنساء لقلة صبرهن وكثرة جزعهن نقله كلامه **وعن** عائشة قالت كنت ادخل بيتي الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا واضع ثوبي وأقول انما هو زوجي وابي فلما دفن عمر معهم فوالله ما دخلته الا وانا مشدودة علي ثيابي حياء من عمر رواه احمد

قوله ٤ فزوروها واخطأ من صححه فتنبه له كذا في المرقاة

باب زيارة القبور

قوله ٣ فقولي السلام على اهل الديار الخ في المرقاة ظاهره ان المشروع للنساء الزيارة بعد الدفن وقبله ايضا كما للرجال وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن النساء في الزيارة على القبور وهو محمول على كثرة الخروج والتبرج وعدم التستر والتحجب وعدم التحرز عن الرجال والنساء المحدثات

قوله ٣ فقولي بقيع الغرقد هو موضع في ظاهر المدينة فيه قبور اصحابنا قال في المرقاة ولو كان المشروع للنساء الزيارة لبينه النبي صلى الله عليه وسلم ولو مرة ولنقل الينا وفيه نظر اذ لا يلزم من عدم البيان عدم المشروعية لجواز ان يكون بيانه بالفعل دون القول كما لا يخفى على القارئ

الفصل الاول

قوله ٤ فزوروها ولا تقولوا هجرا دليل على ان الزيارة مباحة وليست بمستحبة كما ذهب اليه بعض اصحابنا كما في المرقاة

كتاب الزكوة

الفصل الاول عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطا باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولها رد عليه اخرها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطوه باظلافها كلما مر عليه اولها رد عليه اخرها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال فالخيل ثلثة هي لرجل وزر وهي له ستر وهي لرجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء على اهل الاسلام فهي له وزر واما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج وروضة فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من شيء الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد اثارها وارواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل علي في الحمر شيء الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الآية رواه البخاري **وعن** ابي ذر

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيامة اعظم ما يكون واسمنه تطأه باخفافها وتنطحه بقرنها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس متفق عليه **وعن** جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض رواه مسلم **وعن** عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى متفق عليه وفي رواية اذا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه **وعن** ابي مريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه متفق عليه **وعن** ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فيأتي احدكم فيقول هذا لكم وهذا هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرا له خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت متفق عليه قال الخطابي وفي قوله هلا جلس في بيت امه او ابيه فينظر يهدى اليه ام لا دليل على ان كل امر يتذرع به الى محظور فهو محظور وكل دخل في الغصوب ينظر هل يكون حكمه عند الانفراد كحكمه عند الاقتران املاه كذا في شرح السنة **وعن** عدي بن عميرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة رواه مسلم **الفصل الثاني عن** ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية والذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقال عمر انا افرج عنكم فانطلق فقال يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الآية فقال ان الله لم يفرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم وانما فرض المواريث وذكر كلمة لتكون لمن بعدكم فكبر عمر ثم قال له الا اخبرك بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته رواه ابو داود **وعن** جابر بن عتيك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتيكم ركيب مبغضون فاذا اتوكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين

ما يتغونها فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليهم وارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم
رواه ابوداؤد **وعن** جرير بن عبد الله قال جاء ناس يعني من الاعراب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين يأتوننا فيظلمونا فقال ارضوا مصدقيكم فقالوا يا رسول الله
وان ظلمونا قال رضوا مصدقيكم وان ظلمتم رواه ابوداؤد **وعن** بشير بن الخصاصية
قال قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون قال لا رواه
ابوداؤد **وعن** رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة
بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته رواه ابوداؤد والترمذي **وعن** عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم
رواه ابوداؤد **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول
عليه الحول رواه الترمذي وذكر جماعة انهم وقفوه على ابن عمر **وعن** علي ان العباس سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك رواه ابوداؤد والترمذي وابن
ماجة والدارمي **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال
الا من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة رواه الترمذي وقال في اسناده مقال
لان المثنى بن الصباح ضعيف **الفصل الثالث عن** ابي هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه
واستخلف ابوبكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابوبكر والله لاقاتلن من فرق بين
الصلوة والزكاة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا رأيت ان الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال
فعرفت انه الحق متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون لكنز احدكم يوم القيامة
شجاعا اقرع يفر منه صاحبه وهو يطلبه حتى يلقمه اصابعه رواه احمد **وعن** ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من رجل لا يؤدي زكوة ماله الا جعل الله يوم القيمة في عنقه شجاعا شجاعا اقرع رواه
من كتاب الله ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الآية رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة
وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما خالطت الزكوة مالا قط الا اهلكته رواه
الشافعي والبخاري في تاريخه والحميدي وزاد قال يكون قد وجب عليك صدقة فلا تخرجها فتهلك الحرام الحلال
وقد احتج به من يرى تعلق الزكوة بالعين هكذا في المنتقى وروى البيهقي في شعب الايمان عن احمد بن حنبل باسناده
الى عائشة وقال احمد في خالطت تفسيره ان الرجل يأخذ الزكوة وهو موسر او غني وانما هي للفقراء

باب ما يجب فيه الزكوة

الفصل الاول

عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة متفق عليه

وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم صدقة فى عبده ولا فى فرسه وفى رواية قال ليس فى عبده صدقة الا صدقة الفطر متفق عليه

وعن انس ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتى امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط فى اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففى كل اربعين بنت لبون وفى كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا ابنة لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطى شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطى معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شئ وفى صدقة الغنم فى سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففى كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق

بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شئ الا ان يشاء ربها رواه البخاري **وعن** عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس متفق عليه

الفصل الثاني

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شئ فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم رواه الترمذي وابو داود وفي رواية لابي داود عن الحارث الاعور عن علي قال زهير احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هاتوا ربع العشر من كل اربعين درهما درهم وليس عليكم شئ حتى تتم مائتي درهم فاذا كانت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في كل اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلث شياه الى ثلثمائة فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم تكن الا تسع وثلثون فليس عليك فيها شئ وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل شئ **وعن** معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقرة من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة رواه ابو داود والترمذي والنسائي والدارمي **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها رواه ابو داود والترمذي **وعن** ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق رواه النسائي **وعن** موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تمام امر الرجل الصلاة من الحفظة والشعير والزبيب والتمر سرسل رواه في شرح السنة **وعن** عتاب بن اسيد ان السنة صلى الله عليه وسلم قال في زكوة الكروم انها تخرص كما يخرص النخل فترتوى زكوتها زبيبا كما تودى زكوة النخل تمرا رواه الترمذي وابو داود **وعن** سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع رواه الترمذي وابو داود والنسائي **وعن** عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله ابن رواحة الى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه رواه ابو داود **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازقٍ زقٌ رواه الترمذي وقال في اسناده مقال ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كثير شئ **وعن** زينب امرأة عبد الله قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن

أكثر أهل جهنم يوم القيامة رواه الترمذي **وعن** عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان امرأتين أتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما أتؤديان زكوته قالتا لا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم أيسرّكما ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال فأديا زكوته رواه الترمذي وقال هذا حديث فليس روى المثنى بن الصباح **وعن** عمرو بن شعيب نحو هذا والمثنى بن الصباح وابن لهيعة يضعفان في الحديث ولا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شئ **وعن** أم سلمة قالت كنت ألبس أوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله أكنز هي فقال ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكي فليس بكنز رواه مالك وأبو داود **وعن** سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعدّ للبيع رواه ابو داود **وعن** ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا تؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا زكوة في العوامل ولا في الحوائط ولا في العرايا صدقة ولا في الخضر صدقة وليست في أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في العوامل صدقة ولا في الجبهة صدقة قال الصقر الجبهة الخيل والبغال والعبيد رواه الدارقطني **وعن** طاؤس ان معاذ بن جبل أتي بوقص البقر فقال لم يأمرني فيه النبي صلى الله عليه وسلم بشئ رواه الدارقطني والشافعي وقال ابو قص ما لم يبلغ الفريضة

باب صدقة الفطر

الفصل الاول

عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام وصاعا من شعير وصاعا من تمر وصاعا من أقط او صاعا من زبيب متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال في اخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير رواه ابو داود والنسائي **وعنه** قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة الصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مناديا في فجاج مكة الا ان صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ذكر او انثى حر او عبد صغير او كبير مدان من قمح او سواه او صاعا من طعام رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله

ابن ابی صعیر عن ابیه قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم صاع من بُرّ او قمح عن کل اثنین صغیرا وکبیرا حرا وعبدا ذکرا وانثی اما غنیکم فیزکیه الله واما فقیرکم فیرد علیه اکثر مما اعطاه رواه ابوداؤد

باب من لا تحل له الصدقة

الفصل الاول

عن انس قال مر النبی صلی الله علیه وسلم بتمرة فی الطریق فقال لولا انی اخاف ان تکون من الصدقة لاکلتها متفق علیه **وعن** ابی هریرة قال اخذ الحسن بن علی تمرة من تمر الصدقة فجعلها فی فیه فقال النبی صلی الله علیه وسلم کخ کخ لیطرحها ثم قال اما شعرت ان آل محمد لا یاکل الصدقة متفق علیه **وعن** عبد المطلب بن ربیعة قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم ان هذه الصدقات انما هی اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد رواه مسلم **وعن** ابی هریرة قال کان رسول الله صلے الله علیه وسلم اذا اُتی بطعام سأل عنه اهدیة ام صدقة فان قیل صدقة قال لاصحابه کلوا ولم یاکل وان قیل هدیة ضرب بیده فاکل معهم متفق علیه **وعن** عائشة قالت کان فی بَریرة ثلث سُنن احدی السنن انها عتقت فخُیّرت فی زوجها وقال رسول الله صلے الله علیه وسلم الولاء لمن اَعتق ودخل رسول الله صلے الله علیه وسلم والبُرمة تفور بلحم فقرب الیه خبز وادم من ادم البیت فقال الم ار البُرمة فیها لحم قالوا بلی ولکن ذلک لحم تُصُدّق به علی بریرة وانت لا تاکل الصدقة قال هو علیها صدقة ولنا هدیة متفق علیه **وعنها** قالت کان رسول الله صلے الله علیه وسلم یقبل الهدیة ویثیب علیها رواه البخاری **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم لو دُعیت الی کُراع لاجبت ولو اهدی الی ذراع لقبلت رواه البخاری **وعنه** قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم لیس المسکین الذی یطوف علی الناس ترُدّه اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولکن المسکین الذی لا یجد غنی یغنیه ولا یُفطن به فیُتصدّق علیه ولا یقوم فیسأل الناس متفق علیه

الفصل الثانی

عن ابی رافع ان رسول الله صلے الله علیه وسلم بعث رجلا من بنی مخزوم علی الصدقة فقال لابی رافع اصحبنی کیما تُصیب منها فقال لا حتی آتی رسول الله صلی الله علیه وسلم فاسأله فانطلق الی النبی صلے الله علیه وسلم فسأله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالی القوم من انفسهم رواه الترمذی وابوداؤد والنسائی **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم لا تحل الصدقة لغنی ولا لذی مِرّة سَوِیّ رواه الترمذی وابوداؤد والدارمی ورواه احمد والنسائی وابن ماجة **وعن** ابی هریرة **وعن** عبید الله بن عدی بن الخیار قال اخبرنی رجلان انهما اتیا النبی صلی الله علیه وسلم وهو فی حجة الوداع وهو یقسم الصدقة فسألاه منها فرفع فینا النظر وخفضه فرآنا جلدین فقال ان شئتما اعطیتکما ولا حظ فیها لغنی ولا لقوی مکتسب رواه ابوداؤد والنسائی **وعن** عطاء بن یسار مرسلا قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم لا تحل الصدقة لغنی الا لخمسة لغاز فی سبیل الله او لعامل علیها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل کان له جار مسکین فتصدق علی المسکین فاهدی المسکین للغنی رواه مالک وابوداؤد وفی روایة لابی داؤد وعن ابی سعید ابن السبیل **وعن** زیاد بن الحارث الصُّدائی قال اتیت النبی صلے الله علیه وسلم فبایعته فذکر حدیثا طویلا فاتاه رجل فقال اعطنی من الصدقة فقال له رسول الله صلے الله علیه وسلم ان الله لم یرض بحکم

قوله لا تحل له الصدقة ای لا یجوز دفعها الیه قوله ولا لآل محمد ای بنی هاشم وبنی المطلب قوله ولا لذی مرة ای قوة الکسب ومنه المرارة والاحکام قوله ولا حظ فیها ای نصیب قوله لغاز ای غزاة قوله لغارم ای مدیون

بنيّ ولاغيره في الصدقات حتى تحكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك رواه ابوداؤد **الفصل الثالث عن** زيد بن اسلم قال شرب عمر بن الخطاب لبنًا فاعجبه فسأل الذي سقاه من اين هذا اللبن فاخبره انه ورد على ماء قد سماه فاذا نعم من نعم الصدقة وهم يسقون فجاء من لبانها فجعله في سقائي فهو هذا فادخل عمر يده فاستقاءه رواه مالك والبيهقي في شعب الايمان **باب من لا تحل له المسئلة ومن تحل له** **الفصل الاول عن** قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسئله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسئلة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسئلة يا قبيصة سحتًا ياكلها صاحبها سحتًا رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس اموالهم تكثرا فانما يسئل جمرا فليستقل او ليستكثر رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم متفق عليه **وعن** معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسئلة فوالله لا يسالني احد منكم شيئا فتخرج له مسئلته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته رواه مسلم **وعن** الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه رواه البخاري **وعن** حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه كان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ازرأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا متفق عليه **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء هو خير واوسع من الصبر متفق عليه **وعن** عمر بن الخطاب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله او تصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك متفق عليه **الفصل الثاني عن** سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء ترك الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدًا رواه ابوداؤد والترمذي والنسائي **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ومسئلته في وجهه خموش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** سهل بن الحنظلية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قال الثعلبي وهو احد رواته في موضع آخر والغنى الذي لا ينبغي معه المسئلة قال قدر ما يغديه او يعشيه وقال في موضع آخر ان يكون له شبع يوم او ليلة ويوم رواه ابو داود **وعن** عطاء بن يسار عن رجل من بني اسد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل منكم وله اوقية او عدلها فقد سأل الحافا رواه مالك وابو داود والنسائي **وعن** حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسئلة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر رواه الترمذي **وعن** انس ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فقال ما في بيتك شيء قال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من الماء قال ائتني بهما فاتاه بهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل انا آخذهما بدرهم قال من يزيد على درهم مرتين او ثلثا قال رجل انا آخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه فاخذ الدرهمين فاعطاهما الانصاري وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالآخر قدوما فاتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا اريتك خمسة عشر يوما فذهب الرجل يحتطب ويبيع فجاءه وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من ان تجيء المسئلة نكتة في وجهك يوم القيمة ان المسئلة لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع رواه ابو داود وروى ابن ماجة الى قوله يوم القيمة **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى آجل رواه ابو داود والترمذي

الفصل الثالث

عن ابن الفراسي ان الفراسي قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسأل يا رسول الله فقال النحيف صلى الله عليه وسلم لا وان كنت لابدا فسل الصالحين رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابن الساعدي قال استعملني عمر على الصدقة فلما فرغت منها وادتيتها اليه امر لي بعمالة فقلت انما عملت لله واجري على الله قال خذ ما اعطيت فاني قد عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأله فكل وتصدق رواه ابو داود **وعن** عمر رضي الله عنه جمع يوم عرفة رجلا يسأل الناس فقال ويحك هذا يوم حرمة وفي هذا المكان تسأل من غير الله فخفقه بالدرة رواه رزين **وعن** عمر قال تعلمن ايها الناس ان الطمع فقر وان الايأس غنى وان المرء اذا ايئس عن شيء استغنى عنه رواه رزين **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكفل لي ان لا يسأل الناس شيئا فانا اكفل له بالجنة فقال ثوبان انا فكان لا يسأل احدا شيئا رواه ابو داود والنسائي

وعن ابى ذر قال دعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشرط على ان لا اسئل الناس شيئا قلت نعم قال ولا سوطك ان سقط منك حتى تنزل اليه فتناوله رواه احمد

باب الانفاق وكراهية الامساك

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لى مثل أحد ذهبا لسرنى ان لا يمر على ثلث ليال وعندى منه شئ الا شئ أرصده لدين رواه البخارى

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا متفق عليه

وعن اسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقى ولا تحصى فيحصى الله عليك ولا توعى فيوعى الله عليك ارضخى ما استطعت متفق عليه

وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك متفق عليه

وعن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول رواه مسلم

وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها متفق عليه

وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم رواه مسلم

وعن حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فانه يأتى عليكم زمان يمشى الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لى بها متفق عليه

وعن ابى هريرة قال قال رجل يا رسول الله اى الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان متفق عليه

وعن ابى ذر قال انتهيت الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو جالس فى ظل الكعبة فلما رانى قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك ابى وامى من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم متفق عليه

الفصل الثانى

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخى قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخى احب الى الله من عابد بخيل رواه الترمذى

وعن

ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يتصدق المرء فى حيوته بدرهم خير له من ان يتصدق عند موته بمائة
عند موته رواه ابو داؤد **وعن** ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذى يتصدق عند موته
او يعتق كالذى يهدى اذا شبع رواه احمد والنسائى والدارمى والترمذى وصححه **وعن** ابى سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان فى مؤمن البخل وسوء الخلق رواه الترمذى **وعن** ابى بكر
الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان رواه الترمذى **وعن**
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر ما فى الرجل شح هالع وجبن خالع رواه ابو داؤد وسنن كل
حديث ابى هريرة لا يجتمع الشح والايمان فى كتاب الجهاد انشاء الله تعالى

الفصل الثالث عن

عائشة ان بعض ازواج النبى صلى الله عليه وسلم قلن للنبى صلى الله عليه وسلم ايتنا اسرع بك لحوقا قال اطولكن
يدا فاخذن قصبة يذرعنها وكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كان طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا
لحوقا به زينب وكانت تحب الصدقة رواه البخارى وفى رواية مسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعكن
لحوقا بى اطولكن يدا قالت وكانت بنا طولن ايتهن اطول يدا قالت فكانت اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتتصدق **وعن**
ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها فى يد سارق فاصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها فى
يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها فى يد غنى فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غنى فقال اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغنى فاتى فقيل له اما
صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغنى فلعله يعتبر
فينفق مما اعطاه الله متفق عليه واللفظ للبخارى **وعنه** عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بفلاة من الارض
فسمع صوتا فى سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه فى حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت
ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم فى حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال
فلان الاسم الذى سمع فى السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألنى عن اسمى فقال انى سمعت صوتا فى السحاب الذى هذا
ماؤه ويقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فانى انظر الى ما يخرج منها فاتصدق
بثلثه واكل انا وعيالى ثلثا وارد فيها ثلثه رواه مسلم **وعنه** انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة
من بنى اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اى شئ احب اليك
قال لون حسن وجلد حسن وياذهبنى الذى قد قذرنى الناس قال فمسحه فذهب عنه قذره واعطى لونا حسنا وجلدا
حسنا قال فاى المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك اسحق الا ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر
قال فاعطى ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها قال فاتى الاقرع فقال اى شئ احب اليك قال شعر حسن ويذهب عنى هذا
الذى قد قذرنى الناس قال فمسحه فذهب عنه واعطى شعرا حسنا قال فاى المال احب اليك قال البقر فاعطى بقرة حاملا وقال بارك الله لك فيها

قال فاتى الاعمى فقال اى شئ احب اليك قال ان يرد الله الى بصرى فابصر به الناس قال فبصره فرد الله اليه بصره قال فاى المال احب اليك قال الغنم فاعطى شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر فلهذا واد من الغنم قال ثم انه اتى الابرص فى صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بى الحبال فى سفرى فلا بلاغ لى اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذى اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ به فى سفرى فقال الحقوق كثيرة فقال انه كانى اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله مالا فقال انما ورثت هذا المال كابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاعمى فى صورته وهيأته فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بى الحبال فى سفرى فلا بلاغ لى اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذى رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها فى سفرى فقال قد كنت اعمى فرد الله الى بصرى فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشئ اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضى عنك وسخط على صاحبيك متفق عليه **وعن** ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله ان المسكين ليقف على بابى حتى استحيه فلا اجد فى بيتى ما ادفع فى يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دفعى فى يده ولو ظلفا محرقا رواه احمد وابو داود والترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن** سهل الساعدى قال احمد لا اعلم سلمة بضعة من لحم وكان النبى صلى الله عليه وسلم يحبه اللحم فقالت للخادم ضحيه فى البيت لعل النبى صلى الله عليه وسلم ياكله فوضعته فى كوة البيت وجاء سائل فقام على الباب فقال تصدقوا بارك الله فيكم فقالوا بارك الله فيك فذهب السائل فدخل النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا ام سلمة هل عندكم شئ اطعمه فقالت نعم قالت للخادم اذهبى فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك اللحم فذهبت فلم تجد فى الكوة الا قطعة مروة فقال النبى صلى الله عليه وسلم فان ذلك اللحم ما دمروة لما لم تقطوه السائل رواه البيهقى فى دلائل النبوة **وعن** ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بشر الناس قالوا بلى قال الذى يسأل بالله ولا يعطى به رواه احمد **وعن** ابى ذر انه استاذن على عثمان فاذن له وبيديه حصباء فقال عثمان يا كعيان عبد الرحمن ترفى وترك مالا فاترك فيه فقال ان كان يصل فيه حق الله فلا باس عليه فرفع ابو ذر حصاه فضرب كعبا وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما احب لو ان لى هذا الجبل ذهبا انفقه ويتقبل منى اذر خلف منى ميت اواقع اشتاك بالله يا عثمان اسمعته ثلث مرات قال نعم رواه احمد **وعن** عقبة بن الحارث قال صليت وراء النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه فقزع الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم قد عجبوا من سرعته قال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسنى فامر بقسمته رواه البخارى وفى رواية له قال كنت خلفت فى البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته **وعن** عائشة انما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه ستة دنانير او سبعة فامر فى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افرقها فشغلنى وجع نبى الله صلى الله عليه وسلم

شرسا لنى عنها ماعدت الستة او السبعة قلت لا والله لقد كان شغلني وجعلت فداءها ثم وضعها وكفه فقال ما ظن نبي الله لو لقي الله عز وجل وهذه عنده رواه احمد **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على بلال وعنده صبرة من تمر فقال ما هذا يا بلال قال شيء ادخرته لغد فقال ما تخشى ان ترى لغد غدا بخارا في نار جهنم يوم القيمة انفق بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السماء شجرة في الجنة فمن كان شحيحا اخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله الجنة والشح شجرة في النار فمن كان شحيحا اخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله النار رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها رواه رزين **باب فضل الصدقة** **الفصل الاول عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة ولله ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة متفق عليه **وعن** جابر وحذيفة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة متفق عليه **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق رواه مسلم **وعن** ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة متفق عليه

وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبّر الله وحمد الله وهلل الله وسبّح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار رواه مسلم **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام اكان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الصدقة اللقحة الصفي بفتح والشاة الصفي مفتحة تغدو بإناء وتروح بآخر متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة متفق عليه وفي رواية لمسلم عن جابر ولا يرزؤه احد الا كانت له صدقة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل بفلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسقي حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا احدى تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان الاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألني عن اسمي فقال اني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه وآكل انا وعيالي ثلثا واجعل ثلثا رواه مسلم **وعن** ابن عمر وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذبت امرأة في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتأكل من خشاش الارض متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لاتحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس رواه مسلم **وعن** ابي برزة قال قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين رواه مسلم وسئل كرم بن سفيان علي بن ساقر اتقوا النار في باب علامات النبوة انشاء الله تعالى **الفصل الثاني عن** عبد الله بن سلام قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء رواه الترمذي **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك رواه احمد والترمذي **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف صدقة

وفيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة وبصرك الرجل الردي البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** سعد بن عبادة قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابن سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظمإ سقاه الله من الرحيق المختوم رواه ابو داود والترمذي **وعن** فاطمة بنت قيس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن** هيشة عن ابيها قالت قال يا رسول الله ما الشئ الذي لا يحل منعه قال الماء قال يا نبي الله ما الشئ الذي لا يحل منعه قال الملح قال يا نبي الله ما الشئ الذي لا يحل منعه قال ان تفعل الخير خير لك رواه ابو داود **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رضاميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة رواه الدارمي **وعن** البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من منح منيحة لبن او ورق او هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة رواه الترمذي **وعن** ابي جري جابر بن سليم قال اتيت المدينة فرايت رجلا يصدر الناس عن رايه لا يقول شيئا الا صدروا عنه قلت من هذا قالوا هذا رسول الله قال قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت انت رسول الله فقال انا رسول الله الذي ان اصابك ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرء شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه رواه ابو داود وروى الترمذي منه حديث السلام وفي روايته فيكون لك اجر ذلك ووبال عليه **وعن** عائشة انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها رواه الترمذي وقال حديث صحيح **وعن** ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام عليه منه خرقة رواه احمد والترمذي **وعن** عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل يتصدق بصدقة بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فلقوا العدو فانهزم اصحابه فاستقبل العدو رواه الترمذي وقال هذا حديث غير محفوظ احد رواته ابو بكر بن عياش كثير الغلط

وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرًا لا يعلم بعطيته الا الله والذى اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو اياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم رواه الترمذي والنسائي

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شئ اشد من الجبال قال نعم الحديد قالوا يا رب هل من خلقك شئ اشد من الحديد قال نعم النار قالوا يا رب هل من خلقك شئ اشد من النار قال نعم الماء قالوا يا رب هل من خلقك شئ اشد من الماء قال نعم الريح قالوا يا رب هل من خلقك شئ اشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق بيمينه يخفيها من شماله رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وذكر حديث معاذ الصدقة تطفئ الخطيئة في كتاب الايمان

الفصل الثالث

عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله الا استقبلته حجبة الجنة كلهم يدعوه الى ما عنده قلت وكيف ذلك قال ان كانت ابلا فبعيرين وان كانت بقرة فبقرتين رواه النسائي

وعن مرثد بن عبد الله قال حدثني بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ظل المؤمن يوم القيمة صدقته رواه احمد

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع على عياله في النفقة يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته قال سفيان انا قد جربناه فوجدناه كذلك رواه رزين وروى البيهقي في شعب الايمان عنه وعن ابي هريرة وابي سعيد وجابر وضعفه

وعن ابي امامة قال قال ابو ذر يا نبي الله ارايت الصدقة ما ذا هي قال اضعاف مضاعفة وعند الله المزيد رواه احمد

باب افضل الصدقة

الفصل الاول

عن ابي هريرة وحكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول رواه البخاري ورواه مسلم عن حكيم وحده

وعن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة متفق عليه

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك رواه مسلم

وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله رواه مسلم

وعن سهل قال قلت يا رسول الله

الى اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بنيّ فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم متفق عليه **وعن** زينب امراة عبد الله بن مسعود قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن قالت فرجعت الى عبد الله فقلت انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فأته فاسئله فان كان ذلك يجزئ عني والا صرفتها الى غيركم قالت فقال لي عبد الله بل ائتيه انت قالت فانطلقت فاذا امراة من الانصار ببابي حاجتها حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ألقيت عليه المهابة فقالت فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امراتين ببابك تسالانك اتجزئ الصدقة عنها على ازواجها وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما قال امراة من الانصار وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الزيانب قال امراة عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة متفق عليه واللفظ لمسلم **وعن** سيمونة بنت الحارث انها اعتقت وليدة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك متفق عليه واللفظ لمسلم **وعن** عائشة قالت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا رواه البخاري **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت مرقا فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى رواه البخاري **وعن** سليمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابن هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار قال انفقه على نفسك قال عندي اخر قال انفقه على ولدك قال عندي اخر قال انفقه على اهلك قال عندي اخر قال انفقه على خادمك قال عندي اخر قال انت اعلم رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطى به رواه الترمذي والنسائي والدارمي **وعن** امية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رد السائل ولو بظلف محرق رواه مالك والنسائي وروى الترمذي وابو داود معناه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ منكم بالله فاعيذوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه رواه ابو

وابوداود والنسائى **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة رواه ابوداود

الفصل الثالث عن

انس قال كان ابوطلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب اموالهِ اليه بَيْرَحَاءَ وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طَيِّبٍ قال انس فلما نزلت هذه الاية لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتّٰى تُنْفِقُوْا مِمَّا تُحِبُّوْنَ قام ابوطلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالى الىَّ بَيْرَحَاءُ وانها صدقة لله تعالى ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت والى ارى ان تجعلها فى الاقربين فقال ابوطلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابوطلحة فى اقاربه وبنى عمه متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ان تشبع كبدا جائعا رواه البيهقى فى شعب الايمان

باب صدقة المرأة من مال الزوج

الفصل الاول عن

عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره متفق عليه **وعن** ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخازن المسلم الامين الذى يعطى ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذى امر له به احد المتصدقين متفق عليه **وعن** عائشة قالت ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم ان امى افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم متفق عليه

الفصل الثانى عن

ابى امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا رواه الترمذى **وعن** سعد قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قامت امرأة جليلة كأنها من نساء مضر فقالت يا نبى الله انا كل على اباءنا او ابنائنا واز واجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه رواه ابوداود

الفصل الثالث عن

مولى ابى اللحم قال امرنى مولاى ان اقدد لحما فجاءنى مسكين فاطعمته منه فعلم بذلك مولاى فضربنى فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته قال يطعم طعامى بغير اذن امره فقال الاجر بينكما وفى رواية قال كنت مملوكا فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصدق من مال مولاى بشئ قال نعم والاجر بينكما نصفان رواه مسلم

باب من لا يعود فى الصدقة

الفصل الاول عن

عمر بن الخطاب قال حملت على فرس فى سبيل الله فاضاعه الذى كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسألت النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد فى صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد

في صدقة كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تعد في صدقتك فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه متفق عليه

وعن بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتته امرأة فقالت يا رسول الله اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال نعم حجي عنها رواه مسلم **كتاب الصوم الفصل الاول**

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت ابواب الرحمة متفق عليه **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون متفق عليه

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم متفق عليه **الفصل الثاني**

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة رواه الترمذي وابن ماجة ورواه احمد عن رجل وقال الترمذي هذا حديث غريب **الفصل الثالث عن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم رواه احمد والنسائي **وعن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يقول الصيام اي رب منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** انس بن مالك قال دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة خير من الف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها الا كل محروم رواه ابن ماجة **وعن** سلمان الفارسي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة فيه كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد فيه رزق المؤمن

من فطر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره
شيء قلنا يا رسول الله ليس كلنا نجد ما نفطر به الصائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب
من فطر صائما على مذقة لبن او تمرة او شربة من ماء ومن اشبع صائما سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل
الجنة وموشهرا وله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار ومن خفف عن مملوكه فيه غفر الله له واعتقه
من النار وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل
سائل وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة تزخرف لرمضان من رأس الحول الى حول قابل قال
فاذا كان اول يوم من رمضان هبت ريح تحت العرش من ورق الجنة على الحور العين فيقلن يا رب اجعل لنا
من عبادك ازواجا تقر اعينهم بنا وتقر اعيننا بهم رواه البيهقي في الاحاديث الثلثة في شعب الايمان وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يغفر لامتي في اخر ليلة في رمضان قيل يا رسول الله امي ليلة القدر قال لا ولكن العامل
انما يوفى اجره اذا قضى عمله رواه احمد

باب رؤية الهلال

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية قال الشهر تسع وعشرون
ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين متفق عليه وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة ثم قال
الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلثين يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين متفق عليه وعن
ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة متفق عليه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون
رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة والدارمي وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احصوا هلال شعبان لرمضان رواه الترمذي وعن ام سلمة
قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان رواه ابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عمار بن ياسر قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال يعني هلال رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال
اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس ان يصوموا غدا رواه ابو داود والترمذي و
النسائي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه
انى رايته فصام وامر الناس بصيامه رواه ابو داود والدارمي

الفصل الثالث

عن عائشة قالت كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحفظ من شعبان مالا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤية رمضان فان غم عليه عد ثلثين يوما ثم صام رواه ابو داود **وعن** ابي البختري قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة ترائينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فلقينا ابن عباس فقلنا انا رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال اي ليلة رأيتموه قلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مدّه للرؤية فهو لليلة رأيتموه وفي رواية عنه قال اهللنا رمضان ونحن بذات عرق فارسلنا رجلا الى ابن عباس يسأله فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد أمدّه لرؤيته فان اغمي عليكم فاكملوا العدة رواه مسلم

باب الفصل الاول

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة متفق عليه **وعن** عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر رواه مسلم **وعن** سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر متفق عليه **وعن** عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني متفق عليه **الفصل الثاني عن** حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وقال ابو داود وقفه على حفصة معمر والزبيدي وابن عيينة ويونس الا يلي كلهم عن الزهري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع النداء احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه رواه ابو داود **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى احب عبادي الى اعجلهم فطرا رواه الترمذي **وعن** سلمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي ولم يذكر فانه بركة غير الترمذي في رواية اخرى **وعن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن رطبات فتمرات فان لم تكن تمر حسا حسوات من ماء رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب **وعن** زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره رواه البيهقي في شعب الايمان وعلي السنة في شرح السنة وقال صحيح **وعن** ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله رواه ابو داود **وعن** معاذ بن زهرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا رواه ابو داود مرسلا

الفصل الثالث عن

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الذين

ظاهرا يعجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** ابى عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة فقلنا يا ام المؤمنين رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلوة والآخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلوة قالت ايهما يعجل الافطار ويعجل الصلوة قلنا عبد الله بن مسعود قالت هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر ابو موسى رواه مسلم **وعن** العرباض بن سارية قال دعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور فى رمضان فقال هلم الى الغداء المبارك رواه ابو داود والنسائى **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم سحور المؤمن التمر رواه ابو داود

باب تنزيه الصوم

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى ان يدع طعامه وشرابه رواه البخارى **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه متفق عليه **وعنها** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر فى رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم متفق عليه **وعن** ابن عباس قال ان النبى صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسى وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه متفق عليه **وعنه** قال بينما نحن جلوس عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال مالك قال وقعت على امرأتى وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال هل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال اجلس فمكث النبى صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتى النبى صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال ابن السائل قال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على افقر منى يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتى فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك متفق عليه

الفصل الثانى

عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها رواه ابو داود **وعن** ابى هريرة ان رجلا سال النبى صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له واتاه اخر فسأله فنهاه فاذا الذى رخص له شيخ واذا الذى نهاه شاب رواه ابو داود **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض رواه الترمذى وابو داود وابن ماجة والدارمى وقال الترمذى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عيسى بن يونس وقال محمد يعنى البخارى لا اراه محفوظا **وعن** معدان بن طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال فلقيت ثوبان فى مسجد دمشق فقلت ان ابا الدرداء حدثنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال صدق وانا صببت له وضوءه رواه ابو داود والترمذى والدارمى **وعن** ماعز بن ربيعة قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم بالاخضر يستاك وهو صائم رواه الترمذى وابو داود **وعن** انس قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم قال اشتكيت عيني افاكتحل وانا صائم قال نعم رواه الترمذى قال ليس اسناده

الفتوى وابو عاتكة الراوى يضعف **وعن** بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال لقد رايت النبى صلى الله عليه وسلم يالعرج يصب على راسه الماء وهو صائم من العطش او من الحر رواه مالك وابو داود **وعن** شداد بن اوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى رجلا بالبقيع وهو يحتجم وهى اخذ بيدى لثنا فى عشرة خلت من رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم رواه ابو داود وابن ماجة والدارمى قال الشيخ الامام محيى السنة رحمه الله عليه وتاويله بعض من رخص فى الحجامة اى تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن من ان يصل شئ الى جوفه بعض الملازم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله وان صامه رواه احمد والترمذى وابو داود وابن ماجة والدارمى والبخارى فى ترجمة باب وقال الترمذى سمعت محمدا يعنى البخارى يقول ابو المطوس الراوى لا اعرف له غير هذا الحديث **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من صائم ليس له من صيامه الا الظمأ وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر رواه الدارمى ذكر حديث لقيط بن صبرة فى باب سنن الوضوء **الفصل الثالث عن** ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يفطرن الصائم الحجامة والقئ والاحتلام رواه الترمذى وقال هذا حديث غير محفوظ وعبد الرحمن بن زيد الراوى يضعف فى الحديث **وعن** ثابت البنانى قال سئل انس بن مالك انكرهون الحجامة للصائم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الا من اجل الضعف رواه البخارى **وعن** البخارى تعليقا قال كان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل وعن عطاء قال ان مضمض فنزل فرغ ما فى فيه من الماء لا يضيره ان يزدرد ريقه وما بقى فى فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريقه العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه رواه البخارى فى ترجمة باب **باب صوم المسافر الفصل الاول عن** عائشة قالت ان حمزة بن عمرو الاسلمى قال للنبى صلى الله عليه وسلم اصوم فى السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر متفق عليه **وعن** ابى سعيد الخدرى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من شهر رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم رواه مسلم **وعن** جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم فى السفر متفق عليه **وعن** انس قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا فى يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر متفق عليه **وعن** ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك فى رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر متفق عليه وفى رواية لمسلم عن جابر انه شرب بعد العصر

الفصل الثاني عن انس بن مالك الكعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر والحبلى رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** سلمة بن المحبق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له حمولة تأوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه رواه ابو داود **الفصل الثالث عن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة رواه مسلم **وعن** عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر رواه ابن ماجة **وعن** حمزة بن عمرو الاسلمي انه قال يا رسول الله اني اجد بي قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح قال هي رخصة من الله عز وجل فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه رواه مسلم **باب قضاء** **الفصل الاول عن** عائشة قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى بن سعيد لعنى الشغل من النبي او بالنبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه رواه مسلم **وعن** معاذة العدوية انها قالت لعائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت عائشة كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة رواه مسلم **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه متفق عليه **الفصل الثاني عن** نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا رواه الترمذي وقال والصحيح انه موقوف على ابن عمر **الفصل الثالث عن** مالك بلغه ان ابن عمر كان يسأل هل يصوم احد عن احد او يصلي احد عن احد فيقول لا يصوم احد عن احد ولا يصلي احد عن احد رواه في الموطا **باب صيام التطوع** **الفصل الاول عن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان وفي رواية قالت كان يصوم شعبان كله وكان يصوم شعبان الا قليلا متفق عليه **وعن** عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا كله قالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى سبيله رواه مسلم **وعن** عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سال رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان متفق عليه **وعنه** قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه

قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل لأصومن التاسع رواه مسلم **وعن** ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه متفق عليه **وعن** عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط رواه مسلم **وعن** ابي قتادة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما رأى عمر غضبه قال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا أفطر او قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال ويطيق ذلك احد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذاك صوم داود قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت اني اطوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله رواه مسلم **وعنه** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي رواه مسلم **وعن** معاذة العدوية انها سألت عائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم رواه مسلم **وعن** ابي ايوب الانصاري انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صوم في يومين الفطر والاضحى متفق عليه **وعن** نبيشة الهذلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم كل شهر ثلاثة ايام وان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك متفق عليه **الفصل الثاني عن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس

فقه

رواه الترمذي والنسائي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم رواه الترمذي **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا باذر اذا صمت من الشهر ثلاثة ايام فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة رواه الترمذي والنسائي **وعن** عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة رواه الترمذي والنسائي ورواه ابو داود الى ثلثة ايام **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلثاء والاربعاء والخميس رواه الترمذي **وعن** ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اوله الاثنين والخميس رواه ابو داود والنسائي **وعن** مسلم القرشي قال سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر قال ان لاهلك عليك حقا صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر كله رواه ابو داود والترمذي **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن بسر عن اخته الصماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليضغه رواه احمد ابو داود والترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض رواه الترمذي **وعن** عمار بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث مرسل وذكر حديث ابي هريرة ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها في باب الاضحية **الفصل الثالث عن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه فقالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه فصامه موسى شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه متفق عليه **وعن** سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم السبت ويوم الاحد اكثر ما يصوم من الايام ويقول انهما يوما عيد للمشركين فانا احب ان اخالفهم رواه احمد **وعن** جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يامرنا ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا عنده رواه مسلم **وعن** حفصة قالت اربع لم يكن يدعهن النبي صلى الله عليه وسلم صيام عاشوراء والعشر وثلثة ايام من كل شهر وركعتان قبل الفجر رواه النسائي **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر ايام البيض في حضر ولا سفر رواه النسائي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شئ زكوة وزكوة الجسد الصوم رواه ابن ماجة **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم الاثنين والخميس فقيل يا رسول الله انك تصوم يوم الاثنين والخميس فقال ان يوم

الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الا متهاجرين يقول دعهما حتى يصطلحا رواه احمد وابن ماجة وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما ابتغاء وجه الله بعّده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ
حتى يبلغ هرما رواه احمد وروى البيهقي في شعب الايمان عن سلمة بن قيس **باب الفصل الاول عن**
عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فاني اذا صائم ثم اتانا
يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل رواه مسلم **وعن** انس
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه
فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها رواه البخاري **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم وفي رواية قال اذا دعي
احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم رواه مسلم **الفصل الثاني عن** ام هانئ قالت كان
الفتح فجئته جاءت فاطمة فجلست على يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه
شراب فناولته فشربه ثم ناولته فشربت منه فقالت يا رسول الله لقد افطرت وكنت صائمة فقال هل كنت
تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا رواه ابو داود والترمذي والدارمي وفي رواية الدارمي والترمذي
نحوه وفيه قالت يا رسول الله اما اني كنت صائمة فقال الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر
وعن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه فقالت
حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه قال اقضيا يوما اخر مكانه رواه الترمذي
وذكر جماعة من الحفاظ رووا عن الزهري عن عائشة مرسلا ولم يذكروا فيه عن عروة وهذا اصح ورواه ابو داود من
رسيل الحمرة عن عروة عن عائشة **وعن** ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعته بطعام
فقال لها كلي فقالت اني صائمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصائم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا رواه
احمد والترمذي وابن ماجة والدارمي **الفصل الثالث عن** بريدة قال دخل بلال على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يتغدى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغداء يا بلال قال اني صائم يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلنا رزقنا وفضل رزق بلال في الجنة اشعرت يا بلال ان الصائم تسبح
عظامه ويستغفر له الملائكة ما اكل عنده رواه البيهقي في شعب الايمان **باب** ليلة القدر
الفصل الاول عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر
من العشر الاواخر من رمضان رواه البخاري **وعن** ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم قد تواطأت في السبع
الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر متفق عليه **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان لليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى رواه البخاري

قوله ان كان مفطرا فليطعم اي ولو بلقمة كما في الحديث الاتي ١٢ منه

قوله ان شاء صام وان شاء افطر اي بعذر او بغير عذر كما في الحديث الاتي ١٢ منه

قوله تحروا ليلة القدر اي تطلبوها بغالب الظن ١٢ منه

وعن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع رأسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فقال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين متفق عليه في المعنى واللفظ لمسلم الى قوله فقيل لي انها في العشر الاواخر والباقي للبخاري وفي رواية عبد الله بن انيس قال ليلة ثلاث وعشرين رواه مسلم وعن زر بن حبيش قال سألت ابي بن كعب فقلت ان اخاك ابن مسعود يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر فقال رحمه الله اراد ان لا يتكل الناس اما انه قد علم انها في رمضان وانها في العشر الاواخر وانها ليلة سبع وعشرين ثم حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقلت بأي شيء تقول ذلك يا ابا المنذر قال بالعلامة او بالآية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تطلع يومئذ لا شعاع لها رواه مسلم وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره رواه مسلم وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله متفق عليه

الفصل الثاني

عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني رواه احمد وابن ماجة والترمذي وصححه وعن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين او في خمس يبقين او ثلاث او آخر ليلة رواه الترمذي وعن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان رواه ابو داود وقال رواه سفيان وشعبة عن ابي اسحق موقوفا على ابن عمر وعن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة انزلها الى هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلاث وعشرين قيل لابنه كيف كان ابوك يصنع قال كان يدخل المسجد اذا صلى العصر فلا يخرج منه لحاجة حتى يصلي الصبح فاذا صلى الصبح وجد دابته على باب المسجد فجلس عليها ولحق ببادية رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة رواه البخاري وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة القدر نزل جبريل عليه السلام في كبكبة من الملائكة يصلون على كل عبد قائم او قاعد يذكر الله عز وجل فاذا كان يوم عيدهم يعني يوم فطرهم باهى بهم ملائكته فقال يا ملائكتي ما جزاء اجير وفى عمله قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره قال ملائكتي عبيدي وامائي قضوا فريضتي عليهم ثم خرجوا يعجون الى الدعاء وعزتي وجلالي وكرمي وعلوي وارتفاع مكاني لاجيبنهم فيقول

ارجعوا قد غفرت لكم وبدلت سيئاتكم حسنات قال فيرجعون مغفورا لهم رواه البيهقي في شعب الايمان **باب الاعتكاف** **الفصل الاول عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده متفق عليه **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض رواه البخاري **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الي رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان متفق عليه **وعن** ابن عمر ان عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك متفق عليه **الفصل الثاني عن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين رواه الترمذي وروى ابو داود وابن ماجة عن ابي بن كعب **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه رواه ابو داود وابن ماجة **وعنها** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسأل عنه رواه ابو داود وابن ماجة **وعنها** قالت السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكف الا بصوم ولا اعتكف الا في مسجد جامع رواه ابو داود **الفصل الثالث عن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اعتكف طرح له فراشه او يوضع له سريره وراء اسطوانة التوبة رواه ابن ماجة **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المعتكف هو يعتكف الذنوب ويجرى له من الحسنات كعامل الحسنات كلها رواه ابن ماجة

كتاب فضائل القرآن **الفصل الاول عن** عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه البخاري **وعن** عقبة بن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله كلنا يحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ اثنتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث ايات يقرأ بهن احدكم في صلوته خير له

من ثلث خلفات عظام سمان رواه مسلم **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا على اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار متفق عليه **وعن** أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر متفق عليه وفي رواية المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة **وعن** عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين رواه مسلم **وعن** أبي سعيد الخدري ان أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق ان تصيبه ولما أخره رفع رأسه الى السماء فاذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فانصرفت اليه ورفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم متفق عليه واللفظ للبخاري في مسلم عرجت في الجو بدل فخرجت على صيغة المتكلم **وعن** البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصانان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه يشفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن متفق عليه **وعن** أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم آته فقلت يا رسول الله اني كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته رواه البخاري **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة رواه مسلم **وعن** أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو ظلتان سوداوان بينهما شرق أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة رواه مسلم **وعن** النواس بن سمعان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان أو ظلتان سوداوان بينهما شرق أو كأنهما فرقان من طير

سرّاقت خاجاج عن صاحبها رواه مسلم **وعن** أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم قلت الله ورسوله اعلم قال يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم قلت الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا أبا المنذر رواه مسلم **وعن** أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك قلت زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال ما هي قلت قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال قلت لا قال ذاك شيطان رواه البخاري **وعن** ابن عباس قال بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم فقال أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته رواه مسلم **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه متفق عليه **وعن** أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن رواه مسلم ورواه البخاري عن أبي سعيد **وعن** عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه متفق عليه **وعن** أنس قال إن رجلا قال يا رسول الله إني أحب هذه السورة قل هو الله أحد قال إن حبك إياها أدخلك الجنة رواه الترمذي وروى البخاري معناه

كتاب فضائل القرآن

فضل قارئ القرآن

وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه مسلم وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات متفق عليه وسنذكر حديث ابن مسعود لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم في باب المعراج انشاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة تحت العرش يوم القيمة القران يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القران اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقرأها رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شيء من القران كالبيت الخرب رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث صحيح وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القران عن ذكري ومسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه رواه الترمذي والدارمي والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا وعن الحارث الاعور قال مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي رضي الله عنه فاخبرته بذلك فقال اوقد فعلوها قلت نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة قلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبا ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا ينقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث اسناده مجهول وفي الحارث مقال وعن معاذ الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القران وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيمة ضوؤه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا رواه احمد وابو داود وعن عقبة ابن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو جعل القران في اهاب ثم القي في النار ما احترق رواه الدارمي

كتاب فضائل القران

وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاستظهره فأحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار رواه احمد والترمذي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وحفص بن سليمان الراوي ليس هو بالقوي يضعف في الحديث

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب كيف تقرأ في الصلوة فقرأ ام القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انزلت في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها وانها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته رواه الترمذي وروى الدارمي من قوله ما انزلت ولم يذكر ابي بن كعب وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن فاقرأوه فان مثل القرآن لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل جراب محشو مسكا تفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكى على مسك رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ لحم المؤمن الى اليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب

وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب

وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ ثلث آيات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قرأ طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا رواه الدارمي

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الفا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

وعمر ابي حفص الراوي يضعف وقال محمد يعني البخاري هو منكر الحديث

وعن ابي الترمذي من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وهشام ابو المقدام الراوي يضعف

وعن العرباض بن سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقد ويقول ان فيهن آية خير من الف آية رواه الترمذي وابو داود ورواه الدارمي عن خالد بن معدان مرسلا وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سورة في القرآن ثلثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة

وعن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة

كتاب فضائل القرآن

تبارك الذي بيده الملك حق ختمها فالى النبي صلى الله عليه وسلم فتحها وقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك رواه احمد والترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث صحيح وكذا في شرح السنة وفي المصابيح غريب **وعن** ابن عباس وانس بن مالك قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن رواه الترمذي **وعن** معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين رواه الترمذي والدارمي وفي رواية خمسين مرة ولم يذكر الا ان يكون عليه دين **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة رواه مالك والترمذي والنسائي **وعن** فروة بن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرأ قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك رواه الترمذي وابو داود والدارمي **وعن** عقبة بن عامر قال بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات تكفيك من كل شيء رواه الترمذي وابو داود والنسائي **وعن** عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله اقرأ سورة هود او سورة يوسف قال لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق رواه احمد والنسائي والدارمي

الفصل الثالث

عن ابي صريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعربوا القرآن واتبعوا غرائبه وعرائبه فرائضه وحدوده **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قراءة القرآن في الصلوة افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة وقراءة القرآن في غير الصلوة افضل من التسبيح والتسبيح افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصوم والصوم جنة من النار **وعن** عثمان بن عبد الله بن اوس الثقفي عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة الرجل القرآن في غير المصحف

الف درجة وقرأته في المصحف تضعف على ذلك الى الفي درجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد اذا اصابه الماء قيل يا رسول الله وما جلاؤها قال كثرة ذكر الموت
وتلاوة القرآن روى البيهقي الأحاديث الاربعة في شعب الايمان وعن ابي فاخر قال قال
رجل يا رسول الله اي سورة القرآن اعظم قال قل هو الله احد قال فاي آية في القرآن اعظم قال آية الكرسي
الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فاي آية يا نبي الله تحب ان تصيبك وامتك قال خاتمة سورة البقرة فانها
من خزائن رحمة الله تعالى من تحت عرشه اعطاها هذه الامة لم تترك خيرا من خير الدنيا والآخرة
الا استلمته عليه رواه الدارمي وعن عبد الملك بن عمير مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في فاتحة الكتاب شفاء من كل داء رواه الدارمي والبيهقي في شعب الايمان وعن عثمان بن عفان
قال من قرأ آخر آل عمران في ليلة كتب له قيام ليلة وعن لكيز قال من قرأ سورة آل عمران يوم الجمعة صليت
عليه الملائكة الى الليل رواهما الدارمي وعن جبير بن نفير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
ختم سورة البقرة بآيتين اعطيتهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساءكم
فانها صلوة وقرآن ودعاء رواه الدارمي مرسلا وعن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرؤا سورة هود يوم الجمعة رواه الدارمي وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له النور ما بين الجمعتين رواه البيهقي في الدعوات الكبير وعن
خالد بن معدان قال اقرؤا التبحية وهي الم تنزيل فانه بلغني ان رجلا كان يقرأها ما يقرأ شيئا غيرها وكان
كثير الخطايا فنشرت جناحها عليه قالت رب اغفر له فانه كان يكثر قراءتي فشفعها الرب تعالى فيه وقال
اكتبوا له بكل خطيئة حسنة وارفعوا له درجة وقال ايضا انها تجادل عن صاحبها في القبر تقول اللهم ان كنت
من كتابك فشفعني فيه وان لم اكن من كتابك فامحني عنه وانها تكون كالطير تجعل جناحها عليه
فتشفع له فتمنعه من عذاب القبر وقال في تبارك مثله وكان خالد لا يبيت حتى يقرأها وقال طاوس
فضلنا على كل سورة في القرآن بستين حسنة رواه الدارمي وعن عطاء بن ابي رباح قال بلغني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ يس في صدر النهار قضيت حوائجه رواه الدارمي مرسلا وعن معقل بن يسار
المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ يس ابتغاء وجه الله تعالى غفر له ما تقدم من ذنبه فاقرؤها عند
موتاكم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الله بن مسعود انه قال ان لكل شيء سناما وان سنام
القرآن سورة البقرة وان لكل شيء لبابا وان لباب القرآن المفصل رواه الدارمي وعن علي قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل شيء عروس وعروس القرآن الرحمن وعن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا وكان ابن مسعود يأمر بناته
يقرأنها في كل ليلة رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله الف درجة الى قوله وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد اذا اصابه الماء قيل يا رسول الله وما جلاؤها قال كثرة ذكر الموت وتلاوة القرآن

قوله وعن عبد الملك بن عمير مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في فاتحة الكتاب شفاء من كل داء

قوله وعن عثمان بن عفان قال من قرأ آخر آل عمران في ليلة كتب له قيام ليلة

قوله وعن لكيز قال من قرأ سورة آل عمران يوم الجمعة صليت عليه الملائكة الى الليل

قوله وعن جبير بن نفير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ختم سورة البقرة بآيتين اعطيتهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساءكم فانها صلوة وقرآن ودعاء

قوله وعن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا سورة هود يوم الجمعة

قوله وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له النور ما بين الجمعتين

قوله وعن خالد بن معدان قال اقرؤا التبحية وهي الم تنزيل فانه بلغني ان رجلا كان يقرأها ما يقرأ شيئا غيرها وكان كثير الخطايا فنشرت جناحها عليه قالت رب اغفر له فانه كان يكثر قراءتي فشفعها الرب تعالى فيه وقال اكتبوا له بكل خطيئة حسنة وارفعوا له درجة وقال ايضا انها تجادل عن صاحبها في القبر تقول اللهم ان كنت من كتابك فشفعني فيه وان لم اكن من كتابك فامحني عنه وانها تكون كالطير تجعل جناحها عليه فتشفع له فتمنعه من عذاب القبر وقال في تبارك مثله وكان خالد لا يبيت حتى يقرأها وقال طاوس

قوله فضلنا على كل سورة في القرآن بستين حسنة رواه الدارمي

قوله وعن عطاء بن ابي رباح قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ يس في صدر النهار قضيت حوائجه رواه الدارمي مرسلا

قوله وعن معقل بن يسار المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ يس ابتغاء وجه الله تعالى غفر له ما تقدم من ذنبه فاقرؤها عند موتاكم رواه البيهقي في شعب الايمان

قوله وعن عبد الله بن مسعود انه قال ان لكل شيء سناما وان سنام القرآن سورة البقرة وان لكل شيء لبابا وان لباب القرآن المفصل رواه الدارمي

قوله وعن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل شيء عروس وعروس القرآن الرحمن

قوله وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا وكان ابن مسعود يأمر بناته يقرأنها في كل ليلة رواهما البيهقي في شعب الايمان

قوله وعن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يحب هذه السورة سمع اسمها ربك الاعلى رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمرو قال الى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرئني يا رسول الله فقال اقرأ ثلثا من ذوات الر فقال لبرت مني واشتد قلبي وغلظ لساني قال فاقرأ ثلثا من ذوات حم فقال مثل مقالته قال الرجل يا رسول الله اقرأني سورة جامعة فاقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت حتى فرغ منها فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها ابدا ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل مرتين رواه احمد وابو داود **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يستطيع احدكم ان يقرأ الف اية في كل يوم قالوا ومن يستطيع ان يقرأ الف اية في كل يوم قال اما يستطيع احدكم ان يقرأ الهكم التكاثر رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** سعيد بن المسيب مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بنى له بها قصر في الجنة ومن قرأ عشرين مرة بنى له بها قصران في الجنة ومن قرأها ثلثين مرة بنى له بها ثلثة قصور في الجنة فقال عمر بن الخطاب والله يا رسول الله اذا لنكثرن قصورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اوسع من ذلك رواه الدارمي **وعن** بحير مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ في ليلة مائة اية لم يحاجه القران تلك الليلة ومن قرأ في ليلة مائتي اية كتب له قنوت ليلة ومن قرأ في ليلة خمسمائة الى الالف اصبح وله قنطار من الاجر قالوا وما القنطار قال اثنا عشر الفا رواه الدارمي

باب الفصل الاول

عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القران فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها متفق عليه **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا احد يتغنى بالقران يجهر به **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقران يجهر به متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقران رواه البخاري **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القران قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال

وستأتى قال نعم فبكى متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياذن الله لعبد ان يقرأ بالقرآن الى الارض لعدو متفق عليه وفى رواية لمسلم لاستاذوا لقرآن قانى لا اعلم ان يبالله العدو **الفصل الثانى عن** السعيد الخدرى قال جلست فى عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العرى وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذى جعل من امتى من امرت ان اصبر نفسى معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال ابى بيده هكذا فحلقوا و برزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة رواه ابوداود **وعن** البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم رواه احمد وابوداود وابن ماجة والدارمى **وعن** سعد بن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقى الله يوم القيمة اجذم رواه ابوداود والدارمى **وعن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرأ القرآن فى اقل من ثلث رواه الترمذى وابوداود والدارمى **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة رواه الترمذى وابوداود والنسائى وقال الترمذى هذا حديث حسن غريب **وعن** صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امن بالقرآن من استحل محارمه رواه الترمذى وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوى **وعن** الليث بن سعد عن ابى مليكة عن يعلى بن مملك انه سال ام سلمة عن قراءة النبى صلى الله عليه وسلم فاذا هى تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا رواه الترمذى وابوداود والنسائى **وعن** ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف رواه الترمذى وقال ليس اسناده بمتصل لان الليث روى هذا الحديث عن ابن ابى مليكة عن يعلى بن مملك عن ام سلمة وحديث الليث اصح **الفصل الثالث عن** جابر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن وفينا الاعرابى والعجمى فقال اقرؤا فكل حسن وسيجىء اقوام يقيمونه كما يقام القدح يتعجلونه ولا يتاجلونه رواه ابوداود والبيهقى فى شعب الايمان **وعن** حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين وسيجىء بعدى قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شانهم رواه البيهقى فى شعب الايمان ورزين فى كتابه **وعن** البراء بن عازب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حسنوا القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا رواه الدارمى **وعن** طاوس مرسلا قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم اى الناس احسن صوتا للقرآن واحسن قراءة قال من اذا سمعته يقرأ ارايت انه يخشى الله قال طاوس وكان طلق كذلك رواه الدارمى

وعن عبيدة الملكي وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن لا تتوسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته من آناء الليل والنهار وافشوه وتغنوه وتدبروا ما فيه لعلكم تفلحون ولا تعجلوا ثوابه فان له ثوابا رواه البيهقي في شعب الايمان

باب الفصل الاول

عن عمر بن الخطاب قال سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه متفق عليه واللفظ لمسلم

وعن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا رواه البخاري

وعن ابي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل اخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فحسن شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله عز وجل فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة ترددتكها مسئلة تسالنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام رواه مسلم

وعن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر يكون واحدا لا اختلاف في حلال ولا حرام متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد ان القرآن انزل على سبعة احرف رواه الترمذي وفي رواية لاحمد وابي داود قال ليس منها الا شاف كاف وفي رواية للنسائي قال ان جبريل وميكائيل اتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف كاف

وعن ابن جبر انه مر على قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به

فانه سيجيء قوام يقرؤن القرآن يسألون به الناس رواه احمد والترمذي **الفصل الثالث عن** أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن يتأكل به الناس جاء يوم القيمة ووجهه عظم ليس عليه لحم رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم رواه ابو داود **وعن** علقمة قال بينا نحص قرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت فقال عبد الله والله لقرأتها على غير ما قرأ فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت فبينا هو يكلمه اذ وجد منه ريح الخمر فقال اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب فضربه الحد متفق عليه **وعن** زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قال قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رواه البخاري **وعن** انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الله بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلث اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف رواه البخاري

وعن ابن عباس قال قلت لعثمان ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطول ما حملكم على ذلك قال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد وكان اذا انزل عليه شيء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا واذا نزلت عليه الآية فيقول ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما نزلت بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن نزولا وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت انها منها فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولم اكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها في السبع الطول رواه احمد والترمذي وابو داود

كتاب الدعوات

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختأت دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا رواه مسلم

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين اذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة متفق عليه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء ولا مكره له رواه البخاري

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه رواه مسلم

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء رواه مسلم

وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل رواه مسلم

وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم رواه مسلم وذكر حديث ابن عباس اتقي دعوة المظلوم في كتاب الزكوة

الفصل الثاني

عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة رواه الترمذي

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء اكرم على الله من الدعاء رواه الترمذي

وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب **وعن** سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر رواه الترمذي **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء رواه الترمذي ورواه احمد عن معاذ بن جبل وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يدعو بدعاء الا اتاه الله ما سأل او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم رواه الترمذي **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل وافضل العبادة انتظار الفرج رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله يغضب عليه رواه الترمذي **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني احب اليه من ان يسأل العافية رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** مالك بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سألتم الله فاسألوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها وفي رواية ابن عباس قال سلوا الله ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم رواه ابو داود **وعن** سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا رواه الترمذي وابو داود والبيهقي في الدعوات الكبير **وعن** عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه رواه الترمذي **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب رواه الترمذي وابو داود **وعن** عمر بن الخطاب قال استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا رواه ابو داود والترمذي وانتهت روايته عند قوله ولا تنسنا **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين رواه الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة

الفصل الثالث

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شسع نعله اذا انقطع زاد فى رواية عن ثابت البنانى مرسلا حتى يسأله الملح وحتى يسأله شسعه اذا انقطع رواه الترمذى

وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه فى الدعاء حتى يرى بياض ابطيه **وعن** سهل بن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كان يجعل اصبعيه حذاء منكبيه ويدعو **وعن** السائب بن يزيد عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه رواى البيهقى الاحاديث الثلثة فى الدعوات الكبير **وعن** عكرمة عن ابن عباس قال المسئلة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوهما والاستغفار ان تشير باصبع واحدة والابتهال ان تمد يديك جميعا وفى رواية قال والابتهال هكذا ورفع يديه وجعل ظهورهما مما يلى وجهه رواه ابوداود **وعن** ابن عمر انه يقول ان رفعكم ايديكم بدعة ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا يعنى الى الصدر رواه احمد **وعن** ابى بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر احدا فدعا له بدأ بنفسه رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب صحيح **وعن** ابى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله بها احدى ثلث اما ان يعجل له دعوته واما ان يدخرها له فى الاخرة واما ان يصرف عنه من السوء مثلها قالوا اذا نكثر قال الله اكثر رواه احمد **وعن** ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خمس دعوات يستجاب لهن دعوة المظلوم حتى ينتصر ودعوة الحاج حتى يصدر ودعوة المجاهد حتى يففل ودعوة المريض حتى يبرأ ودعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب ثم قال واسرعهن دعوة الاخ بظهر الغيب رواه البيهقى فى الدعوات الكبير **باب** ذكر الله عز وجل والتقرب اليه **الفصل الاول عن** ابى هريرة وابى سعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير فى طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات رواه مسلم **وعن** ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذى يذكر ربه والذى لا يذكر مثل الحى والميت متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدى بى وانا معه اذا ذكرنى فان ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وان ذكرنى فى ملأ ذكرته فى ملأ خير منهم متفق عليه **وعن** ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا ومن اتانى يمشى اتيته هرولة

ومن تقربي بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته ولا بد له منه رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فايسألون قالوا يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها فيقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول فهل رأوها فيقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم رواه البخاري وفي رواية لمسلم قال ان لله ملائكة سيارة فضلا يتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا باجنحتهم حتى يملؤا ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء قال فيسألهم الله وهو اعلم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك قال وماذا يسألوني قالوا يسألونك جنتك قال وهل رأوا جنتي قالوا لا اي رب قال وكيف لو رأوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومما يستجيروني قالوا من نارك قال وهل رأوا ناري قالوا لا قال فكيف لو رأوا ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم فاعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا قال يقولون رب فيهم فلان عبد خطاء وانما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم **وعن** حنظلة بن الربيع الاسيدي قال لقيني ابو بكر فقال كيف انت يا حنظلة قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول قلت نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة كانا رأي عين فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا قال ابو بكر فوالله انا لنلقى مثل هذا فانطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نافق حنظلة يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا رأي عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا الازواج والاولاد والضيعات

نسيا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات رواه مسلم **الفصل الثاني**

عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله رواه مالك واحمد والترمذي وابن ماجة الا ان مالكا وقفه على ابي الدرداء **وعن** عبد الله بن بسر قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله رواه احمد والترمذي **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن اضطجع مضجعا لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة رواه ابو داود **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة رواه احمد وابو داود **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كانت عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم رواه الترمذي **وعن** جبير قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن ادم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي رواه الترمذي **وعن** ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه نزلت في الذهب والفضة لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه رواه احمد والترمذي وابن ماجة **الفصل الثالث عن** ابي سعيد قال خرج معوية على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا والله ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم ههنا قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا والله ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبرئيل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة رواه مسلم **وعن** عبد الله بن بسر ان رجلا قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشيء اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب **وعن** ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العباد افضل وارفعهم درجة عند الله يوم القيمة قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات

قيل يا رسول الله ومن الغازي في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى يكسر ويختضب دما فإن الله اكرم الله افضل منه درجة رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان جاثم على قلب ابن آدم فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس رواه البخاري تعليقا **وعن** مالك قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين وذاكر الله في الغافلين كغصن اخضر في شجر يابس وفي رواية مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر وذاكر الله في الغافلين مثل مصباح في بيت مظلم وذاكر الله في الغافلين يريه الله مقعده من الجنة وهو حي وذاكر الله في الغافلين يغفر له بعدد كل فصيح واعجم والفصيح بنو آدم والاعجم البهائم رواه رزين **وعن** معاذ بن جبل قال ما عمل العبد عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله رواه مالك والترمذي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول انا مع عبدي اذا ذكرني وتحركت بي شفتاه رواه البخاري **وعن** عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول لكل شيء صقالة وصقالة القلوب ذكر الله وما من شيء انجى من عذاب الله من ذكر الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا ان يضرب بسيفه حتى ينقطع رواه البيهقي في الدعوات الكبير

كتاب اسماء الله تعالى

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور رواه الترمذي والبيهقي في الدعوات الكبير وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسئلك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب رواه الترمذي وابو داود **وعن** انس قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني اسئلك بان لك

الحمد لا اله الا انت سبحانك اللهم اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك وإليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك رواه مسلم في صحيحه **وعن** علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك وإليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك رواه مسلم في صحيحه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك وإليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك رواه مسلم في صحيحه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك وإليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك رواه مسلم في صحيحه

الفصل الثاني **وعن** بريدة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد عشاء فاذا رجل يقرأ ويرفع صوته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسمع لقرأته ثم جلس فقال يرحم الله فلانا لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا رواه ابو داود **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم **وعن** ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأني كله لا اله الا انت رواه ابو داود **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله والله اكبر اربعين مرة غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر من ذلك متفق عليه **وعن** ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل رواه البخاري ومسلم **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يات احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال افضل مما قال او زاد عليه متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم متفق عليه **وعن** سعد بن ابي وقاص قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الفحسنة فساله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الفحسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الفخطيئة رواه مسلم وفي كتابه في جميع الروايات عن موسى الحزامي او يحط قال ابو بكر البرقاني ورواه شعبة وابو عوانة ويحيى بن سعيد القطان عن موسى فقالوا ويحط بغير الف هكذا في كتاب الحميدي **وعن** ابي ذر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده رواه مسلم **وعن** جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته رواه مسلم

وعدد كلماته رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير فى يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه متفق عليه **وعن** ابى موسى الاشعرى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا وهو معكم والذى تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته قال ابو موسى وانا خلفه اقول لا حول ولا قوة الا بالله فى نفسى فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله متفق عليه

الفصل الثانى

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة فى الجنة رواه الترمذى **وعن** ابن بئر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصبح العباد فيه الا منادٍ ينادى سبحوا الملك القدوس رواه الترمذى **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله رواه الترمذى وابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله قط مخلصا الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضى الى العرش ما اجتنبت الكبائر رواه الترمذى **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدعى الى الجنة يوم القيمة الذين يحمدون الله فى السراء والضراء رواهما البيهقى فى شعب الايمان **وعن** ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى عليه السلام يا رب علمنى شيئا اذكرك به وادعوك به قال قل لا اله الا الله فقال يا موسى قل لا اله الا الله فقال يا رب كل عبادك يقول هذا انما اريد شيئا تخصنى به قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيرى والارضين السبع وضعن فى كفة ولا اله الا الله فى كفة لمالت بهن لا اله الا الله رواه فى شرح السنة **وعن** ابى سعيد وابى هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله والله اكبر صدق ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول لا اله الا انا وحدى لا شريك لى واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال لا اله الا انا الملك ولى الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بى وكان يقول من قالها فى مرضه ثم مات لم تطعمه النار رواه الترمذى وابن ماجة **وعن** سعد بن ابى وقاص انه دخل مع النبى صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق فى السماء وسبحان الله عدد ما خلق فى الارض سبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك رواه الترمذى وابو داود وقال الترمذى هذا حديث غريب

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمٰعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يات في ذلك اليوم احد بافضل مما اتى به الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله ولا اله الا الله ولله الحمد وسبحان الله وبحمده وسبحان الله العظيم استغفر الله الا غفر له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرا امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب اسنادا **وعن** يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة رواه الترمذي وابو داود

الفصل الثالث

عن سعد بن ابي وقاص قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم فقال فهؤلاء لربي فما لي فقال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني شك الراوي في عافني رواه مسلم **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على شجرة يابسة الورق فضرب بعصاه فتناثر الورق فقال ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر تساقط ذنوب العبد كما يتساقط ورق هذه الشجرة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** مكحول عن ابي هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز الجنة قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا من الله الا اليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضر ادناها الفقر رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بمتصل ومكحول لم يسمع عن ابي هريرة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله يقول الله تعالى اسلم عبدي واستسلم رواهما البيهقي في الدعوات الكبير **وعن** عمرانة قال سبحان الله عدد صلوة الخلائق والحمد لله كذلك والا اله الا الله كذلك والله اكبر كذلك الاخلاص لله اكبر تملأ ما بين السماء والارض واذا

قال

قال العبد لاحول ولاقوة الا بالله قال الله تعالى اسلم واستسلم رواه رزين **باب الاستغفار والتوبة**

الفصل الاول عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله انى لاستغفر الله واتوب اليه فى اليوم اكثر من سبعين مرة رواه البخارى **وعن** الاغر المزنى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبى وانى لاستغفر الله فى اليوم مائة مرة رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله فانى اتوب اليه فى اليوم مائة مرة رواه مسلم **وعن** ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادى كلكم ضال الا من هديته فاستهدونى اهدكم يا عبادى كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعمونى اطعمكم يا عبادى كلكم عار الا من كسوته فاستكسونى اكسكم يا عبادى انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى اغفر لكم يا عبادى انكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك فى ملكى شيئا يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا فى صعيد واحد فسألونى فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادى انما هى اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه مسلم **وعن** ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى بنى اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا فسأله فقال له التوبة قال لا فقتله وجعل يسال فقال له رجل ايت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربى والى هذه ان تباعدى فقال قيسوا ما بينهما فوجدوا الى هذه اقرب بشبر فغفر له متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم رواه مسلم **وعن** ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسىء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسىء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه رواه مسلم **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فآيس منها فاتى شجرة فاضطجع فى ظلها قد آيس من راحلته فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدى وانا ربك اخطأ من شدة الفرح رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفره فقال ربه اعلم عبدى

أنّ له ربّا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا قال رب أذنبت ذنبا فاغفر
فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا قال رب أذنبت
ذنبا آخر فاغفر لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليفعل ما شاء
متفق عليه **وعن** جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان
وأنّ الله تعالى قال من ذا الذي يتألى عليّ ألا أغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان وأحبطت
عملك او كما قال رواه مسلم **وعن** شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار
ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ
بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن
قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو من بها فمات
قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة رواه البخاري **الفصل الثاني عن** انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي يا
ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي يا ابن ادم انك لو لقيتني بقراب
الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي ورواه احمد والدارمي
عن ابي ذر وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب **وعن** ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله تعالى من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئا رواه في شرح السنة
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا
ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه احمد وابو داود وابن ماجة **وعن** ابي بكر الصديق
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصرّ من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة
رواه الترمذي وابو داود **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني ادم خطاء
وخير الخطائين التوابون رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه
وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح **وعن** ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا أبرح أغوي عبادك ما دامت
ارواحهم في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي لا أزال اغفر لهم ما استغفروني رواه
احمد **وعن** صفوان بن عسال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى جعل بالمغرب بابا

مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله عز وجل يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها رواه احمد وابو داود والدارمي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلين كانا في بني اسرائيل متآخيين احدهما مجتهد في العبادة والآخر يقول ذنب فيجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب قال اذهبوا به الى النار رواه احمد **وعن** اسماء بنت يزيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وفي شرح السنة بدل يغفر الذنوب يغفر الذنب **وعن** ابن عباس في قول الله تعالى الا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما وايما عبد لك لا ألفا رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاسألوني الهدى اهدكم كلكم فقير الا من اغنيته فاسألوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني اغفر له ولا ابالي ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك بأني جواد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون رواه احمد والترمذي وابن ماجة **وعن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابن عمر قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة **وعن** بلال بن يسار بن زيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابي عن جدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان قد فر من الزحف رواه الترمذي وابو داود لكنه عند ابي داود هلال بن يساف وقال الترمذي هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله عز وجل ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة فيقول يارب انى لى هذه فيقول باستغفار ولدك لك رواه احمد **وعن** عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الميت في القبر الا كالغريق المتغوث ينتظر دعوة تلحقه من اب او ام او اخ او صديق فاذا لحقته كان احب اليه من الدنيا وما فيها وان الله تعالى ليدخل على اهل القبور من دعاء اهل الارض امثال الجبال وان هدية الاحياء الى الاموات الاستغفار لهم رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** عبد الله بن بسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا رواه ابن ماجة وروى النسائي في عمل يوم وليلة **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اجعلني من الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا رواه ابن ماجة والبيهقي في الدعوات الكبير **وعن** الحارث بن سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين احدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا اى بيده فذبه عنه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل سئل في ارض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فظمئ حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فانام حتى اموت فوضع راسه على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عند رأسه عليها زاده وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده رواه مسلم الى قوله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فحسب وروى البخاري الموقوف على ابن مسعود ايضا **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد المؤمن المفتن التواب **وعن** ثوبان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما احب ان لي الدنيا بهذه الآية يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا الآية فقال رجل فمن اشرك فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا ومن اشرك ثلاث مرات **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليخبئ لعبده ما لم يقع الحجاب قالوا يارسول الله وما الحجاب قال ان تموت النفس وهي مشركة روى الاحاديث الثلثة احمد وروى البيهقي الاخير في كتاب البعث والنشور **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يعدل به شيئا في الدنيا ثم كان عليه مثل جبال ذنوب غفرها الله رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وقال تفرد به النهاني وهو مجهول وفي شرح السنة روى عنه موقوفا قال الدلجي ثق به والتائب كمن لا ذنب له

باب الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده

فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي في رواية غلبت غضبي متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون
وبها تعطف الوحش على ولدها وأخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة متفق عليه وفي رواية
لمسلم عن سلمان نحوه وفي آخره قال فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة **وعنه** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر
ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد متفق عليه **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما
حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه
ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه ثم قال
له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له متفق عليه **وعن** عمر بن الخطاب قال قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها
وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم أترون هذه طارحة ولدها في النار فقلنا لا والله فقال لله ارحم بعباده من هذه بولدها متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا
منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا
وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد منكم
الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله رواه مسلم **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد العصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع
ضعف الى اضعاف كثيرة والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها رواه البخاري **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم فسر ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله
له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم
بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة متفق عليه **الفصل الثاني** **عن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه دروع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى
فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض رواه في شرح السنة **وعن** ابي الدرداء انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف
مقام ربه جنتان قلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان
فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابي الدرداء رواه احمد **وعن** عامر

Ahmad Saeed Kidwai Collection

الرام قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التقط عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على اسي فكشفت عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعجبون لرحم أم الأفراخ قلنا نعم قال فوالذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عبد الله بن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فمر بقوم فقال من القوم قالوا نحن المسلمون وامرأة تحسب بقدرها وسمها ابن لها فاذا ارتفع وقع تحت به فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انت رسول الله قال نعم قالت بأبي انت وامي اليس الله ارحم الراحمين قال بلى قالت اليس الله ارحم بعباده من الام بولدها قال بلى قالت ان الام لا تلقي ولدها في النار فاكب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي ثم رفع راسه اليها فقال ان الله لا يعذب من عباده الا المارد المتمرد الذي يتمرد على الله وابى ان يقول لا اله الا الله رواه ابن ماجة

وعن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليلتمس مرضاة الله فلا يزال بذلك فيقول الله عز وجل لجبريل ان فلانا عبدي يلتمس ان يرضيني الا وانا ارحمه حتى عليه فيقول جبريل رحمة الله على فلان ويقول حاملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها اهل السموات السبع ثم يهبط له الى الارض رواه احمد

وعن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال كلهم في الجنة رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام

الفصل الاول

عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية رب اني اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر رواه مسلم

وعن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور رواه البخاري ومسلم

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك متفق

وفي رواية فليفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وان امسكت نفسي فاغفرها **وعن** البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل يا فلان اذا اويت الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك الى قوله اسلمت فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا متفق عليه **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي رواه مسلم **وعن** علي ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يديها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما تسبحا ثلاثا وثلثين واحمدا ثلاثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيى وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيى وبك نموت واليك النشور رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة **وعنه** قال قال ابو بكر قلت يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك رواه الترمذي وابو داود والدارمي **وعن** ابان بن عثمان قال سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء فكان ابان قد اصابه طرف فالج فجعل الرجل ينظر اليه فقال له ما تنظر اما ان الحديث كما حدثك ولكني لم اقله يومئذ ليمضي الله علي قدره رواه الترمذي وابن ماجة وابو داود وفي رواية له لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي **وعن** عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك

من الكسل ومن سوء الكبر وفي الكبر وفي رواية من سوء الكبر والكبر ربما اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله رواه ابو داود والترمذي وفي روايتهم لم يكن من سوء الكفر **وعن** بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح رواه ابو داود **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته رواه ابو داود **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح فرأى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقال يا رسول الله ان ابا عياش يجد من عنك بكذا وكذا قال صدق ابو عياش رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** الحارث بن مسلم التميمي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوارا منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك ان مت في يومك كتب لك جوارا منها رواه ابو داود **وعن** ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف رواه ابو داود **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصابه في تلك الليلة من ذنب رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يقول اذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة رواه احمد والنسائي **وعن** حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت رأسه

قوله ٢ اي من شرها في الكفن او الكفن كان الكبر ١٢ لمعات

قوله ٣ اي الكفر ١٢ لمعات

قوله ٤ اي الكبر ١٢ لمعات

قوله ٥ اي قدر ثلث ساعة من ليلتك ١٢ سيد

قوله ٦ اي اذا صليت الصبح ١٢ سيد

قوله ٧ اي قدر ربع ساعة من ليلتك ١٢ سيد

قوله ٨ اي الروعة الفزاعة ١٢ سيد

قوله ٩ اي على ثلثة دفعات ١٢ سيد

قوله ١٠ اي بعبدك ورسولك ١٢ سيد

قوله ١١ اي يطيب قلبا بخير يرضي الله ١٢ منه

قوله ١٢ اي من الكسل والهرم ١٢ لمعات

قوله ١٣ اي من الكبر والكفر ١٢ لمعات

قوله ١٤ اي من الكفر ١٢ لمعات

قوله ١٥ اي من الكبر ١٢ لمعات

قوله ١٦ اي من الكبر والكفر ١٢ لمعات

قوله ١٧ اي من الكبر ١٢ لمعات

قوله ١٨ اي من الكبر ١٢ لمعات

قوله ١٩ اي من الكبر ١٢ لمعات

قوله ٢٠ اي من الكبر ١٢ لمعات

قوله ٢١ اي من الكبر ١٢ لمعات

قوله

ثم قال اللهم فمن عذابك يوم تجمع عبادك او تبعث عبادك رواه الترمذي ورواه احمد عن البراء **وعن** حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات رواه ابوداؤد **وعن** علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم انى اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت اخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك رواه ابوداؤد **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** شداد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يأخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يوذيه حتى يهب متى هب رواه الترمذي **وعن** عياش بن عمرو العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا قهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا فذلك خمسة وسبعون باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبح ويكبر ويحمده مائة فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا وكيف لا يحصيها قال يأتي احدكم الشيطان وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام رواه الترمذي وابوداؤد والنسائي وفي رواية ابي داؤد قال خصلتان او خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم الا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يكبر احدكم في دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين ويحمده ثلاثا وثلاثين ويسبحه ثلاثا وثلاثين وفي اكثر نسخ المصابيح عن عبد الله بن عمر **وعن** عبد الله بن غنام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته رواه ابوداؤد **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شيء انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر رواه ابوداؤد والترمذي وابن ماجة ورواه مسلم مع اختلاف يسير **وعن** ابي الازهر الانماري ان رسول الله

Marginalia and boilerplate

صلے الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي لله اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى رواه ابو داود **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلے الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال الحمد لله الذي كفاني واواني واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار رواه ابو داود **وعن** بريدة قال شكا خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما ينام الليل من الارق فقال نبي الله صلے الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظللن ورب الارضين وما اقللن ورب الشياطين وما اضللن كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي علي جل ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك ولا اله غيرك لا اله الا انت رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي والحكيم بن ظهير الراوي قد ترك حديثه بعض اهل الحديث

الفصل الثالث

عن ابي مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبح احدكم فليقل اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين اللهم اني اسالك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه واعوذ بك من شر ما فيه ومن شر ما بعده ثم اذا امسى فليقل مثل ذلك رواه ابو داود **وعن** عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قلت لابي يا ابت اسمعك تقول كل غداة اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا اله الا انت تكررها ثلثا حين تصبح وثلثا حين تمسي فقال يا بني سمعت رسول الله صلے الله عليه وسلم يدعو بهن فانا احب ان استن بسنته رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلے الله عليه وسلم اذا اصبح قال اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله والكبرياء والعظمة لله والخلق والامر والليل والنهار وما سكن فيهما ثم اللهم اجعل اول هذا النهار صلاحا واوسطه نجاحا واخره فلاحا يا ارحم الراحمين ذكره النواوي في كتاب الاذكار وروى ابو داود الطيالسي نحوه **وعن** عبد الرحمن بن ابزى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اصبح اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين رواه احمد والدارمي

باب الدعوات في الاوقات

الفصل الاول

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلے الله عليه وسلم ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا متفق عليه **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم متفق عليه **وعن** سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحد هما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي

صلى الله عليه وسلم الى الأعلم كلمة نوقاها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل اسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال انى لست بمجنون متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح الديكة فسئلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانه راى شيطانا متفق عليه **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسئلك فى سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب فى السفر والخليفة فى الاهل اللهم انى اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب فى المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون رواه مسلم **وعن** عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر فى الاهل والمال رواه مسلم **وعن** خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شئ حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتنى البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك رواه مسلم **وعنه** ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا كان فى سفر وأسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير آئبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده متفق عليه **وعن** عبد الله بن ابى اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم متفق عليه **وعن** عبد الله بن بسر قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتى بتمر فكان يأكله ويلقى النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفى رواية فجعل يلقى النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتى بشراب فشربه فقال ابى وأخذ لجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم رواه مسلم **الفصل الثانى عن** طلحة بن عبيد الله

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** عمر بن الخطاب وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير من خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان رواه الترمذي وروى الطبراني عن ابن عمر وقال الترمذي هذا حديث غريب وعمرو بن دينار الراوي ليس بالقوي **وعن** عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وفي شرح السنة من قال في سوق جامع يباع فيه بدل من دخل السوق **وعن** معاذ بن جبل قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو ويقول اللهم اني اسألك تمام النعمة فقال اي شيء تمام النعمة قال دعوة دعوتها ارجو بها خيرا فقال ان من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار وسمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل وسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول اللهم اني اسألك الصبر فقال سألت الله البلاء فاسئله العافية رواه الترمذي **وعن** ابي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك رواه الترمذي وفي الدعوات الكبير **وعن** علي انه اتى بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي وهو يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري رواه احمد والترمذي وابو داود **وعن** ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول استودع الله دينك وامانتك واخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وفي رواية لهم ليس لهم اخر **وعن** عبد الله الخطمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم رواه ابو داود **وعن** انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني فقال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني يا بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** ابي هريرة قال ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل

شرّ ثلاثة أول الرجل قال اللهم أطل له البعد وهوّن عليه السفر رواه الترمذي **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر فأراد قفل الليل قال يا أرض ربي وربك الله أعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك وأعوذ بالله من أسد وأسود ومن الحية والعقرب ومن شر ساكن البلد ومن والد وما ولد رواه أبو داود **وعن** أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عثر قال اللهم أنت عضدي ونصيري بك أحول وبك أصول وبك أقاتل رواه الترمذي وأبو داود **وعن** أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خاف قوما قال اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم رواه أحمد وأبو داود **وعن** أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم إنا نعوذ بك من أن نزل أو نضل أو نظلم أو نظلم أو نجهل أو يجهل علينا رواه أحمد والترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وفي رواية أبي داود وابن ماجة قالت أم سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط إلا رفع طرفه إلى السماء فقال اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي **وعن** أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله يقال له حينئذ هديت وكفيت ووقيت فيتنحى له الشيطان ويقول شيطان آخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي رواه أبو داود وروى الترمذي إلى قوله له الشيطان **وعن** أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم إني أسئلك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على أهله رواه أبو داود **وعن** أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الإنسان إذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليكما وجمع بينكما في خير رواه أحمد والترمذي وابن ماجة **وعن** عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادما فليقل اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه وإذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك وفي رواية في المرأة والخادم ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة رواه أبو داود وابن ماجة **وعن** أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت رواه أبو داود **وعن** أبي سعيد الخدري قال قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال فلا علمك كلاما إذا قلته أذهب الله همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى قال قل إذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من البخل والجبن وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فأذهب الله همي وقضى عني ديني رواه أبو داود **وعن** عائشة أنها كاتبت على تسع أواق فقال لها إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت فأبوا عليها فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال لها إني عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق رواه البخاري ومسلم

باب اللعان

وعن سهل بن سعد أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فيقتلون به أم كيف يصنع سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فيقتلون به أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعن بينهما فقال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه وفي رواية للبخاري فكانت سنة المتلاعنين وقال إن جاءت به أصيهب أريهب أثيبج حمشا فهو لهلال بن أمية وإن جاءت به أكحل العينين سابغ الإليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق ما قال فكان بعد يدعى لأمه

باب العدد

وعن فريعة بنت مالك أن زوجها خرج في طلب أعبد له فلحقهم بطرف القدوم فقتلوه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ترجع إلى أهلها في مسكن يملكه فأذن لها فلما كانت في الحجرة أو في المسجد دعاها أو أمر بها فدعيت له فقال كيف قلت فرددت عليه القصة التي ذكرت من شأن زوجها فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله قالت فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا فكان عثمان يرسل إلي يسألني عن ذلك فأخبرته فاتبعه وقضى به رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح **وعن** أم سلمة أن امرأة توفي عنها زوجها وكانت تشتكي عينها أفتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول متفق عليه

باب الاستبراء وحكم الرقاق

وعن رويفع بن ثابت الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره يعني إتيان الحبالى رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن **وعن** أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في سبايا أوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة رواه أبو داود **وعن** رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسقين ماءه ولد غيره رواه أبو داود **وعن** أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن وطء الحبالى حتى يضعن وعن وطء الحيالى حتى يستبرأن بحيضة رواه أبو داود **وعن** أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع جارية فحاضت عنده حيضة فقد استبرأت لنفسها وعدتها من طلاقها حيضة رواه أبو داود **وعن** رويفع بن ثابت الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره يعني إتيان الحبالى رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن **وعن** أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في سبايا أوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة رواه أبو داود **وعن** رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسقين ماءه ولد غيره رواه أبو داود **وعن** أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن وطء الحبالى حتى يضعن وعن وطء الحيالى حتى يستبرأن بحيضة رواه أبو داود **وعن** أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع جارية فحاضت عنده حيضة فقد استبرأت لنفسها وعدتها من طلاقها حيضة رواه أبو داود

عليك مثل جبل كبير ديناً اداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك رواه الترمذي والبيهقي في الدعوات الكبير وسنذكر حديث جابر اذا اضعلع بناح الكلاب في باب تعظيمه الاوامر ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث

عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اجلس مجلساً او صلى تكلم بكلمات فسألته عن الكلمات فقال ان تكلم بخير كان طابعاً عليهن الى يوم القيمة وان تكلم بشر كان كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليه رواه النسائي

وعن قتادة بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال هلال خير ورشد هلال خير ورشد امنت بالذي خلقك ثلث مرات ثم يقول الحمد لله الذي ذهب شهر كذا وجاء بشهر كذا رواه ابو داود

وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كثر همه فليقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ونى بيضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضائك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او علمته احداً من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي وجلاء همي وغمي ما قالها عبد قط الا اذهب الله همه وابدله مكان غمه فرجاً رواه رزين

وعن جابر قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا رواه البخاري

وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كربه امر يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث رواه الترمذي قال هذا حديث غريب وليس بمحفوظ

وعن ابي سعيد الخدري قال قلنا يوم الخندق يا رسول الله هل من شيء نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر قال نعم اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا قال فضربها الله وجوه اعدائه بالريح هزم الله بالريح رواه احمد

وعن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل السوق قال بسم الله اللهم اني اسألك خير هذا السوق وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك ان اصيب فيها صفقة خاسرة رواه البيهقي في الدعوات الكبير

باب الاستعاذة

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء متفق عليه

وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال متفق عليه

وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب متفق عليه

وعن زيد بن ارقم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها رواه مسلم

وعن عبد الله بن عمرو قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك

من زوال نعمتك وتحوّل عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك رواه مسلم **وعن** عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل رواه مسلم **وعن** ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت
وبك خاصمت اللهم انى اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلنى انت الحى الذى لا يموت والجن والانس يموتون متفق
عليه **الفصل الثانى عن** ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ
بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع رواه احمد وابو داود وابن
ماجة ورواه الترمذى عن عبد الله بن عمرو والنسائى نحوه **وعن** عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر رواه ابو داود والنسائى **وعن**
ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك
ان اظلم او اظلم رواه ابو داود والنسائى **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى اعوذ
بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق رواه ابو داود والنسائى **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم انى اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة رواه
ابو داود والنسائى وابن ماجة **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى اعوذ بك من البرص
والجذام والجنون ومن سيئ الاسقام رواه ابو داود والنسائى **وعن** قطبة بن مالك قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم انى اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء رواه الترمذى **وعن** شتير بن شكل
بن حميد عن ابيه قال قلت يا نبى الله علمنى تعويذا اتعوذ به قال قل اللهم انى اعوذ بك من شر سمعى وشر بصرى وشر
لسانى وشر قلبى وشر منيى رواه ابو داود والترمذى والنسائى **وعن** ابى اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم
انى اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردى ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك من يتخبطنى الشيطان عند الموت
واعوذ بك من ان اموت فى سبيلك مدبرا واعوذ بك من ان امت لدينا رواه ابو داود والنسائى وزاد فى رواية اخرى والغم
وعن معاذ عن النبى صلى الله عليه وسلم قال استعيذوا بالله من طمع يهدى الى طبع رواه احمد والبيهقى فى الدعوات الكبير
وعن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذى بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب رواه الترمذى
وعن عمران بن حصين قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لابى يا حصين كم تعبد اليوم الها قال ابى سبعة ستة فى الارض وواحد
فى السماء قال فايهم تعد لرغبتك ورهبتك قال الذى فى السماء قال يا حصين اما انك لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك قال فلما اسلم
حصين قال يا رسول الله علمنى الكلمتين اللتين وعدتنى فقال قل اللهم الهم رشدى وأعذنى من شر نفسى رواه الترمذى
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فزع احدكم فى النوم فليقل اعوذ بكلمات
الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون فانها لن تضره وكان عبد الله
ابن عمر يعلمها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ منهم كتبها وعلقها فى عنقه رواه ابو داود والترمذى هذا لفظه

باب الاستعاذة

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار رواه الترمذي والنسائي **الفصل الثالث**

عن الضحاك ان كعب الاحبار قال لولا كلمات اقولهن لجعلتني يهود حمارا فقيل له ما هن قال اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وباسماء الله الحسنى ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما خلق وذرأ وبرأ رواه مالك **وعن** مسلم بن ابي بكرة قال كان ابي يقول في دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر فكنت اقولهن فقال اي بني عمن اخذت هذا فقلت عمك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقولهن في دبر الصلوة رواه الترمذي والنسائي الا انه لم يذكر في دبر الصلوة وروى احمد لفظ الحديث وعنده في دبر كل صلوة **وعن** ابي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (دبر القصة) اعوذ بالله من الكفر والدين فقال رجل يا رسول الله اتعدل الكفر بالدين قال نعم وفي رواية اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر قال رجل يعدلان قال نعم رواه النسائي

باب جامع الدعاء

الفصل الاول

عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شئ قدير متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر رواه مسلم **وعن** عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى رواه مسلم **وعن** علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم رواه مسلم **وعن** ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان رجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة فامره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني رواه مسلم **وعن** انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد

لسنى واعد قلبى واسئل سخينة صدرى رواه الترمذى وابو داود وابن ماجة **وعن** ابى بن قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية رواه الترمذى وابن ماجة وقال الترمذى هذا حديث حسن غريب اسنادا **وعن** انس ان رجلا جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اى الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة فى الدنيا والاخرة فمكث ثم اتاه فقال يا رسول الله اى الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة فى الدنيا والاخرة فمكث ثم اتاه فقال يا رسول الله اى الدعاء افضل قال ما اسئل الله شيئا فى اليوم الثالث فقال له مثل ذلك قال فاذا اعطيت العافية والمعافاة فى الدنيا والاخرة فقد افلحت رواه الترمذى وابن ماجة وقال الترمذى هذا حديث حسن غريب اسنادا **وعن** عبد الله بن يزيد الخطمى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول فى دعائه اللهم ارزقنى حبك وحب من ينفعنى حبه عندك اللهم ما رزقتنى مما احب فاجعله قوة لى فيما تحب اللهم ما زويت عنى مما احب فاجعله فراغا لى فيما تحب رواه الترمذى **وعن** ابن عمر قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعنى بما علمتنى وعلمنى ما ينفعنى وزدنى علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار رواه الترمذى وابن ماجة وقال الترمذى هذا حديث غريب اسنادا **وعن** عمر بن الخطاب قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحى سمع عند وجهه دوى كدوى النحل فانزل عليه يوما فمكثنا ساعة فسرى عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وايثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل على عشر ايات من اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر ايات رواه احمد والترمذى

الفصل الثالث

عن عثمن بن حنيف قال ان رجلا ضريرا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافينى فقال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه قال فامره ان يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء اللهم انى اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد نبى الرحمة انى توجهت بك الى ربى ليقضى لى فى حاجتى هذه اللهم فشفعه فى رواه

الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب **وعن** ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من دعاء داود يقول اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي ومالي واهلي ومن الماء البارد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داود يحدث عنه يقول كان اعبد البشر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** عطاء بن السائب عن ابيه قال صلى بنا عمار بن ياسر صلوة فاوجز فيها فقال له بعض القوم لقد خففت او اوجزت الصلوة فقال اما على ذلك لقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام تبعه رجل من القوم هو ابي غير انه كنى عن نفسه فسأل عن الدعاء فحدثه بها القوم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احينني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم واسألك خشيتك في الغيب والشهادة واسألك كلمة الحق في الرضا والغضب واسألك القصد في الفقر والغنى واسألك نعيما لا ينفد واسألك قرة عين لا تنقطع واسألك الرضاء بعد القضاء واسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهديين رواه النسائي **وعن** ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر صلوة الفجر اللهم اني اسألك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا رواه احمد وابن ماجة والبيهقي في الدعوات الكبير **وعن** ابي هريرة قال دعاني حفظة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادعهن اللهم اجعلني اعظم شكرك واكثر ذكرك واتبع نصيحتك واحفظ وصيتك رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسألك الصحة والعفة والامانة وحسن الخلق والرضى بالقدر **وعن** ام مغبد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم طهر قلبي من النفاق وعملي من الرياء ولساني من الكذب وعيني من الخيانة فانك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور رواهما البيهقي في الدعوات الكبير **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو الله بشيء او تسأله اياه قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبني به في الاخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه او لا تستطيعه افلا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله به فشفاه الله رواه مسلم **وعن** حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب **وعن** عمر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليك قال قل اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي واجعل علانيتي صالحة اللهم اني اسألك من صالح ما تؤتي الناس من المال او الولد فاجعلني لك عبدا وللخير طالبا ولك خائفا ولك مطواعا ولك مخبتا اليك منيبا اللهم تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي واهد قلبي وسدد لساني واسلل سخيمة قلبي رواه الترمذي

كتاب المناسك

الفصل الاول عن

ابي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشئ فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شئ فدعوه رواه مسلم **وعنه** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة متفق عليه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمرة في رمضان تعدل حجة متفق عليه **وعنه** قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا من انت قال رسول الله فرفعت اليه امرأة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر رواه مسلم **وعنه** قال ان امرأة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع متفق عليه **وعنه** قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك متفق عليه **وعن** عائشة قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم متفق عليه **وعن** ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج او العمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذلك وكذا حتى اهل مكة يهلون منها متفق عليه **وعن** جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الاخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم رواه مسلم **وعن** انس قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته متفق عليه **وعن** البراء بن عازب قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين رواه البخاري

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال اكل عام يا رسول الله قال لو قلتها

نعم لو وجبت ولو وجبت لم تعلموا بها ولم تستطيعوا والحج مرة فمن زاد فتطوع رواه احمد والنسائي والدارمي

وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وفي اسناده مقال وهلال بن عبد الله مجهول والحارث يضعف في الحديث

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج مرة في الاسلام رواه ابو داود

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليتعجل رواه ابو داود والدارمي

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة رواه الترمذي والنسائي ورواه احمد وابن ماجة من حديث الحديد

وعن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة رواه الترمذي وابن ماجة

وعنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الحاج قال الشعث التفل فقام آخر فقال يا رسول الله اي الحج افضل قال العج والثج فقام آخر فقال يا رسول الله ما السبيل قال زاد وراحلة رواه في شرح السنة وروى ابن ماجة في سننه الا انه لم يذكر الفضل الاخير

وعن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر رواه الترمذي وابو داود والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

وعن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة رواه الشافعي وابو داود وابن ماجة

وعنه قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق العقيق رواه الترمذي وابو داود

وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق رواه ابو داود والنسائي

وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ووجبت له الجنة رواه ابو داود وابن ماجة

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا اقدموا مكة سألوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه البخاري

وعن عائشة قالت قلت يا رسول الله على النساء جهاد قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة رواه ابن ماجة

وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يمنعه من الحج حاجة ظاهرة او سلطان جائر او مرض حابس فمات ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا او نصرانيا رواه الدارمي

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحاجة

والغارم وقد الله ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم رواه ابن ماجة **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وفد الله ثلثة الغازي والحاج والمعتمر رواه النسائي والبيهقي في شعب الايمان **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا القيت الحاج فسلم عليه وصافحه ومره ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيته فانه مغفور له رواه احمد **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا او معتمرا او غازيا فمات في طريقه كتب الله له اجر الغازي والحاج والمعتمر رواه البيهقي في شعب الايمان **باب** الاحلال والتلبية **الفصل الاول عن** عائشة قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم متفق عليه **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات متفق عليه **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا رواه مسلم **وعن** انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة رواه البخاري **وعن** عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر متفق عليه **وعن** عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج متفق عليه **الفصل الثاني عن** زيد بن ثابت انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل رواه الترمذي والدارمي **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لبد راسه بالخطمي رواه ابو داود **وعن** خلاد بن السائب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال او التلبية رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من ههنا وههنا رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين فاذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك والرغباء اليك والعمل متفق عليه ولفظه لمسلم المقصود منه **وعن** عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من تلبيته سأل الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار رواه الشافعي **الفصل الثالث عن** جابر ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم لما اراد الحج اذن في الناس فاجتمعوا فلما اتى البيداء احرم دعاه البخاري وعن ابن عباس
قال كان المشركون يقولون لبيك لا شريك لك فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد الا شريكا
هو لك تملكه وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت رواه مسلم **باب** قصة حجة الوداع **الفصل**
الاول عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين
لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير
فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى
اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف ثلثا وسعى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلى فصلى ركعتين فجعل المقام بينه وبين البيت وفي رواية انه قرأ في الركعتين قل هو الله احد قل يا ايها الكافرون
ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنى من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر
الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل ومشى الى المروة حتى اذا صبت قدماه
في بطن الوادي ثم سعى حتى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر
طوافه على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت
لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك
ابن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في
الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل ابدا وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي فلا تحل فكان جماعة
الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا
النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب
له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع
في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل
بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم

وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع
ودماء الجاهلية موضوعة وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث وكان مسترضعا في بني
سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوع وأول ربا أضع من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب
فإنه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله واستحللتم فروجهن
بكلمة الله ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن ذلك
فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا
بعده إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم تسألون عني فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت وأديت
ونصحت فقال بأصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات
ثم أذن بلال ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى أتى الموقف فجعل بطن
ناقته القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس
وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص وأردف أسامة ودفع حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعتمة
بأذان واحد وإقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح
بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده
فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن عباس حتى أتى بطن محسر فحرك
قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلثا وستين بدنة بيده
ثم أعطى عليا فنحر ما غبر وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من
مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى على بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال
انزعوا بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه رواه مسلم وعن
عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج فلما قدمنا مكة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى
يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فلما نزلنا حاضا حتى كان يوم عرفة ولم أهل إلا بعمرة فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بالحج وأترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت
فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين
جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا متفق عليه وعن عبد الله بن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ فأهل بالعمرة ثم أهل

بالحج فقدم الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق الهدى من الناس متفق عليه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدى فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيمة رواه مسلم وهذا الباب خال عن الفصل الثاني

الفصل الثالث

عن طلحة قال سمعت جابر بن عبد الله في ناس معه قال اهللنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا وحده قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة رابعة مضت من ذي الحجة فامرنا ان نحل عطاء قال حلوا واصيبوا النساء قال عطاء ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فقلنا لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس ليال ثم نروح الى عرفة تقطر مذاكيرنا المني قال يقول جابر بيده كانى اقوله فقام النبي صلى الله عليه وسلم فينا فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون ولو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدى فحلوا فحللنا وسمعنا واطعنا قال عطاء قال جابر فقدم علي من سعايته فقال بما اهللت قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهد وامكث حراما قال واهدى له علي هدايا فقال سراقة ابن مالك بن جعشم يا رسول الله العامنا هذا ام لابد قال لا بد رواه مسلم **وعن** عائشة انها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع مضين من ذي الحجة او خمس فدخل علي وهو غضبان فقلت من اغضبك يا رسول الله ادخله الله النار قال اوما شعرت اني امرت الناس بامر فاذا هم يترددون ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدى حتى اشتري ثم احل كما حلوا رواه مسلم

باب دخول مكة والطواف

الفصل الاول عن

عن نافع قال ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويصلي فيدخل مكة نهارا واذا نفر نهاما بات بذي طوى ويات بها حتى يصبح ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك متفق عليه **وعن** عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها متفق عليه **وعن** عروة بن الزبير قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدأ به حين قدم مكة انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم ذكر نحو حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك متفق عليه **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة متفق عليه

وعنه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر إلى الحجر بلالا وكان يمشي إرتجازا وكان يسعى بطن المسيل اذا اطاف بين الصفا والمروة رواه مسلم وعن جابر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا رواه مسلم وعن الزبير بن عربي قال سال رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله رواه البخاري وعن ابن عمر قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين متفق عليه وعن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن متفق عليه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على بعيره كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر رواه البخاري وعن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن رواه مسلم وعن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما اتينا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري متفق عليه وعن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان متفق عليه

الفصل الثاني

عن الحارث بن عبد الملك قال سئل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه فقال فذكر ما مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكن يفعله رواه الترمذي وابو داود وعن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل الحجر فاستلمه فطاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو رواه ابو داود وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير رواه الترمذي والنسائي والدارمي وكذا الترمذي جماعة وقفوه على ابن عباس وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب رواه الترمذي وعن عبيد بن عمير ان ابن عمر كان يزاحم على الركنين زحاما ما رايت احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يزاحم عليه قال ان افعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة وسمعته يقول لا يضع قدما ولا يرفع اخرى الا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة رواه الترمذي وعن عبد الله بن السائب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين الركنين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار رواه ابو داود وعن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت

في حجرة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل ابي حسين نتظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرايته يسعى وان بين فخذيه ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي رواه في شرح السنة وروى احمد مع اختلاف **وعن** قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك رواه في شرح السنة **وعن** يعلى بن امية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا ارديتهم تحت اباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى رواه ابو داود **الفصل الثالث عن** ابن عمر قال ما تركنا استلام هذين الركنين اليمانيين في شدة ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما متفق عليه وفي رواية لهما قال ما رايت ابن عمر يستلم الحجر الا في العام مرة فقيل له انك تستلم في كل عام فقال ان فعلت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مسحه كان كفارة للخطايا **وعن** سلمة قال قلت يا رسول الله اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور متفق عليه **وعن** عابس بن ربيعة قال رايت عمر يقبل الحجر ويقول اني لاعلم انك حجر ما تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك متفق عليه **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من طاف بالبيت سبعا ولا يتكلم الا بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله محيت عنه عشر سيئات وكتب له عشر حسنات ورفع له عشر درجات ومن طاف فتكلم وهو في تلك الحال خاض في الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه رواه ابن ماجة

باب الوقوف بعرفة

الفصل الاول

عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه متفق عليه **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف رواه مسلم **وعن** عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خاله يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يجيء عليه عمرو من موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث ابيكم ابراهيم عليه السلام رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر رواه ابو داود والدارمي **وعن** خالد بن هوذة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين رواه ابو داود **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رواه الترمذي وروى مالك عن طلحة بن عبيد الله الى قوله لا شريك له **وعن** طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رأى الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما اري يوم بدر فقيل وما راى يوم بدر قال فانه قد راى جبريل يزع الملائكة رواه مالك مرسلا وفي شرح السنة بلفظ المصابيح **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة ان الله يتنزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يارب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة رواه في شرح السنة **الفصل الثالث عن** عائشة قالت كان قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس متفق عليه **وعن** عباس بن مرداس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لامته عشية عرفة بالمغفرة فاجيب اني قد غفرت لهم ما خلا المظالم فاني اخذ للمظلوم منه قال اي رب ان شئت اعطيت المظلوم من الجنة وغفرت للظالم فلم يجب عشيته فلما اصبح بالمزدلفة اعاد الدعاء فاجيب الى ما سال قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تبسم فقال له ابو بكر وعمر بابي انت وامي ان هذه لساعة ما كنت تضحك فيها فما الذي اضحكك اضحك الله سنك قال ان عدو الله ابليس لما علم ان الله عز وجل قد استجاب دعائي وغفر لامتي اخذ التراب فجعل يحثوه على راسه ويدعو بالويل والثبور فاضحكني ما رايت من جزعه رواه ابن ماجة وروى البيهقي في كتاب البعث والنشور نحوه **باب** الدفع من عرفة والمزدلفة **الفصل الاول عن** هشام بن عروة عن ابيه قال سئل اسامة بن زيد كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص متفق عليه **وعن** ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع رواه البخاري **وعنه** ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه يلبي حتى رمى جمرة العقبة متفق عليه **وعن** ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل

واحدة منها بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على أثر كل واحدة بسبحتها رواه البخاري **وعن** عبد الله بن مسعود
قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء بجمع
وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها متفق عليه **وعن** ابن عباس قال إنا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة
في ضعفة أهله متفق عليه **وعنه** عن الفضل بن عباس وكان رديف النبي صلى الله عليه وسلم
إلا قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كافٌّ ناقته حتى دخل محسرًا
وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى
رمى الجمرة رواه مسلم **وعن** جابر قال أفاض النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه السكينة وأمرهم بالسكينة
وأوضع في وادي محسر وأمرهم أن يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا لم أجد هذا الحديث
في الصحيحين إلا في جامع الترمذي مع تقديم وتأخير **الفصل الثاني عن** محمد بن قيس بن مخرمة قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كأنها
عمائم الرجال في وجوههم قبل أن تغرب ومن المزدلفة بعد أن تطلع الشمس حين تكون كأنها عمائم الرجال
في وجوههم وأنا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس ولا ندفع من المزدلفة قبل أن تطلع الشمس هدينا
مخالف هدي عبدة الأوثان والشرك رواه البيهقي وقال حسنها وساق نحوه **وعن** ابن عباس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة أغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح أفخاذنا ويقول
أبيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** عائشة قالت أرسل
النبي صلى الله عليه وسلم بأم سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فأفاضت وكان ذلك اليوم
اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها رواه أبو داود **وعن** ابن عباس قال يلبي الملبي
أو المعتمر حتى يستلم الحجر رواه أبو داود وقال وروي موقوفًا على ابن عباس **الفصل الثالث عن**
يعقوب بن عاصم بن عروة أنه سمع الشريد يقول أفضت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما مس قدماه
الأرض حتى أتى جمعًا رواه أبو داود **وعن** ابن شهاب قال أخبرني سالم أن الحجاج بن يوسف عام نزل
بابن الزبير سأل عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة
يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون في ذلك إلا سنته رواه البخاري **باب رمي الجمار**
الفصل الأول عن جابر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول
لتأخذوا مناسككم فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه رواه مسلم **وعنه**
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بمثل حصى الخذف رواه مسلم **وعنه**
قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى وأما بعد ذلك فإذا زالت

الشمس متفق عليه **وعن** عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذى انزلت عليه سورة البقرة متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار توّ ورمى الجمار توّ والسعى بين الصفا والمروة توّ و الطواف توّ واذا استجمر احدكم فليستجمر بتوّ رواه مسلم **الفصل الثانى** **عن** قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يرمى الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد ولا اليك اليك رواه الشافعى والترمذى والنسائى وابن ماجة والدارمى **وعن** عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انما جعل رمى الجمار والسعى بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله رواه الترمذى والدارمى وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح **وعنها** قالت قلنا يا رسول الله الا نبنى لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق رواه الترمذى وابن ماجة والدارمى **الفصل الثالث** **عن** نافع قال ان ابن عمر كان يقف عند الجمرتين الاوليين وقوفا طويلا يكبر الله ويسبحه ويحمده ويدعوه ولا يقف عند جمرة العقبة رواه مالك **باب الهدى** **الفصل الاول** **عن** ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذى الحليفة ثم دعا بناقة فاشعرها فى صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنها وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج رواه مسلم **وعن** عائشة قالت اهدى النبى صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها متفق عليه **وعن** جابر قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة يوم النحر رواه مسلم **وعنه** قال نحر النبى صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة فى حجته رواه مسلم **وعن** عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبى صلى الله عليه وسلم بيدى ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شئ كان احل له متفق عليه **وعنها** قالت فتلت قلائد ها من عهن كان عندى ثم بعث بها مع ابى متفق عليه **وعن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك فى الثانية او الثالثة متفق عليه **وعن** ابى الزبير قال سمعت جابر ابن عبد الله سئل عن ركوب الهدى فقال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة عشر بدنة مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع على منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها فى دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك رواه مسلم **وعن** جابر قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة رواه مسلم

باب الاهلال

وعن ابن عمر انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القوم صلى كل بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا متفق عليه وعن جابر قال كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا متفق عليه

الفصل الثاني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلى الله عليه وسلم جملا كان لابي جهل في راسه برة من فضة وفي رواية من ذهب يغيظ بذلك المشركين رواه ابو داود وعن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فيأكلوها رواه مالك والترمذي وابن ماجة ورواه ابو داود والدارمي عن ناجية الاسلمي وعن عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر قال نور وهو اليوم الثاني قال وقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدأ قال فلما وجبت جنوبها قال كلمة خفية فكم قلت ما قال قال من شاء اقتطع رواه ابو داود وذكر حديث ابن عباس وجابر في باب الاضحية

الفصل الثالث عن سنان بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيهم متفق عليه وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا نهيناكم عن لحوم بعض الاضاحي فوق ثلث لكي تسعكم جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا وتصدقوا الا وان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر الله رواه ابو داود

باب الحلق

الفصل الاول عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم متفق عليه وعن ابن عباس قال قال لي معوية الى قصرت من راس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين متفق عليه وعن يحيى بن الحصين عن جدته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة واحدة رواه مسلم وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناول الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس متفق عليه وعن عائشة قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك

متفق عليه **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى رواه مسلم **الفصل الثاني عن** علي وعائشة قالا لم يحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن تحلق المرأة راسها رواه الترمذي **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير رواه ابو داود والدارمي **باب** دخول مكة والطواف **الفصل الاول عن** عبد الله بن عمر بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح وقال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج متفق عليه وفي رواية لمسلم اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه اخر فقال افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج **وعن** ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فساله رجل فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج رواه البخاري **الفصل الثاني عن** علي قال اتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق او قصر ولا حرج وجاء اخر فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج رواه الترمذي **الفصل الثالث عن** اسامة بن شريك قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فكان الناس ياتونه فمن قائل يا رسول الله سعيت قبل ان اطوف او اخرت شيئا او قدمت شيئا فكان يقول لا حرج الا على رجل اقترض عرض مسلم وهو ظالم فذلك الذي حرج ونهلك رواه ابو داود **باب** خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع **الفصل الاول عن** ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وقال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع متفق عليه **وعن** وبرة قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسالة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا رواه البخاري **وعن** سالم

ق فقوله ... ق باب فقوله ... ق باب خطبة يوم النحر ... ق فقوله ... ق فقوله ... ق فقوله

من ابن عمر انه كان يرمى جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمى الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمى جمرة ذات العقبة من بطن الوادى بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت النبى صلى الله عليه وسلم يفعله رواه البخارى **وعن** ابن عمر قال استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالى منى من اجل سقايته فاذن له متفق عليه **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقنى فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه فقال اسقنى فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه رواه البخارى **وعن** انس ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به رواه البخارى **وعن** عبد العزيز ابن رفيع قال سالت انس بن مالك قلت اخبرنى بشئ عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قال فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك متفق عليه **وعن** عائشة قالت نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج متفق عليه **وعنها** قالت اخرجنا من انتعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتى وانتظرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة هذا الحديث ما وجدته برواية الشيخين بل برواية ابى داود مع اختلاف يسير فى آخره **وعن** ابن عباس قال كان الناس يضرفون فى كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرن احدكم حتى يكون اخر عهده بالبيت الا ان خفف عن الحايض متفق عليه **وعن** عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما ارانى الا حابستكم قال النبى صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفرى متفق عليه

الفصل الثانى

عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى حجة الوداع امّا بعد يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا الا لا يجنى جانٍ على نفسه الا لا يجنى جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد فى بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به رواه ابن ماجة والترمذى **وعن** رافع بن عمرو المزنى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين

ارتفع الضحى على بعد شهاء وعلى يعارضه والناس بين قائم وقاعد رواه ابو داود **وعن** عائشة وابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم يرمل في الشوط الذي افاض فيه رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء رواه في شرح السنة وقال اسناده ضعيف وفي رواية احمد والنسائي عن ابن عباس قال اذا رمى الجمرة فقد حل له كل شيء الا النساء **وعنها** قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها رواه ابو داود **وعن** ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في احدهما رواه مالك والشافعي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث صحيح

باب ما يجتنبه المحرم

الفصل الاول

عن عبد الله بن عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس متفق عليه وزاد البخاري في رواية ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين **وعن** ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين فليلبس خفين واذا لم يجد ازارا فليلبس سراويل متفق عليه **وعن** يعلى بن امية قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة اذ جاءه رجل اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه صفتي فقال ما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك متفق عليه **وعن** من قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب رواه مسلم **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم متفق عليه **وعن** يزيد بن الاصم ان اخت ميمونة تزوج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم رواه مسلم قال الشيخ الامام محي السنة رحمه الله والاكثرون على انه تزوجها حلالا وظهر امر تزويجها وهو محرم ثم بنى بها وهو حلال سرف في طريق مكة **وعن** ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل راسه وهو محرم متفق عليه **وعن** ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم متفق عليه **وعن** عثمان حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدها بالصبر رواه مسلم **وعن** حصين قال رايت اسامة وبلالا واحدهما اخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستظل من الحر حتى رمى جمرة العقبة رواه مسلم **وعن** كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية

قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فقال فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة اصع واصع ثلثة امداد او انسك نسيكة متفق عليه **الفصل الثاني عن** ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب وليلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او حليا او سراويل او قميص او خف رواه ابو داود **وعن** عائشة قالت كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا جاوزوا بنا سدلت احدانا جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفنا رواه ابو داود ولابن ماجة معناه **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب رواه الترمذي **الفصل الثالث عن** نافع ان ابن عمر وجد القر فقال الق علي نئ يا نافع فالقيت عليه برنسا فقال تلقى علي هذا وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسه المحرم رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن مالك ابن بحينة قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل من طريق مكة في وسط راسه متفق عليه **وعن** انس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابي رافع قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال وكنت انا الرسول بينهما رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن

باب المحرم يقتل الصيد

الفصل الاول عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم متفق عليه **وعن** ابي قتادة انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسه فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره وشاركوا فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه قال هل معكم منه شئ قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها متفق عليه وفي رواية لما فلمنا اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الغراب والحدأة والعقرب والكلب العقور متفق عليه **وعن** عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا متفق عليه

الفصل الثاني

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال مالم تصيدوه او يصد لكم رواه ابو داود والترمذي والنسائي **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجراد من صيد البحر رواه ابو داود والترمذي **وعن** ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال يقتل المحرم السبع العادي رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة **وعن** عبد الرحمن بن ابي عمار قال سألت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي فقال نعم قلت ايؤكل فقال نعم فقلت اسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه الترمذي والنسائي والشافعي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح **وعن** جابر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع قال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم رواه ابو داود وابن ماجة والدارمي **وعن** خزيمة بن جزي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع قال او يأكل القثم احد وسألته عن اكل الذئب قال او يأكل الذئب احد فيه خير رواه الترمذي وقال ليس اسناده بالقوي **الفصل الثالث عن** عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حرم فاهدي له طير وطلحة راقد فمنا من اكل ومنا من ورع فلما استيقظ طلحة وافق من اكله قال فاكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **باب الاحصار وفوت الحج**

الفصل الاول عن ابن عباس قال قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا رواه البخاري **وعن** عبد الله بن عمر قال حل جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر الذي صلى الله عليه وسلم هديا وحلق وقضى اصحابه رواه البخاري **وعن** المسور بن مخرمة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك رواه البخاري **وعن** ابن عمر انه قال ليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شئ حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا رواه البخاري **وعن** عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني فان لك على ربك ما استثنيت متفق عليه **الفصل الثاني عن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروه عام الحديبية في عمرة القضاء رواه ابو داود **وعن** الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج فقد حل وعليه الحج من قابل رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وزاد ابو داود في رواية اخرى او مرض وقال الترمذي هذا احد ما حدث حسن وفي المصابيح ضعيف **وعن** عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح **باب حرم مكة حرسها الله تعالى**

الفصل الاول عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو

حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر متفق عليه وفي رواية ابي هريرة لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحد كان يحل بمكة السلاح رواه مسلم وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه متفق عليه وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام رواه مسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قلت يا رسول الله وكيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة متفق عليه وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا رواه البخاري

الفصل الثاني

عن يعلى بن امية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه رواه ابو داود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا وعن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت رواه الترمذي وابن ماجة

الفصل الثالث

عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله ولم يؤذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة متفق عليه وفي البخاري الخربة الخيانة وعن عياش بن ابي ربيعة المخزومي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال هذه الامة بخير ما عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها فاذا ضيعوا ذلك هلكوا رواه ابن ماجة

باب حرم المدينة حرسها الله تعالى

الفصل الاول

عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر

مسلما فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن موالية فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل متفق عليه وفي رواية لمسلم من ادعى الى غير ابيه او تولى غير موالية فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل **وعن** سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة رواه مسلم **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لاوائها المدينة وشدائدها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيمة رواه مسلم **وعنه** قال كان الناس اذا رأوا اول الثمر جاءوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك وانا عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة وانا ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه ثم قال يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر رواه مسلم **وعن** ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف رواه مسلم **وعن** عامر بن سعد ان سعدا ركب الى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع شجرا او يحتطبه فسلبه فلما رجع سعد جاءه اهل العبد فكلموه ان يرد على غلامهم او عليهم ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى ان يرد عليهم رواه مسلم **وعن** عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قلت يا ابت كيف تجدك وكيف تجدك يا بلال قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ... والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلعت عنه يرفع عقيرته فيقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة رواه البخاري **وعن** ضمام بن ابي زهير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد متفق عليه **وعن** جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سمى المدينة طابة رواه مسلم **وعن** جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصاب الاعرابي حمى بالمدينة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال

صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تنفى المدينة شرارها كما ينفى الكير خبث الحديد رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق متفق عليه **وعن** سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء متفق عليه **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من سفر فنظر لجدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها رواه البخاري **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه رواه البخاري **الفصل الثاني عن** سليمان بن ابي عبد الله قال رايت سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه رواه ابو داود **وعن** مولى لسعد ان سعدا وجد عبيدا من عبيد المدينة يقطعون من شجر المدينة فاخذ متاعهم وقال بعضهم لمواليهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان يقطع من شجر المدينة شئ وقال من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه رواه ابو داود **وعن** الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صيد وجها وعضاهها حرم محرم رواه ابو داود وقال محي السنة وعضاهها ما عظم من شجرها ذكره الهروي قال الخطابي انه بدل انها **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب باسناد **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية من قرى الاسلام يقال لها المدينة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** حرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي اي هؤلاء الثلثة نزلت فهي دارهجرتك المدينة او البحرين او قنسرين رواه التزمذي **الفصل الثالث عن** ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان رواه البخاري **وعن** السرعن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة متفق عليه **وعن** رجل من ال الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زارني متعمدا كان في جواري يوم القيمة ومن سكن المدينة وصبر على بلائها كنت له شهيدا وشفيعا يوم القيمة ومن مات في احد

Marginal Urdu commentary throughout

الحرم من بعثه الله من الآمنين يوم القيمة وعن ابن عمر مرفوعا من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن يحيى بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا وقبر يحفر بالمدينة فاطلع رجل في القبر فقال بئس مضجع المؤمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما قلت قال الرجل إني لم أرد ذا إنما أردت القتل في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مثل القتل في سبيل الله ما على الارض بقعة احب الي ان يكون قبري بها منها للشهداء رواه مالك مرسلا وعن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة وفي رواية وقل عمرة رواه البخاري

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال

الفصل الاول

عن المقدام ابن معد يكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يديه وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يديه رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام رواه البخاري وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات ..... وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب متفق عليه

وعن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث رواه مسلم وعن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن متفق عليه وعن ابي جحيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور رواه البخاري وعن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها احملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه متفق عليه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها متفق عليه وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور رواه مسلم وعن ابن قال جمع

ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر لبصاع من تمر وامر اهلها ان يخففوا عنه من خراجه متفق عليه

الفصل الثاني عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وفي رواية ابي داود والدارمي ان الرجل ياكل من كسبه وان ولده من كسبه وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث رواه احمد وكذا في شرح السنة وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت النار اولى به رواه احمد والدارمي والبيهقي في شعب الايمان وعن الحسن بن علي قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة وان الكذب ريبة رواه احمد والترمذي والنسائي وروى الدارمي الفصل الاول وعن وابصة بن معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة جئت تسأل عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلثا البر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس رواه احمد والدارمي وعن عطية السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس رواه الترمذي وابن ماجة وعن انس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبائعها واكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه رواه ابو داود وابن ماجة وعن محيصة انه استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجرة الحجام فنهاه فلم يزل يستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك رواه مالك والترمذي وابو داود وابن ماجة وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة رواه في شرح السنة وعن ابي امامة قال قال سئل الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعلي بن يزيد الراوي يضعف في الحديث وسنذكر حديث جابر نهى عن اكل الهرة في باب المحرمات كلها ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس انه سئل عن اجرة كتابة المصحف فقال لا باس انما هم مصورون وانما ياكلون من عمل ايديهم رواه رزين وعن رافع بن خديج قال قيل يا رسول الله اي الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه احمد وعن ابي بكرة بن ابي مريم قال كانت لمقدام بن معدي كرب حمارية

تتبيع اللبن ويقبض المقدام ثمنه فقيل له سبحان الله اتبيع اللبن وتقبض الثمن فقال نعم وما بأس بذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليأتين على الناس زمان لا ينفعه فيه الا الدرهم والدرهم رواه احمد

وعن نافع قال كنت اجهز الى الشام والى مصر فجهزت الى العراق فاتيت الى قرقيسيا فاتيت ابن عباس فقلت له يا ابا المؤمنين كنت اجهز الى الشام فجهزت الى العراق فقالت لا تفعل مالك ولتجرتك فان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سبب الله لاحدكم رزقا من وجه فلا يدعه حتى يتغير له او يتنكر له رواه احمد وابن ماجة **وعن** عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج فكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشئ فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه قالت فادخل ابو بكر يده فقاء كل شئ في بطنه رواه البخاري **وعن** ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة جسد غذي بالحرام رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** ابن عمر قال من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفيه درهم حرام لم يقبل الله تعالى له صلوة ما دام عليه ثم ادخل اصبعه في اذنيه وقال صمتا ان لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سمعته يقوله رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وقال اسناده ضعيف

باب المساهلة في المعاملة

الفصل الاول عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى رواه البخاري **وعن** حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة متفق عليه وفي رواية لمسلم نحوه عن عقبة بن عامر وابي مسعود الانصاري فقال الله انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي **وعن** ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة متفق عليه **وعن** ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب رواه مسلم

الفصل الثاني عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء رواه الترمذي والدارمي والدارقطني ورواه ابن ماجة عن ابن عمر قال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** قيس بن ابي غرزة قال كنا نسمى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم السماسرة فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا باسم هو احسن منه فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن

ماجة **وعن** عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التجار يحشرون يوم القيمة فجارا الا من اتقى وبر وصدق رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وروى البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة نحوه

باب الخيار

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فقد وجب وفي رواية اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب وفي رواية للترمذي البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا وفي المتفق عليه او يقول احدهما لصاحبه اختر ويقبل او يختارا **وعن** حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله متفق عليه

الفصل الثاني

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل لان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله رواه الترمذي وابو داود والنسائي **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفرقن اثنان الا عن تراض رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه بعيرا واعطاه ثمنه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب

باب الربوا

الفصل الاول

عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء رواه مسلم **وعن** عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز متفق عليه وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن **وعن** معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل رواه مسلم **وعن** عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربوا الا هاء وهاء والبر بالبر ربوا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا الا هاء وهاء والتمر

بالعترة رواه الاربعة وصححه وعن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك متفق عليه وعن ابي سعيد قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال للنبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال كان عندنا تمر رديء فبعت منه صاعين بصاع فقال اوه عين الربوا عين الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به متفق عليه وعن جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين ثم لم يبايع احدا بعده حتى يسأله اعبد هو رواه الخمسة الا النسائي وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر رواه مسلم وعن فضالة بن ابي عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربوا فان لم يأكله اصابه من بخاره ويروى من غباره رواه احمد وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم رواه الشافعي وعن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن شراء التمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا يبس فقالوا نعم فنهاه عن ذلك رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن سعيد بن المسيب مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الطعام بالطعام الجزاف قال سعيدا كان من مضى يقولون هو الحنطة بالحنطة مثلا بمثل رواه في شرح السنة وعن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فأمره ان يأخذ على قلائص الصدقة فكان يأخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربوا في النسيئة وفي رواية قال لا ربوا فيما كان يدا بيد متفق عليه وعن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم درهم ربوا يأكله الرجل وهو يعلم اشد من ستة وثلثين زنية رواه احمد والدارقطني
وروى البيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس وزاد وقال من بنت لحمه من السحت فالنار اولى به

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربوا سبعون جزءا ايسرها ان ينكح
الرجل امه **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الربوا وان كثر فان عاقبته
تصير الى قل رواهما ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وروى الحميدي الاخير **وعن** ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت ليلة اسري بي على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات تسري من
خارج بطونهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء اكلة الربوا رواه احمد وابن ماجة **وعن** علي انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء رواه
النسائي **وعن** عمر بن الخطاب ان آخر ما نزلت اية الربوا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض ولم
يفسرها لنا فدعوا الربوا والريبة رواه ابن ماجة والدارمي **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اقرض احدكم قرضا فاهدى اليه او حمله على الدابة فلا يركبه ولا يقبلها الا ان يكون جرى بينه وبينه
قبل ذلك رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اقرض الرجل الرجل فلا يأخذ هدية رواه البخاري في تاريخه ضعفه في المشكوة

وعن ابي بردة بن ابي موسى
قال قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال انك بارض فيها الربوا فاش فاذا كان لك على رجل حق فاهدى
اليك رحل تبن او رحل شعير او رحل قت فلا تأخذه فانه ربوا رواه البخاري

باب

الفصل الاول

عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان وعند
مسلم وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله متفق عليه وفي رواية لهما نهى عن
المزابنة قال والمزابنة ان يبتاع ما في رؤوس النخل بتمر يكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي ✣

وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمحاقلة
ان يبيع الرجل الزرع عائنة قرق حنطة والمزابنة ان يبيع الثمر في رؤس النخل بمائة فرق والمخابرة
كراء الارض بالثلث والربع رواه مسلم **وعنه** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة
والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا رواه مسلم **وعن** سهل بن ابي
حثمة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها
تمرا يأكلها اهلها رطبا متفق عليه **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص
في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود بن الحصين متفق عليه
وعن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها متفق

البائع والمشتري متفق عليه وفي رواية لمسلم نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل يبيض ويامن العاهة
وعن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل وما تزهو قال حتى تحمر وقال
ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه متفق عليه وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع السنين وامر بوضع الجوائح رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من
اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق رواه مسلم وعن
ابن عمر قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيعه في مكانه حتى ينقلوه رواه ابو داود ولهما نحوه في الصحيحين وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه وفي رواية لابن عباس حتى يكتاله متفق
عليه وعن ابن عباس قال اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال
ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تتلقوا الركبان لبيع ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا
الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها رد ها
وصاعا من تمر متفق عليه وفي رواية لمسلم من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها
رد معها صاعا من طعام لا سمراء وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الجلب فمن تلقاه
فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان ياذن له رواه مسلم وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسوم الرجل على سوم اخيه المسلم رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض رواه مسلم وعن
ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة
والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة
ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض
واللبستين اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل بثوبه ليس على فرجه منه شيء متفق عليه وعن ابي هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر رواه مسلم وعن ابن عمر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع
الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها متفق عليه وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب المناهي اجمع

من عسب الفحل رواه البخاري **وعن** جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل
وعن بيع الماء والأرض لتغرث رواه مسلم **وعنه** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل
الماء رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ
متفق عليه **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت
اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام
حتى يراه الناس من غش فليس مني رواه مسلم **الفصل الثاني عن** جابر قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الثنيا الا ان تعلم رواه الترمذي **وعن** انس قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد هكذا رواه
الترمذي وابو داود وليس عندهما النبز وابيضه عن بيع الثمر حتى تزهو الابر وابيضه ابن عمر
قال نهى عن بيع الثمر حتى تزهو الترمذي وابو داود وعن انس والزيادة التي
في المصابيح وهي قوله نهى عن بيع الثمر حتى تزهو كما ثبت في روايتهما عن ابن عمر
قال نهى عن بيع النخل حتى تزهو وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب **وعن** ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكالي بالكالي رواه الدارقطني **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الثمار حتى يبدو صلاحها رواه مالك ابو داود وابن ماجه **وعن** علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المعرة وعن بيع الثمرة قبل ان تدرك
رواه ابو داود **وعن** انس ان رجلا من كلاب سال النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه فقال يا رسول الله انا نطرق الفحل
فنكرم فرخص له في الكرامة رواه الترمذي **وعن** حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ابيع ما ليس عندي رواه الترمذي في رواية له وابو داود والنسائي قال قلت يا رسول الله
يأتيني الرجل فيريد مني البيع وليس عندي فابتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك **وعن**
ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة رواه مالك
والترمذي وابو داود والنسائي **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في صفقة واحدة
رواه في شرح السنة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك
رواه الترمذي وابو داود والنسائي وقال الترمذي هذا حديث صحيح **وعن** ابن عمر قال كنت ابيع الابل بالبقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم
فآخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا بأس ان تاخذها
بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء رواه الترمذي وابو داود والنسائي

باب المنهي عنها من البيوع

والدارمي **وعن** العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة

الفصل الثالث

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون من بعدي امراء يحبون الدنيا ويبغضون الآخرة ويعملون بالخطيئة فاذا كان ذلك لم يزل في امتي الله ولم تزل الملائكة تلعنه رواه ابن ماجة **باب**

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه رواه مسلم وروى البخاري المعنى الاول وحده **وعن** جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيى فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يسيبه فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه وفي رواية فاعطاني ثمنه ورده علي متفق عليه وفي رواية اخرى للبخاري انه قال بلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا **وعن** عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني.....

فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق ففعلت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق متفق عليه **وعن** ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته متفق عليه **الفصل الثاني** **عن** مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم رأيت به عيبا فخاصمت فيه الى عمر بن عبد العزيز فقضى لي برده وقضى علي برد غلته فاتيت عروة فاخبرته فقال اروح اليه العشية فاخبره ان عائشة اخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فراح اليه عروة فقضى له ان الخراج من الذي قضى به عليه رواه مالك **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار رواه الترمذي وفي رواية ابن ماجة والدارمي قال البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم بعينه وليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع او يترادان البيع **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال

مسلما اقاله الله عثرته يوم القيمة رواه ابو داود وابن ماجة وفي شرح السنة بلفظ المصابيح
عن شرح السنة مرسلا **الفصل الثالث عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشترى رجل من كان قبلكم عقارا من رجل فوجد الذي اشترى العقار في عقاره جرة
فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك عني انما اشتريت العقار ولم
ابتع منك الذهب فقال بايع الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال
الذي تحاكما اليه الكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية
فقال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا عليهما منه وتصدقوا عليهما **باب**
المسلم والرهن **الفصل الاول عن** ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلث فقال من
سلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم متفق عليه **وعن**
عائشة رض قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي الى اجل ورهنه
درعه من حديد متفق عليه **وعنها** قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير رواه البخاري **وعن ابي هريرة** قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب
بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة رواه البخاري
الفصل الثاني عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يغلق الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه رواه الشافعي مرسلا
وروى مثله او مثل معناه لا يخالفه عن ابي هريرة متصلا **وعن** ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل
مكة رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيهما الامم السابقة
قبلكم رواه الترمذي **الفصل الثالث عن** ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلف في شيء فلا يصرفه الى غيره قبل ان يقبضه
رواه ابو داود وابن ماجة **باب الاحتكار**
الفصل الاول عن معمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احتكر فهو خاطئ رواه مسلم وسنذكر حديث عمر رضي الله عنه كانت اموال
بني النضير في باب الفيء ان شاء الله تعالى **الفصل الثاني عن**

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون رواه ابن ماجة والدارمي وعن
ابن عمر قال غلا السعر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
هو المسعر القابض الباسط الرازق واني لاجو ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال رواه
الترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي **الفصل الثالث** عن
عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والافلاس رواه ابن ماجة
والبيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتكر طعاما اربعين يوما يريد به الغلاء فقد برئ من الله وبرئ الله منه رواه رزين **وعن معقل**
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد المحتكر ان ارخص الله الاسعار حزن
وان اغلاها فرح رواه البيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه **وعن** ابي امامة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من احتكر طعاما اربعين يوما ثم تصدق به لم يكن كفارة رواه رزين

باب الافلاس والانظار **الفصل الاول عن** ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به
من غيره متفق عليه **وعن** ابي سعيد قال اصيب رجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس
عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم
وليس لكم الا ذلك رواه مسلم **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال
فلقي الله فتجاوز عنه متفق عليه **وعن** ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره
ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر او يضع عنه رواه مسلم **وعنه** قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من كرب
يوم القيمة رواه مسلم **وعن** ابي اليسر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا
او وضع عنه اظله الله في ظله رواه مسلم **وعن** ابي رافع قال استسلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد
الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء رواه
مسلم **وعن** ابي هريرة ان رجلا اقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق
مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم
قضاء متفق عليه **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع متفق عليه

فسكتنا يومنا وليلتنا فلم نر الا خيرا حتى اصبحنا قال محمد فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده الذي نزل في الدين والذي نفس محمد بيده لو ان رجلا قتل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل في سبيل الله ثم عاش عليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى دينه رواه احمد وفي شرح السنة نحوه

باب الشركة والوكالة

الفصل الاول

عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فبعثت بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح راسه ودعا له بالبركة رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا رواه البخاري وعن عروة بن ابي الجعد البارقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احداهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه رواه البخاري

الفصل الثاني

عن ابي هريرة رفعه قال الله تعالى عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما رواه ابو داود وزاد رزين وجاء الشيطان وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادّ الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن جابر قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت اني اردت الخروج الى خيبر فقال اذا اتيت وكيل فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث فيهن البركة البيع الى اجل والمقارضة واخلاط البر بالشعير للبيت لا للبيع رواه ابن ماجه وعن حكيم بن حزام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بدينار ليشتري له اضحية فاشترى له اضحية فباعها بدينار واتاه بدينار ومن ربح فيها فتصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدينار فدعا له ان يبارك له في تجارته رواه الترمذي وابو داود

باب الغصب والعارية

الفصل الاول

عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينقل طعامه وانما تخزن لهم ضروعُ مواشيهم اطعمتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه رواه البخاري ومسلم

قوله

يخزن لهم ضروع مواشيهم اطعامهم رواه مسلم **وعن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها والمسك المكسورة في بيت التي كسرت رواه البخاري **وعن** عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة رواه البخاري **وعن** جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد اضاءت الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رايتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من لهبها وحتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا فزجرتي بالهرة وذلك حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي واني اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي الا تفعل رواه مسلم **وعن** قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا متفق عليه

الفصل الثاني

عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احيى ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق رواه احمد والترمذي وابو داود ورواه مالك عن عروة مرسلا وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب

وعن ابي حرة الرقاشي عن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه رواه البيهقي في شعب الايمان والدارقطني في المجتبى **وعن** عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا رواه الترمذي **وعن** الثائب بن يزيد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه رواه الترمذي وابو داود وروايته الى قوله جادا **وعن** سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه رواه احمد وابو داود والنسائي **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم قال على اليد ما اخذت حتى تؤدي رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة **وعن** حزام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها رواه مالك وابو داود وابن ماجة **وعن** ابي هريرة ان الرقيق

باب العتق والعارية

صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار رواه البخاري ومسلم وعن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلثا فان اجابه احد فليستاذنه وان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل رواه ابو داود وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل حائطا فليأكل ولا يتخذ خبنة رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن امية بن صفوان عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه اداعة يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال بل عارية مضمونة رواه ابو داود وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم رواه الترمذي وابو داود وعن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لم ترمي النخل قلت اكل قال فلا ترم وكل مما سقط في اسفلها ثم مسح راسه فقال اللهم اشبع بطنه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وسنذكر حديث عمرو بن شعيب في باب اللقطة انشاء الله تعالى

الفصل الثالث

عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين رواه البخاري وعن يعلى بن مرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان يحمل ترابها المحشر رواه احمد وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل ظلم شبرا من الارض كلفه الله عز وجل ان يحفره حتى يبلغ آخر سبع ارضين ثم يطوقه الى يوم القيمة حتى يقضى بين الناس رواه احمد

باب الشفعة

الفصل الاول

عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة رواه البخاري وعنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به رواه مسلم وعن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقبه رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع رواه مسلم

الفصل الثاني

عن سعيد بن حريث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع منكم دارا او عقارا فرضي ان لا يبارك له الا ان يجعله

في مثله رواه ابن ماجه والدارمي **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعة
ينتظر بها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا رواه احمد رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه والدارمي
كلها ايضا بمعناه **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشريك شفيع والشفعة في كل شئ رواه
الترمذي قال وقد روي عن ابن ابي مليكة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهو اصح **وعن** عبد الله بن
حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوب الله راسه في النار رواه ابو داود وقال
هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له
فيها صوب الله راسه في النار **الفصل الثالث عن** عثمان بن عفان قال اذا وقعت الحدود في
الارض فلا شفعة فيها ولا شفعة في بئر ولا فحل النخل رواه مالك **وعن** زيد بن المساقاة والمزارعة **الفصل الاول**
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يقتلوها
من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها رواه مسلم وفي رواية البخاري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **وعنه** قال كنا
اكثر الانصار حقلا فكنا نكري ارضنا فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه وربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا
عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال ليس بها بأس وكان الذي نهى عن ذلك ما لو نظرا فيه ذوو
الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه بما في من المخاطرة متفق عليه **وعن** رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة
حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهاهم النبي
صلى الله عليه وسلم متفق عليه **وعن** عمر قال قلت لهاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عنه قال اي لكم الى اعلمهم واعينهم واتقاهم اخشى في بعض ابن عباس النبي صلى الله عليه
وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما متفق عليه **وعن**
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك
ارضه متفق عليه **وعن** ابي امامة ورآى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل رواه البخاري **الفصل الثاني عن**
رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من
الزرع شئ وله نفقته رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب +
الفصل الثالث عن قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت
هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله

ابن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وقال ابن بكر وال عمر وال علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود
كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله
الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم كذا رواه البخاري

باب الاجارة الفصل الاول

عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت بن الضحاك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة و
امر بالمواجرة وقال لا باس بها رواه مسلم **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
فاعطى الحجام اجره واستعط متفق عليه **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث
الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة رواه البخاري **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم
غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره رواه البخاري
وعن ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا باعاء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من
اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء
فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا
يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه
اجرا كتاب الله رواه البخاري وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما

الفصل الثاني

عن خارجة بن الصلت عن عمه قال اقبلنا من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتينا على حي من العرب فقالوا انا انبئنا انكم قد جئتم من عند هذا الرجل بخير فهل عندكم
من دواء او رقية فان عندنا معتوها في القيود فقلنا نعم فجاؤا بالمعتوه في القيود فقرات عليه بفاتحة
الكتاب ثلثة ايام غدوة وعشية اجمع بزاقي ثم اتفل فكانما انشط من عقال فاعطوني
جعلا فقلت لا حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال كل فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد
اكلت برقية حق رواه احمد وابو داود **وعن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه رواه ابن ماجة **وعن** الحسين بن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للسائل حق وان جاء على فرس رواه احمد وابو داود ورد في المصابيح بهيئة

الفصل الثالث

عن عتبة بن الندر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرأ طسم حتى بلغ قصة موسى قال ان موسى عليه السلام آجر نفسه ثماني سنين او عشرا على
عفة فرجه وطعام بطنه رواه احمد وابن ماجة **وعن** عبادة بن الصامت قال قلت
يا رسول الله رجل اهدى الي قوسا ممن كنت اعلمه الكتاب والقران وليست بمال فارمي عليها
في سبيل الله قال ان كنت تحب ان تطوق طوقا من نار فاقبلها رواه ابو داود وابن ماجة

باب لحياء الموات والشرب

الفصل الاول

عن عائشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة وقضى به عمر في خلافته رواه البخاري

وعن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حمى الا لله و رسوله رواه البخاري **وعن** عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظ الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ماء لم تعمل يداك متفق عليه وذكر حديث جابر في باب النهي عنها من البيوع

الفصل الثاني

عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احاط حائطا على الارض فهو له رواه ابو داود **وعن** اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير نخلا رواه ابو داود **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط رواه ابو داود **وعن** علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت قال فارسل معه معوية قال اعطها اياه رواه الترمذي والدارمي **وعن** ابيض بن حمال المازني انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمارب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما قطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وسئل ما حمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلاء والنار رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** اسمر بن مضرس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له رواه ابو داود **وعن** طاوس مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيى مواتا من الارض فهو له وليس لعرق ظالم حق رواه الشافعي وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع لعبد الله بن مسعود الدور بالمدينة وفي بعض طرقه ان عمارة الارض تراد للغلة قال سعيد زهرة تبكي ابن آدم عند قبر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا فانا لا نبكي على من لا يزيد في عمله الا نقصانا رواه ابن ماجة **وعن** عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يشير على اخيه بالسلاح رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا رواه مسلم **وعن** ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر احدنا في مجلسنا او سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض على نصالها بكفه ان لا يصيب احدا من المسلمين منها شيء رواه البخاري ومسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري احدكم لعل الشيطان ينزغ في يده فيقع في حفرة من النار رواه البخاري ومسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين رواه البخاري ومسلم **وعن** سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين رواه البخاري ومسلم **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري ومسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين

عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى السيل المهزور وان عست حتى يبلغ الكعبين تورسل الاعلى على الاسفل رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** سمرة بن جندب انه كانت له عضد من نخل فى حائط رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتاذى به فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب اليه النبى صلى الله عليه وسلم ليبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا امر رغبة فيه فابى فقال انت مضار فقال للانصارى اذهب فاقطع نخله رواه ابو داود وذكر حديث جابر من احيى ايضا فى باب الغصب برواية سعيد بن زيد وسنذكر حديث عائشة من ضار اضر الله به فى باب ما ينهى من المهاجر **الفصل الثالث عن** عائشة رض انها قالت يارسول ما الشئ الذى لا يحل منعه قال الماء والملح والنار قالت قلت يارسول الله هذا الماء قد عرفناه فما بال الملح والنار قال يا حميراء من اعطى نارا كانما تصدق بجميع ما انضجت تلك النار ومن اعطى ملحا كانما تصدق بجميع ما طيبت تلك الملح ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث يوجد الماء فكانما اعتق رقبة ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكانما احياها رواه ابن ماجة **باب العطايا**

الفصل الاول عن ابن عمران

عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله انى اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندى منه فما تامرنى به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها متفق عليه **وعن** ابن عمر انه تصدق بمائة فرس فى سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم غير متمول قال ابن سيرين غير متاثل مالا متفق عليه **وعن** ابهيرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة متفق عليه **وعن** جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان العمرى ميراث لاهلها رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعمر رجلا له ولعقبه فانها للذى اعطيها لا يرجع الى الذى اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث متفق عليه **وعنه** قال انما العمرى التى اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هى لك ولعقبك فاما اذا قال هى لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها متفق عليه

الفصل الثانى عن

جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا ترقبوا ولا تعمروا فمن ارقب شيئا او اعمر فى حياته رواه ابو داود **وعنه** عن النبى صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة لاهلها الرقبى جائزة لاهلها رواه احمد والترمذى وابو داود

الفصل الثالث عن جابر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسكوا اموالكم عليكم ولا تفسدوها فانه من اعمر عمرى فهى للذى اعمرها حيا وميتا ولعقبه رواه مسلم **باب**

الفصل الاول عن ابهيرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح رواه مسلم **وعن** ابن ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب رواه البخارى **وعن** ابن جبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد فى هبته كالكلب يعود فى قيئه ليس لنا مثل السوء رواه البخارى **وعن** النعمان بن بشير انه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى نحلت ابنى هذا غلاما فقال

باب العطايا باب

اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه وفي رواية انه قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا وفي رواية انه قال اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة وواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته وفي رواية انه قال لا اشهد على جور متفق عليه

الفصل الثاني عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرجم احد في هبته الا الوالد من ولده رواه النسائي وابن ماجة **وعن** ابن عمر وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وصححه الترمذي **وعن** ابي هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات فسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل يسخط فقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي رواه الترمذي وابو داود والنسائي **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور رواه الترمذي وابو داود **وعن** اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الله رواه احمد والترمذي **وعن** انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما رايت قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنأ حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم رواه الترمذي وصححه **وعن** عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب الضغائن رواه صاحب الشافعي **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق شاة رواه الترمذي **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا ترد الوسائد واللبن رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب قيل اراد بالله هن الطيب **وعن** ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة رواه الترمذي مرسلا

باب

الفصل الثالث

عن جابر قال قالت امرأة بشير الخجل ابني غلامك واشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنة قلان سألتني ان انحل ابنها غلامي وقالت اشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اخوة قال نعم قال انكلهم اعطيتهم مثل ما اعطيته قال لا قال فليس يصلح هذا وانا لا اشهد الا على حق رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى بباكورة النخل مسحها على عينيه وعلى شفتيه وقال اللهم كما اريتنا اوله فارنا آخره ثم يعطيها من يكون عنده من الصبيان رواه البيهقي في الدعوات الكبير

باب اللقطة

الفصل الاول

عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها متفق عليه وفي رواية لمسلم فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها رواه مسلم **وعن** عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن التمر المعلق فقال من اصاب منه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره قال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في الطريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يات فهو لك وما كان في الخراب العادي فيه وفي الركاز الخمس رواه النسائي ورواه ابو داود عنه من قوله وسئل عن اللقطة الى آخره **وعن** ابي سعيد الخدري ان عليا وجد دينارا فاتى به فاطمة فسال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امراة تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ادّ الدينار رواه ابو داود **وعن** الجارود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار رواه الدارمي **وعن** عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد لقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه فهو مال الله يوتيه من يشاء رواه احمد وابو داود والدارمي **وعن** جابر قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقط الرجل ينتفع به رواه ابو داود وذكر حديث المقدام

ان معه يكرب الا الجل في باب الاعضاء

باب الفرائض الفصل الاول

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية من ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا متفق عليه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر متفق عليه **وعن** اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم متفق عليه **وعن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمو الرجل من انفسهم رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم متفق عليه وذكر حديث عائشة انما الولاء لمن اعتق في باب قبل باب الشراء وسيذكر حديث البراء الخالة بمنزلة الام في باب بيع الصغير وخصامته انشاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوارث اهل ملتين شتى رواه ابو داود وابن ماجة ورواه الترمذي عن جابر **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل لا يرث رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس اذا لم تكن دونها ام رواه ابو داود **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استهل الصبي صلي عليه وورث رواه ابن ماجة والدارمي **وعن** كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم رواه الدارمي **وعن** المقدام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بكل مؤمن من نفسه فمن ترك دينا او ضيعة فالينا ومن ترك مالا فلورثته وانا مولى من لا مولى له ارث ماله واعقل عانه والحال وارث من لا وارث له يرث ماله ويفك عانه في رواية وانا وارث من لا وارث له اعقل عنه واريثه والحال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه رواه ابو داود **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرث المرأ ثلث موارث عتيقها ولقيطها وولده الذي لاعنت عنه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث رواه الترمذي **وعن** عائشة ان مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مات وترك عتيقا وله بنت حمزة ولا ولد لحمزة الا بنت فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة حمزة نصف العتيق رواه الترمذي **وعن** رجل من اهل قريتين رواه ابو داود والترمذي **وعن** بريدة قال اتى رجل من خزاعة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بميراث فقال التمس له وارثا او وارحما فلم يجد له وارثا ولا ذا رحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه اكثر من خزاعة رواه ابو داود وفي رواية له قال انظروا اكبر رجل من خزاعة **وعن** قال انكم تقرؤن هذه الآية من بعد وصية توصون بها او دين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه

لا يسرع رواه الترمذي وابن ماجة وفي رواية الدارمي قال الآخرة من الامم يتوارثون دون بني العلات الى آخره

وعن جابر قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد بن الربيع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل أبوهما معك يوم أحد شهيدا وان عمهما اخذ مالهما ولم يدع لهما مالا ولا تنكحان الا ولهما مال قال يقضي الله في ذلك فنزلت آية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال اعط لابنتي سعد الثلثين واعط أمهما الثمن وما بقي فلك رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب **وعن** هزيل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى عن ابنة وبنت ابن وأخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للبنت النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم رواه البخاري **وعن** عمران بن حصين قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس آخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الآخر طعمة رواه احمد والترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح **وعن** قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة الى ابي بكر تسأله ميراثها ..... فقال لها مالك في كتاب الله شيء وما علمت لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فارجعي حتى اسأل الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهي لها رواه مالك واحمد والترمذي وابو داود والدارمي وابن ماجة **وعن** ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها او الجدة مع ابنها اول جدة اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها وابنها حي رواه الترمذي والدارمي والترمذي ضعفه

وعن الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث اشيم الضبابي من دية زوجها رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

وعن تميم الداري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابن عباس ان رجلا مات لم يدع وارثا الا اعلاما كان اعتقه

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لها أحد قالوا لا الا غلام له كان اعتق فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ترث الولاء من يرث المال رواه الترمذي وقال هذا حديث اسناده ليس بالقوي **الفصل الثالث عن** عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان من ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية وما كان من ميراث ادركه الاسلام فهو على قسمة الاسلام رواه ابن ماجة **وعن** محمد بن ابي بكر بن حزم انه سمع اباه كثيرا يقول كان عمر بن الخطاب يقول تحجبا للعمة تورث ولا تورث رواه مالك **وعن** عمر قال تعلموا الفرائض وزاد ابن مسعود والطلاق والحج قالا فانه من دينكم رواه الدارمي **باب الوصايا الفصل الاول عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده متفق عليه **وعن** سعد بن ابي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى فيء امرأتك متفق عليه **الفصل الثاني عن** سعد بن ابي وقاص قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض فقال اوصيت قلت نعم قال بكم قلت بمالي كله قال فما تركت لولدك قلت هم اغنياء بخير فقال اوص بالعشر فما زلت ابن قصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير رواه الترمذي **وعن** ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث رواه ابو داود وابن ماجة وزاد الترمذي الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ويروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة وفي رواية الدارقطني قال لا يجوز وصية لوارث الا ان يشاء الورثة **وعن** ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار الى قوله تعالى وذلك الفوز العظيم رواه احمد

باب الوصايا

والترمذي وابو داود وابن ماجة **الفصل الثالث عن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات على وصية مات على سبيل وسنة ومات على تقى وشهادة ومات مغفورا له رواه ابن ماجة **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان العاص بن وائل اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة فاعتق ابنه هشام خمسين رقبة فاراد ابنه عمرو ان يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ان ابي اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة وان هشاما اعتق عنه خمسين وبقيت عليه خمسون رقبة افاعتق عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لو كان مسلما فاعتقتم عنه او تصدقتم عنه او حججتم عنه بلغه ذلك رواه ابو داود **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيمة رواه ابن ماجة ورواه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة

بحمد الله سبحانه تم النصف الاول من مشكوة المصابيح

ويتلوه النصف الثاني

من كتاب النكاح ان

شاء الله تعالى

كتاب النكاح

الفصل الاول

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء متفق عليه **وعن** سعد بن ابي وقاص قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان ابن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده متفق عليه **وعن** اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشؤم في المرأة والدار والفرس متفق عليه وفي رواية الشؤم في ثلثة في المرأة والمسكن والدابة **وعن** جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ايكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض رواه الترمذي **وعن** معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود اني مكاثر بكم الامم رواه ابو داود والنسائي **وعن** عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويمر بن ساعدة الانصاري عن ابيه عن جده قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى بالقليل رواه ابن ماجة مرسلا

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ير للمتحابين مثل النكاح **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر **وعن** ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظر اليها سرته وان اقسم عليها ابرته وان غاب عنها نصحته فى نفسها وماله روى ابن ماجة الاحاديث الثلاثة **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين فليتق الله فى النصف الباقى **وعن** عائشة قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم ان اعظم النكاح بركة اليسره مؤنة رواهما البيهقى فى شعب الايمان

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى تزوجت امراة من الانصار قال فانظر اليها فان فى اعين الانصار شيئا رواه مسلم **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها متفق عليه **وعن** ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضى الرجل الى الرجل فى ثوب واحد ولا تفضى المراة الى المراة فى ثوب واحد رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيتن رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم رواه مسلم **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت متفق عليه **وعن** جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحجامة فامرها بطيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان احناها من الرضاع او غلاما لم يحتلم رواه مسلم **وعن** جرير بن عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فامرنى ان اصرف بصرى رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراة تقبل فى صورة شيطان وتدبر فى صورة شيطان فاذا احدكم اعجبته المراة فوقعت فى قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها فان ذلك يرد ما فى نفسه رواه مسلم

الفصل الثانى

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المراة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل رواه ابو داود **وعن**

المغيرة بن شعبة قال خطبت امرأة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابن مسعود قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة فاعجبته فاتى سودة وهي تصنع طيبا وعندها نساء فاخلت به فقضى حاجته ثم قال ايما رجل راى امرأة تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها رواه الدارمي **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان رواه الترمذي **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الآخرة رواه احمد والترمذي وابو داود والدارمي **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظرن الى عورتها وفي رواية فلا ينظرن الى ما دون السرة وفوق الركبة رواه ابو داود **وعن** جرهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما علمت ان الفخذ عورة رواه الترمذي وابو داود **وعن** علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا علي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** محمد بن بحنس قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على معر وفجاءه مكشوف فقال يا معمر غط فخذك فان الفخذ من عورة رواه في شرح السنة **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم رواه الترمذي **وعن** ام سلمة انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسعود اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعميا وان انتما الستما تبصرانه رواه احمد والترمذي وابو داود **وعن** بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله فاذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحى منه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة **وعن** عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان رواه الترمذي **وعن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم قلنا ومنك يا رسول الله قال ومني ولكن الله اعانني عليه فاسلم رواه الترمذي **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به

باب النظر الى المخطوبة

يحليها ولم يلثم رأسها فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بلغ قال ابنة ليس عليك بأس انما هو ابوك وغلامك رواه ابو داود **الفصل الثالث عن** ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله بن ابي امية اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله لكم غدا الطائف فاني ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل بادبع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم متفق عليه **وعن** المسور بن مخرمة قال حملت حجرا ثقيلا فبينا انا امشي سقط عني ثوبي فلم استطع اخذه فرآني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة رواه مسلم **وعن** عائشة قالت ما نظرت او ما رأيت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قط رواه ابن ماجة **وعن** ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ينظر الى محاسن امرأة اول مرة ثم يغض بصره الا احدث الله له عبادة يجد حلاوتها رواه احمد **وعن** الحسن مرسلا قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الناظر والمنظور اليه رواه البيهقي في شعب الايمان **باب الولي في النكاح واستئذان المرأة الفصل الاول عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت متفق عليه **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها صماتها وفي رواية قال الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستأمر واذنها سكوتها وفي رواية قال الثيب احق بنفسها من وليها والبكر ليستأذنها ابوها في نفسها واذنها صماتها رواه مسلم **وعن** خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها رواه البخاري وفي رواية ابن ماجة نكاح ابيها **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة رواه مسلم **الفصل الثاني عن** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة نكحت نفسها بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من

من لا ولي له رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه موقوف على ابن عباس رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة تستأمر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها رواه الترمذي وابو داود والنسائي ورواه الدارمي عن ابي موسى **وعن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر رواه الترمذي وابو داود والدارمي **الفصل الثالث عن** ابن عباس قال ان جارية بكرا اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ان اباها زوجها وهي كارهة فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوج المراة المراة ولا تزوج المراة نفسها فان الزانية هي التي تزوج نفسها رواه ابن ماجة **وعن** ابي سعيد وابن عباس قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ولد فليحسن اسمه وادبه فاذا بلغ فليزوجه فان بلغ ولم يزوجه فاصاب اثما فانما اثمه على ابيه **وعن** عمرو بن الخطاب وانس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في التوراة مكتوب من بلغت ابنته اثنتي عشرة سنة ولم يزوجها فاصابت اثما فاثم ذلك عليه رواهما البيهقي في شعب الايمان

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط

الفصل الاول عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين رواه البخاري **وعن** عائشة قالت رفئت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو رواه البخاري **وعنها** قال تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى عندي مني رواه مسلم **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشرط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك متفق عليه **وعن** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها متفق عليه **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته

على ان يتزوجها الآخر انتهى وليس بينهما صداق متفق عليه وفي رواية لمسلم قال لا شغار في الاسلام

وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية متفق عليه **وعن** سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عاما او طاسا في المتعة ثلثا ثم نهى عنها رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عبد الله بن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة قال التشهد في الصلوة التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله والتشهد في الحاجة ان الحمد لله ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلث آيات يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وفي جامع الترمذي مفسرا الآيات الثلث سفيان الثوري وزاد ابن ماجة بعد قوله ان الحمد لله نحمده وبعد قوله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا والدارمي بعد قوله عظيما ثم يتكلم بحاجته وروى في شرح السنة عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع رواه ابن ماجة **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** محمد بن حاطب الجمحي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصل بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** عائشة قالت كان عندي جاريتان من الانصار تغنيان بما تقاول يوم بعاث فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لا تغنيان فان هذا اليوم من الانصار رواه البخاري في الادب المفرد **وعن** عائشة ان عمار قال لاخت له ما نصت قرابة لها من الانصار فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اهديتم الفتاة قالوا نعم قال ارسلتم معها من يغني قالت لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانصار قوم فيهم غزل فلو بعثتم معها من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم رواه ابن ماجة **وعن** عقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة زوجها وليان فهي

الفصل الثالث عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان نستمتع فكان احدنا يتزوج المرأة بالثوب الى اجل ثم قرأ عبد الله يا أيها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم متفق عليه وعن ابن عباس قال انما كانت المتعة في اول الاسلام كان الرجل يقدم البلدة ليس له بها معرفة فيتزوج المرأة بقدر ما يرى انه يقيم فحفظ له متاعه وتصلح له شيئه حتى اذا نزلت الآية الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم قال ابن عباس كل فرج سواهما فهو حرام رواه الترمذي وعن عامر بن سعد قال دخلت على قرظة بن كعب وابي مسعود الانصاري في عرس واذا جوار يغنين فقلت صاحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بدر يفعل هذا عندكم فقالا اجلس ان شئت فاسمع معنا وان شئت فاذهب فانه قد رخص لنا في اللهو عند العرس رواه النسائي

باب المحرمات

الفصل الاول عن ابن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها متفق عليه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة رواه البخاري وعنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فابيت ان آذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فقال انه عمك فأذني له قالت فقلت له يا رسول الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك وذلك بعد ما ضرب علينا الحجاب متفق عليه + وعن علي انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قومش فقال لا ما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب رواه مسلم وعن ام الفضل قالت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم الرضعة او الرضعتان وفي رواية عائشة قال لا تحرم المصة والمصتان وفي اخرى لا تحرم الفضل قال لا تحرم الاملاجة او الاملاجتان هذه روايات لمسلم وعن عائشة قالت كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن رواه مسلم وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة متفق عليه وعن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك قد ارضعتني ولا اخبرتني فأرسل +

الى ابى ابى اصاب منا لهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره رواه البخارى **وعن** ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم واصابوا لهم سبايا فكان ناسا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله تعالى فى ذلك والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اى فهن لكم حلال اذا انقضت عدتهن رواه مسلم

الفصل الثانى

عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح المرأة على عمتها او العمة على بنت اخيها والمرأة على خالتها او الخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى رواه الترمذى وابو داود والدارمى والنسائى ورواية الى قوله بنت اختها **وعن** البراء بن عازب قال مر بى خالى ابو بردة بن نيار ومعه لواء فقلت اين تذهب قال بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امرأة ابيه لآتيه برأسه رواه الترمذى وابو داود وفى رواية له وللنسائى وابن ماجة والدارمى فامرنى ان اضرب عنقه واخذ ماله وفى هذه الرواية قال على بدل خالى **وعن** ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء فى الثدى وكان قبل الفطام رواه الترمذى **وعن** حجاج بن حجاج الاسلمى عن ابيه انه قال يا رسول الله ما ترى هل على مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة رواه الترمذى وابو داود والنسائى والدارمى **وعن** ابى الطفيل العامرى قال لبث حالسا مع النبى صلى الله عليه وسلم اذا قبلت امرأة فبسط النبى صلى الله عليه وسلم رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبى صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود **وعن** ابن عمران غيلان بن سلمة الثقفى اسلم وله عشر نسوة فى الجاهلية فاسلمن معه فقال النبى صلى الله عليه وسلم امسك اربعا وفارق سائرهن رواه احمد والترمذى وابن ماجه **وعن** نوفل بن معاوية قال اسلمت وتحتى خمس نسوة فقال النبى صلى الله عليه وسلم فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندى عاقر منذ ستين سنة ففارقتها رواه فى شرح السنة **وعن** الضحاك بن فيروز الديلمى عن ابيه قال قلت يا رسول الله انى اسلمت وتحتى اختان قال اختر ايتهما شئت رواه الترمذى وابو داود وابن ماجة

باب المحرمات

وعن ابن عباس قال اسلمت امرأة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الآخر وردها الى زوجها الاول وفي رواية انه قال انها اسلمت معي فردها عليه رواه ابو داود

وروي في شرح السنة ان جماعة من النساء ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدارين من بنت الوليد بن مغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب ابن عمير برد اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان لصفوان تلها قدم جعل لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما رواه مالك عن ابن شهاب مرسلا

الفصل الثالث عن ابن عباس قال حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الآية رواه البخاري **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل نكح امرأة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وان لم يدخل بها فلينكح ابنتها وايما رجل نكح امرأة فلا يحل له ان ينكح امها دخل بها او لم يدخل رواه الترمذي وقال هذا حديث لا يعرف من قبل اسناده انما رواه ابن لهيعة والمثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب وهما يضعفان في الحديث

باب المباشرة

الفصل الاول عن جابر قال كانت اليهود يقول اذا اتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم متفق عليه **وعنه** قال كنا نعزل والقرآن ينزل متفق عليه وزاد مسلم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا **وعنه** قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حملت فقال قد اخبرتك انه سيأتيها ما قدر لها رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة متفق عليه **وعنه** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء

لكون الولد واذا اراد الله خلق شئ لم يمنعه شئ رواه مسلم **وعن** سعد بن ابى وقاص ان رجلا جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى اعزل عن امرأتى فقال لم يعزل الله صلى الله عليه وسلم
فزعل ذلك فقال الرجل اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا
ضر فارس والروم رواه مسلم **وعن** جدامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت فى الروم وفارس فاذا هم يغيلون
اولادهم فلا يضر اولادهم ذلك شيئا ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك الوأد الخفى وهى واذا الموءدة سئلت رواه مسلم **وعن** ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اعظم الامانة عند الله يوم القيمة الرجل يفضى الى امرأته وتفضى اليه ثم ينشر سرها رواه مسلم

الفصل الثانى

عن ابن عباس قال اوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سنأوكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم
وآذروا توا الدبر والحيض رواه الترمذى **وعن** خزيمة بن ثابت ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال ان الله لا يستحيى من الحق كانوا النساء فى ادبارهن رواه احمد والترمذى وابن ماجة
والدارمى **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى
امرأته فى دبرها رواه احمد وابو داؤد **وعن** ابى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الذى يأتى امرأته فى دبرها لا ينظر الله اليه رواه فى شرح السنة **وعن** ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امرأة فى الدبر رواه الترمذى **وعن**
اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل
يدرك الفارس فيدعثر رواه ابو داؤد

الفصل الثالث

عن قيس بن الحارث قال قال لى الضحاك بن فيروز الديلمى اسلمت وتحتى اختان قال طلق ايتهما
شئت رواه ابو داؤد **وعن** فيروز الديلمى قال قلت يا رسول الله انى رجل اتى الخمر فاهديها
الى بعض من عندى من الحى كراهة ان يتبعها رأسى فقال لا رواه ابو داؤد **وعن** ابن عباس
ان الخطاب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعزل عن الحرة الا باذنها رواه ابن
ماجة

باب الفصل الاول

عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لها فى بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها متفق عليه **وعن** ابن عباس قال كان زوج
بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كأنى انظر اليه يطوف خلفها فى سكك المدينة يبكى ودموعه
تسيل على لحيته فقال النبى صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن
بغض بريرة مغيثا فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرنى قال
انما انا شفيع قالت لا حاجة لى فيه رواه البخارى

الفصل الثانى

عن عائشة انها ارادت
ان تعتق مملوكين لها وزوجها مملوك فسألت النبى صلى الله عليه وسلم فامرها ان تبدأ بالرجل قبل المرأة رواه ابو داؤد

والنسائي **وعنها** ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها ان قربك فلا خيار لك رواه ابو داود **باب الصداق الفصل الاول**
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي إلا ازاري هذا قال ان اعطيتها ازارك جلست لا ازار لك فالتمس شيئا قال ما اجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن وفي رواية قال انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القرآن متفق عليه **وعن** ابي سلمة قال سألت عائشة كم كان صداق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونش قالت اتدري ما النش قلت لا قالت نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم رواه مسلم ونش بالرفع في شرح السنة وفي جميع الاصول **الفصل الثاني عن** عمر بن الخطاب قال الا لا تغالوا صدق النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله كان اولاكم بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امرأة ملأ كفيه سويقا او تمرا فقد استحل رواه ابو داود **وعن** عامر بن ربيعة ان امرأة من بني فزارة تزوجت على نعلين فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضيت من نفسك ومالك بنعلين قالت نعم فاجازه رواه الترمذي **وعن** علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقال معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امرأة منا مثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي **الفصل الثالث عن** ام حبيبة انها كانت تحت عبد الله بن جحش فمات بارض الحبشة فزوجها النجاشي النبي صلى الله عليه وسلم واصدقها عنه اربعة الاف وفي رواية الربعة الاف درهم وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل بن حسنة رواه ابو داود والنسائي **وعن** انس قال تزوج ابو طلحة ام سليم فكان صداق ما بينهما الاسلام اسلمت ام سليم قبل ابي طلحة فخطبها فقالت اني قد اسلمت فان اسلمت نكحتك فاسلم فكان صداق ما بينهما رواه النسائي **باب الوليمة الفصل الاول عن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن

ابن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله
لك أولم ولو بشاة متفق عليه **وعنه** قال ما اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة متفق عليه **وعنه** قال اولم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما رواه البخاري
وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها
صداقها واولم عليها بحيس متفق عليه **وعنه** قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما
كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن رواه البخاري **وعن**
صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير
رواه البخاري **وعن** عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم
الى الوليمة فليأتها متفق عليه وفي رواية لمسلم فليجب عرسا كان او نحوه **وعن** جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء
ترك رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر الطعام
طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله متفق
عليه **وعن** ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام
فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعاما
فجاءه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت
له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له متفق عليه

الفصل الثاني عن

انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر رواه احمد والترمذي وابو داود
وابن ماجة **وعن** سفينة ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة
لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام
قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه
ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا رواه احمد وابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل
سارقا وخرج مغيرا رواه ابو داود **وعن** رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب الذي
سبق رواه احمد وابو داود **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الوليمة

طعام اول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به
رواه الترمذي **وعن** عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين
ان يوكل رواه ابو داود وقال محي السنة والصحيح انه عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسلا **الفصل الثالث عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتباريان
لا يجابان ولا يوكل طعامهما قال الامام احمد يعني المتفاضلين بالضيافة فخرا ورياء **وعن**
عمران بن حصين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اجابة طعام الفاسقين **وعن** ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فليأكل من طعامه ولا يسأله ويشرب
من شرابه ولا يسأل رواه الاحاديث الثلاثة البيهقي في شعب الايمان وقال هذا ان صح فالمراد
ان المسلم لا يطعمه ولا يسقيه الا ما هو حلال عنده

باب القسم

الفصل الاول

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان
متفق عليه **وعن** عائشة ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة متفق عليه
وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا
غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى
مات عندها رواه البخاري **وعنها** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا
اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه متفق عليه **وعن** ابي قلابة عن انس قال من
السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها
ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه **وعن**
ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده
قال ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت عند هن وان شئت ثلثت عندك
ودرت قالت ثلث وفي رواية قال لها ليس بك هوان على اهلك ان شئت سبعت لك وان سبعت لك
سبعت لنسائي وللتيب ثلث رواه مسلم **الفصل الثاني عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول
اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة
والدارمي **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت عند الرجل امرأتان
فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي
الفصل الثالث عن عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال
هذه زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها

وارفقوا بها فانه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع نسوة كان يقسم منهن لثمان ولا يقسم لواحدة قال عطاء التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقسم لها سلعنا اها صفية وكانت آخرهن موتا مات بالمدينة متفق عليه وقال زين فاعتبر عطاء هو سوء وهو اصح وهبت يومها لعائشة حين اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم طلاقها فقالت له امسكني قد وهبت يومي لعائشة لعلك ان اكون من نسائك في الجنة **باب** عشرة النساء ومالكل واحد من الحقوق **الفصل الاول عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شئ في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولو لا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر متفق عليه **وعن** عبد الله بن زمعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية بعد احدكم فلعله يضاجعها في آخر يومه او عظم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل متفق عليه **وعن** عائشة قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي متفق عليه **وعنها** قالت والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لكي انظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقعد من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو متفق عليه **وعنها** قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قلت من ابن تقرأ ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات غضبى لعنتها الملائكة حتى تصبح متفق عليه وفي رواية لهما قال والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته الى فراشه فتاتي عليه الا

باب عشرة النساء

فوائد

فوائد

فوائد

فوائد

فوائد

فوائد

كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها **وعن** اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح
ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور متفق عليه **وعن** انس قال الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم
نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين رواه البخاري **وعن** جابر قال دخل ابو بكر يستاذن
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا ببابه لم يؤذن لاحد منهم قال فاذن لابي بكر فدخل ثم اقبل عمر
فاستاذن فاذن له فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساؤه واجما ساكتا قال فقال لاقولن شيئا اضحك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو رأيت بنت خارجة سألتني النفقة فقمت اليها فوجأت عنقها فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هن حولي كما ترى يسألنني النفقة فقام ابو بكر الى عائشة يجأ عنقها وقام عمر الى حفصة
عنقها كلاهما يقول تسألين رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فقالتا والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
ابدا ليس عنده ثم اعتزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية يا ايها النبي قل لازواجك حتى بلغ للمحسنات منكن اجرا عظيما قال فبدأ
بعائشة فقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله
فتلا عليها الآية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة واسألك ان لا تخبر امرأة من
نسائك بالذي قلت قال لا تسألني امرأة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا رواه مسلم
عائشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اتهب المرأة نفسها فلما انزل الله تترجي من
تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما اراى ربك الا يسارع في هواك متفق عليه **وعن**
ابي الله في الشاة التي ذكرتي تضجعه الى ذراعها **الفصل الثاني عن** عائشة انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قالت
فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة رواه ابو داود **وعنها** قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه رواه الترمذي والدارمي ورواه ابن ماجه عن
ابن عباس الى قوله لاهلي **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمرأة اذا صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها
واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت رواه ابو نعيم في الحلية **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
ان اسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها رواه الترمذي **وعن** ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة ماتت وزوجها
عنها راض دخلت الجنة رواه الترمذي وعن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم ذا رحم حية فاقتلوا ذا رحم كاشرة على
الفور رواه الترمذي **وعن** معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك
الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك اليينا رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت رواه احمد وابو داود وابن ماجه **وعن** لقيط بن صبرة قال
قلت يا رسول الله ان لي امرأة في لسانها يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يعظ

باب عشرة النساء

عظيما قال بلت فيها حبر فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك أمتك رواه ابو داود **وعن** اياس بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا اماء الله فجاء عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذئرن النساء على ازواجهن فرخص في ضربهن فاطاف بال رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء كثير يشكون ازواجهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد طاف بال محمد نساء كثير يشكون ازواجهن ليس اولئك بخياركم رواه ابو داود وابن ماجة الدارمي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امراة على زوجها او عبدا على سيده رواه ابو داود **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم رواه الترمذي قال هذا حديث حسن صحيح رواه ابو داود والى قوله خلقا **وعن** عائشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك او حنين وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذا يا عائشة قالت بناتي ورايت بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قالت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة قالت فضحك حتى رايت نواجذه رواه ابو داود **الفصل الثالث عن** قيس بن سعد قال اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لاساقفة لهم فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان يسجد له فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لاساقفة لهم فانت احق ان يسجد لك فقال لي ارايت لو مررت بقبري اكنت تسجد له فقلت لا فقال لا تفعلوا لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت النساء ان يسجدن لازواجهن لما جعل الله لهم عليهن من حق رواه ابو داود ورواه احمد عن معاذ بن جبل **وعن** عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغ الرجل في ضرب امراته رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** ابي سعيد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقالت زوجي صفوان بن المعطل يضربني اذا صليت ويفطرني اذا صمت ولا يصلي الفجر حتى تطلع الشمس قال وصفوان عنده قال فساله عما قالت فقال يا رسول الله اما قولها يضربني اذا صليت فانها تقرا بسورتين وقد نهيتها قال فقال لو رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت سورة واحدة لكفت الناس قال واما قولها يفطرني اذا صمت فانها تنطلق تصوم وانا رجل شاب فلا اصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم امراة الا باذن زوجها واما قولها اني لا اصلي حتى تطلع الشمس فانا اهل بيت قوم وكنا ذاك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس قال فاذا استيقظت يا صفوان فصل رواه البوداود وابن ماجة **وعن**

باب المطلقة ثلثا

عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في نفر من المهاجرين والانصار فجاء بعير فسجد له فقال اصحابه يا رسول الله تسجد لك البهائم والشجر فنحن احق ان نسجد لك فقال اعبدوا ربكم واكرموا اخاكم ولو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها ولو امرها ان تنقل من جبل اصفر الى جبل اسود ومن جبل اسود الى جبل ابيض كان ينبغي لها ان تفعله رواه احمد **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل لهم صلوة ولا تصعد لهم حسنة العبد الآبق حتى يرجع الى مواليه فيضع يده في ايديهم والمراة الساخط عليها زوجها والسكران حتى يصحو رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** ابي هريرة قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي النساء خير قال التي تسره اذا نظر وتطيعه اذا امر ولا تخالفه في نفسها ولا مالها بما يكره رواه النسائي والبيهقي في شعب الايمان **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والآخرة قلب شاكر ولسان ذاكر وبدن على البلاء صابر وزوجة لا تبغيه خونا في نفسها ولا ماله رواه البيهقي في شعب الايمان

باب الخلع والطلاق

الفصل الاول

عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة رواه البخاري **وعن** عبد الله بن عمر انه طلق امراة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا متفق عليه **وعن** عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا متفق عليه **وعن** ابن عباس قال في الخرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة متفق عليه **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يقتضي مرضاة ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى قوله ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة ازواجه الآية متفق عليه

الفصل الثاني

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة سالت زوجها طلاقا في غير ما باس فحرام عليها رائحة الجنة رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق رواه ابو داود **وعن**

على عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا صمات يوم الى الليل رواه في شرح السنة **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك رواه الترمذي وزاد ابو داود ولا بيع الا فيما يملك **وعن** ركانة بن عبد يزيد انه طلق امرأته سهيمة البتة فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة والدارمي الا انهم لم يذكروا الثانية والثالثة **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب **وعن** عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في غلاق رواه ابو داود وابن ماجة قيل معنى الغلاق الغضب **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعطاء بن عجلان الراوي ضعيف ذاهب الحديث **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل رواه الترمذي وابو داود ورواه الدارمي عن عائشة وابن ماجة عنها **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي

الفصل الثالث

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المتبرعات والمختلعات هن المنافقات رواه النسائي **وعن** نافع عن مولاة لصفية بنت ابي عبيد انها اعتقت من زوجها كان حر فاقام بتلك عبد الله بن عمر رواه مالك **وعن** محمود بن لبيد قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته ثلث تطليقات جميعا فقام غضبان ثم قال ايلعب بكتاب الله عز وجل وانا بين اظهركم حتى قام رجل فقال يا رسول الله الا اقتله رواه النسائي **وعن** مالك بلغه ان رجلا قال لعبد الله بن عباس اني طلقت امرأتي مائة تطليقة فماذا ترى علي فقال ابن عباس طلقت منك بثلث وسبع وتسعون اتخذت بها آيات الله هزوا رواه في الموطأ **وعن** معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ ما خلق الله شيئا على وجه الارض احب اليه من العتاق ولا خلق الله شيئا على الارض ابغض اليه من الطلاق رواه الدارقطني

باب المطلقة ثلثا

الفصل الاول

عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني ثبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة قالت نعم قال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك متفق عليه **الفصل الثاني عن** عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له رواه ابن ماجة **عن** ابن عباس وعقبة بن عامر **وعن** سليمان بن يسار قال ادركت بضعة عشر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلام يقول وقف الموفق ر واه في شرح السنة **وعن** ابي سلمة ان سليمان بن صخر
يقال له سلمة بن صخر اليا ضي جعل امرأته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضا
وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله عليه وسلم اعتق رقبة
قال لا اجد ها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا
قال لا اجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفروة بن عمر واعطه ذلك العرق
وهو مكتل ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر صاعا للطعم ستين مسكينا رواه الائمة الا الترمذي
ور وى ابو داود وابن ماجة والدارمي عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر نحوه قال
كنت امرأ اصيب من النساء ما لا اصيب غيري وفي رواية هما اعني ابا داود والدارمي
فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا **وعن** سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن
النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال لكفارة واحدة رواه الترمذي وابن ماجه **الفصل**
الثالث عن عكرمة عن ابن عباس ر جلا ظاهر من امرأته فغشيها قبل ان يكفر فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال ما حملك على ذلك قال يا رسول الله رايت بياض خلخالها في القمر فلم املك نفسي ان
وقعت عليها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان لا يقربها حتى يكفر رواه ابن ماجة وروى البيهقي
نحوه قال هذا حديث حسن صحيح غريب وروى ابو داود والنسائي نحوه مسندا ومرسلا وقال النسائي
المرسل ولى بالصواب من المسند **باب الفصل الاول عن** معوية بن الحكم قال قلت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان جارية كانت لي ترعى غنما لي فجئتها وقد فقدت شاة من الغنم
فسالتها عنها فقالت اكلها الذيب فاسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت في السماء فقال من انا فقالت انت رسول الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتقها رواه مالك وفي رواية **مسلم** قال كانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية
فاطلعت ذات يوم فاذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها وانا رجل من بني آدم آسف كما ياسفون
لكن صككتها صكة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي قلت يا رسول الله افلا اعتقها قال
ائتني بها فاتيته بها فقال لها اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها
مؤمنة **باب اللعان الفصل الاول عن** سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمر العجلاني
قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان
امره رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الليتين حدلج الساقين

باب

فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذى نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر ان كان بعد ليس بالى امه متفق عليه

وعن ابن عمر ان رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة متفق عليه وفى حديثهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظ وذكر واخبرهم ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة فرد عاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة **وعنه** ان النبى صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالى قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك منها متفق عليه

وعن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبى صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبى صلى الله عليه وسلم البينة او حد فى ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد فى ظهرك فقال هلال والذى بعثك بالحق انى لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهرى من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبى صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومى سائر اليوم فمضت قال النبى صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لى ولها شان رواه البخارى

وعن ابى هريرة قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلى رجلا لم امسه حتى آتى باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذى بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير منى ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة متفق عليه

وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله ان يأتى المؤمن ما حرم الله متفق عليه **وعنه** ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتى ولدت غلاما اسود وانى انكرته فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها

باب اللعان

ورقا قال فالتي ترى ذات جاءها قال عمر فتربصها قال فعل هذا عمر قط فرجع ولم يخصص له وفا لانتفاء مسه

متفق عليه **وعن** عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن وقاص ان ابن وليدة

زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال انه ابن اخي وقال عبد بن زمعة

اخي فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه وقال

عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن

زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي

الله وفي رواية قال هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه متفق عليه **وعنها** قالت دخل علي

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة

وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض متفق عليه

وعن سعد بن ابي وقاص وابي بكرة قالا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم

فالجنة عليه حرام متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه

فقد كفر متفق عليه وقد ذكر حديث عائشة ما مر احد اغير من الله في باب صلوة الخسوف

الفصل الثاني

عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت اية الملاعنة ايما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم

فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على

رؤس الخلائق في الاولين والاخرين رواه ابو داود والنسائي والدارمي **وعن** ابن عباس قال جاء

رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي لا ترد يد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها قال

اني احبها قال فامسكها رواه ابو داود والنسائي وقال النسائي رفعه احد الرواة الى ابن عباس احدهم

لم يرفعه قال وهذا الحديث ليس بثابت **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان

النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان من استلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له فاد عاه و رثت فقضى

ان من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس لمن قسم قبله من الميراث شيء

وما ادركت من ميراث لم يقسم فله نصيبه وكل ملحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة

لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه وهي حية

او ميتة من حرة كان او امة رواه ابو داود **وعن** جابر بن عتيك ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها

الله فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله

فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغض الله فاختياله في الفخر وفي رواية في البغي رواه

احمد وابو داود والنسائي **الفصل الثالث عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قام رجل فقال يا رسول الله

باب اللعان

ان فلانا اتى عاهرت بامه فى الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا دعوة فى الاسلام ذهب امر الجاهلية الولد للفراش وللعاهر الحجر رواه ابو داود **وعنه** ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اربع من النساء لا تطاق بيهيمة النصرانية تحت المسلم وليهودية تحت المسلم والحر تحت المملوك تحت الحر رواه ابن ماجة **وعن** ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم امر رجلا حين امر الملاعنين ان يتلاعنا ان يضع يده عند الخامسة على فيه وقال انها موجبة رواه النسائى **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا قالت فغرت عليه فجاء فرأى ما اصنع فقال مالك يا عائشة اغرت فقلت ومالى لا يغار مثلى على مثلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جاءك شيطانك قلت يا رسول الله امعى شيطان قال نعم قلت ومع كل يا رسول الله قال نعم ولكن اعانى الله عليه حتى اسلم رواه مسلم

باب العدة

الفصل الاول

عن ابى سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله مالك علينا من شئ فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد فى بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابى اعتد عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك اذا حللت فاذنينى قالت فلما حللت ذكرت له ان معوية بن ابى سفيان وابا جهم خطباها فقال اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية فصعلوك لا مال له انكحى اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحى اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفى رواية عنها فاما ابو جهم فرجل ضراب للنساء وفى رواية ان زوجها طلقها ثلثا فاتت النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكونى حاملا **وعن** عائشة قالت ان فاطمة كانت فى مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبى صلى الله عليه وسلم رواه فى النقاية وفى رواية قالت ما لفاطمة الا تتقى الله تعنى فى قولها لا سكنى ولا نفقة رواه البخارى **وعن** سعيد بن المسيب قال انما نقلت فاطمة لطول لسانها على احمائها رواه فى شرح السنة **وعن** جابر قال طلقت خالتى ثلثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبى صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدى نخلك فانه عسى ان تصدقى او تفعلى معروفا رواه مسلم **وعن** المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبى صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت رواه البخارى **وعن** ام سلمة قالت جاءت امرأة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتى توفى عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا انما هى اربعة اشهر وعشر وقد كانت احدكن فى الجاهلية ترمى بالبعرة على رأس الحول متفق عليه **وعن** ام حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر

ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا متفق عليه **وعن** ام عطية ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد مراة على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط
او اظفار متفق عليه وزاد ابو داود ولا تختضب **الفصل الثاني عن** زينب بنت كعب
ان الفريعة بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج
في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى
اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال امكثي
في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا رواه مالك
والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** ام سلمة قالت دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت على صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة
قلت انما هو صبر ليس فيه طيب فقال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار
ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت باي شئ امتشط يا رسول الله قال
بالسدر تغلفين به راسك رواه ابو داود والنسائي **وعنها** عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل
رواه ابو داود والنسائي **الفصل الثالث عن** سليمان بن يسار ان الاحوص هلك بالشام
حين دخلت امراته في الدم من الحيضة الثالثة وقد كان طلقها فكتب معاوية بن ابي سفيان الى
زيد بن ثابت يسأله عن ذلك فكتب اليه زيد انها اذا دخلت في الدم من الحيضة الثالثة فقد
برئت منه وبرئ منها لا يرثها ولا ترثه رواه مالك **وعن** سعيد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ايما امراة طلقت فحاضت حيضة او حيضتين ثم رفعها حيضها فانها تنتظر تسعة اشهر
فان بان بها حمل فذلك والا اعتدت بعد التسعة الاشهر ثلثة اشهر ثم حلت رواه مالك **باب**
الاستبراء الفصل الاول عن ابي الدرداء قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يسأل
فقال عمن فقالوا امة لفلان قال اكل بها قالوا نعم قال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه
في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له رواه مسلم **الفصل**
الثاني عن ابي سعيد الخدري رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال في سبايا
اوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة رواه احمد وابو داود والدارمي

وعن رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيع مغنما حتى يقسم رواه ابو داود ورواه الترمذي الى قوله زرع غيره

الفصل الثالث عن مالك قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر باستبراء الامة بحيضة ان كانت ممن تحيض وثلثة اشهر ان كانت ممن لا تحيض وينهى عن سقي ماء الغير **وعن** ابن عمر انه قال اذا وهبت الوليدة التي توطأ او بيعت او اعتقت فلتستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وهما رديفان

باب النفقات

وحق المملوك

الفصل الاول عن عائشة قالت ان هند ابنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف متفق عليه **وعن** جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق رواه مسلم **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمر وجاءه رجل فقال يا رسول الله كم اعفو عن خادمي فصمت ثم اعاد عليه الكلام فقال يا محمد كم اعفو عن خادمي في كل يوم سبعين مرة رواه ابو داود والترمذي **وعن** عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمملوك الطعام والكسوة بالمعروف ولا يكلف من العمل الا ما يطيق رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعما للمملوك ان يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له متفق عليه **وعن** جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة وفي رواية عنه قال ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة وفي رواية وعنه قال ايما عبد ابق من موالية فقد كفر حتى يرجع اليهم رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة

يملوكه وهو برئ مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال متفق **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضرب غلاما له حدا اليا به اوطمه فان كفارته ان يعتقه رواه مسلم **وعن** ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار رواه مسلم **الفصل الثاني عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالا وولدا والدي يحتاج الى مالي قال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم رواه ابو داود وابن ماجة **وعنه** عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لي شيء وليّ يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في موضعه الصلوة وما ملكت ايمانكم رواه البيهقي في شعب الايمان وروى احمد وابو داود وعن علي نحوه **وعن** ابي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة سيء الملكة رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** رافع بن مكيث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق شوم رواه ابو داود ولم اره في غير المصابيح ما زاد عليه فيه من قوله والصدقة تمنع ميتة السوء والبرص زيادة في العمر **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فارفعوا ايديكم رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان لكن عندهما فلا تمسك يدك فارفعوا ايديكم **وعن** ابي ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين الوالدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة رواه الترمذي والدارمي **وعن** علي قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ما فعل غلامك فاخبرته فقال ارده رواه الترمذي وابن ماجة **وعنه** انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرد البيع رواه ابو داود منقطعا **وعن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه يسر الله حسابه وادخله جنته برفقه بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسان الى المملوك رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايتي يصلي هكذا لفظ المصابيح وفي المجتبى للدارقطني

باب النفقات

ابن عمر بن الخطاب قال لها نا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضرب المصلين **وعن** عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فسكت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة رواه ابو داود ورواه الترمذي عن عبد الله بن عمر **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يلائمكم من مملوكيكم فاطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تكسون ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله رواه احمد وابو داود **وعن** سهيل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة واتركوها صالحة رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال لما نزل قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وقوله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما الآية انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه فاذا فضل من طعام اليتيم وشرابه شئ حبس له حتى يأكله او يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابي موسى قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالد وولده وبين الاخ واخيه رواه ابن ماجة والدارقطني **وعن** عبد الله ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى بالسبي اعطا اهل البيت جميعا كراهية ان يفرق بينهم رواه ابن ماجة **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اندعكم بتراكم الذي ياكل وحده ويجلد عبده ويمنع رفده رواه رزين **وعن** ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سيئ الملكة قالوا يا رسول الله اليس اخبرتنا ان هذه الامة اكثر الامم مملوكين ويتامى قال نعم فاكرموهم ككرامة اولادكم واطعموهم مما تاكلون قالوا فما تنفعنا الدنيا قال فرس ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله ومملوك يكفيك فاذا صلى فهو اخوك رواه ابن ماجة

باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر

الفصل الاول

عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام احد وانا ابن اربع عشرة سنة فرد ني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني فقال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية متفق عليه **وعن** البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد

تمت

وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت أخي
تقضي بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك
وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا متفق عليه **الفصل الثاني**
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو أن امرأة قالت يا رسول الله ان ابني
هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان أباه طلقني وأراد أن ينزعه
مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت أحق به ما لم تنكحي رواه أحمد وأبو داود **وعن**
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين أبيه وأمه رواه الترمذي **وعنه**
قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي يريد
ان يذهب بابني وقد سقاني وقد نفعني فقال لهما صلى الله عليه وسلم هذا أبوك وهذه
أمك فخذ بيد أيهما شئت فأخذ بيد أمه فانطلقت به رواه أبو داود والنسائي والدارمي

الفصل الثالث عن هلال بن أسامة عن أبي ميمونة سليمان مولى لأهل المدينة قال
بينما أنا جالس مع أبي هريرة جاءته امرأة فارسية معها ابن لها وقد طلقها زوجها فأدعاه فرطنت
له تقول يا أبا هريرة زوجي يريد ان يذهب بابني فقال أبو هريرة استهما عليه رطن لها بذلك فجاء
زوجها وقال من يحاقني في ابني فقال أبو هريرة اللهم اني لا أقول هذا الا اني كنت قاعدا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته امرأة فقالت يا رسول الله ان زوجي يريد ان يذهب بابني
وقد نفعني وسقاني من بئر أبي عنبة وعند السانية من ماء فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم استهما عليه فقال زوجها من يحاقني في ولدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا أبوك وهذه أمك فخذ بيد أيهما شئت فأخذ بيد أمه رواه أبو داود والنسائي لكنه ذكر
المشتة وروى الدارمي عن هلال بن أسامة

كتاب العتق

الفصل الأول عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل
عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه متفق عليه **وعن** أبي ذر قال سألت النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فأي الرقاب
أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فان لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع
لأخرق قلت فان لم أفعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك متفق
عليه **الفصل الثاني عن** البراء بن عازب قال جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة
أعتق النسمة وفك الرقبة قال أوليسا واحدا قال لا عتق النسمة

ان تقرّ بصفها وقت الرقبة ان تعين في ثمنها والمسغبة الجوع والمتربة الفقر والمعنى على ذي الرحم الظالم فاك
لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** عتبة بن عبد ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا يذكر الله فيه بنى الله له بيتا في الجنة ومن اعتق
نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة
رواه في شرح السنة **الفصل الثالث عن** الحريف بن الديلمي قال اتينا واثلة بن
الاسقع فقلنا حدثنا حديثا ليس فيه زيادة ولا نقصان فغضب وقال ان احدكم ليقرأ
ومصحفه معلق في بيته فيزيد وينقص فقلنا اما اردنا حديثا سمعته من النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا اوجب يعني النار بالقتل فقال
اعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار رواه ابو داود والنسائي **وعن** سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة الشفاعة بها تفك الرقبة رواه البيهقي في
شعب الايمان **باب** اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق
في المرض **الفصل الاول عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد
عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق
منه ما عتق متفق عليه **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شقصا في عبده اعتق كله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعى العبد
غير مشقوق عليه متفق عليه **وعن** عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته
لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم ثلاثة اقرع بينهم فاعتق اثنين
وارق اربعة وقال له قولا شديدا رواه مسلم ورواه النسائي عنه وذكر لقد هممت
ان لا اصلي عليه بكلا وقال له قولا شديدا وفي رواية ابي داود قال لو شهدته قبل ان
يدفن لم يدفن في مقابر المسلمين **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه رواه مسلم **وعن** جابر ان رجلا من
الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني
فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم متفق عليه وفي رواية لمسلم فاستوفاه منه ثم دفعه الى
العدوي بثمان مائة درهم فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك
فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي

قوله ثم ابتاعته فهو كذا وهو كذا فيقول قنيته بنايلت وعن يمينك وشمالك

الفصل الثانى

عن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر رواه الترمذى وابو داود وابن ماجه **وعن** ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهى معتقة عن دبر منه او بعده رواه الدارقطنى **و عن** جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا رواه ابو داود **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** ابى المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من غلام فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك فاجاز عتقه رواه ابو داود **وعن** سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت ان لم تشترطى على ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فاعتقتنى واشترطت على رواه ابو داود وابن ماجه **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد ما بقى عليه من مكاتبته درهم رواه ابو داود **وعن** ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند احدكم مكاتب احدكن وما فليحتجب منه رواه الترمذى وابو داود وابن ماجه **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كاتب عبده على مائتى اوقية فاداها الا عشرة اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق رواه الترمذى وابو داود وابن ماجه **وعن** ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه رواه ابو داود والدارمى وفى رواية له قال يودى المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقى دية عبد وضعفه

الفصل الثالث

عن عبد الرحمن بن ابى عمرة الانصارى ان امه اراد ان تعتق بعض جاريتها فجاءت تسأل ذلك ابى ان تعتقها حتى تستأمر النبى صلى الله عليه وسلم فجاءت فقالت ان امى توفيت وانا غائبة عنها فهل ينفعها ان اعتق عنها قال نعم رواه مالك **وعن** القاسم ان سعد بن عبادة رضى الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امى هلكت فهل ينفعها ان اعتق عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم رواه مالك **وعن** يحيى بن سعيد قال توفى عبد الرحمن بن ابى بكر فى نومة نامها فاعتقت عنه عائشة اخته رقابا كثيرة رواه مالك **وعن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى عبدا فلم يشترط ماله فلا شئ له رواه الدارمى

باب الايمان والنذور

الفصل الاول

عن ابن عمر قال اكثر ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يحلف

الا ومقلب القلوب رواه البخاري **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ينهاكم
ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت متفق عليه **وعن**
عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم
رواه مسلم **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق متفق عليه
وعن ثابت بن الضحاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على ملة غير
الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه
بشئ في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا
بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة متفق عليه
وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير متفق عليه
وعن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة
لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت
عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير وفي
رواية فات الذي هو خير وكفر عن يمينك متفق عليه **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين فراى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل رواه مسلم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه في
اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه متفق عليه **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك
رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف رواه مسلم
وعن عائشة قالت انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل
لا والله وبلى والله رواه البخاري وفي شرح السنة لفظ المصابيح وقال رفعه بعضهم عن عائشة

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا
بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون رواه ابو داود والنسائي
وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد
اشرك رواه الترمذي **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
بالامانة فليس منا رواه ابو داود **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اني بريء

من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استعاذ تعوذ بالعين قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف لا واستغفر الله رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وذكر الترمذي حماد وقفه على ابن عمر

الفصل الثالث

عن ابي الاحوص عوف بن مالك عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان عرض علي اثيه اساله فلا يعطيني ولا يصلني ثم يحتاج الي فيأتيني فيسالني وقد حلفت ان لا اعطيه ولا اصله فامرني ان اتي الذي هو خير واكفر عن يميني رواه النسائي وابن ماجة وفي روايته قال قلت يا رسول الله ارايت ان عرض علي ناحلفان لا اعطيه ولا اصله قال كفر عن يمينك

باب في النذور

الفصل الاول

عن ابي هريرة وابن عمر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل متفق عليه **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي فلا يعصه رواه البخاري **وعن** عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد رواه مسلم وفي رواية لا نذر في معصية الله **وعن** عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقال ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه رواه البخاري **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي الى بيت الله قال ان الله تعالى عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب متفق عليه وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة قال اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك **وعن** ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فأفتاه ان يقضيه عنها متفق عليه **وعن** كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر متفق عليه وهذا طرف من حديث مطول

الفصل الثاني

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان نذر في معصية وكفارته كفارة اليمين رواه ابو داود والترمذي والنسائي وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به رواه ابو داود وابن ماجة ووقفه بعضهم على ابن عباس

وعن ثابت بن الضحاك قال نذر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلا ببوانة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم رواه ابو داود

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك رواه ابو داود وزاد رزين قالت وقد نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا امكان يذبح فيه اهل الجاهلية فقال هل كان بذلك المكان وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالت لا قال هل كان فيه عيد من اعيادهم قالت لا قال اوف بنذرك

وعن ابي لبابة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزيك ان تمسك بعض مالك رواه رزين

وعن جابر بن عبد الله ان رجلا قام يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت لله عز وجل ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا فاعاد عليه فقال صل ههنا فاعاد عليه فقال شانك اذا رواه ابو داود والدارمي

وعن ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية وانها لا تطيق ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة رواه ابو داود والدارمي وفي رواية لابي داود فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهدي هديا وفي رواية له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتركب ولتحج وتكفر يمينها

وعن عبد الله بن مالك ان عقبة بن عامر سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة ايام رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي

وعن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسالني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك رواه

باب في النذور

أبو داود **الفصل الثالث عن** عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النذر نذران فمن كان نذر في طاعة فذلك لله فيه الوفاء ومن كان نذر في معصية فذلك للشيطان ولا وفاء فيه ويكفره ما يكفر اليمين رواه النسائي **وعن** محمد بن المنتشر قال ان رجلا نذر ان يحر نفسه إن نجاه الله من عدوه فسئل ابن عباس فقال لم يسل مسروقا فسأله فقال له لا تحر بفسك فانك ان كنت مؤمنا فقتلت نفسا مؤمنة وان كنت كافرا فتحللت الى النار واشتريت كبشا فاذبحه للمساكين فان اسحاق خير منك وذبح كبشا رواه رزين **كتاب القصاص الفصل الأول عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما رواه البخاري **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء متفق عليه **وعن** المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله وفي رواية فلما اهويت لاقتله قال لا اله الا الله أفاقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال متفق عليه **وعن** اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اناس من جهينة فانهزمنا فلحقت على رجل منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال فهلا شققت عن قلبه متفق عليه وفي رواية جندب ابن عبد الله البجلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قاله مرارا رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن خنق نفسه فهو يخنق نفسه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا متفق عليه **وعن**

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يخنق نفسه يخنقها فى النار والذى يطعنها يطعنها فى النار
رواه البخارى **وعن** جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال
الله تعالى بادرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة متفق عليه **وعن** جابر وابن الطفيل بن عمرو للدوسى
لما هاجر النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ
مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فراه الطفيل بن عمرو فى منامه وهيئته حسنة
وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لى بهجرتى الى نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال مالى اراك مغطيا يديك قال قيل لى لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ولديه فاغفر رواه مسلم **وعن**
ابى شريح الكعبى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من
هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا فاقتلوا وان احبوا
اخذوا العقل رواه الترمذى والشافعى وفى شرح السنة باسناده وصرح بانه ليس فى الصحيحين
عن ابى شريح وقال واخرجاه من رواية ابى هريرة بمعناه **وعن** انس ان يهوديا رض رأس جارية
بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا فلان فلان حتى سمى اليهودى فاومأت برأسها فجئ باليهودى
فاعترف وامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بالحجارة متفق عليه
وعنه قال كسرت الربيع وهى عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فابوا الا الارش فاتوا النبى صلى
الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضى القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره متفق عليه **وعن** ابى جحيفة قال سألت
عليا هل عندكم شئ ليس فى القرآن فقال والذى فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما فى القرآن الا فهما
يعطى رجل فى كتابه وما فى الصحيفة قلت وما فى الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير و
ان لا يقتل مسلم بكافر رواه البخارى وذكر حديث ابن مسعود لا تقتل نفس ظلما فى باب

الفصل الثانى عن عبد الله بن عمرو النبى صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله
من قتل رجل مسلم رواه الترمذى والنسائى وقفه بعضهم وهو اصح ورواه ابن ماجة
عن البراء بن عازب **وعن** ابى سعيد وابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل
السماء والارض اشتركوا فى دم مؤمن لاكبهم الله فى النار رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب
وعن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يجئ المقتول بالقاتل يوم القيمة ناصيته

محمد فاروق

وراسه بيده ووداجه فيشخب دما يقول يارب قتلني حتى يدنيه من العرش رواه النسائي
والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي امامة بن سهل بن حنيف ان عثمان بن عفان اشرف يوم الدار
فقال اشدكم بالله العلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم
امرئ مسلم الا باحدى ثلث زنا بعد احصان او كفر بعد اسلام او قتل نفس بغير حق يقتل
به فوالله ما زنيت في جاهلية ولا اسلام ولا ارتددت منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا قتلت النفس التي حرم الله فبم تقتلونني رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة واللفظ
لفظ الحديث **وعن** ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح رواه
ابو داود **وعنه** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى
الله ان يغفره الا من مات مشركا او من يقتل مؤمنا متعمدا رواه ابو داود ورواه
النسائي عن معاوية **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقام
لحد ودق المساجد ولا تقاد بالولد الوالد رواه الترمذي والدارمي **وعن** ابي رمثة قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي فقال من هذا الذي معك قال ابني اشهد به قال اما
انه لا يجني عليك ولا تجني عليه رواه ابو داود والنسائي وزاد في شرح السنة في اول قال دخلت
مع ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى ابي الدم يظهر على ثوبي فقال
دعني اعالج الذي يظهر لك فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب **وعن** عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الاب من
ابنه ولا يقيد الابن من ابيه رواه الترمذي وضعفه **وعن** الحسن عن سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه رواه الترمذي
وابو داود وابن ماجة والدارمي وزاد النسائي في رواية اخرى ومن خصى عبده
خصيناه **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة
وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم رواه الترمذي **وعن** علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهو يد على
وهو يرد على من سواهم الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده رواه ابو داود والنسائي
رواه ابن ماجة **وعن** ابن عباس **وعن** ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا

كتاب القصاص

عليه يديه بان ان يقتص او يعفو او ياخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا رواه الدارمي **وعن** طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة او الجلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطأ وعقله عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه ابو داود والنسائي **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عفو عمن قتل بعد اخذ الدية رواه ابو داود **وعن** ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه خطيئة رواه الترمذي وابن ماجة **الفصل الثالث عن** سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قتل نفرا خمسة او سبعة برجل واحد قتلهم قتل غيلة وقال عمر لو تمالأ عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا رواه مالك وروى البخاري عن ابن عمر نحوه **وعن** جندب قال حز سكين فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بقاتله يوم القيمة فيقول سل هذا فيم قتلني فيقول قتلته على ملك فلان فقال جندب فانقهما رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله رواه ابن ماجة **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقتل الرجل بالرجل وقتل الوالد بالولد يقتل المدنب اذا امسك رواه الدارقطني

باب الديات

الفصل الاول

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام رواه البخاري **وعن** البصري قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنينين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها متفق عليه **وعنه** قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم متفق عليه **وعن** المغيرة بن شعبة ان امرأتين كانتا ضرتين فرمت احداهما الاخرى بحجر وعمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبد او امة وجعل على عصبة المرأة هذه رواية الترمذي وفي رواية مسلم قال ضربت امرأة ضرتها بعمود فسطاط وهي حبلى فقتلتها قال واحداهما لحيانية قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها

الفصل الثاني عن

عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال الا ان دية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها رواه النسائي وابن ماجة والدارقطني واود داود وعن عمرو في نسخة السنة لفظ المصابيح عن ابن عمر وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب لاهل اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قيدا فانه قود يديه الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل يقتل بالمرأة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل وفي الاسنان الدية وفي المنقلتين الدية وفي الدكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل رواه النسائي والدارمي وفي رواية مالك والعقل خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموضح خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل رواه ابو داود والنسائي والدارمي وروى الترمذي وابن ماجة الفصل الاول وعن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين والرجلين سواء رواه ابو داود ولابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصابع سواء والاسنان سواء الثنية والضرس سواء هذه وهذه سواء رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم تتكافأ دماؤهم على قعيدتهم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده رواه النسائي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا يؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وفي رواية قال دية المعاهد نصف دية الحر رواه ابو داود وعن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكور وعشرين بنت لبون وعشرين حقة وعشرين جذعة رواه الترمذي وابو داود والنسائي والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول لا يعرف الا بهذا الحديث روى في شرح السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم وذى قتيل خير بمائة من ابل الصدقة والصحيح في سنان ابل الصدقة ان مخاض ابنها ابن لبون وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة دينار او قيمتها من الورق ثمانية آلاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا

باب الديات

الفصل الاول

الفصل الثاني

فقال ان الابل قد غلت قال ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثنى عشر الفا وعلى
اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية
اهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من الدية رواه ابو داود **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
جعل الدية اثني عشر الفا رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي **وعن** عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُقوِّم دية الخطأ على اهل القرى
اربع مائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على ثمن الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت
رخص نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الاربعمائة دينار الى
ثمان مائة دينار او عدلها من الورق ثمانية آلاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عقل المرأة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا رواه ابو داود والنسائي **وعنه** عن ابيه عن
جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه رواه
ابو داود **وعنه** عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة
السادة مكانها بثلث الدية رواه ابو داود والنسائي **وعن** محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس
او بغل رواه ابو داود وقال روى هذا الحديث كله محمد بن سلمة وخالد الواسطي عن محمد بن
عمرو ولم يذكر فرسا او بغلا **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن رواه ابو داود والنسائي **وعن**
عمران بن حصين ان علاما لاناس فقيرا قطع اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا انا اناس فقراء فلم يجعل عليهم شيئا رواه ابو داود والنسائي

الفصل

الثالث عن علي انه قال دية شبه العمد اثلاثا ثلث وثلثون حقة وثلث وثلثون
جذعة واربع وثلثون ثنية الى بازل عامها كلها خلفات وفي رواية قال في الخطأ ارباعا
خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات
مخاض رواه ابو داود **وعن** مجاهد قال قضى عمر في شبه العمد ثلاثين حقة وثلاثين جذعة
واربعين خلفة ما بين ثنية الى بازل عامها رواه ابو داود **وعن** سعيد بن المسيب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضى عليه
كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال

باب الديات

رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان رواه مالك والنسائي من سلاو رواه ابو داود وعنه عن ابي هريرة منفصلا

باب ما لا يضمن من الجنايات

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار متفق عليه **وعن** يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من فم العاض فاندر ثنيته فسقطت فاطل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال جاء رجل فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه قال ارايت ان قاتلني قاتلته قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو في النار رواه مسلم **وعنه** انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك جناح متفق عليه **وعن** سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينيك انما جعل الاستيذان من اجل البصر متفق عليه **وعن** عبد الله بن مغفل ان رجلا رمى حذف فقال له لا تحذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين متفق عليه **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر احدكم او احد المسلمين بشيء من المسجد او الاسواق ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يدعها وان كان اخاه لابيه وامه رواه البخاري **وعن** ابن عمر وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه البخاري وزاد مسلم ومن غشنا فليس منا **وعن** سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سل علينا السيف فليس منا رواه مسلم **وعن** هشام بن عروة عن ابيه ان هشام بن حكيم مر بالشام على اناس من الانباط وقد اقيموا في الشمس وصب على رؤسهم الزيت فقال ما هذا قيل يعذبون في الخراج فقال هشام اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا رواه مسلم **وعن** ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايوشك ان اطلقت بك مذة ان ترتع قوما في ديارهم مثل ذات البقرة

يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله وفي رواية ويروحون في لعنة الله رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر
يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة
لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قاتل أحدكم فليتجنب الوجه فإن الله خلق آدم على
صورته متفق عليه

الفصل الثاني

عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كشف سترا فأدخل بصره في البيت قبل أن يؤذن له فرأى عورة أهله فقد أتى
حدا لا يحل له أن يأتيه ولو أنه حين أدخل بصره فاستقبله رجل ففقأ عينه ما عوقب عليه
وإن مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر ولا خطيئة عليه إنما الخطيئة على أهل البيت
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن سباطي السيف مسلولا رواه الترمذي وأبو داود وعن الحسن عن سمرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى أن يقتل بين صفين رواه أبو داود وعن سعيد بن زيد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله
أو دون دمه أو دون أحد من أهله فهو شهيد رواه الترمذي وأبو داود والنسائي وعن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كفهم سبعة أبواب باب منها لمن سل السيف على أمتي أو قال على
أمة محمد رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وحديث أبي هريرة الرجل جبار ذكر في باب
الغضب

باب القسامة

الفصل الأول

عن رافع بن خديج
وسهل بن أبي حثمة أنهما حدثا أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود انطلقا قبل
فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى بن سعيد يعني ليلي الكلام الأكبر فتكلموا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتحلفون وتستحقون قتيلكم أو قال صاحبكم يمين رجل منكم فقالوا يا رسول الله
أمر لم نره قال فتبرئكم يهود في أيمان خمسين منهم فقالوا يا رسول الله قوم كفار فبداهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون
قاتلكم أو صاحبكم قالوا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده بمائة ناقة متفق عليه
وهذا الباب خال عن الفصل الثاني

الفصل الثالث

عن رافع بن خديج قال أصبح رجل من الأنصار
مقتولا بخيبر فانطلق أولياؤه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال لكم شاهدان يشهدان

على قاتل صاحبكم قالوا يا رسول الله لم يكن قط احد من المسلمين وانما هم يهود وقد يجترؤن على اعظم من هذا قال فاختار منهم خمسين فاستحلفهم فابوا فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده

رواه ابو داود

باب قتل اهل الردة والبغاة والسعاة بالفساد

الفصل الاول

عن علي قال اتى علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه رواه البخاري وعن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النار لا يعذب بها الا الله رواه البخاري وعن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون امتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق رواه مسلم وعن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض متفق عليه وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه متفق عليه وعن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا واجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا وارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا وفي رواية فسمروا اعينهم وفي رواية امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا متفق عليه

الفصل الثاني

عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة رواه ابو داود ورواه المثنى عن انس وعن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فرايينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها ورايت قرية نمل قد حرقناها قال من حرق هذه فقلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري

والنسر بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في أمتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قاتلهم كانوا أولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق رواه أبو داود **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله إلا بإحدى ثلاث زنا بعد إحصان فإنه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فإنه يقتل أو يصلب أو ينفى من الأرض ويقتل نفسا فيقتل بها رواه أبو داود **وعن** ابن أبي ليلى قال حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يسيرون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام رجل منهم فانطلق بعضهم إلى حبل معه فأخذه ففزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم أن يروع مسلما رواه أبو داود **وعن** أبي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أرضا جرزا فقد استقال هجرته ومن نزع صغيرا كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الإسلام ظهره رواه أبو داود **وعن** جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية إلى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأمر لهم بنصف العقل وقال أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا ترايا ناراهما رواه أبو داود **وعن** أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن رواه أبو داود **وعن** جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا التقى العبدان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقيل هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه رواه البخاري **وعن** علي أن يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم دمها رواه أبو داود **وعن** جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف رواه الترمذي

الفصل الثالث عن

أسامة بن شريك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل خرج يفرق بين أمتي فاضربوا عنقه رواه النسائي **وعن** شريك بن شهاب قال كنت أتمنى أن ألقى رجلا من أصحاب البدر صلى الله صلى الله عليه وسلم أسأله عن الخوارج فلقيت أبا برزة في يوم عيد في نفر من أصحابه فقلت له هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الخوارج قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني ورأيته بعيني أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال فقسمه فأعطى من عن يمينه ومن عن شماله ولم يعط من وراءه شيئا فقام رجل من ورائه فقال يا محمد ما عدلت في القسمة

رجل سود مضروم الشعر عليه ثوبان بيضان فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال والله لا
يقال له شعر جزه واسقاطه
تخلو الدنيا حتى يملكها رجل من أهل بيتي فيملأها عدلا كما ملئت جورا وظلما ثم قال يخرج في آخر الزمان قوم كأن هذا منهم يقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال فإذا لقيتموهم
فهم شر الخلق والخليقة رواه النسائي **وعن** أبي غالب رأى أبو أمامة رؤوسا منصوبة على درج
دمشق فقال أبو أمامة كلاب النار شر قتلى تحت أديم السماء خير قتلى من قتلوه ثم
قرأ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الآية قيل لأبي أمامة أأنت سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا حتى عد سبعا ما حدثت كم رواه
الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث حسن

كتاب الحدود والفصل الأول

عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما
اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي أن أتكلم
قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة وبجارية لي ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب
عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله
أما غنمك وجاريتك فرد عليك وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب
عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها متفق عليه
وعن زيد بن خالد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة
وتغريب عام رواه البخاري **وعن** عمر قال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان
مما أنزل الله تعالى آية الرجم رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده والرجم كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن
من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف متفق عليه **وعن** عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب
جلد مائة والرجم رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمر أن اليهود جاؤا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا
نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام لهم كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما
قبلها وما بعدها فقال عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما
النبي صلى الله عليه وسلم فرجما وفي رواية قال ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم تدوح فقال يا محمد إن فيها

آية الرجم ولكنا شككنا بينا فامر بهما فرجما متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو في المسجد فناداه يارسول الله اني زنيت فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا فقال احصنت قال نعم يارسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله يقول فرجمناه بالمدينة فلما اذلقته الحجارة هرب حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات متفق عليه وفي رواية للبخاري عن جابر بعد قوله قال نعم وامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه **وعن** ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يارسول الله قال أنكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك امر برجمه رواه البخاري **وعن** بريدة قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يارسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهرك قال من الزنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبه جنون فاخبر ان ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين او ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءته امراة من غامد من الازد فقالت يارسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان ترددني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا فقال انت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها ونذع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يانبي الله قال فرجمها وفي رواية انه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يانبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا ياخالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله

كتاب الحدود

عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر متفق عليه **وعن** علي قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديثة عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت رواه مسلم وفي رواية لابي داود قال ادعها حتى يقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم **الفصل الثاني عن** ابي هريرة قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنا فاعرض عنه ثم جاء من شقه الاخر فقال انه قد زنا فاعرض عنه ثم جاء من شقه الاخر فقال يا رسول الله انه قد زنا فامر به في الرابعة فاخرج الى الحرة فرجم بالحجارة فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكر واذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه **وعن** ابن عباس ان ابي صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك اخي ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك قد وقعت على جارية آل فلان فشهد اربع شهادات فامر به فرجم رواه مسلم **وعن** يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك قال ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره رواه ابو داود **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب رواه ابو داود والنسائي **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة رواه الترمذي وقال قد روي عنها ولم يرفع وهو اصح **وعن** وائل بن حجر قال استكرهت امرأة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فدرأ عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا رواه الترمذي **وعنه** ان امرأة خرجت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم تريد الصلاة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت ان ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله صلى الله

كتاب الحدود

عليه وسلم نقال لعائذ هو نفيه فقال الله أبت وقال برجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم رواه الترمذي وابو داود **وعن** جابر ان رجلا زنا بامراة فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم رواه ابو داود ✠

وعن سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد بن عبادة اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من اماء هم يخبث بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه ضربة رواه في شرح السنة وفي روايته ابن ماجة نحوه **وعن** عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه قيل لابن عباس ما شان البهيمة قال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا ولكني ارى كره ان يوكل لحمها او ينتفع بها وقد فعل بها ذلك رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابن عباس ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر انه زنا بامراة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المراة فقالت كذب والله يا رسول الله فجلده حد الفرية رواه ابو داود **وعن** عائشة قالت لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل من المنبر امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى افتضها فجلده عمر ونفاه ولم يجلد ها من اجل انه استكرهها رواه البخاري **وعن** يزيد بن نعيم بن هزال عن ابيه قال كان ماعز بن مالك يتيما في حجر ابي فاصاب جارية من الحي فقال له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما صنعت لعله يستغفر لك وانما يريد بذلك رجاء ان يكون له مخرجا فاتاه فقال يا رسول الله اني زنيت فاقم علي كتاب الله فاعرض عنه فعاد فقال يا رسول الله اني زنيت فاقم علي كتاب الله حتى قالها اربع مرات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك قد قلتها اربع مرات فبمن قال بفلانة قال هل ضاجعتها قال نعم قال هل باشرتها قال نعم قال هل جامعتها قال نعم فامر به ان يرجم فاخرج به الى الحرة فلما رجم فوجد مس الحجارة فجزع فخرج يشتد فلقيه عبد الله بن انيس وقد جز بعيرا فنزع له فطرحه به فقتله ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه رواه ابو داود

وعن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يظهر فيهم الزنا الا أخذ وا بالسنة وما من قوم يظهر فيهم الرشا الا أخذ وا بالرعب رواه احمد وعن ابن عباس وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من عمل عمل قوم لوط رواه رزين وفي رواية له عن ابن عباس ان عليا احرقهما وابا بكر هدم عليهما حائطا وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله عز وجل الى رجل اتى رجلا او امرأة في دبرها رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعنه انه قال من اتى بهيمة فلا حد عليه رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي عن سفيان الثوري انه قال وهذا احسن من الحديث الاول وهو من اتى بهيمة فاقتلوه والعمل على هذا عند اهل العلم وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا حدود الله في القريب والبعيد ولا تأخذ كم في الله لومة لائم رواه ابن ماجة وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقامة حد من حدود الله خير من مطر اربعين ليلة في بلاد الله رواه ابن ماجة ورواه النسائي عن ابي هريرة

باب قطع السرقة

الفصل الاول

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعدا متفق عليه وعن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده متفق عليه

الفصل الثاني

عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع رواه ابو داود والنسائي وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين المكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا اواه المراح او الجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن رواه مالك وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا رواه ابو داود وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وروى في شرح السنة ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذ صفوان فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان تاتيني به رواه نحوه ابن ماجة

عن عبد الله بن صفوان عن ابيه قال التارى عن ابن عباس **وعن** بسر بن ارطاة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع الايدى فى الغزو رواه الترمذى قال التارى وابو داود والنسائى الا انهما قالا فى لسقر بدل الغزو **وعن** ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله رواه فى شرح السنة **وعن** جابر قال جئ بسارق الى النبى صلى الله عليه وسلم قال اقطعوه فقطع ثم جئ به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جئ به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جئ به الرابعة فقال اقطعوه فقطع فاتى به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجررناه فالقيناه فى بئر ورمينا عليه الحجارة رواه ابو داود والنسائى وروى فى شرح السنة فى قطع السارق عن النبى صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه **وعن** فضالة بن عبيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت فى عنقه رواه الترمذى وابو داود والنسائى وابن ماجة **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش رواه ابو داود والنسائى وابن ماجة

الفصل الثالث عن

عائشة قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعه فقالوا ما كنا نراك تبلغ بهذا قال لو كانت فاطمة لقطعتها رواه النسائى **وعن** ابن عمر قال جاء رجل الى عمر يغلام له فقال اقطع يدى فانه سرق مرآة لامرأتى فقال عمر ما قطع عليه وهو خادمكم اخذ متاعكم رواه مالك **وعن** ابى ذر قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال كيف انت اذا اصابك الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف يعنى القبر قلت الله ورسوله اعلم قال عليك بالصبر قال حماد بن ابى سليمان تقطع يد النباش لانه دخل على الميت بيته رواه ابو داود

باب الشفاعة فى الحدود

الفصل الاول عن

عائشة ان قريشا اهمتهم شان المرأة المخزومية التى سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع فى حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها متفق عليه وفى رواية يتسلم قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبى صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ثم ذكر الحديث بنحو ما تقدم

الفصل الثانى عن

عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من حالت شفاعته دون حدٍّ من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو
يعلمه لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة
الخبال حتى يخرج مما قال رواه أحمد وأبو داود وفي رواية للبيهقي في شعب الإيمان من أعان
على خصومة لا يدري أحق هو أم باطل فهو في سخط الله حتى ينزع **وعن** أبي أمية المخزومي أن
النبي صلى الله عليه وسلم أُتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما إخالك سرقت قال بلى فأعاد عليه مرتين أو ثلاثا كل ذلك يعترف فأمر به فقطع
وجيء به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر الله وتب إليه فقال أستغفر الله وأتوب إليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم تب عليه ثلاثا رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي هكذا
وجاء في الأصول الأربعة وجامع الأصول وشعب الإيمان ومعالم السنن عن أبي أمية في نسخ
المصابيح عن أبي ثمة بالراء والتاء المثلثة بدل الميم والباء **باب حد الخمر**
الفصل الأول عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين
متفق عليه وفي رواية عن أنس النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد أربعين
وعن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإمرة
أبي بكر صدرا من خلافة عمر فنقوم عليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتى كان آخر إمارة عمر فجلد
أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين رواه البخاري **الفصل الثاني عن** جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم أتي النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله رواه الترمذي ورواه أبو داود أيضا عن قبيصة بن
ذؤيب وفي آخرهما وللنسائي وابن ماجة والدارمي عن نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم
ابن عمر ومعاوية وأبو هريرة والشريد في قوله فاقتلوه **وعن** عبد الرحمن بن الأزهر قال كنا في الظهران إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذ أتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه
بالعصا ومنهم من ضربه بالمخصف قال ابن وهب يعني الجريدة الرطبة ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترابا من الأرض فرمى به في وجهه رواه أبو داود **وعن** ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فأقبلوا عليه يقولون
ما اتقيت الله وما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم
أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه رواه
أبو داود **وعن** ابن عباس قال شرب رجل فسكر فلقي يعقل في الفم فانطلق به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

ضحك وقال افعلها ولم يأمر فيه بشئ رواه ابوداود **الفصل الثالث** عن عبيد بن سعيد
النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب يقول ماكنت لأقيم على احد حدًا فيموت فاجد في نفسي منه
شيئًا الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه متفق
عليه **وعن** ثور بن زيد الديلي قال ان عمر استشار في حد الخمر فقال له علي ارى ان تجلده ثمانين جلدة
فانه اذا شرب سكر واذا سكر هذى واذا هذى افترى فجلد عمر في حد الخمر ثمانين رواه
مالك **باب** ما يدعى به على المحدود **الفصل الاول عن** عمر بن الخطاب ان رجلا اسمه
عبدالله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب
فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه
فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب
فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال
لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان رواه البخاري **الفصل الثاني عن** ابي هريرة قال جاء الاسلمي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه انه اصاب امرأة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه
فاقبل في الخامسة فقال أنكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في
المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما يأتي الرجل من اهله
حلالا قال فما تريد بهذا القول قال اريد ان تطهرني فامر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم
رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى
رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا
نحن ذا يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقال يا نبي الله من يأكل من هذا قال فما نلتما من
عرض اخيكما انفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الان لفي انهار الجنة ينغمس فيها رواه ابوداود **وعن**
خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب في بنا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهي كفارته
رواه في شرح السنة **وعن** علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حدا فعجل عقوبته
في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الاخرة ومن اصاب حدا فستره
الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شئ قد عفا عنه رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي
هذا حديث غريب **باب** التعزير **الفصل الاول عن** ابي بردة بن نيار عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله متفق عليه
الفصل الثاني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم
فليتق الوجه رواه ابوداود **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل للرجل

يا يهودي فأضربوه عشرين واذا قال يا محمد فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب **باب** بيان الخمر وعيد شاربها **الفصل الاول عن** ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل رواه البخاري **وعن** انس قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر رواه البخاري **وعن** عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة رواه مسلم **وعن** جابر ان رجلا قدم من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار رواه مسلم **وعن** ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة رواه مسلم **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر يتخذ خلا فقال لا رواه مسلم **وعن** وائل الحضرمي ان طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء رواه مسلم **الفصل الثاني عن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد في الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال رواه الترمذي ورواه النسائي وابن ماجة والدارمي عن عبد الله بن عمرو **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة **وعن** عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام رواه احمد والترمذي وابو داود

كتاب

وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابي سعيد الخدري قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وقلت انه ليتيم فقال اهريقي رواه الترمذي وعن النزال عن ابي الحباب انه قال يا نبي الله اتاني اشربة خمر الايتام في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان رواه الترمذي وضعفه وفي رواية ابي داود انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا

الفصل الثالث

عن ام سلمة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر رواه ابو داود وعن وائل الحجري قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا بارض باردة ونعالج فيها عملا شديدا وانا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على اعمالنا وعلى برد بلادنا قال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوه قلت ان الناس غير تاركيه قال ان لم يتركوه فاقتلوهم رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وقال كل مسكر حرام رواه ابو داود وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا منان ولا مدمن خمر رواه الدارمي في رواية له والاول في شرح السنة وعن ابي مامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى بعثني رحمة للعالمين وهدى للعالمين وامرني ربي عز وجل بمحق المعازف والمزامير والاوثان والصلب وامر الجاهلية وحلف ربي عز وجل بعزتي لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر الا سقيته من الصديد مثلها ولا يتركها من مخافتي الا سقيته من حياض القدس رواه احمد وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة قد حرم الله عليهم الجنة مدمن الخمر والعاق والديوث الذي يقر في اهله الخبث رواه احمد والنسائي وعن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تدخل الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه احمد وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخمر ان مات لقي الله تعالى كعابد وثن رواه احمد وروى ابن ماجة عن ابي هريرة والبيهقي في شعب الايمان عن محمد بن عبيد الله عن ابيه وقال ذكر البخاري في التاريخ عن محمد بن عبد الله عن ابيه

وعن ابي موسى انه كان يقول ما ابالي شربت الخمر او عبدت هذه السارية دون الله رواه النسائي

كتاب الامارة والقضاء

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله

وعدل فان له بذلك اجرا وان قال غيره فان عليه منه متفق عليه **وعن** ام الحصين قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له
وأطيعوا رواه مسلم **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا وأطيعوا وان
استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة رواه البخاري **وعن** ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره مالم يؤمر بمعصية
فاذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة متفق عليه **وعن** علي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف متفق عليه **وعن** عبادة
ابن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر
والمنشط والمكره وعلى أثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما
كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا
عندكم من الله فيه برهان متفق عليه **وعن** ابن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم متفق عليه **وعن** ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق
الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل
تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو لعصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على
امتي يسيف يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مومنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني و
لست منه رواه مسلم **وعن** عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم
ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم
الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه والٍ فرآه ياتي شيئا من معصية الله فليكره ما
ياتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة رواه مسلم **وعن** ام سلمة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من
رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه رواه مسلم
وعن عبد الله بن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون
بعدي اثرة فما امركم ونهانا قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم و
سلوا الله حقكم متفق عليه **وعن** وائل بن حجر قال سال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله

كتاب الامارة

صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارأيت ان قامت علينا امراء يسئلونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا
قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم رواه مسلم **وعن** عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة ولا حجة له
ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية رواه مسلم **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء
فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم
متفق عليه **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا
الآخر منهما رواه مسلم **وعن** عرفجة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ستكون
هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان رواه
مسلم **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتاكم وامركم جميع
على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه رواه مسلم **وعن** عبد الله
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة
قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر رواه مسلم **وعن**
عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامارة فانك ان
اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها متفق عليه **وعن**
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة
يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة رواه البخاري **وعن** ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا
تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة خزي
وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها وفي رواية قال لي يا اباذر اني اراك ضعيفا وانى
احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم رواه مسلم **وعن** ابي
موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما
يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله وقال الآخر مثل ذلك فقال انا والله لا نولي على هذا العمل
احدا سأله ولا احدا حرص عليه وفي رواية قال لا نستعمل على عملنا من اراده متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون من خير الناس اشدهم
كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن
رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة

كتاب الامارة

عنهم وعبد الرجل راعٍ على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته متفق عليه **وعن** معقل بن يسار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من والٍ يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة متفق عليه **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد رائحة الجنة متفق عليه **وعن** عائذ بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الرعاء الحطمة رواه مسلم **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من أمر أمتي شيئاً فرفق بهم فارفق به رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا رواه مسلم **وعن** أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله رواه البخاري **وعن** أنس قال كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الأمير رواه البخاري **وعن** أبي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة رواه البخاري

الفصل الثاني

عن الحارث الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وإنه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم رواه أحمد والترمذي **وعن** زياد بن كسيب العدوي قال كنت مع أبي بكرة تحت منبر ابن عامر وهو يخطب عليه ثياب رقاق فقال أبو بلال انظروا إلى أميرنا يلبس ثياب الفساق فقال أبو بكرة اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق رواه في شرح السنة **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً حتى يفك عنه العدل أو يوبقه الجور رواه الدارمي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للأمراء وويل للعرفاء وويل للأمناء ليتمنين أقوام يوم القيامة أن نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والأرض وأنهم لم يلوا عملاً رواه في شرح السنة ورواه أحمد وفي روايته أن ذوائبهم كانت معلقة بالثريا يتذبذبون بين السماء والأرض ولم يكونوا عملوا شيئاً **وعن** مالك بن الفطان عن رجل من أهل جرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العرافة حق ولابد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار رواه أبو داود

وعن كعب بن عجرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أعيذك بالله من أمارة السفهاء
قال وما ذاك يا رسول الله قال أمراء سيكونون من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم و
أعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولن يردوا علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم
بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم وأولئك يردون علي الحوض رواه الترمذي
والنسائي **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع
الصيد غفل ومن أتى السلطان افتتن رواه أحمد والترمذي والنسائي وفي رواية لأبي داود ومن
لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا إلا ازداد من الله بعدا **وعن** المقدام بن
معدي كرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبه ثم قال أفلحت يا قديم إن متّ ولم
تكن أميرا ولا كاتبا ولا عريفا رواه أبو داود **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لولا أن الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس رواه أحمد وأبو داود والدارمي
وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الناس الى الله يوم القيمة و
أقربهم منه مجلسا إمام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم القيمة واشدهم عذابا وفي رواية أبعدهم
منه مجلسا إمام جائر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعنه** قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر رواه الترمذي وابو داود وابن
ماجة ورواه احمد والنسائي **وعن** طارق بن شهاب **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكّره وان ذكر اعانه واذا اراد به غير
ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم رواه ابو داود **و**
عن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبعت عورات الناس
افسدتهم رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف انتم وائمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء قلت اما والذي بعثك بالحق لأضعن سيفي
على عاتقي لأضاربن بهم حتى القاك قال أولا أدلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تذاد
من الشابقون الى ظل الله حرّ وحل يوم القيمة قالوا لله ورسوله اعلم قال الذين اذا أعطوا الحق قبلوه
واذا سئلوه بذلوه وحكموا للناس كحكمهم لانفسهم **وعن** جابر بن سمرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلثة احاف على امتي الاستئثار والاموال وحيف السلطان وتكذيب بالقدر **وعن**
ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ستأتي أمراء يؤخرون الصلوة عن وقتها فاجعل يا باذر ما يقال لك بعد فلما كان

اليوم السابع قال أوصيك بتقوى الله في سرّ أمرك وعلانيته. وإذا أسأت فأحسن ولا تسألن أحداً شيئاً
وإن سقط سوطك ولا تقبض مائة ثم تقبض بعد اثنين **وعن** أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال ما من رجل يلي من عشرة فما فوق ذلك إلا أتاه الله عز وجل مغلولاً يوم القيامة يداه إلى عنقه فكه
برّه أو أوبقه إثمه أوّل نهاية منه وسطها ندامة وآخرها خزي يوم القيامة **وعن** معوذة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية إن وليت أمراً فاتق الله واعدل قال فما زلت أظن أني
مبتلى بعمل لقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى بليت **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعوذ بالله من رأس الستين وإمارة الصبيان رواه في الأحاديث الستة أحمد مرفوعاً نهيه سبق
حديث معوية في دلائل النبوة **وعن** يحيى بن هاشم عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما تكونون كذلك يؤمّر عليكم **وعن** ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن السلطان ظل الله في الأرض يأوي إليه كل مظلوم من عباده فإذا عدل كان له الأجر وعلى الرعية الشكر
وإذا جار كان عليه الإصر وعلى الرعية الصبر **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن أفضل عباد الله عند الله منزلة يوم القيمة إمام عادل رفيق وإن شر
الناس عند الله منزلة يوم القيمة إمام جائر خرق **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نظر إلى خير نظرة يحييه أحاطه الله يوم القيمة رواه في الأحاديث الأربعة البيهقي في شعب الإيمان
وقال في حديث يحيى هذا منقطع ورواته ضعيف **وعن** أبي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يقول أنا الله لا إله إلا أنا مالك الملوك ومَلِكُ المُلوك قلوب
الملوك في يدي وإن العباد إذا أطاعوني جعلت قلوب ملوكهم عليهم رحمة والدافة
وإن العباد إذا عصوني جعلت قلوب ملوكهم عليهم سخطة والنقمة فساموهم سوء العذاب فلا تشغلوا أنفسكم
بالدعاء على الملوك ولكن اشغلوا أنفسكم بالذكر والتضرع كي أكفيكم رواه ابن نعيم في الحلية

باب ما على الوكلاء من التيسير

الفصل الأول

عن أبي موسى قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أحداً من أصحابه في بعض أمره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا
تعسروا متفق عليه **وعن** أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا
سكنوا ولا تنفروا متفق عليه **وعن** أبي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذاً إلى
اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا متفق عليه **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان متفق عليه **وعن**
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به متفق عليه **وعن** أبي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء عند استه يوم القيمة وفي رواية لكل غادر

لواء يوم القيمة يُرفع له بقدر غدره الا ولا غادر اعظم غدرًا من امير عامة رواه مسلم **الفصل الثاني** عن عمرو بن مُرّة انه قال لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولّاه الله شيئًا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلّتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلّته وفقره فجعل معاوية رجلًا على حوائج الناس رواه ابو داود والترمذي وفي رواية له ولاحمد اغلق الله له ابواب السماء دون خلّته وحاجته ومسكنته **الفصل الثالث** عن ابي الشيخ الازدي عن ابن عمّ له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انّه اتى معاوية فدخل عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من وُلّي من امر الناس شيئًا فاغلق بابه دون المسلم او المظلوم او ذي الحاجة اغلق الله دونه ابواب رحمته عند حاجته وفقره افقر ما يكون اليه **وعن** عمر بن الخطاب انه كان اذا بعث عمّاله شرط عليهم ان لا تركبوا برذونًا ولا تاكلوا نقيًا ولا تلبسوا رقيقًا ولا تغلقوا ابوابكم دون حوائج الناس فان فعلتم شيئًا من ذلك فقد حلت بكم العقوبة ثم يبعثهم رواهما البيهقي في شعب الايمان **باب** العمل في القضاء والخوف منه **الفصل الاول** عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمرو وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد واصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد واخطأ فله اجر واحد متفق عليه **الفصل الثاني عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جُعل قاضيًا بين الناس فقد ذُبح بغير سكّين رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتغى القضاء وسأل وُكل الى نفسه ومن اُكره عليه انزل الله عليه ملكًا يسدّده رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار رواه ابو داود **وعن** معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنّة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد رائي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى به رسول الله رواه الترمذي وابو داود

والدارمي **وعن** علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وسنذكر حديث ام سلمة انما اقضي بينكم برائي في باب الاقضية والشهادات انشاء الله تعالى **الفصل الثالث عن** عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حاكم يحكم بين الناس الا جاء يوم القيمة وملك آخذ بقفاه ثم يرفع راسه الى السماء فان قال الله فاه في مهوى اربعين خريفا رواه احمد وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان **وعن** عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليتان على القاضي العدل يوم القيمة يتمنى انه لم يقض بين اثنين في تمرة قط رواه احمد **وعن** عبد الله بن اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مع القاضي ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان رواه الترمذي وابن ماجة وفي رواية فاختيار وكله الى نفسه **وعن** سعيد بن المسيب ان مسلما وهو دبا اختصما الى عمر فراى لحق اليهودي فقضى له عمر به فقال له اليهودي والله لقد قضيت بالحق فضربه عمر بالدرة وقال وما يدريك فقال اليهودي والله انا نجد في التوراة انه ليس قاض يقضي بالحق الا كان عن يمينه ملك وعن شماله ملك يسددانه ويوفقانه للحق ما دام مع الحق فاذا ترك الحق عرجا وتركاه رواه مالك **وعن** ابن موهب ان عثمان بن عفان قال لابن عمر اقض بين الناس قال اوتعافيني يا امير المؤمنين قال وما تكره من ذلك وقد كان ابوك يقضي قال لانه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحري ان ينقلب منه كفافا فما راجعه بعد ذلك رواه الترمذي وفي رواية رزين عن نافع ان ابن عمر قال لعثمان يا امير المؤمنين لا اقضي بين رجلين قال فان ابالك كان يقضي فقال ان ابي لو اشكل عليه شئ سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اشكل على رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ سال جبرئيل عليه السلام وانا لا احد من اسأله وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عاذ بالله فقد عاذ بعظيم وسمعته يقول من عاذ بالله فاعيذوه واني اعوذ بالله ان تجعلني قاضيا فاعفاه وقال لا تخبر احدا **باب رزق الولاة وهدايا هم الفصل الاول عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت رواه البخاري **وعن** خولة الانصارية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة رواه البخاري **وعن** عائشة قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل ال ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه رواه البخاري

الفصل الثاني عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول رواه ابو داود **وعن** عمر قال عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني رواه ابو داود **وعن** معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال ايظن رسي لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك رواه الترمذي **وعن** المستورد بن شداد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا وفي رواية من اتخذ غير ذلك فهو غال رواه ابو داود **وعن** علي بن عدي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به يوم القيمة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليات بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى رواه مسلم وابو داود واللفظ له **وعن** عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي رواه ابو داود وابن ماجة ورواه الترمذي عنه وعن ابي هريرة رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان عن ثوبان وزاد والرائش يعني الذي يمشي بينهما **وعن** عمرو بن العاص قال ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لآمرك في وجه يسلمك الله ويغنمك واعبث لك من نعيمة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال وما كانت الا لله ولرسوله قال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح رواه في شرح السنة وروى احمد نحوه وفي روايته قال نعم المال الصالح للرجل الصالح

الفصل الثالث عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شفع لاحد شفاعة فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربا رواه ابو داود

باب الاقضية والشهادات

الفصل الاول عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه رواه مسلم وفي شرحه للنووي انه قال وجاء في رواية البيهقي باسناد حسن او صحيح زيادة عن ابن عباس مرفوعا لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صابر وهو فيها فاجر ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية متفق عليه **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق

امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول
الله قال وان كان قضيبا من اراك رواه مسلم **وعن** ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون ألحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه
فمن قضيت له بشئ من حق اخيه فلا يأخذ منه فانما قطع له قطعة من النار متفق عليه **وعن** عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الألد الخصم متفق عليه **وعن** ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى يمين وشاهد رواه مسلم **وعن** علقمة بن وائل عن ابيه
قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان
هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه و
ليس يتورع من شئ قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ادبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض رواه مسلم **وعن** ابي امامة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى مال امرئ مسلم له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار رواه مسلم
وعن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته
قبل ان يسألها رواه مسلم **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجئ قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته متفق عليه **وعن**
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان
يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف رواه البخاري

الفصل الثاني

عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه رواه الترمذي
وعن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجلين اختصما اليه في مواريث لم تكن لهما بينة الا دعواهما
فقال من قضيت له بشئ من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا
رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد
منكما صاحبه وفي رواية قال انما اقضي بينكما برأيي فيما لم ينزل علي فيه رواه ابو داود **وعن** جابر بن
عبد الله ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته فقضى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم للذي هي في يده رواه في شرح السنة **وعن** ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت كل واحد منهما شاهدين فجعله بينهما نصفين رواه ابو داود وفي رواية له وللنسائي وابن ماجة ان رجلين ادعيا بعيرا ليس لواحد منهما بينة
فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما **وعن** ابي هريرة ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال

باب الاقضية والشهادات

النبي صلى الله عليه وسلم استنها على اليمين رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفيه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شئ يعني للمدعي رواه ابو داود **وعن** الاشعث بن قيس قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية رواه ابو داود وابن ماجة **وعنه** ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابي فتهيأ الكندي ليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن انيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيمة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف احد عندي منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار رواه مالك وابو داود وابن ماجة **وعن** خريم بن فاتك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به رواه ابو داود وابن ماجة ورواه احمد والترمذي عن ايمن بن خريم الا ان ابن ماجة لم يذكر القراءة **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب ويزيد بن زياد الدمشقي الراوي منكر الحديث **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل رواه ابو داود **وعن** بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلى

باب القضية والشهادات

عليه وسلم حبس رجلا فى تهمة رواه ابو داود وزاد الترمذى والنسائى ثم خلى عنه **الفصل الثالث**
عن عبد الله بن الزبير قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخصمين يقعدان بين يدى الحاكم
رواه احمد وابو داود **كتاب الجهاد الفصل الاول عن** ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على
الله ان يدخله الجنة جاهد فى سبيل الله او جلس فى ارضه التى ولد فيها قالوا افلا ننبشر الناس
قال ان فى الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين فى سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء
والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن
ومنه تفجر انهار الجنة رواه البخارى **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد فى
سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد فى
سبيل الله متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتدب الله لمن خرج فى سبيله
لا يخرجه الا ايمان بى وتصديق برسلى ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة متفق عليه و
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم
ان يتخلفوا عنى ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو فى سبيل الله والذى نفسى بيده لوددت
ان اقتل فى سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل **وعن** سهل بن سعد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها متفق عليه **وعن** انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة فى سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها متفق
عليه **وعن** سلمان الفارسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة فى
سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذى كان يعمله واجرى عليه رزقه و
امن الفتان رواه مسلم **وعن** ابى عبس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد فى
سبيل الله فتمسه النار رواه البخارى **وعن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر
وقاتله فى النار ابدا رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير معاش الناس
لهم رجل ممسك عنان فرسه فى سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغى القتل
والموت مظانه او رجل فى غنيمة فى راس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم
الصلوة ويؤتى الزكوة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا فى خير رواه مسلم **وعن**
زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا فى سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا
فى اهله فقد غزا متفق عليه **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين
على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين فى اهله فيخونه فيهم الا وقف له

كتاب الجهاد

يوم القيمة فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم رواه مسلم **وعن** ابى مسعود الانصارى قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه فى سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبع مائة ناقة كلها مخطومة رواه مسلم **وعن** ابى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بنى لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما رواه مسلم **وعن** جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلم احد فى سبيل الله والله اعلم من يكلم فى سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما فى الارض من شئ الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة متفق عليه **وعن** مسروق قال سألنا عبد الله بن مسعود عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الاية قال انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم فى اجواف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوى الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا فى اجسادنا حتى نقتل فى سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا رواه مسلم **وعن** ابى قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فيهم فذكر لهم ان الجهاد فى سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله ارايت ان قتلت فى سبيل الله تكفر عنى خطاياى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت فى سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت فقال ارايت ان قتلت فى سبيل الله اتكفر عنى خطاياى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل قال لى ذلك رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم قال القتل فى سبيل الله يكفر كل شئ الا الدين رواه مسلم **وعن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله تعالى الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا فى سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد متفق عليه **وعن** سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه رواه مسلم **وعن**

كتاب الجهاد

ان ان الربيع بنت البراء وهي امحارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى رواه البخاري **وعنه** قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يارسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى اكل تمراتي انها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يارسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد رواه مسلم **وعن** عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية او سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم رواه مسلم **وعن** ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق رواه مسلم **وعن** ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله متفق عليه **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك دنونا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يارسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر رواه البخاري ورواه مسلم عن جابر **وعن** عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد متفق عليه وفي رواية فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا متفق عليه

الفصل الثاني عن

عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال رواه ابو داود **وعن** ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يغز او يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة رواه ابو داود **وعن**

كتاب الجهاد

الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم والسنتكم رواه ابو داود والنسائي والدارمي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام تدخلوا الجنان رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة ويأمن فتنة القبر رواه الترمذي وابو داود ورواه الدارمي عن عقبة بن عامر **وعن** معاذ بن جبل انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فانه عليه طابع الشهداء رواه الترمذي وابو داود والنسائي **وعن** خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبع مائة ضعف رواه الترمذي والنسائي **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع على عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم رواه الترمذي وزاد النسائي في اخرى في منخري مسلم ابدا وفي اخرى له في جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال مر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلوته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة رواه الترمذي **وعن** عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل رواه الترمذي والنسائي **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي

كتاب الجهاد

الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاى الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه
قيل فاى القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده رواه ابو داود وفى رواية النسائى ان النبى صلى
عليه وسلم سئل اى الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فاى الصوة
افضل قال طول القنوت ثم انفقا فى الباقى **وعن** المقدام بن معدى كرب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له فى اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من
عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار اليا قوته منها خير من الدنيا
وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع فى سبعين من اقربائه رواه الترمذى
وابن ماجة **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقى الله بغير اثر من جهاد
لقى الله وفيه ثلمة رواه الترمذى وابن ماجه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهيد
لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم القرصة رواه الترمذى والنسائى والدارمى وقال الترمذى هذا
حديث حسن غريب **وعن** ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس شئ احب الى الله من
قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق فى سبيل الله واما الاثران فاثر فى
سبيل الله واثر فى فريضة من فرائض الله تعالى رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** عبد الله
ابن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا فى سبيل الله فان
تحت البحر نارا وتحت النار بحرا رواه ابو داود **وعن** ام حرام عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
المائد فى البحر الذى يصيبه القئ له اجر شهيد والغريق له اجر شهيدين رواه ابو داود **وعن**
ابى مالك الاشعرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل فى سبيل الله فمات او قتل
او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باى حتف شاء الله فانه شهيد
وان له الجنة رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قفلة كغزوة رواه ابو داود **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للغازى اجره
وللجاعل اجره واجر الغازى رواه ابو داود **وعن** ابى ايوب سمع النبى صلى الله عليه وسلم
ستفتح عليكم امصار وستكون حتى ذكر مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيخلص
من فتنه ثم يصبح فى القبائل يعرض نفسه عليهم من اكفئه كذا الا وذلك الاجير
الى اخر قطرة من دمه رواه ابو داود **وعن** يعلى بن امية قال اذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لى خادم فالتمست اجيرا يكفينى فوجدت رجلا
سميت له ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجزى له سهمه فجئت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت
له فقال ما اجد له فى غزوته هذه فى الدنيا والاخرة الا دنانيره التى تسمى رواه ابو داود **وعن**

كتاب الجهاد

ابی هریرة ان رجلا قال یارسول الله رجل یرید الجهاد فی سبیل الله وهو یبتغی عرضا من عرض الدنیا فقال النبی صلی الله علیه وسلم لا اجر له رواه ابوداود **وعن** معاذ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الغزو غزوان فاما من ابتغی وجه الله واطاع الامام وانفق الکریمة ویاسر الشریک واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر کله واما من غزا فخرا وریاء وسمعة وعصی الامام وافسد فی الارض فانه لم یرجع بالکفاف رواه مالک وابوداود والنسائی **وعن** عبد الله بن عمرو انه قال یارسول الله اخبرنی عن الجهاد فقال یا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا بعثک الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائیا مکاثرا بعثک الله مرائیا مکاثرا یا عبد الله بن عمرو علی ای حال قاتلت او قتلت بعثک الله علی تلک الحال رواه ابوداود **وعن** عقبة بن مالک عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اعجز الناس من عجز فی الدعاء واجود الناس من اجاد بنفسه رواه ابوداود وذکر حدیث فضالة والمجاهد من جاهد نفسه فی کتاب الایمان

الفصل الثالث

عن ابی امامة قال خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی سریة فمر رجل بغار فیه شیء من ماء وبقل فحدث نفسه بان یقیم فیه ویتخلی من الدنیا فاستأذن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ذلک فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انی لم ابعث بالیهودیة ولا بالنصرانیة ولکنی بعثت بالحنیفیة السمحة والذی نفس محمد بیده لغدوة او روحة فی سبیل الله خیر من الدنیا وما فیها ولمقام احدکم فی الصف خیر من صلوته ستین سنة رواه احمد **وعن** عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من غزا فی سبیل الله ولم ینو الا عقالا فله ما نوی رواه النسائی **وعن** ابی سعید ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من رضی بالله ربا وبالاسلام دینا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعید فقال اعدها علی یارسول الله فاعادها علیه ثم قال واخری یرفع الله بها العبد مائة درجة فی الجنة ما بین کل درجتین کما بین السماء والارض قال وما هی یارسول الله قال الجهاد فی سبیل الله الجهاد فی سبیل الله رواه مسلم **وعن** ابی موسی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السیوف فقام رجل رث الهیئة فقال یا ابا موسی انت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول هذا قال نعم فرجع الی اصحابه فقال اقرء علیکم السلام ثم کسر جفن سیفه فالقاه ثم مشی بسیفه الی العدو فضرب به حتی قتل رواه مسلم **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لاصحابه انه لما اصیب اخوانکم یوم احد جعل الله ارواحهم فی جوف طیر خضر ترد انهار الجنة تاکل من ثمارها وتاوی الی قنادیل من ذهب معلقة فی ظل العرش فلما وجدوا طیب ماکلهم ومشربهم ومقیلهم قالوا من یبلغ

اخوانا عنا احياء في الجنة لئلا يزهدوا في الجنة ولا يكلوا عن الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء الى اخر الايات رواه ابو داود **وعن** ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون في الدنيا على ثلثة اجزاء الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين يأمنه الناس على اموالهم وانفسهم ثم الذي اذا اشرف على طمع تركه لله عز وجل رواه البيهقي **وعن** عبد الرحمن بن ابي عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس مسلمة يقبضها الله تحب ان ترجع اليكم وان لها الدنيا وما فيها غير الشهيد قال ابن ابي عميرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقتل في سبيل الله احب الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدر رواه النسائي **وعن** حسناء بنت معاوية قالت حدثني عمي قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم من في الجنة قال النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والوئيد في الجنة رواه ابو داود **وعن** علي وابي الدرداء وابي هريرة وابي امامة وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله وعمران بن حصين كلهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ارسل نفقة في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم سبعمائة درهم ومن غزا بنفسه في سبيل الله وانفق في وجهه ذلك فله بكل درهم سبعمائة الف درهم ثم تلا هذه الاية والله يضاعف لمن يشاء رواه ابن ماجة **وعن** فضالة بن عبيد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس اليه اعينهم يوم القيمة هكذا ورفع رأسه حتى سقطت قلنسوته فما ادري اقلنسوة عمر اراد ام قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم قال ورجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو كانما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن اتاه سهم غرب فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عملا صالحا واخر سيئا لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك في الدرجة الثالثة ورجل مؤمن اسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك في الدرجة الرابعة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** عقبة بن عبد السلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القتلى ثلثة مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله فاذا لقي العدو قاتل حتى يقتل قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه فذاك الشهيد الممتحن في خيمة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة ومؤمن خلط عملا صالحا واخر سيئا جاهد بنفسه وماله في سبيل الله اذا لقي العدو قاتل حتى يقتل قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه ممحصة مكفرة محت ذنوبه وخطاياه ان السيف محاء للخطايا وادخل من اي ابواب الجنة شاء ومنافق جاهد

كتاب الجهاد

بنفسه وماله فاذا لقي العدو وقاتل حتى يقتل فذلك في النار ان السيف لا يمحو النفاق رواه الدارمي

وعن ابن عائذ قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل فلما وضع قال عمر بن الخطاب لا تصل عليه يا رسول الله فانه رجل فاجر فانتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس فقال هل رأه احد منكم على عمل الاسلام فقال رجل نعم يا رسول الله حرس ليلة في سبيل الله فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحثى عليه التراب وقال اصحابك يظنون انك من اهل النار وانا اشهد انك من اهل الجنة وقال يا عمر انك لا تسأل عن اعمال الناس ولكن تسأل عن الفطرة رواه البيهقي في شعب الايمان

باب اعداد آلة الجهاد الفصل الاول

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي رواه مسلم **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو بأسهمه رواه مسلم **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى رواه مسلم **وعن** سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم ينتضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال مالكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم رواه البخاري **وعن** انس قال كان ابو طلحة يترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الترمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل متفق عليه **وعن** جرير بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير يوم القيمة الاجر والغنيمة رواه مسلم

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة رواه البخاري **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي ضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل متفق عليه **وعن** انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله

ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه رواه البخاري **الفصل الثاني** **عن** عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امرأته فانهن من الحق رواه الترمذي وابن ماجة وزاد ابو داود والدارمي ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانها نعمة تركها او قال كفرها **وعن** ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة رواه البيهقي في شعب الايمان وروى ابو داود الفصل الاول والنسائي الاول والثاني والترمذي الثاني والثالث وفي روايتهما من شاب شيبة في سبيل الله بدل في الاسلام **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في نصل او خف او حافر رواه الترمذي وابو داود والنسائي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا بأس به وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا بأس به رواه في شرح السنة وفي رواية ابي داود قال من ادخل فرسا بين فرسين يعني وهو لا يأمن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل فرسا بين فرسين وقد امن ان يسبق فهو قمار **وعن** عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جلب ولا جنب في جريرة في الرهان رواه ابو داود والنسائي والترمذي مع زيادة في باب العيب **وعن** ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية رواه الترمذي والدارمي **وعن** ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غرة الخيل في الشقر رواه الترمذي ابو داود **وعن** عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير رواه ابو داود **وعن** ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها وقال اكظموا قلدوها ولا تقلدوها الاوتار رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا ما موراما اختصاصون الناس بشيء لا ابتلث امرنا ان نسبغ الوضوء ولا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس رواه الترمذي والنسائي **وعن** علي قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فقال علي فركبتها فقال علي فوجدنا الجهد علي الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون رواه ابو داود والنسائي **وعن** انس قال كانت قبيعة سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي **وعن**
محمد بن عبد الله بن سعد عن جده قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى
سيفه ذهب وفضة رواه الترمذي وقال هذا احسن شيء غريب **وعن** السائب بن يزيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما رواه ابو داود وابن ماجة **وعن**
ابن عباس قال كانت راية النبي صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه ابيض رواه الترمذي وابن ماجة **وعن**
موسى بن عقبة تولى محمد بن القاسم قال بعثني محمد بن القاسم الى البراء بن عازب يسأله
عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة رواه احمد والترمذي و
ابو داود **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض رواه الترمذي وابو داود

الفصل الثالث

عن انس قال لم يكن شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
الشيء من الخيل رواه النسائي **وعن** علي قال كانت بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس عربية
واى رجلا بيده قوس فارسية قال ما هذه القها وعليكم بهذه واشباهها ورماح القنا فانها يوئد
الله لكم بها في الدين ويمكن لكم في البلاد رواه ابن ماجة

باب آداب السفر

الفصل الاول

عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان
يحب ان يخرج يوم الخميس رواه البخاري **وعن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده رواه البخاري **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس رواه مسلم **وعنه**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجرس مزامير الشيطان رواه مسلم **وعن** ابي بشير الانصاري
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسولا لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم
في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام
بالليل وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري
قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا
وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له
ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف
المال رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله متفق عليه **وعن** عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقي بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق الي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة رواه مسلم **وعن** انس انه قفل هو وابو طلحة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته رواه البخاري **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله ليلا وكان لا يدخل الا غدوة او عشية متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا متفق عليه **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة متفق عليه **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر ثورا او بقرة رواه البخاري **وعن** كعب بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس متفق عليه **وعن** جابر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل فيه ركعتين رواه البخاري

الفصل الثاني

عن صخر بن وداعة الغامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار وكان صخرا تاجرا وكان يبعث تجارته اول النهار فاثرى وكثر ماله رواه الترمذي وابو داود والدارمي **و عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل رواه ابو داود **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي **وعن** ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم رواه ابو داود **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير الجيوش اربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة رواه الترمذي وابو داود والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو له رواه ابو داود **وعن** ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب يمشيان رسول الله

باب آداب السفر

صلى الله عليه وسلم قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا لا ندع عنك حتى تقول ما انتما با قوى منى وما انا باغنى عن الاجر منكما رواه فى شرح السنة **وعن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم رواه ابو داود **وعن** انس قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال رواه ابو داود **وعن** بريدة قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى اذ جاءه رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتاخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لى قال جعلته لك فركبه رواه الترمذى و ابو داود **وعن** سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها تخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقباص التى يستر الناس بالديباج رواه ابو داود **وعن** سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبى صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبى الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادى فى الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له رواه ابو داود **وعن** جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابى قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان فى سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة فى سرية فوافق ذلك يوم الجمعة فغدا اصحابه وقال الحق واصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الحقهم فلما صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم راه فقال ما منعك ان تغدو مع اصحابك فقال اردت ان اصلى معك ثم الحقهم فقال لو انفقت ما فى الارض جميعا ما ادركت فضل غدوتهم رواه الترمذى **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر رواه ابو داود **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد القوم فى السفر خادمهم فمن سبقهم بعمل الا الشهادة رواه البيهقى فى شعب الايمان

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

الفصل الاول

عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبى وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فانى ادعوك بداعية

الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون متفق عليه وفي رواية لمسلم قال من محمد
رسول الله وقال اثم الاريسيين وقال بدعاية الاسلام **وعنه** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين
فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأ مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق رواه البخاري **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي
صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **وعن** سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله
ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا
ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال
او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك
فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم
ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم
يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء
شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم
ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه
فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم
وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان
تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا
رواه مسلم **وعن** عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو
انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا
لقيتم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم متفق عليه **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن
يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر
فاتيناها ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم

قال فخرجوا إلينا عكما بالمهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فلجأوا إلى الحصن فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين متفق عليه **وعن** النعمان بن مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا لم يقاتل أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوة رواه البخاري

الفصل الثاني عن النعمان بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا لم يقاتل أول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر رواه أبو داود **وعن** قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا طلع الفجر أمسك حتى تطلع الشمس فإذا طلعت قاتل فإذا انتصف النهار أمسك حتى تزول الشمس فإذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم أمسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة وكان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلوتهم رواه الترمذي **وعن** حنظلة الزرقي قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال إذا رأيتم سبيها أو سمعتم موذنا فلا تقتلوا أحدا رواه الترمذي وأبو داود

الفصل الثالث عن أبي وائل قال كتب خالد بن الوليد إلى أهل فارس بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد إلى رستم ومهران في ملأ فارس سلام على من اتبع الهدى أما بعد فانا ندعوكم إلى الإسلام فإن أبيتم فأعطوا الجزية عن يد وأنتم صاغرون وإن أبيتم فإن معي قوما يحبون القتل في سبيل الله كما تحب فارس الخمر والسلام على من اتبع الهدى رواه في شرح السنة

باب القتال في الجهاد

الفصل الأول

عن جابر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل متفق عليه **وعن** كعب بن مالك قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة بعد غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا وكثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد رواه البخاري **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة متفق عليه **وعن** ابن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بأمر سليم ونسبة من الأنصار معه إذا غزا استقبل الماء وبين أولين الجزر حتى رواه مسلم **وعن** أم عطية قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوي الجرحى وأقوم على المرضى رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان متفق عليه **وعن** الصعب بن جثامة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وفي رواية هم من آبائهم متفق عليه **وعن** ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قطع نخل بني النضير وحرق ولها بقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير ۞ وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله متفق عليه **وعن** عبد الله بن عوف أن نافعا كتب إليه يخبره أن ابن عمر أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق غازين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية متفق عليه **وعن** أبي أسيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم رواه البخاري وحديث قال سعيد عن أبي أسيد مقلوب من أبي البقاء فضل الفقراء وحديث البراء بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فصافوا في باب الخيرات أن شاء الله تعالى

الفصل الثاني عشر

وعن عبد الرحمن بن عوف قال عبأنا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا رواه البزار وأبو يعلى **وعن** المطلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون رواه الترمذي وأبو داود **وعن** سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الأنصار عبد الرحمن رواه أبو داود **وعن** سلمة بن الأكوع قال غزونا مع أبي بكر زمن النبي صلى الله عليه وسلم فبيتنا هم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة أمت أمت رواه أبو داود **وعن** قيس بن عبادة قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال رواه أبو داود **وعن** سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم أي صبيانهم رواه الترمذي وأبو داود **وعن** عروة قال حدثني أسامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد إليه قال أغر صباحا على أبنى صباحا وحرق رواه أبو داود **وعن** أبي أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رميتم عدوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم رواه أبو داود **وعن** رياح بن الربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال على امرأة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امرأة ولا عسيفا رواه أبو داود **وعن** أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم وأصلحوا وأحسنوا فإن الله يحب المحسنين رواه أبو داود **وعن** علي قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله إلى عتبة بن ربيعة وشيبة ابنه وأخيه فنادى من بإزائه فانتدب له شباب من الأنصار فقال من أنتم فأخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم إنما أردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فأقبل حمزة إلى عتبة وأقبلت إلى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فأثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة

رواه احمد وابو داود **وعن** ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية فحاصرنا ناسا حيطا
فاتينا المدينة فاختفينا لها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون
قال بل انتم العكارون وانا فئتكم رواه الترمذى وفى رواية ابى داود نحوه وقال لا بل انتم العكارون قال
فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين وسنذكر حديث امية بن عبد الله كان يستفتح وحديث ابى
الدرداء ابغونى فى ضعفائكم فى باب فضل الفقراء انشاء الله تعالى **الفصل الثالث عن**
ثوبان بن يزيد ان النبى صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على اهل الطائف رواه الترمذى مرسلا **باب**
حكم الاسراء **الفصل الاول عن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يعجب الله من رجلين رجل
الجنة فى السلاسل وفى رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل رواه البخارى **وعن** سلمة بن الاكوع
قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو فى سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل
فقال النبى صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلنى سلبه متفق عليه **وعنه** قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء
رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى
جمله فاثاره فاشتد به الجمل فخرجت استد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته ثم اخترطت سيفى فضربت رأس
الرجل فوجئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل
الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع متفق عليه **وعن** ابى سعيد الخدرى قال لما نزلت بنو قريظة على حكم
سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما دنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فانى
احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك وفى رواية بحكم الله متفق عليه **و**
عن ابى هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بنى حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سوارى المسجد فخرج اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة فقال عندى يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على
شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد
فقال له ماعندك يا ثمامة فقال عندى ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم
وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال
له ماعندك يا ثمامة فقال عندى ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل
تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب
من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

بأهل والله ما كان على وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي ووالله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت فقال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم واختصره البخاري **وعن** جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له رواه البخاري **وعن** انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فأخذهم سلما فاستحياهم وفي رواية فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة رواه مسلم **وعن** قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل ينادي بهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان يا فلان بن فلان أيسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم بأسمع لما اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون متفق عليه وزاد البخاري قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما **وعن** مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفدا هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال قد كنا نحتظر بسيئا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا رواه البخاري

وعن عمران بن حصين قال كان ثقيف حليفا لبني عُقَيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عُقَيل فاوثقوه فطرحوه في الحرة فمر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد يا محمد فيما اُخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع قال ما شانك قال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كلا الفلاح قال فداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف رواه مسلم * *

الفصل الثاني

عن عائشة قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسراهم بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وترُدّوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه ويبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحبها حتى تاتيا بها رواه احمد وابو داود **وعنها** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي مُعَيط والنضر بن الحارث ومَنّ على ابي عزة الجمحي رواه في شرح السنة **وعن** ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط قال مَن للصبية قال النار رواه ابو داود **وعن** علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل هبط عليه فقال لك خيّرهم يعني اصحابك في اسارى بدر القتل او الفداء على ان يُقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويُقتل منا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** عطية القرظي قال كنت في سبي قريظة عُرِضنا على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يُقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي رواه ابو داود وابن ماجة والدارمي **وعن** علي قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب اليه مواليهما قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردّهم اليهم فتغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردّهم وقال هم عُتَقاء الله رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع لكل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت

واهلا اقتل اسيرى ولا يقتل رجل من اصحابى اسيره حتى قدمنا على النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت
فرفع يديه فقال اللهم انى ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين رواه البخارى

باب الامان

الفصل الاول عن ام هانئ بنت ابى طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانى بنت ابى طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمانى ركعات ملتحفا فى ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امى علىٌّ انه قاتل رجلا اجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانى وذلك ضحى متفق عليه وفى رواية للترمذى قالت اجرت رجلين من احمائى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آمنا من امنت

الفصل الثانى عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة لتأخذ للقى مرعنى بحجر على المسلمين رواه الترمذى **وعن** عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امن رجلا على نفسه فقتله اعطى لواء الغدر يوم القيمة رواه فى شرح السنة

وعن سليم بن عامر قال كان بين معوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فسأله عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضى امدها او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معوية بالناس رواه الترمذى وابو داود **وعن** ابى رافع قال بعثنى قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم القى فى قلبى الاسلام فقلت يا رسول الله انى والله لا ارجع اليهم ابدا قال انى لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان فى نفسك الذى فى نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاسلمت رواه ابو داود **وعن** نعيم بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما رواه احمد وابو داود **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى خطبته الا وفى الجاهلية الجاهلية فانه لا يعز الاسلام احدا ولا يحل حلفا فى الاسلام رواه وذكر حديث على المسلمين شكاة فى كتب القصاص

الفصل الثالث عن ابن مسعود قال جاء ابن النواحة وابن اثال رسولا مسيلمة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال لهما اتشهدان انى رسول الله فقالا نشهد ان مسيلمة رسول الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسوله فلو كنت قاتلا رسولا لقتلتكما قال عبد الله فمضت السنة ان الرسول لا يقتل رواه احمد

باب قسمة الغنائم والغلول فيها

الفصل

الاول عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا متفق عليه **وعن** ابى قتادة قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علىّ فضمنى ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلنى فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبى صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لى ثم جلست فقال النبى صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لى ثم جلست ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم مثله فقلت فقال مالك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندى فارضه منى فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فبعت منه مخيطا فاني لتى سلمة فانه لاول مال تاثلته فى الاسلام متفق عليه **وعن** ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم للرجل ولفرسه ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه متفق عليه **وعن** يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحرورى الى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يضرب لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا وفى رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسألنى هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم فقد كان يغزو وهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم رواه مسلم **وعن** سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزارى قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلثا يا صباحاه ثم خرجت فى آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقرهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهرى ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما جميعا ثم ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة رواه مسلم **وعن** ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش متفق عليه **وعنه** قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى قسمة نصيبنا من الخمس فاصاب نفلى يومئذ بعيران فغلبا بعيرا من المغنم رواه ابو داود **وعنه** قال ذهبت فرس له فاخذها العدو وظهر عليها المسلمون فرد عليه فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم متفق عليه **وعنه** قال ذهبت فرس له فاخذها العدو وظهر عليها المسلمون فرد عليه فى زمن

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى رواية ابو تجيد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون وقد عليه خالد بن الوليد
بعد النبى صلى الله عليه وسلم رواه البخارى **وعن** جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبى صلى
الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بنى المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما
بنى هاشم وبنو المطلب شئ واحد قال جبير ولم يقسم النبى صلى الله عليه وسلم لبنى عبد شمس وبنى
نوفل شيئا رواه البخارى **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها واقمتم
فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هى لكم رواه مسلم **وعن** حوشب
الانصارية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون فى مال الله بغير حق
فلهم النار يوم القيمة رواه البخارى **وعن** ابى هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجئ يوم القيمة على رقبته بعير
له رغاء يقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجئ يوم القيمة
على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين
احدكم يجئ يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا
قد ابلغتك لا الفين احدكم يجئ يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثنى
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجئ يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق
فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجئ يوم القيمة
على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك متفق عليه وهذا
لفظ البخارى وهو اتم **وعن** ابى هريرة قال اهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فبينما
مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصابه سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذى نفسى بيده ان الشملة التى اخذها يوم خيبر من المغانم لم
تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمر وقال كان على
ثقل النبى صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو فى
النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها رواه البخارى **وعن** ابن عمر قال كنا نصيب فى
مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه رواه البخارى **وعن** عبد الله بن مغفل قال صبت جرابا من
شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطى اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبسم الى متفق عليه وذكر حديث ابى هريرة ما اعطيكم فى باب رفع الولاة **الفصل الثانى عن** ابى مامة
النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله فضلنى على الانبياء او قال فضل امتى على الامم واحل لنا الغنائم رواه الترمذى

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم رواه والدارمي **وعن** عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب رواه ابوداود **وعن** عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل وكان قتله رواه ابوداود **وعن** عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه اني مملوك فامر لي بقلدت سيفا فاذا انا اجر به فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها رواه الترمذي وابوداود الا ان روايته انتهت عند قوله المتاع **وعن** مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلثمائة فارس فاعطى الفارس سهمين والراجل سهما رواه ابوداود وقال حديث ابن عمر اصح والعمل عليه واتى الوهم في حديث مجمع انه قال ثلثمائة فارس وانما كانوا مائتي فارس **وعن** حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البدأة والثلث في الرجعة رواه ابوداود **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل رواه ابوداود **وعن** ابي الحويرث الحرمي قال اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معوية وعلينا رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سليم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك رواه ابوداود **وعن** ابي موسى الاشعري قال قال منا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منهم وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا لاصحاب سفينتنا جعفر واصحابه اسهم لهم معه رواه ابوداود **وعن** يزيد بن خالد ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر قال فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين رواه مالك وابوداود والنسائي **وعن** عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل يوما بعد ذلك بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة قال امسك بلالا ناديا ثلثا قال نعم قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر قال كن انت تجيء به يوم القيمة فلن اقبله عنك رواه ابوداود **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر

باب قسمة الغنائم

وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه رواه ابو داود **وعن** سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غالا فانه مثله رواه ابو داود **وعن** ابى سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرى المغانم حتى تقسم رواه الترمذى **وعن** ابى أمامة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ان تباع السهام حتى تقسم رواه الدارمى **وعن** خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا المال خضر حلوة فمن اصابه بحقه بُورك له فيه وربّ متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة الا النار رواه الترمذى **وعن** ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم نفل سيفه ذا الفقار يوم بدر رواه ابن ماجة وزاد الترمذى وهو الذى رأى فيه الرؤيا يوم احد **وعن** رويفع بن ثابت ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فئ المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فئ المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه رواه ابو داود **وعن** محمد بن ابى المجالد عن عبد الله بن ابى اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجئ فيأخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف رواه ابو داود **وعن** ابن عمر اتت جيشا غنموا فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس رواه ابو داود **وعن** القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال كنا نأكل الجزور فى الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا لنرجع الى رحالنا اخرجنا منه حملة رواه ابو داود **وعن** عبادة بن الصامت ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول الا والخياط والمخيط وايأكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيمة رواه الدارمى ورواه النسائى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من اعبر فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لى من هذا الفئ شئ ولا لاهلى ورد فيه اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فاتوا بالخياط والمخيط فقام رجل فى يده كبة من شعر فقال اخذت هذا لاصلح بها برذعة فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما ما كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لك فقال اما اذ بلغت ما ارى فلا ارب لى فيها ونبذ ها رواه ابو داود **وعن** عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لى من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم رواه ابو داود **وعن** جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذوى القربى بين بنى هاشم وبنى المطلب اتيتهما انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بنى هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذى وضعك الله منهم ارأيت اخواننا من بنى المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شئ واحد هكذا وشبك بين اصابعه رواه الشافعى وفى رواية ابى داود والنسائى نحوه وفيه انا وبنو المطلب لا نفترق فى جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شئ واحد وشبك بين اصابعه

الفصل الثالث

عن عبد الرحمن بن عوف قال انى لواقف فى الصف يوم بدر فنظرت عن يمينى وعن شمالى فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت

ان اكون بين اصلع احدهما فنعرفني احدهما فقال اى عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم فما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادي حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك قال وغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا ترياني هذا صاحبكما الذي تسألاني عنه قال فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما فقالا لا فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السيفين فقال كلاكما قتله وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر لنا ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال اانت اخذت لحيته فقال انت ابو جهل فقال وهل فوق رجل قتلتموه او قال قتله قومه وفي رواية قال فلو غير اكار قتلني متفق عليه **وعن** سعد بن ابي وقاص قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا هو اعجبهم الي فقمت فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما فذكر ذلك سعد ثلثا واجابه بمثل ذلك ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه متفق عليه وفي رواية لهما قال الزهري فنرى ان الاسلام الكلمة والايمان العمل الصالح **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يعني يوم بدر فقال ان عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة رسوله وانا ابايع له فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه ولم يضرب لاحد غاب غيره رواه ابو داود **وعن** رافع بن خديج قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل في قسم المغانم عشرا من الشاء بعشر رواه النسائي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرابي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا رجل اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مأمورة وانا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجاء بغنائمه فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعها فجاءت النار فاكلتها زاد في رواية فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ثم احل الله لنا الغنائم لما رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا متفق عليه **وعن** ابن عباس قال حدثني عمر قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رايته في النار في بردة غلها او عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلثا قال فخرجت فناديت الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلثا رواه مسلم

باب الجزية

الفصل الاول

عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا

بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر رواه البخاري وذكر حديث بريدة اذا اقترا بوا على جيشك الى باب الكتاب الى الكفار **الفصل الثاني عن** معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من كل حالم يعني محتلم دينارا او عدله من المعافري ثياب تكون باليمن رواه ابو داود **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم جزية رواه احمد والترمذي وابو داود **وعن** انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية رواه ابو داود **وعن** حرب بن عبيد الله عن جده ابي امه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما العشر على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشر رواه احمد وابو داود **وعن** عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نغزو قوما فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن نخلي منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذ واكرها فخذ وارواه الترمذي **الفصل الثالث عن** اسلم ان عمر بن الخطاب ضرب الجزية على اهل الذهب اربعة دنانير وعلى اهل الورق اربعين درهما مع ذلك ارزاق المسلمين وضيافة ثلثة ايام رواه مالك **باب الصلح الفصل الاول عن** المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلات القصواء خلات القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى ان لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا

ردد ته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا
ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الاية فنهاهم الله تعالى
ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا
في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير
لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاخترطه الاخر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر
الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأى هذا ذعرا فقال
قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو
كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيردده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وانفلت ابو جندل
ابن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة
فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت
قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى
الله عليه وسلم اليهم رواه البخاري وعن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم
الحديبية على ثلثة اشياء على من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان بيننا
من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح والسيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده
فرده اليهم متفق عليه وعن انس ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم
ان من جاءنا منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله اتكتب هذا قال نعم انه
من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا رواه مسلم وعن عائشة
قالت في بيعة النساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك فمن اقرت بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد
امرأة قط في المبايعة متفق عليه **الفصل الثاني** عن المسور ومروان انهما اصطلحا على وضع الحرب
عشر سنين يامن فيها الناس ويكف بعضهم عن بعض وانه لا اسلال ولا اغلال رواه ابو داود وعن
ابن سليم عن عدة من بناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اباءهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه
يوم القيمة رواه ابو داود وعن امية بنت رقيقة قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا يا نفسنا قلت يا رسول
الله بايعنا تعني صافحنا قال انما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة رواه
الفصل الثالث عن البراء بن عازب قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة

باب الصلح

قابل اهل مكة ان يأتوه بدل مكة حتى قاضاهم على ان يدخل يعني من العام المقبل يقيم بها ثلثة ايام فلما
كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقرها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك
ولكن اينت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله
قال لا والله لا امحاك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بالسلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد
ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل
لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه **باب اخراج اليهود من جزيرة العرب الفصل الاول عن** ابي هريرة قال بينا نحن في
المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله و
اني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه متفق عليه **وعن** ابن
عمر قال قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم قال
نقركم ما اقركم الله وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا
امير المؤمنين اخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تغدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة
فقال هذه كانت هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة
ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه البخاري **وعن** ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها متفق عليه **وعن**
جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلما رواه مسلم وفي رواية لئن
ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب **الفصل الثاني** ليس فيه الا حديث ابن عباس لا تكون قبلتان في ارض
في باب الجزية **الفصل الثالث عن** ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها الله و
لرسوله وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحاء متفق
عليه **باب الفيء الفصل الاول عن** مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر بن الخطاب

ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ ما افاء الله على رسوله
منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من
هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله متفق عليه **وعن** عمر قال كانت اموال بني النضير مما
افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة ينفق على اهله نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله متفق عليه

الفصل الثاني

عن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الاهل حظين واعطى الاعزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان
لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطى حظا واحدا رواه ابو داود **وعن** ابن عمر قال كانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه شيء بدأ بالحرين رواه ابو داود **وعن**
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بطيبة فيها خزر فقسمها للحرة والامة
قالت اني رسول الله عليه وسلم بطيبة
قالت عائشة كان ابي يقسم للحر والعبد رواه ابو داود **وعن** مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن
الخطاب يوما الفيء فقال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا احق به من احد الا انا على منازلنا من
كتاب الله عز وجل وقسم رسوله صلى الله عليه وسلم فالرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله
والرجل وحاجته رواه ابو داود **وعنه** قال قرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما الصدقات للفقراء
والمساكين حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول حتى بلغ وابن
السبيل ثم قال لهؤلاء ثم قرأ ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء ثم قرأ والذين جاؤا من بعدهم ثم
قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه
رواه في شرح السنة **وعنه** قال كان مما احتج به عمر ان ذلك كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا
لابناء السبيل واما خيبر فجزأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة اجزاء جزئين بين المسلمين و
جزأ نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن المغيرة قال ان عمر بن عبد العزيز جمع بني مروان حين استخلف فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانت له فدك فكان ينفق منها ويعود منها على صغير بني هاشم ويزوج منها ايمهم وان فاطمة
سألته ان يجعلها لها فابى فكانت كذلك في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مضى لسبيله فلما ان ولي ابو بكر
عمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حيوته حتى مضى لسبيله فلما ان ولي عمر بن الخطاب عمل فيها بمثل
ما عملا حتى مضى لسبيله ثم اقطعها مروان ثم صارت لعمر بن عبد العزيز فرأيت امرا منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة
ليس لي بحق وانى اشهدكم اني رددتها على ما كانت يعني على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رواه ابو داود

كتاب الصيد والذبائح

الفصل الأول

عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه فان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل متفق عليه

وعنه قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل مما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خرق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل متفق عليه

وعن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكوته فكل متفق عليه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل مالم يبتن رواه مسلم

وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله مالم ينتن رواه مسلم

وعن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك يأتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا فقال اذكروا انتم اسم الله وكلوا رواه البخاري

وعن ابي الطفيل قال سئل علي هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض فمن رواية من غير منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من اوى محدثا رواه مسلم

وعن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقو العدو ولا نجد مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش وكان لنا غنم فند منها بعير ففاه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا متفق عليه

وعن كعب بن مالك انه كان له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها بمسال النبي صلى الله عليه وسلم فامر باكلها رواه البخاري

وعن شداد بن اوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم

وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل متفق عليه

وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا متفق عليه

وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا رواه مسلم

وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب

في الوجه وعن الوشم في الوجه رواه مسلم **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الضرب في الوجه وقبوسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه رواه مسلم **وعن** انس قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم وهو يسم ابل الصدقة متفق عليه **وعن** هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مربد فوانيته يسم شاء حسبته قال في اذانها متفق عليه

الفصل الثاني

عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارايت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا فقال امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكوة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزاء عنك رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وقال ابو داود وهذا ذكوة المتردي وقال الترمذي هذا في الضرورة **وعن** عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم ياكل منه شيئا فانما امسكه عليك رواه ابو داود **وعنه** قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم ترقيه ترسيع فكل رواه ابو داود **وعن** جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس رواه الترمذي **وعن** ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله انا اهل مغرب نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير انيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم اطبخوا فيها واشربوا رواه الترمذي **وعن** قبيصة بن هلب عن ابيه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى وفي رواية سال رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتحلجن في صدرك شئ ضارعت فيه النصرانية رواه الترمذي وابو داود **وعن** ابي الدرداء قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل رواه الترمذي **وعن** العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحمر الاهلية وعن المجثمة وعن الخلسة وان توطا الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قال محمد بن يحيى سئل ابو عاصم عن المجثمة فقال ان ينصب الطير والشئ فيرمى وسئل عن الخلسة فقال الذئب والسبع يدرك الرجل فياخذ منه فيموت في يده قبل ان يذكيها رواه الترمذي **وعن** ابن عباس وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن شرطة الشيطان قال ابن عيسى هي الذبيحة يقطع منها الجلد ولا يفري الاوداج ثم تترك حتى تموت رواه ابو داود **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الجنين ذكوة امه رواه ابو داود والدارمي ورواه الترمذي عن ابي سعيد **وعن** ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله نحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه امر اكله قال كلوه ان شئتم فان ذكاته ذكاة امه رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير

كتاب الصيد والذبائح

غير حقها سأله الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال ان يذبحها فيأكلها ولا يقطع راسها فيرمي بها رواه احمد والنسائي والدارمي **وعن** ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة لا تؤكل رواه الترمذي وابو داود **الفصل الثالث عن** عطاء بن يسار عن رجل من بني حمارة انه كان يرعى لقحة لبني كعب من شعاب أحد فرأى بها الموت فلم يجد ما ينحرها به فأخذ وتدا فوجأ به في لبتها حتى اهراقت دمها ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره باكلها رواه ابو داود ومالك وفي روايته قال فذكرها لنبي آدم ولم يذكها لله **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وارته في البحر فكلوه وما نذكاه السيف فكلوه رواه الدارقطني **باب ذكر الكلب الفصل الاول عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاري نقص من عمله كل يوم قيراطان متفق عليه **و عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط متفق عليه **وعن** جابر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان رواه مسلم **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية متفق عليه **الفصل الثاني عن** عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم رواه ابو داود والدارمي وزاد الترمذي و النسائي وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم **وعن** ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التهريش بين البهائم رواه الترمذي وابو داود **باب ما يحل اكله وما يحرم الفصل الاول عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير رواه مسلم **وعن** ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية متفق عليه **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل متفق عليه **وعن** ابي قتادة انه رأى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فاخذها فاكلها متفق عليه **وعن** انس قال النجناء ربنا بمر الظهران فاخذتها فاتيت ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الضبُّ لستُ آكلُه ولا أحرِّمُه متفق عليه **وعن** ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبًّا محنوذًا فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضبِّ فقال خالد احرام الضبُّ يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى متفق عليه **وعن** ابي موسى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل لحم الدجاج متفق عليه **وعن** ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا نأكل معه الجراد متفق عليه **وعن** جابر قال غزوت جيش الخبط وامّر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اليكم واطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله متفق عليه **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء رواه البخاري **وعن** ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه رواه البخاري **وعن** ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية اقتلها ناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر متفق عليه **وعن** ابي السائب قال دخلنا على ابي سعيد الخدري فبينما نحن جلوس اذ سمعنا تحت سريره حركة فنظرنا فاذا فيه حية فوثبت لاقتلها وابو سعيد يصلي فاشار الي ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار الى بيت في الدار فقال ترى هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فكان ذلك الفتى يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار فيرجع الى اهله فاستاذنه يوما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ عليك سلاحك فاني اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل سلاحه ثم رجع فاذا امراته بين البابين قائمة فاهوى اليها بالرمح ليطعنها به واصابته غيرة فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما الذي اخرجني فدخل فاذا بحيّة عظيمة منطوية على الفراش فاهوى اليها بالرمح فانتظم بها ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما يدري ايهما كان اسرع موتا الحية ام الفتى قال فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيئا فحرجوا عليها ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم وفي رواية قال ان بالمدينة جنًّا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فاذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان رواه مسلم

وعن شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم متفق عليه **وعن** سعد بن ابى وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا رواه مسلم **وعن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغا فى اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفى الثانية دون ذلك وفى الثالثة دون ذلك رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله تعالى اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح متفق عليه

الفصل الثانى عن

وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الغارة فى بلد فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه رواه احمد وابو داود ورواه الدارمى عن ابن عباس **وعن** سفينة قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى رواه ابو داود **وعن** ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها رواه الترمذى وفى رواية ابى داود قال نهى عن ركوب الجلالة **وعن** عبد الرحمن بن شبل ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحم الصبر رواه ابو داود **وعن** جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الهرة واكل ثمنها رواه ابو داود والترمذى **وعنه** قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى يوم خيبر لحم الانسية ولحوم البغال وكل ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطير رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب **وعن** خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير رواه ابو داود والنسائى **وعنه** قال غزونا مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فاصاب ايهقى فشكوا ان الناس قد اسرعوا الى مضاجعهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا يحل اموال المعاهدين الا بحقها رواه ابو داود **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال رواه احمد وابن ماجة والدارقطنى **وعن** ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القاه البحر وجزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه رواه ابو داود وابن ماجة وقال محيى السنة الاكثرون على انه موقوف على جابر **وعن** سلمان قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا آكله ولا احرمه رواه ابو داود وقال محيى السنة ضعيف **وعن** زيد بن خالد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الديك وقال انه يوقظ للصلوة رواه فى شرح السنة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة رواه ابو داود **وعن** عبد الرحمن بن ابى ليلى قال قال بو ليلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية فى المسكن فقولوا لها انا نسالك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها رواه الترمذى وابو داود **وعن** عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال من ترك من خشية ثأرهن فليس منا رواه فى شرح السنة **وعن** ابى هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهم منذ حاربناهم ومن ترك شيئا منهم خيفة فليس منا رواه ابوداود

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلها فمن خاف ثارهن فليس مني رواه ابوداود والنسائي **وعن** العباس قال يا رسول الله انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجيتان يعني الحيات الصغار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلهن رواه ابوداود **وعن** ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الحيات كلها والابيض الذي كأنه قضيب فضة رواه ابوداود **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء فانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله رواه ابوداود **وعن** ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء رواه في شرح السنة

وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد رواه ابوداود والدارمي **الفصل الثالث عن** ابن عباس قال كان اهل الجاهلية يأكلون اشياء ويتركون اشياء تقذرا فبعث الله نبيه وانزل كتابه واحل حلاله وحرم حرامه فما احل فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو ثم تلا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة الآية رواه ابوداود **وعن** زاهر الاسلمي قال اني لأقوده تحت القدر لحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر رواه البخاري **وعن** ابي ثعلبة الخشني يرفعه الجن ثلثة اصناف صنف لهم اجنحة يطيرون في الهواء وصنف حيات وكلاب وصنف يحلون ويظعنون رواه في شرح السنة

باب العقيقة

الفصل الاول عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى رواه البخاري **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم رواه مسلم **وعن** اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمر ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام متفق عليه

الفصل الثاني عن امرة كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن ام اناثا رواه ابوداود والترمذي والنسائي من قوله يقول عن الغلام الى آخره وقال الترمذي هذا حديث صحيح **وعن** الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق رأسه رواه احمد والترمذي وابوداود والنسائي لكن في رواياتهما رهينة بدل مرتهن وفي رواية لاحمد وابي داود ويدمى مكان ويسمى وقال ابوداود وليست بشيء **وعن** محمد بن علي عن حسين عن علي بن ابي طالب قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

واسناده ليس بمتصل لان محمد بن علي بن حسين لم يدرك علي بن ابي طالب **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا رواه ابو داود وعند النسائي كبشين كبشين **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم وقال من ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابي رافع قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلوة رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح **الفصل الثالث عن** بريدة قال كنا في الجاهلية اذا ولد لاحدنا غلام ذبح شاة ولطخ راسه بدمها فلما جاء الاسلام كنا نذبح شاة يوم السابع ونحلق راسه ونلطخه بزعفران رواه ابو داود والنسائي ورزين **ونسميكتاب الاطعمة الفصل الاول عن** عمر بن ابي سلمة قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك متفق عليه **وعن** حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليا كل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها رواه مسلم **وعن** كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل بثلثة اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها رواه مسلم **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في اية البركة رواه مسلم **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها متفق عليه **وعن** جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شئ من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم ليا كلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه يكون البركة رواه مسلم **وعن** ابي جحيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا رواه البخاري **وعن** قتادة عن انس قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما ياكلون قال على السفر رواه البخاري **وعن** انس قال ما علم النبي صلى الله عليه وسلم راى طعاما قط حتى ياكل هو ولا راى شاة سميطا بعينه قط رواه البخاري **وعن** سهل بن سعد قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه رواه البخاري

كتاب الاطعمة

وعن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه متفق عليه
وعنه ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم وكان يأكل قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء رواه البخاري وروى مسلم عن ابي موسى وابن عمر لبسنده منه فقط وفي اخرى له عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف وهو كافر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى فشربه ثم اخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع شياه ثم انه اصبح فاسلم فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم امر باخرى فلم يستتمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة متفق عليه **وعن** جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية رواه مسلم **وعن** عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن متفق عليه **وعن** انس ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يوم متفق عليه **وعن** عمر بن ابي سلمة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ متفق عليه **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل رواه البخاري **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادام الخل نعم الادام الخل رواه مسلم **وعن** سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين متفق عليه وفي رواية لمسلم من المن الذي انزل الله تعالى على موسى عليه السلام **وعن** عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء متفق عليه **وعن** جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها متفق عليه **وعن** انس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم مقعيا ياكل تمرا وفي رواية ياكل اقعاء رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه متفق عليه **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر وفي رواية قال يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلثا رواه مسلم **وعن** سعد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره

كتاب الاطعمة

ذالك

ذلك اليوم سمّ ولا يضر متفق عليه **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في بعض العالية شفاء او انها تريا في اول النهار رواه مسلم **وعنها** قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان يؤتى بالكريم متفق عليه **وعنها** قالت ما شبع ال محمد يومين من خبز بر الا واحدهما تمر متفق عليه **وعنها** قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الاسودين متفق عليه **وعن** النعمان بن بشير قال انتم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه رواه مسلم **وعن** ابي ايوب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضلته الي واني بعث الي يوما بقصعة فاكل منها الان فيها ثوما فسألته احرام هو قال لا ولكن اكرهه من اجل ريحه قال فاني اكره ما كرهت رواه مسلم **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسألهم فنبئوه بما في بعض صحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي متفق عليه **وعن** المقدام بن معد يكرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه رواه ابو داود **وعن** ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا رواه البخاري **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها رواه مسلم وسنذكر حديث عائشة وابي هريرة ما شبع ال محمد وخرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا في باب فضل الفقراء ان شاء الله تعالى **الفصل الثاني عن** ابن ابي جحيفة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجيء بطعام فلما رأيناه طعاما كان اعظم بركة منه اول اكلنا ولا اقل بركة في اخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال اناذكرنا اسم الله عليه حين اكلنا ثم قعد من اكل ثم يسم الله فاكل معه الشيطان رواه في شرح السنة **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله اوله واخره رواه الترمذي وابو داود **وعن** امية بن مخشي قال كان رجل ياكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله واخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه رواه ابو داود **وعن** ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر رواه الترمذي ورواه ابن ماجة والدارمي عن سنان بن سنة عن ابيه **وعن** ابي ايوب قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذى اطعم وسقى وسوّغه وجعل له مخرجا رواه ابو داود **وعن** سلمان قال قرأت فى التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده رواه الترمذى وابو داود **وعن** ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدّم اليه طعام فقالوا الا نأتيك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة رواه الترمذى وابو داود والنسائى ورواه ابن ماجة عن ابى هريرة **وعن** ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه اتى بقصعة من ثريد فقال كلوا من حوافيها ولا تأكلوا من وسطها فان البركة تنزل فى وسطها رواه الترمذى وابن ماجة والدارمى وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح وفى رواية ابى داود قال اذا اكل احدكم طعاما فلا يأكل من اعلى القصعة ولكن يأكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها **وعن** عبد الله بن عمرو قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن الحرث بن جزء قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز ولحم وهو فى المسجد فأكل واكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالحصباء رواه ابن ماجة **وعن** ابى هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فوضع اليد الذراع وكانت تعجبه فحمس منها رواه الترمذى وابن ماجة **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم واهبشوه فانه اهنأ وامرأ رواه ابو داود والبيهقى فى شعب الايمان وقالا ليس هو بالقوى **وعن** ام المنذر قالت دخل علىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علىٌّ ولنا دوالٍ معلقة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل وعلىٌّ معه ياكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى انه ناقه فاقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا علىّ من هذا فاصب فانه اوفق لك رواه البخارى والترمذى وابن ماجة **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الثفل رواه الترمذى والبيهقى فى شعب الايمان **وعن** نبيشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل فى قصعة فلحست استغفرت له القصعة رواه احمد والترمذى وابن ماجة والدارمى وقال الترمذى هذا حديث غريب **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفى يده غمر فاصابه شئ فلا يلومن الا نفسه رواه الترمذى وابو داود وابن ماجة **وعن** ابن عباس قال كان احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس رواه ابو داود **وعن** ابى اسيد الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة رواه الترمذى وابن ماجة والدارمى **وعن** ام هانئ قالت دخل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شئ قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتى فما افقر بيت من ادم فيه خلّ رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل رواه ابو داود **وعن** سعد قال مرضت فاتانى النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى فوضع يده بين ثديى حتى وجدت بردها على فؤادى فقال انك رجل مفؤد فأت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن رواه

كتاب الاطعمة

ابوداود **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل البطيخ بالرطب رواه الترمذي وزاد ابوداود ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب **وعن** انس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه رواه ابوداود **وعن** ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع رواه ابوداود **وعن** سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفى عنه رواه ابن ماجة والترمذي وقال هذا حديث غريب وموقوف على الاصح **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان عندنا خبزة بيضاء من ذرة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في اي شئ كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه رواه ابوداود وابن ماجة وقال ابوداود هذا حديث منكر **وعن** علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل التمر الا مطبوخا رواه الترمذي وابوداود **وعن** ابي زياد قال سئلت عائشة عن المبصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل رواه ابوداود **وعن** ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر رواه ابوداود **وعن** عكراش بن ذؤيب قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي في نواحيها واكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه فقبض بيده اليسرى على يديه اليمنى ثم قال يا عكراش كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون واحد ثم اتينا بماء فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ومسح بلل كفيه وجهه وذراعيه ورأسه وقال يا عكراش هذا الوضوء مما غيرت النار رواه الترمذي **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المن وماءها شفاء للعين رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن المغيرة بن شعبة قال صفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فات ليلة فامر بجنب فنوي ثم اخذ الشفرة فجعل يحزلي بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلوة فالقى الشفرة فقال ماله ترتبت يداه قال وكان شاربه وفاة فقال له اقصه لك على سواك رواه الترمذي **وعن** حذيفة قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كانها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء اعرابي كانما يدفع فاخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب الاطعمة

ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها فجاء
بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت بيداه والذي نفسي بيده ان يده في يدي مع يدها زاد في رواية
نذكر اسم الله واكل رواه مسلم **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يشتري غلاما
فالقى بين يديه تمرا فاكل الغلام فاكثر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كثرة الاكل شوم
وامر برده رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سيدوا اداكما الملح رواه ابن ماجة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وضع الطعام فاطفئوا نيرانكم اذا روح لاقلاكم **وعن** اسماء بنت ابي بكر انها كانت اذا
اتيت بثريد امرت به فغطي حتى تذهب فورة دخانه وتقول اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول هو اعظم للبركة رواها الدارمي **وعن** شبيثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل في صفعة ثم لحسها تقول له الصفعة اعتقك الله من النار كما اعتقتني من الشيطان رواه
رزين **باب الضيافة الفصل الاول عن** ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت
وفي رواية بدل الجار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه متفق عليه
وعن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة
ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه متفق عليه **وعن** عقبة بن عامر قال قلت للنبي صلى
الله عليه وسلم انك تبعثنا فنمر بقوم لا يقرونا فما ترى فقال لنا ان نزلتم بقوم فامروا
لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم متفق عليه
وعن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو
بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال وانا والذي نفسي
بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته
فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت
ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه
ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال
كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا
من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر

باب الضيافة

وعمر وانا والذي نفسي بيده لتسئلن يوم القيامة عن هذا النعيم اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم رواه مسلم

الفصل الثاني عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه متفق عليه **وعن** عقبة بن عامر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فنمر بقوم لا يقرونا فما ترى فقال لنا ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم متفق عليه
وعن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر

وعمرة الذى نفسى بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم رواه مسلم وذكر حديث ابى مسعود كان رجل من الانصار فى بالولية **الفصل الثانى عن** المقدام بن معدى كرب سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى يأخذ له بقراه من ماله وزرعه رواه الدارمى وابو داؤد وفى رواية له وايما رجل ضاف قوما فليقروه فان لم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه **وعن** ابى الاحوص الجشمى عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارأيت ان مررت برجل فلم يقرنى ولم يضفنى ثم مر بى بعد ذلك اقريه او اجزيه قال بل اقره رواه الترمذى **وعن** انس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبى صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبى صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بأبى انت وامى ما سلمت تسليمة الا وهى باذنى ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل نبى الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون رواه فى شرح السنة **وعن** ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس فى اخيته يجول ثم يرجع الى اخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين رواه البيهقى فى شعب الايمان وابو نعيم فى الحلية **وعن** عبد الله بن بسر قال كان لنبى صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتى بتلك القصعة وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا اجثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابى ما هذه الجلسة فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله جعلنى عبدا كريما ولم يجعلنى جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها رواه ابو داؤد **وعن** وحشى بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه رواه ابو داؤد **الفصل الثالث عن** ابى عسيب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فمر بى فدعانى فخرجت اليه ثم مر بابى بكر فدعاه فخرج اليه ثم مر بعمر فدعاه فخرج اليه فانطلق حتى دخل حائطا لبعض الانصار فقال لصاحب الحائط اطعمنا بسرا فجاء بعذق فوضعه فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ثم دعا بماء بارد فشرب فقال لتسألن عن هذا النعيم يوم القيمة قال فاخذ عمر العذق فضرب به الارض حتى تناثر البسر قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله انا لمسئولون عن هذا يوم القيمة قال نعم الا من ثلث خرقة لفكف بها الرجل عورته او كسرة سد بها جوعته او حجر يستر حل فيه من الحر والقر رواه احمد والبيهقى فى شعب

الايمان **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت المائدة فلا يقوم رجل حتى يرفع المائدة ولا يرفع يده وان شبع حتى يفرغ القوم وليعذر فان ذلك يخجل جليسه فيقبض يده وعسى ان يكون له في الطعام حاجة رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان **وعن** جعفر بن محمد عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل مع قوم كان آخرهم اكلا رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا **وعن** اسماء بنت يزيد قالت اُتي النبي صلى الله عليه وسلم بطعام فعرض علينا فقلنا لا نشتهيه قال لا تجمعن جوعا وكذب رواه ابن ماجة **وعن** عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا ولا تفرقوا فان البركة مع الجماعة رواه ابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب الدار رواه ابن ماجة ورواه البيهقي في شعب الايمان عنه وعن ابن عباس وقال في اسناده ضعف **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخياط ساع الى البيت الذي يوكل فيه من النفقة الى البيت الذي لا يوكل فيه رواه ابن ماجة **باب** وهذا الباب خال عن الفصل الاول **الفصل الثاني عن** الضحاك العامري انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايحل لنا من السمنة قال ما طعامكم قلنا نعتق ونصطبح قال ابو نعيم فتره في عقبة تارح عليه وقدح عتيبة قال ذاك وابى الجوع فاحل لهم السمنة على هذه الحال رواه ابو داود **وعن** ابي واقد الليثي انه حلا قال يا رسول الله انا نكون بارض فتصيبنا المخمصة فمتى يحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتقوا او تحتفوا بها بقلا فشانكم اذا لم تجدوا صبوحا او غبوقا ولم تجدوا بقلا فانكلوها رواه الدارمي **باب** الاشربة **الفصل الاول عن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتفس في الشراب ثلثا متفق عليه وزاد مسلم في روايته ويقول انه اروى وابرأ وامرأ **و عن** ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم اختناث الاسقية زاد في رواية واحسبها قال ان يقلب رأسها ثم يشرب منه متفق عليه **وعن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يشرب الرجل قائما رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم قائما فمن نسي منكم فليستقئ رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم متفق عليه **وعن** علي انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت رواه البخاري **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم فردا الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق الى العريش فسكب في قدح ثم رحلب عليه من داجن فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه رواه البخاري **وعن** ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب

باب الاشربة

فى آنية الفضة انما يجرجر فى بطنه نار جهنم متفق عليه وفى رواية لمسلم ان الذى يأكل ويشرب فى انية الفضة والذهب **وعن** حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا فى آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا فى صحافها فانها لهم فى الدنيا وهى لكم فى الآخرة متفق عليه **وعن** انس قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب بها ماء من البئر التى فى دار انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابى فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابى الذى عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن رواه فى رواية الايامن الايامن فهنو متفق عليه **وعن** سهل بن سعد قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتأذن ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه متفق عليه وحديث ابى قتادة سنذكره فى باب المعجزات انشاء الله تعالى

الفصل

الثانى وعن ابن عمر قال كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشى ونشرب ونحن قيام رواه الترمذى وابن ماجة والدارمى وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح غريب **و عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا رواه الترمذى **وعن** ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفس فى الاناء او ينفخ فيه رواه ابن ماجة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم رواه الترمذى **وعن** ابى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ فى الشراب فقال رجل القذاة أراها فى الاناء قال اهرقها قال فانى لا اروى من نفس واحد قال فابن القداح عن فيك ثم تنفس رواه الترمذى والدارمى **وعنه** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فى القدح وان ينفخ فى الشراب رواه ابو داود **وعن** عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشربت من فى قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته رواه الترمذى وابن ماجة وقال الترمذى هذا حديث حسن غريب صحيح **وعن** الزهرى عن عروة عن عائشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد رواه الترمذى وقال والصحيح ما روى عن الزهرى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقى لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شئ يجزئ من الطعام والشراب الا اللبن رواه الترمذى وابو داود **وعن** عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من السقيا قيل هى عين بينها وبين المدينة يومان رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من شرب فى اناء ذهب او فضة او اناء فيه شئ من ذلك فانما يجرجر فى بطنه نار جهنم رواه الدارقطنى

باب التقيع

والأنبذة **الفصل الاول عن** انس قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن رواه مسلم **وعن** عائشة قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكى أعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شئ سقاه الخادم او امر به فصب رواه مسلم **وعن** جابر قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا الرجز او اسقاء ينبذ له في تور من حجارة رواه مسلم **وعن** ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وامران ينبذ في اسقية الادم رواه مسلم **وعن** بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف فان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا رواه مسلم **الفصل الثاني عن** ابي مالك الاشجعي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها رواه ابو داود وابن ماجة **الفصل الثالث عن** عبد الله بن ابي اوفى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الخضر قلت اشرب في الابيض قال لا رواه البخاري **باب تغطية الاواني وغيرها الفصل الاول عن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم متفق عليه وفي رواية للبخاري قال خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المغرب فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي رواية للمسلم قال غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الابواب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على اناءه عودا ويذكر اسم الله فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وفي رواية له قال لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان يبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وفي رواية له قال غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء **وعنه** قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع بانائه من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا متفق عليه **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله

قوله والانبذة جمع نبيذ قوله فيشربه اي بعد ثلاثة ايام قوله فيشربه اي بعد يومين قوله فصب اي بعد ثلاثة ايام قوله ينبذ له اي يصب الماء على التمر ليلا ويشربه نهارا قوله في سقاء اي ظرف من جلد قوله في تور اي اناء من حجارة قوله الدباء اي القرع قوله والحنتم اي الجرة قوله والمزفت اي المطلي بالزفت قوله والنقير اي اصل النخلة قوله ان ينبذ اي يصب الماء على التمر قوله في اسقية الادم اي جلودها قوله عن الظروف اي الاوعية قوله ان ظرفا لا يحل اي ان الظرف لا يجعل الشئ حلالا قوله ولا يحرمه اي ان الظرف لا يجعل الشئ حراما قوله وكل مسكر حرام اي ولو لم يكن في ظرف الادم قوله ان لا تشربوا اي ان لا تشربوا في غير ظروف الادم قوله ليشربن اي ليشربن الخمر قوله ناس من امتي اي من المنتسبين الى الاسلام قوله يسمونها بغير اسمها اي يسمون الخمر بغير اسمها قوله عن بيع الخضر اي عن بيع الحنطة في سنبلها قبل ان تحصد قوله اشرب في الابيض اي في الاناء الابيض قوله باب تغطية الاواني اي وجوب تغطية الاواني قوله فخلوهم اي فاتركوهم قوله واغلقوا الابواب اي ابواب البيوت قوله اذكروا اسم الله اي عند الاغلاق قوله مغلقا اي غير مغلق قوله واوكوا قربكم اي شدوا افواهها قوله واذكروا اسم الله اي عند الايكاء قوله وخمروا انيتكم اي غطوا اوعيتكم قوله واذكروا اسم الله اي عند التخمير قوله ولو ان تعرضوا عليه شيئا اي ولو بشئ يسير قوله واطفئوا مصابيحكم اي عند النوم قوله متفق عليه اي بين البخاري ومسلم قوله وفي رواية للبخاري قال خمروا الآنية اي غطوا اوعية الشراب قوله واجيفوا الابواب اي اغلقوها قوله واكفتوا صبيانكم اي امنعوهم من الخروج قوله عند المغرب اي عند اول الليل قوله للرقاد اي للنوم قوله فان الفويسقة اي الفارة قوله ربما اجرت الفتيلة اي احيانا قوله فاحرقت اهل البيت اي بيوتهم قوله وفي رواية للمسلم قال غطوا الاناء اي عند الليل قوله واوكوا السقاء اي عند الليل قوله واغلقوا الابواب اي عند الليل قوله واطفئوا السراج اي عند النوم قوله فان الشيطان لا يحل سقاء اي لا يفتحه قوله ولا يفتح بابا اي مغلقا قوله ولا يكشف اناء اي مغطى قوله فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على اناءه عودا اي فليفعل ذلك قوله ويذكر اسم الله اي عند العرض قوله فليفعل اي العرض قوله فان الفويسقة تضرم اي تشعل قوله على اهل البيت بيتهم اي بيوتهم قوله لا ترسلوا فواشيكم اي دوابكم قوله وصبيانكم اي اولادكم قوله اذا غابت الشمس اي اول الليل قوله حتى تذهب فحمة العشاء اي ظلمة العشاء قوله فان الشيطان يبعث اي يخرج قوله اذا غابت الشمس اي اول الليل قوله حتى تذهب فحمة العشاء اي ظلمة العشاء قوله غطوا الاناء اي خمروا الاناء قوله واوكوا السقاء اي شدوا افواهها قوله فان في السنة ليلة اي في السنة الواحدة قوله ينزل فيها وباء اي مرض قوله لا يمر باناء ليس عليه غطاء اي ليس على فمه غطاء قوله او سقاء ليس عليه وكاء اي ليس على فمه وكاء قوله الا نزل فيه من ذلك الوباء اي الا نزل فيه شئ من ذلك الوباء قوله ابو حميد رجل من الانصار اي من قبيلة الانصار قوله من النقيع اي من موضع النقيع قوله بانائه اي بقدحه قوله من لبن اي من حليب قوله الا خمرته اي الا غطيته قوله ولو ان تعرض عليه عودا اي ولو بعود يسير قوله متفق عليه اي بين البخاري ومسلم قوله وعن ابن عمر اي ابن الخطاب قوله عن النبي صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تناموا متفق عليه **وعن** ابي موسى قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدثت بشانه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم متفق عليه **الفصل الثاني عن** جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم نباح الكلاب وغيق الحمير من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت الارجل فان الله عز وجل يبث من خلقه في ليلته ما يشاء وجيئوا الابواب واذكروا اسم الله عليه فان الشيطان لا يفتح بابا اذا أجيف وذكر اسم الله عليه وعطوا الجرار وأكفئوا الآنية واوكوا القرب رواه في شرح السنة **وعن** ابن عباس قال جاءت فارة فجرت الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم رواه ابو داود **كتاب** اللباس **الفصل الاول عن** انس قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة متفق عليه **وعن** المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين متفق عليه **وعن** ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين متفق عليه **وعن** عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف متفق عليه **وعنها** قالت كان وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكئ عليه من ادم حشوه ليف رواه مسلم **وعنها** قالت بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا رواه البخاري **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان رواه مسلم **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا متفق عليه **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار رواه البخاري **وعن** جابر قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اكل بشمالي فقال يا فلان كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر فما رفعها الى فيه رواه مسلم **وعن** ابي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتي بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام واشياخ فقال الغلام اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضل شرابي احدا يا رسول الله فاعطاه اياه متفق عليه **وعن** ابي جحيفة قال رأيت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب اخذ من بلل يد صاحبه رواه البخاري **وعن** ابي موسى قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء اتاه اعرابي فقال متى السائل عن الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس حتى قضى حديثه ثم قال اين السائل عن الساعة قال ها انا ذا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة رواه البخاري **كتاب** اللباس

وإن أكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وإن جلس عليه متفق عليه وعن علي قال أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعثها إلي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال إني لم أبعث بها إليك لتلبسها أنا بعثت بها إليك لتشققها خمرا بين النساء متفق عليه وعن عمران النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما متفق عليه وفي رواية لمسلم أنه خطب بالجابية فقال في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير إلا موضع إصبعين أو ثلث أو أربع وعن أسماء بنت أبي بكر أخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها رواه مسلم وعن أنس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما متفق عليه وفي رواية لمسلم قال لهما شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها رواه مسلم وفي رواية قلت أغسلهما قال بل احرقهما رواه مسلم وسنذكر حديث عائشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة في باب مأقبل بيت النبي صلى الله عليه وسلم

الفصل الثاني

عن أم سلمة قالت كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص رواه الترمذي وأبو داود وعن أسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرسغ رواه الترمذي وأبو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لبس قميصا بدأ بميامنه رواه الترمذي وعن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إزرة المؤمن إلى نصف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما أسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا رواه أبو داود وابن ماجة وعن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإسبال في الإزار والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة وعن أبي كبشة قال كان كمام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا رواه الترمذي وقال هذا حديث منكر وعن أم سلمة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الإزار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت إذا تنكشف عنها قال فذراعا لا تزيد عليه رواه مالك وأبو داود والنسائي وابن ماجة وفي رواية للترمذي والنسائي عن ابن عمر فقالت إذا تنكشف قدماها فيرخيهن ذراعا لا يزدن عليه وعن معاوية بن قرة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعوه وإنه لمطلق الإزار فأدخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم رواه أبو داود وعن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا الثياب البيض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اهتم سدل عمامته بين كتفيه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عبد الرحمن بن عوف قال رعيني رسول الله صلى الله عليه وسلم هند لها بين يدي ومن خلفي رواه أبو داود وعن ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

كتاب اللباس

غريب واسناده ليس بالقائم **وعن** ابى موسى الاشعرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير للاناث من امتى وحرم على ذكورها رواه الترمذى والنسائى وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح **وعن** ابى الحوراء السعدى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له رواه الترمذى و ابو داود **وعن** معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذى اطعمنى هذا الطعام ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الترمذى وزاد ابو داود ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذى كسانى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر **وعن** عائشة قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان اردت اللحوق بى فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقى ثوبا حتى ترقعيه رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث صالح بن حسان قال محمد بن اسمعيل صالح بن حسان منكر الحديث **وعن** ابى امامة اياس بن ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمعون الا تسمعون ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان رواه ابو داود **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة فى الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيمة رواه احمد وابو داود وابن ماجة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم رواه احمد وابو داود **وعن** سويد بن وهب عن رجل من ابناء اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه وفى رواية قوا كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك رواه ابو داود وروى الترمذى منه عن معاذ بن انس حديث اللباس **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده رواه الترمذى **وعن** جابر قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فراى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال ما كان يجد هذا ما يسكن به راسه وراى رجلا عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه رواه احمد والنسائى **وعن** ابى الاحوص عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ثوب دون فقال لى الك مال قلت نعم قال من اى المال قلت من كل المال قد اعطانى الله من الابل والبقر والغنم والخيل والرقيق قال فاذا اتاك الله مالا فلير اثر نعمة الله عليك وكرامته رواه احمد والنسائى وفى شرح السنة بلفظ المصابيح **وعن** عبد الله بن عمر وقال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه رواه الترمذى وابو داود **وعن** عمران بن حصين ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له رواه ابو داود

وعن ابي ريحانة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشم والوشر والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى عن ركوب النمور وتوسد الخاتم الا لذي سلطان رواه ابو داود والنسائي وعن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والميثرة رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وفي رواية لابي داود قال نهى عن مياثر الارجوان وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا النمار رواه ابو داود والنسائي وعن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الميثرة الحمراء رواه في شرح السنة وعن ابي جحيفة السوائي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان احمران وله شعر فقلت ما شبيه احمر رواه الترمذي وفي رواية لابي داود وهوذ ووفرة ويهاردع من حناء وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج بتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطر فلما نوى شيء به صلى فيه رواه في شرح السنة وعن عائشة قالت كان على النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان عليظان وكان اذا افقد فعرق ثقلا عليه فقدم رجل من الشام فقال ايهودي فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت ما تريد يا عائشة ان تذاهب بمالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب قد علم اني من اتقاهم وادهم للامانة رواه الترمذي والنسائي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوب مصبوغ بصفر موردا فقال ما هذا فعرفت ما رد عليه فظننت فاحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا باس به للنساء رواه ابو داود وعن هلال بن عامر عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على بغلة وعليه بردان احمر وعلي امامه يعبر عنه رواه ابو داود وعن عائشة قالت صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها رواه ابو داود وعن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة فدفعت هدبها على قدميه رواه ابو داود وعن دحية بن خليفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الاخر امرأتك تختمر به فلما ادبر قال وامر امرأتك ان تجعل تحتها ثوبا لا يصف رواه ابو داود وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وفي يختم فقال ليته لا يتين رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابن عمر قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ازاري استرخاء فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته ثم قال زد فزدت فما زلت احترها بعد فقال بعض القوم الى اين قال الى انصاف الساقين رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر يا رسول الله ازاري يسترخي الا ان اتعاهده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست ممن يفعله خيلاء رواه البخاري وعن عكرمة قال رأيت ابن عباس يازر فيضع حاشية ازاره من مقدمه على

كتاب اللباس

ظهر قدره ويرفع من مؤخره قلت لم تأتزر هذه الإزرة قال رابت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتزر رواه ابو داود **وعن** عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا الغلام الصلاة لسبع سنين واضربوه عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع رواه ابو داود **وعن** عائشة ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها وقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه رواه ابو داود **وعن** ابي محمد قال ان عليا اشترى ثوبا بثلاثة دراهم فلما لبسه قال الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما اتجمل به في الناس واواري به عورتي ثم قال هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رواه احمد **وعن** ابي امامة قال لبس عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حيوتي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حيوتي ثم عمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيا وميتا رواه احمد والترمذي وابن ماجة **وقال** الترمذي هذا حديث غريب **وعن** علقمة بن ابي علقمة عن امه قالت دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على عائشة وعليها خمار رقيق فشققته عائشة وكستها خمارا ثخينا رواه مالك **وعن** عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال دخلت على عائشة وعليها درع ثمن خمسة دراهم فنظرت الي فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منها درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره رواه البخاري **وعن** جابر قال لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم بردا قباء ديباج اهداه له فروة ان ترسل به الى عمر ففعل قال وشك ما انت صانعة بالبرد يا رسول الله فقال اني نهاني عنه جبرئيل فجاء عمر يبكي فقال يا رسول الله كرهت امرا واعطيت غيره قال اني لم اعطكه لتلبسه انما اعطيتكه لتبيعه فباعه بالفي درهم رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من الحرير فاما العلم وشبهه فلا رواه ابو داود **وعن** ابي نجاح قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف من خز وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عليه نعمة فان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده رواه احمد **وعن** ابن عباس قال كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان سرف وعجلة رواه البخاري في ستة ابواب **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا ما لم يخالط اسراف ولا مخيلة رواه احمد والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما زرتم الله في قبوركم ومساجدكم البياض رواه ابن ماجة

باب الخاتم

الفصل الاول

عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب في رواية وجعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقشن احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي

بطن كفه متفق عليه **وعن** علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا آخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **عن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل لهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة نقش فيه محمد رسول الله رواه مسلم وفي رواية للبخاري كان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر **وعنه** ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه رواه البخاري **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه متفق عليه **وعنه** قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى رواه مسلم **وعن** علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتختم في اصبعي هذه او هذه قال فما وما ألى الوسطى والتي تليها رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه رواه ابن ماجة وروى ابو داود والنسائي عن علي **وعن** ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره رواه ابو داود **وعن** علي ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه فاخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي رواه احمد وابو داود والنسائي **وعن** معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا رواه ابو داود والنسائي **وعن** بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه مالي اجد منك ريح الاصنام فطرحه فجاء وعليه خاتم من حديد فقال مالي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال يا رسول الله من اي شيء اتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا رواه الترمذي وابو داود والنسائي وقال محمي السنة رحمه الله وقد صح عن سهل بن سعد في الصداق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد **وعن** ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والقعقعة بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم

باب الخاتم

الفصل الاول

الفصل الثاني

وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع كل اجرس شيطان رواه ابو داود **وعن** بنانة مولاة عبد الرحمن بن حيان الانصاري كانت عند عائشة اذ دخلت عليها جارية وعليها جلاجل يصوت نقالت لا تدخلها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس رواه ابو داود **وعن** عبد الرحمن بن طيرفة ان جده عرجفة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب رواه الترمذي وابو داود والنسائي **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلق حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يقود حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها رواه ابو داود **وعن** اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار ومن قلدت قلادة من ورق قلدت في عنقها مثلها من النار ومن قرطت اذنها قرطا من ذهب جعل الله في اذنها مثله من النار ومن قرطت قرطا من ورق جعل الله في اذنها مثله من النار رواه ابو داود والنسائي **وعن** اخت لحذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امرأة تحلي ذهبا تظهره الا عذبت به رواه ابو داود والنسائي

الفصل الثالث عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى اهل الحلية والحرير ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا رواه النسائي **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما فلبسه قال شغلني هذا عنكم منذ اليوم فاليه نظرة واليكم نظرة ثم القاه رواه النسائي **وعن** مالك قال انا اكره ان يلبس الغلمان شيئا من الذهب لا نه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التختم بالذهب فانا اكره للرجال الكبير منهم والصغير ذلك في الموطأ

باب النعال

الفصل الاول عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر رواه البخاري **وعن** انس قال ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان رواه البخاري **وعن** جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها يقول استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدأ

يا يهوه اذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمشي احدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعا او ليخلعهما جميعا متفق عليه

وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شسع نعل فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلحها او يخلعها رواه مسلم

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمشي احدكم في خف واحد ولا يأكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف التحاف الشيطان رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكها رواه الترمذي

وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما رواه ابو داود رواه الترمذي وابن ماجة

وعن ابي هريرة **وعن** القاسم بن محمد عن عائشة قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة وفي رواية انما مشت بنعل واحدة رواه الترمذي قال هذا اصح

وعن ابن عباس قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه رواه ابو داود

وعن ابن بريدة عن ابيه انها شفي احد الى النبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما رواه ابن ماجة وزاد الترمذي عن ابن بريدة عن ابيه ثم توضأ ومسح عليهما

باب الترجل

الفصل الاول

عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض متفق عليه

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط متفق عليه

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب وفي رواية انهكوا الشوارب واعفوا اللحى متفق عليه

وعن انس قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة رواه مسلم

وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم متفق عليه

وعن جابر قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد رواه مسلم

وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد متفق عليه

وعن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك بعض متفق عليه والحق بعضهم التفسير بالحديث

وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيا قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله رواه مسلم

وعن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم رواه البخاري

وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال رواه البخاري

وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغه امرأة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال مالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم رواه البخاري وعن ابن عمر قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسندا رواه البخاري وعن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يزعفر الرجل متفق عليه وعن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته متفق عليه وعن نافع قال كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص او ياخذ من شاربه وكان ابراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه يفعله رواه الترمذي وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم ياخذ من شاربه فليس منا رواه احمد والترمذي والنسائي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى عليه خلوقا فقال الك امرأة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد رواه الترمذي والنسائي وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق رواه ابو داود وعن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي من سفر وقد تشققت يداي فجعلوني بزعفران تعذرت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه رواه الترمذي والنسائي وعن انس قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها رواه ابو داود وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات رواه في شرح السنة وعن ام هانئ قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا بمكة فدعا وله اربع غدائر رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة وعن عائشة قالت اذا فرقت رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه صدقت فرقه بين يافوخه وارسلت ناصيته بين

عينيه رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل
الا غبا رواه الترمذى وابو داود والنسائى **وعن** عبد الله بن بريدة قال قال رجل لفضالة بن
عبيد ما لى اراك شعثا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الارفه وقال
ما لى اراى عليك جفاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نحفى احيانا رواه ابو داود **وعن**
ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه رواه ابو داود **وعن**
ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غيرتم به الشيب الحناء و
الكتم رواه الترمذى وابو داود والنسائى **وعن** ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال يكون قوم فى آخر الزمان يخضبون هذا السواد بحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة رواه
ابو داود والنسائى **وعن** ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية
ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك رواه النسائى **وعن** ابن عباس
قال مر على النبى صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا قال فمر آخر قد
خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن
من هذا كله رواه ابو داود **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا
الشيب ولا تشبهوا باليهود رواه الترمذى ورواه النسائى عن ابن عمر والزبير **وعن** عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم
من شاب شيبة فى الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة
رواه ابو داود **وعن** كعب بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة
فى الاسلام كانت له نورا يوم القيمة رواه الترمذى والنسائى **وعن** عائشة قالت كنت اغتسل
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة
رواه الترمذى **وعن** ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خزيم الاسدى لو لا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك
خزيما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه رواه ابو داود **و**
عن انس قال كانت لى ذوابة فقالت لى امى لا اجزها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمدها ويأخذها رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن جعفر ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل
آل جعفر ثلثا فاتاهم فقال لا تبكوا على اخى بعد اليوم ثم قال ادعوا لى بنى اخى فجئ بنا كانا افرخ فقال
ادعوا لى الحلاق فامره فحلق رؤسنا رواه ابو داود والنسائى **وعن** ام عطية الانصارية ان
امرأة كانت تحدث بالمدينة فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم لا تتهكى فان ذلك اخلى للمرأة واحب

باب الترجل

الى البعل رواه ابو داود وقال هذا الحديث ضعيف وراويه مجهول **وعن** كريمة بنت همام ان امرأة
سألت عائشة عن خضاب الحناء فقالت لا بأس ولكني اكرهه كان حبيبي يكره ريحه رواه ابو داود و
النسائي **وعن** عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا نبي الله يا بعلي فقال لا ابا بيعك حتى تغيري كفيك
كأنهما كفا سبع رواه ابو داود **وعنها** قالت أوصت امرأة من وراء ستر ببيد ها كتاب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال ما ادري ايد رجل أم يد امرأة قالت
بل يد امرأة قال لو كنت امرأة لغيرت اظفارك يعني بالحناء رواه ابو داود والنسائي **وعن**
ابن عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير
داء رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة
المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل رواه ابو داود **وعن** ابن ابي مليكة قال قيل لعائشة ان امرأة تلبس النعل
قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء رواه ابو داود **وعن** ثوبان قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان آخر عهده بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة فقدم
من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظننت
ان ما منعه ان يدخل ما رأى فهتكت الستر وفككت القلبين عن الصبيين وقطعتهما فانطلقا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبكيان فاخذ منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان ان هؤلاء اهل بيت
ان يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج رواه
احمد وابو داود **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر
وينبت الشعر وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة
ثلثة في هذه رواه الترمذي **وعنه** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام وثلثا
ثلثا في كل عين قال وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم
به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة
ويوم احدى وعشرين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملأ من الملائكة
الا قالوا عليك بالحجامة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا
بالميازر رواه الترمذي وابو داود **وعن** ابي الملیح قال قدم علي عائشة نسوة من اهل حمص
فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى
قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تخلع امرأة ثيابها في غير بيت زوجها الا
هتكت الستر بينها وبين ربها وفي رواية في غير بيتها الا هتكت ستر ما بينها وبين الله عز وجل

باب الترجل

رواه الترمذي وابو داود **وعن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء رواه ابو داود **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مائدة تدار عليها الخمر رواه الترمذي والنسائي **الفصل الثالث عن** ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت ان اعد شمطات كن في راسه فعلت قال ولم يختضب زاد في رواية وقد اختضب ابو بكر بالحناء والكتم واختضب عمر بالحناء بحتا متفق عليه **وعن** ابن عمر انه كان يصفر لحيته بالصفرة حتى يعتم ثيابه من الصفرة فقيل له لم تصبغ بالصفرة قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها ولم يكن شيء احب اليه منها وقد كان يصبغ بها ثيابه كلها حتى عمامته رواه ابو داود والنسائي **وعن** عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة فخضب يديه ورجليه بالحناء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذا قالوا يتشبه بالنساء فامر به فنفي الى النقيع فقيل يا رسول الله الا نقتله فقال اني نهيت عن قتل المصلين رواه ابو داود **وعن** الوليد بن عقبة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل اهل مكة ياتونه بصبيانهم فيدعو لهم بالبركة ويمسح رؤوسهم فجيء بي اليه وانا مخلق فلم يمسني من اجل الخلوق رواه ابو داود **وعن** ابي قتادة انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي جمة افارجلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم واكرمها قال فكان ابو قتادة يرجلها في اليوم مرتين من اجل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم واكرمها رواه مالك **وعن** المجالد بن حسان قال دخلنا على انس بن مالك فجد شتى اختي المغيرة قالت وانت يومئذ غلام ولك قرنان او ضفيرتان فمسح راسك وبرك عليك وقال احلقوا هذين او قصوهما فان هذا زي اليهود رواه ابو داود **وعن** علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المراة راسها رواه النسائي **وعن** عطاء بن يسار قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فدخل رجل ثائر الراس واللحية فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده كانه يامره باصلاح شعره ولحيته ففعل ثم رجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس هذا خيرا من ان ياتي احدكم وهو ثائر الراس كانه شيطان رواه مالك **وعن** ابن المسيب سمع يقول ان الله

الطيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا أراه قال أفنيتكم ولا تشبهوا باليهود قال فذكرت ذلك لها جبر بن مسمار فقال جل شبيه عامر بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال نظفوا أفنيتكم رواه الترمذي **وعن** يحيى بن سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يقول كان ابراهيم خليل الرحمن اول الناس ضيف الضيف واول الناس اختتن واول الناس قص شاربه واول الناس راى الشيب فقال يا رب ما هذا قال ارب تبارك وتعالى وقار يا ابراهيم قال رب زدني وقارا رواه مالك

باب التصاوير

الفصل الاول

عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير متفق عليه **وعن** ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما وقال ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني أما والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلبة تحت فسطاط له فامر فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبرئيل فقال لقد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير رواه مسلم **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه رواه البخاري **وعنها** انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة متفق عليه **وعنها** انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما متفق عليه **وعنها** ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزاة فاخذت غطاء فسترته على الباب فلما قدم فراى النمط فجعل يتهتك وجهه ثم قال ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة والطين متفق عليه **وعنها** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة متفق عليه **وعن** عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون متفق عليه **وعن** ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فيعذب به في جهنم قال ابن عباس فان كنت

لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا روح فيه متفق عليه **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الانك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ رواه البخاري **وعن** بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد شير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام قال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وابو داود **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيمة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلاثة بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها آخر وبالمصورين رواه الترمذي **وعن** ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام قبل الكوبة الطبل رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء شراب تعمله الحبشة من الذرة يقال لها السكركة رواه ابو داود **وعن** ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله رواه احمد وابو داود **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة رواه احمد وابو داود وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان

الفصل الثالث

عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ جاءه رجل فقال يا ابن عباس اني رجل انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيه الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح رواه البخاري **وعن** عائشة قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرها فرفع راسه فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور

اولئك شرار خلق الله متفق عليه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا يوم القيمة من قتل نبيا او قتله نبي او قتل احد والديه والمصورون و عالم لم ينتفع بعلمه **وعن** علي انه كان يقول الشطرنج هو ميسر الاعاجم **وعن** ابن شهاب ان ابا موسى الاشعري قال لا يلعب بالشطرنج الا خاطئ **وعنه** انه سئل عن لعب الشطرنج فقال هي من الباطل ولا يحب الله الباطل روى البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان **وعن** ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي دار قوم من الانصار ودونهم دار فشق ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله تأتي دار فلان ولا تأتي دارنا قال النبي صلى الله عليه وسلم لان في داركم كلبا قالوا ان في دارهم سنورا فقال النبي صلى الله عليه وسلم السنور سبع رواه الدارقطني **كتاب الطب والرقى**

الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء رواه البخاري **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلث في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى عن الكي رواه البخاري **وعن** جابر قال رمى ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **وعنه** قال رمى سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فشخص شم ورمى فحسمه الثانية رواه مسلم **وعنه** قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا فكواه عليه رواه مسلم **وعن** ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ متفق عليه **وعن** ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط متفق عليه **وعن** ام قيس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما تدلغن اولادكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب متفق عليه **وعن** عائشة رافع

ابن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء متفق عليه **وعن** انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والنملة رواه مسلم **وعن** عائشة قالت امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان يسترقى من العين متفق عليه **وعن** ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سعفة تعني صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة متفق عليه **وعن** جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء ال عمرو ابن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقى بها من العقرب وانك نهيت عن الرقى فعرضوها عليه فقال ما ارى بها باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه رواه مسلم **وعن** عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى مالم يكن فيه شرك رواه مسلم **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق فلو كان شئ سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا رواه مسلم

الفصل الثاني

عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم رواه احمد والترمذي وابو داود **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله تعالى يطعمهم ويسقيهم رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن زرارة من الشوكة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت رواه الترمذي **وعنه** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعت الزيت والورس من ذات الجنب رواه الترمذي **وعن** اسماء بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم سألها بما تستشفين قالت بالشبرم قال حار جار قالت ثم استشفيت بالسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان في السنا رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب **وعن** ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة **وعن** سلمى خادمة النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اختضبها رواه ابو داود **وعنها** قالت ما كان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة الا امر ني ان اضع عليها الحناء

رواه الترمذي وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء كفى رواه ابو داود وابن ماجة وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على ركه من وثء كان به رواه ابو داود وعن ابن مسعود قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به انه لم يمر على ملأ من الملائكة الا امروه مروا امتك بالحجامة رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها رواه ابو داود وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل رواه ابو داود وزاد الترمذي وابن ماجة وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء رواه ابو داود وعن عائشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء ويزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ رواه ابو داود وعن الزهري مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه رواه احمد والبيهقي وقال وقد اسند ولا يصح وعنه مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم واطلى يوم السبت او الاربعاء فلا يلومن الا نفسه في الوضح رواه في شرح السنة وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود ان عبد الله راى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم ال عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقولي هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقى كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما رواه ابو داود وعن جابر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي رواه ابو داود وعن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن عيسى بن حمزة قال دخلت على عبد الله بن حكيم

وبه حمرة فقلت الا نعلق تميمة فقال نعوذ بالله من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل اليه رواه ابو داود **وعن** عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حمة رواه احمد والترمذي وابو داود وروواه ابن ماجة عن بريدة **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمة او دم رواه ابو داود **وعن** اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين رواه احمد والترمذي وابن ماجة **وعن** الشفاء بنت عبد الله قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عند حفصة فقال الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة رواه ابو داود **وعن** ابي امامة بن سهل بن حنيف قال رأى عامر ابن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة قال فلبط سهل فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون له احدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغيظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به بأس رواه في شرح السنة ورواه مالك وفي روايته قال ان العين حق توضأ له فتوضأ له **وعن** ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب **وعن** عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رقي فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن رواه ابو داود وذكر حديث ابن عباس خير ما تداويتم به في باب الترجل

الفصل الثالث

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم **وعن** عوف بن مالك قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك رواه مسلم **وعن** ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم والتولة شرك رواه احمد وابو داود **وعن** عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض على نفسه وعلى ولده من فزع كان يعلمهم كلمات ان يقول اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون رواه الترمذي وابو داود **وعن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم من فزع من اصحابه كلمات يقولهن اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون وكان عبد الله يعلمهن من عقل من بنيه ومن لم يعقل كتبه فاعلقه عليه رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

كتاب الطب والرقى

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء رواه البخاري **وعن** ابي خزامة قال قلت يا رسول الله ارأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله رواه احمد والترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا وقد علمه من علمه وجهله من جهله الا السام والسام الموت **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من داء الا الهرم رواه البيهقي في الدعوات الكبير **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من داء الا وله دواء فاذا اصيبت دواء الداء برأ باذن الله عز وجل رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء فاذا اصاب دواء الداء برأ باذن الله عز وجل **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم ينزل داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله رواه احمد **وعن** اسامة بن شريك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كأنما على رؤوسهم الطير فسلمت ثم قعدت فجاء الاعراب من ههنا وههنا فقالوا يا رسول الله انتداوى فقال نعم يا عباد الله تداووا فان الله عز وجل لم يضع داء الا وضع معه شفاء او قال دواء الا داء واحدا قالوا يا رسول الله ما هو قال الهرم **وعن** ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام رواه ابو داود **وعن** ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا عباد الله ولا تداووا بالحرام **وعن** ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الداء والدواء فتداووا وعليكم بالالبان البقر فانها ترم من كل الشجر **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله من داء الا وقد انزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا

من ماء وكان اذا اصاب الانسان عين او شئ بعث اليها مخضبه فاخرجت من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تُمسكه في جُلجُل من فضة فَخَضَخَضَتْهُ له فشرب منه قال فاطلعتُ في الجلجل فرايتُ شعرات حمراء رواه البخاري **وعن** ابي هريرة ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة جُدَرِيّ الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المَنّ وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السَّمّ قال ابو هريرة فاخذت ثلثة اكمؤ او خمسا او سبعا فعصرهن وجعلت ماء هن في قارورة وكحلت به جارية لي عمشاء فبرأت رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق العسل ثلث غدوات في كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفائين العسل والقرآن رواهما ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وقال والصحيح ان الاخير من قوف على ابن مسعود **وعن** ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم على هامته من الشاة المسمومة قال ممرُّ فاحتجمت انا من غير سَمّ لذلك فانا فوخي فذهب حُسْنُ الحفظ عني حتى كنتُ اُلَقِّنُ فاتحة الكتاب في الصلوة رواه رزين **وعن** نافع قال قال ابن عمر ايانا فمع بنيّ في الرمرفأتى بحجام واحلقه شابا ولا تحلقه شيخا ولا صبيا قال وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الريق مثل وهي تزيد في العقل وتزيد في الحفظ وتزيد الحافظ حفظا فمن كان محتجما فيوم اثنين على اسم الله تعالى واحتجموا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الاحد واحتجموا يوم الاثنين ويوم الثلثاء واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء فانه اليوم الذي اصيب به ايوب في البلاء وما يبدو جذام ولا برص الا في يوم الاربعاء او ليلة الاربعاء رواه ابن ماجة **وعن** معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجامة يوم الثلثا لسبع عشرة من الشهر دواء للداء السنة رواه حرب بن اسمعيل الكرماني صاحب احمد وليس اسنادة بذلك هكذا في المنتقى وروى رزين نحوه عن ابي هريرة

باب الفال والطيرة — الفصل الاول

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى

ولا هامة ولا نوء ولا صفر رواه مسلم **وعن** جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول رواه مسلم **وعن** عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع رواه مسلم

الفصل الثاني عن

ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفأل ولا يتطير وكان يعجبه الاسم الحسن رواه في شرح السنة **وعن** قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك قالها ثلاثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل رواه ابو داود والترمذي قال سمعت محمد بن اسمعيل يقول كان سليمان بن حرب يقول في هذا الحديث وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هذا عندي قول ابن مسعود **وعن** جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه رواه ابن ماجة **وعن** سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة رواه ابو داود **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح رواه الترمذي **وعن** بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سأل عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورأى بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه رأى كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سأل عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح به ورأى بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها رأى كراهية ذلك في وجهه رواه ابو داود **وعن** انس قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثر فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة رواه ابو داود **وعن** يحيى بن عبد الله بن بحير قال اخبرني من سمع فروة بن مسيك يقول قلت يا رسول الله عندنا ارض يقال لها ابين وهي ارض ريفنا وميرتنا وان وباءها شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف رواه ابو داود

الفصل الثالث عن

عروة بن عامر قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله رواه ابو داود مرسلا

باب الكهانة

الفصل الاول عن

معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله اموا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون خطا قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك رواه مسلم **وعن** عائشة قالت سأل اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا

بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة متفق عليه **وعنها** قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم رواه البخاري **وعن** حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة رواه مسلم **وعن** زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب متفق عليه **وعن** ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا رواه مسلم

الفصل الثاني عن

ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه احمد وابو داود وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امرأته حائضا او اتى امرأته في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد رواه احمد وابو داود

الفصل الثالث عن ابي هريرة

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة سمعت من السماء رواه البخاري **وعن** ابن عباس قال اخبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار انهم بينما هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمي بنجم واستنار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله اعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لا يرمى بها لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك اسمه اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا

قال ربكم فيخبر وهو ما قال فيستخبر بعض اهل السموات بعضا حتى يبلغ هذه السماء الدنيا فيخطف الجن السمع فيقذفون الى اوليائهم ويرمون فما جاؤا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون رواه مسلم **وعن** قتادة قال خلق الله تعالى هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعلم رواه البخارى تعليقا وفى رواية رزين وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم له به وما لم يعرف عليه الانبياء والملائكة وعن الربيع مثله وزاد والله ما جعل الله فى نجم حيوة احد ولا رزقه ولا موته وانما يقترون على الله الكذب ويتعللون بالنجوم **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر النجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر رواه رزين **وعن** ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو امسك الله القطر عن عباده خمس سنين ثم ارسله لاصبحت طائفة من الناس كافرين يقولون سقينا بنوء المجدح رواه النسائى

كتاب الرؤيا

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة رواه البخارى وزاد مالك برواية عطاء بن يسار يراها الرجل المسلم او ترى له **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزء من النبوة متفق عليه **وعن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رآنى فى المنام رآنى فان الشيطان لا يتمثل فى صورتى متفق عليه **وعن** ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآنى فقد رآى الحق متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآنى فى المنام فسيرانى فى اليقظة ولا يتمثل الشيطان بى متفق عليه **وعن** ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن جنبه الذى كان عليه رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم يكد يكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد بن سيرين وانا اقول الرؤيا ثلاثة تحديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل فى النوم ويعجبهم القيد ويقال القيد ثبات فى الدين متفق عليه قال البخارى

رواه قتادة ويونس وهشيم وابو هلال عن ابن سيرين عن ابى هريرة وقال يونس لا احسبه
الا عن النبى صلى الله عليه وسلم فى القيد وقال مسلم الادرى هو فى الحديث امر قاله ابن سيرين
وفى رواية نحوه وادرج فى الحديث قوله واكره الغل الى تمام الكلام وعن جابر قال جاء
رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال رايت فى المنام كان راسى قطع قال فضحك النبى
صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم فى منامه فلا يحدث به الناس رواه مسلم
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ذات ليلة فيما يرى النائم كاننا فى
دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا فى الدنيا والعاقبة
فى الاخرة وان ديننا قد طاب رواه مسلم وعن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه و
سلم قال رايت فى المنام انى اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلى الى انها اليمامة
او هجر فاذا هى المدينة يثرب ورايت فى رؤياى هذه انى هززت سيفا فانقطع صدره فاذا
هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء
الله به من الفتح واجتماع المؤمنين متفق عليه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتنى اوتيت بخزائن الارض فوضع فى كفى سواران من ذهب فكبرا
على فاوحى الى ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء
وصاحب اليمامة متفق عليه وفى رواية يقال احدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسى صاحب صنعاء
لم اجد هذه الرواية فى الصحيحين وذكرها صاحب الجامع عن الترمذى وعن امرة العلاء
الانصارية قالت رايت لعثمان بن مظعون فى النوم عينا تجرى فقصصتها على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ذاك عمله يجرى له رواه البخارى وعن سمرة بن جندب قال كان النبى صلى الله
وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رؤيا قال فان راى احد قصتها فيقول ما شاء
الله فسالنا يوما فقال هل راى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكنى رايت الليلة رجلين اتيانى
فاخذا بيدى فاخرجانى الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من
حديد يدخله فى شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه
هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه و
رجل قائم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه
لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه قلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نارا فاذا اقتربت
ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا منها واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق

فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذى فى النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر فى فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى فى فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ماهذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفى اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بى الشجرة فادخلانى دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجانى منها فصعدا بى الشجرة فادخلانى دارا هى احسن وافضل منها فيها شيوخ وشباب فقلت لهما انكما قد طوفتمانى الليلة فاخبرانى عما رايت قالا نعم اما الرجل الذى رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيمة والذى رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت الى يوم القيمة والذى رايته فى الثقب فهم الزناة والذى رايته فى النهر اكل الربو والشيخ الذى رايته فى اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد الناس والذى يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التى دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبرئيل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسى فاذا فوقى مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعانى ادخل منزلى قالا انه بقى لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك رواه البخارى وذكر حديث عبد الله بن عمر فى رؤيا النبى صلى الله عليه وسلم فى المدينة فى باب حرم المدينة

الفصل الثانى عن ابى رزين العقيلى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزء من النبوة وهى على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا يحدث الا حبيبا او لبيبا رواه الترمذى وفى رواية ابى داود قال الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت واحسبه قال ولا تقصها الا على واد او ذى راى

وعن عائشة قالت قلت يا رسول الله ابن قرنة كان قد وصل اليك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته فى المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك رواه احمد والترمذى

وعن ابن خزيمة بن ثابت عن عمه ابى خزيمة انه راى فيما يرى النائم انه مسجد على جبهة النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته رواه فى شرح السنة وسنذكر حديث ابى بكر ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث عن

سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم من رؤيا فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتانى الليلة

تيان وانما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق وانى انطلقت معهما وذكر مثل الحديث المذكور في الفصل الاول بطوله وفيه زيادة ليست في الحديث المذكور وهي قوله فاذا نحن على روضة معتمة فيها كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رأيتهم قط قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر منهم كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة وذكر في تفسير هذه الزيادة واما الرجل الطويل الذي في روضة فانه ابراهيم عليه السلام واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطرهم حسن وشطرهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم رواه البخاري **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقرى القرى ان يرى الرجل عينيه ما لم تريا رواه البخاري **وعن** ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدق في الرؤيا بالاسحار رواه الترمذي والدارمي

كتاب الآداب

باب السلام

الفصل الاول عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرئ السلام على من عرفت ومن لم تعرف متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمؤمن على المؤمن ستة بالمعروف اذا مرض ويعوده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد لم يذكر في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولكن ذكره صاحب الجامع من رواية النسائي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير رواه البخاري **وعن** انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم متفق عليه

وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم فى طريق فاضطروه الى اضيقه رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم متفق عليه **وعن** عائشة قالت استأذن رهط من اليهود على النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق فى الامر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قد قلت وعليكم وفى رواية عليكم ولم يذكروا ومتفق عليه وفى رواية للبخارى قالت ان اليهود اتوا النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعى ما قلت رددت عليهم فيستجاب لى فيهم ولا يستجاب لهم فىّ وفى رواية لمسلم قال لا تكونى فاحشة فان الله لا يحب الفحش والتفحش **وعن** اسامة ابن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم متفق عليه **وعن** ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهى عن المنكر متفق عليه **وعن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى هذه القصة قال وارشاد السبيل رواه ابو داود بعقيب حديث الخدرى هكذا **وعن** عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى هذه القصة قال وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال رواه ابو داود بعقيب حديث ابى هريرة هكذا والراجل هما فى الصحيحين

الفصل الثانى

عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه رواه الترمذى والدارمى **وعن** عمران بن حصين ان رجلا جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبى صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون رواه الترمذى وابو داود **وعن** معاذ بن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ثم اتى اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون وقال هكذا تكون الفضائل رواه ابو داود **وعن** ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بدأ بالسلام رواه احمد والترمذى وابو داود

باب السلام

وعن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن رواه احمد وعن علي بن ابي طالب
قال يجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزئ عن الجلوس ان يرد احدهم رواه البيهقي
في شعب الايمان مرفوعا وروى ابو داود وقال رفعه الحسن بن علي وهو شيخ ابي داود
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من
تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم
النصارى الاشارة بالاكف رواه الترمذي وقال اسناده ضعيف وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او
جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه رواه ابو داود وعن قتادة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله وان خرجتم فاودعوا اهله بسلام رواه البيهقي
في شعب الايمان مرسلا وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني اذا دخلت
على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك رواه الترمذي وعن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام رواه الترمذي وقال هذا حديث منكر وعن
عمران بن حصين قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام
نهينا عن ذلك رواه ابو داود وعن غالب قال انا الحلواني بباب الحسن البصري اذ جاء رجل فقال حدثني
ابي عن جدك قال بعثني ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائته فاقرئه السلام قال فاتيته فقلت ابي
يقرئك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام رواه ابو داود وعن ابي العلاء بن الشخير عن رجل من العلاء الحضرمي
كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه رواه ابو داود وعن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كتب احدكم كتابا فليترب به فانه انجح للحاجة رواه الترمذي وقال
هذا حديث منكر وعن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه
كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر لك رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وفي اسناده ضعف وعنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم
السريانية وفي رواية انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما من يهود على كتابي قال فما
مر بي نصف شهر حتى تعلمت فكان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم رواه
الترمذي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان
بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة رواه الترمذي وابو داود
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاخير في جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل او
رد التحية وغض البصر واعان على الحمولة رواه في شرح السنة وذكر حديث ابي جري في باب فضل الصدقة

باب السلام

بيان وجوب ابتداء السلام ورد السلام وكيفيتهما

الفصل الثالث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال له ربه يرحمك الله يا آدم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملأ منهم جلوس فقل السلام عليكم فقال السلام عليكم قالوا وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال ان هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم فقال له الله ويداه مقبوضتان اختر ايتهما شئت فقال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة ثم بسطها فاذا فيها آدم وذريته فقال اي رب ما هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه فاذا فيهم رجل اضوءهم او من اضوئهم لم ايزد من هذا قال هذا ابنك داود وقد كتبت له عمره اربعين سنة قال يا رب زده في عمره قال ذاك الذي كتبت له قال اي رب فاني قد جعلت له من عمري ستين سنة قال انت وذاك قال ثم سكن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها وكان آدم يعد لنفسه فاتاه ملك الموت فقال له آدم قد عجلت قد كتب لي الف سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته قال فمن يومئذ امر بالكتاب والشهود رواه الترمذي **وعن** اسماء بنت يزيد قالت مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فسلم علينا رواه ابو داود وابن ماجة والدارمي **وعن** الطفيل بن ابي بن كعب انه كان ياتي ابن عمر فيغدو معه الى السوق قال فاذا غدونا الى السوق لم يمر عبد الله بن عمر على سقاط ولا على صاحب بيعة ولا مسكين ولا على احد الا سلم عليه قال الطفيل فجئت عبد الله بن عمر يوما فاستتبعني الى السوق فقلت له وما تصنع في السوق وانت لا تقف على البيع ولا تسأل عن السلع ولا تسوم بها ولا تجلس في مجلس السوق فاجلس بنا ههنا نتحدث فقال لي عبد الله بن عمر يا ابا بطن قال وكان الطفيل ذا بطن انما نغدو من اجل السلام نسلم على من لقيناه رواه مالك والبيهقي في شعب الايمان **وعن** جابر قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لفلان في حائطه عذق وانه قد اذى انى مكان عذقه فارسل النبي صلى الله عليه وسلم ان بعنيه عذقك قال لا قال فهبه لي قال لا قال فبعنيه بعذق في الجنة فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت الذي هو بخل منك الا انك بعيل بالسلام رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان **وعن** عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الباد بالسلام بريء من الكبر رواه البيهقي في شعب الايمان

باب الاستيذان

الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري قال قال ابو موسى قال ان عمر ارسل الي ان ائته فاتيت بابه فسلمت ثلثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك ان تاتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلثا فلم يردوا علي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر لتاتين عليه ببينة قال ابي بن كعب فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت متفق عليه **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لك علي ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادي حتى اتمك رواه مسلم **وعن** جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها متفق عليه **وعن**

ابی هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا فى قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الى فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا رواه البخارى **الفصل الثانى**

عن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن وجدايا وضغابيس الى النبى صلى الله عليه وسلم والنبى صلى الله عليه وسلم باعلى الوادى قال فدخلت عليه ولم استاذن فقال النبى صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم ادخل رواه الترمذى وابو داود **وعن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك له اذن رواه ابو داود وفى رواية له قال رسول الرجل الى الرجل ادنه **وعن** عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن يومئذ عليها ستور رواه ابو داود وذكر حديث انس قال عليه الصلوة والسلام السلام عليكم ورحمة الله فى باب الضيافة **الفصل الثالث عن** عطاء ابن يسار ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استاذن على امى فقال نعم فقال الرجل انى معها فى البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن عليها اتحب ان تراها عريانة قال لا قال فاستاذن عليها رواه مالك مرسلا **وعن** على رضى الله عنه قال كان لى من رسول الله صلى الله عليه وسلم مدخل بالليل ومدخل بالنهار فكنت اذا دخلت بالليل تنحنح لى رواه النسائى **وعن** جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تاذنوا لمن لم يبدا بالسلام رواه البيهقى فى شعب الايمان **باب المصافحة والمعانقة**

الفصل الاول عن قتادة قال قلت لانس كانت المصافحة فى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه البخارى **وعن** ابى هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن على وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لى عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم متفق عليه وسلك حديث ابى هريرة انتم لكم فى باب مناقب اهل بيت النبى صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين ان شاء الله تعالى وذكر حديث امر هانى فى باب الامان **الفصل الثانى عن** البراء بن عازب قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا رواه احمد والترمذى وابن ماجة وفى رواية ابى داود قال اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما **وعن** انس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحنى له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افياخذ بيده ويصافحه قال نعم رواه الترمذى

وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمن عاده المريض ان يضع احد كفيه على جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتما مر تحابكما بينكم المصافحة رواه احمد والترمذي وضعفه **وعن** عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا اجر ثوبه والله ما رايته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله رواه الترمذي

وعن ابو بكر بن بشير عن رجل من عنزة انه قال قلت لابي ذر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود واجود رواه ابو داود **وعن** عكرمة بن ابي جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي حين رحبت مرحبا بالراكب المهاجر رواه الترمذي **وعن** اسيد بن حضير رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود فقال اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلى الله عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه فقال انما اردت هذا يا رسول الله رواه ابو داود **وعن** الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان مرسلا وفي بعض نسخ المصابيح وفي شرح السنة عن البياضي متصلا **وعن** جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر رواه في شرح السنة **وعن** زارع وكان في وفد عبد القيس قال لما قدمنا المدينة فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله رواه ابو داود **وعن** عائشة قالت ما رايت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها رواه ابو داود **وعن** البراء قال دخلت مع ابي بكر ولما قدم المدينة واذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابها حمى فاتاها ابو بكر فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها رواه ابو داود **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فقبله فقال اما انهم مجبلة مجبنة ومبخلة ومجهلة وانهم لمن ريحان الله رواه في شرح السنة

الفصل الثالث **عن**

قال ان حسنا وحسينا سبقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدمهما اليه وقال ان الولد مبخلة مجبنة رواه احمد **وعن** عطاء الخراساني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تصافحوا يذهب الغل وتهادوا وتحابوا وتذهب الشحناء رواه مالك مرسلا **وعن** البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربعا قبل الهاجرة فكانما صلاهن في ليلة القدر والمسلمان اذا التقيا فمد لم يفرق بينهما ذنب الا سقط رواه البيهقي في شعب الايمان **باب القيام الفصل الاول عن** ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم متفق عليه ومعنى الحديث يطول له في باب حكم الاسراء **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا متفق عليه **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به رواه مسلم **الفصل الثاني عن** انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن** معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار رواه الترمذي وابو داود **وعن** ابي امامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على عصا فقمنا له فقال لا تفعلوا كما تفعل الاعاجم يعظم بعضها بعضا رواه ابو داود **وعن** سعيد بن ابي الحسن قال جاء ابو بكرة من شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا وقد النبي صلى الله عليه وسلم ان يمشي الرجل يده بثوب لم يكسه رواه ابو داود **وعن** ابي الدرداء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن عمر وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما رواه الترمذي وابو داود **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلس بين رجلين الا باذنهما رواه ابو داود **الفصل الثالث عن** ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا في المسجد يحدثنا فاذا قام قمنا قياما حتى نراه قد دخل بعض بيوت ازواجه

باب القيام

وعن واثلة بن الخطاب قال دخل رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قاعد فتزحزح له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يا رسول الله ان في المكان سعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان للمسلم حقا اذا راه اخوه ان يتزحزح له رواها البيهقي في شعب الايمان

باب الجلوس والنوم والمشي

الفصل الاول عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه رواه البخاري وعن عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى متفق عليه وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر في برديه وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة متفق عليه

الفصل الثاني عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه رواه رزين وعن قيلة بنت مخرمة اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع ارعدت من الفرق رواه ابو داود وعن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا رواه ابو داود وعن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه رواه في شرح السنة وعن بعض ال ام سلمة قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند راسه رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله رواه الترمذي وعن يعيش ابن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وابن ماجة وعن علي بن شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب وفي رواية حجاز فقد برئت منه الذمة رواه ابو داود وفي معالم السنن للخطابي حجي وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجر عليه رواه الترمذي وعن حذيفة قال سلون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من قعد وسط الحلقة رواه

الترمذی وابوداؤد **وعن** ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیر المجالس اوسعہا رواہ ابوداود **وعن** جابر بن سمرۃ قال جاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ جلوس فقال مالی اراکم عزین رواہ ابوداؤد **وعن** ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا کان احدکم فی الفیٔ فقلص عنہ الظل فصار بعضہ فی الشمس وبعضہ فی الظل فلیقم رواہ ابوداود وفی شرح السنۃ عنہ قال اذا کان احدکم فی الفیٔ فقلص عنہ فلیقم فانہ مجلس الشیطان هکذا رواہ معمر موقوفا **وعن** ابی اسید الانصاری انہ سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء فی الطریق فقال للنساء استاخرن فانہ لیس لکن ان تحققن الطریق علیکن بحافات الطریق فکانت المرأۃ تلصق بالجدار حتی ان ثوبہا لیتعلق بالجدار رواہ ابوداود والبیہقی فی شعب الایمان **وعن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہی ان یمشی الرجل بین المرأتین رواہ ابوداؤد **وعن** جابر بن سمرۃ قال کنا اذا اتینا النبی صلی اللہ علیہ وسلم جلس احدنا حیث ینتہی رواہ ابوداود وذکر حدیث عبداللہ بن عمرو فی باب القیام وسنذکر حدیثی علی وابی ہریرۃ فی باب اسماء النبی صلی اللہ علیہ وسلم وصفاتہ ان شاء اللہ تعالی

الفصل الثالث

عن عمرو بن الشرید عن ابیہ قال مر بی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وانا جالس هکذا وقد وضعت یدی الیسری خلف ظهری واتکأت علی الیۃ یدی فقال اتقعد قعدۃ المغضوب علیهم رواہ ابوداود **وعن** ابی ذر قال مر بی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وانا مضطجع علی بطنی فرکضنی برجلہ وقال یا جنیدب انما هی ضجعۃ اهل النار رواہ ابن ماجۃ **باب العطاس والتثاؤب**

الفصل الاول

عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان اللہ یحب العطاس ویکره التثاؤب فاذا عطس احدکم وحمد اللہ کان حقا علی کل مسلم سمعہ ان یقول لہ یرحمک اللہ فاما التثاؤب فانما هو من الشیطان فاذا تثاءب احدکم فلیردہ ما استطاع فان احدکم اذا تثاءب ضحک منہ الشیطان رواہ البخاری وفی روایۃ لمسلم فان احدکم اذا قال هاه هاه ضحک الشیطان منہ **وعنہ** قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا عطس احدکم فلیقل الحمد للہ ولیقل لہ اخوہ او صاحبہ یرحمک اللہ فاذا قال لہ یرحمک اللہ فلیقل یهدیکم اللہ ویصلح بالکم رواہ البخاری **وعن** ابی موسی قال عطس عندالنبی صلی اللہ علیہ وسلم رجلان فشمت احدهما ولم یشمت الاخر فقال الرجل یا رسول اللہ شمت هذا ولم تشمتنی قال ان هذا حمد اللہ ولم تحمد اللہ متفق علیہ **وعن** ابی موسی قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اذا عطس احدکم فحمد اللہ فشمتوہ وان لم یحمد اللہ فلا تشمتوہ رواہ مسلم **وعن** سلمۃ بن الاکوع انہ سمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعطس رجل عنده فقال لہ یرحمک اللہ

ثم عطس أخرى فقال الرجل مزكوم رواه مسلم وفي رواية للترمذي انه قال له في الثالثة انه مزكوم **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاءب احدكم فليمسك يده على فمه فان الشيطان يدخل رواه مسلم **الفصل الثاني عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او ثوبه وغض بها صوته رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح **وعن** ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الترمذي والدارمي **وعن** ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الترمذي وابو داود **وعن** هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال له سالم وعليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من عنده يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم رواه الترمذي وابو داود **وعن** عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شمت العاطس ثلثا فما زاد فانت مشمت وان شئت فلا رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي هريرة قال شمت اخاك ثلثا فان زاد فهو زكام رواه ابو داود وقال لا اعلم الا انه رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم **الفصل الثالث عن** نافع ان رجلا عطس الى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله وليس هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقول الحمد لله على كل حال رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

باب الضحك

الاول عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى اري منه لهواته انما كان يتبسم رواه البخاري **وعن** جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم متفق عليه **وعن** جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وفي رواية للترمذي يتناشدون الشعر **الفصل الثاني عن** عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي **الفصل الثالث عن** قتادة قال سئل ابن عمر هل كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحكون قال نعم والايمان في قلوبهم

اعظم من الجبل وقال بلال بن سعد ادركتهم يشتدون بين الاغراض ويضحكك بعضهم الى بعض فاذا كان الليل كانوا رهبانا رواه في شرح السنة

باب الاسامي

الفصل الاول عن

انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي متفق عليه **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن رواه مسلم **وعن** سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا رواه مسلم وفي رواية له قال لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا **وعن** جابر قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وبركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك رواه البخاري وفي رواية مسلم قال اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله **وعن** زينب بنت ابي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة رواه مسلم **وعن** عمر ان بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة رواه مسلم **وعن** سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال لا لكن اسمه المنذر متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد لربي ولكن ليقل سيدي وفي رواية ليقل سيدتي ومولاي وفي رواية لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله رواه مسلم **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن رواه مسلم وفي رواية له عن وائل بن حجر قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا يا خيبة الدهر فان الله

هو الدهر رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل أحدكم الدهر فان الله هو الدهر رواه مسلم **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي متفق عليه وذكر حديث ابي هريرة يؤذيني ابن آدم في بادلا الدهر **الفصل الثاني عن** شريح بن هانئ عن ابيه انه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم يكنى نفسه بابي الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فلم تكنى بابي الحكم قال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين بحكمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد قال لي شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قال قلت شريح قال فانت ابو شريح رواه ابو داود والنسائي **وعن** مسروق قال لقيت عمر فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** ابي ابن رداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكنون بابي القيقة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسمائكم رواه احمد وابو داود **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القاسم رواه الترمذي **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وفي رواية لابي داود قال من تسمى باسمي فلا يكتن بكنيتي ومن كنى بكنيتي فلا يتسم باسمي **وعن** عائشة ان امرأة قالت يا رسول الله الى ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او احل كنيتي وحرم اسمي رواه ابو داود وقال هذا حديث منكر وفي اسناده مقال **وعن** محمد بن الحنفية عن ابيه قال قلت يا امير المؤمنين الا تستخلف قال ما استخلف رسول الله فاستخلف ولكن ان يرد الله بالناس خيرا فسيجمعهم بعدي كما جمعهم بعد نبيهم رواه ابو داود وقال محمد بن الحنفية غريب **وعن** ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال اين عثمان فاقبلت انا واصحابي حتى قمنا بين يديه فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر قالوا اللهم نعم رواه النسائي **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان رواه البخاري **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب احدكم فليمسك يده على فيه فان الشيطان يدخل رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها رواه مسلم **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة او يشرب الشربة فيحمده عليها رواه مسلم **وعن** ابي امامة قال ما رفعت مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقط الا قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا رواه البخاري **وعن** ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وارونا غير مكفي ولا مكفور الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وانعم علينا فافضل رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة **وعن** ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع مائدته قال الحمد لله

وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده رواه في شرح السنة **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا لانا بن سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد رواه البخاري **وعن** ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة رواه ابو داود

باب البيان والشعر

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا رواه البخاري **وعن** ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة رواه البخاري **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه هلك المتنطعون قالها ثلثا رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شئ ما خلا الله باطل متفق عليه **وعن** عمرو ابن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية ابن ابي الصلت شئ قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت رواه مسلم **وعن** جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت متفق عليه **وعن** البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس متفق عليه **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل رواه مسلم **وعنها** قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك متفق عليه **وعن** البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا متفق عليه **وعن** انس قالوا محمد والله الخميس يعني المجاهدين والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا فيقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة متفق عليه **وعن** ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا متفق عليه

الفصل الثاني

عن كعب بن مالك انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكأنما ترمونهم به نضح النبل رواه في شرح السنة وفي الاستيعاب لابن عبد البر انه قال يا رسول الله ماذا ترى في الشعر فقال ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه **وعن** ابي امامة عن النبي صلى الله عليه سلم قال الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق رواه الترمذي **وعن** ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مساويكم اخلاقا الثرثارون والمتشدقون فمن المتفيهقون رواه البيهقي في شعب الايمان وروى الترمذي نحوه عن جابر وفي روايته قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون قال المتكبرون **وعن** سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقرة بالسنتها رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل البقرة بلسانها رواه الترمذي وابو داود وقال الله منهم هذا حديث غريب **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال والناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا رواه ابو داود **وعن** عمرو بن العاص انه قال بوعا وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز في القول فان الجوازهن خير رواه ابو داود **وعن** محمد بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر او ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح او فاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة الناس متفق عليه **وعن** عائشة قالت ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر فقال رسول الله صلى الله

باب البيان والشعر

عليه وسلم وهو كلام حسن صحيح رواه الدارقطني وروى النسائي عن عروة مرسلا **وعن** ابي سعيد الخدري قال بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان او امسكوا الشيطان لان يمتلئ جوف رجل قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنا ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** نافع قال كنت مع ابن عمر في طريق فسمع مزمارا فوضع اصبعيه في اذنيه ونأى عن الطريق الى الجانب الاخر ثم قال لي بعد ان بعد يا نافع هل تسمع شيئا فلت لا فرفع اصبعيه من اذنيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت يراع فصنع مثل ما صنعت قال نافع وكنت اذ ذاك اصغر رواه احمد وابو داود

باب حفظ اللسان والشتم

الفصل الاول

عن سهل ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم رواه البخاري وفي روايتهما يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما متفق عليه **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا رجلا يا كافر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه متفق عليه **وعن** انس وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم رواه مسلم **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا رواه مسلم **وعن** ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدر الناس يوم القيمة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه متفق عليه **وعن** حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات متفق عليه وفي رواية لمسلم نمام

وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر
وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وإياكم
والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى
الكذب حتى يكتب عند الله كذابا متفق عليه وفي رواية لمسلم قال ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة
وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار وعن ام كلثوم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا متفق عليه وعن المقداد بن الاسود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب رواه مسلم وعن ابي بكرة قال اثنى رجل
على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك قالها مرارا ثم قال من كان منكم مادحا لا محالة فليقل
احسب فلانا والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا متفق عليه وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره
قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته
رواه مسلم وفي رواية اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته وعن عائشة
ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله
عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في
وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة
يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره وفي رواية اتقاء فحشه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله
فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه متفق عليه فذكر
حديث ابي هريرة من كان يؤمن بالله في باب الضيافة

الفصل الثاني

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في
وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في اعلاها رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن وكذا في شرح السنة وفي
المصابيح قال غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج رواه
الترمذي وابن ماجة وعن بلال بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم
بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة
من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه الى يوم يلقاه رواه في شرح السنة وروى مالك
والترمذي وابن ماجة وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له رواه احمد والترمذي وابو داود والدارمي

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليقول الكلمة لا يقول لها الا ليضحك به الناس يهوي بها ابعد مما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه رواه البيهقي في شعب الايمان

وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صمت نجا رواه احمد والترمذي والدارمي والبيهقي في شعب الايمان

وعن عقبة بن عامر قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك رواه احمد والترمذي

وعن ابي سعيد رفعه قال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا رواه الترمذي

وعن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه رواه مالك واحمد ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة والترمذي والبيهقي في شعب الايمان عنهما

وعن انس قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه رواه الترمذي

وعن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه وقال هذا رواه الترمذي وصححه

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به رواه الترمذي

وعن سفيان بن اسد الحضرمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اكبر الكبائر ان يقول الرجل لاخيه ما لا يعلم فيه انه كذب رواه ابو داود

وعن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان من نار رواه الدارمي

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وفي اخرى له ولا الفاحش البذي وقال الترمذي هذا حديث غريب

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا رواه الترمذي

وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار رواه الترمذي وابو داود

وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها رواه ابو داود

وعن ابن عباس ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه رواه الترمذي وابو داود

يا رحيم ارحم لساني

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر رواه ابو داود **وعن** عائشة قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزجت بها البحر لمزجته رواه احمد والترمذي وابو داود **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه رواه الترمذي **وعن** خالد بن معدان عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله يعني من ذنب قد تاب منه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وليس اسناده بمتصل لان خالدا لم يدرك معاذ بن جبل **وعن** واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة لاخيك فيعافيه الله ويبتليك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا رواه الترمذي صحيح **وعن** جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تقولون هذا او ضللتم ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى رواه ابو داود وذكر حديث ابي هريرة لكي لا تاسوا الى آخره في باب الاعتصام في الفصل الاول **الفصل الثالث عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مدح الفاسق غضب الرب تعالى واهتز له العرش رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طبيعة المؤمن على الخلال كلها الا الخيانة والكذب رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان عن سعد بن ابي وقاص **وعن** صفوان بن سليم انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايكون المؤمن جبانا قال نعم فقيل له ايكون المؤمن بخيلا قال نعم فقيل له ايكون المؤمن كذابا قال لا رواه مالك والبيهقي في شعب الايمان مرسلا **وعن** ابن مسعود قال ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فيأتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون فيقول الرجل منهم سمعت رجلا اعرف وجهه ولا ادري ما اسمه يحدث رواه مسلم **وعن** عمران بن حطان قال اتيت ابا ذر فوجدت في المسجد محتبيا بكساء اسود وحده فقلت يا ابا ذر ما هذه الوحدة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة واملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من املاء الشر **وعن** عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل بالثمت افضل من عبادة ستين سنة **وعن** ابي ذر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله الى ان قال قلت

يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه رأس الامر كله قلت زدني قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض قلت زدني قال عليك بطول الصمت فانه مطردة للشيطان وعون لك على امر دينك قلت زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت زدني قال لا تخف في الله لومة لائم قلت زدني قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر الا ادلك على خصلتين هما اخف على الظهر وانقل في الميزان قال قلت بلى قال طول الصمت وحسن الخلق والذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلهما **وعن** عائشة قالت مر النبي صلى الله عليه وسلم بابي بكر وهو يلعن بعض رقيقه فالتفت اليه فقال لعانين وصديقين كلا ورب الكعبة فاعتق ابو بكر يومئذ بعض رقيقه ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اعود رواه البيهقي في احاديث الجمعة في شعب الايمان **وعن** اسلم قال ان عمر دخل يوما على ابي بكر الصديق وهو يجبذ لسانه فقال مه غفر الله لك فقال له ابو بكر ان هذا اوردني الموارد رواه مالك **وعن** عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا عدتم وادوا اذا اؤتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم **وعن** عبد الرحمن بن غنم واسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار عباد الله الذين اذا رؤوا ذكر الله وشرار عباد الله المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون البرآء العنت رواهما احمد والبيهقي في شعب الايمان **وعن** ابن عباس ان رجلين صليا صلوة الظهر والعصر وكانا صائمين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اعيدوا وضؤوا كما وصليتما كما ومضيا في صومهما واقضيا يوما اخر قالا لم يا رسول الله قال اغتبتم فلانا **وعن** ابي سعيد وجابر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيبة اشد من الزنا قالوا يا رسول الله وكيف الغيبة اشد من الزنا قال ان الرجل ليزني فيتوب فيتوب الله عليه وفي رواية فيتوب فيغفر الله له وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر هاله صاحبه وفي رواية انس قال صاحب الزنا يتوب وصاحب الغيبة ليس له توبة رواه البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من كفارة الغيبة ان تستغفر لمن اغتبته تقول اللهم اغفر لنا وله رواه البيهقي في الدعوات الكبير وقال في هذا الاسناد ضعف

باب الوعد

الفصل الاول

عن جابر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي قدح شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلاثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا ابوه فلم يعطونا شيئا فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها رواه الترمذي

وعن عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلاث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا هاهنا منذ ثلث انتظرك رواه ابو داود

وعن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي له فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه رواه ابو داود والترمذي

وعن عبد الله بن عامر قال دعتني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت ها تعال اعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اردت ان تعطيه قالت اردت ان اعطيه تمرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان

الفصل الثالث

عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وعد رجلا فله ان يأتي احدهما الى وقت الصلوة وذهب الذي جاء ليصلي فلا اثم عليه رواه رزين

باب المزاح

الفصل الاول

عن انس قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير وكان له نغير يلعب به مات متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا رواه الترمذي

وعن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق رواه الترمذي وابو داود

وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين رواه ابو داود والترمذي

وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لامرأة عجوز انه لا تدخل الجنة عجوز فقالت وما لهن وكانت تقرأ القرآن فقال لها اما تقرئين القرآن انت استثنأهن انشاء فجعلهن ابكارا رواه رزين وفي شرح السنة بلفظ الصبايا

وعنه ان رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهر بن حرام وكان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه

وكان وسيما فاتى النبى صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلنى من هذا فالتفت فعرف النبى صلى الله عليه وسلم فجعل لا يالو ما ألزق ظهره بصدر النبى صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبى صلى الله عليه وسلم يقول من يشترى العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدنى كاسدا فقال النبى صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد رواه فى شرح السنة **وعن** عوف بن مالك الاشجعى قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك وهو فى قبة من ادم فسلمت فرد على وقال ادخل فقلت كلى يا رسول الله قال كلك فدخلت قال عثمان بن ابى العاتكة انما قال ادخل كلى من صغر القبة رواه ابو داود **وعن** النعمان بن بشير قال استاذن ابو بكر على النبى صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عاليا فلما دخل تناول لطمها وقال الا اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبى صلى الله عليه وسلم حين خرج ابو بكر كيف رأيتنى انقذت ذلك من الرجل قال فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلانى فى سلمكما كما ادخلتمانى فى حربكما فقال النبى صلى الله عليه وسلم قد فعلنا قد فعلنا رواه ابو داود **وعن** ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب

باب المفاخرة والعصبية

الفصل الاول عن ابى هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبى الله ابن نبى الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالونى قالوا نعم قال فخياركم فى الجاهلية خياركم فى الاسلام اذا فقهوا متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالاباء مؤمن تقى وفاجر شقى انتم بنو ادم وادم من تراب رواه الترمذى وابو داود **وعن** ابراهيم رواه البخارى **وعن** البراء بن عازب قال لقينا ابا سفيان بن الحارث اخذ بعنان بغلته يعنى بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رأى من الناس يومئذ اشد منه متفق عليه **وعن** انس قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم رواه مسلم **وعن** عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله متفق عليه **وعن** عياض بن حمار المجاشعى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الى ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغى احد على احد رواه مسلم **الفصل الثانى** عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذى يدفد

احتقاء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عيبة الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي وفاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب رواه الترمذي وابو داود **وعن** مطرف بن عبد الله بن الشخير قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان رواه احمد وابو داود **وعن** الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلم رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا رواه في شرح السنة **وعن** عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري رواه ابو داود **وعن** ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي يرى فهو يندى رواه ابو داود **وعن** واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم رواه ابو داود **وعن** سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم رواه ابو داود **وعن** جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية رواه ابو داود **وعن** ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حبك الشيء يعمي ويصم رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عبادة بن كثير الشامي من اهل فلسطين عن امرأة منهم يقال لها فسيلة انها قالت سمعت ابي يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما من العصبية ان يحب الرجل قومه قال لا ولكن من العصبية ان ينصر الرجل قومه على الظلم رواه احمد وابن ماجة **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انسابكم هذا ليست بمسبة على احد بل كلكم بنو آدم طف الصاع لم تملؤه ليس لاحد على احد فضل الا بدين وتقوى كفى بالرجل ان يكون بذيا فاحشا بخيلا رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان

باب البر والصلة

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك وفي رواية قال امك ثم امك ثم امك ثم ابوك ادناك ادناك متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة رواه مسلم **وعن** اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امي قدمت

عليّ وهي راغبة أفاصلها قال نعم صِلِيها متفق عليه **وعن** عمرو بن العاص قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن آل بني فلان ليسوا لي بأولياء إنما وليي الله وصالح المؤمنين لكن
لهم رحم أبلها بلالها متفق عليه **وعن** المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله حرم
عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة
المال متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر
شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب
أمه فيسب أمه متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أبر البر صلة
الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولي رواه مسلم **وعن** أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه متفق عليه **وعن** أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقوي
الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك
وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك متفق عليه **وعن** أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته
رواه البخاري **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش
تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله متفق عليه **وعن** جبير بن مطعم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها رواه البخاري **وعن**
أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني وأحسن إليهم ويسيئون إليّ وأحلم عنهم
ويجهلون عليّ فقال لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت
على ذلك رواه مسلم **الفصل الثاني عن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد
القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر فإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه رواه ابن ماجة **وعن** عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن
النعمان كذلك كم لكم البر وكان أبر الناس بأمه رواه في شرح السنة والبيهقي
في شعب الإيمان وفي روايته قال ثم قال بنى في الجنة بدل دخلت الجنة **وعن**
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الرب في رضى الوالد وسخط
الرب في سخط الوالد رواه الترمذي **وعن** أبي الدرداء أن رجلا أتاه فقال إن لي امرأة
وإن أمي تأمرني بطلاقها فقال له أبو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب البر الصلة

يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ على ابواب او ضيع رواه الترمذي وابن ماجة

وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب رواه الترمذي وابو داود وعن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتتّه رواه ابو داود وعن عبد الله بن انيس وفي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم رواه الترمذي وابو داود وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر رواه النسائي والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة في الاثر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عمران رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من امّ قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرّها رواه الترمذي وعن ابي سبرة الشاعري قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرّهما به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي الطفيل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هي امه التي ارضعته رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يتمشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران لي عيلة صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالديّ اسقيهما قبل ولدي وانه قد نأى بي التجر فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله حتى يرون السماء قال الثاني اللهم انه كانت لي بنت هي احب الناس كانت مني كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت

باب البر والصلة

الفصل الأول

عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يمد له في عمره ويزاد له في رزقه فليبر والديه وليصل رحمه رواه احمد وعن ابي اسيد قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرّهما به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي الطفيل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هي امه التي ارضعته رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يتمشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران لي عيلة صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالديّ اسقيهما قبل ولدي وانه قد نأى بي التجر فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله حتى يرون السماء قال الثاني اللهم انه كانت لي بنت هي احب الناس كانت مني كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت

دينارا فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت استأجرت اجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغبة عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى ذلك البقر ورعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت اني لا اهزأ بك فخذ ذلك البقر ورعيها فاخذه فاطلقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج عنهم متفق عليه **وعن** معيقيب رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جئت استشيرك فقال هل لك من أم قال نعم قال فالزمها فان الجنة عند رجليها رواه احمد والنسائي والبيهقي في شعب الايمان **وعن** ابن عمر قال كانت تحتي امرأة احبها وكان عمر يكرهها فقال لي طلقها فابيت فاتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقها رواه الترمذي وابو داود **وعن** ابي امامة ان رجلا قال يا رسول الله ما حق الوالدين على ولدهما قال هما جنتك ونارك رواه ابن ماجة **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليموت والداه او احدهما وانه لهما لعاق فلا يزال يدعو لهما ويستغفر لهما حتى يكتبه الله بارا **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح مطيعا لله في والديه اصبح له بابان مفتوحان من الجنة وان كان واحدا فواحدا ومن اصبح عاصيا لله في والديه اصبح له بابان مفتوحان من النار ان كان واحدا فواحدا قال رجل وان ظلماه قال وان ظلماه وان ظلماه **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ولد بار ينظر الى والديه نظر رحمة الا كتب الله له بكل نظرة حجة مبرورة قالوا وان نظر كل يوم مائة مرة قال نعم الله اكبر واطيب **وعن** ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الذنوب يغفر الله منها ما شاء الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبه في الحياة قبل الممات **وعن** سعيد بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق الوالد الاخرة على صغيرهم حق الوالد على ولده رواه البيهقي في الاحاديث الخمسة في شعب الايمان

باب الشفقة والرحمة على الخلق

الفصل الاول **عن** جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس متفق عليه **وعن** عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوأملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة متفق عليه **وعنها** قالت جاءتني امرأة ومعها ابنتان لها تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو هكذا وضم اصابعه رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر متفق عليه وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا رواه البخاري وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى عينه اشتكى كله وإن اشتكى رأسه اشتكى كله رواه مسلم وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه متفق عليه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء متفق عليه وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره مظلوما فكيف أنصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك إياه متفق عليه وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة متفق عليه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير إلى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم وعن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال أهل البناخية الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبغون أهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دق إلا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك وذكر البخل أو الكذب والشنظير الفحاش رواه مسلم وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره أو قال لأخيه ما يحب لنفسه متفق عليه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه متفق عليه وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه رواه مسلم وعن عائشة وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون دارا جار لا يدخل الجنة جوارها بوائقه متفق عليه وعن أبي شريح الخزاعي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام وما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه متفق عليه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه متفق عليه وعن أبي شريح العدوي قال سمعت أذناي ووعاه قلبي حين تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام وما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه متفق عليه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام وما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه متفق عليه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام وما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه متفق عليه

باب الشفقة والرحمة على الخلق

قال الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم **وعن** جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم متفق عليه **الفصل الثاني عن** ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي رواه احمد والترمذي **وعن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء رواه ابو داود والترمذي **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا ويامر بالمعروف وينه عن المنكر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه رواه الترمذي **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه واكرام السلطان المقسط رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه رواه ابن ماجة **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسح راس يتيم لا يمسحه الا لله كان له بكل شعرة يمر عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرى بتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال يتيمين او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله واثنين قال واثنتين حتى لو قالوا واحدة لقال واحدة ومن اتعب الله بكريتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريتاه قال عيناه رواه في شرح السنة **وعن** جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل ولده خير له من ان يتصدق بصاع رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب ناصح الراوي ليس عند اصحاب الحديث بالقوي **وعن** ايوب بن موسى عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نحل والد ولده من نحل افضل من ادب حسن رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي هذا عندي حديث مرسل **وعن** عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة وآوما يزيد بن زريع الى الوسطى والسبابة امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا رواه ابو داود **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة رواه ابو داود **وعن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغيث عند اخوه المسلم فلم يغثه نصره الله في الدنيا والاخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله به في الدنيا والاخرة رواه في شرح السنة

وعن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذب عن لحم اخيه بالغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيمة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين رواه في شرح السنة وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينقص فيه من عرضه الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته رواه ابو داود وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى عورة فسترها كان كمن احيا موؤدة رواه احمد والترمذي وصححه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم مرآة اخيه فان رأى به اذى فليمط عنه رواه الترمذي وضعفه في رواية له ولابي داود والموت من الحلوق من يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه وعن معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد به شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كيف لي ان اعلم اذا احسنت او اذا اسأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت رواه ابن ماجة وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلوا الناس منازلهم رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عبد الرحمن بن ابي قراد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ يوما فجعل اصحابه يتمسحون بوضوئه فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما يحملكم على هذا قالوا حب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يحب الله ورسوله او يحبه الله ورسوله فليصدق حديثه اذا حدث وليؤد امانته اذا ائتمن وليحسن جوار من جاوره وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع الى جنبه رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله ان فلانة تذكر من كثرة صلاتها وصيامها وصدقتها غير انها تؤذي جيرانها بلسانها قال هي في النار قال يا رسول الله فان فلانة تذكر قلة صيامها وصدقتها وصلوتها وانها تصدق بالاثوار من الاقط ولا تؤذي بلسانها

جيرانها

جيرانها قال هي في الجنة رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف على ناس جلوس فقال الا اخبركم بخيركم من شركم قال فسكتوا فقال ذلك ثلث
مرات فقال رجل بلى يا رسول الله اخبرنا بخيرنا من شرنا فقال خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره
وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي
هذا حديث حسن صحيح وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين
الا من احب فمن اعطاه الله الدين فقد احبه والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه
ولا يؤمن حتى يامن جاره بوائقه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن مالف
ولا خير فيمن لا يالف ولا يؤلف رواهما احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قضى لاحد من امتي حاجة يريد ان يسره بها فقد سرني ومن سرني فقد
سر الله ومن سر الله ادخله الله الجنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغاث
ملهوفا كتب الله له ثلثا وسبعين مغفرة واحدة منها صلاح امره كله وثنتان وسبعون له درجات
يوم القيمة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلق عيال الله فاحب الخلق الى
الله من احسن الى عياله روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان وعن عقبة بن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول خصمين يوم القيمة جاران رواه احمد وعن ابي هريرة ان رجلا
شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه قال امسح راس اليتيم واطعم المسكين رواه احمد
وعن سراقة بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على افضل الصدقة ابنتك مردودة
اليك ليس لها كاسب غيرك رواه ابن ماجة

باب الحب في الله ومن الله

الفصل الاول

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها
ائتلف وما تناكر منها اختلف رواه البخاري ورواه مسلم عن ابي هريرة وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا دعا جبرئيل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبرئيل
ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول
في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبرئيل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه
جبرئيل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم توضع له البغضاء
في الارض رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيمة اين
المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد

أخالي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير أني أحببته في الله قال فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه رواه مسلم وعن ابن مسعود قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من أحب متفق عليه وعن أنس أن أعرابيا قال يا رسول الله متى الساعة قال وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله قال إنك مع من أحببت قال أنس فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الإسلام فرحهم بها متفق عليه وعن لأبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا خبيثة متفق عليه

الفصل الثاني

عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في وللمتباذلين في رواه مالك وفي رواية الترمذي قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء وعن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله لأناسا ما هم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله قالوا يا رسول الله تخبرنا من هم قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها فوالله إن وجوههم لنور وإنهم لعلى نور لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس وقرأ هذه الآية ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه أبو داود ورواه في شرح السنة عن أبي مالك بلفظ المصابيح مع زوائد وكذا في شعب الإيمان وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ذر يا أبا ذر أي عرى الإيمان أوثق قال الله ورسوله أعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا التقى المسلم أخاه فسلم عليه وأخذ بيده فصافحه تناثرت خطاياهما كما تتناثر الورق اليابس من الشجرة متفقا عليه وعن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان رواه أبو داود وعن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه رواه أبو داود والترمذي وعن أنس قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فقال رجل من عنده إني لأحب هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعلمته قال لا قال فأعلمه فقام إليه فقال إني أحبك في الله فقال أحبك الذي أحببتني له فقام رجع فساله النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت ولك ما احتسبت رواه البيهقي في شعب الإيمان وفي رواية الترمذي المرء مع من أحب وله ما اكتسب وعن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي رواه الترمذي وأبو داود والدارمي وعن

ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المرء علی دین خلیله فلینظر احدکم من یخالل رواه احمد والترمذی وابوداود والبیهقی فی شعب الایمان وقال الترمذی هذا حدیث حسن غریب وقال النواوی اسناده صحیح **وعن** یزید بن نعامة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اخی الرجل الرجل فلیسأله عن اسمه واسم ابیه وممن هو فانه اوصل للمودة رواه الترمذی **الفصل الثالث وعن** ابی ذر قال خرج علینا رسول الله صلی الله علیه وسلم قال انذرون ای الاعمال احب الی الله تعالی قال قلنا الصلوة والزکوة والجهاد قال النبی صلی الله علیه وسلم ان احب الاعمال الی الله تعالی الحب فی الله والبغض فی الله رواه احمد وروی ابوداود الفصل الاخیر **وعن** ابی امامة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما احب عبد عبدا لله الا اکرمه ربه عزوجل رواه احمد **وعن** اسماء بنت یزید انها سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول الا انبئکم بخیارکم قالوا بلی یارسول الله قال خیارکم الذین اذا رؤوا ذکر الله رواه ابن ماجة **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو ان عبدین تحابا فی الله عزوجل واحد فی المشرق واخر فی المغرب لجمع الله بینهما یوم القیمة یقول هذا الذی کنت تحب **وعن** ابی رزین قال له رسول الله صلی الله علیه وسلم الا ادلک علی ملاک هذا الامر الذی تصیب به خیر الدنیا والاخرة علیک بمجالس اهل الذکر واذا خلوت فحرک لسانک ما استطعت بذکر الله واحب لله وابغض لله یارزین هل شعرت ان الرجل اذا خرج من بیته زائرا اخاه شیعه سبعون الف ملک کلهم یصلون علیه ویقولون ربنا ان وصل فیک فصله فان استطعت ان لا یحمد حسدک فی ذلک فافعل **وعن** ابی هریرة قال کنت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان فی الجنة لغرفا یری ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها فقام اعرابی فقال لمن هی یارسول الله قال لمن اطاب الکلام واطعم الطعام وادام الصیام وصلی باللیل والناس نیام رواه الترمذی **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لله ملائکة سیارة فضلا عن کتبة الحفظة یلتمسون مجالس الذکر فاذا وجدوا مجلسا فیه ذکر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا باجنحتهم حتی یملؤا ما بینهم وبین السماء الدنیا فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الی السماء قال فیسألهم الله عزوجل وهو اعلم من این جئتم فیقولون جئنا من عند عباد لک فی الارض یسبحونک ویکبرونک ویهللونک ویحمدونک ویسألونک قال وماذا یسألونی قالوا یسألونک جنتک قال وهل رأوا جنتی قالوا لا یارب قال فکیف لو رأوا جنتی قالوا ویستجیرونک قال ومم یستجیروننی قالوا من نارک یارب قال وهل رأوا نارک قالوا لا قال فکیف لو رأوا نارک قالوا ویستغفرونک فیغفر لهم فیعطیهم ما سألوا ویجیرهم مما استجاروا قال فیقولون ربنا وفیهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم فقال الله عزوجل وله قد غفرت هم القوم لا یشقی بهم جلیسهم رواه البخاری ومسلم

باب المتحابین فی الله والعزلة عن القرناء

الفصل الاول عن ابی ایوب الانصاری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یحل للرجل ان یهجر اخاه فوق ثلاث لیال یلتقیان فیعرض هذا ویعرض هذا وخیرهما الذی یبدأ بالسلام متفق علیه **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ایاکم والظن فان الظن اکذب الحدیث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وکونوا عباد الله اخوانا وفی روایة ولا تناسدوا متفق علیه **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یفتح ابواب الجنة یوم الاثنین ویوم الخمیس فیغفر لکل عبد لا یشرک بالله شیئا الا رجل کانت بینه

وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن
الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا رواه مسلم وعن ام كلثوم
بنت عقبة بن ابي معيط قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي
يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا متفق عليه وزاد مسلم قالت ولم اسمعه يرخص النبي صلى الله عليه
وسلم في شيء مما يقول الناس كذب الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث
الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها وذكر حديث جابر ان الشيطان قاعد بين في باب الوسوسة

الفصل الثاني

عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
الكذب الا في ثلث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس
رواه احمد والترمذي وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون مسلما ان يهجر مسلما
فوق ثلثة فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه رواه ابوداود
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن
هجر فوق ثلث فمات دخل النار رواه احمد وابوداود وعن ابي خراش السلمي انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه رواه ابوداود وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم
وخرج المسلم من الهجرة رواه ابوداود وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات
البين هي الحالقة رواه ابوداود والترمذي وقال هذا حديث صحيح وعن الزبير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء
هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين رواه احمد والترمذي وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب رواه
ابوداود وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة رواه
الترمذي وعن ابي صرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق
شاق الله عليه رواه ابن ماجه والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي بكر الصديق
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من ضار مؤمنا او مكر به رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب وعن ابن عمر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر

فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا توذوا المسلمين ولا
تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته
يفضحه ولو في جوف رحله رواه الترمذي وعن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان من اربى الربوا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم اظفار
من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء الذين يأكلون
لحوم الناس ويقعون في اعراضهم رواه ابو داود وعن المستورد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسى ثوبا برجل مسلم
فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله يقوم له مقام سمعة ورياء يوم
القيمة رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الظن من
حسن العبادة رواه احمد وابو داود وعن عائشة قالت اعتل بعير لصفية وعند زينب
فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر رواه ابو داود وذكر
حديث معاذ بن انس مر جما مؤمنا في باب الشفقة والرحمة **الفصل الثالث** عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له
عيسى سرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت نفسي رواه
مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد
ان يغلب القدر وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتذر الى اخيه فلم يعذره
اولم يقبل عذره كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس رواهما البيهقي في شعب الايمان وقال
المكاس العشار **باب الحذر والتأني في الامور الفصل الاول** عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين
متفق عليه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاشج عبد القيس ان فيك
لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة رواه مسلم **الفصل الثاني** عن سهل بن
سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاناة من الله والعجلة من
الشيطان رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقد تكلم بعض اهل الحديث
في عبد المهيمن بن عباس الراوي من قبل حفظه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة رواه احمد

والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** انس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان رأيت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك رواه في شرح السنة **وعن** مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شيء خير الا في عمل الاخرة رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن سخبرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة رواه الترمذي **وعن** ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الهدي الصالح والشمت الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة رواه ابن داود **وعن** جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة رواه الترمذي وابو داود **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاعرابي هل لك حادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم برأسين فاتاه ابو بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رأيته يصلي واستوصي به معروفا رواه الترمذي **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمجالس بالامانة الا ثلثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق رواه ابو داود وذكر حديث ابي سعيد ان اعظم الامانة في باب المشورة في الفصل الاول **الفصل الثالث** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله العقل قال له قم فقام ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له اقعد فقعد ثم قال له ما خلقت خلقا هو خير منك ولا افضل منك ولا احسن منك بك اثيب وبك اعاقب وبك اعرف وبك اعاتب ربك الثواب وعليك العقاب وقد كلم فيه بعض العلماء **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليكون من اهل الصلوة والصوم والزكوة والحج والعمرة حتى ذكر سهام الخير كلها وما يجزى يوم القيمة الا بقدر عقله **وعن** ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد الى الناس نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم رواه البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان **باب الرفق والحياء وحسن الخلق الفصل الاول عن**

عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه رواه مسلم وفي رواية له قال لعائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه وعن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان متفق عليه وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير وفي رواية الحياء خير كله متفق عليه وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه البخاري وعن النواس بن سمعان قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخياركم اخلاقا رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخياركم احاسنكم اخلاقا متفق عليه

الفصل الثاني

عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والاخرة رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار رواه احمد والترمذي وعن رجل من مزينة قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن رواه البيهقي في شعب الايمان وفي شرح السنة عن اسامة بن شريك وعن حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال والجواظ الغليظ الفظ رواه ابو داود في سننه والبيهقي في شعب الايمان وصاحب جامع الاصول فيه عن حارثة وكذا في شرح السنة عنه ولفظه قال لا يدخل الجنة الجواظ الجعظري يقال الجعظري الفظ الغليظ وفي شرح المصابيح عن عكرمة بن وهب لفظه قال والجواظ الذي جمع ومنع والجعظري الغليظ الفظ وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيمة خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذي رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وروى ابو داود الفصل الاول

وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن

يُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ قَائِمِ اللَّيْلِ وَصَائِمِ النَّهَارِ رواه ابوداود **وَعَنْ** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه احمد والترمذي والدارمي **وَعَنْ** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم النار عليه على كل هين ليّن قريب سهل رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وَعَنْ** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم رواه احمد والترمذي وابوداود **وَعَنْ** مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون هينون ليّنون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان أُنيخ على صخرة استناخ رواه الترمذي مرسلا **وَعَنِ** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم رواه الترمذي وابن ماجة **وَعَنْ** سهل بن معاذ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رءوس الخلائق يوم القيمة حتى يخيره في اي الحور شاء رواه الترمذي وابوداود وقال الترمذي هذا حديث غريب وفي رواية لابي داود عن سويد بن وهب عن رجل من ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال ملأ الله قلبه امنا وايمانا وذكر حديث سويد من ترك لبس ثوب جمال لكتاب اللباس

الفصل الثالث

عَنْ زيد بن طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء رواه مالك مرسلا ورواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان عن انس وابن عباس **وَعَنِ** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحياء والايمان قرناء جميعا فاذا رفع احدهما رفع الآخر وفي رواية ابن عباس فاذا سلب احدهما تبعه الآخر رواه البيهقي في شعب الايمان **وَعَنْ** معاذ قال كان آخر ما وصّانى به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلي في الغرز ان قال اكثر يا معاذ احسن خلقك للناس رواه مالك **وَعَنْ** مالك بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت لاتمم حسن الاخلاق رواه في الموطأ ورواه احمد عن ابي هريرة **وَعَنْ** جعفر بن محمد عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر الى المرأة قال الحمد لله الذي احسن خلقي وزان مني ما شان من غير رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا **وَعَنْ** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم حسنت خلقي فاحسن خلقي رواه احمد **وَعَنْ** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخياركم قالوا بلى قال خياركم احاسنكم اخلاقا رواه احمد **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا

أحسنهم خلقا رواه ابو داود والدارمي **وعنه** ان رجلا شتم ابا بكر والنبي صلى الله عليه وسلم جالس يتعجب ويتبسم فلما اكثر ردّ عليه بعض قوله فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقام فلحقه ابو بكر وقال رسول الله كان يشتمني وانت جالس فلما رددت عليه بعض قوله غضبت وقمت قال كان معك ملك يردّ عليه فلما رددت عليه وقع الشيطان فلم اكن لاقعد مع الشيطان رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يظلم بمظلمة فيغضي عنها لله عز وجل الا اعزّ الله بها نصره وما فتح رجل باب عطية يريد بها صلة الا زاده الله بها كثرة وما فتح رجل باب مسئلة يريد بها كثرة الا زاده الله بها قلة رواه احمد **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يريد الله باهل بيت رفقا الا نفعهم ولا يرى بهم ايام الضر هم رواه البيهقي في شعب الايمان **باب الغضب والكبر**

الفصل الاول عن

ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد ذلك مرارا قال لا تغضب رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب متفق عليه **وعن** حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابرّه الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر متفق عليه وفي رواية لمسلم كل جوّاظ زنيم متكبر **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله تعالى جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم وفي رواية ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى الكبر ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار وفي رواية قذفته في النار رواه مسلم

الفصل الثاني عن

سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل ينهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم رواه الترمذي **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيمة في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم

نار الا بيارديسقون من عصادة اهل النار طينة الخبال رواه الترمذي وعن عطية بن عروة السعدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار
وانما يطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ رواه ابوداود وعن ابي ذر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع رواه
احمد والترمذي وعن اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بئس العبد عبد يختال واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار
الاعلى بئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبدأ والمنتهى
بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع
يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان
وقال ليس اسناده بالقوي وقال الترمذي ايضا هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجرع عبد جرعة افضل عند الله عز وجل من جرعة غيظ
يكظمها ابتغاء وجه الله تعالى رواه احمد وعن ابن عباس في قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن
قال الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي
حميم قريب رواه البخاري تعليقا وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الغضب ليفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وعن عمر قال وهو على المنبر
يا ايها الناس تواضعوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تواضع لله رفعه الله
فهو في نفسه صغير وفي اعين الناس عظيم ومن تكبر وضعه الله فهو في اعين الناس صغير
وفي نفسه كبير حتى لهو اهون عليهم من كلب او خنزير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال موسى بن عمران عليه السلام يا رب من اعز عبادك عندك قال من اذا
قدر غفر وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خزن لسانه ستر الله عورته
ومن كف غضبه كف الله عنه عذابه يوم القيمة ومن اعتذر الى الله قبل الله عذره وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث منجيات وثلث مهلكات فاما المنجيات فتقوى
الله في السر والعلانية والقول بالحق في الرضا والسخط والقصد في الغنى والفقر واما المهلكات فهوى
متبع وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه وهي اشدهن رواه البيهقي في الاحاديث الخمسة في شعب
الايمان

باب الظلم

الفصل الاول

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة متفق عليه وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ

القرى وهي ظالمة الآية متفق عليه وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه رواه البخاري وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيمة بصلوة وصيام وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء رواه مسلم وذكر حديث جابر اتقوا الظلم في باب الانفاق

الفصل الثاني

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا فلا تظلموا رواه الترمذي وعن معوية انه كتب الى عائشة ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن ابن مسعود قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذاك انما هو الشرك الم تسمعوا قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وفي رواية ليس هو كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه متفق عليه وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شر الناس منزلة يوم القيمة عبد اذهب اخرته بدنيا غيره رواه ابن ماجه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدواوين ثلثة ديوان لا يغفر الله الا شراك بالله يقول الله عز وجل انه لا يغفر ان يشرك به وديوان لا يترك الله ظلم العباد فيما بينهم حتى يقتص بعضهم من بعض وديوان لا يعبأ الله به ظلم العباد فيما بينهم وبين الله فذاك الى الله ان شاء عذبه وان شاء تجاوز عنه وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايأتي ان دعوة

المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب وعن انس بن شريك انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مشى مع ظالم ليقويه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام

وعن ابى هريرة انه سمع رجلا يقول ان الظالم لا يضر الا نفسه فقال ابو هريرة بلى والله حتى الحبارى لتموت فى وكرها هزلا لظلم الظالم رواه البيهقى الاحاديث الاربعة فى شعب الايمان

باب الامر بالمعروف

الفصل الاول

عن ابى سعيد الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم

وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المدهن فى حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم فى اسفلها وصار بعضهم فى اعلاها فكان الذى فى اسفلها يمر بالماء على الذين فى اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا مالك قال تاذيتم بى ولا بد لى من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم رواه البخارى

وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى فى النار فتندلق اقتابه فى النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اى فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه متفق عليه

الفصل الثانى

عن حذيفة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه ولا يستجاب لكم رواه الترمذى

وعن العرس بن عميرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة فى الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها رواه ابو داود

وعن ابى بكر الصديق قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله بعقابه رواه ابن ماجة والترمذى وصححه وفى رواية ابى داود اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب وفى اخرى له ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصى ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيروا ان

الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب وفي اخرى له ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله
صفحة قوم ١٢
وعن جرير بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يكون
في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على ان يغيروا عليه ولا يغيرون الا اصابهم الله منه
بعقاب قبل ان يموتوا رواه ابو داود وابن ماجة وعن لبي ثعلبة في قوله تعالى
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال اما والله لقد سالت عنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا
وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي راي برايه ورايت امرا لا بد لك منه فعليك
بنفسك ودع امر العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر فيهن قبض على الجمر للعامل
فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر
خمسين منكم رواه الترمذي وابن ماجة وعن لبي سعيد الخدري قال قام فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره
حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم
فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيمة
يقدر عند رتبته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواءه عند
استه قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه وفي رواية
ان رأى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد رأيناه فمنعتنا هيبة الناس
ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا
ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا
ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى
كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع
الفيء فاحدهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فاحدهما بالاخرى
وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب
بطيء الفيء فال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن آدم الا ترون الى انتفاخ اوداجه
وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتمدد بالارض قال وذكر
الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له الحق في
الطلب فاحدهما بالاخرى ومنهم من يكون سيئ القضاء وان كان له
اجمل في الطلب فاحدهما بالاخرى وخياركم من اذا كان عليه الدين احسن القضاء و

باب الامر بالمعروف

ان كان له اجل في الطلب وشارطوه من اذا كان عليه للدين اساء القضاء وان كان له اجل في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رؤس النخل واطراف الحيطان فقال انه لم يبق من الاجل فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه رواه الترمذي **وعن** ابي المختار عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم رواه ابو داود **وعن** عدي بن عدي الكندي قال حدثنا مولى لنا انه سمع جدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكروا فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة رواه في شرح السنة **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي فنهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم واكلوهم وشاربوهم ضرب الله قلوب بعضهم ببعض فلعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم اطرا رواه الترمذي وابو داود وفي روايته قال كلا والله لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يدي الظالم ولتاطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعنكم كما لعنهم **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء خطباء من امتك يامرون الناس بالبر وينسون انفسهم رواه في شرح السنة والبيهقي في شعب الايمان في روايته قال خطباء من امتك الذين يقولون ما لا يفعلون ويقرؤن كتاب الله ولا يعملون **وعن** عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة **وعن** ابي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه **وعن** ابي امية الشعباني قال اتيت ابا ثعلبة الخشني فقلت كيف تصنع في هذه الآية قال اية آية قلت قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال اما والله لقد سالت عنها خبيرا سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت امرا لا يدان لك به فعليك خاصة نفسك ودع عنك امر العامة فان من ورائكم ايام الصبر الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وزاد رزين قيل يا رسول الله اجر خمسين منا او منهم قال بل اجر خمسين منكم

باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

قال الله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون **وقال** كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله **وقال** لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون **وقال** لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون **وقال** فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم **وقال** واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين **وقال** لقد لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون **وقال** ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون **وقال** ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بينا للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم **وقال** ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم **وقال** ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم **وقال** ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون **وقال** ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون **وقال** ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين **وقال** ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وهم الضالون **وقال** ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون **وقال** ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين **وقال** ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وهم الضالون **وقال** ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم

مدينة كذا وكذا بأهلها فقال يارب ان فيهم عبدك فلانا لم يعصك طرفة عين قال فقال قلبا
عليه وعليهم فان وجهه لم يتمعر فيّ ساعة قط **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل ليسأل العبد يوم القيمة فيقول مالك اذا رأيت المنكر فلم تنكره
فاذا لقن حجته قال يارب رجوت الناس وفرقت منهم **وعن** ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا منه
فتدعونه فلا يستجيب لكم رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان **كتاب الرقاق الفصل الاول عن** ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة
والفراغ رواه البخاري **وعن** المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر
بم ترجع رواه مسلم **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي اسك ميت
فقال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء قال فوالله للدنيا اهون على الله
من هذا عليكم رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر رواه مسلم **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر
فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها
رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجبت النار بالشهوات
وحجبت الجنة بالمكاره متفق عليه **الا عند مسلم** حفت بدل حجبت **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد
الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا
انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه
ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في
الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع رواه البخاري **وعن** ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم
من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا
انه ينزل عليه قال فسري عنه الرحضاء وقال اين السائل وكأنه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر

Arabic calligraphy practice

وان ما بين الربيع ما يقتل خطأ ويلا الا اكلة الخضر اكلت حتى امتلأت خاصرتاها
استقبلت عين الشمس فبلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه
بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع
ويكون شهيدا عليه يوم القيمة متفق عليه وعن عمرو بن عوف قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي رواية كفافا متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالي مالي
وان ماله من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى ما سوى ذلك فهو ذاهب
وتاركه للناس رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله
وماله ويبقى عمله متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه
من مال وارثه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر رواه البخاري وعن مطرف عن
ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر قال يقول ابن ادم
مالي مالي قال وهل لك يا ابن ادم الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت
فامضيت رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى
عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن
او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن
اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب
للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب
رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله يقول ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك والا
تفعل ملأت يدك شغلا ولم اسد فقرك رواه احمد وابن ماجة وعن جابر قال

ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر بضد ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعدل بالله عز وجل شيئا رواه الترمذي **وعن** عمرو بن ميمون الأودي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناءك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك رواه الترمذي مرسلا **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينتظر احدكم الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فالدجال شر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر رواه الترمذي والنسائي **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما ومتعلما رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة رواه احمد والترمذي وابن ماجة **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم رواه الترمذي **وعن** كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه رواه الترمذي والدارمي **وعن** خباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انفق مؤمن من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما ونحن معه فرأى قببا مشرفة فقال ما هذا قال اصحابه هذا لفلان رجل من الانصار فسكت وحملها في نفسه حتى جاء صاحبها فسلم عليه في الناس فاعرض عنه صنع ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض عنه فشكا ذلك الى اصحابه وقال والله اني لانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فخرج فرأى قببه فرجع الرجل الى قببه فهدمها حتى سواها بالارض فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها قال ما فعلت القبة قالوا شكا الينا صاحبها اعراضك فاخبرناه فهدمها فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه

كتاب الرقاق

الا ما لا يعني الا ما لا بد منه رواه ابو داود وعن ابي هاشم بن عتبة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله رواه
احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي بعض نسخ المصابيح عن ابي هاشم بن عتبة بالباء بدل
التاء وهو تصحيف وعن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن آدم حق في سوى
هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء رواه الترمذي وعن
ابن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس
قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس رواه الترمذي وابن ماجة
وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على حصير فقام وقد اثر في جسده
فقال ابن مسعود يا رسول الله ائذن لنا ان نبسط لك شيئا نجعل فقال مالي وللدنيا ما انا والدنيا
الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن
ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غبطة وليالي عندي لمؤمن خفيف الحاذ وحظ
من الصلوة احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع
وكان رزقه كفافا فصبر عليه ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قل بواكيه قل تراثه رواه احمد
والترمذي وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي ربي ليجعل
لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك و
ذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك رواه احمد والترمذي وعن عبد الله
ابن محصن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم آمنا في سربه معافى
في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها رواه البخاري في الادب المفرد
وقال هذا حديث غريب وعن المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم اكلات يقمن
صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه رواه الترمذي وابن
ماجة وعن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يختصر فقال اقصص
من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيمة اطولهم شبعا في الدنيا رواه في شرح
السنة وروى الترمذي نحوه وعن كعب بن عياض قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال
رواه الترمذي وعن ابن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجاء بابن آدم يوم القيمة كأنه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول له

كتاب

اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول يارب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني اريه كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار رواه الترمذي وضعفه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسأل العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك ونروك من الماء البارد رواه الترمذي **وعن** ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما ابن ادم يوم القيمة حتى يسئل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم رواه الترمذي قال هذا حديث غريب **الفصل الثالث عن** ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له انك لست بخير من احمر ولا اسود الا ان تفضله بتقوى رواه احمد **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زهد عبد في الدنيا الا انبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيب الدنيا ودائها ودواءها واخرجه منها سالما الى دار السلام رواه البيهقي في شعب الايمان **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اخلص لله قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة وجعل اذنه مستمعة وعينه ناظرة فاما الاذن فقمع واما العين فمقرة بما توعى القلب وقد افلح من جعل قلبه واعيا رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان **وعن** عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت الله عز وجل يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فانما هو استدراج ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون رواه احمد **وعن** ابي امامة ان رجلا من اهل الصفة توفي وترك دينارا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كية قال ثم توفي اخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيتان رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان **وعن** معاوية انه دخل على خالد ابي هاشم بن عتبة يعوده فبكى ابو هاشم فقال ما يبكيك يا خال اوجع يشتركم اصرص على الدنيا قال كلا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا عهدا لم اخذ به قال وما ذاك قال سمعته يقول انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله واني ارانى قد جمعت رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** ام الدرداء قالت قلت لابي الدرداء مالك لا تطلب

كما يطلب فلان فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امامكم عقبة كؤدا لا يجوزها المثقلون فاحب ان اتخفف لتلك العقبة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من احد يمتنى على الماء الا ابتلت قدماه قالوا لا يا رسول الله قال كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من الذنوب رواهما البيهقى فى شعب الايمان وعن جبير بن نفير مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اوحى الى ان اجمع المال واكون من التاجرين ولكن اوحى الى ان سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين رواه فى شرح السنة وابو نعيم فى الحلية عن ابى مسلم وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسئلة وسعيا على اهله وتعطفا على جاره لقى الله تعالى يوم القيمة ووجهه مثل القمر ليلة البدر ومن طلب الدنيا حلالا مكاثرا مفاخرا مرائيا لقى الله تعالى وهو عليه غضبان رواه البيهقى فى شعب الايمان وابو نعيم فى الحلية وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الخير خزائن ولتلك الخزائن مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير رواه ابن ماجة وعن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الموبارك للعبد فى ماله جعله فى الماء والطين وعن ابن عمران النبى صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الحمراء فى البنيان فانه اساس الخراب رواهما البيهقى فى شعب الايمان وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له رواه احمد والبيهقى فى شعب الايمان وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى خطبته لخير جماع الاثم والنساء حبائل الشيطان وحب الدنيا راس كل خطيئة قال وسمعته يقول اخروا النساء حيث اخرهن الله رواه رزين وروى البيهقى منه فى شعب الايمان عن الحسن مرسلا حب الدنيا راس كل خطيئة وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتى الهوى وطول الامل فاما الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسى الاخرة وهذه الدنيا مرتحلة ذاهبة وهذه الاخرة مرتحلة قادمة ولكل واحدة منهما بنون فان استطعتم ان لا تكونوا من بنى الدنيا فافعلوا فانكم اليوم فى دار العمل ولا حساب وانتم غدا فى دار الاخرة ولا عمل رواه البيهقى فى شعب الايمان وعن على قال ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل رواه البخارى فى ترجمة باب وعن عمران النبى صلى الله عليه وسلم خطب يوما فقال فى خطبته الا ان الدنيا عرض حاضر ياكل منه البر والفاجر الا وان الاخرة اجل صادق يقضى فيها ملك قادر الا وان الخير كله بحذافيره فى الجنة الا وان الشر كله بحذافيره فى النار الا فاعملوا

كتاب الرقاق

وانتم من الله على حذر واعلموا انكم معروضون على اعمالكم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره رواه الشافعي **وعن** شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا ايها الناس ان الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر وان الاخرة وعد صادق يحكم فيها
ملك عادل قادر يحق فيها الحق ويبطل الباطل كونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان
كل ام يتبعها ولدها **وعن** ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت
الشمس الا ويحفيها ملكان ينادي يسمعان الخلائق غير الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم
ما قل وكفى خير مما كثر والهى رواهما ابو نعيم في الحلية **وعن** ابي هريرة يبلغ به قال ذاما دامت
الميت قالت الملائكة ما قدم وقال بنو ادم ما خلف رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن**
مالك ان لقمان قال لابنه يا بني ان الناس قد تظاول عليهم ما يوعدون وهم الى الاخرة سراعا يذهبون
وانك قد استدبرت الدنيا منذ كنت واستقبلت الاخرة وان دارا تسير اليها اقرب اليك من دار
تخرج منها رواه رزين **وعن** عبد الله بن عمرو قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس
افضل قال كل مخموم القلب صدوق اللسان قالوا صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب قال هو
التقي النقي لا اثم عليه ولا بغي ولا غل ولا حسد رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان **وعنه**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم ربع اذا كنت فيك فلا عليك ما فاتك
الدنيا حفظ امانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة في طعمة رواه احمد والبيهقي في شعب
الايمان **وعن** مالك قال بلغني انه قيل للقمان الحكيم ما بلغ بك ما نرى يعني الفضل قال
صدق الحديث واداء الامانة وترك ما لا يعنيني رواه في الموطا **وعن** ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء الاعمال فيجيء الصلوة فتقول يا رب انا الصلوة فيقول انك
على خير ثم يجيء الصدقة فيقول يا رب انا الصدقة فيقول انك على خير ثم يجيء الصيام فيقول يا رب
انا الصيام فيقول انك على خير ثم يجيء الاعمال على ذلك يقول الله تعالى انك على خير توجئ
الاسلام فيقول يا رب انت السلام وانا الاسلام فيقول الله تعالى انك على خير بك اليوم اخذ
واياك اعطي قال الله تعالى في كتابه ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من
الخاسرين **وعن** عائشة قالت كان لنا ستر فيه تماثيل طير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عائشة حوليه فاني اذا رأيته ذكرت الدنيا **وعن** ابي ايوب الانصاري قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عظني واوجز فقال اذا قمت في صلوتك فصل صلوة مودع ولا تكلم بكلام
تعتذر منه غدا واجمع الاياس مما في ايدي الناس **وعن** معاذ بن جبل قال لما بعثه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى اليمن خرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصيه معاذ راكب ورسول الله

عليه وسلم يمشي تحت راحلته فلما فرغ قال يا معاذ انك عسى ان لا تلقاني بعد عامي هذا
ولعلك ان تمر بمسجدي هذا وقبري فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
التفت فأقبل بوجهه نحو المدينة فقال ان اولى الناس بي المتقون من كانوا وحيث كانوا رواه
الاحاديث الاربعة احمد **وعن** ابن مسعود قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يرد الله
أن يهديه يشرح صدره للاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النور اذا دخل الصدر
انفسح فقيل يا رسول الله هل لذلك من علم يعرف به قال نعم التجافي من دار الغرور والانابة الى دار
الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله **وعن** ابي هريرة وابي خلاد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا رأيتم العبد يعطى زهدا في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فانه يلقى الحكمة
رواهما البيهقي في شعب الايمان **باب** فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه
وسلم **الفصل الاول عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره رواه مسلم **وعن** مصعب
ابن سعد قال رأى سعد ان له فضلا على من دونه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم رواه البخاري **وعن** اسامة
ابن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فكان عامة من
دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد أمر بهم الى النار وقمت
على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء متفق عليه **وعن** ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار
فرأيت اكثر اهلها النساء متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة بأربعين خريفا
رواه مسلم **وعن** سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري
ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر
رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل
من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع
لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا متفق عليه **وعن** عائشة قالت
ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه **وعن**
سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى

ان يأكل وقال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير رواه البخاري
وعن انس انه صلى الله عليه وسلم خبز شعير وإهالة سخنة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة رواه البخاري **وعن** عمر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي رواية اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه متفق عليه وفي رواية لمسلم قال انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمس مائة عام نصف يوم رواه الترمذي **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيمة رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان ورواه ابن ماجة عن ابي سعيد الى قوله في زمرة المساكين **وعن** ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم رواه ابو داود **وعن** امية بن خالد بن عبد الله بن اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين رواه في شرح السنة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته ان لهم عند الله قاتلا لا يموت يعني النار رواه في شرح السنة **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وسنة واذا فارق الدنيا فارقت السجن

هذا الكتاب وقف لله تعالى

والتسنة رواه في شرح السنة **وعن** قتادة بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذا احب الله عبدا نجاه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء رواه احمد والترمذي **وعن** محمد بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انتان يكرههما ابن ادم يكره الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب رواه احمد **وعن** عبد الله بن مغفل قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احبك قال انظر ما تقول فقال والله اني لاحبك ثلث مرات قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا فان الفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد الا شئ يواريه ابط بلال رواه الترمذي وقال وفي معنى هذا الحديث حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم هاربا من مكة ومعه بلال انما كان مع بلال من الطعام ما يحمل تحت ابطه **وعن** ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فرفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي هريرة انه اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة تمرة رواه الترمذي **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا رواه الترمذي وذكر حديث ابي سعيد البشروا يا معشر صعاليك المهاجرين في باب بعد فضائل القرآن

الفصل الثالث

عن ابي عبد الرحمن الجهني قال سمعت عبد الله بن عمرو وسأله رجل قال ألسنا من فقراء المهاجرين فقال له عبد الله ألك امرأة تأوي اليها قال نعم قال الك مسكن تسكنه قال نعم قال فانت من الاغنياء قال فان لي خادما قال فانت من الملوك قال عبد الرحمن وجاء ثلثة نفر الى عبد الله بن عمرو وانا عنده فقالوا يا ابا محمد انا والله ما نقدر على شئ لا نفقة ولا دابة ولا متاع فقال لهم ما شئتم ان شئتم رجعتم الينا فاعطيناكم ما يسر الله لكم وان شئتم ذكرنا امركم للسلطان وان شئتم صبرتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقراء المهاجرين ليسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة بارسعين خريفا قالوا فانا نصبر لا نسأل شيئا رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو قال بينما انا قاعد في المسجد وحلقة من فقراء المهاجرين

Marginal notes in Urdu/Persian and Arabic

فقرة اذ دخل النبي صلى الله عليه وسلم فنفد اليهم فقمت اليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابشروا فقراء المهاجرين بما يسر وجوههم فانهم يدخلون الجنة قبل الاغنياء بار بعين عاما قال فلقد رأيت الواحدهم اسفرت قال عبد الله بن عمر وحتى غمضت ان اكون منهم او منهم رواه الدارمي

وعن ابي ذر قال امرني خليلي بسبع امرني بحب المساكين والدنو منهم وامرني ان انظر الى من هو دوني ولا انظر الى من هو فوقي وامرني ان اصل الرحم وان ادبرت وامرني ان لا اسأل احدا شيئا وامرني ان اقول بالحق وان كان مرا وامرني ان لا اخاف في الله لومة لائم وامرني ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانهن من كنز تحت العرش رواه احمد **وعن عائشة** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب من الدنيا ثلثة الطعام والنساء والطيب فاصاب ثنتين ولم يصب احدا اصاب النساء والطيب ولم يصب الطعام رواه احمد **وعن انس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبب الي الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلوة رواه احمد والنسائي وزاد ابن الجوزي بعد قوله حبب الي من الدنيا **وعن معاذ بن جبل** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث به الى اليمن قال اياك والتنعم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين رواه احمد **وعن علي** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رضي من الله باليسير من الرزق رضي الله منه بالقليل من العمل

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاع او احتاج فكتمه الناس وكان حقا على الله عز وجل ان يرزقه رزق سنة من حلال رواها البيهقي في شعب الايمان **وعن عمران بن حصين** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف ابا العيال رواه ابن ماجة **وعن زيد بن اسلم** قال استسقى يوما عمر فجئ بماء فذ شيب بعسل فقال انه لطيب لكني اسمع الله عز وجل يعير على قوم شهواتهم فقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاخاف ان تكون حسناتنا معجلة لنا فلم يشربه رواه رزين

وعن ابن عمر قال ما شبعنا من تمر حتى فتحنا خيبر رواه البخاري **باب الامل والحرص**

الفصل الاول عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله وهذا الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهسه هذا وان اخطاه هذا نهسه هذا رواه البخاري **وعن انس** قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب رواه البخاري **وعنه** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يهرم ابن ادم ويشب منه اثنان الحرص على المال والحرص على العمر متفق عليه **وعن ابي هريرة** عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة رواه البخاري **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب متفق عليه **وعن** ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور رواه البخاري **الفصل الثاني عن** عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا واصلح ثلطين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الامر اسرع من ذلك رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان تحضره الملاء فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله ان الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلي لا ابلغه رواه في شرح السنة وابن الجوزي في كتاب الوفاء **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ابن ادم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم امله رواه الترمذي **وعن** ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم خط خطوطا بين يديه واخر الى جنبه واخر ابعد فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل المحيط به او قال قد احاط به وهذا الامل فيتعاطى الامل فيلتقطه الاجل دون الامل رواه في شرح السنة **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر امتي من ستين سنة الى سبعين رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين ستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك رواه الترمذي وابن ماجة وذكر حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول صلاح هذه الامة باليقين والزهد واول فسادها البخل والامل رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** سفيان الثوري قال ليس الزهد في الدنيا بلبس الغليظ والخشن واكل الجشب انما الزهد في الدنيا قصر الامل رواه في شرح السنة **وعن** زيد بن الحسن قال سمعت مالكا وسئل اي شيء الزهد في الدنيا قال طيب المكسب وقصر الامل رواه البيهقي في شعب الايمان **باب استحباب المال والعمر للطاعة الفصل الاول عن** سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي رواه مسلم وذكر حديث ابن عمر احسدا لا في اثنتين في باب فضائل القرآن **الفصل الثاني عن** ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال

من طال عمره وساء عمله رواه احمد والترمذي والدارمي **وعن** عبيد بن خالد ان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابي كبشة الانماري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر او اما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو نيتهما ووزرهما سواء رواه الترمذي **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا استعمله قيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت رواه الترمذي **وعن** شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله رواه الترمذي وابن ماجة

الفصل الثالث

عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا في مجلس فطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اثر ما قام فقلنا يا رسول الله نراك طيب النفس قال اجل قال ثم خاض القوم في ذكر الغنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا باس بالغنى لمن اتقى الله عز وجل والتقي لمن اتقى خير من الغنى وطيب النفس من النعيم رواه احمد **وعن** سفيان الثوري قال كان المال فيما مضى يكرة فاما اليوم فهو ترس المؤمن قال ولا صلاح الدين الا لتمثل بهذا هؤلاء الملوك وقال من كان في بلد من هذه شيء فليصطلح فانه زمان ان احتاج كان اول من ياكل دينه وقال الحلال لا يحتمل لتشره رواه في شرح السنة **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي مناد يوم القيمة اين ابناء السبعين وهما اجلالك قال الله تعالى او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** عبد الله بن شداد قال ان نفرا من بني عذرة ثلثة اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكفيهم قال

كتاب الاستيذان

الفصل الاول

الفصل الثاني

الفصل الثالث

طلحة انا فكانوا عنده فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا فخرج فيه احدهم فاستشهد ثم بعث بعثا فخرج فيه الآخر فاستشهد ثم مات الثالث على فراشه قال قال طلحة فرأيت هؤلاء الثلثة في الجنة ورأيت الميت على فراشه امامهم والذي استشهد آخرا يليه واولهم يليه فدخلني من ذلك فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال وما انكرت من ذلك ليس احد افضل عند الله من مؤمن يعمر في الاسلام لتسبيحه وتكبيره وتهليله **وعن** محمد بن ابي عميرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا لو خر على وجهه من يوم ولد الى ان يموت هرما في طاعة الله لحقره في ذلك اليوم ولودّ انه رد الى الدنيا كيما يزداد من الاجر والثواب رواهما احمد **باب التوكل والصبر**

الفصل الاول

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون متفق عليه **وعنه** قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب ثم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة متفق عليه

وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له رواه مسلم

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ليس من شيء يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا وقد نهيتكم عنه وان الروح الامين في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب لا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته رواه في شرح السنة والبيهقي في شعب الايمان

الا انه لم يرد كذا وان روح القدس وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهادة في الدنيا
ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق بما في يد
الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك رواه الترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعمرو بن واقد الراوي منكر الحديث وعن ابن
عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله
تجده تجاهك واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على
ان ينفعوك بشئ لم ينفعوك الا بشئ قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشئ لم يضروك الا
بشئ قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف رواه احمد والترمذي وعن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن ادم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن ادم
تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن ادم سخطه بما قضى الله له رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث
غريب الفصل الثالث عن جابر انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي
فقال ان هذا اخترط على سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله
ثلثا ولم يعاقبه وجلس متفق عليه وفي رواية ابي بكر الاسماعيلي في صحيحه فقال من يمنعك مني
قال الله فسقط السيف من يده فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف فقال من يمنعك مني فقال
كن خير اخ فقال تشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله قال لا ولكني اعاهدك على ان لا اقاتلك ولا
اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فاتى اصحابه فقال جئتكم من عند خير الناس هكذا في كتاب
الحميدي وفي البرياض وعن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لاعلم اية
لو اخذ الناس بها لكفتهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب رواه
احمد وابن ماجة والدارمي وعن ابن مسعود قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الرزاق
ذو القوة المتين رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن انس قال كان
اخوان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان احدهما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم والاخر
يحترف فشكا المحترف اخاه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعلك ترزق به رواه الترمذي وقال
هذا حديث صحيح غريب وعن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلب ابن ادم كالعصفور
فمن ثم قلبه الشعب كلها لم يبال الله باي واد اهلكه ومن توكل على الله كفاه الشعب رواه ابن ماجة

وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ربكم عز وجل لوان عبيدي اطاعوني لاسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم اسمعهم صوت الرعد رواه احمد **وعنه** قال دخل رجل على اهله فلما رأى ما بهم من الحاجة خرج الى البرية فلما رأت امرأته ما مت الى الرحى فوضعتها والى التنور فسجرته وقالت اللهم ارزقنا فنظرت فاذا الجفنة قد ملئت فذهبت الى التنور فوجدته ممتلئا قال فرجع الى زوجه قال صبتم بعدي شيئا قالت امرأته نعم من ربنا وقام الى الرحى فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ما انه لو لم يرفعها لم تزل تدر الى يوم القيمة رواه احمد **وعن** ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرفق ليطلب العبد كما يطلبه اجله رواه ابو نعيم في الحلية **وعن** ابن مسعود قال كأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون متفق عليه

باب الرياء والتسمعة

الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك فيه من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فانا منه بريء هو الذي عمل رواه مسلم **وعن** جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به متفق عليه **وعن** ابي ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه وفي رواية ويحبه الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن رواه مسلم

الفصل الثاني عن ابي سعيد بن ابي فضالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الناس يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الاخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا يأتيه منها الا ما كتب له رواه البيهقي في الفقر

ورواه احمد والدارمي عن ابان عن زيد بن ثابت **وعن** ابي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال التي رآني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله يا ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر العلانية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين

Powered by Google

السنتهم اشد من السكر قلوبهم قلوب الذئاب يقول الله ابي يغترون ام علي يجترؤن
فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران رواه الترمذي وعن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقا السنتهم
احلى من السكر وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران مني يغترون
ام علي يجترؤن رواه الترمذي قال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل شئ سرة وان سرة القرآن فصار صاحبها سرار وقارب فارجوا وان اشبه اليه
بالاصابع فلا تعدو رواه الترمذي وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسب
امرئ من القرآن ليشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله رواه البيهقي في شعب
الايمان الفصل الثالث عن ابي تميمة قال شهدت صفوان واصحابه وجندب
يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة ومن شاق شق الله عليه يوم
القيمة قالوا اوصنا فقال ان اول ما يبين من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل
الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحول بينه وبين الجنة ملأ كف من دم اهراقه
فليفعل رواه البغاري وعن عمر بن الخطاب انه خرج يوما الى مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوجد معاذ بن جبل قاعدا عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يبكي فقال
ما يبكيك قال يبكيني شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان يسير الرياء شرك ومن عادى لله وليا فقد بارز الله بالمحاربة ان الله
يحب الابرار الاتقياء الاخفياء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا واذا حضروا لم يدعوا ولم يعرفوا قلوبهم مصابيح
الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا صلى في العلانية فاحسن وصلى في السر فاحسن
قال الله تعالى هذا عبدي حقا رواه ابن ماجة وعن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يكون في آخر الزمان اقوام اجوف ان العلانية اعلاء السريرة يقبل يا رسول الله وكيف يكون ذلك يرغبة
بعضهم الى بعض ورهبة بعضهم من بعض وعن شداد بن اوس قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من صلى يرائي فقد اشرك ومن صام يرائي فقد اشرك ومن تصدق يرائي فقد اشرك
رواهما احمد وعنه انه بكى فقيل له ما يبكيك قال شئ سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فذكرته فابكاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخوف على امتي من اشرك والشهوة
الخفية قال قلت يا رسول الله اتشرك امتك من بعدك قال نعم اما انهم لا يعبدون شمسا

باب الرياء والسمعة

ولا افتقارا ولا جزعا ولا تشكيا ولكن يراءون باعمالهم والشهوة الخفية ان يصبح احدهم صائما فتعرض له شهوة من شهواته فيترك صومه رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان **وعن** ابي سعيد الخدري قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال قلنا بلى يا رسول الله قال الشرك الخفي ان يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل رواه ابن ماجة **وعن** محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا يا رسول الله وما الشرك الاصغر قال الرياء رواه احمد وزاد البيهقي في شعب الايمان يقول الله لهم يوم يجازي العباد باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء وخيرا **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوان رجلا عمل عملا في صخرة لا باب لها ولا كوة لخرج عمله الى الناس كائنا ما كان **وعن** عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له سريرة صالحة اوسبيئة اظهرها الله منها رداء يعرف به **وعن** عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اخاف على هذه الامة كل منافق يتكلم بالحكمة ويعمل بالجور رووى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان **وعن** ابي امامة بن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اني لست كل كلام الحكيم اتقبل منه هو هواه فان كان هو هواه في طاعتي جعلت حمته حمالي وقد قارا وان لم يتكلم رواه الدارمي

باب البكاء والخوف

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا رواه البخاري **وعن** ام العلاء الانصارية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم رواه البخاري **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت الجنة فرأيت فيها امرأة من بني اسرائيل تتقحب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب رواه مسلم **وعن** زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما ففزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث متفق عليه **وعن** ابي عامر او ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الخز والحر والحرير والخمر والمعازف وليزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة رواه البخاري وفي بعض نسخ المصابيح بحر بالكاف والراء المهملتين وهو تصحيف انما هو بالخاء والزاي المعجمتين نص عليه الجميدي وابن الاثير في هذا الحديث وفي كتاب الجميدي عن البخاري وكذا في شرحه للصابوني تروح عليهم

سارحة نهم بانتهم لحاجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذنت لشيء مثل اذنها لنبي يتغنى بالقرآن رواه البخاري ومسلم وعن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة رواه الترمذي وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل ذكره اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام رواه الترمذي والبيهقي في كتاب البعث والنشور وعن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابى بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلث الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه رواه الترمذي وعن ابى سعيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة فراى الناس كانهم يكتئبون قال اما انكم لو اكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر هاذم اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فستري صنيع بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فستري صنيع بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض

ما أثبتت شيئًا ما بقيت الدنيا فيتسنده ويجد سنه حتى يقضي به إلى الحساب قال وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنما القبر روضة من رياض الجنة وحفرة من حفر النار رواه الترمذي

وعن أبي جحيفة قال قلنا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني سورة هود والواقعة
والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت رواه الترمذي وذكر حديث أبي هريرة لا يلج
النار في كتاب الجهاد **الفصل الثالث عن** أنس قال إنكم لتعملون أعمالًا
هي أدق في أعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات
يعني المهلكات رواه البخاري **وعن** عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا عائشة إياك ومحقرات الذنوب فإن لها من الله طالبًا رواه ابن ماجة والدارمي والبيهقي في شعب الإيمان

وعن أبي بردة بن أبي موسى قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال أبي لأبيك
قال قلت لا قال فإن أبي قال لأبيك يا أبا موسى هل يسرك إسلامنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد كنا وإن كل عمل عملنا بعده
نجونا منه كفافًا رأسًا برأس فقال أبوك لا لعمري والله قد جاهدنا بعده وصلى الله عليه وسلم
وصلينا وصمنا وعملنا خيرًا كثيرًا وأسلم على أيدينا بشر كثير وإنا لنرجو ذلك قال أبي ولكني
أنا والذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك برد لنا وأن كل شيء عملنا بعده نجونا
منه كفافًا رأسًا برأس فقلت إن أباك والله كان خيرًا من أبي رواه البخاري **وعن** أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق ربك بتسع خشية الله في السر والعلانية وكلمة العدل
في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وأن أصل من قطعني وأعطي من حرمني وأعفو
عمن ظلمني وأن يكون صمتي فكرًا ونطقي ذكرًا ونظري عبرة وأمري بالمعروف وقيل بالمعروف
رواه رزين **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد
مؤمن يخر من عينيه دموع وإن كان مثل رأس الذباب من خشية الله ثم يصيب شيئًا من حر
وجهه الا حرمه الله على النار رواه ابن ماجة **باب** تغير الناس **الفصل الأول عن**
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الناس كالإبل المائة ولا تكاد تجد فيها راحلة
متفق عليه **وعن** أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن
من قبلكم شبرًا بشبر وذراعًا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تتبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود
والنصارى قال فمن متفق عليه **وعن** عمرو بن أوس الأسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذهب الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة الشعير والتمر لا يبالي بهم الله بالة

رواه البخاري **الفصل الثاني عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتشت امتي المصطيلا وخدمتهم ابناء الملوك ابناء فارس والروم وسلط الله شرارها على
خيارها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** حذيفة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتلوا امامكم وتجتلدوا واياسيا فكم وبريت
دنياكم شراركم رواه الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع رواه الترمذي
والبيهقي في دلائل النبوة **وعن** محمد بن كعب القرظي قال حدثني من سمع علي بن ابي طالب
قال انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير
ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان
فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا
احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وستر بيوتكم
كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم ونتفرغ للعبادة ونكفى المؤن
قال لا انتم اليوم خير منكم يومئذ رواه الترمذي **وعن** انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على
الجمر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب اسنادا **وعن** ابن بريدة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت امرائكم خياركم واغنيائكم سمحاءكم وامركم شورى
بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امرائكم شراركم واغنيائكم بخلاءكم وامركم
الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن**
ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى
قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء
السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل
يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت رواه ابو داود والبيهقي في دلائل
النبوة **الفصل الثالث عن** ابن عباس قال ما ظهر الغلول في قوم الا القى الله في
قلوبهم الرعب ولا فشا الزنا في قوم الا كثر فيهم الموت ولا نقص قوم المكيال والميزان
الا قطع عنهم الرزق ولا حكم قوم بغير حق الا فشا فيهم الدم ولا خفر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو
رواه مالك **باب الانذار والتحذير الفصل الاول عن** عياض بن حمار المجاشعي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما

جميعكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا أدخل البحر يا عبادي انما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه مسلم وعن أبي ذر قال قلت يا رسول الله علمني شيئا أقرب به من الجنة وأبعد من النار قال إذا عملت سيئة فاعمل حسنة تمحها قلت يا رسول الله أمن الحسنات لا إله إلا الله هي أفضل الحسنات رواه أحمد وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم ولا ليلة إلا وللجنة تشرف وتقول يا رب أين عبادك الذين يعمرونك بالليل والنهار رواه الترمذي وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم ولا ليلة إلا وللجنة تشرف وتقول يا رب أين عبادك الذين يعمرونك بالليل والنهار رواه الترمذي وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم ولا ليلة إلا وللجنة تشرف وتقول يا رب أين عبادك الذين يعمرونك بالليل والنهار رواه الترمذي

باب الإنذار والتحذير

الفصل الأول

عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله تعالى ملائكة ينادون كل ليلة ولدوا للموت وابنوا للخراب رواه ابن ماجه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا ذكر هاذم اللذات الموت فإنه ما ذكره أحد في ضيق من العيش إلا وسعه عليه ولا ذكره في سعة إلا ضيقها عليه رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا ذكر هاذم اللذات الموت فإنه ما ذكره أحد في ضيق من العيش إلا وسعه عليه ولا ذكره في سعة إلا ضيقها عليه رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا ذكر هاذم اللذات الموت فإنه ما ذكره أحد في ضيق من العيش إلا وسعه عليه ولا ذكره في سعة إلا ضيقها عليه رواه البيهقي في شعب الإيمان

الفصل الثاني

عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله تعالى ملائكة ينادون كل ليلة ولدوا للموت وابنوا للخراب رواه ابن ماجه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا ذكر هاذم اللذات الموت فإنه ما ذكره أحد في ضيق من العيش إلا وسعه عليه ولا ذكره في سعة إلا ضيقها عليه رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا ذكر هاذم اللذات الموت فإنه ما ذكره أحد في ضيق من العيش إلا وسعه عليه ولا ذكره في سعة إلا ضيقها عليه رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا ذكر هاذم اللذات الموت فإنه ما ذكره أحد في ضيق من العيش إلا وسعه عليه ولا ذكره في سعة إلا ضيقها عليه رواه البيهقي في شعب الإيمان

الفصل الثالث

عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله تعالى ملائكة ينادون كل ليلة ولدوا للموت وابنوا للخراب رواه ابن ماجه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا ذكر هاذم اللذات الموت فإنه ما ذكره أحد في ضيق من العيش إلا وسعه عليه ولا ذكره في سعة إلا ضيقها عليه رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا ذكر هاذم اللذات الموت فإنه ما ذكره أحد في ضيق من العيش إلا وسعه عليه ولا ذكره في سعة إلا ضيقها عليه رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا ذكر هاذم اللذات الموت فإنه ما ذكره أحد في ضيق من العيش إلا وسعه عليه ولا ذكره في سعة إلا ضيقها عليه رواه البيهقي في شعب الإيمان

فكيف يا رسول الله وقد بأبي الله فيها ما بأبي قال يسمّى غير اسمها فيستحلّونها رواه الدارمي

الفصل الثالث

عن النعمان بن بشير عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون النبوة فيكم ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون ملكا عاضا فتكون ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون ملكا جبرية فتكون ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون خلافة على منهاج نبوة ثم سكت قال حبيب فلما قام عمر بن عبد العزيز كتبت اليه بهذا الحديث أذكّره اياه و قلت ارجو ان تكون امير المؤمنين بعد الملك العاض و الجبرية فسرّ به و أعجبه يعني عمر بن عبد العزيز رواه احمد والبيهقي في دلائل النبوة

كتاب الفتن

الفصل الاول

عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدّث به حفظه من حفظه و نسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء و انه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا اغاب عنه ثم اذا راه عرفه متفق عليه

وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والآخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه رواه مسلم

وعنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما و انا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال يام الرجل فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان متفق عليه

وعنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي و يهدون بغير هديي تعرف منهم و تنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا و يتكلمون بالسنتنا قلت فما ترى ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين و امامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها و لو ان تعض

كتاب الفتن

باسل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك متفق عليه وفي رواية لمسلم قال ليلون بعدي أمراء
يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس
قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك
واخذ مالك فاسمع واطع **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال
فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا رواه
مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها
خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به متفق عليه
وفي رواية لمسلم قال تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير من القائم والقائم فيها
خير من الساعي فمن وجد ملجأ او معاذا فليستعذ به **وعن** ابي بكرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايها ستكون فتن الا تر تكون فتن الا تر تكون فتنة القاعد خير من الماشي
فيها والماشي فيها خير من الساعي اليها الا فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كان
له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له
ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم
هل بلغت ثلثا فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني
احدهم بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار رواه مسلم **وعن**
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوشكن ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن رواه البخاري **وعن** اسامة بن زيد قال اشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى
الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هلكة امتي على يدي غلمة من قريش رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر
الهرج قالوا وما الهرج قال القتل متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل
ولا المقتول فيم قتل قيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول
في النار رواه مسلم **وعن** معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبادة
في الهرج كهجرة الي رواه مسلم **وعن** الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك
فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم

زمان الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعتم من نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **الفصل الثاني** عن حذيفة قال والله ما ادري اتسي اصحابي ام نسوا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته رواه ابو داود **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيمة رواه ابو داود والترمذي **وعن** سفينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة ثلثون سنة ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة ابي بكر سنتين وعمر عشر وعثمان اثني عشرة وعلي ستة رواه احمد والترمذي وابو داود **وعن** حذيفة قال قلت يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبل شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم تكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم يتساد عاة الضلال فان كان لله في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهرا ونارا فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المنتر فلا يركب حتى تقوم الساعة رواه **وعن** ابي امامة قال قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان مت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم رواه ابو داود **وعن** ابي ذر قال كنت رديف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على حمار فلما جاوز بنا بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد فيغثه او قال يغثه قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال كيف يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تأتي من انت منه قال قلت والبس لسلاحي قال شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ناحيتك ثوبك على وجهك يبوء باثمك واثمه رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال فما تامرني قال عليك بما تعرف ودع

كتاب الفتن

ما تنكرون عليك بخاصة نفسك واياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة رواه الترمذي وصححه **وعن** ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي فيها خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني آدم رواه ابو داود وفي رواية له ذكر الى قوله خير من الساعي ثم قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم وفي رواية الى قوله فكسروا قسيكم وقطعوا اوتاركم والزموا فيها اجواف بيوتكم وكونوا كابن آدم وقال هذا حديث صحيح غريب **وعن** ام مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها فقلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في ماشية يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخوفونه رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقع السيف رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قائل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني وانما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلك فانتظروا الدجال من يومه او من غده رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده رواه ابو داود **وعن** المقداد ابن الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها رواه ابو داود **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع السيف

في امتي لم يرتفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله رواه ابو داود والترمذي **وعن** عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رحى الاسلام لخمس وثلثين او ست وثلثين او سبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل من قد هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت امما بقي او مما مضى قال مما مضى رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى غزوة حنين مر بشجرة للمشركين كانوا يعلقون عليها اسلحتهم يقال لها ذات انواط فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم رواه الترمذي **وعن** ابن المسيب قال وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احد ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية احد ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع وبالناس طباخ رواه البخاري

باب الملاحم

الفصل الاول

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان ويظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه

فصل الاولى صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر رواه البخاري وفي روايته له
عن عمر ونعلهم الشعر **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر
يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود رواه مسلم **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانك
ليس به الدين الا البلاء رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب
الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي
يقال له الجهجاه رواه مسلم **وعن** جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك كسرى فلا كسرى
كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله رواه البخاري **وعن** نافع بن عتبة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم
فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله رواه مسلم **وعن** عوف بن مالك قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي
الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة
المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم
هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل
غاية اثنا عشر الفا رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل
الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول
المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا
ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتن الثلث لا يفتنون ابدا فيفتحون قسطنطينية
فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم
في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون
الصفوف اذا اقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم فيهم فاذا رآه عدو الله ذاب
كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه

في حربتد رواه مسلم **وعن** عبد الله بن مسعود قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم ويقتتلون المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يقتتل المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يقتتل المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدائرة عليهم فيقتتلون بمثلة لورئ مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فلا يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعادون بنو الاب كانوا مائة فلا يجدون بقي منهم الا الرجل الواحد فبأي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا بأس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيقتتلون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اسماءهم واسماء آبائهم والوان خيولهم هم خير فوارس او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ رواه مسلم **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهل سمعتم بمدينة جانب منها في البر ومنها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزو اليها سبعون الفا من بني اسحاق فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها قال ثور بن يزيد الراوي لا اعلمه الا قال الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنمون فبينما هم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون رواه مسلم

الفصل الثاني

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال رواه ابو داود **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر رواه التسعة الا البخاري وابا داود **وعن** عبد الله بن بسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة رواه ابو داود وقال هذا اصح **وعن** ابن عمر قال يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من جيبين رواه ابو داود **وعن** ذي مخبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا امنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون

ثمانية

وتسلمون فترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول
غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة
وثار بعضهم فينورا المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة رواه
ابو داود وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتركوا الحبشة ما
تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة رواه ابو داود
وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما
تركوكم رواه ابو داود والنسائي وعن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يقاتلكم
قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما التي السياقة
الاولى فينجو من هرب منهم واما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون
او كما قال رواه ابو داود وعن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسره اكثر اهلها
ويكون من امصار المسلمين واذا كان في اخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار
الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقة يأخذون في اذناب البقر
والبرية وهلكوا وفرقة يأخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم
ويقاتلونهم وهم الشهداء رواه ابو داود وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا فان مصرا منها يقال له البصرة او بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها وجسرها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها
فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون ويصبحون قردة وخنازير رواه
وعن صالح بن
درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا ممن انتم فقلنا من اهل البصرة فقال لنا من جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم
قال من تعبر بي منكم ان يصلي لي في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة
سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم
القيمة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم رواه ابو داود وقال هذا المسجد مما يلي النهر
وسندكر حديث ابي الدرداء ان فسطاط المسلمين في باب ذكر اليمن والشام ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث

عن شقيق عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال ايكم يحفظ حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقلت انا احفظه كما قال قال هات انك لجريء وكيف قال
قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في اهله وماله ونفسه

وولاه وجاره يكفرها الصيام والصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد انما اريد التي تموج كموج البحر قال قلت مالك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق ابدا قال فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد ليلة انى حدثته حديثا ليس بالاغاليط قال فهبنا ان نسال حذيفة من الباب فقلنا لمسروق وفى سلة فسالته فقال عمر متفق عليه **وعن انس** قال فتح الشطر طينية مع قيام الساعة رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب **باب اشراط الساعة**

الفصل الاول عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد وفى رواية يقل العلم ويظهر الجهل متفق عليه **وعن جابر بن سمرة** قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدى الساعة لاثنين فاحل دوهم رواه مسلم **وعن ابى هريرة** قال بينما النبى صلى الله عليه وسلم يحدث اذ جاءه اعرابى فقال متى الساعة قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة رواه البخارى **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا رواه مسلم وفى رواية له قال تبلغ المساكن اهاب او عهاب **وعن جابر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون فى اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفى رواية قال يكون فى اخر امتى خليفة يحثى المال حثيا ولا يعده ولا يعدها رواه مسلم **وعن ابى هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان تحسر الفرات عن كنز من ذهب فمن حضر فلا ياخذ منه شيئا متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلى اكون انا الذى انجو رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقئ الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجئ القاتل فيقول فى هذا قتلت وبحى القاطع فيقول فى هذا قطعت رحمى وبحى السارق فيقول فى هذا قطعت يدى ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيئا رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتنى كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من ارض الحجاز تضئ اعناق الابل ببصرى متفق عليه **وعن انس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اقول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب رواه البخاري **الفصل الثاني**

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار رواه الترمذي

وعن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذا الى راسك رواه ابو داود

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن اخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وايات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع رواه الترمذي

وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وعدد هذه الخصال ولم ينكر تعلم لغير الدين قال وضرب الرجل امراته وعق اباه وقال وشرب الخمر ولبس الحرير رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي رواه الترمذي وابو داود وفي رواية له قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا **وعن** ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من اولاد فاطمة رواه ابو داود **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين رواه ابو داود **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي

قال فيجيء اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله رواه الترمذي وعن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهر عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون رواه ابو داود وعن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي واهل بيتي فيملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين رواه

وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطئ او يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله وجب على كل مؤمن نصرته او قال اجابته رواه ابو داود

وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الانس وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله ويخبره فخذه بما احدثت اهله بعده رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيات بعد المائتين رواه ابن ماجة وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فاتوها فان فيها خليفة الله المهدي رواه احمد والبيهقي في دلائل النبوة وعن ابي اسحاق قال قال علي ونظر الى ابنه الحسن قال ان ابني هذا سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق ثم ذكر قصة يملأ الارض عدلا رواه ابو داود ولم يذكر القصة وعن جابر بن عبد الله قال قتل الجراد في سنة من سني عمر التي توفي فيها فاهتم لذلك هما شديدا فبعث الى اليمن راكبا وراكبا الى العراق وراكبا الى الشام يسأل عن الجراد هل ترى عنده شيئا فاتاه الراكب الذي من قبل اليمن بقبضة فنثرها بين يديه فلما رآها

عمر كبر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل خلق الف امة ستمائة منها في البحر واربعمائة في البر فان اول هلاك هذه الامة الجراد فاذا هلكت الجراد تتابعت الامم كنظام السلك رواه البيهقي في شعب الايمان **باب** العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال **الفصل الاول عن** حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال ستا الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض رواه مسلم **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد ولا تقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش متفق عليه **وعن** عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق ادم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال رواه مسلم **وعن** عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يخفى عليكم ان الله تعالى ليس باعور وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور ومكتوب بين

عينيه الخ متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبى قومه انه اعور وانه يجئ معه بمثل الجنة والنار فالتى يقول انها الجنة هى النار وانى انذركم كما انذر به نوح قومه متفق عليه **وعن** حذيفة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذى يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذى يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع فى الذى يراه نارا فانه ماء عذب طيب متفق عليه وزاد مسلم وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنته وناره فناره جنة وجنته نار رواه مسلم **وعن** النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج وليست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتى على كل مسلم انه شاب قطط عين طافية كانى اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف (اى مرتين) وفى رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فانها جوارکم من فتنته انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه فى الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذى كسنة اتكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه فى الارض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتى على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم يأتى القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شئ من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجى كنوزك فتتبعه كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقى دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ راسه قطر واذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد من ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهى حيث ينتهى طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتى عيسى قوما قد عصمهم الله منه فمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم فى الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى انى قد اخرجت عبادا لى لا يدان لاحد بقتالهم فحرز

عبادي الى الطور ويبعث الله يأجوج وما يأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على
بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر بآخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى
ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل
من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله وأصحابه حتى
يكون رأس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه فيرسل
الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه الى
الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأ زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى و
اصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله وفي رواية
تطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله
مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض أنبتي
ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في
الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس
واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم
تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر
فعليهم تقوم الساعة رواه مسلم الا الرواية الثانية وهي قولهم نظرهم بالنهبل الى قوله
سبع سنين رواها الترمذي **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فيلقاه المسالح مسالح الدجال
فيقولون له اين تعمد فيقول أعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له أو ما تؤمن بربنا فيقول
ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض أليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا
أحدا دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا رآه المؤمن قال يا أيها الناس هذا الدجال الذي
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيأمر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه
فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول أو ما تؤمن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب
قال فيؤمر به فيوشر بالمئشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال
بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له أتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك
الا بصيرة قال ثم يقول يا أيها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فيأخذ
الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فيأخذ
بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذف به الى النار وانما ألقي في الجنة فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين رواه مسلم **وعن** ام شريك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل رواه مسلم **وعن** انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسة **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه متفق عليه **وعن** ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهناك يهلك متفق عليه **وعن** ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان رواه البخاري **وعن** فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر فارفأوا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان ما رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما انه شرك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة

باب العلامات

الطبرية هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال اللهم اهلكها بالعطش قلنا يا رسول الله فما حال من يزرع من اهلها بماء العين قال اذا اتت العين بماء زرعوا من ما غما قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قلنا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال افقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني انا المسيح الدجال واني يوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذا هو يعني المدينة الاصل كنت حدثتكم ذلك فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو وأومأ بيده الى المشرق رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايتني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم او ابن مريم قال فراذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال متفق عليه وفي رواية قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عين اليمنى كانه اشبه من رايت به عبد العزى بن قطن وذكر حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها في باب الملاحم وسنذكر حديث ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس في باب قصة ابن الصياد ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قالت قال فاذا انا بامرأة تجر شعرا قال ما انت قلت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعرا مسلسلا في الاغلال يثور في ما بين السماء والارض فقلت من انت قال انا الدجال رواه ابو داود وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليست بناتية ولا جحراء فان التبس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور رواه ابو داود وعن ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا انذر الدجال قومه وانا انذركموه فوصفه لنا قال لعله سيدركه بعض من رانا او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلبنا

يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير رواه الترمذي وابو داود **وعن** عمران بن حصين حديث عن ابي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة رواه الترمذي **وعن** عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينأ منه فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات رواه ابو داود **وعن** اسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار رواه في شرح السنة **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان رواه في شرح السنة **وعن** اسماء بنت يزيد قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم الا هلك وان من اشد فتنته انه ياتي الاعرابي فيقول رايت ان احييت لك ابلك الستك بغلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشيطان نحو ابله كاحسن ما يكون ضروعا واعظمه اسنمة قال ويأتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول ارايت ان احييت لك اباك واخاك الستك بغلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم رجع والقوم في هماتهم وغمهم من احداثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال مهيم اسماء قلت يا رسول الله لقد خلعت افئدة ناس يذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على كل مؤمن فقلت يا رسول الله وانا لنعجن عجيناتنا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزئهم ما يجزئ اهل السماء من التسبيح والتقديس رواه

الفصل الثالث عشر

عن المغيرة بن شعبة قال ما سال احد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سالته وانه قال لي ما يضرك قلت انهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك متفق عليه **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج الدجال على حمار اقمر ما بين اذنيه سبعون باعا رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور

باب قصة ابن صياد

الفصل الاول

عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن الصياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله وبرسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تاتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه ان اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت اي صاف وهو اسمه هذا محمد فثناهي ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور متفق عليه

وعن ابي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يعني ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال ارى عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر قال وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه فدعوا رواه مسلم

وعنه ان ابن صياد سال النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص رواه مسلم

وعن نافع قال لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضبة يغضبها رواه مسلم

وعن ابي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال لست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له وقد ولد لي فهو ذا قرو انا مسلم اوليس قد قال لا يدخل المدينة

ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي في آخر قوله اما والله اني لاعلم مولده ومولده
واين هو واعرف اباه وامه قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له ايسرك
انك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال لقيته وقد
نفرت عينه ففقلت متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري وهي في راسك
قال ان شاء الله خلقها في عصاك قال فخر كاشد نخير حمار سمعت رواه مسلم **وعن**
محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف
بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه
متفق عليه **الفصل الثاني عن** نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن
صياد رواه ابو داود والبيهقي في كتاب البعث والنشور **وعن** جابر قال قد فقدنا ابن صياد يوم الحرة
رواه ابو داود **وعن** ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلكأ ابو الدجال ثلثين عاما او
يولد لهما ولد فيولد لهما غلام اعور اصرس وافله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا ربه
صلى الله عليه وسلم ابوه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه منقار وامه امراة فرضاجية طويلة
اليدين فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على
ابويه فاذا هما نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا لا مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد
ثم ولد لنا غلام اعور اصرس وافله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فجئنا من عندهما فاذا هو قد جدل
في الشمس قطيفة وله همهمة فكشف عن راسه فقال ما قلتما وهل سمعتما قلنا قال نعم تنام عيناي
ولا ينام قلبي رواه الترمذي **وعن** جابر ان امراة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة
ثنايه فاشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم واذا نه اتاه
فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها قالت
الا لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ائذن لي يا رسول الله فاقتله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى ابن مريم والا يكن هو فلا
لك ان تقتل رجلا من اهل العهد فلم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا انه هو الدجال رواه في شرح
السنة **باب** نزول عيسى عليه السلام **الفصل الاول عن** ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عادلا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا
وما فيها ثم يقول ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الاية متفق عليه **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ليترلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن

الخنازير ويضع الجزية ويترك الخراج فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد
وليدعون الى المال فلا يقبله احد رواه مسلم وفي رواية لهما قال كيف انتم اذا نزل ابن مريم
فيكم وامامكم منكم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي
يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى ابن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا
فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة رواه مسلم وهذا الباب خال عن
الفصل الثاني الفصل الثالث عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينزل عيسى ابن مريم الى الارض فيتزوج ويولد له ويمكث خمسا واربعين سنة ثم يموت فيدفن
معي في قبري فاقوم انا وعيسى ابن مريم في قبر واحد بين ابي بكر وعمر رواه ابن الجوزي في كتاب الوفاء باب
قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته الفصل الاول عن شعبة عن قتادة عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين قال شعبة وسمعت قتادة
يقول في قصصه كفضل احدهما على الاخرى هذا ادري اذكره عن انس او قاله قتادة
متفق عليه وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسألوني
عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة
وهي حية يومئذ رواه مسلم وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي مائة سنة
وعلى الارض نفس منفوسة اليوم رواه مسلم وعن عائشة قالت كان رجال من
الاعراب يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول
ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم متفق عليه الفصل الثاني
عن المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها
كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى رواه الترمذي
وعن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان لا تعجز امتي
ربها ان يؤخرهم نصف يوم قيل لسعد وكم نصف يوم قال خمس مائة سنة رواه
ابو داود الفصل الثالث عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل هذه الدنيا مثل ثوب سوي من اوله الى آخره فيقع متعلقا بخيط في آخره فيوشك ذلك
الخيط ان ينقطع رواه البيهقي في شعب الايمان باب لا تقوم الساعة
الا على شرار الناس الفصل الاول عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وفي رواية قال لا تقوم الساعة
على احد يقول الله الله رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية متفق عليه **وعن** عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى ابن مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه الطل فينبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون فيقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم كم فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق رواه مسلم وذكر حديث معلوية لا تنقطع الهجرة في باب التوبة

باب النفخ في الصور

الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء لا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة متفق عليه وفي رواية لمسلم قال كل ابن آدم يا كله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوى السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوى الله السموات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوى الارضين بشماله وفى رواية باخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون رواه مسلم **وعن** عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيمة على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون متفق عليه **وعن** عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مكوران يوم القيمة رواه البخارى

الفصل الثانى

عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما نقول قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل رواه الترمذى **وعن** عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه رواه الترمذى وابو داود والدارمى

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال فى قوله تعالى فاذا نقر فى الناقور قال والراجفة النفخة الاولى والرادفة الثانية رواه البخارى فى ترجمة باب **وعن** ابى سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور فقال عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل **وعن** ابى رزين العقيلى قال قلت يا رسول الله كيف يعيد الله الخلق وما اية ذلك فى خلقه قال اما مررت بوادى قومك جدبا ثم مررت به يهتز خضرا قلت نعم قال فتلك اية الله فى خلقه كذلك يحيى الله الموتى رواهما رزين

باب الحشر

الفصل الاول

عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقى ليس فيها علم لاحد متفق عليه **وعن** ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يتكفأ احدكم خبزته فى السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبى صلى الله عليه وسلم فنظر النبى صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادمهم

تأكلون وتبولون قالوا وما هذا قال تؤزرون يا كل من زائدة كبيرهما سبعون الفا متفق عليه
وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين
راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم
النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسى
معهم حيث امسوا متفق عليه وعن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انكم
محشورون حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
واول من يكسى يوم القيمة ابراهيم وان اناسا من اصحابى يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول
اصحابى فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم متفق عليه وعن
عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة
عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عائشة الامر اشد
من ان ينظر بعضهم الى بعض متفق عليه وعن انس ان رجلا قال يا نبى الله كيف يحشر الكافر على وجهه
يوم القيمة قال اليس الذى امشاه على الرجلين فى الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة متفق عليه
وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه ازر يوم القيمة وعلى وجه ازر قترة وغبرة فيقول
له ابراهيم ألم أقل لك لا تعصنى فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتنى ان لا تخزينى
يوم يبعثون فاى خزى اخزى من ابى الابعد فيقول الله انى حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت
رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى فى النار رواه البخارى وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم فى الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ
اذانهم متفق عليه وعن المقداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيمة
من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم فى العرق فمنهم من يكون الى كعبيه
ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق الجاما وشار رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه رواه مسلم وعن ابى سعيد الخدرى عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك
والخير كله فى يديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف
تسعمائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وايينا ذلك
الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذى

باب الحشر

نفسي بيده ارجوان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوان تكونوا ثلث اهل الجنة
فكبرنا فقال ارجوان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة
السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود متفق عليه **وعنه**
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه ويسجد له
كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الرجل
العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا
متفق عليه **الفصل الثاني عن** ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم
قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل علي كذا
وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن
صحيح غريب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم
قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان
مسيئا ندم ان لا يكون نزع رواه الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحشر الناس يوم القيمة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم
قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان
يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك رواه الترمذي **وعن** ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه راي
عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت رواه احمد والترمذي
الفصل الثالث عن ابي ذر قال ان الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم
حدثني ان الناس يحشرون ثلثة افواج فوجا راكبين طاعمين كاسين وفوجا يسحبهم الملائكة
على وجوههم وتحشرهم النار وفوجا يمشون ويسعون ويلقى الله الآفة على الظهر فلا يبقى حتى
ان الرجل لتكون له الحديقة يعطيها بذات القتب لا يقدر عليها رواه النسائي **باب**
الحساب والقصاص والميزان **الفصل الاول عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك قلت اوليس يقول الله فسوف
يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك متفق
عليه **وعن** عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم

من اصل الاسيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى
الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه
فاتقوا النار ولو بشق تمرة متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم
اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه قد هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها
لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلائق
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين متفق عليه **وعن** ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهودي او نصراني
فيقول هذا فداؤك من النار رواه مسلم **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل امته هل
بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا رواه البخاري
وعن انس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مم اضحك قال
قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال
فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام
الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين
الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا
لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليست في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون
في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك و
زوجك وسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك
ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول
له مثل ذلك فيقول يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت
ويثني بخير ما استطاع فيقول هاهنا اذا ثم يقال الان نبعث شاهدا عليك ويتفكر في
نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه
وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله

رواه مسلم وذكر حديث ابي هريرة يدخل من امتي الجنة في باب التوكل برواية ابن عباس

الفصل الثاني عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات من حثيات ربي رواه احمد والترمذي وابن ماجة **وعن** الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيامة ثلث عرصات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله رواه احمد والترمذي وقال لا يصح هذا الحديث من قبل ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة وقد رواه بعضهم عن الحسن عن ابي موسى **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر فيقول لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فقال انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** عائشة انها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه ام يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه افي يمينه ام في شماله ام من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم رواه ابو داود

الفصل الثالث عن عائشة قالت جاء رجل فقعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مملوكين يكذبوني ويخونوني ويعصونني واشتمهم واضربهم فكيف انا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم فان كان عقابك اياهم دون ذنبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل فتنحى الرجل جانبا وجعل يهتف ويبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تقرأ قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين

فقال

فقال الرجل يا رسول الله ما اجد لى ولهؤلاء شيئا خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم كلهم احرار
رواه الترمذى **وعنها** قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى بعض صلاته
اللهم حاسبنى حسابا يسيرا قلت يا نبى الله ما الحساب اليسير قال ان ينظر فى كتابه فيتجاوز عنه انه
من نوقش الحساب يومئذ يا عائشة هلك رواه احمد **وعن** ابى سعيد الخدرى انه اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرنى من يقوى على القيام يوم القيمة الذى قال الله عز وجل يوم يقوم
الناس لرب العالمين فقال يخفف على المؤمنين حتى يكون عليه كالصلوة المكتوبة **وعنه**
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم كان مقداره خمسين الف سنة
ما طول هذا اليوم فقال والذى نفسى بيده انه ليخفف على المؤمن حتى يكون اهون عليه من الصلوة
المكتوبة يصليها فى الدنيا رواهما البيهقى فى كتاب البعث والنشور **وعن** اسماء بنت يزيد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس فى صعيد واحد يوم القيمة فينادى منادٍ
فيقول ابن الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير
حساب ثم يؤمر بباقى الناس الى الحساب رواه البيهقى فى شعب الايمان **باب الحوض**
والشفاعة **الفصل الاول عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا اسير فى الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال
هذا الكوثر الذى اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر رواه البخارى **وعن** عبد الله
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضى مسيرة شهر وزواياه
سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء
من يشرب فلا يظمأ ابدا متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان حوضى ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى
من العسل باللبن ولاسنيته اكثر من عدد النجوم وانى لاصد الناس عنه كما يصد
الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم تردون على غرا محجلين من اثر الوضوء رواه مسلم وفى رواية
له عن انس قال ترى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء وفى اخرى له عن
ثوبان قال سئل عن شرابه فقال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل يغت فيه ميزابان
يمدان اليه من الجنة احدهما من ذهب والاخر من ورق **وعن** سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى فرطكم على الحوض من مر على شرب
ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن على اقوام اعرفهم ويعرفونى ثم يحال بينى وبينهم

فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي متفق عليه

وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهمّوا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملئكته وعلمك اسماء كل شئ اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثانية فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد قل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد قل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم متفق عليه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول

يارب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق
فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال
ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب امتي امتي فيقال
انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة خردلة من ايمان فاخرجه
من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال
ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله متفق
عليه **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة
من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه رواه البخاري **وعنه** قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة
يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول
الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيأتون آدم وذكر حديث الشفاعة وقال فانطلق فآتي
تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه
على احد قبلي ثم قال يا محمد ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يارب
امتي يارب امتي فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من
ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين
المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر متفق عليه **وعن** حذيفة في حديث الشفاعة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وتسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط
يمينا وشمالا رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه
وسلم تلا قول الله تعالى في ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني
فانه مني وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه فقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله تعالى يا جبريل
اذهب الى محمد وربك اعلم فسله فاتاه جبريل فساله فاخبره رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما قال فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك رواه مسلم
وعن ابي سعيد الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل

تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ صَحْوًا لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا تُضَارُّونَ
فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ لِيَتْبَعْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ
تَعْبُدُ فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ
يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ أَتَاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ فَمَا تَنْتَظِرُونَ يَتْبَعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ قَالُوا يَا رَبَّنَا
فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا أَفْقَرَ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي هُرَيْرَةَ فَيَقُولُونَ هَذَا مَكَانُنَا
حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي سَعِيدٍ فَيَقُولُ هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهُ فَيَقُولُونَ
نَعَمْ فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ فَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ إِلَّا أَذِنَ اللَّهُ لَهُ
بِالسُّجُودِ وَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ اتِّقَاءً وَرِيَاءً إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ظَهْرَهُ طَبَقَةً وَاحِدَةً كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ
خَرَّ عَلَى قَفَاهُ ثُمَّ يُضْرَبُ الْجِسْرُ عَلَى جَهَنَّمَ وَتَحِلُّ الشَّفَاعَةُ وَيَقُولُونَ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ قِيلَ وَمَا الْجِسْرُ قَالَ دَحْضٌ
مَزِلَّةٌ عَلَيْهِ خَطَاطِيفُ وَكَلَالِيبُ وَحَسَكَةٌ مُفَلْطَحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عُقَيْفَاءُ تَكُونُ بِنَجْدٍ يُقَالُ لَهَا السَّعْدَانُ فَيَمُرُّ الْمُؤْمِنُونَ كَطَرْفِ
الْعَيْنِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالرِّيحِ وَكَالطَّيْرِ وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ وَمَخْدُوشٌ مُرْسَلٌ
وَمَكْدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ بِأَشَدَّ مُنَاشَدَةً
فِي الْحَقِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِلَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ فِي النَّارِ يَقُولُونَ رَبَّنَا كَانُوا يَصُومُونَ
مَعَنَا وَيُصَلُّونَ وَيَحُجُّونَ فَيُقَالُ لَهُمْ أَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ فَتُحَرَّمُ صُوَرُهُمْ عَلَى النَّارِ فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا ثُمَّ
يَقُولُونَ رَبَّنَا مَا بَقِيَ فِيهَا أَحَدٌ مِمَّنْ أَمَرْتَنَا بِهِ فَيَقُولُ ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ
دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا ثُمَّ يَقُولُ ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ
دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا ثُمَّ يَقُولُ ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ
فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا ثُمَّ يَقُولُونَ رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا خَيْرًا فَيَقُولُ اللَّهُ شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ وَشَفَعَ
الْمُؤْمِنُونَ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا
قَطُّ قَدْ عَادُوا حُمَمًا فَيُلْقِيهِمْ فِي نَهَرٍ فِي أَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ نَهَرُ الْحَيَوَةِ فَيَخْرُجُونَ كَمَا تَخْرُجُ الْحَبَّةُ
فِي حَمِيلِ السَّيْلِ فَيَخْرُجُونَ كَاللُّؤْلُؤِ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِمُ يَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ هَؤُلَاءِ عُتَقَاءُ الرَّحْمَنِ أَدْخَلَهُمُ
الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ فَيُقَالُ لَهُمْ لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ **وَعَنْهُ**
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى
مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرَجُونَ قَدِ امْتُحِشُوا وَعَادُوا
حُمَمًا فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرِ الْحَيَوَةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَخْرُجُ صَفْرَاءَ
مُلْتَوِيَةً مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّاسَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ
أَبِي سَعِيدٍ غَيْرَ كَشْفِ السَّاقِ وَقَالَ يُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ
مِنَ الرُّسُلِ بِأُمَّتِهِ وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ وَكَلَامُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ وَفِي جَهَنَّمَ

الشفاعة في الموقف

باب الحوض والشفاعة

كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله
ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد
ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملئكة ان يخرجوا من كان يعبد الله
فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله تعالى على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن آدم تاكله
النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت
الحبة في حميل السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه
قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار وقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول
هل عسيت ان افعل ذلك ان تسئل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء الله من
عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت
ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى
اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى
خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غير ذلك
فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها
من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى
ويلك يا ابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول
يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله منه اذن له في دخول الجنة
فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تعالى تمن من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به
الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه وفي رواية ابي سعيد قال الله لك ذلك وعشرة امثاله متفق عليه وعن
ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة
وتسفعه النار مرة فاذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما
اعطاه احدا من الاولين والاخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها
واشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سالتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان
لا يساله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها
ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل
بظلها لا اسالك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها
تسالني غيرها فيعاهده ان لا يساله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه
منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاولى فيقول

باب الحوض والشفاعة

اى رب ادننى من هذه فلا استظل بظلها واشرب من ماءها لا لا اسالك غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدنى ان لا تسالنى غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسالك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اى رب ادخلنيها فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك ايس ضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال اى رب اتستهزئ منى وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال الا تسالونى مم اضحك فقالوا مم تضحك فقال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ثم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ منى وانت رب العالمين فيقول انى لا استهزئ منك ولكنى على ما اشاء قدير رواه مسلم وفى رواية له عن ابى سعيد نحوه الا انه لم يذكر فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك الى اخر الحديث وزاد فيه ويذكره الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله تعالى هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذى احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطى احد مثل ما اعطيت **وعن** انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضله ورحمته فيقال لهم الجهنميون رواه البخارى **وعن** عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين رواه البخارى وفى رواية يخرج قوم من امتى من النار بشفاعتى يسمون الجهنميين **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول اتسخر منى او تضحك منى وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة متفق عليه **وعن** ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول ربى قد عملت اشياء لا اراها هنا ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه رواه مسلم

قوله ما يصريني منك

قوله اتستهزئ منى

قوله ما اعطى احدا مثل ما اعطيت

قوله يسمون الجهنميين

قوله وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة

باب الحوض والشفاعة

فصل

فصل

وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله فيرتد بعضهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اى رب لقد انبت ارجو اذا اخرجتنى منها ان لا تعيد فى فيها قال فيجيبه الله منها رواه مسلم **وعن** ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم فى الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم فى دخول الجنة فوالذى نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله فى الجنة منه بمنزله كان له فى الدنيا رواه البخارى **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا ارى مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا ارى مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة رواه البخارى **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جئ بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادى منادٍ يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم متفق عليه

الفصل الثانى

عن ثوبان عن النبى صلى الله عليه وسلم قال حوضى من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد رواه احمد والترمذى وابن ماجة وقال الترمذى هذا حديث غريب **وعن** زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد على الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة او ثمانمائة رواه ابو داود **وعن** سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبى حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة وانى لارجو ان اكون اكثرهم واردة رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب **وعن** انس قال سالت النبى صلى الله عليه وسلم ان يشفع لى يوم القيامة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبنى اول ما تطلبنى على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبنى عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبنى عند الحوض فانى لا اخطئ هذه الثلث المواطن رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب **وعن** ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قيل له ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيأط كما يأط الرحل الجديد من تضايقه وهو سعة ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابراهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلى فيؤتى برطبتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسوا على اثره ثم اقوم عن يمين الله مقاما يغبطنى الاولون والاخرون رواه البيهقى

Powered by Google

وعن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المؤمنين يوم القيمة على الصراط ربنا سلم سلم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لأهل الكبائر من امتي رواه الترمذي وابو داود رواه ابن ماجة عن جابر وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا رواه الترمذي وابن ماجة وعن عبد الله بن ابي الجدعاء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم رواه الترمذي والدارمي وابن ماجة وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة رواه الترمذي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني ربي جل وعلا ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف بلا حساب فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا بكفيه يكفيه وجمعهما فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل اذا شاء ان يدخل خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر رواه في شرح السنة

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلين ممن دخل النار استبا فصاحا فقال الرب تعالى اخرجوهما فقال لهما لاي شيء استبا صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقى احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب تعالى ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول رب اني لا ارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني منها فيقول له الرب تعالى لك رجاء فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله رواه الترمذي وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه رواه الترمذي والدارمي

الفصل الثالث عن

ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امامكم حوضى ما بين جنبيه كما بين جرباء واذرح قال بعض الرواة هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال وفى رواية فيه اباريق كنجوم السماء من ورده فشرب منه لم يظمأ بعده ابدا متفق عليه **وعن** حذيفة وابى هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون ادم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم لست بصاحب ذلك اذهبوا الى ابنى ابراهيم خليل الله قال فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا الى موسى الذى كلمه الله تكليما فيأتون موسى عليه السلام فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى لست بصاحب ذلك فيأتون محمدا فيقوم فيؤذن له وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتى الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قال قلت بابى انت وامى اى شئ كمر البرق قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع فى طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجرى بهم اعمالهم ونبيكم قائم على الصراط يقول يا رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجئ الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا وقال وفى حافتى الصراط كلاليب معلقة مامورة تأخذ من امرت به فمخدوش ناج ومكدوس فى النار والذى نفسى بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار قوم بالشفاعة كأنهم الثعارير قلنا ما الثعارير قال انه الضغابيس متفق عليه **وعن** عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيمة ثلثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء رواه ابن ماجه

باب صفة الجنة واهلها

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرأوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط فى الجنة خير من الدنيا وما فيها متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة فى سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخارى **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم فى الجنة خير مما طلعت عليه الشمس وتغرب متفق عليه **وعن** ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمؤمن فى الجنة لخيمة من لؤلؤة

واحدة مجوفة عرضها وفي رواية طولها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن متفق عليه **وعن** عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس رواه الترمذي ولهما نحوه في الصحيحين ولأبي داود في كتاب البعث **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثي في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددت بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوب جل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب وقود مجامرهم الالوة وزوجتهم المسك على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه رواه مسلم **وعن** ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينادي منادٍ ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراؤن اهل الغرف من فوقهم كما تتراؤن الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير رواه مسلم **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك

والخير كله في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب وايّ شيء افضل من ذلك فيقول احلّ عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا متفق عليه **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمنّ فيتمنّى ويتمنّى فيقول له هل تمنّيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنّيت ومثله معه رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة رواه مسلم **وعن** عتبة بن عبد قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله تملأ ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله ما خلق الخلق قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت ولا يبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم رواه احمد والترمذي والدارمي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب رواه الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وفرش مرفوعة قال ارتفاعها كما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة صورهم على مثل صورة القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء اثمارها رواه الترمذي **وعن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة رواه الترمذي **وعن** سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لوان ما يقل ظفر مما في الجنة بدا للن خرقت له ما بين خوافي السموات والارض ولوان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس

ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم رواه الترمذي والدارمي وعن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة رواه الترمذي وعن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي فيها فراش الذهب كأن ثمرها القلال رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال ذاك نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتها انعم منها وأكلا للترمذي وعن بريدة ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت الا فعلت وساله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل قال فلم يقل له ما قال لصاحبه فقال ان يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك رواه الترمذي وعن ابي ايوب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله اني احب الخيل أفي الجنة خيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي وابو سورة الراوي ضعيف وسمعت محمد بن اسمعيل يقول ابو سورة هذا منكر الحديث يروى مناكير وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم رواه الترمذي والدارمي والبيهقي في كتاب البعث والنشور وعن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب امتي الذين يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجد ثلثا ثم يضغطون عليه حتى كاد ضنكهم يزول رواه الترمذي وقال هذا حديث ضعيف وسالت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه وقال محمد بن ابي بكير روى المناكير وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شيء ولا يباع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها رواه الترمذي وقال

باب صفة الجنة واهلها

هذا حديث غريب **وعن** سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسأل الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد أفيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دنيء على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس القمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة فيها ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها فنرتفع عن سوارنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب

وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء وهذا الاسناد قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردون بنى ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار وهذا الاسناد قال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها تضيء ما بين المشرق والمغرب وهذا الاسناد قال المؤمن اذا اشتهى

الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي وقال اسحق بن ابراهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وروى ابن ماجة الرابعة والدارمي الاخيرة **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم تسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له رواه الترمذي **وعن** حكيم بن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد رواه الترمذي ورواه الدارمي عن معاوية

الفصل الثالث عن ابي سعيد

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل في الجنة ليتكئ في الجنة سبعين سنة قبل ان يتحول ثم تاتيه امرأة فتضرب على منكبه فينظر وجهها في خدها اصفى من المرآة وان ادنى لؤلؤة عليها لتضئ ما بين المشرق والمغرب فتسلم عليه فيرد السلام ويسألها من انت فتقول انا من المزيد وانه ليكون عليها سبعون ثوبا فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك وان عليها من التيجان ان ادنى لؤلؤة منها لتضئ ما بين المشرق والمغرب رواه احمد **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فبذر فبادر الطرف نباته واستواءه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** جابر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايأكل اهل الجنة قال التوم اخو الموت ولا يموت اهل الجنة رواه البيهقي في شعب الايمان

باب رؤية الله تعالى

الفصل الاول عن جرير بن عبد الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا وفي رواية قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها متفق عليه **وعن** صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع

الحجاب فينظرون الى وجه الله فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة رواه مسلم **الفصل الثاني عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جناته وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة رواه احمد والترمذي **وعن** ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله أكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيمة قال بلى قلت وما آية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم رواه ابو داود **الفصل الثالث عن** ابي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك قال نور انى اراه رواه مسلم **وعن** ابن عباس ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة اخرى قال رآه بفؤاده مرتين رواه مسلم وفي رواية الترمذي قال رأى محمد ربه قال عكرمة قلت لابن عباس الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال ويحك ذاك اذا تجلى بنوره الذي هو نوره وقد رأى ربه مرتين **وعن** الشعبي قال لقي ابن عباس كعبا بعرفة فسأله عن شيء فكبر حتى جاوبته الجبال فقال ابن عباس انا بنو هاشم فقال كعب ان الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فكلم موسى مرتين ورآه محمد مرتين قال مسروق فدخلت على عائشة فقلت هل رأى محمد ربه فقالت لقد تكلمت بشيء وقف له شعري قلت رويدا ثم قرأت لقد رآه راى من آيات ربه الكبرى فقالت اين تذهب بك انما هو جبريل من اخبرك ان محمدا رأى ربه او كتم شيئا مما امر به او يعلم الخمس التي قال الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث فقد اعظم الفرية ولكنه رأى جبريل لم يره في صورته الا مرتين مرة عند سدرة المنتهى ومرة في اجياد له ستمائة جناح قد سد الأفق رواه الترمذي وروى الشيخان مع زيادة واختلاف وفي روايتهما قال قلت لعائشة فاين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل عليه السلام كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق **وعن** ابن مسعود في قوله فكان قاب قوسين او ادنى وفي قوله ما كذب الفؤاد ما رأى وفي قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال فيها رأى جبريل عليه السلام له ستمائة جناح متفق عليه وفي رواية الترمذي قال ما كذب الفؤاد ما رأى قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في حلة من رفرف قد ملأ ما بين السماء والارض وله وللبخاري في قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر سد أفق السماء وسئل مالك بن انس

من قوله تعالى الى ربها ناظرة قيل قوم يقولون الى ثوابه فقال مالك كذبوا فاين هم عن قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال مالك المكاشفون ينظرون الى الله يوم القيامة باعينهم وقال لولم يرالمؤمنون ربهم يوم القيامة لم يعيره الكفار بالحجاب فقال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون رواه في شرح السنة **وعن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بينما اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤوسهم فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة قال وذلك قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم قال فنظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شئ من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره رواه ابن ماجة **باب** صفة النار واهلها **الفصل الاول**

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار كم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها متفق عليه واللفظ للبخاري وفي رواية مسلم نار كم التي يوقد ابن ادم وفيها جزء واحد بدل عليهن وكلهن

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها رواه مسلم **وعن** النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا متفق عليه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه رواه البخاري **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال يا ابن ادم هل رايت بؤسا قط وهل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت شدة قط رواه مسلم **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شئ اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي متفق عليه

وعن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع

وفي رواية ضرسه الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلث رواه مسلم وذكر حديث
ابي هريرة اشتكت النار الى ربها في باب تعجيل الصلوات **الفصل الثاني عن**
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت
ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء
مظلمة رواه الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر يوم القيامة
مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل الربذة رواه الترمذي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ جلد الكافر اثنان واربعون
ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة رواه الترمذي
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ
والفرسخين يتوطأه الناس رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن**
ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين
خريفا ويهوى به كذلك فيه ابدا رواه الترمذي **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في قوله كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه رواه الترمذي
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الجمجم
حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان
رواه الترمذي **وعن** ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي قوله يسقى من ماء صديد
يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادنى منه شوى وجهه ووقعت فروة
راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم
ويقول ان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب رواه الترمذي **وعن**
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار
مسيرة اربعين سنة رواه الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا رواه الترمذي **وعن** ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت
على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح **وعن** ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تشويه
النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه ويسترخي شفته السفلى حتى

باب صفة النار

فوله وهو الصهر اي يذاب الصاد
فوله ويقرب الى فيه فيكرهه اي يقرب الصاد
فوله ويقول ان يستغيثوا اي يقول الله تعالى
فوله كالمهل اي كعكر الزيت
فوله ليسرادق النار اي يحيط
فوله كثف اي غلاظ
فوله لو ان دلوا اي لو ان قطرة
فوله تشويه النار اي تحرقه

تضرب سِنَّه رواه الترمذي **وعن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس بكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كأنها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا أرخيت فيها لجرت رواه في شرح السنة **وعن** ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليه الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوهت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكفرين الا في ضلل قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش بلغت ان بين دعائهم واجابة ملك اياهم العذاب قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسؤا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل قال عبد الله بن عبد الرحمن والناس لا يرفعون هذا الحديث رواه الترمذي **وعن** النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انذرتكم النار انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا سمعه اهل السوق وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه رواه الدارمي **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رصاصة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من رأس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها رواه الترمذي **وعن** ابي بردة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم لوادي يقال له هبهب يسكنه كل جبار رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعظم اهل النار في النار حتى ان بين شحمة اذن احدهم الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام وان غلظ جلده سبعون ذراعا وان ضرسه مثل احد **وعن** عبد الله بن الحارث بن جزء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في النار حيات كامثال البخت تلسع احدهن اللسعة فيجد حمتها اربعين خريفا وان في النار عقارب كامثال البغال المؤكفة تلسع احدهن اللسعة فيجد حمتها اربعين خريفا

رواها احمد **وعن** الحسن قال حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر ثوران مكوران فى النار يوم القيمة فقال الحسن وما ذنبهما فقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت الحسن رواه البيهقى فى كتاب البعث والنشور **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار الا شقى قيل يا رسول الله ومن الشقى قال من لم يعمل لله بطاعة ولم يترك له بمعصية رواه ابن ماجة **باب**

خلق الجنة والنار **الفصل الاول عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فمالى لا يدخلنى الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم قال الله للجنة انما انت رحمتى ارحم بك من اشاء من عبادى وقال للنار انما انت عذابى اعذب بك من اشاء من عبادى ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله يقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا متفق عليه **وعن** انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوى بعضها الى بعض فتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال فى الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة متفق عليه وذكر حديث انس حفت الجنة بالمكاره فى كتاب الرقاق **الفصل الثانى عن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها فرجاء فقال اى رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها رواه الترمذى وابو داود والنسائى **الفصل الثالث عن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلوة ثم رقى المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد اريت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين فى قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم فى الخير والشر رواه البخارى **باب** بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم الصلوة والسلام **الفصل الاول عن** عمران بن حصين قال انى كنت

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان وكان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وعرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم رواه البخاري **وعن عمر** قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه رواه البخاري **وعن** ابي عميرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش متفق عليه **وعن** عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم رواه مسلم **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صور الله ادم في الجنة شك ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك رواه مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم متفق عليه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها من هذه قال اختي فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فان سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل اليها فاتي بها قام ابراهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ رشفا شديدا فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيم قالت رد الله كيد الكفر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث

يوسف راجع اللاعي متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شئ استحياء فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة وان الله اراد ان يبرئه فخلا يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمع موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا ستة او ثلثة او اربعا اضربا متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك رواه البخاري **وعنه** قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى باطش بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقة يوم الطور او بعثت قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى وفي رواية ابي سعيد قال لا تخيروا بين الانبياء متفق عليه وفي رواية ابي هريرة لا تفضلوا بين انبياء الله **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى متفق عليه وفي رواية للبخاري قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب **وعن** ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا متفق عليه **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر خضرا لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضرا رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ملك الموت الى موسى ابن عمران فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة فضع يدك على

من ثور فيها أو وارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب أدنني من الأرض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو أني عند الأحمر عند الكثيب عند الطريق عند الكثيب الأحمر متفق عليه **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الأنبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم فاذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت ابراهيم فاذا أقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل فاذا

أقرب من رأيت به شبها دحية بن خليفة رواه مسلم **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس رأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه متفق عليه **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي لقيت موسى فنعته فاذا رجل مضطرب رجل الشعر كأنه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة احمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت ابراهيم وانا أشبه ولده به قال فأتيت بإناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أما انك لو أخذت الخمر غوت امتك متفق عليه

وعن ابن عباس قال بينا نحن نام رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمر بنا بوادٍ فقال أي واد هذا فقالوا وادي الأزرق قال كأني انظر الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية ماريا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى أتينا على ثنية فقال أي ثنية هذه قالوا هرشى او لفت فقال كأني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا رواه مسلم

وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا يأكل الا من عمل يده رواه البخاري **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الأخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود ففضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لأطوفن الليلة على سبعين امرأة وفي رواية على مائة امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد في

سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امرأة
واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله
فرسانا اجمعون متفق عليه **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى والاخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيني وبينه نبي متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب متفق عليه **وعن** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام متفق عليه وذكر حديث انس ياخذ البريء وحديث ابي هريرة اكرم الناس اكرمهم وحديث ابن عمر لا يزال ابن الكريم في باب المفاخرة والعصبية **الفصل الثاني عن** ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء رواه الترمذي وقال قال يزيد بن هرون العماء اي ليس معه شيء **وعن** ابن عباس ابن عبد المطلب زعم انه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال ان بعدا ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلاث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك رواه الترمذي وابو داود **وعن** جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا محمد اتيناك وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سماواته هكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط به اطيط الرحل الراكب رواه ابو داود **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة من حملة العرش ان ما بين شحمة اذن احدهم الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام رواه ابو داود

وعن زرارة بن اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخبر جبرئيل هل رايت ربك فانقض جبرئيل وقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت هكذا في المصابيح ورواه ابو نعيم في الحلية عن انس الا انه لم يذكر فانقض جبرئيل **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه على الارض ناكسا رأسه تحت العرش لم يرفع بصره ينتظر متى يؤمر ان ينفخ في الصور وذلك صيرورة من غير الى الفعل الى الوجود الى الفعل الى الوجود الى الفعل الى الوجود

عليه وسلم الآية تدل على انه اراد الهبوط على علم الله وقدرته وسلطانه وعلم الله وقدرته وسلطانه
في كل مكان وهو على العرش كما وصف نفسه في كتابه **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان طول آدم ستين ذراعا في سبع ازرع عرضا **وعن** ابي ذر قال قلت يا رسول الله
ايّ الانبياء كان اوّل قال آدم قلت يا رسول الله ونبيّ كان قال نعم نبيٌّ مكلّم قلت يا رسول
الله كم المرسلون قال ثلثمائة وبضعة عشر جمّا غفيرا وفي رواية عن ابي امامة قال ابو ذر قلت يا رسول
الله كم وفاء عدّة الانبياء قال مائة الف واربعة وعشرون الفا الرسل من ذلك ثلثمائة وخمسة عشر
جمّا غفيرا **وعن** ابن عبّاس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة ان الله تعالى
اخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الالواح فلمّا عاين ما صنعوا القى الالواح فانكسرت رواه
الاحاديث الثلثة احمد **باب** فضائل سيّد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه

الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بُعثت من
خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه رواه البخاري **وعن**
واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد
اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم رواه
مسلم وفي رواية للترمذي ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل
بني كنانة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيّد ولد آدم يوم القيمة
واوّل من ينشقّ عنه القبر واوّل شافع واوّل مشفّع رواه مسلم **وعن** انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيمة وانا اوّل من يقرع باب الجنة
رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اُمرت ان لا افتح لاحد قبلك
فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمّد فيقول بك اُمرت ان لا افتح لاحد قبلك
رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اوّل شفيع في الجنة لم
يصدّق نبيٌّ من الانبياء ما صُدّقت وان من الانبياء نبيّا ما صدّقه من امته الا الرجل
واحد رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي
ومثل الانبياء كمثل قصر اُحسن بنيانه ترك منه موضع لبنة فطاف به النظّارة
يتعجّبون من حسن بنيانه الا موضع تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع اللبنة
ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء
من نبيّ الا قد اعطي من الآيات ما مثله اُمن عليه البشر وانما كان الذي

اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبيّ الا وقد اعطي من الآيات
ما مثله آمن عليه او قال البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان
اكثرهم تابعا يوم القيمة رواهما البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من الانبياء نبيّ الا وقد اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة
رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء
نبيّ الا وقد اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا
اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة رواه مسلم **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبيّ الا وقد اعطي من الآيات
ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون
اكثرهم تابعا يوم القيمة رواه مسلم

أوتيت وحيا وأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلوة فليصل وأحلت لي المغانم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة متفق عليه **وعن** أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الأنبياء بستٍ أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وأحلت لي الغنائم وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبيون رواه مسلم **وعنه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي متفق عليه **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وإن ربي قال يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بأقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا رواه مسلم **وعن** سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمسجد بني معاوية فدخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال سألت ربي ثلثا فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها رواه مسلم **وعن** عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا رواه البخاري وكذا الدارمي عن عطاء عن ابن سلام نحوه وذكر حديث أبي هريرة نحن الآخرون في باب الجمعة

الفصل الثاني

عن خباب بن الأرت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فأطالها قالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال أجل إنها صلوة رغبة

ورهبة وانى سألت الله فيها ثلثا فاعطانى اثنتين ومنعنى واحدة سألته ان لا يهلك امتى
بسنة فاعطانيها وسألته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسالته ان لا يذيق
بعضهم باس بعض فمنعنيها رواه الترمذى والنسائى **وعن** ابى مالك الاشعرى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو
عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على
ضلالة رواه ابو داود **وعن** عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تجمع
امتى على هذه الا ثنة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها رواه ابو داود **وعن** العباس
انه جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فكانه سمع شيئا فقام النبى صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ان الله خلق الخلق فجعلنى فى خيرهم من خير فرقهم وخيرهم فرقا ثم حير القبائل فجعلنى
فى خيرهم قبيلة ثم حير البيوت فجعلنى فى خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا
وخيرهم بيتا رواه الترمذى **وعن** ابى سريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك
النبوة قال وآدم بين الروح والجسد رواه الترمذى **وعن** العرباض بن سارية عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انى عند الله مكتوب خاتم النبيين وان آدم
لمنجدل فى طينته وساخبركم باول امرى دعوة ابراهيم وبشارة عيسى ورؤيا امى التى رات
حين وضعتنى وقد خرج لها نور اضاءت لها منه قصور الشام رواه فى شرح السنة ورواه احمد
عن ابى امامة من قوله ساخبركم الى اخره **وعن** ابى سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وبيدى لواء الحمد ولا
فخر وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائى وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر
رواه الترمذى **وعن** ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
حتى اذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابراهيم خليلا وقال اخر
موسى كلمه تكليما وقال اخر عيسى كلمة الله وروحه وقال اخر آدم اصطفاه
الله فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد سمعت كلامكم
وعجبكم ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجى الله وهو كذلك
وعيسى روح الله وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله
ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة تحت آدم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع
واول مشفع يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لى

فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والآخرين على الله ولا فخر رواه الترمذي والدارمي **وعن** تميم بن طريف عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة وانى قائل قولا غير فخر انا ابراهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيامة وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستأصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة رواه الدارمي **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر رواه الدارمي **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم بيض مكنون او لؤلؤ منثور رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري رواه الترمذي وفي رواية جامع الاصول عنه انا اول من تنشق عنه الارض فاكسى **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله ومما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا يبلغها الا رجل واحد وارجو ان اكون انا هو رواه الترمذي **وعن** ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان ولي ابي وخليل ربي ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين رواه الترمذي **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال رواه في شرح السنة **وعن** كعب يجلى من التوراة قال يجد محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة ومهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رجاء للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتأزرون على انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل هذا لفظ المصابيح

روى الدارمي مع تغيير يسير **وعن** عبد الله بن سلام قال مكتوب في التوراة صفة محمد وصيصي بن مريم يدفن معه قال ابو مودود وقد بقي في البيت موضع قبر رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال ان الله تعالى فضل محمدا صلى الله عليه وسلم على الانبياء وعلى اهل السماء فقالوا يا ابن عباس بم فضله الله على اهل السماء قال ان الله تعالى قال لاهل السماء ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين وقال لله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قالوا وما فضله على الانبياء قال قال الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء الآية وقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك الا كافة للناس فارسله الى الجن والانس **وعن** ابي ذر الغفاري قال قلت يا رسول الله كيف علمت انك نبي حتى استيقنت فقال يا اباذر اتاني ملكان وانا ببعض بطحاء مكة فوقع احدهما الى الارض وكان الآخر بين السماء والارض فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال نعم قال فزنه برجل فوزنت به فوزنته ثم قال زنه بعشرة فوزنت بهم فرجحتهم ثم قال زنه بمائة فوزنت بهم فرجحتهم ثم قال زنه بالف فوزنت بهم فرجحتهم كاني انظر اليهم ينتثرون علي من خفة الميزان قال فقال احدهما لصاحبه لو وزنته بامته لرجح رواهما الدارمي **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب علي الوتر ولم يكتب عليكم وامرت بصلوة الضحى ولم تؤمروا بها رواه الدارقطني

باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته

الفصل الاول

عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي متفق عليه **وعن** ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفى والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد رواه البخاري **وعن** جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده رواه مسلم **وعن**

عبد الله بن سرجس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأكلت معه خبزا ولحما أو قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كأمثال الثآليل رواه مسلم **وعن** أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ايتوني بأم خالد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها قال أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي وكان فيها علم أخضر وأصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وهي بالحبشة حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها رواه البخاري **وعن** أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي رواية يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير إزهر اللون وقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أنصاف أذنيه وفي رواية بين أذنيه وعاتقه متفق عليه وفي رواية للبخاري قال كان ضخم الرأس والخلق فما رأيت بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين وفي أخرى له قال كان شثن القدمين والكفين **وعن** البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا ما بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه متفق عليه وفي رواية لمسلم قال ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير **وعن** سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم أشكل العين منهوش العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما أشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوش العقبين قال قليل لحم العقب رواه مسلم **وعن** أبي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أبيض مليحا مقصدا رواه مسلم **وعن** ثابت قال سئل انس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان أعد شمطاته في لحيته وفي رواية لو شئت أعد شمطات كن في رأسه فعلت متفق عليه وفي رواية لمسلم قال انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ **وعن** أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كأن عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفأ وما مسست ديباجة

قوله الناغض هو الذي يحرك عند الكتف ويسكن ويضطرب عند الفزع ويقال له الكاتف والكاثف والكاتم والكاثم والكاتل والكاثل والكاهل والكاهد والكاهن والكاهن والكاهل والكاهد والكاهن والكاهل والكاهد والكاهن والكاهل والكاهد

والحرير الذين من لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا عنبرة اطيب
من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه **وعن** أم سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يأتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله
في الطيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أم سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا
وهو من اطيب الطيب في رواية قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت متفق عليه
وعن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الاولى ثم خرج الى اهله
وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدي
قوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار رواه مسلم وذكر حديث جابر ثمة في باب
في باب الاسامي وحديث السائب بن يزيد نظرت الى خاتم النبوة في باب احكام المياه

الفصل الثاني

عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بالطويل ولا بالقصير عظيم الرأس واللحية شثن الكفين والقدمين مشربا بحمرة
عظيم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ كانما ينحط من صبب
لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح **وعنه** كان اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال
لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن
بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم
وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش
والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كانما
يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو
خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة
واكرمهم عشيرة من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه
يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقا فيتبعه احد
الا عرف انه قد سلكه من طيب عرقه او قال من ريح عرقه رواه
الدارمي **وعن** ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال قلت للربيع بنت معوذ بن
عفراء صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني لو رايته رايت الشمس
طالعة رواه الدارمي **وعن** جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم

ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو احسن عندي من القمر رواه الترمذي والدارمي **وعن** ابي هريرة قال ما رايت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث رواه الترمذي **وعن** جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس بالكحل رواه الترمذي **الفصل الثالث عن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افلج الثنيتين اذا تكلم رأى كالنور يخرج من بين ثناياه رواه الدارمي **وعن** كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك متفق عليه **وعن** انس ان غلاما يهوديا كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فوجد اباه عند راسه يقرأ التوراة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا يهودي اسئلك بالله الذي انزل التوراة على موسى هل تجد في التوراة نعتي وصفتي ومخرجي قال لا والله يا رسول الله انا نجد لك في التوراة نعتك وصفتك ومخرجك واني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اقيموا هذا من عند راسه وقوموا اخاكم رواه البيهقي في دلائل النبوة **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما انا رحمة مهداة رواه الدارمي والبيهقي في شعب الايمان **باب** في اخلاقه وشمائله صلى الله عليه وسلم **الفصل الاول عن** انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف قط ولا لم صنعت ولا الا صنعت متفق عليه **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله رواه مسلم **وعنه** قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة ورجع نبي الله صلى الله عليه وسلم في نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء متفق عليه **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا متفق عليه **وعن**

جابر قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا متفق عليه **وعن** انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اى قوم اسلموا فوالله ان محمدا يعطى عطاء ما يخاف الفقر رواه مسلم **وعن** جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة منصرفه من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا رواه البخاري **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح الغداة جاء خدام المدينة باوانيهم فما يؤتى باناء الا غمس يده فيها فربما جاؤه بالغداة الباردة فيغمس يده فيها رواه مسلم **وعنه** قال كانت امة من اماء اهل المدينة تاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت رواه البخاري **وعنه** ان امراة كانت في عقلها شئ فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اى السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها رواه مسلم **وعنه** قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه متفق عليه **وعن** عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه هواته وانما كان يتبسم رواه البخاري **وعنها** قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه متفق عليه **وعن** الاسود قال سالت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة رواه البخاري **وعن** عائشة قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما مالم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شئ قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بما متفق عليه **وعنها** قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امراة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شئ قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شئ من محارم الله فينتقم لله رواه مسلم **الفصل الثاني عن** انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ابن ثمان سنين خدمته عشر سنين فما لامني على شئ قط الى فيقول على يديّ فان لامني لائم من اهله قال دعوه فانه لو قضي شئ كان هذا لفظ المصابيح وروى البيهقي في شعب الايمان مع تغيير **وعن** عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح رواه الترمذي **وعن** انس يحث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار لعقبة رأيته يوم خيبر على حمار خطامه ليف رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته

قالت كان بشر من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه رواه الترمذي **وعن** خارجة بن زيد بن ثابت قال دخل نفر على زيد بن ثابت فقالوا له حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدث بكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له رواه الترمذي **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد رواه الترمذي **وعن** جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت رواه في شرح السنة **وعن** جابر قال كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل وترسيل رواه ابو داود **وعن** عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن سلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عمرو بن سعيد عن انس قال ما رايت احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابراهيم ابنه مسترضعا في عوالي المدينة فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وانه ليدخن وكان ظئره قينا فياخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو فلما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم ابني وانه مات في الثدي وان له لظئرين تكملان رضاعه في الجنة رواه مسلم **وعن** علي ان يهوديا كان يقال له فلان حبر كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم دنانير فتقاضاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا يهودي ما عندي ما اعطيك قال فاني لا ارفك يا محمد حتى تعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجلس معك فجلس معه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهددونه ويتوعدونه ففطن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي يصنعون به فقالوا يا رسول الله يهودي يحبسك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

منعني ربي ان اظلم معاهدًا وغيره فلما ترجل النهار قال اليهودي اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول
الله وشطر مالي في سبيل الله اما والله ما فعلت بك الذي فعلت بك الا لانظر الى نعتك في
التوراة محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره بطيبة وملكه بالشام ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
في الاسواق ولا يجزي بالفحش ولا قول الخنا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وهذا مالي فاحكم
فيه بما اراك الله وكان اليهودي كثير المال رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن عبد الله بن
ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلوة
ويقصر الخطبة ولا يأنف ان يمشي مع الارملة والمسكين فيقضي له الحاجة رواه
النسائي والدارمي وعن علي ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا لا نكذبك ولكن
نكذب بما جئت به فانزل الله تعالى فانهم لا يكذبونك ولكن
الظالمين بآيات الله يجحدون رواه الترمذي وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عائشة لو شئت لسارت معي جبال الذهب جاءني ملك وان مجثم بين كتفي
الكعبة فقال ان ربك يقرأ عليك السلام ويقول ان شئت نبيًا عبدا وان شئت نبيًا ملكا
فنظرت الى جبرئيل عليه السلام فاشار اليّ ان ضع نفسك وفي رواية ابن عباس فالتفت رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى جبرئيل كالمستشير له فاشار جبرئيل بيده ان تواضع فقلت نبيًا عبدًا
قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لا يأكل متكئا يقول آكل كما يأكل العبد واجلس كما
يجلس العبد رواه في شرح السنة **باب** المبعث وبدأ الوحي **الفصل الاول عن**
ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة
يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين سنة متفق عليه
وعنه قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى
الضوء سبع سنين ولا يرى شيئًا وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن
خمس وستين سنة متفق عليه **وعن** انس قال توفاه الله على راس ستين سنة متفق عليه
وعنه قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين وابو بكر وهو ابن ثلث وستين
وعمر وهو ابن ثلث وستين رواه مسلم قال محمد بن اسمعيل البخاري ثلث وستين اكثر **وعن**
عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم
فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه
وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود
لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني

فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذ بي فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم ياتِ رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فحزن حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه وعن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي قال فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع متفق عليه

وعن عائشة ان الحارث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال والحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا متفق عليه

وعن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس راسه ونكس اصحابه رؤوسهم فلما اتلي عنه رفع راسه رواه مسلم

وعن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم ان اخبرتكم ان خيلا

تخرج من صفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما
جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور آل فلان
فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهل حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد
وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك
فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت
عليهم تشتمهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلثا وكان اذا دعا
دعا ثلثا واذا سأل سأل ثلثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
ابن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى
يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة متفق
عليه وعن عائشة انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك
وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت
وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت
فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال
لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد
ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك
ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان
يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا متفق عليه وعن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت
الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا راس نبيهم وكسروا رباعيته رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم
فعلوا به كما يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في
سبيل الله متفق عليه وهذا الباب خال من الفصل الثاني

الفصل الثالث

عن يحيى بن ابي كثير قال سالت ابا سلمة بن
عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم
ربك قال ابو سلمة سالت جابرا عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت لي

فقال لي جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا شهرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت عن خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني وصبوا علي ماء باردا فنزلت يا أيها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر وذلك قبل أن تفرض الصلاة متفق عليه

باب علامات النبوة

الفصل الأول عن

أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه وأعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون إلى أمه يعني ظئره فقالوا إن محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال أنس فكنت أرى أثر المخيط في صدره رواه مسلم

وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن رواه مسلم

وعن أنس قال إن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقين حتى رأوا حراء بينهما متفق عليه

وعن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا متفق عليه

وعن أبي هريرة قال قال أبو جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على رقبته فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته فما فجئهم منه إلا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له مالك فقال إن بيني وبينه خندقا من نار وهولا وأجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا رواه مسلم

وعن عدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا إليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة فإن طالت بك حيوة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملأ كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملأ كفه رواه البخاري

وعن خباب بن الأرت قال شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة

وقد لقينا من المشركين شدة فمتى ندعو الله فقعد وهو محمر وجهه وقال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بمنشار فيوضع فوق رأسه فيشق باثنين فما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون رواه البخاري **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت متفق عليه **وعن** ابن عباس قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقى من هذا الريح فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذا الريح فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه رواه مسلم وفي بعض نسخ المصابيح بلغنا ناعوس البحر وذكر حديثا ابي هريرة وجابر بن سمرة يملك كسرى والذي نفسي بيده لتفتحن عصابة في باب الملاحم وهذا الباب خال عن الفصل الثاني

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال حدثني ابو سفيان بن حرب من فيه الى فيّ قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم فدعيت

Powered by Google

فى نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذى يزعم
انه نبى قال ابوسفيان فقلت انا فاجلسونى بين يديه واجلسوا اصحابى خلفى ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم انى
سائل هذا عن هذا الرجل الذى يزعم انه نبى فان كذبنى فكذبوه قال ابوسفيان وايم الله لولا مخافة
ان يؤثر علىّ الكذب لكذبته ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب
قال فهل كان من اباته من ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت
لا قال ومن يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون
قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال
فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا ينال منا
وننيل منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه فى هذه المدة لا ندرى ما هو صانع فيها قال
والله ما امكننى من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا قال
قال لترجمانه قل له انى سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث
فى احساب قومها وسألتك هل كان فى اباته ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من اباته ملك قلت
رجل يطلب ملك اباته وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم
اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه
لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه
بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشته القلوب وسألتك
هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه
فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل
تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك
هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل
قبله قال ثم قال بماذا يأمركم قلنا يأمرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول حقا فانه نبى وقد كنت
اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو انى اعلم انى اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه
وليبلغن ملكه ما تحت قدمى ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فانى ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم
يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
قال فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط فامرنا فاخرجنا فقلت لاصحابى حين خرجنا
لقد امر امر ابن ابى كبشة انه يخافه ملك بنى الاصفر فما زلت موقنا بانه سيظهر حتى ادخل الله علىّ الاسلام
وكان ابن الناطور صاحب ايلياء وهرقل اسقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايلياء اصبح يوما
خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال وكان هرقل حزاءا يتأمل النجوم فقال لهم حين سألوه
انى رأيت الليلة حين نظرت فى النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود
فلا يهمنك شأنهم واكتب فى مدائن ملكك فيقتلوا ما فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتى هرقل برجل
ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا
امختون هو ام لا فنظروا اليه فحدثهم انه مختون وسألهم عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه
الامة قد ظهر على ملككم فذهب هرقل الى رومية فاتاه كتاب صاحبه وكان نظيره فى العلم وسار هرقل الى حمص
فلم يرم من حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأى هرقل على خروج النبى صلى الله عليه وسلم وانه نبى
فاذن هرقل لعظماء الروم فى دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم فى
الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبى فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت
فلما رأى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علىّ وقال انى قلت مقالتى آنفا اختبر بها شدتكم على
دينكم فقد رأيت منكم ما سرنى فسجدوا له ورضوا عنه فكان آخر شأنه من امر نفسه وامرهم

باب فى المعراج

وقد قال قوم ان الاسراء كان فى المنام وقال آخرون كان بالجسد ولم يصل الى السماء وقال آخرون بل اسرى به الى
السماء ولم يدخلها وقال آخرون بل دخلها ولم يدخل الجنة ولا النار وقال آخرون بل دخل الجنة ولم ير النار
وقال آخرون بل رأى الجنة والنار ولم يدخل واحدة منهما وقال آخرون بل دخل الجنة ولم يدخل النار وكل
هؤلاء قد ذكروا ما ذكروا فى ذلك بالاسناد الصحيح الا ان الذى عليه اكثر اهل العلم ان الاسراء كان بالجسد
فى اليقظة الى السماء ثم الى حيث شاء الله من امره وان الجنة والنار لم يدخلهما ولا رأى النار بعينها
لان الله تعالى لم يذكر ان النبى صلى الله عليه وسلم دخلها ولا رآها وانما ذكر انه اسرى به الى بيت المقدس
ثم عرج به الى السماء ولم يذكر انه دخلها ولا رأى النار ولا دخل الجنة ولا رآها وانما ذكر انه رأى الجنة
والنار فى الجملة وقد ثبت ان الله تعالى اسرى بعبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ليلا من مكة الى بيت المقدس
ثم عرج به الى السماء ثم الى حيث شاء الله من امره وان الله تعالى اسرى به بجسده وروحه فى اليقظة
لا فى المنام وان الاسراء كان مرة واحدة لا مرارا وان الله تعالى اسرى به بعد ان بعثه نبيا ورسولا
وان الاسراء كان بعد مبعثه بمدة وقد ذكر بعض اهل العلم انه كان بعد مبعثه بسنة وقيل بسنتين وقيل بثلاث
وقيل بخمس وقيل بعشر وقيل بخمسة عشر وقيل بثمانية عشر وقيل بعشرين وقيل بخمس وعشرين وقيل بثلاثين
وقيل بخمس وثلاثين وقيل بسبع وثلاثين وقيل بثلاث واربعين وقيل بخمسين وقيل بثلاث وخمسين
وقيل بسبع وخمسين وقيل بثلاث وستين وقيل بسبع وستين وقيل بثلاث وسبعين وقيل بسبع وسبعين
وقيل بثلاث وثمانين وقيل بسبع وثمانين وقيل بثلاث وتسعين وقيل بسبع وتسعين وقيل بثلاثمائة
وقيل بثلاثمائة وثلاث وقيل بثلاثمائة وسبع وقيل بثلاثمائة وثلاث عشرة وقيل بثلاثمائة وسبع عشرة
وقيل بثلاثمائة وثلاث وعشرين وقيل بثلاثمائة وسبع وعشرين وقيل بثلاثمائة وثلاث وثلاثين
وقيل بثلاثمائة وسبع وثلاثين وقيل بثلاثمائة وثلاث واربعين وقيل بثلاثمائة وسبع واربعين
وقيل بثلاثمائة وثلاث وخمسين وقيل بثلاثمائة وسبع وخمسين وقيل بثلاثمائة وثلاث وستين
وقيل بثلاثمائة وسبع وستين وقيل بثلاثمائة وثلاث وسبعين وقيل بثلاثمائة وسبع وسبعين
وقيل بثلاثمائة وثلاث وثمانين وقيل بثلاثمائة وسبع وثمانين وقيل بثلاثمائة وثلاث وتسعين
وقيل بثلاثمائة وسبع وتسعين وقيل بأربعمائة وقيل بأربعمائة وثلاث وقيل بأربعمائة وسبع
وقيل بأربعمائة وثلاث عشرة وقيل بأربعمائة وسبع عشرة وقيل بأربعمائة وثلاث وعشرين
وقيل بأربعمائة وسبع وعشرين وقيل بأربعمائة وثلاث وثلاثين وقيل بأربعمائة وسبع وثلاثين
وقيل بأربعمائة وثلاث واربعين وقيل بأربعمائة وسبع واربعين وقيل بأربعمائة وثلاث وخمسين
وقيل بأربعمائة وسبع وخمسين وقيل بأربعمائة وثلاث وستين وقيل بأربعمائة وسبع وستين
وقيل بأربعمائة وثلاث وسبعين وقيل بأربعمائة وسبع وسبعين وقيل بأربعمائة وثلاث وثمانين
وقيل بأربعمائة وسبع وثمانين وقيل بأربعمائة وثلاث وتسعين وقيل بأربعمائة وسبع وتسعين
وقيل بخمسمائة وقيل بخمسمائة وثلاث وقيل بخمسمائة وسبع وقيل بخمسمائة وثلاث عشرة
وقيل بخمسمائة وسبع عشرة وقيل بخمسمائة وثلاث وعشرين وقيل بخمسمائة وسبع وعشرين
وقيل بخمسمائة وثلاث وثلاثين وقيل بخمسمائة وسبع وثلاثين وقيل بخمسمائة وثلاث واربعين
وقيل بخمسمائة وسبع واربعين وقيل بخمسمائة وثلاث وخمسين وقيل بخمسمائة وسبع وخمسين
وقيل بخمسمائة وثلاث وستين وقيل بخمسمائة وسبع وستين وقيل بخمسمائة وثلاث وسبعين
وقيل بخمسمائة وسبع وسبعين وقيل بخمسمائة وثلاث وثمانين وقيل بخمسمائة وسبع وثمانين
وقيل بخمسمائة وثلاث وتسعين وقيل بخمسمائة وسبع وتسعين وقيل بستمائة وقيل بستمائة وثلاث
وقيل بستمائة وسبع وقيل بستمائة وثلاث عشرة وقيل بستمائة وسبع عشرة وقيل بستمائة وثلاث وعشرين
وقيل بستمائة وسبع وعشرين وقيل بستمائة وثلاث وثلاثين وقيل بستمائة وسبع وثلاثين
وقيل بستمائة وثلاث واربعين وقيل بستمائة وسبع واربعين وقيل بستمائة وثلاث وخمسين
وقيل بستمائة وسبع وخمسين وقيل بستمائة وثلاث وستين وقيل بستمائة وسبع وستين
وقيل بستمائة وثلاث وسبعين وقيل بستمائة وسبع وسبعين وقيل بستمائة وثلاث وثمانين
وقيل بستمائة وسبع وثمانين وقيل بستمائة وثلاث وتسعين وقيل بستمائة وسبع وتسعين
وقيل بسبعمائة وقيل بسبعمائة وثلاث وقيل بسبعمائة وسبع وقيل بسبعمائة وثلاث عشرة
وقيل بسبعمائة وسبع عشرة وقيل بسبعمائة وثلاث وعشرين وقيل بسبعمائة وسبع وعشرين
وقيل بسبعمائة وثلاث وثلاثين وقيل بسبعمائة وسبع وثلاثين وقيل بسبعمائة وثلاث واربعين
وقيل بسبعمائة وسبع واربعين وقيل بسبعمائة وثلاث وخمسين وقيل بسبعمائة وسبع وخمسين
وقيل بسبعمائة وثلاث وستين وقيل بسبعمائة وسبع وستين وقيل بسبعمائة وثلاث وسبعين
وقيل بسبعمائة وسبع وسبعين وقيل بسبعمائة وثلاث وثمانين وقيل بسبعمائة وسبع وثمانين
وقيل بسبعمائة وثلاث وتسعين وقيل بسبعمائة وسبع وتسعين وقيل بثمانمائة وقيل بثمانمائة وثلاث
وقيل بثمانمائة وسبع وقيل بثمانمائة وثلاث عشرة وقيل بثمانمائة وسبع عشرة وقيل بثمانمائة وثلاث وعشرين
وقيل بثمانمائة وسبع وعشرين وقيل بثمانمائة وثلاث وثلاثين وقيل بثمانمائة وسبع وثلاثين
وقيل بثمانمائة وثلاث واربعين وقيل بثمانمائة وسبع واربعين وقيل بثمانمائة وثلاث وخمسين
وقيل بثمانمائة وسبع وخمسين وقيل بثمانمائة وثلاث وستين وقيل بثمانمائة وسبع وستين
وقيل بثمانمائة وثلاث وسبعين وقيل بثمانمائة وسبع وسبعين وقيل بثمانمائة وثلاث وثمانين
وقيل بثمانمائة وسبع وثمانين وقيل بثمانمائة وثلاث وتسعين وقيل بثمانمائة وسبع وتسعين
وقيل بتسعمائة وقيل بتسعمائة وثلاث وقيل بتسعمائة وسبع وقيل بتسعمائة وثلاث عشرة
وقيل بتسعمائة وسبع عشرة وقيل بتسعمائة وثلاث وعشرين وقيل بتسعمائة وسبع وعشرين
وقيل بتسعمائة وثلاث وثلاثين وقيل بتسعمائة وسبع وثلاثين وقيل بتسعمائة وثلاث واربعين
وقيل بتسعمائة وسبع واربعين وقيل بتسعمائة وثلاث وخمسين وقيل بتسعمائة وسبع وخمسين
وقيل بتسعمائة وثلاث وستين وقيل بتسعمائة وسبع وستين وقيل بتسعمائة وثلاث وسبعين
وقيل بتسعمائة وسبع وسبعين وقيل بتسعمائة وثلاث وثمانين وقيل بتسعمائة وسبع وثمانين
وقيل بتسعمائة وثلاث وتسعين وقيل بتسعمائة وسبع وتسعين وقيل بألف وقيل بألف وثلاث
وقيل بألف وسبع وقيل بألف وثلاث عشرة وقيل بألف وسبع عشرة وقيل بألف وثلاث وعشرين
وقيل بألف وسبع وعشرين وقيل بألف وثلاث وثلاثين وقيل بألف وسبع وثلاثين وقيل بألف وثلاث واربعين
وقيل بألف وسبع واربعين وقيل بألف وثلاث وخمسين وقيل بألف وسبع وخمسين وقيل بألف وثلاث وستين
وقيل بألف وسبع وستين وقيل بألف وثلاث وسبعين وقيل بألف وسبع وسبعين وقيل بألف وثلاث وثمانين
وقيل بألف وسبع وثمانين وقيل بألف وثلاث وتسعين وقيل بألف وسبع وتسعين وقيل بألفين

فى باب الكتاب الى الكفار **باب فى المعراج** **الفصل الاول عن** قتادة عن
انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبى الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسرى به بينما انا
فى الحطيم وربما قال فى الحجر مضطجعا اذ اتانى آت فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبه
ما يعنى به قال من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبى ثم اتيت بطست من ذهب ممتلئ ايمانا فغسل قلبى ثم حشى ثم اعيد

وفي رواية ثم غُسِلَ البطن بماء زمزم ثم مُلِئَ ايمانًا وحكمة ثم أُعِيدَ بدأته دون البطن وفوق الحمار ابيض
يقال له البراق يضع خطوه عند اقصى طرفه فحُمِلتُ عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أُرسِلَ اليه قال نعم قيل مرحبًا
به فنعم المجيء جاء ففُتِحَ فلما خلصتُ فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلِّم عليه فسلمت عليه فردَّ
السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أُرسِلَ اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففُتِحَ فلما خلصتُ اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وهذا عيسى فسلِّم عليهما فسلمت
فردَّا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أُرسِلَ اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففُتِحَ فلما خلصتُ اذا بيوسف قال هذا يوسف فسلِّم عليه فسلمت عليه فردَّ ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد أُرسِلَ اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففُتِحَ فلما خلصتُ فاذا ادريس
فقال هذا ادريس فسلِّم عليه فسلمت عليه فردَّ ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففُتِحَ فلما خلصتُ فاذا هارون قال هذا هارون فسلِّم عليه
فسلمت عليه فردَّ ثم قال مرحبًا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أُرسِلَ اليه قال نعم قيل مرحبًا
فنعم المجيء جاء ففُتِحَ فلما خلصتُ فاذا موسى قال هذا موسى فسلِّم عليه فسلمت عليه فردَّ
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزتُ بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لان غلاما
بُعِثَ بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بُعِثَ اليه
قال نعم قيل مرحبًا به فنعم المجيء جاء فلما خلصتُ فاذا ابراهيم قال هذا ابوك ابراهيم
فسلِّم عليه فسلمت عليه فردَّ السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم رُفِعتُ الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان
الفيلة قال هذه سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان
يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رُفِعَ لي البيت
المعمور ثم أُتِيتُ بإناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة

انت عليها وامتك لم فرضت على الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت
قلت امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فامرت بعشر صلوات
كل يوم فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال
بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك
قال سألت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي
وخففت عن عبادي متفق عليه **وعن** ثابت البناني عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يقع حافره عند منتهى طرفه فركبته
حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم
خرجت فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بي الى السماء
وساق مثل معناه قال فاذا انا بادم فرحب بي ودعا لي بخير وقال في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف
اذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير ولم يذكر بكاء موسى قال في السماء السابعة فاذا
انا بابراهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى فاذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها
من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الي ما اوحى
ففرض علي خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت
خمسين صلوة في كل يوم وليلة قال ارجع الى ربك فسله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك
فاني بلوت بني اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف على امتي فحط
عني خمسا فرجعت الى موسى فقلت حط عني خمسا قال ان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى
ربك فسله التخفيف قال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس
صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم بحسنة فلم يعملها
كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب له شيئا فان عملها
كتبت له سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فسله التخفيف
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه رواه مسلم **وعن**

ابن شهاب عن انس قال كان ابوذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فُرِجَ عن سقفِ بيتي وانا بمكة فنزل جبرئيل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبرئيل قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبرئيل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول قال انس فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام وقال ابن حزم وانس قال النبي صلى الله عليه وسلم فرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلوة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعته فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا تربها المسك متفق عليه وعن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المهلكات رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي فسالتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني عن شيء الا انبأتهم وقد رايتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه

قوله سقف بيتي قال بعض المحققين اجمع بين الاقوال الخ
قوله فرج صدري قال في هذا الوضع اشارة الى ان ما فتح فيه ليس بمعيب
قوله فغسله بماء زمزم اشارة الى ان المغسول به ليس بنجس
قوله فاطبقه اي ضم شق صدري بعضه الى بعض
قوله فعرج بي الى السماء اي الى محل يسمى بالسماء
قوله فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة اي اشخاص سود
قوله فاذا نظر قبل شماله بكى اي حزنا على اهل النار
قوله فاذا نظر قبل يمينه ضحك اي فرحا باهل الجنة
قوله فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح اي قال ذلك تاكيدا لما قال اولا
قوله فاذا هو بنهرين اي بنهرين عظيمين
قوله فاذا هو بنهرين يطردان اي يجريان
قوله فاذا هو بنهرين ظاهرين اي بارزين
قوله فاذا هو بنهرين باطنين اي غائرين
قوله فاذا هو بنهرين يسقيان اي يسقيان ما يمران عليه
قوله فاذا هو بنهرين يشقان اي يشقان الارض
قوله فاذا هو بنهرين يخرجان اي يخرجان من الارض
قوله فاذا هو بنهرين يجريان اي يجريان على وجه الارض
قوله فاذا هو بنهرين يسيحان اي يسيحان على وجه الارض
قوله فاذا هو بنهرين يطردان اي يجريان
قوله فاذا هو بنهرين ظاهرين اي بارزين
قوله فاذا هو بنهرين باطنين اي غائرين
قوله فاذا هو بنهرين يسقيان اي يسقيان ما يمران عليه
قوله فاذا هو بنهرين يشقان اي يشقان الارض
قوله فاذا هو بنهرين يخرجان اي يخرجان من الارض
قوله فاذا هو بنهرين يجريان اي يجريان على وجه الارض
قوله فاذا هو بنهرين يسيحان اي يسيحان على وجه الارض
باب في المعراج
قوله جاءه جبرئيل بطست الخ
قوله فاطبقه اي ضم شق صدري بعضه الى بعض
قوله فعرج بي الى السماء اي الى محل يسمى بالسماء
قوله فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة اي اشخاص سود
قوله فاذا نظر قبل شماله بكى اي حزنا على اهل النار
قوله فاذا نظر قبل يمينه ضحك اي فرحا باهل الجنة
قوله فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح اي قال ذلك تاكيدا لما قال اولا
قوله فاذا هو بنهرين اي بنهرين عظيمين
قوله فاذا هو بنهرين يطردان اي يجريان
قوله فاذا هو بنهرين ظاهرين اي بارزين
قوله فاذا هو بنهرين باطنين اي غائرين
قوله فاذا هو بنهرين يسقيان اي يسقيان ما يمران عليه
قوله فاذا هو بنهرين يشقان اي يشقان الارض
قوله فاذا هو بنهرين يخرجان اي يخرجان من الارض
قوله فاذا هو بنهرين يجريان اي يجريان على وجه الارض
قوله فاذا هو بنهرين يسيحان اي يسيحان على وجه الارض

من رجال شنوءة واذا عيسى قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم
قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم قلت فرغت من الصلوة
قال لي قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه قبل اني بالسلام
رواه مسلم وهذا الباب خال عن الفصل الثاني **الفصل الثالث عن** جابر انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت
اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه متفق عليه **باب** في المعجزات **الفصل الاول**
عن انس بن مالك ان ابا بكر الصديق قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤسنا ونحن في الغار
فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما
متفق عليه **وعن** البراء بن عازب عن ابيه انه قال لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق
لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليها الشمس فنزلنا عندها وسويت للنبي صلى
الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حوله
فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براعي مقبل قلت اني لابن فان نعم قلت افتحلب قال
نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم
يرتوي فيها يشرب ويتوضأ فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان وقظه من نومه فوافقته
حتى استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى
رضيت ثم قال الم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن
مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد من الارض فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله
لكما ان اردت صنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا
قال كفيتم ما ههنا فلا يلقى احدا الا رده متفق عليه **وعن** انس قال
سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن
ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة
وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه فقال اخبرني بهن جبريل انفا اما
اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام
يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا

سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت
وانهم ان يعلموا باسلامي من قبل ان تسئلهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا
خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله
من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
فانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله رواه البخاري **وعنه** قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال ابي سفيان وقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي
نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو اسرتنا ان نضرب اكبادها الى برك
الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض ههنا وههنا قال فما ماط
احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **وعن** ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اسئلك عهدك ووعدك
اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الحححت
على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر رواه البخاري **وعنه**
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه
اداة الحرب رواه البخاري **وعنه** قال بينا رجل من المسلمين يوما يشتد في اثر
رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم
حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه
كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين واسر واسبعين رواه مسلم
وعن سعد بن ابي وقاص قال رايت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال
ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل متفق عليه **وعن**
البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن
عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف
في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب ابوابا
حتى انتهيت الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت
ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم

قوله قام سعد بن عبادة اي فقال قام من عين ابن الصحابي وهو رئيس الانصار وانما خص بالقيام لان سيد الانصار كالنائب عن الكل ولكن ابتدأ بالاستشارة ليظهر الانقياد للنبي صلى الله عليه وسلم وطلب العدو وانما جمع للقتال على ان يخبر جامعه للقتال فلما علم عدوه انهم جواب بالموافقة ارعب فلم يتعرض له للحج لعلمه ان الله ناصره ومؤيده ومظفره

قوله حسبك اي يكفيك ما انت عليه من الالحاح في الدعاء والمسئلة على ربك

قوله هذا جبريل اي الذي ارسله الله لنصرتنا

قوله هذا مصرع فلان اي يقتل ومطرح

قوله ما ماط اي ما تنحى

قوله حيزوم اسم فرس الملك

باب في المعجزات

قوله قال اصبحت فيه ان هذا الكلام كرامة للصحابي وكرامة الاولياء تعد معجزة للنبي لانه لا سبب لها وقعت في حضرته وحصل له الفخر بها وكذا اختيار الحجر وكلامه وهو قتله بسقوطه على رأس ابي جهل وقوله ان هذا الحجر في يدي الان يقتل كذابا على زوال الملك عن بني العباس وقوله فكان الصدوق المصدوق في هذه المقالة الصادق من ما من المعجزة ١٢ مرقاة

قوله الى الجبل اي الذي كنت فيه قال القاضي وقيل ان الحجر يدل على ان الجبل الذي كان فيه ابو بكر كان جبل ثور وقيل ان الحجر يدل على ان الجبل الذي كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم هو جبل حراء وهو الاصح ١٢ مرقاة

قوله فانكسرت اي عضيته من نور القمر بمعنى اقمرت الليلة صارت ذات قمر منير ١٢ لمعات

فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكان ما لم اشتكها قط رواه البخاري **وعن** جابر قال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فائتفت الي امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فسارر ته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجئ وجاء فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك واقدح من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو متفق عليه **وعن** ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين يحفر الخندق تقتلك الفئة الباغية رواه مسلم **وعن** سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين احزاب الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم رواه البخاري **وعن** عائشة قالت لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم متفق عليه وفي رواية للبخاري قال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة **وعن** جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها فاقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قيل كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة متفق عليه **وعن** البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بانا من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا رواه البخاري **وعن** عوف عن ابي رجاء عن عمران

Powered by Google

ابن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء ونسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففتح من افواههما او من عزاليهما وبودي في الناس اسقوا فاستقوا قال فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلعت عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدئ متفق عليه **وعن** جابر قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتين بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احداهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما قال لئتما علي باذن الله فالتأمتا فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا والشجرتين قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق رواه مسلم **وعن** يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة رواه البخاري **وعن** انس قال نحى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم رواه البخاري **وعن** عباس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان بن الحارث اخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس ناد اصحاب السمرة فقال عباس وكان رجلا صيتا فقلت باعلا صوتي اين اصحاب السمرة فقال والله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتي على عطفة البقر على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة في الانصار يقولون يا معشر الانصار يا معشر الانصار قال ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب

محل قوله ما علمنا الا ان رماهم بحصيات اذ حد هم كليلا وامرهم ملسرا رواه مسلم

وعن ابى اسحاق قال قال رجل للبراء يا ابا عمارة فررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحرث يقوده فنزل واستنصر وقال انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم رواه مسلم وللبخارى معناه وفى رواية لهما قال البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقى به وان الشجاع منا للذى يحاذى به يعنى النبى صلى الله عليه وسلم **وعن** سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فولى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعى الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله ارأيت الذى تحدثت انه من اهل النار فقد قاتل فى سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال ما انه من اهل النار فكاد بعض الناس يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر اشهد انى عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر رواه البخارى **وعن** عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه يخيل اليه انه فعل الشئ وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندى دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتانى فيما استفتيته جاءنى رجلان جلس احدهما عند رأسى والآخر عند رجلى فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودى قال فيما ذا قال فى مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال واين هو قال فى بئر ذروان فذهب النبى صلى الله عليه وسلم فى اناس من اصحابه الى البئر فقال هذه البئر التى أريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين فاستخرجه متفق عليه **وعن** ابى سعيد الخدرى قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم فيئا اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بنى تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال

باب فى المعجزات

قوله ما علمنا الا ان رماهم بحصياته الخ اى ليس اهزامهم الا بالرمى

قوله فررتم يوم حنين اى ولى بعضكم

قوله ولكن خرج شبان اصحابه اى ربعهم

قوله فاقبلوا هنالك اى الى حيث هو

قوله وابو سفيان بن الحرث يقوده اى لكبر سنه

قوله انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب قال ابن الاثير اى انا النبى الذى لا كذب فى نبوته ولا مين فى ان جدى عبد المطلب

قوله فنزل واستنصر اى طلب النصر

قوله فقبض قبضة من تراب من الارض اى الحصباء

قوله فاستقبل به وجوههم اى ربعهم

قوله فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة اى اصابت

قوله فولوا مدبرين اى منهزمين

قوله وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين اى بعد ان استرق الاسرى وقتل المقاتلين

قوله فكاد بعض الناس يرتاب اى يشك

قوله فبينما هو على ذلك اى فى ذلك الوقت

قوله فاهوى بيده الى كنانته اى اخذ سهما من جعبته

قوله فانتزع منها سهما اى اخرجه

قوله فانتحر بها اى قصد قتل نفسه

قوله فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك اى ظهر صدقه

قوله قد انتحر فلان فقتل نفسه اى بسببه

قوله فقال الله اكبر اشهد انى عبد الله ورسوله اى ربعهم

قوله يا بلال قم فاذن اى ناد بالصلاة

قوله لا يدخل الجنة الا مؤمن اى كامل

قوله وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر اى يقويه

قوله سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه يخيل اليه انه فعل الشئ وما فعله اى كان يتخيل له ذلك بسبب شدة تأثير السحر عليه السلام

قوله حتى اذا كان ذات يوم عندى دعا الله ودعاه اى دعا ربه

قوله ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتانى فيما استفتيته اى بين لى ما سألته عنه

قوله جاءنى رجلان اى ملكان

قوله جلس احدهما عند رأسى والآخر عند رجلى اى بالتبديل

قوله ما وجع الرجل قال مطبوب اى مسحور

قوله ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودى اى ربعهم

قوله فيما ذا قال فى مشط ومشاطة اى ما سقط من الرأس عند المشط

قوله وجف طلعة ذكر اى قشر طلع النخل

قوله قال واين هو قال فى بئر ذروان اى بالاضافة وهو ماء لبنى زريق

قوله فذهب النبى صلى الله عليه وسلم فى اناس من اصحابه الى البئر فقال هذه البئر التى أريتها اى فى المنام

قوله وكان ماءها نقاعة الحناء اى ربعهم

قوله وكان نخلها رؤس الشياطين اى ربعهم

قوله فاستخرجه اى ذلك المشط

قوله متفق عليه اى ذكر البخارى بعضه ومسلم بعضه

قوله وعن ابى سعيد الخدرى قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم فيئا اى غنيمة

قوله اتاه ذو الخويصرة اى تأتيه فرقة من الخوارج

قوله وهو رجل من بنى تميم اى ربعهم

قوله فقال يا رسول الله اعدل اى فى قسمتك

قوله فقال ويلك اى كلمة تقال عند الزجر

قوله فمن يعدل اذا لم اعدل اى فمن يكون عادلا اذا لم اكن عادلا

قوله قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل اى ان لم اعدل فى قسمتى

قوله فقال دعنى يا رسول الله اضرب عنقه اى اقتله

قوله فقال دعه اى اتركه

قوله فان له اصحابا اى اتباعا

قوله يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم اى يعدها قليلة بالنسبة الى صلاتهم

قوله وصيامه مع صيامهم اى يعد صيامه قليلا بالنسبة الى صيامهم

قوله يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم اى لا يعملون به

قوله يمرقون من الدين اى يخرجون منه

قوله كما يمرق السهم من الرمية اى الصيد المرمى

قوله ينظر فى قذذه اى ريشه

قوله فلا يوجد شئ اى من الدم

قوله ثم ينظر فى نصله اى حديدته

قوله فلا يوجد شئ اى من الدم

قوله ثم ينظر فى رصافه اى خشبته

قوله فلا يوجد شئ اى من الدم

قوله ثم ينظر فى قذذه اى ريشه

قوله فلا يوجد شئ اى من الدم

قوله قد سبق الفرث والدم اى خروجه من الرمية

قوله آيتهم ذلك اى علامة

قوله يدعون اى الى الاسلام

قوله ثديا اى ثدى

قوله مثل ثدى المرأة اى فى الشكل

قوله او مثل البضعة اى القطعة

قوله تدردر اى تتحرك

قوله فذهبت اى ضاعت

قوله فاشهد اى احضر

قوله فقتلهم اى بعد ان حاربوه

قوله فالتمس اى طلب

قوله فاتى به اى بذى الثدية

قوله على نعت النبى صلى الله عليه وسلم اى صفته

قوله الذى نعت اى وصف

قوله وعلى تعديل اى تسوية

قوله فنظروا اى الصحابة

قوله فلم يوجدوا اى ذلك المنعوت

قوله فقال ارجعوا فطلبوا اى فى القتلى

قوله فلم يجدوا اى ذلك المنعوت

قوله فقال ارجعوا اى فى القتلى

قوله فوالله ما كذبت اى فى الخبر

قوله ولا كذبت اى فى الاخبار

قوله فطلبوا اى فى القتلى

قوله فوجدوه اى ذلك المنعوت

قوله فاتى به اى بذى الثدية

قوله حتى نظرت اى بعينى

قوله فكبر اى قال الله اكبر

قوله وسجد اى سجود الشكر

قوله فكبر اى قال الله اكبر

قوله ورفع رأسه اى من السجود

قوله فكبر اى قال الله اكبر

قوله وسجد اى سجود الشكر

قوله فكبر اى قال الله اكبر

قوله ورفع رأسه اى من السجود

قوله فاشهد اى احضر

قوله انى سمعت اى من رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله ان لو يعلم اى ربعهم

قوله ما لهم اى من الاجر

قوله على قولهم اى ذلك

قوله لنكلوا اى عن العمل

قوله عن ان يعملوا اى بالاعمال الصالحة

قوله وآية ذلك اى علامة

قوله رجل اى ربعهم

قوله اسود اى فى لونه

قوله مثل اى فى الشكل

قوله احدى يديه اى ربعهم

قوله طبى اى مثل ثدى

عمر ائذن لي أضرب عنقه فقال دعه فإن لهُ أصحابًا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل إحدى حدديه مثل ذدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليّ بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتُمس فأُتي به حتى نظرتُ إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته وفي رواية أقبل رجل غائر العينين ناتي الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال من يطع الله إذا عصيته فيأمنني الله على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأل رجل قتله فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا قومًا يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد متفق عليه **وعن** أبي هريرة قال كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة فدعوتها يومًا فأسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قلت يا رسول الله ادع الله أن يهدي أم أبي هريرة فقال اللهم اهد أم أبي هريرة فخرجت مستبشرًا بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم فلما جئت فصرت إلى الباب فإذا هو مجاف فسمعت أمي خشف قدمي فقالت مكانك يا أبا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت فلبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا أبا هريرة أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي من الفرح فقال الله خيرًا رواه مسلم **وعنه** قال أنكم تقولون أكثر أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعد وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينًا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وقال النبي صلى الله عليه وسلم يومًا لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئًا أبدًا فبسطت نمرة ليس عليّ ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته ذلك إلى يومي هذا متفق عليه **وعن** جرير بن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ترحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديًا مهديًا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسًا من أحمس فحرقه بالنار وكسرها متفق عليه **وعن** أنس قال إن رجلًا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد عن الإسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأرض لا تقبله فأخبرني أبو طلحة أنه أتى الأرض التي مات فيها

نوجده ميتا فقال ما شأن هذا فقالوا اد فتاه مرارا فلم تقبله الارض متفق عليه **وعن** ابى ايوب قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب فى قبورها متفق عليه

وعن جابر قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح كادت تدفن الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات رواه مسلم **وعن** ابى سعيد الخدرى قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالى فقال لنا الناس ما احبسنا ههنا فى شئ وان جيأنا لنا لخلوف ما نامن علينا فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال والذى نفسى بيده ما فى المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذى يحلف به ما وضعنا رحالنا حتى دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يسرهم قبل ذلك شئ رواه مسلم **وعن** انس قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبى صلى الله عليه وسلم يخطب فى يوم الجمعة قام اعرابى فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى فى السماء قزعة فوالذى نفسى بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابى او غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادى قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود وفى رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشى فى الشمس متفق عليه **وعن** جابر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خطب استند الى جذع نخلة من سوارى المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التى كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبى صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبى الذى يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر رواه البخارى **وعن** سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه رواه مسلم **وعن** انس ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبى صلى الله عليه وسلم فرسا لابى طلحة بطيئا وكان يقطف فما رجع قالوا وجدنا فرسكم بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفى رواية فما سبق بعد ذلك اليوم رواه البخارى **وعن** جابر قال توفى ابى وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدى استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واتى احب ان يراك الغرماء

فقال لى اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم أعرض لى تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لى اصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدّى الله عن والدى امانته وانا ارضى ان يؤدّى الله امانة والدى ولا ارجع الى اخوتى بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى انى انظر الى البيدر الذى كان عليه النبى صلى الله عليه وسلم كانها تنفض تمرة واحدة رواه البخارى **وعنه** قال ان ام مالك كانت تهدى للنبى صلى الله عليه وسلم فى عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألون الأدم وليس عندهم شئ فتعمد الى الذى كانت تهدى فيه للنبى صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها أدم بيتها حتى عصرته فاتت النبى صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما رواه مسلم **وعن** انس قال قال طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شئ فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدى ولاثتنى ببعضه ثم ارسلتنى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ومعه الناس فسلمت عليهم فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمّى يا أم سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتّ وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا متفق عليه وفى رواية لمسلم انه قال ائذن لعشرة فدخلوا فاكلوا وسمّوا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبى صلى الله عليه وسلم واهل البيت وترك سؤرا وفى رواية للبخارى قال ادخل على عشرة حتى عدّ اربعين ثم اكل النبى صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر هل نقص منها شئ وفى رواية لمسلم ثم اخذ ما بقى فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا **وعنه** قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بانا وهو بالزوراء فوضع يده فى الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة متفق عليه

ALA-LC RomanizationTables

وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نعدّ الآيات بركة وانتم تعدّونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده فى الاناء ثم قال حيّ على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنّا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل رواه البخارى **وعن** ابى قتادة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيّتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوى احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهارّ الليل فمال عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اوّل من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس فى ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معى فيها شئ من ماء فتوضا منها وضوءا دون وضوء قال وبقى فيها شئ من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبأ ثم اذّن بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتدّ النهار وحمى كل شئ وهم يقولون يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضاة فجعل يصبّ وابو قتادة يسقيهم فلم يغدّ ان راى الناس ماء فى الميضاة تكاوّا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبّ واسقيهم حتى ما بقى غيرى وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صبّ فقال لى اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقى القوم اخرهم قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامّين رواء رواه مسلم هكذا فى صحيحه وكذا فى كتاب الحميدى وجامع الاصول وزاد فى المصابيح بعد قوله اخرهم لفظة شربا **وعن** ابى هريرة قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجئ بكف ذرة ويجئ الاخر بكف تمر ويجئ الاخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شئ يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا فى اوعيتكم فاخذوا فى اوعيتهم حتى ما تركوا فى العسكر وعاء الا ملأوه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة رواه مسلم **وعن** انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم عند ام سليم فعجنت امى ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته فى نور فقالت

يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا اليك أمي وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فاذهبت فقلت ذلك فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سميت ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عدد كم كانوا قال زهاء ثلثمائة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يا كلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليا كل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم قال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت متفق عليه وعن جابر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح قد اعيى فلا يكاد يسير فنزل حتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعنيه فقلت قد عيي فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره فدعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه بوقية فبعته على ان لي فقار ظهره الى المدينة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي متفق عليه وعن ابي حميد الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبل طيئ ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق متفق عليه وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون ارضا وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لها ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرايت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها رواه مسلم وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اصحابي وفي رواية قال في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة سراج من نار يظهر في اكتافهم حتى تنجم من صدورهم رواه مسلم وسنذكر في الاصل تشديد الباء وهو الامة في طائفة على ترجمة ردية تحدث في باطن الانسان مرة قاتلة حديث سهل بن سعد لاعطين هذه الراية غدا الى باب مناقب علي وحديث جابر من

يصعد الثنية في باب جامع المناقب ان شاء الله تعالى **الفصل الثاني عن** ابي موسى
قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما
اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج
اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ
من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا
ولا يسجدان الا لنبي وانى اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع
فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله
فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء الشجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال
انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم وليه فقالوا ابو طالب فلم يزل يناشده
حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت رواه
الترمذي **وعن** علي بن ابي طالب قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض
نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله رواه الترمذي
والدارمي **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسري به مسرجا
فاستصعب عليه فقال له جبرئيل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه قال
فارفضّ عرقا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما انتهيت الى بيت المقدس قال جبرئيل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق
رواه الترمذي **وعن** يعلى بن مرة الثقفي قال ثلثة اشياء رايتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما راه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اين صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه
لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكى كثرة العمل وقلة
العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق
الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له
فقال هي شجرة استاذنت ربها ان تسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها قال ثم
سرنا فمررنا بماء فانتهت امرأة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمخنقه فقال اخرج
فاني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسئلها عن الصبي فقالت والذي
بعثك بالحق ما رايناه منه ريبا بعد رواه في شرح السنة **وعن** ابن عباس قال

ان امرأة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنى به جنون و انه ليأخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا فثغ ثغة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى رواه الدارمى **وعن** انس قال جاء جبريل الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة فقال يا رسول الله هل تحب ان ترى ذلك آية قال نعم فنظر الى شجرة من وراءه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبى حسبى رواه الدارمى **وعن** ابن عمر قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فاقبل اعرابى فلما دنى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بشاطئ الوادى فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت ثلاثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها رواه الدارمى **وعن** ابن عباس قال جاء اعرابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بما اعرف انك نبى قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة يشهد انى رسول الله فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابى رواه الترمذى وصححه **وعن** ابى هريرة قال جاء ذئب الى راعى غنم فاخذ منها شاة فطلب الراعى حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل فاقعى واستفر وقال فى عمدت الى رزق رزقنيه الله تنتزعه منى فقال الرجل تالله ان رايت كاليوم ذئبا ينكص مقعيا على استه يناشد بكلام فقال الذئب اعجب من هذا رجل فى الخلل بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل عهودا باتى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره واسلم فصدقه النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم انها امارات بين يدى الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى يحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده رواه فى شرح السنة **وعن** ابى العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم نتذاكر من قصعة من ثريد حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فما كانت تمد قال من اى شئ تعجب ما كانت تمد الا من ههنا واشار بيده الى السماء رواه الترمذى والدارمى **وعن** عبد الله بن عمرو ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر فى ثلثمائة وخمسة عشر قال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بحمل وجملين واكتسوا وشبعوا رواه ابو داود **وعن** ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر رواه البزار **وعن** جابر ان هدية من اهل جبر سمنت شاة مصلية ثم اهدتها للرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم

وارسل الى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي للذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن تضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها ونوفي اصحابه الذين اكلوا من الشاة واحتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم على كاهله من اجل الذي اكل من الشاة رواه ابو داود والدارمي **وعن** سهل بن حنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم ونسائهم وشائهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله تعالى ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما حسسنا فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلا هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضيا حاجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عليك ان لا تعمل بعدها رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمر آت فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن يا البركة فضمهن وقد عالى فيهن يا البركة قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا نأكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع رواه الترمذي **الفصل الثالث عن** ابن عباس قال تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم اذا اصبح فاثبتوه بالوثاق يريدون النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم بل اقتلوه وقال بعضهم بل اخرجوه فاطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم على ذلك فبات علي على فراش النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة وخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالغار وبات المشركون يحرسون عليا يحسبون انه النبي صلى الله عليه وسلم فلما اصبحوا ثاروا عليه فلما رأوا عليا رد الله مكرهم فقالوا اين صاحبك هذا قال لا ادري فاقتصوا اثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم فصعدوا الجبل فمروا بالغار

باب في المعجزات

الفصل الثاني

قبل لا يدخل القارورة اصابعه فضحك طيبة والمملوك فاضحك الله ورسوله ويروى ان الشركين لما رجعوا الى اقاصيهم رأوه فوق النار يجيء فاتفق ابو بكر وعمر رضي الله عنهما على قتله فقال صلى الله عليه وسلم ما ظنك باثنين الله ثالثهما

قوله على بابه نسج العنكبوت فقالوا لو دخل ههنا لم يكن لنسج العنكبوت على بابه فمكث فيه ثلث ليال رواه احمد **وعن** ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انى سائلكم عن شيء فهل انتم مصدقي عنه قالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان قال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت وبررت قال فهل انتم مصدقي عن شيء ان سألتكم عنه قالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كما عرفته فابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم مصدقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا ان نستريح منك وان كنت صادقا لم يضرك رواه البخاري **وعن** عمرو بن اخطب الانصاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الفجر وصعد على المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر حتى غربت الشمس فاخبرنا بما هو كائن الى يوم القيمة قال فاعلمنا احفظنا رواه مسلم **وعن** عبد الرحمن بن عبيد الله قال سمعت ابي قال سألت مسرا ما كان اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله بن مسعود انه قال اذنت بهم شجرة متفق عليه **وعن** انس قال كنا مع عمر بن الخطاب بمكة والمدينة فترائينا الهلال وكنت رجلا حديد البصر فرأيته وليس احد يزعم انه راه غيري فجعلت اقول لعمر اما تراه فجعل لا يراه قال يقول عمر سأراه وانا مستلق على فراشي ثم انشأ يحدثنا عن اهل بدر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرينا مصارع اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله وهذا مصرع فلان غدا ان شاء الله قال عمر والذي بعثه بالحق ما اخطأ الحدود التي حدها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا في بئر بعضهم على بعض فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى اليهم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعد كم الله ورسوله حقا فان قد وجدت ما وعدني الله حقا فقال عمر يا رسول الله كيف تكلم اجسادا لا ارواح فيها فقال ما انتم باسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علي شيئا رواه مسلم **وعن** انيسة بنت زيد بن ارقم عن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على زيد يعوده من مرض كان به قال ليس عليك من مرضك باس ولكن كيف لك اذا عمرت بعدي فعميت قال احتسب واصبر قال اذن تدخل الجنة بغير حساب قالت فتوفي بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم فرد الله عليه بصره رواه **وعن** اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وذلك انه بعث رجلا فكذب عليه فلما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد ميتا وقد انشق بطنه ولم تقبله الارض واها البيهقي في دلائل النبوة

قوله فهل انتم مصدقي في كذا في نسخة المتن وتأنيث الفاعل لتأويله باسم الفاعل من التصديق واصله مصدقون في ان نازد وكان معناه هل تقبلون قولي في ان نازد عليكم والكاف في عما بعض حروف الجر وفي بعض الاصول صادقي في قال وفي بعض نون الوقاية في بعض الاصول صادقي بحذف نون الوقاية على الفعل وهو الاقيس والاشهر المشاكلة للفعل الاسلم المعربة المشابهة بالباء كما يقال بالك ١٢ منه

قوله فاطلعنا اي الان احفظنا يومئذ

باب في المعجزات

قوله سارا وانا مستلق اي الاحسن قول ذلك لزمان اليوم من غير نصب ١٢ منه

قوله ما انتم باسمع لما اقول هذا الباب شرح لما سبق من ان بعض الكفار سماعهم كان كسماع رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال بعضهم وقد سمعوا كلام الله فيه في كتابه ١٢ منه

قوله فرد الله عليه بصره

قوله فلما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم مشقة تصيره اكل

قوله فوجده الذئب عليه اكلي فلم يصل

قوله مرقاة

وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يستطعمه فاطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل
يأكل منه و امراته وضيفهما حتى كاله ففنى فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لاكلتم منه
ولقام لكم رواه مسلم وعن عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى جنازة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على القبر يوصى الحافر يقول اوسع من
قبل رجليه اوسع من قبل راسه فلما رجع استقبله داعى امراة فاجاب وانا معه فجئ بالطعام فوضع
يده ثم وضع القوم فاكلوا فنظرنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوك لقمة فى فيه ثم قال اجد لحم شاة
اخذت بغير اذن اهلها فارسلت المراة تقول يا رسول الله انى ارسلت الى النقيع ويوضع يباع فيه
الغنم يشترى لى شاة فلم توجد فارسلت الى جار لى قد اشترى شاة ان يرسل بها الى بثمنها فلم يوجد
فارسلت الى امراته فارسلت الى بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمى هذا الطعام الاسرى واه ابوداود
والبيهقى فى دلائل النبوة وعن حزام بن هشام عن ابيه عن جده حبيش بن خالد وهو اخو ام معبد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اخرج من مكة خرج مهاجرا الى المدينة هو وابو بكر ومولى ابى بكر عامر بن
فهيرة ودليلهما عبد الله الليثى مروا على خيمتى ام معبد فسالوها لحما وتمرا ليشتروا منها فلم يصيبوا عندها
شيئا من ذلك وكان القوم مرملين مسنتين فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة فى كسر الخيمة
فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم قال هل بها من لبن قالت هى اجهد
من ذلك قال اتاذن لى ان احلبها قالت بابى انت وامى ان رايت بها حلبا فاحلبها فدعا بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمسح بيده ضرعها وسمى الله تعالى ودعا لها فى شاتها فتفاجت عليه ودرت
واجترت فدعا باناء يربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء ثم سقاها حتى روبت وسقى اصحابه
حتى رووا ثم شرب اخرهم ثم حلب فيه ثانيا بعد بدء حتى ملا الاناء ثم غادره عندها وبايعها وارتحلوا
عنها رواه فى شرح السنة وابن عبد البر فى الاستيعاب وابن الجوزى فى كتاب الوفا فى الحديث بقصر

باب الكرامات

الفصل الاول

عن انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبى
صلى الله عليه وسلم فى حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة فى ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما لهما
حتى مشيا فى ضوءها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للاخر عصاه فمشى كل واحد منهما فى ضوء
عصاه حتى بلغ اهله رواه البخارى وعن جابر قال لما حضر احدا دعانى ابى من الليل فقال ما اراني
الا مقتولا فى اول من يقتل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وانى لا اترك بعدى اعز على منك غير نفس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان على دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنته مع اخر فى قبر ثم
لم تطب نفسى ان تركته مع اخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته هنيهة غير اذنه
البخارى وعن عبد الرحمن بن ابى بكر قال ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبى صلى الله عليه وسلم

قوله ٥٢ قوله ٥٣ قوله ٥٤ قوله ٥٥ قوله ٥٦ قوله ٥٧

قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس
او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي
صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما
مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجئ
فغضب وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المرأة ان لا تطعمه وحلف الضيف او ان لا يطعمه قال ابو بكر كان هذا
من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعل لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال
لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الان لاكثر منها قبل ذلك بثلث مرارا فاكلوا وبعث
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها متفق عليه وذكر حديث عبد الله بن مسعود كنا نعد الآيات تبسيم الطعام وتسبيحه

الفصل الثاني

وعن عائشة قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور رواه ابو داود **وعنها** قالت لما اردنا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا ندري اجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا ذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص رواه البيهقي في دلائل النبوة **وعن** ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطأ الجيش بارض الروم
او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له يصبصئ حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى
اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد رواه في شرح السنة **وعن** ابي الحجناء
قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى
نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق رواه الدارمي **وعن**
سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة
الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم رواه الدارمي **وعن** ابي خلدة
قال قلت لابي العالية سمع انس من النبي صلى الله عليه وسلم قال
خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل
في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجئ منه ريح المسك
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

الفصل الثالث

عن عروة بن الزبير ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل خاصمته اروى بنت اوس الى مروان ابن الحكم وادعت انه اخذ شيئا من ارضها فقال سعيد انا كنت آخذ من ارضها شيئا بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ من الارض ظلما طوقه الى سبع ارضين فقال له مروان لا اسألك بينة بعد هذا فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها في ارضها قال فما ماتت حتى ذهب بصرها وبينما هي تمشي في ارضها اذ وقعت في حفرة فماتت متفق عليه وفي رواية لمسلم عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بعناه وانه راها عمياء تلتمس الجدر تقول اصابتني دعوة سعيد وانها مرت على بئر في الدار التي خاصمته فيها فوقعت فيها فكانت قبرها **وعن** ابن عمر ان عمر بعث جيشا وامّر عليهم رجلا يدعى ساربة فبينما عمر يخطب جعل يصيح يا ساري الجبل فقدم رسول من الجيش فقال يا امير المؤمنين لقينا عدونا فهزمونا فاذا بصائح يصيح يا ساري الجبل فاسندنا ظهورنا الى الجبل فهزمهم الله تعالى رواه البيهقي في دلائل النبوة **وعن** بُنَيْهَة بن وهب ان كعبا دخل على عائشة فذكر وا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كعب ما من يوم يطلع الا نزل سبعون الفا من الملائكة حتى يحفوا بقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يضربون باجنحتهم ويصلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا امسوا عرجوا وهبط مثلهم فصنعوا مثل ذلك حتى اذا انشقت عنه الارض خرج في سبعين الفا من الملائكة يكنفونه رواه الدارمي

باب

الفصل الاول

عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها من المفصل رواه البخاري **وعن** ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر قال فدينا لك باباءنا وامهاتنا فعجبنا له فقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فدينا لك باباءنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا متفق عليه **وعن** عقبة

ابن عامر قال صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرطٌ وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوضُ واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد أعطيتُ مفاتيح خزائن الارض واني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم متفق عليه

وعن عائشة قالت ان من نعم الله عليّ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تُوفّي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل عليّ عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت أليّنه لك فاشار برأسه ان نعم فليّنته فامرّه وبين يديه ركوةٌ فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده رواه البخاري

وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبيّ يمرض الا خُيّر بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قُبض اخذته بُحّةٌ شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خُيّر متفق عليه

وعن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشّاه الكرب فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه اجاب ربًّا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه الى جبريل ننعاه فلما دُفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب رواه البخاري

الفصل الثاني

عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحًا بقدومه رواه ابو داود وفي رواية الدارمي قال ما رأيتُ يوما قط كان احسن ولا اضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رأيت يوما كان افرح ولا اظلم من يوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية الترمذي قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب انا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا

وعن عائشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئًا قال ما قبض الله نبيًا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لن يُقبض نبيّ حتى يُرى مقعده من الجنة ثم

يخيّر قالت عائشة فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم
قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذن لا يختارنا قالت وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو
صحيح في قوله انه لن يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عائشة فكان آخر كلمة تكلم بها
النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى متفق عليه **وعنها** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر وهذا اوان وجدت
انقطاع ابهري من ذلك السم رواه البخاري **وعن** ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
فقال عمر ان النبي قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبكم كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من
يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط
والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان
الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
لاختلافهم ولغطهم وفي رواية سليمان بن ابي مسلم الاحول قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم
الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابن عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى
الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي
عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فذروني
فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قالها فنسيتها قال سفيان هذا
من قول سليمان متفق عليه **وعن** انس قال قال ابوبكر لعمر بعد وفاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم انطلق بنا الى ام ايمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما
انتهينا اليها بكت فقال لها ما يبكيك اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت اني لا ابكي اني لا اعلم ان ما عند الله تعالى خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ابكي
ان الوحي قد انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها رواه مسلم **وعن**
ابي سعيد الخدري قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه
ونحن في المسجد عاصبا راسه بخرقة حتى اهوى نحو المنبر فاستوى عليه واتبعناه قال والذي
نفسي بيده اني لانظر الى الحوض من مقامي هذا ثم قال ان عبدا اعرضت عليه الدنيا وزينتها
فاختار الآخرة قال فلم يفطن لها احد غير ابي بكر فذرفت عيناه فبكى ثم قال بل نفديك باباءنا
وامهاتنا وانفسنا واموالنا يا رسول الله قال ثم هبط فما قام عليه حتى الساعة رواه الدارمي **وعن**

ابن عباس قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة قال نُعِيَتْ الىّ نفسي فبكت قال لا تبكي فانكِ اول اهلي لاحقٌ بي فضحكت فرآها بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا فاطمة رايناك بكيتِ ثم ضحكتِ قالت انه اخبرني انه قد نعيت اليه نفسه فبكيتُ فقال لي لا تبكي فانكِ اول اهلي لاحقٌ بي فضحكتُ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح وجاء اهل اليمن هم ارقّ افئدةً والايمان يمانٍ والحكمة يمانية رواه الدارمي **وعن** عائشة انها قالت وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكِ لو كان وانا حيٌّ فاستغفر لكِ وادعو لكِ فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحبُّ موتي فلو كان ذلك لظللتَ آخر يومك معرسًا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممتُ او اردتُ ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنّى المتمنّون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون رواه البخاري **وعنها** قالت رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من جنازة من البقيع فوجدني وانا اجد صُداعا وانا اقول وارأساه قال بل انا يا عائشة وارأساه قال ومضرّكِ لو مُتِّ قبلي فغسلتكِ وكفنتكِ وصليتُ عليكِ ودفنتكِ قلت لكاني بكَ والله لو فعلت ذلك لرجعت الى بيتي فعرّست فيه ببعض نسائك فتبسّم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بدئ في وجعه الذي مات فيه رواه الدارمي **وعن** جعفر بن محمد عن ابيه ان رجلا من قريش دخل على ابيه علي بن الحسين فقال الا احدّثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى حدّثنا عن ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبرئيل فقال يا محمد ان الله ارسلني اليك تكريمًا لك وتشريفا لك وتخصيصا لك يسألك عما هو اعلم به منك يقول كيف تجدك قال اجدني يا جبرئيل مغموما واجدني يا جبرئيل مكروبا فرجاه اليوم الثاني فقال له ذلك فردّ عليه النبي صلى الله عليه وسلم كما ردّ اول يوم ثم جاءه اليوم الثالث فقال له كما قال اول يوم ورد عليه كما ردّ عليه وجاء معه ملكٌ يقال له اسمعيل على مائة الف ملكٍ كل ملك على مائة الف ملكٍ فاستاذن عليه فسأله عنه ثم قال جبرئيل هذا ملك الموت يستاذن عليك ما استاذن على ادمي قبلك ولا يستاذن على ادمي بعدك فقال ائذن له فاذن له فسلّم عليه ثم قال يا محمد ان الله ارسلني اليك فان امرني ان اقبض روحك قبضتُ وان امرني ان اتركك تركتُه فقال وتفعل يا ملك الموت قال نعم بذلك امرتُ وامرتُ ان اطيعك قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى جبرئيل عليه السلام فقال جبرئيل يا محمد ان الله قد اشتاق الى لقائك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لملك الموت امض لما امرت به ففبض روحه فلما توفّي رسول الله

صلى الله عليه وسلم وجاءت التعزية سمعوا صوتا من ناحية البيت السلام عليكم اهل البيت
ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من هالك ودركا من كل فائت
فبالله فاثقوا وايّاه فارجوا فان المصاب من حرم الثواب فقال على اتدرون من هذا هو الخضر
عليه السلام رواه البيهقي في دلائل النبوة **باب الفصل الاول عن** عائشة قالت ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء رواه مسلم
وعن عمرو بن الحارث اخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا
ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة
رواه البخاري **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما
تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة متفق عليه **وعن** ابي بكر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة متفق عليه **وعن**
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها
قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها
وهو ينظر فاقر عينه بهلاكها حين كذبوه وعصوا امره رواه مسلم **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لياتين على احدكم يوم
ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم رواه مسلم **باب** مناقب
قريش وذكر القبائل **الفصل الاول عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم متفق عليه
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر رواه مسلم **وعن**
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان متفق عليه
وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش
لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين رواه البخاري **وعن**
جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر
خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش
وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم
من قريش متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار موالي

ليس لهم مولى دون الله ورسوله متفق عليه **وعن** ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني اسد وغطفان متفق عليه

وعن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل متفق عليه

الفصل الثاني

عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد هوان قريش اهانه الله رواه الترمذي **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق اخرهم نكالا رواه الترمذي **وعن** ابي ماهر الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي الاسد والاشعرون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ازد اردء الله في الارض يبد الناس ان يصنعوهم وباني الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت امي كانت ازدية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

وعن عمران بن حصين قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهي يكره ثلاثة احياء ثقيف وبني حنيفة وبني امية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثقيف كذاب ومبير قال عبد الله بن عصمة يقال الكذاب هو المختار ابو عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف وقال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا رواه الترمذي وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه وسيجيء تمام الحديث في الفصل الثالث

وعن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقنا بنبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا رواه الترمذي

وعن عبد الرزاق عن ابيه عن ميناء عن ابي هريرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل احبيه من قيس فقال يا رسول الله العن جميرا فاعرض عنه ثم جاءه من الشق الاخر فاعرض عنه ثم جاءه من الشق الاخر فاعرض عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله جميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم آمن وايمان رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرزاق ويروى عن ميناء هذا احاديث مناكير **وعنه** قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير رواه الترمذي **وعن**

سلمان قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضنى فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف
أبغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضنى رواه الترمذى وقال هذا حديث
حسن غريب **وعن** عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب
لم يدخل فى شفاعتى ولم تنله مودتى رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من
حديث حصين بن عمر وليس هو عندى اهل الحديث بذاك القوى **وعن** أم الحصين مولاة
طلحة بن مالك قالت سمعت مولاى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقترب
الساعة هلاك العرب رواه الترمذى **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الملك فى قريش والقضاء فى الانصار والاذان فى الحبشة والامانة فى الازد يعنى
اليمن وفى رواية موقوفا رواه الترمذى وقال هذا اصح

الفصل الثالث

عن عبد الله بن مطيع عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليوم
فتح مكة لا يقتل قرشى صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيمة رواه مسلم **وعن**
ابى نوفل معاوية بن مسلم قال رايت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة قال فجعلت
قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك
ايا خبيب السلام عليك ايا خبيب السلام عليك ايا خبيب اما والله لقد كنت انهاك عن
هذا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله ان كنت
ما علمت صواما قواما وصولا للرحم اما والله لامة انت شرها لامة سوء وفى رواية
لامة خير ثم نفذ عبد الله بن عمر فلما جاز موقف عبد الله وقوله فارسل اليه فاتزع عن
جذعه فالقى فى قبور اليهود ثم ارسل الى امه اسماء بنت ابى بكر فابت ان تاتيه فاعاد عليها
الرسول لتاتينى او لابعثن اليك من يسحبك بقصبك ونسك قال فابت وقالت والله لا اتيك حتى
تبعث الى من يسحبنى بقصبى قال فقال اروني سبتى فاخذ نعليه ثم انطلق يتوذف
حتى دخل عليها فقال كيف رايتنى صنعت بعدو الله قالت رايتك افسدت عليه دنياه
وافسد عليك اخرتك بلغنى انك تقول لدايا ابن ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين اما
احدهما فكنت به ارفع طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام ابى بكر من الدواب واما
الاخر فنطاق المرأة التى لا تستغنى عنه اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ان فى ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه قال فقام عنها
فلم يراجعها رواه مسلم **وعن** نافع ان عمر اتاه رجلان فى فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا
ما ترى وانت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال

باب مناقب قريش

يخبرنى ان الله حرم على دم اخى المسلم قالا العم نقاتل لله تعالى وقد قال لهم حتى لا تكون فتنة فقال ابن عمر قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله رواه البخارى **وعن** ابى هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الدوسى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم متفق عليه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا العرب لثلث لانى عربى والقرآن عربى وكلام اهل الجنة عربى رواه البيهقى فى شعب الايمان **باب مناقب الصحابة الفصل الاول عن** ابى سعيد الخدرى قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابى فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه متفق عليه **وعن** ابى بردة عن ابيه قال رفع يعنى الضبى صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابى فاذا ذهبت انا اتى اصحابى ما يوعدون واصحابى امنة لامتى فاذا ذهب اصحابى اتى امتى ما يوعدون رواه مسلم **وعن** ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتى على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتى على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم متفق عليه وفى رواية لمسلم قال ياتى على الناس زمان يبعث منهم البعث فيقولون انظروا هل تجدون فيكم احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم ثم يبعث البعث الثانى فيقولون هل فيهم من راى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم ثم يبعث البعث الثالث فيقال انظروا هل ترون فيهم من راى من راى اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح له **وعن** عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم امتى قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم انه يجىء بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن

لا يخونون ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون متفق عليه وفي رواية لمسلم
عن ابي هريرة ثم يخلف قوم يحبون السمانة **الفصل الثاني** عن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا من سره بحبوحة
الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامراة فان
الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن رواه **وعن** جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار مسلما رآني او رأى من رآني رواه الترمذي **وعن**
عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي
لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم
فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشك ان ياخذه رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي في امتي كالملح
في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح قال الحسن فقد ذهب ملحنا فكيف نصلح رواه في
شرح السنة **وعن** عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيمة رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وذكر حديث ابن مسعود لا يبلغني احد في اصحابي حفظ
اللسان **الفصل الثالث** عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الذين يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله على شركم رواه الترمذي **وعن**
عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سألت ربي عن اختلاف اصحابي من بعدي فأوحى
الي يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها اقوى من بعض ولكل نور فمن اخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم فبأيهم اقتديتم اهتديتم رواه رزين

باب مناقب ابي بكر **الفصل الاول** عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته
لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية لو كنت متخذا خليلا غير ربي
لاتخذت ابا بكر خليلا متفق عليه **وعن** عبد الله بن مسعود عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا رواه مسلم **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر ابالك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا ولا يابى الله والمؤمنون الا ابا بكر رواه مسلم وفي كتاب الحميدي انا اولى بدل انا ولا **وعن** جبير بن مطعم قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال فان لم تجديني فاتي ابا بكر متفق عليه **وعن** عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم متفق عليه **وعن** محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت فانت قال ما انا الا رجل من المسلمين رواه البخاري **وعن** ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم رواه البخاري وفي رواية لابي داود قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة النبي صلى الله عليه وسلم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم

فضل الفقراء

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافئه الله بها يوم القيامة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله رواه الترمذي **وعن** عمر قال ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا رضي الله عنه واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي **وعن** ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض رواه الترمذي **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق ووافق ذلك عندي مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما قال فجئت

بنصف مالی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما ابقیت لاھلک فقلت مثلہ واتی ابوبکر بکل ما عندہ فقال یا ابابکر ما ابقیت لاھلک فقال ابقیت لھم اللہ و رسولہ قلت لا اسبقہ الی شیء ابدا رواہ الترمذی وابوداود **وعن** عائشۃ ان ابابکر دخل علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال انت عتیق اللہ من النار فیومئذ سمی عتیقا رواہ الترمذی **وعن** ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انا اول من تنشق عنہ الارض ثم ابوبکر ثم عمر ثم اتی اھل البقیع فیحشرون معی ثم انتظر اھل مکۃ حتی احشر بین الحرمین رواہ الترمذی **وعن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتانی جبرئیل فاخذ بید یمینی فارانی باب الجنۃ الذی یدخل منہ امتی فقال ابوبکر یا رسول اللہ ودددت انی کنت معک حتی انظر الیہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اما انک یا ابابکر اول من یدخل الجنۃ من امتی رواہ ابوداود

الفصل الثالث

عن عمر ذکر عندہ ابوبکر فبکی وقال وددت ان عملی کلہ مثل عملہ یوما واحدا من ایامہ ولیلۃ واحدۃ من لیالیہ اما لیلتہ فلیلۃ سار مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی الغار فلما انتھینا الیہ قال واللہ لا تدخلہ حتی ادخل قبلک فان کان فیہ شیء اصابنی دونک فدخل فکسح ووجد فی جانبہ ثقبا فشق ازارہ وسد بہا ما بقی منہا اثنان فالقمہما رجلیہ ثم قال لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ادخل فدخل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ووضع راسہ فی حجرہ ونام فلدغ ابوبکر فی رجلہ من الجحر ولم یتحرک مخافۃ ان ینتبہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فسقطت دموعہ علی وجہہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ما لک یا ابابکر قال لدغت فداک ابی وامی فقدر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذھب ما یجدہ ثم انتقض علیہ وکان سبب موتہ واما یومئذ فلما قبض رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ارتدت العرب وقالوا لا نؤدی زکوۃ فقال ومنعوا فی عقالا لجاھدنہم علیہ فقلت یا خلیفۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تالف الناس وارفق بہم فقال لی اجبار فی الجاھلیۃ وخوار فی الاسلام انہ قد انقطع الوحی وتم الدین ینقص وانا حی رواہ رزین

باب مناقب عمر

الفصل الاول

عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولقد کان فیما قبلکم من الامم محدثون فان یک فی امتی احد فانہ عمر متفق علیہ **وعن** سعد بن ابی وقاص قال استاذن عمر بن الخطاب علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وعندہ نسوۃ من قریش یکلمنہ ویستکثرنہ عالیۃ اصواتہن فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یضحک فقال اضحک اللہ سنک یا رسول اللہ

فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك متفق عليه وقال الحميدي زاد البرقاني بعد قوله يا رسول الله ما اضحكك **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فانظر اليه فلم ترعك غيرتك فقال عمر بابي انت وامي يا رسول الله اعليك اغار متفق عليه **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين متفق عليه **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولت يا رسول الله قال العلم متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن وفي رواية حتى روى الناس وضربوا بعطن متفق عليه **الفصل الثاني عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه رواه الترمذي وفي رواية ابي داود عن ابي ذر قال ان الله وضع الحق على لسان عمر يقول به **وعن** علي قال ما كنا نعد ان السكينة تنطق على لسان عمر رواه البيهقي في دلائل النبوة **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهر رواه احمد والترمذي **وعن** جابر قال قال عمر لابي بكر يا خيبا الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** عقبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** بريدة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف وأتغنى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استها ثم قعدت عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب قد دخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت يا عمر ألقت الدف رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى رأسه فقال لي أما شبعت أما شبعت فجعلت اقول لا لأنظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لأنظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب

الفصل الثالث

عن انس وابن عمر ان عمر قال وافقت ربي في ثلث فقلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل على نسائك البر والفاجر فلو امرتهن يحتجبن فنزلت اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت كذلك وفي رواية لابن عمر قال قال عمر وافقت ربي في ثلث في مقام ابراهيم وفي الحجاب وفي اسارى بدر متفق عليه **وعن** ابن مسعود قال قسم الناس عمر بن الخطاب باربع بذكر الاسارى يوم بدر امر بقتلهم فانزل الله تعالى لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم وبذكره الحجاب امر نساء النبي صلى الله عليه وسلم ان يحتجبن فقالت له زينب وانك علينا يا ابن الخطاب وحي ينزل في بيوتنا فانزل الله تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن

من وراء حجاب وبداعوة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ايد الاسلام بعمر وبرأيه في
ابي بكر كان اول ناس بايعه رواه احمد **وعن** ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك الرجل ارفع امتي درجة في الجنة قال ابو سعيد
والله ما كنا نرى ذلك الرجل الا عمر بن الخطاب حتى مضى لسبيله رواه ابن ماجة
وعن اسلم قال سألني ابن عمر بعض شأنه يعني عمر فاخبرته فقال ما رأيت احداً قط بعده
صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود وستي انت هي من عمر رواه البخاري
وعن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكانه يحزنه
يا امير المؤمنين ولا كل ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت
صحبته ثم فارقك وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقك وهو
عنك راض ثم صحبت المسلمين فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارنهم وهم عنك
راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذلك من
من الله من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذلك من من الله من به عليه
واما ما ترى من جزعي فهو من اجل اهلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهباً
لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه رواه البخاري **باب** مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما

الفصل الاول عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل
يسوق بقرة اذ اعيي فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض
فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني
اؤمن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم قال بينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب على شاة منها
فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي
لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال اؤمن به انا وابو بكر وعمر وما هما
ثم متفق عليه **وعن** ابن عباس قال انا واقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره
اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك
لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت انا وابو بكر وعمر وفعلت
وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر
وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي طالب متفق عليه **الفصل الثاني عن** ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما
تتراءون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما رواه في شرح

السنة وروى نحوه ابوداود والترمذى وابن ماجة **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين رواه الترمذى ورواه ابن ماجة عن على **وعن** حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لا ادرى ما بقائى فيكم فاقتدوا بالذين من بعدى ابى بكر وعمر رواه الترمذى **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد لم يرفع احد رأسه لمكان ابى بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب **وعن** ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابوبكر وعمر احدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب **وعن** عبد الله بن حنطب ان النبى صلى الله عليه وسلم راى ابابكر وعمر فقال هذان السمع والبصر رواه الترمذى مرسلا **وعن** ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبى الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراى من اهل السماء فجبرئيل وميكائيل واما وزيراى من اهل الارض فابوبكر وعمر رواه الترمذى **وعن** ابى بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابوبكر فرجحت انت ووزن ابوبكر وعمر فرجح ابوبكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاساء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتى الله الملك من يشاء رواه الترمذى وابوداود

الفصل الثالث

عن ابن سمعون ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فاطلع ابوبكر ثم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فاطلع عمر رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب **وعن** عائشة قالت بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجرتى فى ليلة صاحية اذ قلت يا رسول الله هل يكون لاحد من الحسنات عدد نجوم السماء قال نعم عمر قلت فاين حسنات ابى بكر قال انما جميع حسنات عمر كحسنة واحدة من حسنات ابى بكر رواه رزين

باب مناقب عثمان رضى الله عنه

الفصل الاول

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا فى بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابوبكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابوبكر فلم تهتش له و

لم تبال ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تبال ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال ألا استحي من رجل تستحي منه الملائكة وفي رواية قال ان عثمان رجل حيي وانى خشيت ان اذنت له وانا على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته رواه مسلم **الفصل الثاني عن طلحة بن**
عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة وقال الترمذي هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي وهو منقطع **وعن** عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه رواه الترمذي **وعن** عبد الرحمن ابن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين رواه احمد **وعن** انس قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم رواه الترمذي **وعن** ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدارين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي وانتم اليوم تمنعوني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اصلي فيها ركعتين فقالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل

حتى تساقطت حجارة بالحضيض فركضه برجله قال اسكت ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان
قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد وارب الكعبة انى شهيد ثلثا رواه الترمذي والنسائي و
الدارقطني **وعن** مرة بن كعب قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن فقرب بها
فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال
فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن
صحيح **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا
فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي في
الحديث قصة طويلة **وعن** ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقال
يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب اسنادا
وعن ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد
الي عهدا وانا صابر عليه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح

الفصل الثالث

عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال جاء رجل
من اهل مصر يريد حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قالوا هؤلاء قريش
قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شئ فحدثني هل تعلم
ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهدها قال
نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر
تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كانت
تحته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن
مكة من عثمان لبعثه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضرب بها على يده وقال هذه لعثمان ثم قال لابن عمر اذهب بها الان معك رواه البخاري
وعن ابي سهلة مولى عثمان قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم يسير الى عثمان ولون عثمان يتغير
فلما كان يوم الدار قلنا الا تقاتل قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي عهدا فانا صابر
نفسي عليه **وعن** ابي حبيبة انه دخل الدار وعثمان محصور فيها وانه سمع ابا هريرة يستاذن
عثمان في الكلام فاذن له فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انكم ستلقون بعدي فتنة واختلافا او قال اختلافا وفتنة فقال

له قائل من الناس فمن لنا يا رسول الله اوما تأتم فانه قال عليكم بالامير واصحابه وهو بشير الى عثمان بذلك رواها البيهقي في دلائل النبوة

باب مناقب هؤلاء الثلثة

الفصل الاول

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابوبكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان رواه البخاري وعن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابوبكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابوبكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اري الليلة رجل صالح كان ابابكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم ونيط عمر بابي بكر ونيط عثمان بعمر قال جابر فلما قمنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله عليه وسلم واما نيط بعضهم ببعض فهم ولاة الامر الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم رواه ابوداود

باب مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه

الفصل الاول

عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي متفق عليه وعن زر بن حبيش قال قال علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم الي ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق رواه مسلم وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فدعا له حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا

خير لك من ان يكون لك حمر النعم متفق عليه وذكر حديث البراء قال لعلي انت مني وانا منك في باب بلوغ الصغير

الفصل الثاني

عن ابن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن رواه الترمذي وعن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه رواه احمد والترمذي وعن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا انا او علي رواه الترمذي ورواه احمد عن ابي جنادة وعن ابن عمر قال اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال اخيت بين اصحابك فلم تواخ بيني وبين احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والآخرة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن انس قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاء علي فاكل معه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن علي قال كنت اذا سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني واذا سكت ابتدأني رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقال روى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكروا فيه عن الصنابحي ولا نعرف هذا الحديث عن احد من الثقات غير شريك وعن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه رواه الترمذي وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك رواه الترمذي وقال علي بن المنذر فقلت لضرار بن صرد ما معنى هذا الحديث قال لا يحل لاحد ان يستطرق فيه جنبا غيري وغيرك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن ام عطية قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب اسنادا وعنها

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ست علي فقل ستين رواه احمد **وعن علي** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيك مثل من عيسى ابغضته اليهود حتى بهتوا امه و احبته النصارى حتى انزلوه بالمنزلة التي ليست له ثم قال يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شنآني على ان يبهتني رواه احمد **وعن** البراء بن عازب وزيد ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بغدير خم اخذ بيد علي فقال الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال الستم تعلمون اني اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فلقيه عمر بعد ذلك فقال له هنيئا يا ابن ابي طالب اصبحت و امسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة رواه احمد **وعن بريدة** قال خطب ابو بكر وعمر فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها صغيرة ثم خطبها علي فزوجها منه رواه النسائي **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بسد الابواب الا باب علي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن علي** قال كانت لي منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لاحد من الخلائق اتيته باعلى سحر فاقول السلام عليك يا نبي الله فان تنحنح انصرفت الى اهلي والا دخلت عليه رواه النسائي **وعنه** قال كنت شاكيا فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم ان كان اجلي قد حضر فاروحني وان كان متاخرا فارفعني وان كان بلاء فصبرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت فاعاد عليه ما قال فضربه برجله وقال اللهم عافه او اشفه شك الراوي قال فما اشتكيت وجعي بعد رواه الترمذي وقال هذا حديث صحيح

باب مناقب العشرة رضي الله عنهم

الفصل الاول

عن عمر قال احمل احق بهذا الامر من هو اي الخلافة الا قدم الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن رواه البخاري **وعن** قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد رواه البخاري **وعن** جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير متفق عليه **وعن** الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي متفق عليه **وعن علي** قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي متفق عليه **وعن** سعد بن ابي وقاص

قال انى لاول العرب رمى بسهم فى سبيل الله متفق عليه **وعن** عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابى يحرسنى اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال انا سعد قال ما جاء بك قال وقع فى نفسى خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح متفق عليه **وعن** ابى مليكة قال سمعت عائشة وسئلت من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابى بكر قالت عمر فقيل من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح رواه مسلم **وعن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبى او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابى وقاص ولم يذكر عليا رواه مسلم

الفصل الثانى

عن عبد الرحمن بن عوف ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فى الجنة وعمر فى الجنة وعثمان فى الجنة وعلى فى الجنة وطلحة فى الجنة والزبير فى الجنة وعبد الرحمن بن عوف فى الجنة وسعد بن ابى وقاص فى الجنة وسعيد بن زيد فى الجنة وابو عبيدة بن الجراح فى الجنة رواه الترمذى ورواه ابن ماجة عن سعيد بن زيد **وعن** انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتى بامتى ابو بكر واشدهم فى امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت وافرأهم ابى بن كعب واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح رواه احمد والترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح وروى عن معمر عن قتادة مرسلا وفيه واقضاهم على **وعن** الزبير قال كان على النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة رواه الترمذى **وعن** جابر قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله قال من احب ان ينظر الى رجل يمشى على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفى رواية من سره ان ينظر الى شهيد يمشى على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله رواه الترمذى **وعن** على قال سمعت اذنى من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاراى فى الجنة رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب **وعن** سعد بن ابى وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ يعنى يوم احد اللهم اشدد رميته واجب دعوته رواه فى شرح السنة **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد

اذا دعاك رواه الترمذي **وعن** علي قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه لاحد غيري سعد قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور رواه الترمذي **وعن** جابر قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله رواه الترمذي وقال كان سعد من بني زهرة وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي وفي المصابيح فليكرم بدل فليرني **الفصل الثالث** **عن** قيس بن ابي حازم قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول اني لاول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر وقالوا لا يحسن يصلي متفق عليه **وعن** سعد قال رأيتني وانا ثالث الاسلام وما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام رواه البخاري **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنسائه ان امركن مما يهمني من بعدي ولن يصبر عليكن الا الصابرون الصدق قالت عائشة يعني المتصلق قالين ثم قالت عائشة لابي سلمة بن عبد الرحمن سقى الله اباك من سلسبيل الجنة وكان ابن عوف قد تصدق على امهات المؤمنين بحديقة بيعت باربعين الفا رواه الترمذي **وعن** ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لازواجه ان الذي يحثو علي هو الصادق البار اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة رواه احمد **وعن** حذيفة قال جاء اهل نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعث علينا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس قال فبعث ابا عبيدة بن الجراح متفق عليه **وعن** علي قال قيل يا رسول الله من نؤمر بعدك قال ان تؤمروا ابا بكر تجدوه امينا زاهدا في الدنيا راغبا في الاخرة وان تؤمروا عمر تجدوه قويا امينا لا يخاف في الله لومة لائم وان تؤمروا عليا ولا اراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا ياخذ بكم الطريق المستقيم رواه احمد **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا بكر زوجني ابنته وحملني الى دار الهجرة وصحبني في الغار واعتق بلالا من ماله رحم الله عمر يقول الحق وان كان مرا تركه الحق وما له من صديق رحم الله عثمان يستحيي منه الملائكة رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

باب مناقب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ازواجه رضي الله عنهن

الفصل الاول **عن** سعد بن ابي

وقاص قال ما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي رواه مسلم **وعن** عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه مسلم **وعن** البراء قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة رواه البخاري **وعن** عائشة قالت كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها ثم ساررها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها ساررها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما ساررك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتيني قالت اما الان فنعم اما حين ساررني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما راى جزعي ساررني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين وفي رواية فسارني فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت متفق عليه **وعن** المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني وفي رواية يريبني ما اراها ويؤذيني ما اذاها متفق عليه **وعن** زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة رواه مسلم **وعن** ابن عمر انه كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين رواه البخاري **وعن** البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث

ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انى أحبه فاحبه وأحب من يحبه متفق عليه **وعن** ابى بكرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن على الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابنى هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين رواه البخارى **وعن** عبد الرحمن بن ابى نعم قال سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب قال اهل العراق يسألونى عن الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاى من الدنيا رواه البخارى **وعن** انس قال لم يكن أحد أشبه بالنبى صلى الله عليه وسلم من الحسن بن على وقال فى الحسين ايضا كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخارى **وعن** ابن عباس قال ضمنى النبى صلى الله عليه وسلم الى صدره فقال اللهم علمه الحكمة وفى رواية علمه الكتاب رواه البخارى **وعنه** قال ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا فلما خرج قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه فى الدين متفق عليه **وعن** اسامة بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فانى احبهما وفى رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذنى فيقعدنى على فخذه ويقعد الحسن بن على على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فانى ارحمهما رواه البخارى **وعن** عبد الله ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس فى امارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنتم تطعنون فى امارته فقد كنتم تطعنون فى امارة ابيه من قبل وأيم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الى وان هذا من احب الناس الى بعده متفق عليه وفى رواية لمسلم نحوه وفى أخرى اوصيكم به فانه من صالحيكم **وعنه** قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم متفق عليه وذكر حديث البراء قال لعلى انت منى فى باب بلوغ الصغير وحضانته **الفصل الثانى عن** جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا أيها الناس انى تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى اهل بيتى رواه الترمذى **وعن** زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتى اهل بيتى ولن يتفرقا حتى يردا علىّ الحوض فانظروا كيف تخلفونى فيهما رواه الترمذى **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام اللهم انى احبه الخ قال الطيبى رحمه الله فيه دليل على ان محبة الله تعالى تابعة لمحبة رسوله صلى الله عليه وسلم وان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم تابعة لمحبة الله تعالى فمن احب الله احب رسوله ومن احب رسوله احب الله

قوله وعن ابى بكرة الخ قال الطيبى رحمه الله فيه دليل على ان من اصلح بين فئتين متخاصمتين فقد فعل خيرا وان الاصلاح بين الناس خير من الصدقة والصلاة والصيام كما ورد فى الحديث

قوله وعن اسامة بن زيد الخ قال الطيبى رحمه الله فيه دليل على ان من اصلح بين فئتين متخاصمتين فقد فعل خيرا وان الاصلاح بين الناس خير من الصدقة والصلاة والصيام كما ورد فى الحديث

قوله وعن عبد الله بن عمر الخ قال الطيبى رحمه الله فيه دليل على ان من اصلح بين فئتين متخاصمتين فقد فعل خيرا وان الاصلاح بين الناس خير من الصدقة والصلاة والصيام كما ورد فى الحديث

قوله وعن ابى بكرة الخ قال الطيبى رحمه الله فيه دليل على ان من اصلح بين فئتين متخاصمتين فقد فعل خيرا وان الاصلاح بين الناس خير من الصدقة والصلاة والصيام كما ورد فى الحديث

قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم رواه الترمذي

وعن جبير بن نفير قال دخلت مع عمتي على عائشة فسألتها أي الناس كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها رواه الترمذي **وعن** عبد المطلب بن ربيعة ان العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وانا عنده فقال ما أغضبك قال يا رسول الله مالنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال أيها الناس من أذى عمي فقد آذاني فانما عم الرجل صنو أبيه رواه الترمذي وفي المصابيح عن المطلب **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس مني وانا منه رواه الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداة الاثنين فأتني انت وولدك حتى أدعو لكم بدعوة ينفعكم الله بها وولدك فغدوا وغدونا معه وألبسنا كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده رواه الترمذي وزاد رزين واجعل الخلافة باقية في عقبه وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعنه** انه رأى جبرئيل مرتين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين رواه الترمذي **وعنه** انه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبقي الله الحكمة مرتين رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بأبي المساكين رواه الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة رواه الترمذي **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحسن والحسين هما ريحانتاي من الدنيا رواه الترمذي وقد سبق في الفصل الاول **وعن** اسامة بن زيد قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابنائي وابنا بنتي اللهم اني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما رواه الترمذي **وعن** سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغير في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت مالك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا رواه الترمذي وقال هذا حديث

قوله عشيرة جمع العير وهي الابل وقيل الحمير وهي كل ما يحمل عليها البشر بالكسر والعشرة بالكسر والعشيرة ايضا المعاشرة وروي مسفرة بالسين المهملة اي مضيئة مشرقة من السفور بمعنى الاسفار وهو الاضاءة وروي مشمرة بالشين المعجمة اي مستعدة بسبب اسم الله اهل الاصفاء وبهم اي مثله الخصائص من اصل واحد كل منهما اصل الاخر ١٢ لمعات

قوله للعهد احفظه في ولده اي اكرمه وراعه واحرسه اعمالا يصنع في شأن ولده وقد يقال حفظه نفسه لم يضيعه ولم يرتكب له فيما لا يعنيه

باب مناقب اهل بيت رضي الله عنهم

وهذا مخصص لما روى ورزين من واجعل الخلافة باقية في عقبه ١٢ لمعات مرقاة

قوله يا ابي المساكين اي لكثرة تواضعه عليهم ولزومهم ومداومتهم كما كنى عليا بابي تراب لما شاهده مرة ومعاشرته له وكما كنى ابا بكر بعتيق لما شاهد منه حلمه وكرمه وقد ورد انه صلى الله عليه وسلم بشر جعفرا بان الله عوضه عن يديه بجناحين يطير بهما في الجنة حيث شاء كما يقال للصوفي ابن الوقت وللمتصوف ابن الساعة وابن الوقت هو الذي يكون مشغولا بما هو فيه من الاوقات ابن السبيل ١٢ من مرقاة

قوله يستمتع شباب اهل الجنة بشبابهم فلا يهرمون ولا يمرضون ولا يموتون ولا يحتلمون ولا يحدثون ولا يتغوطون ولا يبولون ولا يمتخطون ولا يبصقون ولا يتثاءبون ولا يتغيرون ولا يتغير ما عليهم من الثياب ولا ما تحتهم من الارض ولا يتغير ما عليهم من الروائح كما يقال لمن يعيش في نعمة ويموت شابا انه تمتع بشبابه ولم يدرك هرما ولا ضعفا ولا سقما ولا نقصا ولا تغيرا ولا يلزم من هذا ان يكون شيخا ان يكون هرما ولا ضعيفا ولا سقيما ولا ناقصا ولا متغيرا ولا يلزم من نفي الاخص نفي الاعم كما لا يخفى ١٢ لمعات

قوله من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني لان محبة الشيء تستلزم محبة ما يتعلق به ومن ابغض شيئا ابغض ما يتعلق به ١٢ لمعات

قوله ان ابني هذا سيد لانه ولد من غير نكاح وهو من اعظم الكرامات ولانه من اصحاب الكساء ولانه من اهل بيت النبوة ولانه من اهل الجنة ولانه من الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ولانه من الذين اصطفاهم الله من العالمين ولانه من الذين اختارهم الله على علم على العالمين ولانه من الذين اختارهم الله على علم على العالمين ولانه من الذين اختارهم الله على علم على

غريب **وعن** انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما رواه الترمذي وابو داود والنسائي **وعن** يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط رواه الترمذي **وعن** علي قال الحسن اشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك رواه الترمذي **وعن** حذيفة قال قلت لاقي دعيني اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاصلي معه المغرب واسأله ان يستغفر لي ولك فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو رواه الترمذي **وعن** عمر انه فرض لاسامة في ثلثة الاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلثة الاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فاثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي رواه الترمذي **وعن** جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرايت رايا اخي افضل من رايي رواه الترمذي **وعن** اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن**

باب مناقب اهل البيت رضي

عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يغمي محاط اسامة فقالت عائشة دعني حتى اتا الذي افعل قال يا عائشة احبيه فاني احبه رواه الترمذي **وعن اسامة** قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستاذنان فقالا لاسامة استاذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني ادري ان لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسالك ايّ اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسالك عن اهلك قال احب اهلي اليّ من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة ابن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك اخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة رواه الترمذي وذكر ان عم الرجل صنو ابيه في كتاب الزكوة

الفصل الثالث

عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي ومعه علي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمل على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس شبيها بعلي وعلي يضحك رواه البخاري **وعن انس** قال اتى عبيد الله بن زياد براس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا قال انس فقلت والله انه كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة رواه البخاري وفي رواية الترمذي قال كنت عند ابن زياد فجيء براس الحسين فجعل يضرب بقضيب في انفه ويقول ما رايت مثل هذا حسنا فقلت اما انه كان من اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا حديث صحيح حسن غريب **وعن ام الفضل** بنت الحارث انها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني رايت حلما منكرا الليلة قال وما هو قالت انه شديد قال وما هي قالت رايت كان قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت خيرا تلد فاطمة ان شاء الله غلاما يكون في حجرك فولدت فاطمة الحسين فكان في حجري كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت يوما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم كانت مني التفاتة فاذا عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تهريقان الدموع قالت فقلت يا نبي الله بابي انت وامي مالك قال اتاني جبريل عليه السلام فاخبرني ان امتي ستقتل ابني هذا فقلت هذا قال نعم واتاني بتربة من تربته حمراء **وعن ابن عباس** انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم ذات يوم بنصف النهار اشعث اغبر بيده قارورة فيها دم فقلت بابي انت وامي ما هذا قال هذا دم الحسين واصحابه ولم ازل التقطه منذ اليوم فاحصي ذلك الوقت فاذا هو قتل ذلك الوقت رواهما البيهقي في

قوله ان عمي في رواية الخ

قوله عن اهلك اي من الاهل والاولاد واراد باجلهم

قوله وانعمت عليه رسوله الاولاد اي من الصحابة

قوله وانعم عليه اي بالاسلام والهداية

قوله ثم علي بن ابي طالب رجعوا الافضلية والاولية على الترتيب لا يلزم من الاحبية الافضلية قال القاري اصل من اساءة ودليل بالاجماع ١٢ مرقاة

قوله ثم قال ان عليا سبقك الخ اي بالاسلام والهداية ١٢ منه

قوله ثم خرج اي من البيت

قوله ما رايت مثل هذا حسنا اي حسن شيء قال الطيبي مبالغة وعدادا فرد من حسنه قوله ولكن يظلم من رآه اي من الحسنة ووصفه بالحسن

باب مناقب اهل البيت رضي الله عنهم

الى آخره وكان ذلك بعد ان استغنى عنها وصار الحاصل له بغلته وقاطرته ومراده احضار ما يحتاج اليه من خيام وسكن ونحوها ١٢ لمعات

فتح الواو واخطا من ضمها وسكن الهاء وبجيء فتحها ايضا بالوسمة نبت يختضب به ويميل الى السواد وفي المغرب بكسر السين افصح من الوسمة بكسر الواو والمراد هنا الكسر والسكون والمراد الحمرة بالكسر وفي وقال كلام العرب بكسر سين وقالكسر مجمع البحار بكسر السين والواو والسكون وبالفتح والضم ورقة الشعر وقيل بالضم ورق نبت يجعل منه النيل وفي القاموس الوسمة بالفتح وقيل بالضم ورق النيل او نبات يخضب به ورق

قوله فاحصي ظاهر من كلام ابن عباس اي احفظ انا يحفظ ذلك الوقت من زمن الرؤيا ١٢ مرقاة

قوله فاذا هو قتل في ذلك الوقت اي من الايام الماضية الى الضمائر الاستخدام ١٢ مرقاة

دلائل النبوة واحمد الآخير **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه وأحبوني بحب الله وأحبوا اهل بيتي لحبي رواه الترمذي **وعن** ابي ذر انه قال وهو آخذ بباب الكعبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك رواه احمد **باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم**

الفصل الاول عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد متفق عليه وفي رواية قال ابو كريب واشار وكيع الى السماء والارض **وعن ابي هريرة** قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام وطعام فاذا اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب متفق عليه **وعن** عائشة قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم تكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد متفق عليه **وعن ابي سلمة** ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا نرى متفق عليه **وعن** عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلث ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب اذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه متفق عليه **وعنها** قالت ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهده اليه حيث كان في كمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه متفق عليه وذكر حديث انس فضل عائشة على النساء في باب بدء الخلق برواية ابي موسى **الفصل الثاني عن انس** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون رواه الترمذي **وعن** عائشة ان جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير حضراء الى رسول الله

Marginal notes in Urdu/Persian and Arabic discussing the text, variant readings, and commentary.

صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة رواه الترمذي **وعن** انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة انى ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة رواه الترمذي والنسائي **وعن** ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم ناجاها فضحكت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يموت فبكيت ثم اخبرني انى سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن ابي موسى قال ما اشتكل علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قط فسألنا عائشة الا وجدنا عندها منه علما رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب **وعن** موسى بن طلحة قال ما رايت احدا افصح من عائشة رواه الترمذي قال هذا حديث حسن صحيح غريب

باب جامع المناقب

الفصل الاول

عن عبد الله بن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح متفق عليه **وعن** حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا رواه البخاري **وعن** ابي موسى الاشعري قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل متفق عليه **وعن** علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال من انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة رواه البخاري **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت الجنة فرايت امرأة ابي طلحة وسمعت خشخشة

أمامي فإذا بلال رواه مسلم **وعن** سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا قال وكنت أنا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست أسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه رواه مسلم **وعن** ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود متفق عليه **وعن** انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي متفق عليه **وعن** خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله تعالى فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها متفق عليه **وعن** جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ متفق عليه **وعن** البراء قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويتعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والذي متفق عليه **وعن** ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم متفق عليه **وعن** سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام متفق عليه **وعن** قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم فساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاه فاخذت بالعروة فقيل استمسك فاستيقظت واني لتكاد تصفقني على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك

باب جامع المناقب

قوله اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ وفي رواية قال اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ وفي رواية قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفي رواية قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفي رواية قال اهتز العرش

الرجل عبد الله بن سلام متفق عليه **وعن** انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى آخر الآية جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال ما شأن ثابت اشتكى فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت انزلت هذه الآية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين رواه مسلم **وعن** عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ما حذ فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم فقال يا اخي ذاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي رواه مسلم **وعن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار متفق عليه **وعن** البراء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله متفق عليه **وعن** انس قال ان ناسا من الانصار قالوا حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدع انصاره وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء هم اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا بلى يا رسول الله قد رضينا متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض رواه البخاري **وعنه** قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتح فقال من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن القى السلاح فهو امن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذ ثم

ياسر مع المناقب

زائدة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلتهم اما الرجل فقد
اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا كم
والممات فقالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم رواه
مسلم **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار متفق عليه **وعنه**
قال لما ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقالا ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلى
الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد عصب على راسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله تعالى واثنى
عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من
محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم رواه البخاري **وعن** ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار
حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم رواه البخاري **وعن** زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وابناء ابناء الانصار رواه مسلم **وعن** ابي اسيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الانصار خير متفق عليه **وعن** علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
وفي رواية وابا مرثد كلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه
منها فانطلقنا يعادي بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت
ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا فقال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ
ملصقا في قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اموالهم واهليهم بمكة فاحببت
اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر
بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا
المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم فأنزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء متفق عليه **وعن** رفاعة بن رافع قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

فالتعدّ وتك أهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرًا من الملائكة رواه البخاري **وعن** حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى لأرجو ان لا يدخل النار ان شاء الله احدٌ شهد بدرًا والحديبية قلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى وان منكم الا واردها قال قد سمعته يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احدٌ الذين بايعوا تحتها رواه مسلم **وعن** جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتابع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم رواه مسلم وذكر حديث النزل قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك في باب بعد قضاء اهل القرآن

الفصل الثاني

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا بالذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدى عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد وفي رواية حليفة ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا من غير مشورة لأمرت عليهم ابن ام عبد رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** حنيفة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسألت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سألت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلست من انفسهم قلت بلى قال فما منعك من مالك قلت دعوة سمعتها من سعد بن مالك تجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وسلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والقرآن رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة تشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان رواه الترمذي **وعن** علي قال استأذن كمأ رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب رواه الترمذي **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين امرين الا اختار ارشدهما رواه الترمذي **وعن** انس قال لما احمدت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكم في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ان الملائكة كانت تحمله رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر رواه الترمذي **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى بن مريم يعني في الزهد رواه الترمذي **وعن** معاذ بن جبل لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهودياً فاسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عاشر عشرة في الجنة رواه الترمذي **وعن** حذيفة قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدث نكم حذيفة فصدقوه وما اقرأكم عبد الله فاقترؤه رواه الترمذي **وعنه** قال ما احد من الناس ندرك الفتنة الا انا اخاف عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضر ك الفتنة رواه **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيت النبي مصباحاً فقال يا عائشة ما ارى اسماء الا قد نفست ولا تسمونه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده رواه الترمذي **وعن** عبد الرحمن بن ابي عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعوية اللهم اجعله هادياً مهدياً واهد به رواه الترمذي **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسلم الناس وامن عمرو بن العاص رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي **وعن** جابر قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر مالي اراك منكسراً قلت استشهد ابي وترك عياله ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به ابا ك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احداً قط الا من وراء حجاب واحيى ابا ك فكلمه كفاحاً فقال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال الرب تبارك وتعالى انه قد سبق مني انهم اليها يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية رواه الترمذي **وعنه** قال استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خمساً وعشرين مرة رواه الترمذي **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اتيت على سبعين من الانبياء كلهم قد لعنوا من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك رواه الترمذي والبيهقي في دلائل النبوة **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان حيتي التي اوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار فاحفوا من مسيئهم واقبلوا عن محسنهم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الآخر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن** انس عن ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبور رواه الترمذي **وعن**

جابر ان عبدا لحا طبا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا اليه فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه قد شهد بدرا والحديبية رواه مسلم **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكر الله ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من فارس رواه الترمذي **وعنه** قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكأبا بهم او بعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي سبعة نجباء وزرقاء واعطيت انا اربعة عشر قلنا من هم قال انا وابناي وجعفر وحمزة وابو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار والمقداد رواه الترمذي **وعن** خالد بن الوليد قال كان بيني وبين عمار بن ياسر كلام فاغلظت له في القول فانطلق عمار يشكوني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء خالد وهو يشكوني الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فجعل يغلظ له ولا يزيده الا غلظة والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت لا يتكلم فيكم عمار وقال يا رسول الله الا ترى ابن المغيرة فرفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه وقال من عادى عمارا عاداه الله ومن ابغض عمارا ابغضه الله قال خالد فخرجت فما كان شيء احب الي من رضى عمار فلقيته بما يرضي فرضي **وعن** ابي عبيدة انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خالد سيف من سيوف الله غمد وجل ونعم فتى العشيرة رواهما احمد **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم لنا فقال علي منهم يقول ذلك ثلثا وابو ذر والمقداد وسلمان امرني بحبهم واخبرني انه يحبهم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** جابر قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا رواه البخاري **وعن** قيس بن ابي حازم ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهود فارسل الى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي الا الماء ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك وقلن كلهن مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضيفه يرحمه الله فقام رجل من الانصار يقال له ابو طلحة فقال انا يا رسول الله فانطلق به الى رحله فقال لامرأته هل عندك شيء قالت لا الا قوت صبياني قال فعللیهم بشيء ونومیهم فاذا دخل ضيفنا فاريه انا ناكل فاذا اهوى بيده ليأكل فقومي الى السراج كي تصلحيه فاطفئيه ففعلت فقعدوا واكل الضيف وباتا طاويين فلما اصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد عجب الله او ضحك الله

فمن فلان وفلانة وفي رواية مثله ولم يسمّ ابا طلحة وفي آخرها فانزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة متفق عليه **وعنه** قال لمّا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فجعل الناس يمرّون فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا يا ابا هريرة فاقول فلان فيقول نعم عبد الله هذا ويقول من هذا فاقول فلان فيقول يشّ عبد الله هذا حق من خالد بن الوليد فقال من هذا فقلت خالد بن الوليد فقال نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله رواه الترمذي **وعن** زيد بن ارقم قال قالت الانصار يا نبي الله لكل نبيّ اتباع واتانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا مثا فذكر الحديث رواه البخاري **وعن** قتادة قال ما نعلم حيّا من احياء العرب اكثر شهيدا اعزّ يوم القيامة من الانصار قال وقال انس قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة على عهد ابي بكر سبعون رواه البخاري **وعن** قيس بن ابي حازم قال كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر لا افضلنّهم على من بعدهم رواه البخاري **تتمة** من سمّي من اهل بدر في الجامع للبخاري الكنى محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفّان القرشي خلّفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته رقية وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي اياس بن بكير بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في منظارة خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك النمري سعد ابن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخو عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة ابن الصامت الانصاري عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبي عمرو الانصاري حاجب بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن حباد بن المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري رضي الله عنهم اجمعين **باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني** **الفصل الاول عن عمر بن الخطاب** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انّ رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير اما له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدرهم او الدينار رواه الدارمي فمن لقيه

منكم فليستغفر لكم وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خيار التابعين رجل يقال له أُوَيس وله والدة وكان به بياض فمسحه فليستغفر لكم رواه مسلم **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم متفق عليه **وعن** ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء قلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان رواه البخاري

الفصل الثالث

عن انس عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا رواه الترمذي **وعن** زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام فقلنا لاي ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها رواه احمد والترمذي **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابراهيم وفي رواية فخيار اهل الارض لزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا رواه ابو داود **وعن** ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله رواه احمد وابو داود

الفصل الثالث

عن شريح بن عبيد قال ذكر اهل الشام عند علي وقيل لعنهم يا امير المؤمنين قال لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الابدال يكونون بالشام وهم اربعون رجلا كلما مات

فائدة

الرجل ابدال الله مكانه رجلا يسقي به الغيث ويتبعض بهم على الاعداء ويصرف عن اهل الشام بهم العين اب

وعن رجل من الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح الشام فاذا خير تم المنازل فيها فعليكم

بغدينة يقال لها دمشق فانها معقل المسلمين من الملاحم و فسطاطها منها ارض يقال لها الغوطة رواهما احمد

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة بالمدينة والملك بالشام **وعن** عرقال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمودا من نور خرج من تحت راسي ساطعا حتى استقر بالشام رواهما

البيهقي في دلائل النبوة **وعن** ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة

الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام رواه ابو داؤد **وعن** عبد الرحمن بن سلمان قال سياتي ملك

من ملوك العجم فيظهر على المدائن كلها الا دمشق رواه ابو داؤد **باب** ثواب هذه الامة **الفصل الاول**

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين

صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل

عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط

قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى

من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من

صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين يعملون من صلوة

العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا

واقل عطاء قال الله تعالى فهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله تعالى فانه فضلي اعطيه من

شئت رواه البخاري **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اشد امتي حبا

ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله رواه مسلم **وعن** معبد قال سمعت الشيخ صلى

الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي

امر الله وهم على ذلك متفق عليه وذكر حديث انس ان من عباد الله في كتاب

القصاص **الفصل الثاني عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام اخره رواه الترمذي **الفصل**

الثالث عن جعفر عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا

وابشروا انما مثل امتي مثل الغيث لا يدرى اخره خير ام اوله وكحديقة اطعم منها فوج

عاما ثم اطعم منها فوج عاما لعل اخرها فوجا ان يكون اعرضها عرضا واعمقها عمقا واحسنها

حسنا كيف تهلك امة انا اولها والمهدي وسطها والمسيح اخرها ولكن بين ذلك فترة اعوج

ليس مني ولا انا منهم رواه رزين **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الخلق أعجب إليكم إيمانا قالوا الملائكة قال وما لهم لا يؤمنون وهم عند ربهم قالوا فالنبيون قال وما لهم لا يؤمنون والوحي ينزل عليهم قالوا فنحن قال وما لكم لا تؤمنون وأنا بين أظهركم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أعجب الخلق إلي إيمانا لقوم يكونون من بعدكم يجدون صحفا فيها كتاب يؤمنون بما فيها **وعن** عبد الرحمن ابن العلاء الحضرمي قال حدثني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنه سيكون في آخر هذه الأمة قوم لهم مثل أجر أولهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقاتلون أهل الفتن رواهما البيهقي في دلائل النبوة **وعن** أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن رآني وطوبى لمن رأى من رآني سبع مرات لمن لم يرني وآمن بي رواه أحمد **وعن** محمد بن محرز قال قلت لأبي جمعة رجل من الصحابة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أحدثكم حديثا جيدا تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا أبو عبيدة بن الجراح فقال يا رسول الله أحد خير منا أسلمنا وجاهدنا معك قال نعم قوم يكونون من بعدكم يؤمنون ولم يروني رواه أحمد والدارمي وروى رزين عن أبي عبيدة من قوله قال يا رسول الله أحد خيرا منا الحديث **وعن** معاوية بن قرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم ولا يزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قال ابن المديني هم أصحاب الحديث رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن** ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه رواه ابن ماجة والبيهقي **وعن** بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس قال أنتم تتمون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله تعالى رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن

قال مؤلف الكتاب شكر الله سعيه وأتم عليه نعمته فقد وقع الفراغ من جمع الأحاديث النبوية صلى الله عليه وسلم آخر يوم الجمعة من رمضان عند رؤية هلال شوال سنة ست وثلاثين وسبع مائة بحمد الله وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وأصحابه أجمعين ○

خاتمة الطبع

نحمدك يا من هو العزيز الغفار ونسبحك يا العشي والأبكار ونصلي على رسولك سيد الأبرار وآله الأتقياء الأطهار وصحبه الأصفياء الأخيار الذين نشروا ما جاء به في الأقطار **أما بعد** فإن أصول علوم الدين وقواعدها وأساس الشريعة ونظامها أحاديث سيد المرسلين وسنن رسول رب العالمين وإن أجمع كتاب في ذلك بعد الصحيحين ترتيبا وأحسنه تهذيبا وأعمه نفعا وأتمه وضعا هو مشكوة المصابيح المتضمن للصحيح والحسن والصحيح في قلوبهم بطبعه التكريم لعلوم السنة والتبجيل لمولانا الموفق عبد اللطيف سماه الله الحميد عن شركاء عنيد وقريب في مطبعه المسمى بنسيم الانشراك بارك الله فيه بفيضه الجاري فقلت مورخا نظم مستفيدا لجد بنيه ونوره

شعر معتوط بالعلم استفيدوا ... إصلاد الآن مشكوة المصابيح ... فعبد اللطيف سماه ربي ... سعى في طبعه

كمال تمهيد القطع مادة التقليد راسا ... لعقلة ... ولي ربيب ... بقاتيح